الخزانة اللغوية

المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية

إعداد

الدكتور إميل بديع يعقوب

طبعة جديدة منقحة

المجلد الثالث

الخزانة اللغوية

دار الكتب العلمية

المعجم المفصل

في

شواهد النحو الشعرية

إعداد

الدكتور إميل بديع يعقوب

طبعة جديدة منقحة

الجزء الثالث

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الثانية

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-1440-9

90000>

9782745114402

http://www.al-ilmiyah.com.lb/
e-mail : sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com

القسم الثاني

الرجز

بسم الله الرحمن الرحیم

باب الهمزة

فصل الهمزة الساكنة

يَـا مَـرْحَـبَـاهُ بِحِـمَـارِ عَـفْـرَاءْ

الرجز لعـروة بن حزام في خـزانة الأدب ٢٧٢/٧، ٢٧٣، ٤٥٧/١١، ٤٥٩؛ وشـرح المفصّل ٤٦/٩، ٤٧؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص٩٢؛ والمنصف ١٤٢/٣.

والشاهد فيه قوله: «يا مرحباه» حيث روي بضمّ هاء السّكت وكسرها.

فصل الهمزة المفتوحة

بـالخَيْـرِ خَيْـرَات وإنْ شَـرّاً فَـأا ... وَلاَ أُرِيـدُ الـشَّـرَّ إلاَّ أَنْ تَـأا

انظر:

بـالـخـيـرِ خـيـراتٍ وإنْ شـرًّا فـا ... ولا أريـدُ الـشَّـرَّ إلاَّ أنْ تـا

فصل الهمزة المضمومة

يَـا عَـنْـزُ هَـذَا شَـجَـرٌ وَمَـاءُ ... عَـاعَيْتُ لَـوْ يَنْفَعُنِي الـعَيْـعَـاءُ

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٠/٤؛ وشرح التصريح ٢٠٢/٢؛ والمقاصد النحويّة ٣١٣/٤.

والشـاهد فيـه استعمال الفعـل «عاعيت»، والمصدر «العيعاء» من اسم الصـوت «عاعا».

وَبَـلَـدٍ مُـغْـبَـرَّةٍ أَرْجَـاؤُه ... كَـأَنَّ لَـوْنَ أَرْضِـهِ سَمَـاؤُهُ

الـرجز لـرؤبة في ديـوانه ص٣؛ والأشبـاه والنظائـر ٢٩٦/٢؛ وخـزانـة الأدب

٤٥٨/٦؛ وشرح التصريح ٣٣٩/٢؛ وشرح شواهد المغني ٩٧١/٢؛ ولسان العرب ٩٨/١٥ (عمى)؛ ومعاهد التنصيص ١٧٨/١؛ ومغني اللبيب ٦٩٥/٢؛ والمقاصد النحويّة ٥٥٧/٤؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٢١٦/١؛ والإنصاف ٣٧٧/١؛ وأوضح المسالك ٣٤٢/٤؛ وجواهر الأدب ص ١٦٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٦٣٦/٢، ٦٣٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٤١٤؛ وشرح المفصّل ١١٨/٢؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٠٢.

والشاهد فيه قوله: «وبلدٍ» حيث حذف «ربّ» بعد الواو، وأبقى عملها، وهو الجرّ لفظاً.

هيهـاتَ مِنْ منْخَـرقٍ هَيْهـاؤُه

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤؛ وشرح المفصل ٦٨/٤؛ والمحتسب ٩٣/٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ٤٣/٣.

والشاهد فيه استعمال «هيهات» اسماً معرباً.

وَبَـلْدَةٍ فَـالِـصَـةٍ أمـواؤُهَـا   يَسْتَنُّ في رَأْدِ الـضُّحَى أَفْيَـاؤُهَـا

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٤٨؛ ورصف المباني ص ٨٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ١٠٠/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٠٨/٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٣٧؛ وشرح المفصّل ١٥/١٠؛ ولسان العرب ٥٤٣/١٣ (موه)؛ والممتع في التصريف ٣٤٨/١؛ والمنصف ١٥١/٢.

والشاهد فيه قوله: «أمْواؤها»، والأصل: «أمواهها»، فأبدل الهاء همزة شذوذاً. وقوله: «وبلدةٍ» مجرور بـ «ربّ» المحذوفة بعد الواو.

فصل الهمزة المكسورة

لَمْ يَبْقَ هـذا الـدَّهْـرُ مِنْ آيائِـهِ   غـيـرَ أثـافـيـهِ وأرمِـدائِـهِ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٦٦٠/٢؛ ولسان العرب ١٨٥/٣ (رمد)، ٦١/١٤ (أيا)، ١١١/١٤ (ثرا).

والشاهد فيه قوله: «آيائه»، حيث يدلّ ظهور الهمزة فيها على أنّ عين «الآية» من الياء.

وَذَكَــرَتْ تَـقْــتَــدُ بَــرْدَ مَــائِـهَـــا   وَعَتَــكُ الـبَــوْلِ عَلَى أَنْسَـائِـهَـــا

الرجز لجبر بن عبد الرحمن في شرح أبيات سيبويه ١/٢٨٥؛ ولأبي وجزة السعديّ في معجم البلدان ٢/٣٧ (تقتد)؛ ولأحد الاثنين في المقاصد النحويّة ٤/١٨٣؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٠٢؛ والكتاب ١/١٥١.

والشاهد فيه نصب «برد» على البدل من «تقتد» لاشتمال الذكر عليها.

مِنْ لَــدُ شَــوْلاً فَــإلى إتْــلاَئِـهَـــا

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣٦١، ٨/٢٤٨؛ وأوضح المسالك ١/٢٦٣؛ وتخليص الشواهد ص ٢٦٠؛ وخزانة الأدب ٤/٢٤، ٩/٣١٨؛ والدرر ٢/٨٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٤٦؛ وشرح الأشموني ١/١١٩؛ وشرح التصريح ١/١٩٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٦؛ وشرح ابن عقيل ص ١٤٩؛ وشرح المفصل ٤/١٠١، ٨/٣٥؛ والكتاب ١/٢٦٤؛ ولسان العرب ١٣/٣٨٤ (لدن)؛ ومغني اللبيب ٢/٤٢٢؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥١؛ وهمع الهوامع ١/١٢٢.

والشاهد فيه قوله: «من لد شولاً» حيث حذف «كان» واسمها، وأبقى خبرها، وهو «شولاً»، بعد «لد»، وهذا شاذ، لأنه إنّما يكثر حذف «كان» بعد «إنْ»، و «لو». وقيل: «شولاً» مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: «من لد شالت الناقة شولاً».

لاَ أَقْـعُــدُ الجُبْنَ عَنِ الهَيْجَــاءِ   وَلَــوْ تَــوَالَــتْ زُمَــرُ الأَعْــدَاءِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٣/٧٩؛ وشرح الأشموني ١/٢١٧؛ وشرح التصريح ١/٣٣٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٩٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٩٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦٧؛ وهمع الهوامع ١/١٩٥.

والشاهد فيه قوله: «لا أقعد الجبن» حيث جاء المفعول لأجله «الجبن» مقترناً بـ «أل»، ونصب، وهذا قليل.

يَــا لَــكَ مِنْ تَمْــرٍ وَمِنْ شِيْشَــاءِ   يَـنْشُــبُ في الـمَـسْـعَـلِ وَاللُّهَــاءِ

الرجز لأبي مقدام الرّاجز في سمط اللآلي ص ٨٧٤؛ وشرح الأشموني ٣/٦٥٩؛ وله أو لأعرابيّ من أهل البادية في الدرر ٦/٢٢٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٠٧؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٤٦؛ والخصائص ٢/٢٣١، ٣١٨؛ وشرح ابن عقيل

ص ٦٢٨؛ ولسان العرب ٣/١٤١ (حدد)، ٦/٣١١ (شيش)، ١٥/٢٦٢ (لها)؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «واللّهاء» يريد: «اللّهى»، فمدّ المقصور ضرورةً.

قُلْتُ لِشَيْبَانَ ادْنُ مِنْ لِقَائِهِ   كَمَا تُغَدِّي النَّاسَ مِنْ شِوَائِهِ

الرجز لأبي النجم في الإنصاف ٢/٥٩١؛ وخزانة الأدب ٨/٥٠١، ١٠/٢٢٥؛ والكتاب ٣/١١٦؛ والمعاني الكبير ص ٣٦٣؛ وبلا نسبة في اللامات ص ١٣٧؛ ومجالس ثعلب ١/١٥٤.

والشاهد فيه قوله: «كما تغذّي» حيث رفع الفعل بعد «كما» التي هي كاف التشبيه الموصولة بـ «ما»، وبذلك هُيِّئت لوقوع الفعل بعدها، كما فعل بـ «ربّما». والكوفيّون يجعلونها بمنزلة «كي»، ويُجيزون النصب بها.

رُجْمَ بِهِ الشَّيْطَانُ مِنْ هَوَائِهِ

الرجز لأبي النجم في إصلاح المنطق ص ٣٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «رُجْم» يريد: رُجِم، فسكّن الجيم للتخفيف.

باب الباء

فصل الباء الساكنة

بَـلْ بـلدٍ ذِي صُعُـدٍ وَأصْبَـابْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٢، ٣٣؛ ولسان العرب ١/٥١٧ (صبب)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٢٩٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٠٣ (وفيه «وآكامْ» مكان «وأصبابْ»)؛ ومغني اللبيب ١/١٣٦ (وفيه «وآكامْ» مكان «وأصبابْ»).

والشاهد فيه قوله: «بل بلدٍ» حيث جَرَّ بـ «رُبَّ» المحذوفة بعد «بَلْ»، وهذا خاصّ بالشعر.

بِنَـا، تَمِيمـاً، يُكْشَفُ الضَّبَـابْ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦٩؛ وخزانة الأدب ٢/٤١٣؛ والدرر ٣/١٥؛ والكتاب ٢/٢٣٤؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٠٢؛ وهمع الهوامع ١/١٧١؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٢/١٨.

والشاهد فيه قوله: «تميماً» حيث نصبه على الاختصاص، وهو اسم علم، وهذا جائز.

وَمَنْ يُنَـادِ آلَ يـربـوع يُجَبْ ... يـأْتِيكَ مِنْهُمْ خيرُ فِتْيـانِ العَـرَبْ
المَنْكِبُ الأيْمَنُ والرِّدْفُ المُحَبْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤٠٥؛ والخصائص ٢/٢١٧.

والشاهد فيه قوله: «المُحَبْ» على القياس، والمسموع الشائع: مَحْبُوب.

يـا مَنْ يـدُلُّ عَـزَبـاً على عَـزَبْ على ابْنَةِ الحُمارِسِ الشَّيْخِ الأَزَبْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٩؛ ولسان العرب ١/٥٩٦ (عزب).

والشاهد فيه مجيء «عَزَب» للرجل والمرأة، لأنّه مصدر وُصِف به، فلا يُثَنّى، ولا يُجْمَع.

بـأعْيُنٍ مِنْهـا مَـلِيحَـاتِ الـنُّقَـبْ شَكـلِ التِّجَارِ وَحَـلالِ المُكْتَسَبْ

الرجز بلا نسبة في الكتاب ٢/٦٧؛ ولسان العرب ١/٧٦٨ (نقب).

والشاهد فيه جري «شكل التجار»، و«حلال المكتسب» على ما قبله نعتاً، ولو قُطِعَ بالنصب والرفع لما فيه من معنى المدح لجاز.

أنـا أبُـو دَهْبَـلَ وَهْبٌ لِـوَهَـبْ مِنْ جُمَـحٍ وَالعِزُّ فِيهِم والحَسَبْ

الرجز لأبي دهبل الجمحي في ديوان ص ٤٧؛ والأغاني ٧/١١٣؛ والإنصاف ٢/٥١١.

والشاهد فيه قوله: «أبو دهبلَ» حيث ترك صرف «دهبل»، وهو منصرف، وذلك للضرورة الشّعريَّة.

قد تم الباء المفتوحة

فـانْصَرَفَتْ وَهيَ حَصـانٌ مُغْضَبَهْ وَرَفَعَتْ بِصَـوتِهـا: هَـيـا أبَـهْ

الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ص ١٤٨ ـ ١٤٩؛ وله أو لامرأة من بني سعد يقال لها العجفاء بنت علقمة في فصل المقال ص ٢١٨؛ وللعجفاء هذه في مجمع الأمثال، ٢/١٣٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٧٦؛ ورصف المباني ص ٤٠٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٥٤؛ وشرح المفصّل ٨/١١٩؛ والممتع في التصريف ١/٣٩٩. وبعده: «كلّ فتاةٍ بأبيها معجبه»، وهذا مثل من أمثال العرب.

والشاهد فيه قوله: «هيا أبَهْ»، يريد: أيا أبَهْ، فأبدل الهمزة هاءً.

لِكُـلِّ دَهْـرٍ قَـدْ لبِسْتُ أثْـؤُبـا

راجع:

لِـكُـلِّ دهـرٍ قَـدْ لَـبِـسْـتُ أثْـوُبـا

تَنحي عَلَى الشَّوْكِ جُرازاً مِقْضَبَا   والهَـرْمَ تُـذْرِيـهِ اذْدِراءَ عجَـبَـا

الرجز لأبي حكاك في سرّ صناعة الإعراب ١/١٨٧؛ وشرح المفصّل ١٠/٤٩؛ والممتع في التصريف ١/٣٥٨؛ والمقرب ٢/١٦٦؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٢٣؛ وشرح الأشموني ٣/٨٧٤؛ وشرح المفصل ١٠/١٥٠؛ ولسان العرب ٤/٣٠٨ (ذكر).

والشاهد فيه قوله: «اذدراء»، والأصل: اذتراءً، فقلب تاء الافتعال مع الذال دالاً لغير إدغام.

حلت عليـه بالـقفـيـلِ ضَـرْبـا   ضَـربَ البعيـر السَّـوْءِ إذْ أَحَبَّـا

الرجز لأبي محمد الفقعسيّ (عبد الله بن ربعي) في لسان العرب ١/٢٩٢ (حبب)، ١١/٥٦١ (قفل)؛ وبلا نسبة في الأصمعيّات ص ١٦٣؛ وشرح المفصّل ٤/٨٣؛ والمحتسب ١/٣٦٤.

والشاهد فيه مجيء «أحبَّ» بمعنى البروك. يقال: أحبَّ البعير، إذا برك في موضعه.

إنَّ لهـا مُـرَكَّنـاً أرْزَبّـا   كـأنّـه جَبْهَـةُ ذَرّى حَبَّـا

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٠٨؛ وشرح المفصل ١/٢٨؛ والكتاب ٣/٣٢٦؛ ولسان العرب ١/٢٩٦ (حبب)، ٤١٦ (رزب)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٢٣؛ ومجالس ثعلب ١/٢٠٢؛ والمقتضب ٤/٩.

والشاهد فيه تركه «ذرى حبّا» على لفظه محكيّاً، لأنّه جملة عمل بعضها في بعض.

لأُنْكِحَـنَّ بَبَّـهْ   جَـارِيَةً خِـدَبَّـهْ

الرجز لهند بنت أبي سفيان والدة عبد الله بن الحارث في سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٩٩؛ والدرر ١/٢٢٦؛ وشرح المفصّل ١/٣٢؛ ولسان العرب ١/٢٢١ (ببب)، ١/٣٤٦ (خدب)؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٠٣؛ ولامرأة من قريش في جمهرة اللغة ص ٦٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤٠٥؛ والخصائص ٢/٢١٧؛ والمنصف ٢/١٨٢.

والشاهد فيه قولها: «بَبَّه»، وهو حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه، فسمَّتْه به.

يَمُدُّ زَأْراً وَهَدِيراً زَغْدَبا

الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢٧٠/٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١٢٢/١؛ ولسان العرب ٤٥١/١ (زغدب)، ١٩٥/٣ (زغد)؛ ولرؤبة بن العجاج في لسان العرب ١٥٢/١٣ (ددن)، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الخصائص ٤٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «زغدبا» حيث زعم أحمد بن يحيى أنَّ الباء فيه زائدة، لأنّه رأى أنَّ العرب تقول: هدير زَغْد، وهذا خطأ بنظر ابن جنّي، ولولا ذلك لكانت الراء في «سبطر» و «دمثر» زائدة لقولهم: «سبط» و «دمث».

وأُمّ أَوْعَالٍ كَـهَـا أَوْ أَقْـرَبَـا

الرجز للعجّاج في ملحق ديوانه ٢٦٩/٢؛ وأوضح المسالك ١٧/٣؛ وجمهرة اللغة ص ٦١؛ وخزانة الأدب ١٩٥/١٠، ١٩٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٩٥/٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٤٥؛ والكتاب ٣٨٤/٢؛ ومعجم ما استعجم ص ٢١٢؛ والمقاصد النحويَّة ٢٥٣/٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢٨٦/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٥٦؛ وشرح المفصل ١٦/٨، ٤٢، ٤٤.

والشاهد فيه قوله: «كها» حيث دخلت الكاف على الضمير ضرورةً، تشبيهاً لها بلفظ «مثل» لأنّها في معناها.

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٠؛ وشرح التصريح ١٧٤/١؛ وشرح المفصل ١٣٠/٣، ٢٣/٨؛ وله أو لعنترة بن عروس في خزانة الأدب ٣٢٣/١٠؛ والدرر ١٨٧/٢؛ وشرح شواهد المغني ٦٠٤/٢؛ والمقاصد النحويَّة ٥٣٥/١، ٢٥١/٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢١٠/١؛ وتخليص الشواهد ص ٣٥٨؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢١؛ والجنى الداني ص ١٢٨؛ ورصف المباني ص ٣٣٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٣٧٨/١، ٣٨١؛ وشرح الأشموني ١٤١/١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٨٥؛ وشرح المفصل ٥٧/٧؛ ولسان العرب ٥١٠/١ (شهرب)؛ ومغني اللبيب ٢٣٠/١، ٢٣٣؛ وهمع الهوامع ١٤٠/١.

والشاهد فيه قوله: «لعجوز» حيث جاء ما ظاهره تأخير الخبر المقترن بلام الابتداء، ولهذا ذهب العلماء إلى أنَّ اللام ليست لام الابتداء، ولكنها زائدة. وقيل: «عجوز» خبر لمبتدأ محذوف كانت اللام مقترنة به، وأصل الكلام: أمّ الحليس لهي عجوز.

يَا عَمْرو يا بْنَ الأكْرَمِينَ نَسْبا

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٠٥؛ وشرح التصريح ٢/٢٩٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٣٠.

والشاهد فيه قوله: «نَسْبا»، والأصل: نَسَبا، فسكّن السّين ضرورةً.

لَقَدْ خَشِيتُ أنْ أرَى جَدَبّا   في عامِنَا ذَا بَعْدَمَا أخْصَبّا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٥٤، ٢٥٧؛ والكتاب ٤/١٧٠؛ ولربيعة بن صبح في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٦٥؛ ولأحد الاثنين في المقاصد النحويّة ٤/٥٤٩؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٩/٦٩؛ ولسان العرب ١/٢٥٤ (جدب)، ٣٥٦ (خصب).

والشاهد فيه تشديد الباء في «جدبّا» و«أخصبّا» ضرورةً، وكأنّه وقف عليهما بالتضعيف مع أنّه وقف باجتلاب ألف الوصل، وهذا ضرب من معاملة الوصل معاملة الوقف.

مِثْلُ الحَرِيقِ وَافَقَ القَصَبّا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣١٨، ٣٢٠؛ ولربيعة بن صبح في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٦٤؛ ولأحدهما في شرح التصريح ٢/٣٤٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٤٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٥٣؛ وخزانة الأدب ٦/١٣٨؛ وشرح الأشموني ٣/٧٦١؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٧٣؛ وشرح المفصل ٣/٩٤، ١٣٩، ٩/٦٨، ٨٢.

والشاهد فيه قوله: «القصبّا» حيث شدّد الباء كأنه وقف عليها بالتضعيف، مع أنّه وقف باجتلاب ألف الوصل، وهذا ضرب من معاملة الوصل معاملة الوقف.

يــا أبــتــا ويــا أَبَــهْ حَسُنْتَ إلاّ الــــرَّقَــبَــهْ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٢/١٢.

والشاهد فيه قوله: «يا أبتا» يريد: يا أبتي، فأبدل الياء ألفاً.

يَمْمْنَ أغْـداداً بـلَبْنَـى أوْ أجَـا مُضَفْـدِعَـاتٍ كُـلُّهَـا مُـطَحْلِـبَهْ

الرجز للبيد في ملحق ديوانه ص ٣٥٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٨٨؛ ولسان العرب ٨/٢٢٥ (ضفدع).

والشاهد فيه قوله: «مُضَفْدِعات»، و«مُطَحْلِبة» بمعنى: كثيرة الضفادع والطحلب.

جَــارِيَــةٌ مِنْ قَيْسٍ ابْنِ ثَعْلَبَــهْ

الرجز للأغلب العجليّ في ديوانه ص ١٤٨؛ وخزانة الأدب ٢/٢٣٦؛ والدرر ٣/٣٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣١٢؛ وشرح المفصل ٢/٦؛ والكتاب ٣/٥٠٦؛ ولسان العرب ١/٢٣٨ (ثعلب)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٩١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٣٠؛ وشرح التصريح ٢/١٧٠؛ ولسان العرب ١/٦٥٩ (قبب)؛ وهمع الهوامع ١/١٧٦.

والشاهد فيه تنوين «قيس» ضرورة.

وَإنَّمَــا يُــرْضِي الـمُنِيــبُ رَبَّــهُ مَــا دَامَ مَـعْـنِـيّـاً بِــذِكْــرٍ قَـلْـبَــهْ

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٤٩؛ وشرح الأشموني ١/١٨٤؛ وشرح التصريح ١/٢٩١؛ وشرح قطر الندى ص ١٨٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥١٩.

والشاهد فيه قوله: «معنيًا بذكرٍ قلبه» حيث أناب الجارّ والمجرور، وهو قوله: «بذكر»، عن الفاعل، مع وجود المفعول به، وهو قوله: «قلبه»، وهذا جائز عند الكوفيّين بشرط تقدّم نائب الفاعل.

الْحَزْنَ بَاباً والعَقُورُ كَلْبًا

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٥؛ وخزانة الأدب ٨/٢٢٧؛ والكتاب ١/٢٠٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/٦١٧؛ والمقتضب ٤/١٦٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٨٠؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٠٤.

والشاهد فيه نصب «باباً»، و «كلباً» بالصفة المُشَبَّهة «الحَزْن»، وهو نظير قولهم: الحسن وجهاً.

يَبْسُطُ لـلأَضْيَـافِ وَجْهـاً رَحْبـا بَـسْـطَ ذِرَاعَيْـهِ لِـعَـظْمٍ كَـلْبَـا

الرجز بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/ ٨٩٠؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٢٨.

والشاهد فيه أنّ بعضهم قال: إنّ الأصل: كما بسط كلب ذراعيه، ثمّ جيء بالمصدر، وأُسْنِد للمفعول فَرُفع، ثمّ أُضيف إليه، ثمّ جيء بالفاعل تمييزاً. وقال ابن هشام: أصل البيت: «كما بسط ذراعاه كلباً» على القلب، ثمّ جيء بالمصدر، وأُضيف للفاعل المقلوب عن المفعول، وانتصب «كلباً» على المفعول المقلوب عن الفاعل.

يَـا عَـجَبـاً لـقَـدْ رَأَيْتُ عَـجَبـا حِـمَـارَ قَـبَّـانَ يَـسُـوقُ أَرْنَـبَـا

خاطِمَها زأَمَّها أنْ تَذْهَبا

الرجز بلا نسبة في الخصائص ٣/١٤٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٧٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٤٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٧؛ وشرح المفصّل ١/٣٦، ٤/١٣٠؛ ولسـان العرب ١/ ٦٥٩ (قبب)، ٤/ ٢١٤ (حمـر)، ١١/ ٣٩١ (ضلل)، ١٢/٢٧٢ (زمم)، ١٣/ ٣٣٠ (قبن)؛ والممتع في التصريف ١/ ٣٢١.

والشاهد فيه قوله: «زأمَّها» يريد: زامَّها، فهمز الألف.

لِكُلِّ عَيْشٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوُبَا

الرجز لمعروف بن عبد الرحمن في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٩٠؛ ولسان العرب ١/ ٢٤٥ (ثوب)؛ وله أو لحميد بن ثور[1] في شرح التصريح ٢/ ٣٠١؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٥٢٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ٣٠٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٨٠٤؛ وشرح الأشموني ٣/ ٦٧٢؛ والكتاب ٣/ ٥٨٨؛ ولسان العرب٢/ ٦٠٢ (ملح)؛ ومجالس ثعلب ص ٤٣٩؛ والمقتضب ١/ ٢٩، ١٣٢، ٢/ ١٩٩؛ والممتع في التصريف ١/ ٣٣٦؛ والمنصف ١/ ٢٨٤، ٣/ ٤٧.

والشاهد فيه جمع «ثوب» على «أثوب» تشبيهاً بالصّحيح، والأكثر تكسيره على

(١) وقد أثبته محقّق ديوانه ص ٦١ نقلاً عن المقاصد النحويّة.

«أثواب»، ويروى: «أثْؤُبا» على لغة بعض العرب لاستثقال الضمَّة على الواو.

فصل الباء المضمومة

ثارَ فَضَجْضَجَّةُ رَكائِبُهْ

الرجز للقنانيّ(١) في شرح أبيات سيبويه ٢/٤١٧؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٤٦٥؛ والمقرب ٢/١٢؛ والممتع في التصريف ٢/٦٩١، ٧٠٥.

والشاهد فيه قوله: «فضجْضَجّة»، وأصله: «فضجَّتْ ضجَّةً»، فأدغم التاء في الضاد.

وَهْوَ إذا الحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَظِي حِرابُهُ

الرجز بلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ٩٨؛ ولسان العرب ١/٣٠٣ (حرب)، ١٥/٣٦٢ (هفا).

والشاهد فيه قوله: «حرابه» حيث أرجع الضمير إلى «الحرب» مذكَّراً، والمشهور التأنيث.

راكِدَةٌ مِخْلاتُهُ وَمَحْلَبُهْ وَجُلُّهُ حتّى ابْيأَضَّ مَلْبَبُهْ

الرجز لدكين في الخصائص ٣/١٤٨؛ وسر صناعة الإعراب ١/٧٤؛ وسمط اللآلي ص ٥٨٧؛ والمحتسب ١/٣٢٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٣/٩٦ (جنن).

والشاهد فيه قوله: «ابيأضَّ» يريد: ابياضَّ، فقلب الألف همزةً لأنَّ بعدها ساكن، وذلك على لغة بعض العرب.

وَلَّتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَخَبُهْ

الرجز لبشير(٢) بن النكث في الكتاب ٤/٤١؛ ولسان العرب ٢/١٩٨ (نكث)، ٤/٥٩٤ (عقر)، ١٤/٢٥٨ (دعا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٤/٢٥٧ (دعا).

والشاهد فيه بناء الدعاء على «دعو».

---

(١) هو أبو خالد القنانيّ من قَعَد الخوارج، والنسبة إلى قَنان، وهو جبل لبني أسد.

(٢) وفي اللسان ١٤/٢٥٧ (دعا) «بُشَير» بصيغة التصغير، وهذا تصحيف.

عَجِبْتُ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ عَجَبُهْ مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لَمْ أَضْرِبُهْ

الرجز لزياد الأعجم في ديوانه ص ٤٥؛ والدرر ٦/٣٠٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٦١؛ والكتاب ٤/١٨٠؛ ولسان العرب ١٢/٥٥٤ (لمم)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٣٨٩؛ وشرح الأشموني ٣/٧٥٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٢٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٩٧٤؛ وشرح المفصل ٩/٧٠؛ والمحتسب ١/١٩٦؛ وهمع الهوامع ٢/٢٠٨.

والشاهد فيه قوله: «لم أضْرِبُهْ»، والأصل: لم أضربْهُ، فنقل حركة الهاء إلى الباء في الوقف.

نِعْمَ امْرَأَيْنِ حَاتِمٌ وَكَعْبُ كِلاهُمَا غَيْثٌ وَسَيْفٌ عَضْبُ

الرجز بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٨٢؛ وشرح الأشموني ٢/٣٧٤.

والشاهد فيه قوله: «نعم امرأين حاتِمٌ وكعبُ» حيث جاء فاعل «نِعْمَ» ضميراً مفسّراً بما بعده، والمفسّر نكرة منصوبة على التمييز مطابقة للمخصوص بالمدح في التثنية.

أَيْنَ المَفَرُّ والإِلَهُ الطَّالِبُ والأَشْرَمُ المَغْلُوبُ لَيْسَ الغَالِبُ

الرجز لنفيل بن حبيب الحميري في الدرر ٦/١٤٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٧٠٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٢٣؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٩٨؛ ومغني اللبيب ص ٢٩٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٨.

والشاهد فيه قوله: «ليس الغالب» حيث قال الكوفيّون إنّ «ليس»، هنا، حرف عطف. وقال البصريّون، إنّ «ليس» هنا، على حالها، و«الغالب» اسم لها، وخبرها ضمير متّصل عائد على «الأشرم».

وَاللَّهِ مَا لَيْلِي بِنَامَ صَاحِبُهْ وَلاَ مُخَالِطِ اللَّيَانِ جَانِبُهْ

الرجز للقنانيّ (أبي خالد) في شرح أبيات سيبويه ٢/٤١٦؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٩٩، ١٠٠؛ والإنصاف ١/١١٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٨٨، ٣٨٩؛ والخصائص ٢/٣٦٦؛ والدرر ١/٧٦، ٦/٢٤؛ وشرح الأشموني ٢/٣٧١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٤٩؛ وشرح المفصل ٣/٦٢؛ وشرح قطر الندى ص ٢٩؛ ولسان العرب ١٢/٥٩٥ (نوم)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣؛ وهمع الهوامع ١/٦، ٢/١٢٠.

والشاهد فيه أنّ حرف الجرّ داخل على محذوف، والتقدير: بمقول فيه: نام صاحبه، فحذف القول، وبقي المحكيّ به. وقيل: إنّه من باب حذف الموصوف غير القول، والتقدير: بليلٍ نام صاحبه فيه، فالجرّ دخل، في الحقيقة، على الموصوف المُقدَّر لا على الصِّفة.

وا بِـأَبِي أَنْتِ وَفُـوكِ الأَشْـنَبُ كَأَنَّمـا ذُرَّ عَـلَيْـهِ الـزَّرْنَـبُ

الرجز لراجز من بني تميم في الدرر ٥/٣٠٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٨٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣١٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٨٣؛ وجمهرة اللغة ص ٣٤٥، ١٢١٨؛ والجنى الداني ص ٤٩٨؛ وجواهر الأدب ص ٢٨٧؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٨٦؛ وشرح التصريح ٢/١٩٧؛ وشرح قطر الندى ص ٢٥٧؛ ولسان العرب ١/٤٤٨ (زرنب)؛ ومغني اللبيب ٢/٣٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٦.

والشاهد فيه قوله: «وا»، فإنّه اسم فعل بمعنى: أتعجّب.

بِبُهْمَـةٍ مُنِيتُ شَـهْمٍ قَـلْبُ مُـنَجَّـذٍ لا ذي كَهَـامٍ يَـنْـبُـو

الرجز بلا نسبة في الدرر ٥/٢٨٤؛ وشرح الأشموني ٢/٣٥٨، ٣٦٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٧٧؛ وهمع الهوامع ٢/٩٩.

والشاهد فيه قوله: «شهمٍ قلبُ»، وهذا دليل على جواز: «حسن وجهُه» بالرفع، وهو ضعيف لعدم وجود الرابط بين الصّفة المُشبّهة وموصوفها.

فصل الباء المكسورة

يَـا لَيْتَ أُمَّ العَمْـرِو كَـانَتْ صَاحِبِي مَكَـانَ مَنْ أَنْشَـى عَـلَى الـرَّكَـائِبِ

الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٦٢؛ والإنصاف ١/٣١٦؛ ورصف المباني ص ٧٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٦٦؛ وشرح المفصّل ١/٤٤؛ ولسان العرب ٥/ ٢٧٢ (وبر)، ٨/ ١٠٢ (ربع)؛ والمنصف ٣/ ١٣٤.

والشاهد فيه قوله: «أم العمرو» يريد: أمّ عمرو، فأدخل «أل» ضرورةً، وقيل: لأنّ العلم فيه بعض التنكير، لاشتراك غير واحد في المسمّى الواحد.

عَجِبْتُ مِنْ لَيْلاكَ وَانْتِيَابِهَا   مِنْ حَيْثُ زارَتْنِي وَلَمْ أُورا بِهَا

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/١٦٣؛ والكتاب ٣/٥٤٤؛ ولسان العرب ١/١٩٤ (ورأ)؛ وهمع الهوامع ١/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «ولم أورا»، والأصل: لم أورأ، فخفّف الهمزة الساكنة للضرورة، أي: الحاجة إلى ردف القافية، والردف هو حرف المدّ الذي قبل الرّويّ.

أُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَالياسُ أَبِي

الرجز لقصي بن كلاب في خزانة الأدب ٧/٣٧٩؛ والدرر ١/٨٣؛ وسمط اللآلي ص ٩٥٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٠١؛ ولسان العرب ١٣/٤٧٢ (أمه)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٦٥؛ وبلا نسبة في أمالي القالي ٢/٣٠١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٦٤؛ وشرح التصريح ٢/٣٦٢؛ وشرح المفصل ١٠/٤، والمحتسب ٢/٢٢٤؛ والممتع في التصريف ١/٢١٧؛ وهمع الهوامع ١/٢٣؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨٤، ١٣٠٨.

والشاهد فيه قوله: «أمّهتي» يريد: أمّي، فزاد الهاء.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ العَقْرَابِ   الشَّائِلاتِ عُقَدَ الأَذْنَابِ

الرجز بلا نسبة في رصف المباني ص١٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٥؛ ولسان العرب ١/٤٦٠ (سبسب)؛ ومغني اللبيب ٢/٣٧٢.

والشاهد فيه قوله: «العقراب» يريد: العقرب، فأشبع فتحة الراء ضرورةً.

قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبُبِه (أو: أَلْببي)

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٣٤٥، ٣٤٦؛ والكتاب ٣/١٩٥، ٣٢٠، ٤/٤٣٠؛ والمقتضب ١/١٧١، ٢/٩٩؛ والمنصف ١/٢٠٠، ٣/١٣٤.

والشاهد فيه أنّه إذا سُمِّي بـ «ألبب» يبقى الفك، ولا يُدغم. وبنات ألبب: عروق في القلب.

كَمْ لِيَ مِنْ ذي تُدْرَإٍ مِذَبِّ   أَشْوَسَ أَبّاءٍ على المُتَبِّي

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٦٠٢؛ ولسان العرب ١٤/١٠٨ (تبا).

والشاهد فيه قوله: «المثبّي» حيث جاء بالباء فيه مضعَّفة مِمّا يدلّ على أنَّ المحذوف من «ثبة» إنّما هو اللام دون الفاء والعين.

مَا إنْ وَجَدْنَا لِلْهَوىَ مِنْ طِبِّ ... وَلَا عَدِمْنَا قَهْرَ وَجْدٌ صَبِّ

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٩٠؛ وشرح الأشموني ٢/٣٢٩؛ والدرر ٥/٤٩؛ وشرح التصريح ٢/٦٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٩٣؛ والمقاصد النحويَّة ٣/٤٨٣؛ وهمع الهوامع ٢/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «قهر وجد صبّ» حيث فصل بين المضاف، وهو قوله: «قهر»، والمضاف إليه، وهو قوله: «صب» بفاعل المضاف، وذلك أنَّ المضاف مصدر، وهو قوله «قهر»، والمضاف إليه، وهو «صبّ»، مفعول ذلك المصدر، والفاصل، وهو «وجد»، فاعل المصدر.

وَقَدْ تَطَوَّيْتُ انْطِوَاءَ الحِضْبِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦؛ والدرر ٣/٥٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٩١؛ وشرح المفصل ١/١١٢؛ والكتاب ٤/٨٢؛ ولسان العرب ١/٣٢١ (حضب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٥/١٨ (طوى)؛ وهمع الهوامع ١/١٨٧.

والشاهد فيه مجيء: «الانطواء» مصدراً لـ «تطوّى»، لأنَّ المعنى واحد.

تُحْلَبُ مِنْهَا سِتَّةُ الأَوَاطِبِ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٤/١٤٣، ١٤٥، ٥/٧٥؛ والكتاب ٣/٦١٨؛ ولسان العرب ١/٧٩٧ (وطب).

والشاهد فيه جمع «الأوطب» على «الأواطب».

تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الوَطْبِ

الرجز بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤١٠؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٧، ٩٩١؛ وخزانة الأدب ٧/٥٠٨، ٥٢٥، ٥٢٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٠٤؛ ولسان العرب ١٤/٤٣ (إلا)، ٢٣٠ (خصا)؛ والمقتضب ٣/٤١؛ والمقرب ٢/٤٥؛ والمنصف ٢/١٣١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «ألياه» يريد: أليتاه، فحذف التاء.

يَـا رَبِّ إمَّـا تُـخْـرِجَنَّ طَـالِبِي فـي مِقْنَبٍ مِـنْ تِلْكُـمُ المَقَـانِبِ
فَلْيَكُنِ المَـغْلُوبَ غَـيْـرَ الغَـالِـب وَلْيَكُنِ المَسْلُوبَ غيْـرَ السَّـالِـبِ

الرجز لأبي طالب في شرح الأشموني ٢/ ٣٠٨.

والشاهد فيه مجيء «غير» مضافةً، وإبهامها زائل، وهذه الإضافة ليست التي أزالت إبهامها، والذي أزاله هو وقوعها بين ضدَّين.

كَأَنْ وَرِيدَيْهِ رِشاءُ خُلْبِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦٩؛ وشرح التصريح ١/ ٢٣٤؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٢٩٩؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ١٩٨؛ وأوضح المسالك ١/ ٣٧٥؛ وتخليص الشواهد ص ٣٩٠؛ والجنى الداني ص ٥٧٥؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٢؛ ورصف المباني ص ٢١١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٧٥؛ وشرح المفصل ٨/ ٨٣؛ والكتاب ٣/ ١٦٤، ١٦٥؛ ولسان العرب ١/ ٣٦٥ (خلب)، ١٣/ ٣٢ (أنن)؛ والمقرب ١/ ١١٠.

والشاهد فيه إعمال «أنْ» مخفَّفةً كإعمالها مشدَّدةً، تشبيهاً لها بالفعل الذي يُخفَّف، ولا يتغيَّر عمله.

يَا رِيحَ مِنْ نَحْوِ الشَّمالِ هُبِّي

الرجز بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٦٩؛ والمقاصد النحويَّة ٤/ ٢٩٤.

والشاهد فيه قوله: «يا ريحَ» حيث بني المنادي المفرد على الفتح على لغة بعض العرب، والمشهور بناؤه على الضمّ.

يـا صـاحِ مـا أَحَقَّ بـاللَّبيـبِ تَـجَنُّبَ اللَّهْـوِ لَـدَى المَشيـبِ

الرجز بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٥٠.

والشاهد فيه قوله: «ما أحقّ باللبيبِ تجُنبَ» حيث فصل بين فعل التعجّب والمتعجَّب منه بالجارّ والمجرور، وهذا جائز، وكذلك جائز الفصل بينهما بالظرف.

باب التاء

فصل التاء الساكنة

إذا الكُماةُ بالكُماةِ التَفْتْ

الرجز لجحدر بن ضبيعة في شرح المفصّل ٤/ ٩٥، ٩٦.

والشاهد فيه مجيء «إذا» وبعدها إسم مرفوع، وهو في تقدير فعل عند البصريِّين، والكوفيّون يُجيزون وقوع المبتدأ بعد «إذا».

بَلْ جَوْزِ تَيْهاءَ كَظَهْرِ الحَجَفَتْ

الرجز لسؤر الذئب في لسان العرب ٩/ ٣٩ (حجف)، ١١/ ٧٠ (بلل)؛ ولبعض الطائيّين في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٨٦؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٣٧٩؛ وجمهرة اللغة ص ١١٣٥؛ والخصائص ١/ ٣٠٤، ٢/ ٩٨؛ ورصف المباني ص ١٥٦، ١٦٢، ٢١٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١٥٩، ٢/ ٥٦٣، ٦٣٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٧٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٩٨؛ وشرح المفصّل ٢/ ١١٨، ٤/ ٦٧، ٥/ ٨٩، ٨/ ١٠٥، ٩/ ٨١، ١٠/ ٤٥؛ والمحتسب ٢/ ٩٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «الحجفَتْ» على لغة بعض العرب الذين يُجرون الوقف مجرى الوصل، فيقولون: «هذا طلحتْ»، و«عليه السلام والرحمتْ»، فيقلبون الهاء تاء. وثانيهما أنّه يجوز الرّوم والإشمام عند من يقف بالتاء.

والـلّهُ نَجّـاكَ بِـكَـفَّـيْ مُـسْـلِمـتْ ... من بَعْـدِما وَبَعْـدِمـا وبَعْـدِمَتْ
كانَتْ نُفُوسُ القَومِ عِنْدَ الغَلْصَمَتْ ... وكـادتِ الحُـرَّةُ أنْ تُـدْعَى أمَتْ

الرجز لأبي النجم الراجز في الدرر ٦/ ٢٣٠؛ وشرح التصريح ٢/ ٣٤٤؛ ولسان

العرب ١٥/٤٧٢ (ما)؛ ومجالس ثعلب ١/٣٢٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١١٣؛ وأوضح المسالك ٤/٣٤٨؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٧٧، ٧/٣٣٣؛ والخصائص ١/٣٠٤؛ والدرر ٦/٣٠٥؛ ورصف المباني ص ١٦٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٦٠، ١٦٣، ٢/٥٦٣؛ وشرح الأشموني ٣/٧٥٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٨٩؛ وشرح قطر الندى ص ٣٢٥؛ وشرح المفصل ٥/٨٩، ٩/٨١؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٥٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧، ٢٠٩.

والشاهد فيه قوله: «الغلصمت»، و«مسلمت»، و«أمتْ» حيث لم يبدل تاء التأنيث في الوقف هاء، بل أبقاها على حالها. أمّا قوله: «بعدمت» فالأصل: «بعدما»، فأبدل ألف «ما» هاءً، ثمّ أبدل الهاء تاءً ليوافق، بذلك، قوافي بقيّة الأبيات.

فصل التاء المفتوحة

بَيْضُكِ ثِنْتان وبيضي مِتنا

الرجز بلا نسبة في مغني اللبيب[1] ١/٢١٧.

والشاهد فيه حذف النون شذوذاً من «مئتا».

قَدْ وَعَدَتْنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَا

الرجز لحكيم بن معيّة التميميّ في الموشّح ص ١٥؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٢٩١؛ والدرر ٦/٣٠٦؛ ولسان العرب ١/١٦٤ (نتأ)، ٩/٢٩٢ (قنف)، ١٥/١٦٢ (فلا)؛ وهمع الهوامع ٢/٢١٠.

والشاهد فيه أنّه قد يوقف على حرف موصول بألف، كما في قوله: «تا» يريد: تأتي، فوقف على حرف المضارعة، ووصله.

يَا أَبْجَرَ بن أَبْجَرٍ يَا أَنْتَا

الرجز للأحوص في ملحق ديوانه ص ٢١٦؛ وشرح التصريح ٢/١٦٤؛ والمقاصد

(١) وفيه «ثنتا»، ولكنّ الرّجز لا يتّم وزنه إلّا بثبوت نونها.

النحويّة ٤/٢٣٢؛ ولسالم بن دارة في خزانة الأدب ٢/١٣٩ - ١٤٣، ١٤٦؛ والدرر ٣/٢٧؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٢٥؛ وأوضح المسالك ٤/١١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٥٩؛ وشرح الأشموني ٢/٤٤٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٠١؛ وشرح المفصل ١/١٢٧، ١٣٠؛ والمقرب ١/٧٦؛ وهمع الهوامع ١/١٧٤.

والشاهد فيه قوله: «يا أنتا» حيث نادى الضمير الذي يستعمل في مواطن الرفع، وهذا شاذّ.

أَحْضَرْتَ أَهْلَ حَضْرَمَوْتَ مَوْتَا

الرجز لرؤبة في المقتضب ٤/٢٣، وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «حضرموت»، فإنّه يروى بفتح التاء على أنّه ممنوع من الصرف، ويروى، أيضاً، بتنوين الكسر على الصرف.

فصل التاء المضمومة

لا يَنْفَعِ الشّاوِيَّ فيها شاتُهُ ولا حِماراهُ ولا عَلاتُهُ

الرجز لمبشر بن هذيل الشمخي في لسان العرب ١٤/٤٤٨ (شوا)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٥/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «الشاويّ» في النسبة إلى «الشّاة».

يَا قَوْمُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَو دَنَوْتُ وَبَعْضُ حِيقَالِ الرِّجَالِ المَوْتُ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٧٣؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٤٣٥؛ وشرح المفصل ٧/١٥٥؛ ولسان العرب ١١/١٦٢ (حقل)؛ والمحتسب ٢/٣٥٨؛ والمقتضب ٢/٩٦؛ والمنصف ١/٣٩، ٣/٧.

والشاهد فيه قوله: «حيقال» حيث ورد مصدر «حوقل» على «فيعال»، والقياس «فَوْعَلَة».

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئاً لَيْتُ   لَيْتَ شَبَاباً بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧١؛ والدرر ٤/٢٦، ٦/٢٦٠؛ وشرح التصريح ١/٢٩٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨١٩؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥٢٤؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٩٢؛ وأوضح المسالك ٢/١٥٥؛ وتخليص الشواهد ص ٤٩٥؛ وشرح الأشموني ١/١٨١؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٥٦؛ ومغني اللبيب ٢/٦٣٢؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٨، ٢/١٦٥.

والشاهد فيه قوله: «بوع» على لغة بعض العرب، والمشهور «بيع».

وَلَيْلَةٍ ذاتِ نَدًى سَرَيْتُ

الرجز لرؤبة في إصلاح المنطق ص ١٣٦؛ والمحتسب ٢/٢٩٠، وليس في ديوانه؛ ولأبي محمد الفقعسيّ في لسان العرب ١٣/١٣١ (حنن)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٦٣٦؛ ولسان العرب ٢/٨٨ (ليت).

والشاهد فيه قوله: «وليلةٍ» حيث جرّ الاسم بـ «رُبَّ» المحذوفة والمقدّرة بعد الواو.

إنَّ المُوَقَّى مِثْلُ مَا وُقِّيتُ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٥؛ وشرح المفصل ٦/٥٤؛ والكتاب ٤/٩٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٦/٥٠.

والشاهد فيه مجيء «المُوَقَّى» بمعنى «التوقية».

فصل التاء المكسورة

مِنَ اللَّواتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي   زَعَمْنَ أَنِّي كَبِرَتْ لِداتِي

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٨٠، ١٥٤، ١٥٦؛ ولسان العرب ١٥/٢٣٩ (لتا).

والشاهد فيه أنّ جملة «زعمن» من الموصولين الأوّلين محذوفة للدلالة عليها بصلة الثالث، والتقدير: من اللواتي زعمن، ومن النساء التي زعمن، ويجوز أن تكون صلة للموصولات الثلاثة لاتّحاد مدلولها، ولا يجوز أن تكون صلةً للثاني فقط. ومنهم من

جعل الصّلة للموصول الأخير فقط، وصلة كلٍّ مِمّا قبله محذوفة.

تَخْدُو بِهَا كُلُّ فَتًى هَيَّاتِ وهُنَّ نحو البيت عامراتِ

الرجز بلا نسبة في الخصائص ١/٣٤؛ ولسان العرب ٢/١٠٦ (هيت)، ١٥/٣١٠ (نخا)، ٣٨١ (وحي)؛ والمحتسب ١/٣١٧؛ والمقاصد النحويّة ١/١٢٤.

والشاهد فيه استعمال «نحو» ظرفاً، وأصله المصدر.

أَنْعَتُهَا إنِّيَ مِنْ نُعَّاتِهَا كُومَ الذُّرَى وَادِقَةً سُرَّاتِهَا

الرجز لعمر بن لجأ التيميّ في الأصمعيّات ص ٣٤؛ وخزانة الأدب ٨/٢٢١؛ والدرر ٥/٢٨٩؛ والمقاصد النحويّة(١) ٣/٥٨٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٦/٨٣، ٨٨.

والشاهد فيه أنّ «وادقة» صفة مشبهة، وفاعلها ضمير مستتر فيها، و«سرّاتها» منصوب بالكسرة على التشبيه بالمفعول للصفة المُشبَّهة.

فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ مِنْ زَفْرَاتِهَا

الرجز بلا نسبة في الخصائص ١/٣١٦؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٠، ٦٦٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٢٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٥٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٣٩؛ ولسان العرب ٤/٣٢٥ (زفر)، ١١/٤٧٣ (علل)، ١٢/٥٥٠ (لمم)؛ ومغني اللبيب ١/١٥٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٩٦.

والشاهد فيه قوله: «زفْراتها» حيث سكّن الفاء ضرورةً، والقياس فتحها.

يُصْبِحْنَ بِالقَفْرِ أتَاوِيَّاتِ هَيْهَاتَ مِنْ مُصْبَحِهَا هَيْهَاتِ

البيت الأوّل من هذا الرجز لحميد في لسان العرب ٧/١٧٩ (عرض)؛ ولحميد الأرقط في لسان العرب ١٤/١٦ (أتي)؛ ولأبي النجم في الحيوان ٥/٩٨؛ وبلا نسبة في

---

(١) وفيه: «أقول قائله هو عمر بن لحاء، بالحاء المهملة، التيميّ». وفي خزانة الأدب ٨/٢٢٥ ـ ٢٢٦: «وقال العيني: قائله عمير؟ بن لحا؟، بالحاء المهملة، التيميّ، ولم أعرف شاعراً كذا، وإنّما المعروف عُمَر بن لجأ التيميّ، وعُمَر مكبَّر لا مُصغَّر. ولجأ بفتح اللام والجيم مهموز الآخر».

شرح المفصل ٤/٦٦؛ والثاني منهما بلا نسبة في شرح المفصل ٤/٦٥.

والشاهد فيه قوله: «هيهات» حيث بناه أوّلاً على الضمّ، ثمّ بناه ثانياً على الكسر، وكلاهما جائز.

يَـزِيـدُ زَادَ اللّٰهُ فـي خَيْـراتِـهْ حَـامِي نـزَارٍ عِنْـدَ مَـزْدُوقَـاتِـهْ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/١٩٦؛ ولسان العرب ١٠/١٩٥ (صدق)؛ والمقرب ٢/١٨١؛ والممتع في التصريف ١/٤١٢.

والشاهد فيه قوله: «مزدوقاته» يريد: مصدوقاته، فأبدل الصاد زاياً على لغة كلب.

وكيفَ لا أبكي على عِلاّتي صبائحي غَبائقي قَيْلاتي

الرجز بلا نسبة في الخصائص ١/٢٩٠، ٢/٢٨٠؛ ورصف المباني ص ٤١٤؛ ولسان العرب ٢/٥٠٣ (صبح)، ١٠/٢٨٢ (غبق)، ١١/٥٧٩ (قيل).

والشاهد فيه حذف الواو للضرورة ثلاث مرّات في عجز البيت، ولا يجوز حذف الواو إلّا للضرورة عند فريق من النحاة لأنّها موصِلة لمعنى العطف والتشريك، فإذا حُذفت زال هذا المعنى، فزالت فائدتها.

بُـنَـيَّـتِـي سَـيِّـدَةَ الـبَـنَـاتِ عِـيـشِـي وَلاَ نَـأمَـنُ أنْ تَـمَـاتِـي

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٠٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٣٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٥٧؛ ولسان العرب ٢/٩١ (موت).

والشاهد فيه مجيء «تمات» مضارع «مِتّ»، كـ «تَخاف» مضارع «خِفت»، وذلك على لغة بعض العرب.

عَـلَّ صُـرُوفَ الـدَّهْـرِ أَوْ دُولاَتِهَـا يُـدِلْـنَـنَـا الـلَّـمَّـةَ مِـنْ لَـمَّـاتِـهَـا

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ١/٢٢٠؛ والخصائص ١/٣١٦؛ والجنى الداني ص ٥٨٤؛ ورصف المباني ص ٢٤٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤٠٧؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٥٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٣٩؛ واللامات ص ١٣٥؛ ولسان العرب ١١/٤٧٣ (علل)، ١٢/٥٥٠ (لمم)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٩٦.

والشاهد فيه قوله: «عَلَّ»، وهي لغة في «لعلَّ»، وقيل: الأصل: «عَلَّ»، واللام في «لعلَّ» زائدة مؤكِّدة. ويروى بجرّ «صروف» على لغة بعض العرب الذين يجرّون بـ «لعلَّ».

يَــا قَــاتَــلَ الــلَّهُ بَنِـي السِّـعْــلاةِ   عَمْـرِو بنِ يَـرْبـوعٍ شِـرَارِ النَّـاتِ

غَيْرِ أَعِفَّاءَ ولا أَكْيَاتِ

الـرجز لعلبـاء بن أرقم في لسان العـرب ١٠١/٢ (نوت)، ٢٢٩/١٣ (سين)، ٤٤٥/١٥ (تا)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٠٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١١٩/١؛ وجمهرة اللغة ص ٨٤٢؛ والحيوان ١٨٧/١، ١٦١/٦؛ والخصائص ٥٣/٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١٥٥/١؛ وسمط اللآلي ص ٧٠٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٢١/٣؛ وشرح المفصل ٣٦/١٠، ٤١؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٠٩؛ ولسان العرب ١١/٦ (أنس)؛ والممتع في التصريف ٣٨٩/١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٤٧.

والشاهد فيه قوله: «النات»، و«أكيات» يريد: «الناس»، و«أكياس»، فأبدل السِّين تاءً.

لِلَّه ما يُعْطي وما يُهاتي

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٥٥٣/٢؛ وشرح المفصّل ٣٠/٤؛ ولسان العرب ٣٥٢/١٥ (هتا).

والشاهد فيه قوله: «يُهاتي» يريد: يؤاتي (بمعنى: يأخذ)، فقلب الهمزة هاء.

وَلَمْ أَجِـدْ بالمِـصْرِ منْ حَـاجَـاتِي   غَـيْـرَ عَفَـارِيـتَ عَـفَـرْنَـيَـاتِ

الرجز بلا نسبة في الكتاب ٤٣٨/٣.

والشاهد فيه قوله: «عفرنيات» حيث أجراها على «عفاريت» نعتاً لها، (والأولى جمع «عفرنى» و«عفرناة»، والثانية جمع «عفريت») فدلّ ذلك على أنّه من بنات الثلاثة، لأنّ اشتقاق كلّ منهما من «العفر»، والألف والنون في «عفرنى» زائدتان للإلحاق ببنات الخمسة.

لَقَدْ عَلِمْتُ أيَّ حِينٍ عُقْبَتِي

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/١٦٢، ١٦٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٢٤؛ والكتاب ١/٢٤٠.

والشاهد فيه نصب «أيّ»، فـ «عقبتي» مبتدأ، و«أيّ حين» خبره، وهو منصوب على الظرف، كأنّه قال: في أيّ الأحيان اعتقابي، يريد: ركوب عقبته (أي: نوبته في ركوب الراحلة)، ورفعه جائز.

رُبَّ غُلامٍ قَدْ صَرَى في فِقْرَتِهْ   مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوانَ سَنْبَتِهْ

الرجز للأغلب العجليّ في أضداد ابن السكيت ص ١٧٢؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠؛ ولسان العرب ٤/٤٥٧ (صرى)؛ وبلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ١/٢٩٧؛ وجمهرة اللغة ص ٣٤١، ٧٤٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٥٨؛ ولسان العرب ١/٤٧٥ (سنب)؛ والمحتسب ١/١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «سنبته» في معنى «سنبتته» مِمّا يدلّ على زيادة التاء في «سنبتة».

كُلِّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشِقْوَتِهْ   بِنْتَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ حِجَّتِهْ

الرجز لنفيع بن طارق في الحيوان ٦/٤٦٣؛ والدرر ٦/١٩٧؛ وشرح التصريح ٢/٢٧٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٨٨؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٠٩؛ وأوضح المسالك ٤/٢٥٩؛ وخزانة الأدب ٦/٤٣٠، ٤٣٢؛ وشرح الأشموني ٣/٦٢٧؛ ولسان العرب ١٤/٤٣٨ (شقا)؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٩.

والشاهد فيه قوله: «ثماني عشرةٍ» حيث أضاف «ثماني» إلى «عشرة»، وبعض الكوفيّين يُجيزون إضافة النيِّف إلى العشرة.

في سَعْيِ دُنْيا طالما قَدْ مُدَّتِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ص ٤١٠؛ وخزانة الأدب ٨/٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٥٠؛ وشرح المفصّل ٦/١٠٠؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٣١٦.

والشاهد فيه استعمال «دنيا» نكرة من غير «أل» إجراءً لها مجرى الأسماء لكثرة استعمالها من غير تقدّم موصوف.

وأنْ يَكُونوا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهْ　　مِنَ الألَى يَحْشُرُهُمْ في زُمْرَتِهْ

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/٢٦١؛ وهمع الهوامع ١/٨٣.

والشاهد فيه مجيء «الألى» بمعنى «الذين» للعقلاء المُذكّرين.

مَنْ يَكُ ذَا بتٌّ فَهذَا بَتِّي　　مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٩؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢؛ والدرر ٢/٣٣؛ والمقاصد النحويَّة ١/٥٦١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٢٥؛ وتخليص الشواهد ص ٢١٤؛ والدرر ٥/١٠٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٣؛ وشرح الأشموني ١/١٠٦؛ وشرح ابن عقيل ص ١٣٢؛ وشرح المفصل ١/٩٩؛ والكتاب ٢/٨٤؛ ولسان العرب ٢/٨ (بتت)، ٧/٤٥٦ (قيظ)، ٩/٢٠١ (صرف)، ١٤/٤٢١ (شتا)؛ وهمع الهوامع ١/١٠٨، ٢/٦٧.

والشاهد فيه قوله: «مقيّظ مصيّف» حث تعدّدت الأخبار من غير عطف، والمبتدأ واحد.

بَعْدَ اللُّتَيّا واللَّتَيّا وَالَّتِي

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٤٢٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٧٣؛ والكتاب ٢/٣٤٧، ٣/٤٨٨؛ ولسان العرب ٥/٢٤٠ (لتا)، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/١٥٤، ١٥٥؛ وشرح المفصّل ٥/١٤٠؛ ولسان العرب ١٥/٤٤٦ (تا)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٨١؛ ومغني اللبيب ٢/٦٢٥؛ والمقتضب ٢/٢٨٩؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما تصغير «التي» على «اللُّتَيّا»، وثانيهما حذف صلة «التي» اختصاراً.

وذِكْرِهَا هنَّتْ وَلاَتَ هَنَّتِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/٢٤٣؛ وهمع الهوامع ١/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «هنَّتْ» لغةٌ في «هنّا» المشدَّد.

تُجَاوِبُ القَوْسَ بِتَرْنَمُوتِهَا

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/١٥٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٣٤؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٨٣؛ وشرح المفصّل ٩/١٥٨؛ ولسان العرب ١٢/٢٥٧ (رنم)؛ والمنصف ١/١٣٩، ٣/٢٢.

والشاهد فيه قوله: «بترنموتها» يريد: بترنّمها، فزاد الواو والتاء ضرورةً.

باب الثاء

فصل الثاء المضمومة

إِنَّكَ يَا حَارِثُ نِعْمَ الحَارِثُ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٩؛ والدرر ٣/٣١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/١٨٦؛ وهمع الهوامع ١/١٧٤.

والشاهد فيه قوله: «يا حارث» حيث نادى العلم الذي فيه «أل» التي للمح الأصل، فَحُذفت منه «أل» وجوباً.

باب الجيم

فصل الجيم الساكنة

يا حَبَّذا القَمْراءُ واللَّيْلُ السَّاجْ وطُرقٌ مِثْلُ مُلاءِ النَّسَّاجْ

الرجز للحارثيّ في لسان العرب ١٤/٣٧١ (سجا)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/١١٥؛ وشرح المفصَّل ٧/١٣٩، ١٤١.

والشاهد فيه قوله: «يا حبَّذا القمراءُ والليلُ الساج» حيث جاء باسم الإشارة مفرداً مذكَّراً مع «حبّ»، فإن اعتبرت نسبة «لا حبَّذا» إلى «القمراء» وحدها، فقد ذكَّرت اسم الإشارة مع أنَّ الاسم مؤنَّث بالألف الممدودة، وإن اعتبرت المعطوف مع المعطوف عليه، كنتَ قد وحَّدتَ، وكان في البيت استشهاد لتوحيد اسم الإشارة وإفراده مع أنَّ الاسم في حكم المثنَّى.

لاهُمَّ إنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حِجَّتِجْ فَلا يَزالُ شَاحِجٌ يأْتِيكَ بِجْ

الرجز لرجل من اليمانيّين في الدرر ٣/٤٠؛ والمقاصد النحويَّة ٤/٥٧٠؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٢٢٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٧٧؛ وشرح الأشموني ٢/٤٤٩؛ وشرح التصريح ٢/٣٦٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٨٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢١٥؛ وشرح المفصَّل ٩/٧٥، ١٠/٥٠؛ ولسان العرب ١٠/١٠٣ (دلق)؛ ومجالس ثعلب ١/١٤٣؛ والمحتسب ١/٧٥؛ والمقرب ٢/١٦٦؛ والممتع في التصريف ١/٣٥٥؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٤؛ وهمع الهوامع ١/١٧٨، ٢/١٥٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما حذف «أل» من «اللهمّ» شذوذاً، وثانيهما إبدال الجيم من الياء المخففة لاشتراكهما في المخرج والجهر، والأصل «حجّتي»، و«بي».

نَضْرِبُ بالسَّيْفِ وَنَرْجو بالفَرَجْ

الرجز للنابغة الجعديّ في ملحق ديوانه ص ٢١٦؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٢٢؛ والإنصاف ١/٢٨٤؛ وخزانة الأدب ٩/٥٢٠، ٥٢١؛ ورصف المباني ص ١٤٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٣٢؛ ولسان العرب ١٥/٤٤٣ (با)؛ ومعجم ما استعجم ص ١٠٢٩؛ ومغني اللبيب ١/١٠٨.

والشاهد فيه قوله: «ونرجو بالفرج» حيث جاءت الباء زائدة.

جَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجْ   يا دار سلمى بين ذاتَي العُوجْ

مِنْ عَنْ يَمِينِ الخَطِّ أَوْ سَمَاهِيجْ

الرجز لرجل من بني سعد في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٣٣؛ ولسان العرب ٢/٣٠١ (سمهج)؛ وبلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ٢/٧٩؛ وأسرار العربية ص ٢٥٥؛ والدرر ١/١٣٠؛ وسمط اللآلي ص ٧٧١؛ ومعجم البلدان ٣/٢٤٦ (سماهيج)؛ وهمع الهوامع ١/٤٥.

وفيه شاهدان: أوّلهما تثنية «ذات» على اللفظ، وثانيهما قوله: «من عن يمين الخط» حيث جاءت «عن» اسماً مجروراً بحرف الجرّ «مِنْ».

فصل الجيم المفتوحة

يُطيرُ عَنْها الوَبَرَ الصُّهابجا

الرجز لهيمان بن قحافة السعديّ في أمالي القالي ٢/٧٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٧٦؛ وسمط اللآلي ص ٧١٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢١٦؛ ولسان العرب ١/٥٣٣ (صهب)، ٢/٢٠٥ (الجيم)؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ١/٣٥٤.

والشاهد فيه قوله: «الصّهابجا» يريد: الصّهابيّ (من الصهبة)، فأبدل الياء جيماً على لغة بعض العرب.

فاحْذَرْ ولا تَكْتَرْ كَرِيًّا أَعْوجا   عِلْجاً إذ ساقَ بنا عَفَنْجَجا

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٦٧؛ والخصائص ٢/٣٤٠، ٣/٩٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٥؛ والمنصف ٢/٢٣٧.

والشاهد فيه قوله: «ولا تكْتَرْ» يريد: ولا تكتَرِ، فحذف الكسرة تخفيفاً.

أنا أبو سَعْدٍ إذا اللَّيْلُ دَجَا يُخَالُ في سَوَادِهِ يَرَنْدَجَا

الرجز لسويد بن أبي كاهل اليشكري في خزانة الأدب ٦/ ١٢٥؛ والدرر ٤/ ١٥٠؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٨٦؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٣٠؛ وشرح الأشموني ٢/ ٢٩٣؛ ومغني اللبيب ١/ ١٧٠؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠.

والشاهد فيه قوله: «يخال في سواده يرندجا» يريد: يخال سواده يرندجاً، فزاد «في» ضرورةً.

تَدْعُو بِذاكَ الدُّجَجانَ الدّارِجا

الرجز لهميان بن قحافة في سمط اللآلي ص ٩٦٠؛ ولسان العرب ٢/ ٣٠١ (سمهج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢/ ٢٦٤ (دجج)؛ والممتع في التصريف ٢/ ٦٤٧.

والشاهد فيه قوله: «الدُّجَجان» من «الدُّجيج» دون إدغام.

وَمَهْمَهٍ هَالِكِ مَنْ تَعَرَّجا

الرجز للعجّاج في ديوانه ٢/ ٤٣؛ وأدب الكاتب ص ٤٣٩؛ والأشباه والنظائر ٢/ ٣٩٧؛ والخصائص ٢/ ٢١٠؛ ولسان العرب ١٠/ ٥٠٤ (هلك)؛ والمقاصد النحوية ١/ ٢٩؛ والمقتضب ٤/ ١٨٠، ١٨١.

والشاهد فيه قوله: «هالك» يريد: مُهْلِك. فاضطرّ الشاعر إلى حذف الحرف الزائد من «أهلك»، وبنى اسم الفاعل منه.

حَتّى إذا ما أَمْسَجَتْ وأَمْسَجَا

الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢/ ٢٧٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٧؛ وشرح شواهد الشافية[1] ص ٤٨٦؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/ ١٧٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٣٠؛ وشرح المفصّل ١٠/ ٥٠؛ ولسان العرب

(١) وفيه: «وقال أحد شرّاح أبيات الإيضاح للفارسيّ: قيل: إن هذا الشطر للعجاج».

٢/ ٢٠٥ (الجيم)؛ والمحتسب ١/ ٧٤؛ والمقرب ٢/ ١٦٦؛ والممتع في التصريف ١/ ٣٥٥.

والشاهد فيه قوله: «أمسجتْ وأمْسَجا» يريد: أمْسَيَتْ وأمْسَيا، فأبدل الياء جيماً، وهذا قبيح.

يُطْعِمُها اللَّحْمَ وَشَحْماً أمْهُجَا

الرجز بلا نسبة في الخصائص ٣/ ١٩٤؛ والممتع في التصريف ١/ ٧٣.

والشاهد فيه قوله: «أمْهُجا»، وهو مقصور من «أمْهُوج» لضرورة الشعر.

مِنْ طَلَلٍ كالأَتْحَمِيِّ أنْهَجَنْ

الرجز للعجاج في ديوانه ٢/ ١٣؛ وتخليص الشواهد ص ٤٧؛ والخصائص ١/ ١٧١؛ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٥١٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٥١؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٩٣؛ وشرح المفصل ١/ ٦٤؛ والكتاب ٤/ ٢٠٧؛ والمقاصد النحوية ١/ ٢٦؛ ولرؤبة في معاهد التنصيص ١/ ١٤؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٥٤؛ ولسان العرب ٨/ ٢٧ (بيع).

والشاهد فيه وصل القافية بنون الترنّم.

فصل الجيم المضمومة

مَنْ كانَ ذا شَكٍّ فَهذَا فَلْجُ ... مَاءُ رواءٌ وَطَرِيقٌ نَهْجُ

الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١٤/ ٣٤٥ (روي)؛ ومعجم ما استعجم ص ١٠٢٧؛ والمقتضب ٣/ ٣٥٩.

والشاهد فيه قوله: «فهذا فَلجٌ» حيث قال: «فهذا»، ولم يقل: فهذه، لأنّه أراد بلداً.

أجاز إليها لُجَّةً بعد لُجَّةٍ ... أزَلُّ كغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ

البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذليّ في شرح أشعار الهذليّين ١/ ١٣٤؛ ولسان العرب ١٠/ ٢٨٧ (غرنق)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٦/ ١٣٩.

والشاهد فيه قوله: «غُرْنيق» على وزن «فُعْلَيل»، وهو من طيور الماء طويل العنق.

فصل الجيم المكسورة

يا رَبَّ رَبَّ القُلُصِ النَّواعِجِ مُسْتَعْجِلاتٍ بِذَوي الحوائجِ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٢٣؛ ولسان العرب ٢/٢٤٤ (حوج).

والشاهد فيه قوله: «الحوائج» في جمع «الحاجة».

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَاجِ فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

الرجز للقلاخ بن حزن في لسان العرب ٢/٢٨١ (رجج)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٠٥؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة ص ٤٢٢ (محو)؛ وإصلاح المنطق ص ٣٣٦؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٤؛ ولسان العرب ١٥/٢٧٢ (محا)؛ ونوادر أبي زيد ص ١٣٦.

والشاهد فيه قوله: «محوةُ»، وهو اسم للشمال معرفة.

وَطُولِ زَجْرٍ بِحَلٍ وعاجِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣١؛ وشرح المفصل ٤/٨٣.

والشاهد فيه قوله: «بحلٍ» حيث نوّنه تنوين تنكير، وأعربه بالكسرة لمكان حرف الجرّ. و «حل» اسم صوت لزجْر الناقة.

أمْ صَبِيٌّ قَدْ حَبَا أوْ دَارِجِ

الرجز لجندب بن عمرو في خزانة الأدب ٤/٢٣٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٩٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٤١؛ وشرح الأشموني ٢/٤٣٣؛ وشرح التصريح ٢/١٥٢؛ ولسان العرب ٢/٣٣١ (كهج)؛ والمقاصد النحوية ٤/١٧٣.

والشاهد فيه عطف الاسم الذي يشبه الفعل، وهو قوله: «دارج» على الفعل، وهو قوله: «حبا».

هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ لأُمِّ الخَزْرَجِ منها، فَظَلْتَ اليومَ كالمُزَرَّجِ

الرجز بلا نسبة في الخصائص ١/٣٥٩؛ والممتع في التصريف ١/٢٥٤؛ والمنصف ١/١٤٨.

والشاهد فيه قوله: «كالمزرّج»، وكان القياس أن يقول: «كالمزرْجَن»(1)، لأنّ نون «زَرَجون» أصليَّة، لكنّه حذف النون، لأنَّ الكلمة أعجميَّة، والعرب قد تخلِّط في اشتقاقها من الأعجميّ.

يَفْرُكْـنَ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنَافِجِ ... بالقَاعِ فَرْكَ القُطْنَ المَحَالِجِ

الرجز لجندل بن المثنّى الطهويّ في لسان العرب ٢/٢٤١ (حنبج)، ٢٤٢ (حندج)، ٣٥٢ (كنفج)؛ ولأبي جندل الطهويّ في شرح عمدة الحافظ ص ٤٩٢؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٥٧.

والشاهد فيه قوله: «فرك القطن المحالج» حيث فصل بين المضاف، وهو قوله: «فرك»، والمضاف إليه، وهو قوله «المحالج»، بالمفعول به، وهو قوله: «القطن»، وهذا جائز. ويروى: «فرك القطن بالمحالج»، ولا شاهد في هذه الرواية.

خَالي عُوَيْفٌ وأبـو عَلِجٍّ ... المُطْعِمَانِ الشَّحْمَ بالعَشِجِّ
وبالغَدَاةِ فِلَقَ البَرْنِجِّ

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٧٢؛ وجمهرة اللغة ص ٤٢، ٢٤٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٧٥؛ وشرح الأشموني ٣/٨٢١؛ وشرح التصريح ٢/٣٦٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٨٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢١٢؛ وشرح المفصل ٩/٧٤، ١٠/٥٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٥٥؛ والكتاب ٤/١٨٢؛ ولسان العرب ٢/٣٢٠ (عجج)، ٤/٣٩٥ (شجر)؛ والمحتسب ١/٧٥؛ والمقرب ٢/٢٩؛ والمقرب ٢/٢٩؛ والممتع في التصريف ١/٣٥٣؛ والمنصف ٢/١٧٨، ٣/٧٩.

والشاهد فيه أنّ بعض بني سعد يبدلون الياء، شديدةً كانت أو خفيفة، جيماً في الوقف، كما في قوافي هذه الأبيات.

---

(1) المعنى: سكران كالذي يشرب الزرجون.

باب الحاء

فصل الحاء المفتوحة

نَحْنُ الَّذونَ صَبَّحُوا الصَّبَاحا يَوْمَ النُّخيلِ غارَةً مِلْحَاحَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٢؛ ولليلى الأخيليّة في ديوانها ص ٦١؛ ولرؤبة أو لليلى أو لأبي حرب الأعلم في الدرر ١/٢٥٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٢؛ والمقاصد النحوية ١/٤٢٦؛ ولأبي حرب الأعلم أو لليلى في خزانة الأدب ٦/٢٣؛ والدرر ١/١٨٧؛ ولأبي حرب بن الأعلم في نوادر أبي زيد ص ٤٧؛ وللعقيلي في مغني اللبيب ٢/٤١٠؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٩٨؛ وأوضح المسالك ١/١٤٣؛ وتخليص الشواهد ص ١٣٥؛ وشرح الأشموني ١/٦٨؛ وشرح التصريح ١/١٣٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٧٩؛ وهمع الهوامع ١/٦٠، ٨٣.

والشاهد فيه قوله: «الذون» حيث جاء به بالواو في حالة الرفع كما لو كان جمع مذكر سالم.

إنِّي أقُودُ جَمَلاً مِمْراحا ذا قُبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أحْراحا

الرجز للفرزدق في الحيوان ٢/٢٨٠؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١/١٨٢؛ ولسان العرب ٢/٤٣٢ (حرح)؛ والممتع في التصريف ٢/٦٢٧.

والشاهد فيه قوله: «أحراح» مما يدلّ على أنّ مفرده «حرح»، وأنّ اللام المحذوفة في «حِرٍ» هو الحاء، والحري: فرج المرأة.

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البِلَى أن يَمْصَحَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٢؛ والدرر ٢/١٤٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٩٩؛ وشرح المفصل ٧/١٢١؛ والكتاب ٣/١٦٠؛ولسان العرب ٣/٣٨٣ (كود)؛

والمقاصد النحوية ٢/ ٢١٥؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤١٩؛ وأسرار العربية ص ٥؛ وتخليص الشواهد ص ٣٢٩؛ ولسان العرب ٢/ ٥٩٨ (مصح)؛ والمقتضب ٣/ ٧٥؛ وهمع الهوامع ١/ ١٣٠.

والشاهد فيه دخول «أنْ» بعد «كاد» ضرورةً، والمشهور إسقاطها.

يَنْفَحْنَ مِنْهُ لَهَباً مَنْفُوحَا لِمُعَابِرِي لا ذَاكِياً مَقْدُوحَا

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/ ١٧٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٠٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٢٠.

والشاهد فيه قوله: «منفوحاً» يريد: منفوخاً، فأبدل الخاء حاءً.

وَبَلَدٍ تَحْسَبُهُ مَكْسُوحَا

الرجز لأبي النجم في أساس البلاغة ص ٢٨٦ (طوح)؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٩٠؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/ ١٨٠، ١٠/ ٢٦؛ والكتاب ٣/ ٢٨.

والشاهد فيه قوله: «وبلدٍ» حيث أضمر «رُبّ» بعد الواو، فجرّ الاسم.

يا ناقُ سِيري عنقاً فَسِيحا إلى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحَا

الرجز لأبي النجم في الدرر ٣/ ٥٢، ٤/ ٧٩؛ والرد على النحاة ص ١٢٣؛ وشرح التصريح ٢/ ٢٣٩؛ والكتاب ٣/ ٣٥؛ ولسان العرب ٣/ ٨٣ (نفخ)؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٣٨٧؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ١٨٢؛ ورصف المباني ص ٣٨١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٢٧٠، ٢٧٤؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٠٢، ٣/ ٥٦٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٩٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٧٠؛ وشرح قطر الندى ص ٧١؛ وشرح المفصل ٧/ ٢٦؛ واللمع في العربية ص ٢١٠؛ والمقتضب ٢/ ١٤؛ وهمع الهوامع ١/ ١٨٢.

والشاهد فيه نصب ما بعد الفاء على جواب الأمر.

فصل الحاء المكسورة

هــذا مقامُ قَــدَمَيْ رَبــاحِ ذَبَّبَ حَتَّى دَلَكَتْ بـراحِ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٤/ ٦٠.

والشاهد فيه مجيء «براح» اسماً للشّمس.

كانَ غِياثَ المُرْمِلِ المُمْتاحِ وَعِصْمَةً في الزَّمَنِ الكُلاحِ

الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٣٣؛ وشرح المفصل ٤/٥٩؛ ولسان العرب ٢/٥٧٤ (كلح)؛ ولبنت ملاعب الأسنة (عامر بن مالك) في الحماسة الشجرية ١/٢٥١.

والشاهد فيه قوله: «الكلاح» وهو مصدر قولهم: كلح كُلوحاً وكُلاحاً، وقد وُصف به الزمن، كما قالوا: رجل عَدْل إمّا على الاتّساع، وإمّا على تقدير أنّه ذو عدل وذو كلاح.

لَوْ أنَّ حَيّاً مُدْرِكُ الفَلَاحِ أَدْرَكَهُ مُلاعِبُ الرِّمَاحِ

الرجز للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٣٣؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥٥؛ وخزانة الأدب ١١/٣٠٤؛ والدرر ٢/١٨١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٦٣؛ ولسان العرب ١/٧٤١ (لعب)؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٦٦؛ ولبنت عامر بن مالك في الحماسة الشجرية ١/٣٢٩؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٨٢؛ ومغني اللبيب ١/٢٧٠؛ وهمع الهوامع ١/١٣٨.

والشاهد فيه قوله: «مدرك الفلاح» حيث وقع خبراً لِـ «أنّ» الواقعة بعد «لو»، والحال أنّه اسم، وفيه ردّ على من اشترط أن يكون خبر «أنّ» بعد «لو» فعلاً.

غَمْرُ الأَجَارِيِّ كَرِيمُ السِّنْحِ أَبْلَجُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧١؛ وسر صناعة الإعراب ١/١٧٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٠٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٢١؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤٩١؛ وخزانة الأدب ١١/٣٢٤.

والشاهد فيه قوله: «السّنح»، والمعروف «السِّنخ»، فيكون الشّاعر قد أبدل الخاء حاءً، وقيل: «السّنح» لغة أصليّة كـ «السّنخ».

باب الخاء

فصل الخاء المفتوحة

وَصَارَ وَصْلُ الغانِيَاتِ أُخًا

الرجز للعجّاج في ملحق ديوانه ٢ / ٢٨٠؛ وخزانة الأدب ٦ / ٤٢٦[1]، ٤٢٧؛ وشرح المفصل ٤ / ٧٥، ٧٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣ / ٣ (أضخ)؛ ومجالس ثعلب ٢ / ٤٥١.

والشاهد فيه أنّ الشاعر جعل «أُخًا» كالمصدر، فأعربه، وهو مصدر بمعنى المفعول، أي: مكروهاً، وأورده الزمخشري في الأصوات، وقال: وأَخِ عند التكرّه.

فصل الخاء المضمومة

في الجَحِيمِ حينَ لا مُسْتَصْرَخُ

الرجز للعجاج في ديوانه ٢ / ١٧٣؛ ولسان العرب ٣ / ٤٦ (فنخ)؛ ولرؤبة في الأشباه والنظائر ٨ / ١٩٠، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١ / ٣٦٨؛ والدرر ٢ / ١١٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٠٦؛ والكتاب ٢ / ٣٠٣؛ ولسان العرب ٣ / ٣٧ (طبخ)؛ ٦ / ٢٨٤ (حشش)؛ وهمع الهوامع ١ / ١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «لا مستصرخُ» حيث رفع «مستصرخ» على تشبيه «لا» بـ «ليس»، أو على إهمال «لا».

---

(١) وفيه: «ولم أر نسبة البيت للعجّاج إلاّ في المفصّل».

فصل الخاء المكسورة

يا حَبَّذا مَرْجُوًّا المُثْرِي السَّخِي   مَنْ يَرْجُهُ فَعَيْشُهُ العَيْشُ الرَّخِي

الرجز بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٨٠٦.

والشاهد فيه قوله: «يا حَبَّذا مرجوًّا المُثْري السَّخي» حيث وقع الحال، وهو قوله: «مرجوًّا»، قبل المخصوص، وهو قوله: «المثري السَّخي».

باب الدال

فصل الدال الساكنة

يَا هِنْدُ هندُ بَيْنَ خِلْبٍ وَكَبِدْ

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص٣٠٣، ١١٦٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥١٩؛ والكتاب ٢/٢٣٩؛ ولسان العرب ١/٣٦٤ (خلب)، ٣/٨٤ (برد).

والشاهد فيه: رفع «هند» الثانية على إضمار مبتدأ، وتقديرها نكرة موصوفة بما بعدها، والتقدير: أنتِ مستقرّة بين خلب وكبد، كما يقال: أنتَ زيدٌ من الزيدين، فتجعل «زيداً» نكرة.

هُلَقِمٌ يأكُلُ أطْرَافَ النُّجُدْ

الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١٢/٦١٩ (هلقم)؛ والممتع في التصريف ١/٢٢٠.

والشاهد فيه قوله: «هُلَقم»، وفيها الهاء زائدة لأنها من «اللّقم».

لا بــاركَ الـرحمنُ في بني أسَـدْ   في قـائِمٍ مِنْهُمْ ولا في فيمنْ قَعَدْ
إلاّ الذي شَدّوا بأطْرافِ المَسَدْ

الرجز بلا نسبة في الأزهية ص ٢٩٩؛ ورصف المباني ص ٢٧٠؛ وسمط اللآلي ص ٣٥؛ ولسان العرب ١٥/٤٥٦ (ذا).

والشاهد فيه قوله: «لا بارك الرحمن في بني أسد» حيث دخلت «لا» التي للدّعاء على الماضي، فكان معناها الاستقبال.

يَا حَكَمَ بنَ المُنْذِرِ بنِ الجَارُودْ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٢؛ وللكذاب الحرمازي في شرح أبيات سيبويه ١/ ٤٧٢؛ والشعر والشعراء ٢/ ٦٨٩؛ والكتاب ٢/ ٢٠٣؛ ولرؤبة أو للكذاب الحرمازي في شرح التصريح ٢/ ١٦٩؛ ولسان العرب ١٠/ ١٥٨ (سردق)؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٢١٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ٢٢؛ ورصف المباني ص ٣٥٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٢٦؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٤٦؛ وشرح المفصل ٢/ ٥؛ والمقتضب ٤/ ٢٣٢.

والشاهد فيه قوله: «يا حكمَ بن المنذر» حيث أتبع الموصوف، وهو «الحكم»، للصّفة، وهي «ابن»، لأنّ النعت والمنعوت كاسم ضُمّ إلى اسم.

فصل الدال المفتوحة

فِي كِلْتِ رِجْلَيْها سُلَامَى واحِدَهْ ... كِلْتَاهما مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَهْ

الرجز بلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٨٨؛ والإنصاف ٢/ ٤٣٩؛ وخزانة الأدب ١/ ١٢٩، ١٣٣؛ والدرر ١/ ١٢٠؛ وشرح الأشموني ١/ ٣٢؛ ولسان العرب ١٥/ ٢٢٩ (كلا)؛ واللمع في العربية ص ١٧٢؛ والمقاصد النحوية ١/ ١٥٩؛ وهمع الهوامع ١/ ٤١.

والشاهد فيه قوله: «كلتِ» مِمّا يدلّ على أنّ «كِلا» و«كلتا» تثنية لفظيّة ومعنويّة، وأصلهما: كلّ، فكسرت الكاف، وخُفّفت اللام، وزيدت الألف للتثنية، والتاء للتأنيث.

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدا ... عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِيْنَا أَبَدَا

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/ ٢٨٣؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٧.

والشاهد فيه إعادة ضميرين إلى قوله: «الذين»: أحدهما بلفظ الغيبة، وهو «بايعوا» مراعاةً للفظ، وثانيهما بلفظ التكلّم، وهو «بقينا»، مراعاةً للمعنى.

فِي كِلْتِ رِجْلَيْهَا سُلَامَى زَائِدَهْ ... كِلْتَاهُمَا قَدْ قُرِنَتْ بِوَاحِدَهْ

انظر:

فِي كلتِ رِجْلَيْهَا سُلَامَى واحدهْ ... كِلْتَاهُمَا قَدْ قُرِنتْ بِزائدَهْ

وإنْ رأيْتَ الحَجيجَ الرّوادِدا قَواصِراً بالعُمْرِ أو مَوادِدا

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٥٢؛ والخصائص ١/١٦١، ٣/٨٧؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٤.

والشاهد فيه قوله: «الروادِدا» حيث لم يُدغم منبهةً على أصله.

تَسْمَعُ لِلأَحْشَاءِ مِنْهُ لَغَطا ولِليَدينِ جُسْأَةً وَبَدَدا

الرجز بلا نسبة في أمالي المرتضى ٢/٢٥٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٣٦.

والشاهد فيه أنَّ الواو عطفت معمول عامل محذوف، وهو قوله: «ولليدين» على معمول عامل مذكور، وهو قوله: «للأحشاء».

مُذْ سَنَةٌ وَخَمِسُونَ عَدَدا

الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢/٧٧؛ والدرر ٦/٢٣٢؛ ولسان العرب ١٢/٦٥٠ (يوم)؛ المحتسب ١/٨٦؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «عددا» حيث حرّك الدال بالفكّ، وقياسه: «عدًّا»، وقوله: «خَمِسُون»، وهو يريد: خَمْسون.

إذا القَعُودُ كَرَّ فِيها حَفَدا يَوْماً جَدِيداً كُلَّهُ مُطَّرَدا

الرجز بلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٩٠؛ والإنصاف ٢/٤٥٢؛ وخزانة الأدب ٥/١٧٠؛ وشرح المفصل ٣/٤٥.

والشاهد فيه قوله: «يوماً جديداً كلّه» حيث أكّد بـ «كلّ» النكرة المحدودة، وهو قوله: «يوماً».

وَيْلُمِّ سَعْدٍ سَعْدا

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٣/٢٧٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٣٥.

والشاهد فيه قوله: «ويلمّ»، (بضمّ اللّام وكسرها)، والأصل: ويل لأمّ، فحذف تنوين «ويل»، وأُدغمت اللّام في اللّام، وخفّف بحذف إحدى اللّامين بعد حذف الهمزة. وقيل: أصله: وي لأمّ، فحذف همزة «أم» ليس غير. وفيه أقوال أخرى.

لَمْ يَبْقَ إلاّ المَجْدَ والقصائِدا　　غَيْرَكَ يا بنَ الأكْـرمين والِدا

الرجز بلا نسبة في الدرر ٣/١٦٠؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٣.

والشاهد فيه حذف الفاعل من جملة «لم يبق»، وقيل: إنّ «غير» فاعل مرفوع، والفتحة بناء لإضافته إلى مبنيّ.

رَبَّيْتُـهُ حَتَّى إذَا تَـمَعْـدَدَا　　كانَ جَزَائي بالعَصَا أنْ أُجْلَدَا

الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢/٢٨١؛ وخزانة الأدب ٨/٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢؛ والدرر ١/٢٩٢، ٢/٥٠؛ والمحتسب ٢/٣١٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/١٤٢؛ والدرر ٤/٥٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٣٦؛ وشرح المفصل ٩/١٥١؛ واللامات ص ٥٩؛ والمنصف ١/١٢٩؛ وهمع الهوامع ١/٨٨، ١١٢، ٢/٣.

والشاهد فيه قوله: «تَمَعْدَدا» إذ هو على وزن «تَفَعْلَل»، لقلّة «تَمفْعَلَ»، فالميم أصليّة.

لَـمْ يُعْـنَ بـالـعَـلْيَـاءِ إلاَّ سَـيِّـدا　　وَلاَ شَـفَى ذا الـغَيِّ إلاَّ ذو هُـدَى

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٣؛ والدرر ٢/٢٩٢؛ وشرح التصريح ١/٢٩١؛ والمقاصد النحوية ٢/٥٢١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٥٠؛ وتخليص الشواهد ص ٤٩٧؛ وشرح الأشموني ١/١٨٤؛ وشرح ابن عقيل ١/٢٥٩؛ وهمع الهوامع ١/١٦٢.

والشاهد فيه قوله: «لم يُعنَ بالعلياءِ إلاّ سيِّداً» حيث أناب الجارّ والمجرور، وهما قوله: «بالعلياء» عن الفاعل، مع وجود المفعول به، وهو قوله: «سيِّداً»، وهذا جائز عند الكوفيِّين، وضرورة شعريّة عند البصريّين.

يَدْعُونَني بالماءِ ماءً أسْوَدا

الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٣/١٤.

والشاهد فيه قوله: «بالماء ماءً» حيث جاءت لفظة «ماء» حكاية لصوت الشّاء، والمعنى: يدعونني بهذا اللفظ.

رَعَيْتُهـا أكـرَمَ عُـودٍ عُـودا الصِّلَّ والصَّفْصِلَ واليَعْضِيدا
والخـازِبَـازِ السَّنِمَ المجُـودا بحَيْثُ يَدْعُو عـامِرٌ مَسْعُـودا

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ١/ ٣١٤؛ وشرح المفصل ٤/ ١٢٠.
والشاهد فيه قوله: «والخازباز» حيث جاء اسم نبت.

أَقَائِلُنَّ: أَحْضِرُوا الشُّهُودا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٣؛ وشرح التصريح ١/ ٤٢؛ والمقاصد النحوية ١/ ١١٨، ٣/ ٦٤٨؛ ٤/ ٣٣٤؛ ولرجل من هذيل في حاشية ياسين ١/ ٤٢؛ وخزانة الأدب ٦/ ٥، والدرر ٥/ ١٧٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٥٨؛ ولرؤبة أو لرجل من هذيل في خزانة الأدب ١١/ ٤٢٠، ٤٢٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/ ٢٤٢؛ وأوضح المسالك ١/ ٢٤؛ والجنى الداني ص ١٤١؛ والخصائص ١/ ١٣٦؛ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٤٤٧؛ وشرح الأشموني ١/ ١٦؛ والمحتسب ١/ ١٩٣؛ ومغني اللبيب ١/ ٣٣٦؛ وهمع الهوامع ٢/ ٧٩.

والشاهد فيه قوله: «أقائلنّ» حيث أُكّد اسم الفاعل بنون التوكيد، وهذا نادر.

كـانَ أَبِـيَّ كَـرَمـاً وسُـودَا يُلْقِي عَلَى ذِي اللِّبَـدِ الجَـدِيـدَا

الرجز بلا نسبة في الدرر ٥/ ٥٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥١٥؛ وهمع الهوامع ٢/ ٥٤.

والشاهد فيه قوله: «أبيّ»، بردّ اللام لكلمة «أب»، وهذا جائز عند الكوفيين، وابن مالك، والمبرد.

مَا لِلْجِمالِ مَشْيُهَا وَئِيدا أَجَـنْـدَلًا يَحْمِلْنَ أَمْ حَـدِيـدا

الرجز للزبّاء في أدب الكاتب ص ٢٠٠؛ والأغاني ١٥/ ٢٥٦؛ وأوضح المسالك ٢/ ٨٦؛ وجمهرة اللغة ص ٧٤٢؛ ١٢٣٧؛ وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٥؛ والدرر ٢/ ٢٨١؛ وشرح الأشموني ١/ ١٦٩؛ وشرح التصريح ١/ ٢٧١؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩١٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ١٧٩؛ ولسان العرب ٣/ ٤٤٣ (وأد)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٨١؛ وللزباء أو الخنساء في المقاصد النحوية ٢/ ٤٤٨؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ١٥٩.

والشاهد فيه قولها: «مشيها وئيدآ» حيث قدَّم الفاعل، وهو قوله: «مشيها» على عامله، وهو الصفة المشبَّهة «وئيدآ». وهذا ما قاله الكوفيّون الذين أجازوا تقديم الفاعل على عامله، أمّا البصريّون فخرّجوا البيت على أنَّ «مشيها» مبتدأ، و«وئيدآ» حال من فاعل فعل محذوف، والتقدير: مشيها يظهر وئيدآ، وجملة الفعل المحذوف مع فاعله في محلّ رفع خبر المبتدأ، أو على أنّ «مشيها» بدل من الضمير المستكن في الجار والمجرور الواقع خبرآ، وهما قوله: «للجمال»، ويروى البيت بنصب «مشيها» و«جرّها» وفي هاتين الروايتين ينتفي الشاهد.

فَظَلْتُ في شَرٍّ من اللَّذْ كِيدا ... كـاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَـةً فاصْطِيـدَا

الرجز لـرجل من هـذيل في خـزانة الأدب ١١/٤٢١؛ وشـرح أشعار الهـذليين ٢/٦٥١؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ٢٩٢؛ والإنصاف ٢/٦٧٢؛ وخزانة الأدب ٦/٣؛ ورصف المباني ص ٧٦؛ وشرح المفصل ٣/١٤٠؛ ولسان العرب ١٤/ ٣٥٣ (زبي)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٨٣.

والشاهد فيه قوله: «اللَّذ» مرّتين، وهو لغة في «الذي».

يـا رُبَّ سَـارٍ بَـاتَ مـا تَـوَسَّدَا ... إلاَّ ذِراعَ الـعَنْسِ أوْ كَـفَّ الـيَـدَا

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٠٧؛ والجنى الداني ص ٣٥٦؛ وجواهر الأدب ص ٢٨٩؛ وخـزانة الأدب ٧/٤٧٧، ٤٩٨؛ والـدرر ١/١١٠؛ وشـرح عمـدة الحافظ ص ٨٠٤؛ وشرح المفصل ٤/١٥٢؛ ولسان العرب ١٥/٤٢١ (يدي)؛ وهمع الهوامع ١/٣٩.

والشاهد فيه قوله: «يا رُبَّ سارٍ» حيث جاءت «يا» للتنبيه.

فصل الدال المضمومة

إذا الـرِّجالُ وَلَـدَتْ أولادُها ... واضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرٍ أعْضادُها

وجَعَلَتْ أوصـابُهـا تَعْتـادُهـا ... فَهْيَ زُروعٌ قَدْ دَنا حصـادُها

الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٥/١٠٣.

والشاهد فيه قوله: «ولدت»، وقوله: «واضطربت»، وقوله: «وجعلت»، فإنّه أنّث

هذه الأفعال الثلاثة، لأنّها مسندة إلى فاعلين كلها جمع تكسير، وهي: «أولادها» جمع «ولد»، و«أعضادها» جمع «عضد»، و«أوصابها» جمع «وصب».

وَاللَّهِ لَـوْلَا شَيْخُنَـا عَبَّـادُ لَكَمَرُونَـا اليَوْمَ أَوْ لَكَـادُوا

الرجز بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤٩٠؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩٨؛ وخزانة الأدب ٣١٧/١١، ٣٢٠، ٣٢٤؛ ولسان العرب ١٥٢/٥ (كمر).

والشاهد فيه قوله: «لكمرونا» حيث جاءت اللام في جواب القسم لا في جواب «لولا»، عملاً بالقاعدة، وهي أنّه إذا اجتمع شرط وقَسَم، فالجواب بعدهما للسابق منهما سواء كانت أداة الشرط «إنْ»، أم «لوْ»، أم «لولا».

والقَوْسُ فِيها وَتَرٌ عُرُدُّ

الرجز لحنظلة بن ثعلبة في جمهرة اللغة ص ٦٣٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٠٠؛ وبلا نسبة في العقد الفريد ١٢١/٤؛ ولسان العرب ٢٨٧/٣ (عرد).

والشاهد فيه قوله: «عُرُدّ» حيث إنّ تشديد النون فيها يدلّ على زيادة النون في «عُرُند»، لأنّه بمعناه.

مَنْ يَأْتَمِرْ بِالخَيْرِ فِيمَا قَصَدُهْ تُحْمَدْ مَسَاعِيهِ وَيُعْلَمْ رَشَدُهْ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٣٠٤/٦؛ والمقاصد النحوية ٥٥٢/٤؛ وهمع الهوامع ٢٠٨/٢.

والشاهد فيه قوله: «قصدُهْ» يريد: «قَصَدَهُ» فنقل حركة الهاء إلى الحرف المتحرّك قبلها، على لغة لخم، وفي اللغة المشهورة في النّقل أنّ الحركة إنّما تنقل إذا كان الحرف الذي قبلها ساكناً.

نُبِّئْتُ أَخْوَالِي بَنِي يَزِيدُ ظُلْماً عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدُ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٢؛ وخزانة الأدب ٢٧٠/١؛ وشرح التصريح ١١٧/١؛ والمقاصد النحوية ٣٨٨/١، ٣٧٠/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك

١٢٤/١؛ وشرح المفصل ٢٨/١؛ ولسان العرب ٢٠٠/٣ (زيد)، ٣٢٩ (فدد)؛ ومجالس ثعلب ص ٢١٢؛ ومغني اللبيب ٦٢٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «يزيد» حيث سمّي به، وأصله فعل مضارع ماضيه «زاد» مشتمل على ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، فهو منقول من جملة مؤلّفة من فعل وفاعل.

يُعْجِبُهُ السُّخُونُ والبَرُودُ والتَّمْرُ حُبّاً ما لَهُ مَزِيدُ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٢؛ والمقاصد النحوية ٤٥/٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢١٠/١؛ وشرح المفصل ١١٢/١؛ واللمع في العربية ص ١٣٣.

والشاهد فيه قوله: «يعجبه... حُبّاً» حيث جاء المفعول المطلق مصدراً من غير اشتقاق الفعل، أي من غير لفظ الفعل، ولكن من معناه.

فصل الدال المكسورة

لَوْ شَهْدَ عَادَ في زَمَانِ عَادِ لابتَزَّها مَبَارِكَ الجِلَادِ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ٥٠٤/٢؛ والكتاب ٢٥١/٣.

والشاهد فيه قوله: «عادِ» حيث صرفه الشاعر لإرادة الحيّ، ويجوز صرفه إذا أريدت القبيلة. وقد سكّن الشاعر الهاء في «شهد» للضرورة الشعريّة.

أَسْقَى الإِلَهُ عُدُواتِ الوَادِي وَجَوْفَهُ كُلُّ مُلِثٍّ غَادِي
كُلُّ أَجَشَّ حَالِكِ السَّوَادِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٣؛ والمقاصد النحوية ٤٧٥/٢؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٧٧؛ والخصائص ٤٢٥/٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٨٤/١؛ وشرح الأشموني ١٧٢/١؛ والكتاب ٢٨٩/١؛ والمحتسب ١١٧/١.

والشاهد فيه رفع «كلّ» بفعل دلّ عليه ما قبله، والتقدير: سقاها كلّ أجشّ.

قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي لَيْسَ الإمامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ

الرجز لحميد بن مالك الأرقط في خزانة الأدب ٣٨٢/٥، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٩،

٣٩١، ٣٩٢؛ والدرر ١/٢٠٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٨٧؛ ولسان العرب ١/٣٤٤ (خبب)؛ والمقاصد النحوية ١/٣٥٧؛ ولحميد بن ثور في لسان العرب ٣/٣٨٩ (لحد) وليس في ديوانه؛ ولأبي بحدلة في شرح المفصل ٣/١٢٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/٢٤١؛ وأوضح المسالك ١/١٢٠؛ وتخليص الشواهد ص ١٠٨؛ والجنى الداني ص ٢٥٣؛ وخزانة الأدب ٦/٢٤٦، ٧/٤٣١؛ ورصف المباني ص ٣٦٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٤؛ والكتاب ٢/٣٧١؛ ومغني اللبيب ١/١٧٠؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٥.

والشاهد فيه قوله: «قدني»، و«قدي» حيث أثبت النون في الأول، على اللغة المشهورة، وحذفها في الثاني، وهذا قليل.

وَقَدْ عَلَتْني ذُرْأَةٌ بادي بَدِي ... وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ في تَشَدُّدي

الرجز لأبي نخيلة السعدي في الأغاني ٢٠/٣٨٨؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩٦، ١٠٩٧، ١٢٦٧؛ وسمط اللآلي ص ٤٨٠؛ والكتاب ٣/٣٠٥؛ ولسان العرب ١/٨٠ (ذرأ)، ٧/٢٤٥ (نهض)؛ والمقتضب ٤/٢٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/٢٨؛ والخصائص ٢/٣٦٤؛ ولسان العرب ١٤/٦٥ (بدا)، ٣٠٨ (رثا)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٤؛ والمعاني الكبير ص ١٢٢٣.

والشاهد فيه قوله: «بادي بدي» حيث بناها للتركيب.

بَلَغْتُها واجْتَمَعَتْ أَشُدِّي

الرجز لأبي نخيلة السعدي في خزانة الأدب ١/١٦١.

والشاهد فيه قوله: «أشُدّي»، وهو جمع «شدّة» على غير قياس، أو جمع لا واحد له، بدليل تأنيث الفعل له.

قام بها يُنْشِدُ كُلَّ مُنْشَدِ ... فايْتَصَلَتْ بمثلِ ضوءِ الفرقَدِ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٦٤؛ وشرح المفصّل ١٠/٢٤، ٢٦؛ ولسان العرب ١١/٧٢٦ (وصل)؛ والمقرب ٢/١٧٣؛ والممتع في التصريف ١/٣٧٨.

والشاهد فيه قوله: «فايْتَصَلْتُ» حيث أبدل من التاء الأولى ياءً كراهيةً للتشديد.

أقولُ والعِيسُ تَبا بِوَهْدِ

الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/ ٨٢٢؛ ولسان العرب ٤/ ٦٤ (بأي).

والشاهد فيه قوله: «تبا» يريد: «تَبْاى» فخفّف.

باب الذال

فصل الذال المفتوحة

ألا حبّذا حبّذا حبّذا ... حبيبٌ تحمّلتُ منه الأذى

المتقارب لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٩٢؛ ولإبراهيم بن سفيان في بغية الوعاة ١/٤١٤؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/٢٢٥؛ ولسان العرب ٣/٤٨٢ (جلذ)؛ والمنصف ١/٧٢؛ وهمع الهوامع ٢/٨٩.

والشاهد فيه توكيد «حَبَّذا» توكيداً لفظيًّا.

بأَعْيُنَاتٍ لم يُخالِطْها القَذى

الرجز بلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ١٥٥؛ ولسان العرب ١٣/٣٠١ (عين)؛ والمقرب ٢/١٢٧.

والشاهد فيه قوله: «بأعْيُناتٍ»، حيث جمع الجمع، فـ«أعْيُن» جمع «عَيْن»، و«أعينات» جمع «أعين». وجمع الجمع جائز في الشّعر.

ما كُنْتُ أخْشى أنْ يبينُوا أشْكَ ذا

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٩٨؛ ولسان العرب ١٠/٥١٣ (وشك).

والشاهد فيه قوله: «أُشْكَ ذا» يريد: وُشْك ذا، فأبدل الواو همزةً.

باب الراء

فصل الراء الساكنة

يا سارِقَ اللَّيلَةِ أهْلَ الدارْ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٣/١٠٨، ٤/٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥١، ٦/٥٣٤؛ والدرر ٣/٩٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص٦٥٥؛ وشرح المفصل ٢/٤٥؛ والكتاب ١/١٧٥، ١٧٧، ١٩٣؛ والمحتسب ٢/٢٩٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٣.

والشاهد فيه أنَّ الظرف إذا تُوسِّع فيه تجوز، حينئذ، إضافته على طريق الفاعليّة، فـ «الليل» ظرف متصرّف، وقد أُضيف إليه «سارق»، وهو وصف.

قدْ جعَلَ القَيْنُ على الدفِّ إبَرْ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٩/٦٩.

والشاهد فيه قوله: «إبر» حيث وقف على الاسم المنصوب المنوّن بالسكون لا بالألف كما هي اللغة الفاشية الكثيرة الاستعمال، وهذا على مذهب بعض العرب.

لا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرْ وَلَوْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبِرْ

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٩٦؛ والدرر ٦/٢١٩؛ وشرح الأشموني ٣/٦٥٧؛ وشرح التصريح ٢/٢٩٣؛ والمقاصد النحوية ٤/١١؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «صنعا» حيث قصره الشاعر حين اضطرّ لإقامة الوزن، وأصله: صنعاء.

دَاهِيَةٌ قَدْ صُغِّرَتْ مِنَ الكِبَرْ

الرجز لخلف الأحمر في الحيوان ٤/٢٨٦؛ وللنابغة الذبياني في ديوان المعاني ٢/١٤٥؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢/٤٥٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٩١؛ والمنصف ٣/١٦.

والشاهد فيه أنّ التصغير قد يجيء للتعظيم، لأنّ الشّيء إذا جاوز حدّه جانس ضدّه.

مِنْ كُلِّ كَوْمَاءَ كَثِيرَاتِ الوَبَرْ.

الرجز بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٥٤٢؛ ومغني اللبيب ١/١٩٨.

والشاهد فيه قوله: «كثيرات»، حيث جاء الضمير العائد على «كلّ» جمعاً مع إرادة الحكم على كلّ واحد مِمّا أُضيفت إليه «كلّ»، وهذا قليل.

أنــا جــريــرٌ كُنْيَتي أبــو عَــمِــرْ أَضْرِبُ بالسَّيْفِ وَسَعْدٌ في القَصِرْ
أَجُبْناً وَغَيْرَةً خَلْفَ السِّتِرْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٣٣.

والشاهد فيه قوله: «عَمِرْ»، و«القَصِرْ»، و«السِّتِرْ»، والأصل: «عمرو»، و«القصْرِ»، و«السِّتْرِ»، ولكنّ الشاعر لمّا وقف نقل حركة الراء في كلٍّ من هذه الكلمات الثلاث، وهذه الحركة هي الكسرة، إلى الحرف الذي قبل الراء.

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتباعٍ أُخَرْ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/١٦؛ وأدب الكاتب ص ٥٩٠؛ وإصلاح المنطق ص ٢١٩؛ وشرح شواهد الشافية ٤/٤؛ ولسان العرب ١٠/٢٠٠ (صعفق)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٨٠٠؛ والخصائص ٣/٢١٥.

والشاهد فيه قوله: «صَعْفُوق» على وزن «فَعْلُول»، بفتح الفاء، وهذا الوزن نادر.

وَخَــطَرَتْ أَيْـدِي الكُمَــاةِ وَخَـطَرْ رَايٌ إذا أَوْرَدَهُ الــطَّعْــنُ صَـدَرْ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٥٧؛ والخصائص ١/٢٦٨؛ والكتاب ٣/٥٩٦؛ والمقتضب ١/١٥٣؛ وبلا نسبة في المنصف ٢/١٤٤.

والشاهد فيه قوله: «راي» في جمع «راية».

في أيِّ يَوْمَيَّ مِنَ المَوْتِ أفِرْ   أيَومَ لَمْ يُقْدَرَ أمْ يَومَ قُدِرْ

الرجز للإمام عليّ بن أبي طالب في ديوانه ص ٧٩؛ وحماسة البحتريّ ص ٣٧؛ وللحارث بن منذر الجرميّ في شرح شواهد المغني ٢/٦٧٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٤؛ والخصائص ٣/٩٤؛ والجنى الداني ص ٢٦٧؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٨؛ ولسان العرب ٥/٧٥ (قدر)؛ والمحتسب ٢/٣٦٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٧٧؛ والممتع في التصريف ١/٣٢٢؛ ونوادر أبي زيد ص ١٣.

والشاهد فيه قوله: «لمْ يقدَرَ» حيث جاء ما ظاهره أنّ «لمْ» نصبت الفعل المضارع بعدها، وهو، عند العلماء، محمول على أنَّ الفعل مؤكّد بالنون الخفيفة، ففتح لها ما قبلها، ثمّ حُذفتْ، ونُويتْ، وقال ابن جنّي: أراد: أيوم لم يقدرْ أم يوم قُدِرْ، ثُمَّ خفّف همزة «أم» فحذفها، وألقى حركتها على راء «يقدر»، فصار تقديره: أيوم لم يقدرَمْ، ثمَّ أشبع فتحة الراء، فصار تقديره: أيوم لم يقدر ام، فحرَّك الألف لالتقاء الساكنين، فانقلبت همزة، فصار تقديره: يقدرَ أمْ، واختار الفتحة إتباعاً لفتحة الراء. (الخصائص ٣/٩٥).

بَغْرَةِ نَجْمٍ هاجَ لَيْلاً فانْكَدَرْ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٢٨ (وفيه «فَبَغْرُ» مكان «فانْكَدَرْ»)؛ وشرح المفصل ٤/١١٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤/٧٢ (بغر).

والشاهد فيه قوله: «بغرة» من قولهم: «بغر النجم» إذا سقط وهاج بالمطر.

حَتَّى إذا اشْتالَ سُهَيْلٌ في السَّحَرْ   كَشُعْلَةِ القابِسِ تَرْمي بالشَّرَرْ

الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١١/٣٧٦ (شول)؛ والممتع في التصريف ١/١٩٢؛ والمنصف ١/٧٥.

والشاهد فيه قوله: «اشْتالَ»، وهو من «شال» «يشولُ»، وهو غير متعدٍّ.

إذا تَخازَرْتُ وَما بي مِنْ خَزَرْ

الرجز لأرطاة بن سهية في سمط اللآلي ص ٢٩٩؛ ولعمرو بن العاص في شرح

أبيات سيبويه ٢/٣٩٤؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٦٦؛ وشرح المفصل ٧/٨٠، ١٥٩؛ والكتاب ٤/٦٩؛ والمحتسب ١/١٢٧؛ والمقتضب ١/٧٩.

والشاهد فيه قوله: «تخازرت» حيث جاء الوزن «تفاعَل» بمعنى ادّعاء الفعل كذباً.

تَقَضِّيَ البَــازِي إذا البَــازِي كَسَــرْ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٤٢؛ وأدب الكاتب ص ٤٨٧؛ والأشباه والنظائر ١/٤٨؛ وإصلاح المنطق ص ٣٠٢؛ والدرر ٦/٢٠؛ وشرح المفصل ١٠/٢٥؛ والممتع في التصريف ١/٣٧٤؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٩٠؛ وشرح الأشموني ٣/٨٧٩؛ والمقرب ٢/١٧١؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «تقَضِّي»، والأصل: «تقضُّض» فأبدل الضاد الثالثة ياءً، وهذا شاذّ.

جَادَتْ بِكَفِّيْ كَانَ مِنْ أَرْمَى البَشَرْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ١/١١٤، ١١٥؛ وخزانة الأدب ٥/٦٥؛ والخصائص ٢/٣٦٧؛ والدرر ٦/٢٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٠١؛ وشرح التصريح ٢/١١٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٦١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٥٠؛ وشرح المفصل ٣/٦٢؛ ولسان العرب ١٣/٣٧٠ (كون)، ٤٢١ (منن)؛ ومجالس ثعلب ٢/٥١٣؛ والمحتسب ٢/٢٢٧؛ ومغني اللبيب ١/١٦٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/٦٦؛ والمقتضب ٢/١٣٩؛ والمقرب ١/٢٢٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٠.

والشاهد فيه حذف الموصوف، وإبقاء صفته، وأصل الكلام: بكفِّي رجل كان من أرمى البَشر، أمّا الموصوف فهو «رجل» الذي يضاف قوله: «بكفّي» إليه، وأمّا الصّفة فهي جملة «كان من أرمى البشر»، ويجوز اعتبار «كان» زائدة، فيكون قوله: «من أرمى» جاراً ومجروراً متعلّقاً بمحذوف نعت للمنعوت المحذوف.

مَنْ أَمَّكُمْ لِــرَغْبَــةٍ مِــنْكُــمْ ظَفِــرْ   وَمَنْ تَكُــونُــوا نَــاصِــرِيــهِ يَنْتَصِــرْ

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٢٩؛ وشرح الأشموني ١/٢١٧؛ وشرح التصريح ١/٣٣٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٩٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٧٠.

والشاهد فيه قوله: «لرغبة»، فإنّه مصدر قلبيّ واقع مفعولاً لأجله، وقد جرّه بحرف

التعليل، وهو اللام، مع كونه مجرَّداً من «أل» ومن الإضافة، وهذا قليل، والكثير أن يكون منصوباً.

لَوْ عُصْرَ مِنْهُ البَانُ والمِسْكُ انْعَصَرْ

الرجز لأبي النجم في أدب الكاتب ص ٥٣٨؛ وإصلاح المنطق ص ٣٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٤٣؛ والكتاب ٤/ ١١٤؛ ولسان العرب ٤/ ٥٨١ (عصر)؛ والمنصف ١/ ٢٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ١٢٤؛ وشرح التصريح ١/ ٢٩٤؛ واللامات ص ٣٦؛ والمنصف ٢/ ١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «عُصْر» حيث سكّنت الصاد استخفافاً، وهذا التسكين لغة فاشية في بكر بن وائل.

يَا عُمَرَ بنَ مَعْمَرٍ لا مُنْتَظَرْ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/ ٧١؛ والكتاب ٢/ ٢٠٤.

والشاهد فيه إتباع الموصوف، وهو «عمر» للصِّفة، وهي «ابن»، لأنَّ النعت والمنعوت كاسم ضمَّ إلى اسم.

في بِئْرِ لا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/ ٢٠؛ والأزهيَّة ص ١٥٤؛ والأشباه والنظائر ٢/ ١٦٤؛ وخزانة الأدب ٤/ ٥١، ٥٢، ٥٣؛ وشرح المفصل ٨/ ١٣٦؛ ولسان العرب ٤/ ٢١٧ (حور)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٢٥؛ وخزانة الأدب ١١/ ٢٢٤؛ والخصائص ٢/ ٤٧٧؛ ولسان العرب ٢٢٢ (حور).

والشاهد فيه مجيء «لا» زائدة في اللفظ والمعنى جميعاً.

أنا ابْنُ مَاوِيَّةَ إذْ جَدَّ النَّقُرْ

الرجز لعبيد بن ماوية في لسان العرب ٥/ ٢٣١؛ وله أو لبعض السعديِّين أو لفدكي بن عبد الله في الدرر ٦/ ٣٠٠؛ وله أو لفدكي بن اعبد المنقري أو لبعض السَّعديِّين في المقاصد النحويَّة ٤/ ٥٥٩؛ ولبعض السَّعديِّين في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٥٩؛ والكتاب ٤/ ١٧٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربيَّة ص ٤١٤؛ والإنصاف

٧٣٢/٢؛ وأوضح المسالك ٣٤٦/٤؛ وشرح التصريح ٣٤١/٢؛ ولسان العرب ٦٣/١٠ (حلق)؛ ومغني اللبيب ٤٣٤/٢؛ وهمع الهوامع ١٠٧/٢، ٢٠٨.

والشاهد فيه قوله: «النُّقُرْ»، والأصل: «النَّقْرُ»، فنقل الشاعر حركة الراء إلى القاف في الوقف، وهذا على لغة بعض العرب.

لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ ولَكِنِّي نَهِرْ   لَا أُدْلِجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَبْتَكِرْ

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٤١/٤؛ وشرح الأشموني ٧٤٥/٣؛ وشرح التصريح ٣٣٧/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٦٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٩٠٠؛ والكتاب ٣٨٤/٣؛ ولسان العرب ٢٣٨/٥ (نهر)، ٦٠٨/١١ (ليل)؛ والمقاصد النحوية ٥٤١/٤؛ والمقرب ٥٥/٢؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٤٩.

والشاهد فيه قوله: «نَهِر»، حيث بناه على «فَعِل»؛ وهو يريد النسب لا المبالغة.

تَحْفِزُهَا الأَوتَارُ والأَيْدِي الشُّعُرْ   والنَّبْلُ سِتُّونَ كَأَنَّها الجَمُرْ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٧٠/٩، ٧١.

والشاهد فيه قوله: «الشُّعُرْ»، و«الجَمُرْ»، والأصل: «الشُّعْرُ»، و«الجَمْرُ»، ولكنْ الشاعر، عندما وقف، نقل حركة الراء إلى الحرف الذي قبلها، وهذا جائز على لغة بعض العرب.

أَقْسَمَ باللهِ أبو حَفْصٍ عُمَرْ

الرجز لرؤبة في شرح المفصل ٧١/٣؛ وليس في ديوانه، ولا يمكن أن يكون رؤبة هو قائله، ذلك أنّ رؤبة غير معدود في التابعين، وليس هو من هذه الطبقة، وقد مات سنة ١٤٥ هـ. وهو لعبد الله بن كيسبة أو لأعرابي في خزانة الأدب ١٥٤/٥، ١٥٦؛ ولأعرابيّ في شرح التصريح ١٢١/١؛ والمقاصد النحويّة ١١٥/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٢٨/١؛ وشرح الأشموني ٥٩/١؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٦١؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٨٩؛ ولسان العرب ٧٦٦/١ (نقب)، ٤٨/٥ (فجر)؛ ومعاهد التنصيص ٢٧٩/١.

والشاهد فيه قوله: «أبو حفصٍ عمر»، حيث جاء قوله: «عمر» عطف بيان على قوله: «أبو حفص».

فِيهَا عَيائِيلُ أُسُودٍ وَنُمُرْ

الرجز لحكيم بن معيّة في شرح أبيات سيبويه ٢/٣٩٧؛ ولسان العرب ٥/٢٣٤ (نمر)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٨٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣١٦، ٣٧٦؛ وشرح التصريح ٢/٣١٠، ٣٧٠؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/١٣٢؛ وشرح الأشموني ٣/٨٢٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٧٦؛ وشرح المفصل ٥/١٨، ١٠/٩٢؛ والكتاب ٣/٥٧٤؛ ولسان العرب ١١/٤٨٩ (عيد)؛ والمقتضب ٢/٢٠٣؛ والممتع في التصريف ١/٣٤٤.

وفي البيت شاهدان أوّلهما قوله: «نُمُر»، وللعلماء فيه ثلاثة أوجه: أوّلها أنّه «فُعُل»، وثانيها أنّ أصله «نُمُور» على «فُعُول»، ثمّ اقتطع بحذف الواو، وثالثها أنّ أصله «نَمْر»، ثمّ وُقف عليه بنقل حركة آخره إلى ما قبلها أو أتبع ثانيه لأوّله. وثانيهما قوله: «عيائيل» حيث أبدلت الهمزة من الياء مع كونها مفصولة من آخر الكلمة بحرف، وهو ياء الإشباع.

أَصَحَوْتَ اليومَ أمْ شاقَتْكَ هِرْ

الشطر من الرمل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣٥؛ والخصائص ٢/٣٢٠.

والشاهد فيه قوله: «هر» حيث وقف على الراء المشدَّدة بحذف إحدى الراءين.

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعفِّيهَا المُورْ ... لِكُلِّ رِيحٍ فيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورْ

الرجز لحميد الأرقط في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٣؛ ولبعض السّعديّين في الكتاب ٢/١٨٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣/٩٤ (بلد)، ١١/٢٦٠ (ذيل)؛ والمنصف ١/٢٨٩.

والشاهد فيه قوله: «فيه» حيث أعاد الضمير إلى «الدار» مذكّراً، وذلك حَمْلاً على المعنى، فـ «الدار»، و «الربع»، و «المنزل» عبارات مختلفة، والمعنى فيها واحد.

هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ بِأعْلَى ذِي القُورْ ... قَدْ دَرَسَتْ غيرَ رَمادٍ مَكْفُورْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٩٣؛ وإصلاح المنطق ص ٣٤٠؛ وشرح المفصل ٥/٢٢[1]؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٣٦.

(١) وقد نسبه محقّق الكتاب في ٤/١١٤ إلى منظور بن مرثد الأسديّ.

والشاهد فيه قوله: «القُور» في جمع «القارة».

عَيْناءُ حَوْراءُ مِنْ العينِ الحِيرْ

الرجز بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٦٠٠؛ وشرح المفصل[1] ٤/١١٤، ١٠/٧٩؛ ولسان العرب ٤/٢١٩ (حور)؛ والممتع في التصريف ٢/٤٥٦؛ والمنصف ١/٢٨٨؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٣٦.

والشاهد فيه قوله: «الحِير»، والأصل: «الحُور»، فقلب الواو ياءً.

إنَّ الذي أغْنَاكَ يُغْنيني جَيْر   واللَّهُ نَفَّاحُ اليَدَيْنِ بالخَيْرْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ١/٤٠٠.

والشاهد فيه قوله: «جير» حيث جاء حرف جواب بمعنى «نَعَمْ».

فصل الراء المفتوحة

يَذْهَبْنَ فِي نَجْدٍ وَغَوْراً غَائرا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٩٠؛ وأساس البلاغة ص ٤٣١ (فسق)؛ وللعجاج في ديوانه ٢/٢٨٨؛ والكتاب ١/٩٤؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٣؛ والخصائص ٢/٤٣٢؛ وشرح التصريح ١/٢٨٨؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٣١؛ والمحتسب ٢/٤٣.

والشاهد فيه قوله: «وغوراً»، فهو معطوف على قوله: «في نجد»، والعطف على الجار والمجرور على مفعول به في المعنى والمحلّ، والجارّ والمجرور مفعول به بالحرف.

---

(١) وقد نسبه محقق الكتاب إلى منظور بن مرثد الأسديّ.

كَشْحاً طَـوَى مِنْ بَلَدٍ مُـخْتَـارَا مِنْ يَـأْسَـةِ الْيَـائِسِ أَوْ حِـذَارَا

الرجز للعجّاج في ديوانه ٢/٨٣؛ والإنصاف ١/٣٣٣؛ والكتاب ١/٦٩؛ وبلا نسبة في المحتسب ٢/٣٦٣.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «من يأسة» حيث جاءت «من» زائدة، وثانيهما قوله: «أو حذارا» حيث عطف بالنصب على قوله: «يأسة» المجرور، لكون محلّ هذا المجرور النصب لكونه مفعولاً لأجله.

إنَّ نِـزاراً أَصْـبَـحَـتْ نِـزَارَا دَعْـوَةَ أَبْـرَارٍ دَعـوا أَبْـرَارَا

الرجز لرؤبة في الكتاب ١/٣٨٢، وليس في ديوانه؛ وهو بلا نسبة في شرح المفصّل ١/١١٧.

والشاهد فيه نصب «دعوة» على المصدر المؤكّد لما قبله.

لاقَـوا بِـهِ الحجّـاجَ والأَصْحـارا بِـهِ ابنُ أَجْلى وافقَ الإسْـفـارا

الرجز للعجّاج في ديوانه ٢/١١١؛ وأمالي القالي ١/٢٤٦؛ ورصف المباني ص ١٤٧؛ ولسان العرب ١٤/١٥٢ (جلا).

والشاهد فيه قوله: «لاقوا به الحجّاج» حيث جاءت الباء للتشبيه، فكأنّ الشاعر قال: لاقوا فكأنهم لاقوا به الحجّاج.

مَـا لِـمُـحِـبٍّ جَـلَدٌ أَنْ يُـهْـجَـرا وَلَا حَـبِـيـبٍ رَأْفَـةٌ فَـيَـجْـبُـرَا

الرجز بلا نسبة في الدرر ٤/١٩٩؛ وشرح الأشموني ٢/٣٠١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٥٣؛ وهمع الهوامع ٢/٣٧.

والشاهد فيه قوله: «ولا حبيب»، والأصل: ولا لحبيب، فحذف حرف الجرّ لكونه معطوفاً بحرف منفصل، وهو قوله: «ولا».

قُـبِّـحْـتُـمُ يَـا آلَ زَيْـدٍ نَـفَـرَا أَلْأَمَ قَـوْمٍ أَصْـغَـراً وأَكْـبَـرَا

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٢٤٦، ٢٧٦؛ والمتقضب ٣/٢٤٧.

والشاهد فيه قوله: «أصغراً وأكبراً» حيث جاء «أفعل» بمعنى اسم الفاعل أو الصفة المشبّهة، وهذا قياسيّ عند المبرّد، سماعيّ عند غيره.

أَخْشَى عَلَى دَيْسَمَ مِنْ بُعْدِ الثَّرَى   أَبَى قَضَاءُ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ٢/٥١٢؛ وجمهرة اللغة ص ٤١٧، ٦٤٨، ١٠٣٤؛ ولسان العرب ١٢/٢٠١ (دسم).

والشاهد فيه قوله: «ديسم» حتى ترك صرفه للضرورة الشّعريّة.

والَّذِ لَوْ شَاءَ لَكَانَتْ بَرًّا   أَوْ جَبَلًا أَصَمَّ مُشْمَخِرًّا

الرجز بلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٩٢؛ والإنصاف ٢/٦٧٦؛ وخزانة الأدب ٥/٥٠٥؛ والدرر ١/٢٥٨؛ ورصف المباني ص ٧٦؛ وهمع الهوامع ١/٨٢.

والشاهد فيه قوله: «والَّذِ»، والأصل: «والذي»، فحذف الياء، وكسر ما قبلها من باب الاكتفاء بالكسرة عن الياء.

وَمَا أَلُومُ البِيضَ أَلَّا تَسْخَرَا   لَمَّا رَأَيْنَ الشَّمِطَ القَفَنْدَرَا

الرجز لأبي النجم في الخصائص ٢/٢٨٣؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٥٤؛ والجنى الداني ص ٣٠٣؛ ولسان العرب ٥/١١٢ (قفندر)؛ والمحتسب ١/١٨١؛ والمقتضب ١/٤٧.

والشاهد فيه قوله: «ألَّا تَسْخرا» يريد: أَنْ تَسْخرا، فزاد «لا».

فَيَا الغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا   إِيَّاكُمَا أَنْ تُكْسِبَانَا شَرَّا

الرجز بلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٣٠؛ والإنصاف ١/٣٣٦؛ والدرر ٣/٣٠؛ وخزانة الأدب ٢/٢٩٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٥١٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩٩؛ وشرح المفصّل ٢/٩؛ واللامات ص ٥٣؛ واللمع في العربيّة ص ١٩٦؛ والمقاصد النحوية ٤/٢١٥؛ والمقتضب ٤/٢٤٣؛ وهمع الهوامع ١/١٧٤.

والشاهد فيه قوله: «فيا الغلامان» حيث جمع حرف النداء و«أل» في غير لفظ الجلالة، وهذا لا يجوز إلّا في الضرورة الشّعريّة.

إِنِّي وَأَسْطَارٍ سُطِرْنَ سَطْرَا   لَقَائِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرٌ نَصْرَا

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٧٤؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٩؛ والخصائص ١/٣٤٠؛ والدرر ٤/٢٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٤٣؛ وشرح المفصّل ٢/٣؛ والكتاب

٢/ ١٨٥؛ ١٨٦؛ ولسان العرب ٥/ ٢١١ (نصر)؛ ولذي الرمة في شرح شذور الذهب ص ٥٦٤؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٩٧؛ والأشباه والنظائر ٤/ ٨٦؛ والدرر ٦/ ٢٦؛ ولسان العرب ٤/ ٣٦٣ (سطر)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٣٨٨؛ والمقتضب ٤/ ٢٠٩؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٧، ٢/ ١٢١.

والشاهد فيه قوله: «يا نصر نصر نَصْراً»، فإنَّ قوله: «نصر» الأوّل منادى، وقوله: «نصر» الثاني عطف بيان عليه باعتبار لفظه، وقوله: «نصراً» الثالث عطف بيان عليه باعتبار محلّه، ولا يجوز في الثاني أو الثالث أن يجعل بدلاً من المنادى، وذلك لأنَّ البدل على نيّة تكرار العامل، فلو أدخلت حرف النداء على واحد من هذين لما جاز رفع الأوّل ونصب الثاني، إذ كلّ واحد منهما علم مفرد، والعلم المفرد إذا دخل عليه حرف النداء وجب بناؤه على الضمّ، لكنّ عطف البيان ليس كذلك، بل يجوز فيه الإتباع على اللفظ، فيرفَع، والإتباع على المحل فيُنصَب، ويروى: «يا نصرُ نصراً نصراً»، وفي هذه الرواية يجوز اعتبار «نصراً» الثانية مفعولاً مطلقاً، والثالثة توكيداً له. وقيل: «نصر» الأوّل هو نصر بن سيّار، أمير خراسان، والثاني حاجبه، ونصب على الإغراء، يريد: يا نصر عليكَ نصراً. وقيل: النصر: العطيّة، ويريد: يا نصر عطيّة عطيّة.

الآكِلُ المالَ اليتيمِ بَطَرا

الرجز بلا نسبة في الدرر ٥/ ٤٢؛ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢.

والشاهد فيه قوله: «الآكل المالَ اليتيمِ»، والأصل: الآكِلُ المال مالَ اليتيم، فجرّ «اليتيم» دون عطف ضرورةً.

واحْمَرَّ للشَّرِّ وَلَمْ يَصْفَرَّا

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الأعراب ٢/ ٦٧٩.

والشاهد فيه قوله: «يصفرّا»، يريد: «يصفرَّنْ»، فأبدلت النون ألفاً.

إذا غُطَيفُ السُّلَميُّ فَرَّا

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٦٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٣٤؛ وشرح المفصّل ٢/ ٩؛ ولسان العرب ٦/ ٨٤ (دعس)؛ والمقرب ٢/ ٦٧؛ ونوادر أبي زيد ص ٩١.

والشاهد فيه قوله: «غطيف» يريد: «غُطيفٌ» بالتنوين، إلاّ أنّه حَذَفه لالتقاء الساكنين، كما حُذفت نون التوكيد لالتقاء الساكنين.

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرَا أأقِطاً أوْ تَمْرا
أمْ قُرَشِيًّا صَقْرا

الرجز لصفيّة بنت عبد المطّلب في الأزهيّة ص ١٣٦؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٨؛ والكتاب ٣/١٨٢؛ والمقتضب ٣/٣٠٣.

والشاهد فيه دخول «أمْ» معادلة لهمزة الاستفهام، واعتراض «أو» بينهما، والتقدير: أأحد هذين رأيته أم قرشيًّا.

أطْرِقْ كَرَا أطْرِقْ كَرَا إنَّ النَّعَامَ في القُرَى

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٧، ٨٠٠؛ وخزانة الأدب ٢/٣٧٤؛ وشرح التصريح ٢/١٦٥؛ ولسان العرب ١٠/٢١٩ (طرق)، ١٥/٢٢٠ (كرا)؛ والمعاني الكبير ص ٢٩٤.

والشاهد فيه أنَّ «الكرا» ذَكَر الكروان، وليس مرخَّماً منه. والشاهد مثل من أمثال العرب. (انظر كتابنا موسوعة أمثال العرب).

قَدْ أرْسَلَتْ في عِيرِهَا الكِمِرَّى

الرجز بلا نسبة في الكتاب ٤/٢٦١؛ ولسان العرب ٥/١٥٢ (كمر).

والشاهد فيه قوله: «الكِمِرّى» على وزن «فِعِلَّى».

أنْعَتُ عَيْراً مِنْ حَمِيرِ خَنْزَرَه في كُلِّ عَيْرٍ مِئتَانِ كَمَرَهْ

الرجز للأعور بن براء الكلبيّ في معجم البلدان ٢/٣٩٣ (خنزرة)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٦/٢٤؛ ولسان العرب ٤/٢٦٠ (خنزر).

والشاهد فيه قوله: «مئتان كمرة» حيث أثبت نون المثنّى المضاف ضرورةً.

أنْعَتُ أعْيَاراً رَعَيْنَ الْخَنْزَرَا أنْعَتُهُنَّ آيراً وَكَمَرَا

الرجز بلا نسبة في الكتاب ٣/٥٨٨؛ ولسان العرب ٤/٣٦ (أير)، ٤/٢٦٠ (خنزر)؛ والمقتضب ١/١٣٢.

والشاهد فيه قوله: «آيراً» في جمع «أير»، فجمع «أير» على «أفعُل»، والقياس أن يُجمع على «أفعال».

تَقُولُ عِرْسِي وَهيَ لي في عَوْمَرَهْ بِئْسَ امْرَأً وإنَّني بِئْسَ المَرَهْ

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٣، ١١٧٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٥٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٨٥؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٩.

والشاهد فيه قوله: «بئس امرأً» حيث رفع «بئس» ضميراً مستتراً فسّر التمييز الذي بعده.

قَدْ بُرْتَ أَوْ كَرُبْتَ أَنْ تَبُورا لَمَّا رَأَيْتَ بَيْهَساً مَثْبُورا

الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢/٢٨٦؛ والمقاصد النحويّة ٢/٢١٠؛ وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٣٠؛ وشرح الأشموني ١/١٢٩.

والشاهد فيه قوله: «أو كربت أن تبورا» حيث جاء خبر «كرب» مضارعاً مقروناً بـ «أنْ».

أنا الَّذي سَمَّتْني أُمّي حَيْدَرَهْ ضِرْغامُ آجامٍ وَلَيْثٌ قَسْوَرَهْ

الرجز للإمام عليّ بن أبي طالب في ديوانه ص ٧٧؛ وأدب الكاتب ص ٧١؛ وخزانة الأدب ٦/٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧؛ والدرر ١/٢٨٠؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢/٢٩٤، ٦/٩٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٧٨؛ وهمع الهوامع ١/٨٦.

والشاهد فيه قوله: «أنا الذي سمّتني» حيث جاء ضمير الموصول للحضور، والأكثر أن يكون للغيبة. قال المرزوقيّ: كان القياس أن يقول: سمّته حتى يكون في الصّلة ما يعود على الموصول، لكنّه لمّا كان القصد في الإخبار عن نفسه، وكان الآخر هو الأوّل، لم يُبالِ بردّ الضمير على الأوّل، وحمل الكلام على المعنى لأمنه من الإلباس، وهو، مع ذلك، قبيح عند النحويّين، حتّى إنّ المازنيّ قال: «ولولا اشتهار مورده لردَدْته».

يَقُومُ تاراتٍ وَيَمْشِي تِيَرا

الرجز بلا نسبة في شرح المفصّل ٥/٢٢؛ والكتاب ٣/٥٩٤؛ ولسان العرب ٤/٩٧ (تور).

والشاهد فيه جمع «تارة»، بمعنى الحين والمرة، على «تِيَر»، والقياس: تِيار، لأنّ «تارة» «فَعَلة» في الأصل، إلاّ أنّ المعتلّ من «فِعال» قد تُحذف ألفه، كما قيل: «ضِياع»، و«ضِيَع»، طلباً للخفّة لثقله بالاعتلال.

تَسْمَعُ لِلجرعِ إذا اسْتُحِيرا ... للماءِ في أجوافِها خَرِيرا

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٥٣٤؛ وأدب الكاتب ص ٥٢٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٢٣.

والشاهد فيه قوله: «للجرع» حيث جاءت اللام بمعنى: من أجل.

لاَ تَتْرُكَنّي فِيهِمُ شَطِيرا ... إنّي إذاً أهْلِكَ أوْ أطِيرَا

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ١/١٧٧؛ وأوضح المسالك ٤/١٦٦؛ والجنى الداني ص ٣٦٢؛ وخزانة الأدب ٨/٤٥٦، ٤٦٠؛ والدرر ٤/٧٢؛ ورصف المباني ص ٦٦؛ وشرح الأشموني ٣/٥٥٤؛ وشرح التصريح ٢/٢٣٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٧٠؛ وشرح المفصل ٧/١٧؛ ولسان العرب ٤/٤٠٨ (شطر)؛ ومغني اللبيب ١/٢٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣٨٣؛ والمقرب ١/٢٦١؛ وهمع الهوامع ٢/٧.

والشاهد فيه قوله: «إنّي إذن أهلك» حيث نصب الفعل المضارع الذي هو «أهلك» بعد «إذن»، مع أنّ «إذن» ليست مصدَّرة، بل هي مسبوقة بقوله: «إنّي». وقيل: إنّه ضرورة، وقيل: خبر «إنّ» محذوف، و«إذن» واقعة في صدر جملة مستأنفة.

أُتيحَ لي مِنَ العِدَى نَذِيرا ... بِهِ وُقيتُ الشَّرَّ مُسْتَطِيرا

الرجز بلا نسبة في شرح شذور الذهب[1] ص ٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «أتيح لي نذيراً» حيث أقام الجار والمجرور، وهو قوله: «لي»، نائباً للفاعل مع وجود المفعول به، وهو قوله: «نذيراً»، وهذا على مذهب الكوفيّين والأخفش، وهو ضرورة عند البصريّين.

فصل الراء المضمومة

قُلْتُ لِبَوّابٍ لَدَيْهِ دارُهَا ... تِئْذَنْ فإنّي حَمْؤُهَا وَجَارُهَا

الرجز لمنظور بن مرثد في الدرر ٥/٦٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٦٠٠؛

(١) ونسبه محقّق الكتاب إلى يزيد بن القعقاع.

والمقاصد النحويّة ٤/٤٤٤؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٤٠؛ والجنى الداني ص ١١٤؛ وخزانة الأدب ٩/١٣؛ وشرح الأشموني ٣/٥٧٥؛ ولسان العرب ١/٦١ (حما)، ١٢/٥٦٠ (لوم)، ١٣/١٠ (أذن)، ١٤/١٩٧ (حما)، ١٥(٤٤٤ (تا)؛ ومغني اللبيب ١/٢٢٥.

والشاهد فيه قوله: «تِئْذَنْ» يريد: لتأذن، فحذف اللام، وكسر حرف المضارعة، وليس الحذف بضرورة لتمكّنه من أن يقول: إيذَنْ.

لَمْ يَغْذُهَا الرِّسْلُ وَلاَ أَيْسَارُهَا إلاَّ طَرِيُّ اللَّحْمِ وَاسْتِجْزارُهَا

الرجز لغيلان بن حريث في شرح أبيات سيبويه ٢/١١٠؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/٣٢٤.

والشاهد فيه إبدال «طريّ» من «الرسل»، وإنْ لم يكن من جنسه اتّساعاً ومجازاً.

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطَارُ

الرجز لحميد الأرقط في جمهرة اللغة ص ٩٧؛ وسمط اللآلي ص ٩١٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٨٩؛ ولسان العرب ١/٦٨٧ (قلب)، ٤/١٥٩ (حبر)، ٧/١١٢ (أرض)؛ والمعاني الكبير ص ١٥٥؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٧٣؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٥، ٤٣٩، ١٠٢٩؛ ولسان العرب ٢/٤٤٦ (رجح).

والشاهد فيه قوله: «أرضها» بمعنى: سفِلة البعير والدّابّة، وقيل: هي ما يلي الأرض من حوافر الدّابة، وهي مؤنّثة.

إذَا رَأتْني سَقَطَتْ أَبْصَارُهَا دَأْبَ بِكَارٍ شَايَحَتْ بِكَارُهَا

الرجز لحريث بن غيلان في شرح أبيات سيبويه ١/٣١٢؛ وبلا نسبة في الكتاب ١/٣٥٧؛ والمقتضب ٣/٢٠٤.

والشاهد فيه قوله: «دأب بكار» حيث نصبه على المصدر المشبَّه به، وعامله معنى قوله: «إذا رأتني سقطت أبصارها»، لأنّه دالّ على دؤوبها في ذلك.

صِيدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ والنَّهارُ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٣/٩٩؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٣.

والشاهد فيه مجيء الظرف نائب فاعل.

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَنِّي شَاعِرُ فَيَدْنُ مِنِّي تَنْهَهُ المَزاجِرُ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٣٣؛ ورصف المباني ص ٢٥٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٩٢؛ والشعر والشعراء ١/١٠٦؛ ولسان العرب ٤/٣١٩ (زجر).

والشاهد فيه قوله: «فَيَدْنُ»، أراد: فَلْيَدْنُ، فحذف اللام، وأعملها في الفعل الجزم، وهذا كثير في الشعر.

والرَّأسُ مِنْ ثُغَامَةَ الدُّواسِرُ

الرجز بلا نسبة في الكتاب ٤/٢٥٤.

والشاهد فيه وقوع «الدواسِر» صفةً.

يا جَعْفَرُ، يا جَعْفَرُ، يا جَعْفَرُ إنْ أَكُ دَحْداحاً فأنْتِ أَقْصَرُ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصّل ٥/٩٣.

والشاهد فيه مجيء «جعفر» علماً على امرأة بدليل قوله: «أنتِ».

والرَّأْسُ قَدْ كانَ لَهُ شُكيرُ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٤ (وفيه «قتيرُ» مكان «شكير»)؛ وللعجّاج في ديوانه ٢/ ٢٨٤؛ وشرح المفصّل ٧/ ١٠٣.

والشاهد فيه مجيء «كان» بمعنى «صار».

فصل الراء المكسورة

بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرِ يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرِ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٥/١٤٠، ١٤٣؛ وشرح الأشموني ٢/٤٣٣؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٠٦؛ ولسان العرب ١١/٦٠٠ (كهل)، ١٥/٦٢ (عشا)؛ والمقاصد النحوية ٤/١٧٤.

والشاهد فيه عطف اسم الفاعل «جائر» على الفعل «يقصد»، وذلك لشبه اسم الفاعل بالفعل، وهذا جائز.

حَذارِ مِنْ أرْمَاحِنَا حَذَارِ

الرجز لأبي النجم في الإنصاف ٢/ ٥٣٩؛ والكتاب ٣/ ٢٧١؛ ولسان العرب ٤/ ١٧٦ (حذر)؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ١١٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٦٩؛ ومجالس ثعلب ٢/ ٦٥١؛ والمقتضب ٣/ ٣٧٠.

والشاهد فيه قوله: «حذارِ» في الموضعين، حيث بنى من الفعل الثّلاثيّ التامّ اسماً على وزن «فَعالِ»، واستعمله بمعنى فعل الأمر الذي هو احذرْ، وبناه على الكسر.

جَمَعْتُها مِنْ أيْنُقٍ عِكَارِ   مِنَ اللُّوى شَرِبْنَ بالصَّرَارِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/ ٢٦٥؛ ولسان العرب ٩/ ١٧٤ (شرف)، ١٥/ ٢٦٦ (لوى)؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٣.

والشاهد فيه مجيء «اللُّوى»، بالقصر، من جموع «التي».

نَظارِ كَيْ أرْكَبَهَا نَظارِ

الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ١١٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٠٩؛ ولرؤبة في الإنصاف ٢/ ٥٤٠؛ والكتاب ٣/ ٢٧١؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/ ٣٧٠.

والشاهد فيه قوله: «نظارِ» مرّتين معدولاً عن «انظرْ»، أي: انتظِرْ.

قَدْ جَعَلَتْ مَيٌّ عَلَى الظِّرَارِ   خَمْسَ بَنَانٍ قَانِىءِ الأظْفَارِ

الرجز لابن أحمر في ديوانه ص ١١٦؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/ ٥٧٠، ٦٢٤؛ ولسان العرب ١٣/ ٥٩ (بنن)؛ والمقتضب ٢/ ١٥٩.

والشاهد فيه إضافة «خمس» إلى «بنان»، وهو اسم يستغرق الجنس، على تقدير: خمس من البنان.

قالَتْ لَهُ ريحُ الصَّبَا قَرْقَارِ

الرجز لأبي النجم في خزانة الأدب ٦/ ٣٠٧، ٣٠٩؛ ولسان العرب ٥/ ٨٩ (قرر)؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٦٠؛ وشرح المفصّل ٤/ ٥١؛ والكتاب ٣/ ٢٧٦؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٧.

والشاهد فيه قوله: «قرقار» حيث وقع اسم فعل من الرّباعيّ على طريق الشّذوذ.

قَدْ سُقِيَتْ آبالُهمْ بالنّارِ وَالنّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الأُوارِ

الرجز بلا نسبة في شرح شواهد المغني ١/٣٠٩، ٣١٦؛ ولسان العرب ٤/٣٥ (أور)، ٥/٢٤٣ (نور)؛ ومغني اللبيب ١/١٠٣.

والشاهد فيه قوله: «بالنّار» حيث أفادت الباء السّببيّة.

صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بَاكِرِ بِنِعْمَ طَيْرٍ وَشَبَابٍ فَاخِرِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٥/١٩٥؛ ولسان العرب ١٢/٥٨٢ (نعم)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢؛ وهمع الهوامع ٢/٨٤.

والشاهد فيه قوله: «بِنِعْمَ» «حيث أدخل حرف الجرّ على «نِعْمَ»، وذلك لا يدلّ على اسميّة «نِعْمَ»، لأنّ تأويله أنّه نزّل «نِعْمَ» منزلة «خَيْر»، أي؛ بخير طائر، فجعل «نِعْم» اسماً لـ «الخير»، وأضافها لـ «طَيْر»، ولو كانت «نِعْمَ»، هنا، على أصلها لجاء بعدها اسم منصوب» (المقاصد ٤/٣).

سُودٌ كَحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ

الرجز لغيلان بن حريث في شرح أبيات سيبويه ٢/٣٨٢؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤٧٠؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣٨؛ والكتاب ٤/٧٨؛ ولسان العرب ٤/٤٥٧ (صعر)؛ والمنصف ١/٨٣.

والشاهد فيه تعدّي «صعرر»، وهو دليل على أنّ «فَعْلَلَ» قد يكون لما يتعدّى.

كَأَنَّهَا بَعْدَ كَلَالِ الزَّاجِرِ وَمَسْحِي مَرُّ عُقَابٍ كَاسِرِ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٥٨؛ والكتاب ٤/٤٥٠؛ ولسان العرب ٥/١٤١ (كسر)؛ والمحتسب ١/٦٢.

والشاهد فيه إخفاء الهاء في قوله: «ومسحه».

قامَتْ تُخَنْظِي بكِ سِمْعَ الحاضِرِ

الرجز لجندل بن المثنّى الطهويّ في لسان العرب ٦/٣٥ (جرس)، ٧/٤٤٣

(خنظ)، ٧/ ٤٨٨ (عنظ)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٨٣؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٦، ١٢١٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٦٨٩.

والشاهد فيه قوله: «تُخنظي» مِمّا يدلّ على أنّ ألف «خَنْظى» منقلبة عن ياء، وخنظى به وحنظى: نَدَّد به وأسمعه المكروه.

وَقُمْتَ تَعْدُو لَكَأَنْ لَمْ تَشْعُرِ

الرجز في الدرر ٢/ ١٩٣؛ وهمع الهوامع ١/ ١٤١.

والشاهد فيه دخول اللام على «كأنْ».

أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي

الرجز لأبي النجم في أمالي المرتضى ١/ ٣٥٠؛ وخزانة الأدب ١/ ٤٣٩؛ والخصائص ٣/ ٣٣٧؛ والدرر ١/ ١٨٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦١٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٤٧؛ وشرح المفصل ١/ ٩٨، ٩/ ٨٣؛ والمنصف ١/ ١٠؛ وهمع الهوامع ١/ ٦٠؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/ ٣٠٧؛ ٩/ ٤١٢؛ والدرر ٥/ ٧٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٣، ٢٩٠؛ ومغني اللبيب ١/ ٣٢٩، ٢/ ٤٣٥، ٤٣٧؛ وهمع الهوامع ٢/ ٥٩.

والشاهد فيه إثبات ألف «أنا» في الوصل كما في الوقف، وذلك على لغة بني تميم.

يـا لـكِ مِنْ قُبَّـرَة بِـمَـعْـمَـرِ خـلا لكِ الجوُّ فبيضي واصْفِـري

الرجز لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٤٦؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩٥؛ والحيوان ٣/ ٦٦، ٥/ ٢٢٧؛ والشعر والشعراء ١/ ١٩٤؛ ولسان العرب ٥/ ٦٩ (قبر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٢؛ والخصائص ٣/ ٢٣٠؛ ورصف المباني ص ٢٢١؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٧، ٤/ ٣٤؛ والمنصف ١/ ١٣٨، ٣/ ٢١.

والشاهد فيه قوله: «يا لكِ من قبّرة» حيث جاءت اللام في باب النّداء تفيد التعجّب، وهذا التعجّب معنويّ.

حَتَّى إذا ما لَمْ أَجِدْ غَيْـرَ الشَّرِ كُنْتُ آمْـرأً مِنْ مـالِـكِ بن جَعْفَـرِ

الرجز بلا نسبة في المحتسب ٢/ ٧٧.

والشاهد فيه قوله: «الشرِ» يريد: «الشرّ» فخفّف الراء للضرورة.

قُبِّحَ مَنْ يَزْنِي بِعَوْفٍ مِنْ ذَوَاتِ الخُمُرْ
الآكِلَ الأَشْلاَءَ لاَ يَحْفِلُ ضوءَ القَمَرِ

الرجز للميس الثُّمالي في شرح أبيات سيبويه ٢/٥؛ ولرجل من أزد السَّراة في الكتاب ٢/٧٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٤/٣٩٦ (سلا).

والشاهد فيه نصب «الأكل» على الذّمّ، ولو رفعه على القطع لجاز.

وَكَحَّلَ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ

الرجز للعجاج في الخصائص ٣/٣٢٦؛ وليس في ديوانه؛ ولجندل بن المثنّى الطهوي في شرح أبيات سيبويه ٢/٤٢٩؛ وشرح التصريح ٢/٣٦٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٧٤؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٧١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٨٥؛ وأوضح المسالك ٤/٣٧٤؛ والخصائص ١/١٩٥، ٣/١٦٤؛ وسّر صناعة الإعراب ٢/٧٧١؛ وشرح الأشموني ٣/٨٢٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/١٣١؛ وشرح المفصل ٥/٧٠، ١٠/٩١، ٩٢؛ والكتاب ٤/٣٧٠؛ ولسان العرب ٤/٦١٥ (عور)؛ والمحتسب ١/١٠٧، ١٢٤؛ والممتع في التصريف ١/٣٣٩؛ والمنصف ٢/٤٩، ٣/٥٠.

والشاهد فيه تصحيح واو «العواور» الثانية لأنّه ينوي الياء المحذوفة، والواو إذا وقعت في هذا الموضع تُهْمَز لبعدها عن الطرف الذي هو أحقّ بالتغيير والاعتلال، ولو لم تكن منويّةً فيه للزم همزها، كما هُمزت «أواول»، فقيل: أوائل في جمع «أول».

يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورِ مَخَافَةً وَزَعَلَ المَحْبُورِ
وَالهَوْلَ مِنْ تَهَوُّلِ القُبُورِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥؛ وخزانة الأدب ٣/ ١١٤، ١١٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٧؛ وشرح المفصل ٢/ ٥٤؛ والكتاب ١/ ٣٦٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٨٤؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٨٧، ١٨٩.

والشاهد فيه نصب «مخافةً» و «زَعَلَ»، و «الهولَ» على المفعول له.

وبلدةٍ مَرْهوبةِ العاثُورِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٣٤٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٤٩.

والشاهد فيه قوله: «العاثور»، فإنّه من «عَثَر يَعْثُرُ»، أي: وقع في الشّرّ، وذهب بعضهم إلى أنّ الفاء في «عافور» بدل من الثاء.

يَسْتَوْعِبُ البَوْعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مَنْخُورِهِ

الرجز لغيلان بن حريث في شرح أبيات سيبويه ٢/٣٨٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٦١؛ والكتاب ٤/٢٣٤؛ ولسان العرب ٥/١٩٨ (نخر)، ١٣/٣٨٤ (لدن)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٣٣؛ وشرح المفصل ٢/١٢٧؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٦٩.

والشاهد فيه حذف نون «لدنْ» مع نيّتها، فلذلك بقيت الدّال على حركتها.

جَذْبَ الصَّرارِيِّنَ بالكُرورِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٣٥٠؛ وإصلاح المنطق ص ١٢٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦؛ وخزانة الأدب ١/١٦٦، ١٦٨؛ ولسان العرب ٤/٤٥٤ (صرر)، ٥/١٣٦ (كرر).

والشاهد فيه أنّ «الصّراري» جمع «صُرّاء»، وهو جمع «صارٍ» بمعنى الملّاح الذي يُجري السّفينة.

وَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورِ سُرْتُ إليهِ في أعالي السُّورِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٣٤١؛ والكتاب ٤/٥١.

والشاهد فيه قوله: «السُّور» يريد: السُّؤور، فحذف إحدى الواوين استثقالاً لاجتماعهما مع الضمّة.

آبكَ أيِّهْ بِيَ أوْ مُصَدَّرِ مِنْ حُمُرِ الجِلَّةِ جأْبٍ حَشْوَرِ

الرجز بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٦٦٤؛ والكتاب ٢/٣٨٢؛ ولسان العرب ١/٢٢١ (أوب)؛ والمعاني الكبير ص ٨٣٢.

والشاهد فيه عطف «مصدّر» دون إعادة الجارّ، وهو من أقبح الضرورات.

بَـاعَـدَ أُمَّ العَمْـرِ مِنْ أَسِيـرِهـا   حُـرَّاسُ أَبْوَابٍ على قُصُـورِهـا

الرجز لأبي النجم في شرح المفصل ١/٤٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٨٩؛ والإنصاف ١/٣١٧؛ والجنى والداني ص ١٩٨؛ والدرر ١/٢٤٧؛ ورصف المباني ص ٧٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٦٦؛ وشرح شواهد المغني ١/١٧، ١٦٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٥٠٦؛ وشرح المفصل ٢/١٣٢، ٦/٦٠؛ ولسان العرب ٥/٢٧٢ (وبر)؛ ومغني اللبيب ١/٥٢؛ والمقتضب ٤/٤٩؛ والمنصف ٣/١٣٤؛ وهمع الهوامع ١/٨٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما زيادة «أل» في اسم العلم «عمرو»، وثانيهما أنّ عمراً إذا دخلته «ألْ» للضرورة لا تلحقه الواو المميِّزة بينه وبين «عُمَر».

هَـذائِهِ الـدُّفْتَرُ خَيْـرُ الـدَّفْتَـرِ   في كَفِّ قَـرْمٍ مَـاجِـدٍ مُصـوَّرِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/٢٣٢؛ وشرح التصريح ١/١٢٦؛ وهمع الهوامع ١/٧٥.

والشاهد فيه قوله: «هذائِهِ الدُّفتر» حيث أشار إلى المذكّر بلفظة «هذائه».

عَيْدانُ شَطَّيْ دِجْلَةَ اليَخْضُورِ

الرجز لغيلان بن حريث في شرح أبيات سيبويه ٢/٤٠٨؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٢٥٣.

والشاهد فيه استعمال «اليَخْضُور» وصفاً، بمعنى: الأخضر.

فَإنْ يَكُنْ أَمْسَى البِلَى تَيْقُورِي

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٣٤٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٢٣؛ والكتاب ٤/٣٣٢؛ ولسان العرب ٥/٢٩٠ (وقر)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/١٤٦؛ وشرح المفصل ١٠/٣٨؛ والممتع في التصريف ١/٣٨٤؛ والمنصف ١/٢٢٧، ٣/٢١.

والشاهد فيه قوله: «تَيْقُوري»، والأصل: «ويقُور»، فأبدلت الواو تاءً لاستثقالها، وكراهة الابتداء بها، لأنّها من أثقل الحروف.

يَسْتَنُّ في عَلْقَى وَفي مُكورِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٣٦٢؛ وإصلاح المنطق ص ٣٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٣٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤١٧؛ والكتاب ٣/٢١٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/٢٧٢، ٢٧٤، ٣/٣٠٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٥٨؛ ولسان العرب ٥/١٨٤ (مكر)، ١٠/٢٦٤ (علق)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٢٨.

والشاهد فيه تأنيث «عَلْقَى» إذْ لم تُنَوَّنْ.

كَأنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُؤُورِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٣٦٤؛ والشعر والشعراء ٢/٥٩٧؛ ولسان العرب ١١/١٦٤ (حجل)؛ والمقتضب ١/١٠٣؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٤٠، ١١٧٧.

والشاهد فيه قوله: «الغُؤور»، وهذا ثقيل على النطق.

إذاً تَقُولُ: «لا» ابنةُ العُجَيْرِي تَصْدُقُ «لاَ» إذا تَقُولُ: جَيْرِ

الرجز بلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٣٤؛ والدرر ٤/٢٤٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٦٢؛ ومغني اللبيب ١/١٢٠؛ وهمع الهوامع ٢/٤٤، ٧٢.

والشاهد فيه أنَّ «جيرِ» بمعنى «نَعَمْ»، ولولا ذلك لم تقابل بها «لا».

بِلاَلُ خَيْرُ النَّاسِ وابْنُ الأَخْيَرِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٦/٢٦٥؛ وشرح التصريح ٢/١٠١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٧٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «الأخير»، حيث أثبت همزة «أخير» في التفضيل، وهذا نادر.

جَارِيَ لاَ تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٣٣٢؛ وخزانة الأدب ٢/١٢٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٦١؛ وشرح التصريح ٢/١٨٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٥٥؛ وشرح المفصل ٢/١٦، ٢٠؛ والكتاب ٢/٢٣١، ٢٤١؛ ولسان العرب ٤/٥٤٨ (عذر)؛ والمقاصد النحوية

٢٧٧/٤؛ والمقتضب ٢٦٠/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٥٨/٤؛ وشرح الأشموني ٤٦٨/٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩٦.

والشاهد فيه حذف حرف النداء ضرورةً من «جاري»، وهو اسم نكرة قبل النداء لا يتعرّف إلّا بحرف النداء، وإنّما يطّرد حذفه في المعارف، والأصل: يا جارية، فرخّم المنادى.

تَنْتَهِضُ الرِّعْدَةُ في ظُهَيْرِي ... مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إلى العُصَيْرِ

الرجز لرجل من طيِّىء في المقاصد النحويّة ٤٢٩/٣؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢٣٥/٢؛ والدرر ١٣٦/٣، ٢٨٨/٦؛ وشرح الأشموني ٣١٨/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٩٣؛ ولسان العرب ٢٤٥/٧ (نهض).

والشاهد فيه قوله: «من لدنِ» حيث كسر نون «لدن» إمّا على أنّها اسم مجرور بـ«مِن» على لغة قيس، وإمّا لأنّها مبنيّة على السكون، ثمّ كُسِرت منعاً من التقاء الساكنين.

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ اليَهْيَرّ

الرجز بلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ٣٠٩؛ ولسان العرب ٢٧٠/٥ (هير)، ٣٦٠/١٠ (نقق)؛ والمنصف ١٤١/١، ٢٣/٣.

والشاهد فيه قوله: «اليَهْيَرّ» على وزن «يَفْعَلّ»، ومعناه صمغ الطلح.

باب الزاي

فصل الزاي الساكنة

أعْـدَدْتُ للوِرْدِ إذا الـوِرْدُ حَفَـزْ غَـرْبـاً جَـرُوراً وَجُـلالاً خُـزَخِـزْ

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١١٦٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٧٧؛ ولسان العرب ٥/٣٤٦؛ والمنصف ١/٢٧.

والشاهد فيه قوله: «خُزَخِـزْ» حيث وقف على المنصوب المنوَّن بالسكون، لا بالألف، وذلك على لغة بعض العرب.

فصل الزاي المفتوحة

إنَّ العَجُوزَ خِبَّةً جَرُوزا

الرجز بلا نسبة في الدرر ٢/١٦٧؛ ونوادر أبي زيد ص ١٧٢؛ وهمع الهوامع ١/١٣٤.

والشاهد فيه قوله: «إنَّ العجوزَ خِبَّةً» حيث نصبت «إنَّ» المبتدأ والخبر على لغة بعض العرب.

فصل الزاي المكسورة

بِرأْس دمّاغٍ رُؤوسَ العِزِّ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٤؛ وخزانة الأدب ٨/١٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٦٧؛ والكتاب ١/١١٣.

والشاهد فيه نصب «رؤوس» بصيغة المبالغة «دمّاغ».

إمّـا تـرَيْنِي اليَـوْمَ أمَّ حَـمْـزِ   قـارَبْـتُ بيْـنَ عَنَقي وَجَـمْـزِي

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٥٨؛ وشرح المفصل ٩/٦؛ والكتاب ٢/٢٤٧؛ والمقتضب ٤/٢٥١؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٢٤٠؛ والإنصاف ١/٣٤٩.

والشاهد فيه قوله: «أمّ حمزِ» يريد: أمّ حمزة، فرخّم «حمزة» في غير النداء للضرورة.

يَا أيُّهَا الجَاهِلُ ذُو التَنَزِّي

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٧١؛ وشرح المفصل ٦/١٣٨؛ والمقاصد النحوية ٤/٢١٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/١٦٩؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٥؛ والكتاب ٢/١٩٢؛ والمقتضب ٤/٢١٨.

والشاهد فيه نعت «الجاهل» بقوله: «ذو التنزِّي» بالرفع، مع أنّها مضافة، وذلك لأنّ «الجاهل» غير منادى، فليس في موضع نصب حتّى تُنصب صفته على المحلّ.

إنّـا وَجَـدْنـا نـاقَـةَ الـعَـجُـوزِ   خَيْـرَ النِّيـاقـاتِ على الـتَّـرْمِـيـزِ

الرجز بلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٢٣؛ ولسان العرب ٥/٣٥٧ (رمز).

والشاهد فيه قوله: «النّياقات» في جمع «الناقة».

باب السين

فصل السِّين الساكنة

إذا حَمَلْتُ بِزَّتي على عَدَسْ

الرجز بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤١٧؛ وتخليص الشواهد ص ١٥٢؛ وخزانة الأدب ٦/٤٨؛ وشرح المفصل ٤/٢٤، ٧٩؛ ولسان العرب ٦/١٣٣ (عدس).

والشاهد فيه قوله: «على عدس» حيث سمّى البغلة بقوله: «عدس» لأنّها تُزجر بهذه الكلمة.

فصل السِّين المفتوحة

فَأصْبَحَتْ بِقَرْقَرَى كَوَانِسَا فَلا تَلُمْهُ أنْ يَنَامَ البَائِسَا

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/٢٢١، ٦/١٢، ٦٢؛ ورصف المباني ص ٦٨٩؛ والكتاب ٢/٧٥؛ ومغني اللبيب ٢/٤٥٥، ٤٩٢؛ وهمع الهوامع ١/٦٦، ٢/١١٧، ١٢٧.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما نصب «البائس» بإضمار فعل على معنى الترحّم، وهو فعل لا يظهر، كما لا يظهر فعل المدح والذّمّ. وثانيهما إبدال المظهر من المضمر في قوله: «فلا تلمه أن ينام البائسا»، فالبدل لا تجب موافقته للمبدل منه في التعريف والإظهار وضدّهما، واستشهد به السيوطيّ على أنّ الكسائيّ جوّز نعت ضمير الغائب إذا دلّ على مدح، أو ذمّ، أو ترحّم، والبيت مثال للأخير.

فَبَاتَ مُنْتَصْباً وَمَا تَكَرْدَسَا إذَا أحَسَّ نَبْأةً تَوَجَّسَا

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/١٩٧؛ والخصائص ٢/٣٣٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٥٩؛ ولسان العرب ٦/١٩٥ (كردس)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١/٤٥؛ وشرح المفصل ٩/١٤٠؛ ولسان العرب ١/٧٥٨ (نصب)، ٧/٩٩ (نصص).

والشاهد فيه قوله: «مُنْتصبا» حيث سكَّن الصاد للضرورة. ويروى: «مُنْتَصًا»، ولا شاهد في هذه الرواية.

في حَسَبٍ بخٍّ وَعِزٍّ أَقْعَسَا

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٢٠٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٦٠، ٢٧٦؛ والكتاب ٣/٤٥٢؛ والممتع في التصريف ٢/٦٢٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/٧٨، ٥/١١٩؛ والمقتضب ١/٢٣٤.

والشاهد فيه تشديد «بخ»، ممّا يدلّ على أنّ المخفَّفة أصلها المشدَّدة.

إنَّ عُبَيْداً هِيَ صِئْبانُ السَّهْ

الرجز بلا نسبة في الكتاب ٣/٤٥١؛ ولسان العرب ١٣/٤٩٥ (سته)؛ والمقتضب ١/٣٣، ٢٣٣؛ والمنصف ١/٦٢.

والشاهد فيه قوله: «السّه» بمعنى «الاست»، فدلّت الهاء منها على أنّ أصل «است»: سته، فحُذفت لامها، وهي الهاء الثانية في «السّه»، كما حُذفت عين «السّه»، وهي التاء الثانية في «است»، فإذا صُغِّر كلٌّ منهما قيل: ستيهة.

قَدْ قَرَّبَتْ ساداتها الرَّوَائِسَا والبَكَراتِ الفُسَّجَ العَطَامِسَا

الرجز لغيلان بن حريث الربعي في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٨؛ والكتاب ٣/٤٤٥؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٦٢؛ والدرر ٦/٢٤٣؛ ولسان العرب ١/٥٦٩ (ضبطب)، ٢/٣٤٥ (فسج)، ٨/٤٠٢ (وعع)، ٩/١٩٠ (صرف)، ١٢/١٥٧ (حمم)، ٤٤٥ (غنم)، ١٣/٤٩٠ (دهده)، ١٥/٣٦ (عدا)؛ والمحتسب ١/٩٤، ٣٠٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «العطامِسا» والقياس: العطاميس، لأنّ مفرده «عيطموس»، وهو البعير الفتيّ، وقوله: «العطامِس» ضرورة.

لَقَدْ رأيتُ عَجَباً مُذْ أمْسَا عَجَائِزاً مِثْلَ السَّعَالي خَمْسَا

الرجز بلا نسبة في أسرار العربية ص ٣٢؛ وأوضح المسالك ٤/١٣٢؛ وجمهرة

---

(١) وفيه: «والبيت الشاهد من أبيات سيبويه الخمسين التي ما عرف قائلها. وقال ابن المستوفي: وجدتُ هذه الأبيات الثمانية [أي البيت الشاهد مع سبعة أبيات معه] في كتاب نحو قديم للعجّاج أبي رؤبة. وأراه بعيداً من نمطه» (الخزانة ٧/١٧٢)، وليس في ديوان العجاج.

اللغة ص ٨٤١، ٨٦٣؛ وخزانة الأدب[1] ١٦٧/٧، ١٦٨؛ والدرر ١٠٨/٣؛ وشرح الأشموني ٥٣٧/٢؛ وشرح التصريح ٢٢٦/٢؛ وشرح شذور الذهب ص ١٢٨؛ وشرح قطر الندى ص ١٦؛ وشرح المفصل ١٠٦/٤، ١٠٧؛ والكتاب ٢٨٤/٣؛ ولسان العرب ٩/٦، ١٠ (أمس)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٩٥؛ والمقاصد النحوية ٣٥٧/٤؛ ونوادر أبي زيد ص ٥٧؛ وهمع الهوامع ٢٠٩/١.

والشاهد فيه قوله: «مذ أمسا» حيث جاءت كلمة «أمس» غير منصرفة، فجُرّت بالفتحة، والألف للإطلاق.

يَعْدِلُ عني الجَدِلَ الشَّخيسا   كَدُّ العِدى أخْلَقَ مَرْمَريسا

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٩ - ٧٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢٤٧/١.

والشاهد فيه قوله: «مرمريسا» على وزن «فَعْفَعيل»، وهي الداهية.

فصل السِّين المضمومة

وَا فَقْعَساً وأيْنَ مِنّي فَقْعَسُ

الرجز لرجل من بني أسد في الدرر ١٧/٣؛ والمقاصد النحوية ٢٧٢/٤؛ وبلا نسبة في الدرر ٤١/٣؛ ورصف المباني ص ٢٧؛ وشرح الأشموني ٤٦٤/٢؛ وشرح التصريح ١٨٢/٢؛ ومجالس ثعلب ٥٤٢/٢؛ والمقرب ١٨٤/١؛ وهمع الهوامع ١٧٢/١، ١٧٩.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما مجيء «وا» من حروف النداء للنّدبة، وثانيهما تنوين «فقعس» للضرورة، وحقّه البناء على الضمّ لأنّه علم.

جَذْباءُ مَرْمَريسُ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ١١٥/٦.

والشاهد فيه قوله: «مرمريس» (بمعنى الداهية) على وزن «فَعْفَعيل»، وقيل: إنّ الفاء لم تأتِ مكرّرة في شيء من كلام العرب إلّا في هذه الكلمة.

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أنِيسُ   إلّا اليَعَافيرُ وإلّا العِيسُ

الرجز لجران العود في ديوانه ص ٩٧؛ خزانة الأدب ١٥/١٠ - ١٨؛ والدرر ١٦٢/٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١٤٠/٢؛ وشرح التصريح ٣٥٣/١؛ وشرح المفصل

٢/١١٧، ٣/٢٧، ٧/٢١؛ والمقاصد النحوية ٣/١٠٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٩١؛ والإنصاف ١/٢٧١؛ وأوضح المسالك ٢/٢٦١؛ والجنى الداني ص ١٦٤؛ وجواهر الأدب ص ١٦٥؛ وخزانة الأدب ٤/١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ٧/٣٦٣، ٩/٢٥٨، ٣١٤؛ ورصف المباني ص ٤١٧؛ وشرح الأشموني ١/٢٢٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٤٤؛ وشرح المفصل ٢/٨٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٣٦؛ والكتاب ١/٢٦٣، ٢/٣٢٢؛ ولسان العرب ٦/١٩٨ (كنس)، ١٥/٤٣٣ (ألا)، ومجالس ثعلب ص ٤٥٢؛ والمقتضب ٢/٣١٩، ٣٤٧، ٤١٤؛ وهمع الهوامع ١/٢٢٥.

وفيه شاهدان: أوّلهما قوله: «وبلدةٍ» حيث أعمل «ربَّ» وهي محذوفة، والتقدير: وربَّ بلدةٍ. وثانيهما قوله: «إلاّ اليعافير» فإنّ ظاهره أنّه استثناء منقطع تقدم فيه المستثنى منه، فكان ينبغي انتصابه على المشهور من لغات العرب وهي لغة أهل الحجاز، وقد وجَّه سيبويه رفعه بوجهين: الأوّل أنّه جعل كالاستثناء المفرَّغ، وجعل ذكر المستثنى منه مساوياً في هذه الحالة لعدم ذكره، من جهة أنّ المعنى على ذلك، فكأنّه قال: ليس لها إلاّ اليعافير. والوجه الثاني أنّه توسّع في معنى الاستثناء حتى جعله نوعاً من المستثنى منه.

عُجَيِّزٌ لَطْعاءُ دَرْدَبِيسُ أَحْسَنُ مِنْ مَنْظَرِها إِبْلِيسُ

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢١٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٦٨؛ ولسان العرب ٦/٨١ (دردبس)، ٨/٣١٩ (لطع).

والشاهد فيه قوله: «أحسن من منظرها إبليس» حيث جاء التفضيل بمعنى أقلّ قبحاً.

يا لَيْتَني وأنْتِ يا لَميسُ في بَلَدٍ لَيسَ بِهِ أنيسُ

الرجز للعجّاج في الدرر ٦/١٨٧؛ وشرح التصريح ١/٢٣٠؛ وليس في ديوانه؛ ولرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٦؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٣٦٤؛ ومجالس ثعلب ١/٣١٦؛ وهمع الهوامع ٢/١٤٤.

والشاهد فيه قوله: «وأنتِ»، حيث زعم الفرّاء أنّه معطوف على اسم «ليت» المنصوب محلاًّ، وهو ياء المتكلّم، وهو، عند الجمهور، مبتدأ حُذف خبره للعلم به، والتقدير: وأنتِ معي، وجملة المبتدأ والخبر في محلّ نصب حال، وهذه الجملة الحاليّة

قد اعترضت بين «ليت» مع اسمها وخبرها الذي هو متعلّق الجار والمجرور، الذي هو قوله: «في بلدة».

فصل السين المكسورة

وَحَلَقَ المَاذِيِّ كَالقَوانِسِ فَدَاسَهُمْ دَوْسَ الحَصادَ الدَّائِسِ

الرجز لعمرو بن كلثوم في المقاصد النحويّة ٣/٤٦١؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٢٧.

والشاهد فيه قوله: «دوس الحصاد الدائس»، فإنّ «الحصاد» منصوب لأنّه مفعول به وقع بين المضاف، وهو «الدوس»، والمضاف إليه، وهو «الدائس»، و«الدوس» منصوب لأنّه مفعول مطلق لقوله: «فداسهم»، والتقدير: كدوس الدائس الحصادَ.

مُحْتَبِكٌ ضَخْمٌ شُؤونَ الرَّأْسِ

الرجز للعجاج في ديوانه ٢/١٩٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٧٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦١٥؛ والكتاب ١/١٩٦.

والشاهد فيه نصب «شؤون» بالصفة المشبهة باسم الفاعل، وهي قوله: «ضخم».

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أمْرِسْ أمْرِسِ إمَّا على قَعْوٍ وإمَّا اقْعَنْسِسِ

الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٨٢، ١٩٧؛ والإنصاف ١/١١٦؛ والدرر ٥/٢١٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٨٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٩٦؛ ومجالس ثعلب ١/٢٥٦؛ والمنصف ٣/١٤؛ وهمع الهوامع ٢/٨٧.

والشاهد فيه قوله: «بئس مقام الشيخ أمرِس أمرِس»، والتقدير: مقام مقول فيه: أمرس، فحذف المخصوص وصفته، وأبقى متعلّقهما، وهذا قليل.

حَنَّ إليها كَحنينِ الطَّسِّ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/١٥٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٨٨؛ ولسان العرب ٦/١٢٣ (طسس)، ١٧٤ (قسس).

والشاهد فيه أنّ «الطسّ» مؤنّثة، ويقال: طسّ، وطست والتاء بدل من السّين.

خَـوِّي عَلَى مُسْتَـوِيـاتٍ خَمْسِ كِـرْكِـرَةٍ وثَـفِـنـاتٍ مُـلْسِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ٢/١٩٩ - ٢٠٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٢؛ والكتاب ١/٤٣٢.

والشاهد فيه جرّ «كركرة» وما بعدها على البدل أو عطف البيان.

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَنْسِ أَهْلَ الرِّيَاطِ البِيضِ وَالقَلَنْسِي

الرجز بلا نسبة في الخصائص ١/٢٣٥؛ وشرح المفصل ١٠/١٠٧؛ والكتاب ٣/٣١٧؛ ولسان العرب ٦/١٥٠ (عنس)، ١٨١ (قلس)، ٧/٣٠٧ (ريط)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٦؛ والمقتضب ١/١٨٨؛ والمنصف ٢/١٢٠، ٣/٧٠.

والشاهد فيه قوله: «القلنسي»، والأصل: القلنسو، فقلب الواو إلى ياء، لأنّه ليس في الأسماء ما آخره واو قبلها ضمّة، بخلاف الفعل.

مَرَّتْ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسِ تَمِيسُ فِينَا مِيسَةَ العَرُوسِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٣/١٥٩؛ وشرح شذور الذهب ص ١٢٩؛ ولسان العرب ٦/١٠ (أمس)؛ والمحتسب ٢/٢٢٤؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٩.

والشاهد فيه قوله: «أموس»، فإنّه جمع «أمس»، وهو معرب مجرور بالكسرة الظاهرة، وكونه مجموعاً أبعده من البناء، ولذلك أعرب.

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ إِذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرَامُ لَيْسِي

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٥؛ وخزانة الأدب ٥/٣٢٤، ٣٢٥؛ والدرر ١/٢٠٤؛ وشرح التصريح ١/١١٠؛ وشرح شواهد المغني ٢/٤٨٨، ٧٦٩؛ ولسان العرب ٦/١٢٨ (طيس)؛ والمقاصد النحويّة ١/٣٤٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٠٨؛ وتخليص الشواهد ص ٩٩؛ والجنى الداني ص ١٥٠؛ وجواهر الأدب ص ١٥؛ وخزانة الأدب ٥/٣٩٦، ٩/٢٦٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٣٢؛ وشرح الأشموني ١/٥٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٠؛ وشرح المفصل ٣/١٠٨؛ ولسان العرب ٦/٢١١ (ليس)؛ ومغني اللبيب ١/١٧١، ٢/٣٤٤؛ وهمع الهوامع ١/٦٤، ٢٣٣ وجمهرة اللغة ص ٨٣٩، ٨٦١.

والشاهد فيه قوله: «ليسي» حيث حذف نون الوقاية التي تلحق الأفعال عند اتّصالها بياء المتكلّم لتقيها الجرّ، وهذا الحذف شاذّ.

باب الشين

فصل الشين الساكنة

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَتْنِي أَحْتَرِشْ ... وَلَوْ حرَشْتِ لَكَشَفْتِ عَنْ حِرِشْ

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٢، ٤٣؛ وخزانة الأدب ١١/٤٦١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/١٩٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤١٩؛ ولسان العرب ٦/٢٨١ (حرش)، ٣٤٢ (كشش).

والشاهد فيه قوله: «حِرِش»، والأصل: حِرِك، فأبدل كاف المؤنّث شيناً على لغة بني عمرو بن تميم، وهذا ما يُعرف بالكشكشة.

فصل الشّين المضمومة

إِذْ ذَاكَ إِذْ حَبْلُ الوِصَالِ مُدْمِشُ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٢٠٥؛ وشرح الأشموني ٣/٨٧٨؛ ولسان العرب ٢/٢٧٤ (رمج)؛ والممتع في التصريف ١/٤١٢.

والشاهد فيه قوله: «مُدْمِش»، يريد: مدمجٌ، فقلب الجيم شيناً.

فصل الشّين المكسورة

دونَ ظرابيِّ بني قِرْواشِ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٤٣٦.

والشاهد فيه قوله: «ظرابيّ» في جمع «ظربان».

لـولا هُباشـاتٌ مِنَ التَّهبيشِ لِصِبْيَـةٍ كَـأفْـرُخِ العشُـوشِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٨؛ وشرح المفصل ١٩/٥؛ ولسان العرب ٢٧٩/٦ (حبش)، ٣١٧ (عشش)، ٣٦٣ (هبش).

والشاهد فيه قوله: «أفرخ» في جمع «فرخ».

وَفَيْشَـةٍ لـيسَـتْ كهـذي الـفَيْشِ قَـدْ مُـلِئَتْ مِـنْ خُـرُقٍ وَطَـيْشِ
إذا بَدَتْ قُلْتَ أميرُ الجَيْشِ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٣٢٢/١؛ ولسان العرب ٣٣٣/٦ (فيش).

والشاهد فيه قوله: «فيشة»، التي هي بمعنى فيشلة، فاللام في هذه الأخيرة زائدة مبنيّة مع الكلمة غير مفارقة لها.

عَلَيَّ فـيـمـا أبْتَـغـي أبْـغِـيش بَيْضـاءَ تُـرْضِيني ولا تُـرْضِيشِ
وتَـطلبي وُدَّ بـنـي أبـيش إذا دَنَـوْتِ جَـعَـلَتْ تُـنْـئِـيشِ
وإنْ نـأيـتِ جَـعَـلَتْ تُـدْنِـيشِ وإن تـكَـلَّمْـتِ حَـثَـتْ فـي فـيشِ
حتى تنقِّي كنقيقِ الدِّيشِ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٤٦١/١١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢٠٧/١؛ ومجالس ثعلب ١٤١/١.

والشاهد فيه قلب الكاف شيناً، سواءٌ أكانت هذه الكاف للمخاطبة المؤنّثة كما في «أبغيش»، أو من أصل الكلمة، كما في «الدِّيش».

عاذِلَ قَدْ أُولِعْتِ بالتَّرْقيشِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٧؛ وأساس البلاغة ص ١٧٣ (رقش)؛ ولسان العرب ٢١٦/١٠ (طرق)؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٢٩٧.

والشاهد فيه قوله: «عاذِلَ» يريد: يا عاذلة، فحذف حرف النداء، ورخّم المنادى.

باب الصاد

فصل الصاد المفتوحة

والله لو كنت لهذا خالصا لكنتُ عبداً آكِلَ الأبارِصا

الرجز بلا نسبة في أدب الكاتب ص ١٩٥؛ ورصف المباني ص ٢٤١؛ وشرح المفصل ٢٣/٩، ٣٦؛ والمنصف ٢٣٢/٢.

والشاهد فيه قوله: «لكنت» حيث جاءت اللام في جواب «لو» الواقعة في جواب القَسَم، وهذا المجيء واجب.

قَدْ رابَني حَفْصٌ فَحَرِّكْ حَفْصَا

الرجز بلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ٢٣٦؛ والكتاب ٢٠٨/٤.

والشاهد فيه قوله: «حفصا» حيث أثبت الألف لأنّه منوّن، ولا تُحذف ألفه في الوقف، كما لا تُحذف في الكلام، إلاّ على ضعف.

يَا دَهْرُ أمْ مَا كَانَ مَشْيي رَقَصَا بَلْ قَدْ تَكُونُ مِشْيَتِي تَوَقُّصَا

الرجز بلا نسبة في الأزهية ص ١٣٢؛ وخزانة الأدب ٦٢/١١، ٦٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٦؛ ولسان العرب ٣٦/١٢ (أمم)؛ والمقتضب ٢٩٧/٣؛ والمنصف ١١٨/٣.

والشاهد فيه مجيء «أم» زائدة.

فصل الصاد المضمومة

قَدْ كانَ شيبانُ شَديداً وَهَصُهْ حَتّى أتاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصُهْ

الرجز لامرأة من عبد القيس في الدرر ٢١١/٦؛ وشرح التصريح ٣٤٢/٢؛ ولسان

العرب ٧/١٠٣ (هبص)، ١٠٦ (وقص)؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «فوقَصُه»، والأصل: «فوقَصَه، فلمّا وقف على الهاء نقل حركتها، وهي الضمّة، إلى الصاد قبلها، فحرُكها بحركتها، وهذا من أقبح الضرورات.

فصل الصاد المكسورة

آسادُ غِيلٍ حينَ لاَ مَنَاصِ

الرجز للإمام عليّ بن أبي طالب في ديوانه ص ١١٥؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢/٢٠٠.

والشاهد فيه قوله: «آساد» في جمع «أسد»، وهذا قياسيّ، لأنَّ ما كان من الصحيح على «فَعَل»، فإنّه يُجمع على «أفعال».

باب الضاد

قافية الضاد المفتوحة

ضَرْباً هَذاذَيْكَ وَطَعْناً وَخْضا

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/١٤٠؛ وجمهرة اللغة ص ٦١٥؛ وخزانة الأدب ٢/١٠٦؛ والدرر ٣/٦٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣١٥؛ وشرح التصريح ٢/٣٧؛ وشرح المفصل ١/١١٩؛ والمحتسب ٢/٢٧٩؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٩٩؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١٥٨؛ وأوضح المسالك ٣/١١٧؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٣؛ والكتاب ١/٣٥٠؛ ولسان العرب ٣/٥١٧ (هذذ)؛ ومجالس ثعلب ١/١٥٧؛ وهمع الهوامع ١/١٨٩.

والشاهد فيه قوله: «هذاذيك» حيث أضاف هذا اللفظ إلى ضمير المخاطب، وهو مفعول مطلق لفعل من معناه، أي: أسرع هذاذيك.

إذا أكَلْتُ سَمَكاً وَفَرْضَا ... ذَهبْتُ طُولاً وَذَهَبْتُ عَرْضَا

الرجز لرجل من عمان في الكتاب ١/١٦٣؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٤٠٤؛ ولسان العرب ٧/٢٠٦ (فرض).

والشاهد فيه نصب «طولاً»، و «عرضاً» على التمييز، لأنّ المعنى: ذهب طولي وعرضي، أي: اتّسعا.

دايَنْتُ أرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى ... فَمَطَلَتْ بَعْضاً وَأدّتْ بَعْضَا

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٩؛ والأغاني ٢٠/٣١١؛ والخصائص ٢/٩٦؛ وسمط اللآلي ص ٢٣١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٥٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٣٣؛ ولسان العرب ١٣/١٦٨ (دين)؛ والمقاصد النحوية ٣/١٣٩؛ وبلا نسبة في

جمهرة اللغة ص ٥٧؛ ورصف المباني ص ٣٥٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٤٩٣، ٥٠٢، ٥١٣، ٥١٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣٠٥؛ وشرح المفصل ١/ ٢٥، ٩/ ٣٣؛ والكتاب ٤/ ٢١٠.

والشاهد فيه إثبات ألف «تقضى» وألف «بعضا» التي هي عوض من التنوين في حال النصب، ولا تُحذف في الكلام إلّا على ضعف.

وَلَيْسَ دِينُ اللَّهِ بِالمُعَضَّى

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨١؛ وشرح التصريح ١/ ٧٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٧٨؛ ولذي الرمّة في شرح الأشموني ١/ ٣٦، وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «المعضّى»، وهو اسم مفعول من «عضّى» بمعنى: فرّق.

أرجزاً تُـــريدُ أم قَـريضَـا أمْ هَكَـذَا بَيْنَهُمَـا تَعْـرِيضَـا
كِلاهما أجيدُ مُسْتَرِيضا

الرجز للأغلب العجليّ في لسان العرب ٧/ ٢١٩ (قرض)؛ ولحميد الأرقط في لسان العرب ٧/ ١٦٥ (روض)؛ وبلا نسبة في الدرر ٢/ ١٥؛ ومجالس ثعلب ١/ ٧٢؛ وهمع الهوامع ١/ ٩٧.

والشاهد فيه قوله: «كلاهما أجيد» حيث حذف الضمير العائد إلى المبتدأ من جملة الخبر، وهذا جائز قياساً عند الفرّاء إذا كان منصوباً مفعولاً به، والمبتدأ لفظ «كلّ» أو «كلا».

فصل الضاد المكسورة

أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ بَنِي أَبَاضِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٦؛ وخزانة الأدب ٨/ ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٩؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ١/ ٩٢، ٢/ ٣١٧؛ والإنصاف ١/ ١٥٠؛ وشرح المفصل ٦/ ٩٣، ٧/ ١٤٧؛ ولسان العرب ٧/ ١٢٢ (بيض).

والشاهد فيه قوله: «أبيض» حيث استعمل أفعل التفضيل من البياض.

يَخْرُجْنَ مِنْ أجْوازِ لَيْلٍ غاضِي

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٢؛ وأدب الكاتب ص ٦١٢؛ وإصلاح المنطق ص ٢٧٥؛ وسمط اللآلي ص ١٠٢؛ وبلا نسبة في المحتسب ٢/٢٤٢؛ والمقتضب ٤/١٧٩.

والشاهد فيه قوله: «غاضي» يريد: مُغْضٍ، فاستعمل اسم الفاعل بحذف زيادته.

جارِيَةٌ في رمضانَ الماضي تُقَطِّعُ الحديثَ بالإيماضِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٦؛ وخزانة الأدب ٨/٢٣٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٨١؛ والإنصاف ١/١٤٩؛ ومغني اللبيب ٢/٦٩١.

والشاهد فيه حكاية الحال الماضية في قوله: «تقطّع».

سَأَلْتُ هَلْ وَصْلٌ فَقالَتْ مِضِّ وَحَرَّكَتْ لي رَأْسَها بالنَّغْضِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٥/٣٠٩؛ وشرح المفصل ٤/٧٥، ٧٨؛ ولسان العرب ٧/٢٣٩ (مضض)؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٧.

والشاهد فيه أنّ «مضّ» يعبّر بها عن صوت.

طُولُ اللَّيالي أَسْرَعَتْ في نَقْضِي

الرجز للأغلب العجليّ في الأغاني ٢١/٣٠؛ وخزانة الأدب ٤/٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٦٦؛ وشرح التصريح ٢/٣١؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٩٥؛ وله أو للعجّاج في شرح شواهد المغني ٢/٨٨١؛ وللعجّاج في الكتاب ١/٥٣؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠٦؛ وأوضح المسالك ٣/١٠٣؛ والخصائص ٢/٤١٨؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٢؛ ومغني اللبيب ٢/٥١٢؛ والمقتضب ٤/١٩٩، ٢٠٠.

والشاهد فيه قوله: «طول الليالي أسرعت» حيث أعاد الضمير مؤنثاً في قوله: «أسرعت» على مذكّر، وهو قوله: «طول»، والذي سوّغ ذلك إضافة «طول» إلى المؤنّث «الليالي»، فاكتسب التأنيث منه.

تَـرْعَـى أَنَــاضٍ مِــنْ جَــزِيــزِ الــحَــمْضِ

الرجز لأبي عوف في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٧١؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٥/ ٣٢٩ (نصا)، ٣٣٠ (نضا)؛ والكتاب ٣/ ٦٢٠.

والشاهد فيه جمع «الأنضاء» على «أناض»، وسكّن الياء من «أناض» في حال النصب ضرورةً.

مــا بــالُ زيــدٍ لِحْيَــةِ العَــرِيضِ   مُبْــرَنْتِيــاً كــالخُــزَزِ الــمــريضِ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٦٩٠.

والشاهد فيه قوله: «مبرنْتيا» مِمّا يدلّ على أنَّ ألف «أبرنْتى» بدل من ياء.

باب الطاء

فصل الطاء الساكنة

شَـرَابُ أَلْبَانٍ وَتَمْرٍ وَأُقِطْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ٢/٦١٣؛ ولسان العرب ٢/٢٨٧ (زجج)، ١١/٤٠٢(طفل)؛ والمقتضب ٢/٥١.

والشاهد فيه قوله: «وتمر»، فإنّ ظاهره أنّ هذه الكلمة معطوفة بالواو على قوله: «ألبان»، فيكون قوله: «شراب» مسلّطاً على المعطوف والمعطوف عليه، لكنّ التمر والأقط لا يُشربان بل يُؤْكلان، ولهذا خرّجه العلماء على وجهين: الأوّل أن تقدّر عاملاً للتمر يكون معطوفاً على «شراب»، والتقدير: شرّاب ألبان وطعام تمر وأقط. والثاني أن تضمّن كلمة «شرّاب» كلمة «متناول»، أو نحو ذلك.

حَتَّى إِذَا جَنَّ الـظَّلَامُ واخْـتَـلَطْ جَاؤُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ

الرجز للعجّاج[1] في ملحق ديوانه ٢/٣٠٤؛ وخزانة الأدب ٢/١٠٩؛ والدرر ٦/١٠؛ وشرح التصريح ٢/١١٢؛ والمقاصد النحوية ٤/٦١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/١١٥؛ وأوضح المسالك ٣/٣١٠؛ وخزانة الأدب ٣/٣٠، ٥/٢٤، ٤٦٨، ٦/١٣٨؛ وشرح الأشموني ٢/٤٩٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٧٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٤١؛ وشرح المفصل ٣/٥٢، ٥٣؛ ولسان العرب ٤/٢٤٨ (خضر)، ١٠/٣٤٠ (مذق)؛ والمحتسب ٢/١٦٥؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٦، ٢/٥٨٥؛ وهمع الهوامع ٢/١١٧.

---

(١) هذه النسبة لا تؤكّدها المصادر التي تنسب هذا الرجز، إذ تكتفي بالقول: قيل للعجّاج، أو قيل للعجّاج أو لغيره.

والشاهد فيه قوله: «بمذق هل رأيت الذئب» فالظاهر أنّ الجملة الاستفهاميّة قد وقعت نعتاً للنكرة «مذق»، والحقيقة أنّها مقول قول محذوف، والتقدير: جاؤوا بمذق مقول فيه: هل رأيت الذّئب قطّ.

فصل الطاء المفتوحة

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقَاطَا

الرجز لنقادة الأسديّ في لسان العرب ٣٦٧/٧ (فرط)، ٣٩٤/٧ (لقط)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٦٨، ٩٦؛ والحيوان ٤٣٣/٣؛ والكتاب ٣٧١/١؛ ولسان العرب ٣٩٢/٧ (لغط)، ٢٣٠/١٢ (رجم).

والشاهد فيه نصب «التقاطاً» على المصدر الواقع حالاً.

ما راعني إلا جَناحٌ هابطا على البيوتِ قَوطَهُ العُلابِطا

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣٩٨/٢؛ والخصائص ٢١١/٢؛ ولسان العرب ٤٣٠/٢ (جنح)، ٣٨٦/٧ (قوط)، ٣٩١ (لعط)، ٤٢١ (هبط)؛ والمنصف ٢٧/١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٧٣.

والشاهد فيه قوله: «هابطاً على البيوت قوطه» بمعنى: مُهْبِطاً قوطه. وقد يجوز أن يكون أراد: هابطاً بقوطه، فلمّا حذف حرف الجرّ نصب بالفعل ضرورةً، والأوّل أقوى.

فصل الطاء المكسورة

إنَّ جِرِي حُطائِطٌ بُطائِطُ كَأَثَرِ الظَّبْيِ بِجَنْبِ الغائِطِ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١١٠/١؛ ولسان العرب ٢٦٢/٧ (بطط)، ٢٧٣ (حطط).

والشاهد فيه قوله: «حُطائط» حيث زيدت الهمزة، لأنّه الشيء الصّغير المحطوط، و«بطائط» إتباع.

إنَّا وَجَدْنَا عُرُسَ الحَنَّاطِ لَئِيمَةً مَذْمُومَةَ الحُوَّاطِ

الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٥٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب

٢٤٢/١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٩٩؛ ولسان العرب ١٣٤/٦ (عرس)، ٢٧٩/٧ (حوط).

والشاهد فيه أنَّ «العُرُس» مؤنّثة بدليل قوله: «لئيمة مذمومة».

وَفَاضِحٍ مُفْتَضِحٍ فِي أَرْهُطِهْ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٧؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٩٧؛ وخزانة الأدب ٤٦٩/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٠٥/٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٥٢؛ وشرح المفصل ٧٣/٥؛ ولسان العرب ٣٠٥/٧ (رهط).

والشاهد فيه أنّ «الأرهط» مفرد «الأراهط»، و«الأرهط» جمع «رهط».

باب الظاء

فصل الظاء المفتوحة

لا يَدْفُنونَ مِنْهُمْ مَنْ فاظا

الرجز لرؤبة في أدب الكاتب ص ٤٠٥؛ وإصلاح المنطق ص ٢٨٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣٣؛ ولسان العرب ٧/٤٥٣ (فيظ)؛ وليس في ديوانه؛ وهو بلا نسبة في المنصف ٣/٨٩.

والشاهد فيه قوله: «مَنْ فاظا»، وهذا دليل على أنّه يقال فاظ الرجل، ولا يقال: فاظت نفسه.

باب العين

قافية العين الساكنة

لَمّا رَأى أنْ لا دَعَهْ ولا شِبَعْ مَالَ إلى أرطاةِ حِقْفٍ فالْطَجَعْ

الرجز لمنظور بن حبّة الأسديّ في شرح التصريح ٣٦٧/٢؛ والمقاصد النحوية ٥٨٤/٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣٤٠/٢؛ وإصلاح المنطق ص ٩٥؛ وأوضح المسالك ٣٧١/٤؛ والخصائص ٦٣/١، ٢٦٣، ٣٥٠/٢، ١٦٣/٣، ٣٢٦؛ وسر صناعة الإعراب ٣٢١/١؛ وشرح الأشموني ٨٢١/٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢٤/٣، ٢٢٦/٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٧٤؛ وشرح المفصل ٨٢/٩، ٤٦/١٠؛ ولسان العرب ٣٠٤/٥ (أبز)، ٢٥٥/٧ (أرط)، ٢١٩/٨ (ضجع)، ٣٢٥/١٤ (رطا)؛ والمحتسب ١٠٧/١؛ والممتع في التصريف ٤٠٣/١؛ والمنصف ٣٢٩/٢.

والشاهد فيه قوله: «فالْطَجَعْ»، فإن أصله: «فاضطجع» بعد إبدال تاء «افتعل» طاءً لوقوعها بعد حرف من حروف الإطباق، وهو الضاد، ثمّ أبدل الضاد لاماً، وهو إبدال شاذّ.

فصل العين المفتوحة

إنَّ عَلَيَّ اللّهَ أنْ تُبايِعَا تُؤْخَذَ كَرْهاً أوْ تَجيءَ طَائِعَا

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٢٠٣/٥، ٢٠٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٠٢/١؛ وشرح الأشموني ٤٤٠/٢؛ وشرح التصريح ١٦١/١؛ وشرح ابن عقيل ص ٥١١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٩١؛ والكتاب ١٥٦/١؛ والمقاصد النحويّة ١٩٩/٤؛ والمقتضب ٦٣/٢.

والشاهد فيه إبدال «تؤخذ» بالنصب من «تبايع».

أَيْـنَ دُرَيْـدُ وَهْـوَ ذو بَـرَاعَـهْ   تَـغْـدُو بِـهِ سَلْهَـبَـةٌ سُـرَاعَـهْ

الرجز لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ١٨٦ ؛ ولسان العرب ١٥١/٨ (سرع)؛ ولامرأة ابن ناعصة في لسان العرب ١٤٩/١١ (حذل)؛ وبلا نسبة في المقتضب ٢١١/٢ ؛ والمنصف ٤٠/٣ .

والشاهد فيه قوله: «سُراعة» بمعنى «سريعة».

يَـا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيّـاً مُـرْضَـعَـا   تَحْمِلُنِي الـذَّلْفَاءُ حَـوْلاً أَكْتَعَـا

الرجز بلا نسبة في الدرر ٣٥/٦، ٤١ ؛ وخزانة الأدب ١٦٩/٥ ؛ وشرح الأشموني ٤٠٦/٢ ؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٨٥ ؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٦٢، ٥٦٥ ؛ ولسان العرب ٣٠٥/٨ (كتع)؛ والمقاصد النحويّة ٩٣/٤؛ والمقرب ٢٤٠/١ ؛ وهمع الهوامع ١٢٣/٢، ١٢٤ .

والشاهد فيه قوله: «حولاً أكتعا» حيث أكّد النكرة المحدودة، وهو مذهب الكوفيِّين.

يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعَا

الرجز لرؤبة في شرح المفصل ١٠٤/١ ؛ وليس في ديوانه؛ وللعجاج في ملحق ديوانه ٣٠٦/٢ ؛ وشرح شواهد المغني ٦٩٠/٢ ؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٦٢/٤ ؛ والجنى الداني ص ٤٩٢ ؛ وجواهر الأدب ص ٣٥٨ ؛ وخزانة الأدب ٢٣٤/١٠، ٢٣٥ ؛ والدرر ١٧٠/٢ ؛ ورصف المباني ص ٢٩٨ ؛ وشرح الأشموني ١٣٥/١ ؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٣٤ ؛ وشرح المفصل ١٠٤/١ ؛ والكتاب ١٤٢/٢ ؛ ومغني اللبيب ٢٨٥/١ ؛ وهمع الهوامع ١٣٤/١ .

والشاهد فيه نصب «ليت» للمبتدأ والخبر على لغة بعض العرب.

يَا رُبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَهْ

الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤٠؛ والأغاني ٢٩٥/١٥ ؛ وأمالي المرتضى ١٩١/١ ؛ والدرر ١١٦/٤ ؛ وخزانة الأدب ٥٤٧/٩، ٥٤٨، ٥٥١ ؛ وفصل المقال ص ٩١ ؛ ومجالس ثعلب ٤٤٩/٢ ؛ ومجمع الأمثال ١٠٣/٢ ؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦٧/٣، ٥٨٢، ٥٨٧ ؛ وهمع الهوامع ٢٥/٢ .

والشاهد فيه وقوع الجملة الاسميّة نعتاً لمجرور «رُبَّ»، فـ «هي» مبتدأ، و «خير» خبره، والجملة نعت لِـ «هيجا»، وهي الحرب تُمدّ وتُقصر.

واكِلْ تَميماً والخُطوبَ الوزَّعا لا تَكُ كالرامي بِغَيْرِ أهْزَعا

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩١؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٨١.

والشاهد فيه قوله: «أهزعا»، وهو اسم لآخر سهم في الكنانة، وقد مُنع من الصرف ضرورةً ممّا يدلّ على صحّة مذهب الكوفيّين في إجازة منع المصروف من الصرف في الضرورة الشّعريّة.

مَنْ لا يَزالُ شاكِراً عَلَى المَعَهْ فَهْو حَرٍ بِعيشَةٍ ذاتِ سَعَهْ

الرجز بلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٠٣؛ وجواهر الأدب ص ٣٢١؛ وخزانة الأدب ١/٣٢؛ والدرر ١/٢٧٧؛ وشرح الأشموني ١/٧٦؛ وشرح شواهد المغني ١/١٦١؛ وشرح ابن عقيل ص ٨٦؛ ومغني اللبيب ١/٤٩؛ والمقاصد النحوية ١/٤٧٥؛ وهمع الهوامع ١/٨٥.

والشاهد فيه قوله: «المعه» حيث وُصلت «أل» الموصولة بالظرف، وهذا شاذّ.

نَحْنُ بَنُو أُمِّ البَنِينَ الأَرْبَعَهْ ونَحْنُ خَيْرُ عامِرِ بنِ صَعْصَعَهْ

الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤١؛ والأغاني ١٥/٢٩٥؛ وأمالي المرتضى ١/١٩١؛ وخزانة الأدب ٩/٥٥١؛ وسمط اللآلي ص ١٩١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٥١٤؛ وشرح شواهد المغني ١/١٦١؛ والكتاب ٢/٢٣٥؛ ولسان العرب ٨/٧٤ (خضع)؛ والمقاصد النحوية ٢/٦٨؛ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢/٤٤٢، ٤٤٩.

والشاهد فيه رفع «بنو»، لأنّ «الأربعة» ليس فيها معنى الفخر ولا التعظيم فيكون ما قبلها منصوباً على الاختصاص والفخر، وإنّما هو مخبر بنسبهم وعددهم لا مفتخِر.

أما تَرَى حيثُ سُهيلٍ طالِعا نَجْماً يُضِيءُ كالشِّهاب طالِعا

انظر:

أما ترى حيثُ سهيلٍ طالِعا نجماً يُضيءُ كالشِّهاب لامعا

فَـإنْ عَثَـرْتُ بَعْـدَهـا إنْ وَأَلَتْ نَفْسِيَ مِنْ هـاتـا فَقُـولا: لا لَعَـا

الرجز لابن دريد في مغني اللبيب ٢/٦١٤.

والتمثيل به في توالي شرطين وبعدهما جواب واحد، والجواب المذكور للسابق منهما.

أَمَـا تَـرَى حَيْثُ سُهَيْـلٍ طَـالِعَـا نَجْمـاً يُضِيءُ كَـالشِّهَـابِ لامِعَـا

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٣/٧؛ والدرر ٣/١٢٤؛ وشرح شذور الذهب ص ١٦٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٩٠؛ وشرح المفصل ٤/٩٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٨٥؛ ومغني اللبيب ١/١٣٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٨٤؛ وهمع الهوامع ١/٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «حيث سهيل» فقد أضاف الظرف «حيث» إلى مفرد، وهذا نادر.

ما يُـرْتَجى، ومـا يُخـافُ جَمَعـا فَهْـو الـذي كـالغيثِ واللَّيثِ معا

الرجز بلا نسبة في الجنى الداني ص ٨١؛ وشرح شواهد المغني ١/٥٠٤؛ ومغني اللبيب ١/١٨١.

والشاهد فيه قوله: «كالغيث» حيث يتعيّن أن تكون الكاف حرفاً لوقوعها مع مجرورها صلةً.

أَوْفَتْ بِهِ حَوْلاً وَحَوْلاً أَجْمَعَا

الرجز بلا نسبة في الدرر ٦/٤٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «وحولاً أجمعا» حيث أكّد النكرة المحدودة، على مذهب الكوفيّين، والبصريّون يمنعونه.

قَدْ صَرَّتِ البَكْرَةُ يَوْماً أَجْمَعَا

الرجز بلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٩١؛ والإنصاف ٢/٤٥٥؛ وخزانة الأدب ١/١٨١، ٥/١٦٩؛ والدرر ٦/٣٩؛ وشرح الأشموني ٢/٤٠٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٨٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٦٥؛ وشرح المفصل ٣/٤٤، ٤٥؛

والمقاصد النحوية ٤/٩٥؛ والمقرب ١/٢٤٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «يوماً أجمعا» حيث أكّد النكرة بـ «أجمعا» على مذهب الكوفيين، والبصريّون يمنعون ذلك.

إذا بَكِيتُ قَبَّلَتْنِي أَرْبَعَا إذاً ظَلَلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا

الرجز لأعرابيّ في خزانة الأدب ٥/١٦٨؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/٣٦؛ وشرح الأشموني ٢/٤٠٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٨٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٦٣؛ ولسان العرب ٨/٣٠٥ (كتع)؛ والمقاصد النحوية ٤/٩٣؛ والمقرب ١/٢٤٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٣، ١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «الدهر أجمعا» حيث أكّد «الدهر» بـ «أجمع» من غير أن يؤكّده أوّلاً بـ «كلّ».

فصل العين المضمومة

أرمي عَلَيْهَا وَهْيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ وَهْيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ

الرجز لحميد الأرقط في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٤١؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٠٤؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣١٠؛ وأوضح المسالك ٤/٢٨٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٤؛ وخزانة الأدب ١/٢١٤؛ والخصائص ٢/٣٠٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٧٦؛ ولسان العرب ٨/٩٣ (ذرع)، ٨/٢٤٧ (فرع)، ١٤/٣٣٥ (رمى).

والشاهد فيه قوله: «ثلاث أذرع»، فقد أتى بـ «الذراع» مؤنّثة بدليل تذكير العدد الذي يذكّر مع المؤنّث، ويؤنّث مع المذكّر.

يَا أَقْرَعُ بنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعِ أَخُوكَ تُصْرَعُ

الرجز لجرير بن عبد الله البجليّ في شرح أبيات سيبويه ٢/١٢١؛ والكتاب ٣/٦٧؛ ولسان العرب ١١/٤٦ (بجل)؛ وله أو العمرو بن خثارم البجليّ في خزانة الأدب ٨/٢٠، ٢٣، ٢٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٩٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٣٠؛ ولعمرو بن خثارم البجليّ في الدرر ١/٢٢٧؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٠٢؛ والإنصاف ٢/٦٢٣؛ ورصف المباني ص ١٠٤؛ وشرح الأشموني ٣/٥٨٦؛ وشرح التصريح ٢/٢٤٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٨٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٥٤؛

وشرح المفصل ١٥٨/٨؛ ومغني اللبيب ٥٥٣/٢؛ والمقتضب ٧٢/٢؛ وهمع الهوامع ٧٢/٢.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «يا أقرع» مرّتين، حيث حُذفت «أل» من العلم المنادى، وهذا الحذف واجب، وثانيهما قوله: «إنك إنْ يصرع أخوك، تصرع» حيث أُلغي الشرط المتوسّط بين المبتدأ والخبر ضرورةً، فإنّ جملة «تصرع» خبر «إنّ»، والجملة دليل جزاء الشرط، وجملة الشرط معترضة بين المبتدأ والخبر.

أرْمي عليها وهي فَرْعٌ أجمعُ

الرجز لحميد الأرقط في شرح التصريح ٢٨٦/٢؛ والمقاصد النحوية ٥٠٤/٤؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٠٧؛ والأزهيّة ص ٢٧٦؛ والأشباه والنظائر ٢١٩/٥؛ وإصلاح المنطق ص ٣١٠؛ والخصائص ٣٠٧/٢؛ والكتاب ٢٢٦/٤؛ ولسان العرب ٩٣/٨ (ذرع)، ٢٤٧ (فرع)، ٣٣٥/١٤ (رمى)، ٨٨/١٥ (علا).

والشاهد فيه قوله: «أرمي عليها» يريد: أرمي عنها، فجاءت «على» بمعنى «عَنْ»، وقيل: يقال: رمى عن القوس، ورمى عليها. قال ابن برّي: إنّما جاز رميت عليها، لأنّه إذا رمى عنها، جعل السهم عليها. و«أجمع» هنا بمعنى «جميع» و«مجتمع»، فلذلك نعت بها النكرة «فرع»، لأنّ «أجمع» التي للتوكيد تتبع المعرفة.

يَـا لَيْتَ شِعْـري والمُنَى لا تَنْفَـعُ هَـلْ أَغْدُوَنْ يـوماً وأَمْـرِي مُجْمَـعُ

الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٦٣؛ وأمالي المرتضى ٥٥٩/١؛ والخصائص ١٣٦/٢؛ والدرر ٢٠/٤؛ وشرح شواهد المغني ٨١١/٢؛ ولسان العرب ٥٧/٨ (جمع)؛ ٣٥٧/١٤ (رمى)؛ ومغني اللبيب ٣٨٨/٢؛ ونوادر أبي زيد ص ١٣٣؛ وهمع الهوامع ٢٤٧/١.

والشاهد فيه قوله: «يا ليت شعري والمنى لا تنفع هل أغدون» حيث اعترضت جملة «والمنى لا تنفع» بين ما أصله مبتدأ، وهو قوله: «شعري»، والخبر، وهو جملة «أغدون».

فصل العين المكسورة

مَـنَـاعِهَـا مِـنْ إِبِـلٍ مَـنَـاعِهَـا أَلا تَـرى المَـوْتَ لَـدَى أَرْبَـاعِهَـا

الرجز لراجز من بكر بن وائل في شرح أبيات سيبويه ٢٩٨/٢؛ وبلا نسبة في

الإنصاف ٢/٥٣٧؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٢؛ وخزانة الأدب ٥/١٦١؛ وشرح المفصل ٤/٥١؛ والكتاب ٣/٢٧٠؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٢.

والشاهد فيه قوله: «مناعِها» مرّتين، وهو اسم فعل، وكان حقُّه السكون، غير أنّه لا يكون بعد الألف ساكن غير مشدَّد، فَحرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين.

يَا ابْنَةَ عَمَّا لا تَلُومِي وَاهْجَعِي

الرجز لأبي النجم في خزانة الأدب ١/٣٦٤؛ والدرر ٥/٥٨؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٤٠؛ وشرح التصريح ٢/١٧٩؛ وشرح المفصل ٢/١٢؛ والكتاب ٢/٢١٤؛ ولسان العرب ١٢/٤٢٤ (عمم)؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٢٤؛ ونوادر أبي زيد ص ١٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤١؛ ورصف المباني ص ١٥٩؛ وشرح قطر الندى ص ٢٠٨؛ والمقتضب ٤/٢٥٢؛ وهمع الهوامع ٢/٥٤.

والشاهد فيه قوله: «يا ابنة عمّا»، والأصل: يا ابنة عمّي، فقلب الياء ألفاً كراهةً لاجتماع الكسرة والياء.

قَدْ أَصْبَحَتْ أُمُّ الخِيَارِ تَدَّعِي عَلَيَّ ذَنْباً كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعِ

الرجز لأبي النجم في تخليص الشواهد ص ٢٨١؛ وخزانة الأدب ١/٣٥٩؛ والدرر ٢/١٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/١٤، ٤٤١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٤٤؛ وشرح المفصل ٦/٩٠؛ والكتاب ١/٨٥؛ والمحتسب ١/٢١١؛ ومعاهد التنصيص ١/١٤٧؛ ومغني اللبيب ١/٢٠١؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٢٤؛ وبلا نسبة في الأغاني ١٠/١٧٦؛ وخزانة الأدب ٣/٢٠، ٦/٢٧٢، ٢٧٣؛ والخصائص ٢/٦١؛ وشرح المفصل ٢/٣٠؛ والكتاب ١/١٢٧، ١٣٧، ١٤٦؛ والمقتضب ٤/٢٥٢؛ وهمع الهوامع ١/٩٧.

والشاهد فيه قوله: «كلّه لم أصنع» حيث حذف الضمير العائد إلى المبتدأ من جملة الخبر، وهذا الحذف قياسيّ عند الفرّاء إذا كان منصوباً مفعولاً به، والمبتدأ لفظ «كلّ».

باب الغين

فصل الغين الساكنة

قُبِّحْتِ من سالفةٍ ومِنْ صُدُغْ كأنَّها كُشْيَةُ ضَبٍّ في صُقُغْ

الرجز بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤٩١؛ ورصف المباني ص ٣٧٦؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧٩؛ والحيوان ٦/١٠٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٤٥؛ ولسان العرب ٨/٢٠٣ (صقع)، ٤٣٩ (صدغ).

والشاهد فيه قوله: «صُقُغْ» أراد: «صُقُعْ» بالعين، فأبدلها غيناً.

باب الفاء

فصل الفاء الساكنة

إنّا وَجَدْنَا خَلَفاً بِئْسَ الخَلَفْ   عَبْداً إذا ما ناءَ بالحِمْلِ خضَفْ

الرجز بلا نسبة في أساس البلاغة ص ١١٤ (خضف)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٠٧؛ وشرح المفصّل ٤/٥٨؛ ولسان العرب ٩/٧٤ (خضف)، ٩/٨٨ (خلف).

والشاهد فيه قوله: «خضف» بمعنى «حبق» و «ضرط».

إنَّ الشِّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ

الرجز للقيط بن زرارة في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٤؛ والكتاب ٣/٤٠٣؛ ولسان العرب ١١/٦٦١ (نشل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٨.

والشاهد فيه قوله: «الرُّغف» في جمع «رغيف».

تُكَتِّبانِ في الطَّرِيقِ لامَ اِلِفْ

الرجز لأبي النجم في خزانة الأدب ١/٩٩؛ والخصائص ٣/٢٩٧؛ والدرر ٥/١١٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٦٥١؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٥٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٠؛ ولسان العرب ٩/٦٢ (خرف)؛ ومغني اللبيب ٢/٣٧٠؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٢٣؛ والكتاب ٣/٢٦٦؛ ولسان العرب ١/٦٩٨ (كتب)، ٧/٢٨٨ (خطط)؛ والمقتضب ١/٢٣٧، ٣/٣٥٧.

والشاهد فيه إلقاء حركة الهمزة في «ألف» على ميم «لام» التي كانت ساكنة، وذلك للضرورة.

كَـأنَّ أُذْنَـيْـهِ إذا تَـشـوَّفَـا قـادِمَــةً أوْ قَـلَمـاً مُـحَـرَّفـا

الرجز لمحمد بن ذؤيب في خزانة الأدب ١٠/٢٣٧، ٢٤٠؛ والدرر ٢/١٦٨؛ وللعماني في سمط اللآلي ص ٨٧٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٥١٥؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٧٣؛ والخصائص ٢/٤٣٠؛ وديوان المعاني ١/٣٦؛ وشرح الأشموني ١/١٣٥؛ ومغني اللبيب ١/١٩٣؛ وهمع الهوامع ١/١٣٤.

والشاهد فيه قوله: «كأنْ أذنيه قادمةً» حيث نصب بـ «كأنّ» الاسم والخبر، على لغة بعض العرب. وقيل: إنّ الشاعر لَحَنَ، وقيل: إنّ خبر «كأنّ» محذوف، و«قادمة» مفعوله، والتقدير: يحكيان قادمةً. وقيل: الرواية: «قادمتا أو قلماً محرَّفا» بالتثنية، مع حذف النون للضرورة الشعريّة. وقيل: الرواية: «تخال أذنيه» لا «كأن أذنيه».

يَا صَاحِ ما هَاجَ الدُّمُوعَ الذُّرَّفَنْ

الرجز للعجّاج في ديوانه ٢/٢١٩؛ وتخليص الشواهد ص ٤٧؛ وخزانة الأدب ٣/٤٤٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٥٢؛ والكتاب ٤/٢٠٧؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٦.

والشاهد فيه قوله: «الذُّرَّفَنْ» حيث وصل القافية بالنون للترنّم، كما وصلت بحروف المدّ واللّين للترنّم أيضاً.

نـاجٍ طَـواهُ الأيْنُ مِمَّـا وَجَـفَـا طَـيَّ الـلَّـيـالـي زُلَـفـاً فَـزُلَـفَـا
سَمَاوَةَ الهِلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا

الرجز للعجاج في ديوانه ٢/٢٣٢؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣١٩؛ والكتاب ١/٣٥٩؛ ولسان العرب ٩/٥٢ (حقف)، ٩/١٣٨ (زلف)، ٩/٣٥٢ (وجف)، ١٤/٤٠٠ (سما)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٥٣.

والشاهد فيه قوله: «طيَّ الليالي» حيث نصبه الشاعر على المصدر المُشَبه به دون الحال، لأنّه معرفة بالإضافة.

بِسَلْهَبَيْنِ فوقَ أنْفٍ أذْلَفا

الرجز للعجّاج في ديوانه ٢/٢٣٦؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٥٧٠.

والشاهد فيه قوله: «بسلهبين» حيث جاء بـ «سلهب» على وزن «فَعْهَل».

وإنْ أصاب عدواء احْرَوْرَفا   عَنْها، وولّاها الظُّلُوفَ الظُّلَّفا

الرجز للعجّاج في ديوانه ٢/ ٢٣٨ - ٢٣٩؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/ ١٦.

والشاهد فيه قوله: «احرورفا» بمعنى: انحرف.

خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خَيَاشِيمَ وَفَا

الرجز للعجّاج في ديوانه ٢/ ٢٢٥؛ وإصلاح المنطق ص ٨٤؛ وخزانة الأدب ٣/ ٤٤٢، ٤٤٤؛ والدرر ١/ ١١٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢٠٤؛ والمقاصد النحوية ١/ ١٥٢؛ والمقتضب ١/ ٢٤٠؛ والممتع في التصريف ص ٤٠٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤/ ٤٣٧، ٦/ ٥١٠، ٧/ ٢٤٤، ٢٤٦.

والشاهد فيه أنَّ الشاعر أفرد «فماً» عن الإضافة في حال النصب.

يَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْكُمُ حنيفَا   أَشَاهِرُنَّ بَعْدَنَا السُّيُوفَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٩؛ وخزانة الأدب ١١/ ٤٢١، ٤٢٧، ٤٢٨؛ والمقاصد النحوية ١/ ١٢٢؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٧٣؛ والجنى الداني ص ١٤٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٤٤٧؛ وشرح الأشموني ١/ ١٦، ولسان العرب ٤/ ٤٣٣ (شهر).

والشاهد فيه قوله: «أشاهِرُنَّ» حيث أكَّد اسم الفاعل بنون التوكيد ضرورة.

إنَّ الرَّبِيعَ الجَوْدَ والخَرِيفَا   يَدَا أَبِي العَبَّاسِ والصُّيُوفَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٩؛ وتخليص الشواهد ص ٣٦٨؛ وشرح التصريح ١/ ٢٢٦؛ والكتاب ٢/ ١٤٥؛ والمقاصد ٢/ ٢٦١؛ وللعجّاج في الدرر ٦/ ١٨١؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٣٥١؛ والمقتضب ٤/ ١١١؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٤٤.

والشاهد فيه إتباع «الصيوف» لـ «الربيع»، ولو رفع حَمْلاً على الموضع، أو على الابتداء وإضمار الخبر لجاز.

والمِسْكُ في عَنْبَرِهِ المَدْوُوفُ

الرجز بلا نسبة في الخصائص ١/ ٢٦١؛ وشرح المفصّل ١٠/ ٨٠؛ ولسان العرب

٩/ ١٠٨ (دوف)؛ والممتع في التصريف ٢/ ٤٦١؛ والمنصف ١/ ٢٨٥ (وفيه الدووف).
والشاهد فيه قوله: «مدووف»، وهذا نادر، والأشهر «مَدُوف».

فصل الفاء المكسورة

قد يَكْسِبُ المالَ الهِدَانُ الجافي بِغَيْرِ لا عَصْفٍ ولا اصْطِرَافِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/ ١٧١؛ والخصائص ٢/ ٢٨٣؛ ولسان العرب ٩/ ١٩٠ (صرف)، ٢٤٩ (عصف)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٥٨١؛ والمحتسب ١/ ١١٦.

والشاهد فيه توكيد «غير» بـ «لا» لاتفاقهما في المعنى.

يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الصَّافي والفَضْلِ أنْ تَتْرُكَنِي كَفَافِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٠؛ وخزانة الأدب ٢/ ٤٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٥٦؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/ ٦٨٠.

والشاهد فيه قوله: «كفافِ»، والأصل: «كفافاً»، فهو حال، أو: تَرْكَ كفافٍ، فهو مصدر.

قولُك أقوالاً مع التحلاف فيه ازْدِهافٌ أيُّمَا ازْدِهافِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٠، وخزانة الأدب ٢/ ٤٥، وسرّ صناعة الإعراب ص ١٨٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢٨٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٨٧؛ والكتاب ١/ ٣٦٤؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ١٠/ ٤٩؛ ولسان العرب ٩/ ١٤٢ (زهف).

والشاهد فيه نصب «أيما» على إضمار فعل دلّ عليه «ازدهاف» الأولى.

سَرْهَفْتُهُ ما شِئت مِنْ سِرْهَافِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/ ١٦٩؛ والأشباه والنظائر ١/ ٢٨٩؛ وسمط اللآلي ص ٧٨٨؛ وشرح المفصّل[1] ٦/ ٥٠؛ ولرؤبة في خزانة الأدب ٢/ ٤٥، ٤٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٥٧؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١١٥١؛ والخصائص ١/ ٢٢٢، ٢/ ٣٠٢؛ والمنصف ١/ ٤١، ٣/ ٤.

---

(١) وفيه أنّ صاحب المفصّل قد نسبه لرؤبة (انظر: شرح المفصل ٦/ ٤٧).

والشاهد فيه قوله: «سِرْهاف»، حيث جاء بـ «فِعْلال» مصدراً لِـ «فَعْلَلَ».

كـأنَّ بـيـن خِـلْفِـهـا والـخِـلْفِ   كَـشَّـةَ أَفْـعـى فـي يـبيسٍ قُـفِّ

الرجز بلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٤٨.

والشاهد فيه قوله: «كأنَّ بين خلفها والخلف» حيث فك التثنية للضرورة الشِّعريَّة.

لـو عَلِمَتْ إيثارِيَ الـذي هَـوَتْ   مـا كنتُ فيهـا مَنْفِيّـا عن إلْـفِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٢/ ١٢٣ (طبعة دار المعرفة)؛ وهمع الهوامع٢/ ٩٣.

والشاهد فيه قوله: «إيثاري الذي» حيث يقدَّر المصدر «إيثاري»، بـ «أنْ» والفعل الماضي.

باب القاف

فصل القاف الساكنة

يَا دَارَ مَيٍّ بِدَكَادِيكِ البُرَقْ   صَبْراً فَقَدْ هَيَّجْتِ شَوْقَ المُشْتَئِقْ

الرجز لرؤبة في شرح شواهد الشافية ص ١٧٥؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/١٤٥؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٩١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٥٠، ٣/٢٠٤؛ ولسان العرب ١٠/١٩٢، (شوق)، ١٠/٤٢٦ (دكك)، ١١/١٨٧ (حول)؛ والمقرب ٢/١٦١؛ والممتع في التصريف ١/٣٢٥.

والشاهد فيه قوله: «المشتئق»، وأصله: «المشتاق»، فقلب الألف همزة، وحرّكها بالكسر، لأنّ الألف بدل من واو مكسورة.

جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلاَقْ   شَرَاذِمٌ يَعْجَبُ مِنْهُ التَّوَّاقْ

الرجز بلا نسبة في الأزهيّة ص ٣٠؛ وجمهرة اللغة ص ٦١٩؛ وخزانة الأدب ١/٢٣٤؛ والصاحبي ص ٢١٣؛ ولسان العرب ١٠/٣٣ (توق، ١٠/٨٩ (خلق)، ١٢/٣٢٢ (شرذم).

والشاهد فيه قوله: «وقميصي أخلاق»، حيث جاء قوله: «أخلاق» وصفاً مفرداً، و «أفعال» يكون، غالباً، جمع.

لَوَّحَهَا مِنْ بَعْدِ بُدْنٍ وَسَنَقْ   تَضْمِيرَكَ السَّابِقَ يُطْوَى لِلسَّبَقْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ وخزانة الأدب ١/٨٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٢٢؛ والكتاب ١/٣٥٨.

والشاهد فيه نصب «تضميرك» على إضمار فعل دلّ عليه «لوّحها»، لأنه بمعنى «ضمّرها».

نَـحْـنُ بـنـاتِ طـارِقْ نَـمْـشِـي عـلى الـنـمـارِقْ

الرجز لهند بنت عتبة في أدب الكاتب ص٩٠؛ والأغاني ١٢/٣٤٣، ١٥/١٤٧؛ ولها أو لهند بنت بياضة بن رياح (أو رباح) بن طارق الإيادي في شرح شواهد المغني ٢/٨٠٩؛ ولسان العرب ١٠/٢١٧ (طرق)؛ ولهند بنت بياضة بن رياح بن طارق الإياديّ في معجم ما استعجم ص ٧٠؛ ولهند بنت الفند الزماني (سهل بن شيبان) في الأغاني ٢٣/٢٥٤[1]؛ ولهند دون تحديد في لسان العرب ١٠/٣٦١ (نمرق)؛ وللقرشية في جمهرة اللغة ص ٧٥٦؛ وبلا نسبة في الأغاني ١٢/٣٤٢؛ ومغني اللبيب ٢/٣٨٧؛ وهمع الهوامع ١/١٧١.

والشاهد فيه قولها: «نحن بنات طارق نمشي» حيث اعترضت جملة الاختصاص بين المبتدأ والخبر، وهذا جائز.

وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ والأشباه والنظائر ٢/٣٥؛ والأغاني ١٠/١٥٨؛ وجمهرة اللغة ص ٤٠٨، ٦١٤، ٩٤١؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٥، والخصائص ٢/٢٢٨؛ والدرر ٤/١٩٥؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٥٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٦٤، ٧٨٢؛ ولسان العرب ١٠/٨٠ (خفق)، ١٠/٢٧١ (عمق)، ١٥/١٣٣ (غلا)؛ ومغني اللبيب ٢/٣٤٢؛ والمقاصد النحويّة ١/٣٨؛ والمنصف ٢/٣، ٣٠٨؛ وهمع الهوامع ٢/٣٦؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٢٦٠، ٣٢٠؛ ورصف المباني ص ٣٥٥، وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٩٣، ٥٠٢، ٦٣٩؛ وشرح الأشموني ١/١٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٧٢؛ وشرح المفصل ٢/١١٨؛ والعقد الفريد ٥/٥٠٦؛ والكتاب ٤/١١٠؛ ولسان العرب ١/٧٨٤ (هرجس)، ٣/٣٧٣ (قيد)، ١٢/٤٦١ (قتم)؛ ١٣/٥٥٩ (وجه)؛ وهمع الهوامع ٢/٨٠.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «وقاتمٍ» حيث حذف «رُبَّ» بعد الواو، وأعملها في «قاتم»، وثانيهما أنّ البيت يروى: «المخترقنْ» بالتنوين الغالي الذي يلحق القوافي الساكنة..

مُنْسَرِحاً عَنْهُ ذَعَالِيبُ الخِرَقْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٥؛ وخزانة الأدب ١٠/١٧٩، ١٨٠؛ وشرح شواهد

(١) قارن الأغاني ٢٣/٢٥٤ بمعجم ما استعجم ص ٧٠.

الشافية ص ٤٧٣؛ وشرح المفصّل ١٠/٤١؛ ولسان العرب ١/٣٨٨ (ذعلب)، ٢/٤٨٠ (سرح).

والشاهد فيه قوله: «الذعاليب» في جمع «الذُّعلوب»، وهو طرف الثوب أو ما انقطع منه، ممّا يدلّ على أنّ التاء في «ذعاليت» بدل من الباء.

يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ وتخليص الشواهد ص ٥٢؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٣؛ وخزانة الأدب ١/٨٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٧١؛ ولسان العرب ١٠/٧٥ (خرق)، ١١/٥٩٢ (كلل).

والشاهد فيه جواز استعارة «الكلال» للريح. ومن روى «يُكِلّ» نصب «وفد الريح»، ولم يحتج إلى حذف ضمير، ومن روى: «يَكِل وفدُ الريح» أراد: يَكِلُّ فيه، فحذفه على مذهب سيبويه. وعلى رأي الأخفش حذف الجارّ، ثمّ عدّى الفعل، ثمّ حذف.

كَـأَنَّ أَيْـدِيْــهِــنَّ بِــالقَاعِ الــقَـرِقْ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٩؛ وخزانة الأدب ٨/٣٤٧؛ والدرر ١/١٦٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٠٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٦٩؛ وأمالي المرتضى ١/٥٦١؛ والخصائص ١/٣٠٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٩٤، ٩٧٠، ١٠٣٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/١٨٤؛ ولسان العرب ١٠/٣٢١ (قرق)، ١٣/٨١ (ثمن)؛ والمحتسب ١/١٢٦، ٢٨٩، ٢/٧٥؛ وهمع الهوامع ١/٥٣.

والشاهد فيه قوله: «كأنّ أيدِيْهنّ» حيث سكّن ياء «أيديهنّ» ضرورة، والقياس فتحها، لأنّ الكلمة منصوبة، والتسكين للضرورة.

سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ وسمط اللآلي ص ٣٢٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٩٢، والكتاب ٣/٣٠٦؛ ولسان العرب ٧/٣٨٠ (قطط)؛ والمحتسب ١/١٢٦، ٢٩٠؛ والمنصف ٢/١١٤؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ١٠/١٠٣؛ ولسان العرب ١٤/٣٧٢ (سحى)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٩؛ والمقتضب ٤/٢٢.

والشاهد فيه تسكين ياء «مساحي» للضرورة الشّعريّة، والقياس فتحها لأنّ الكلمة مفعول به، و «تقطيط» منصوب على المصدر المشبّه به.

لَوَاحِقُ الأَقْرابِ فِيها كالْمَقَقْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ وجواهر الأدب ص ١٢٩؛ وخزانة الأدب ١/٨٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٢٩٢، ٢٩٥، ٨١٥؛ وسمط اللآلي ص ٣٢٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٦٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٦٦، والمقاصد النحوية ٣/٢٩٠؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٦٤؛ والإنصاف ١/٢٩٩؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٤؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٦؛ واللمع في العربيّة ص ١٥٨؛ والمقتضب ٤/٤١٨.

والشاهد فيه قوله: «كالمقق» حيث جاءت الكاف زائدة.

جَاءَتْ بِه عَنْسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقْ

الرجز للشمّاخ في ملحق ديوانه ص ٤٥٣؛ ولسان العرب ١٠/٣٨٤ (ولق)، وللقلاخ بن حزن في شرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٢؛ وشرح المفصّل ٩/١٤٥؛ ولسان العرب ١٠/١٤٥ (زلق)، وبلا نسبة في الخصائص ١/٩، ٣/٢٩١؛ والشعر والشعراء ٢/٦٠٢؛ ولسان العرب ١٠/٩ (أنت)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٥؛ والمحتسب ٢/١٠٤.

والشاهد فيه قوله: «تلق» أي: تسرع، و «الأولق» إن أخذته من «ولق» كان «أفعل»، فلا ينصرف في المعرفة، وإن أخذته من «ألق» كان «فوعلاً»، ينصرف في المعرفة والنكرة.

حَتَّى إذا بَلَّتْ حَلاقيمَ الحُلُقْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٦١؛ والخصائص ٣/١٣٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٣٢، ولسان العرب ٩/١٥٥ (ستف) ١٠/٥٨ (حلق)؛ والمنصف ١/٣٤٨.

والشاهد فيه قوله: «الحُلق» يريد: الحلوق، فحذف الواو تخفيفاً.

يَا خَالِ هَلاّ قُلْتَ إذْ أعْطَيْتني هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنْواءَ العُنُقْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ١/٢١٥؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٥٥٢؛ ولسان العرب ١٤/٢٠٤ (حنا)، ١٥/٣٧٦ (هيا)، ١٥/٤٣٨ (أيا).

والشاهد فيه قوله: «هيّاك هيّاك» حيث فتح همزة «إياك» ثمّ أبدل الهاء منها على لغة بعض العرب.

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وبَلَقْ   كَأَنَّهُ في الجلْدِ تَوْلِيعُ الْبَهَقْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ وأساس البلاغة ص ٥٠٩ (ولع)؛ والأشباه والنظائر ٥/٦٣؛ وتخليص الشواهد ص ٥٣؛ وخزانة الأدب ١/٨٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٦٤؛ ولسان العرب ٨/٤١١ (ولع)، ١٠/٢٩ (بهق)؛ والمحتسب ٢/١٥٤؛ ومغني اللبيب ٢/٦٧٨؛ وبلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٩٥٥.

والشاهد فيه «كأنّه»، حيث يروى أنَّ أبا عبيدة قال لرؤبة عندما أنشد هذا الرجز: إن كنتَ أردت «الخطوط»، فقل: «كأنّها»، وإن كنت أردتَ «السواد» و«البلق»، فقل: «كأنهما»، فقال رؤبة: أردت: كأن ذلك، ويلك!

فصل القاف المفتوحة

جَارِيَةٌ لَمْ تَأْكُلِ المُرَقَّقَا   وَلَمْ تَذُقْ من البُقُولِ الفُسْتُقَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ ولأبي نخيلة في شرح شواهد المغني ٢/٧٣٥؛ والشعر والشعراء ٢/٦٠٦؛ ولسان العرب ٩/١٥٧ (سكف)، ١٠/٣٠٨ (فستق)، ١١/٦١ (بقل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٩؛ والجنى الداني ص ٣١١؛ وجواهر الأدب ص ٢٧٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٢٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٦٠؛ ومغني اللبيب ١/٣٢٠.

والشاهد فيه مجيء «مِنْ» بمعنى «بدل».

لَسْتُ أُبالي أنْ أكونَ مُحْمَقَهْ   إذا رأيتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَهْ

الرجز لامرأة من العرب في إصلاح المنطق ص ١٦٨؛ وشرح المفصّل ٤/١٤٣؛ ولأعرابيّة في خزانة الأدب ٧/٥٢٩، ٥٣٢؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٠؛ والمنصف ٢/١٣٢.

والشاهد فيه قوله: «خُصية» بالتاء، وإذا كانوا قد ثنّوا على «خصيين»، فقد حذفوا التاء شذوذاً.

وحائِنٍ مِنْ حينِهِ تَمَأَّقا   صار كَراعي الضَّأْنِ لا بَلْ أحْمَقا

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٣٢.

والشاهد فيه قوله: «لا بل أحمقا» حيث قصد الشاعر تأكيد عدم ثبوت ما قبل «بلْ». فجاء قبلها بـ «لا».

يَا عَجَباً لِهَذِهِ الفَلِيقَهْ هَلْ تَغْلِبَنَّ القُوبَاءَ الرِّيقَهْ

الرجز لابن قنان في لسان العرب ١/ ٦٩٣ (قوب)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٤٤؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٥، ١٠٢٦؛ ١٢٣٣؛ والجنى الداني ص ١٧٧؛ وشرح التصريح ٢/ ١٨١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٩٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٩١؛ وكتاب اللامات ص ٨٨؛ ومغني اللبيب ٢/ ٣٧٢؛ والمنصف ٣/ ٦١؛ ولسان العرب ١/ ٦٩٢ (قوب).

والشاهد فيه قوله: «يا عجباً لهذه» حيث جاءت الألف للتعجّب، والقوباء داء يعالج بالرّيق.

قالتْ سليمى اشْتَرْ لنا دقيقا وهاتِ خُبزَ البُرِّ أو سَويقا

الرجز للعذافر الكندي في شرح شواهد الإيضاح[1] ص ٢٥٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٠٤، ٢٠٥؛ وملحق نوادر أبي زيد ص ٣٠٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/ ٦٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٧؛ والخصائص ٢/ ٣٤٠، ٣/ ٩٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٩٨؛ والمحتسب ١/ ٣٦١؛ والمنصف ٢/ ٢٣٦.

والشاهد فيه قوله: «اشْتَرْ» حيث أسكن الراء تخفيفاً للضرورة.

يَا عَمْرَوَيْهِ انطَلَقَ الرِّفَاقُ مَا لَكَ لا تَبكِي وَلاَ تَشْتَاقُ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصّل ٩/ ٣٠؛ واللمع في العربيّة ص ٢٤١؛ والمقتضب ٣/ ١٨١.

والشاهد فيه قوله: «يا عمرويه» حيث جاء بدون تنوين ممّا يدلّ على أنّه معرفة، فإن نُوِّن صار نكرة.

وَدَابِقٌ وَأَيْنَ مِنِّي دَابِقُ

الرجز لغيلان بن حريث في الكتاب ٣/ ٢٤٣؛ وله أو للهدار في لسان

---

(١) وفيه «العدافر» بالدال، ولعلّه تحريف.

العرب ١٠/ ٩٥ (دبق)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ٤٩٥؛ وشرح المفصّل ٩/ ٣٠؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٤.

والشاهد فيه قوله: «ودابقٌ» حيث صرفه لأنَّ الغالب عليه أن يكون اسماً مذكَّراً للمكان والبلد، وقد يؤنَّث، فلا يُصرف.

حتّى يقولَ الجاهِلُ المُسْتَنْطَقُ   لَعَنْ هذا مَعَهُ مُعَلَّقُ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٤٢٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٤٢.

والشاهد فيه قوله: «لَعَنْ»، يريد: «لعلَّ»، فأبدل اللام نوناً.

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوازِقُ   وَلِضَفادِي جَمِّهِ نَقانِقُ

الرجز لخلف الأحمر في الدرر ٦/٢٢٧؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤/٤٣٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٦٢؛ وشرح الأشموني ٣/ ٨٨٠؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٢؛ وشرح المفصّل ١٠/٢٤؛ والكتاب ٢/٢٧٣؛ والمقتضب ١/٢٤٧؛ والممتع في التصريف ١/٣٧٦.

والشاهد فيه قوله: «ولضفادي» يريد: «ولضفادع»، فأبدل الياء من العين ضرورة.

دُونَكِها يا أُمُّ لا أُطِيقُها

الرجز بلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٥١٥.

والشاهد فيه قوله: «دونكها» حيث استُعملت «دونك» اسم فعل أمر بمعنى: خُذي

فصل القاف المكسورة

جَمَعْتُها مِنْ أَيْنُقٍ مَوارِقِ   ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سائِقِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ والدرر ١/٢٦٧؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٩٥؛ وأوضح المسالك ١/١٥٦؛ وتخليص الشواهد ص ١٤٤؛ وهمع الهوامع ١/٨٣.

والشاهد فيه قوله: «ذوات» حيث جاء بمعنى «اللواتي»، وبناه على الضمّ، وصلته جملة «ينهضن». وقيل: «ذوات»، هنا، بمعنى: صاحبات.

قَـدْ أَقْبَلَتْ عَـزَّةُ مِنْ عِـرَاقِهَـا   مُلْصِقَـةَ السَّرْجِ بِخَـاقِ بَـاقِهَـا

الرجز بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٩٤؛ ولسان العرب ١٠/٩٤ (خرق).

والشاهد فيه قوله: «ملصقة السّرج بخاق باقها»، أي: بفرجها، فأعرب الصوت «بخاق باقها» لوقوعه موقع الاسم المعرب.

أَبْـعَـدكُـنَّ الـلّـهُ مِـنْ نِـيَـاقِ   إنْ لَـمْ تُـنَـجِّـيْـنَ مِـنَ الـوِثَـاقِ

الرجز للقلاخ في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٢٣؛ وشرح المفصل ٤/٨٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٥١، ٩٨٠.

والشاهد فيه قوله: «نياق» في جمع «ناقة».

وَكُلُّ إثْنَيْنِ إلى افْتِرَاقِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٦/٢٣٩؛ ورصف المباني ص ٤١؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٤١؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «إثنين» حيث قطع همزة الوصل فيها للضرورة الشّعريّة.

قَـدِ اسْتَوَى بِشْـرٌ على العِـراقِ   مِـنْ غَيـرِ سَـيْـفٍ وَدَمٍ مُـهْـراقِ

الرجزبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٧٢؛ ولسان العرب ١٤/٤١٤ (سوا).

والشاهد فيه قوله: «قد استوى بشر على العراق» حيث أفادت «على» العلوّ مجازًا، والمعنى: استولى وقهر.

وَلَـوْ تَـرَى إذْ جُبَّتِي مِنْ طَـاقِ   وَلِـمَّـتـي مِـثْـلُ جَـنَـاحِ غَـاقِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ والدرر ٥/٣٠٨؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٥٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٩٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٧.

والشاهد فيه قوله: «غاقٍ» حيث أعربه شذوذاً لوقوعه موقع الاسم المعرب. وقيل: الغاق طائر مائيٌ، ولا شاهد فيه.

مـعـاودٍ لـلـجـوعِ والإمـلاقِ يَغْضَـبُ إنْ فـالَ الغُـرابُ غـاقِ
أَبْعَدَكُنَّ اللهُ مِنْ نِياقِ

الرجز للقلاخ في شرح المفصّل ٤/٨٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٥١؛ ٩٨٠.

والشاهد فيه قوله: «غاقِ» حيث جاء اسم صوتٍ للغراب، وقد يطلق على طائر مائيّ.

أعَـزُّ ذاتَ المِئْـزَرِ المُـنْشَـقِّ أَخَـذْتِ خَـاتَـامِي بِغَيْـرِ حَـقِّ

الرجز بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/١٥٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٤١؛ وشرح المفصّل ٥/٥٣؛ ولسان العرب ١٢/١٦٣؛ والمقتضب ٢/٢٥٨.

والشاهد فيه قوله: «خاتَامي»، وهو لغة في «خاتم»، وعليه جاء في الجمع «خواتيم».

يَا بْنَ رُقَيْعٍ هَـلْ لَهَا مِنْ مَغْبَقِ مَا شَـرِبَتْ بَعْـدَ طَـوِيِّ القُـرْبَقِ
مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرَ النَّجاءِ الأدْفَقِ

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٦٨؛ والكتاب ٤/٣٠٦؛ ولسان العرب ١٠/٣٢٢ (قربق).

والرجز شاهد لكلمة «القربق».

مِئْبَرَةَ العُرْقُوبِ إشْفَى المِرْفَقِ

الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢/٢٢١، ٣/١٩٥؛ والممتع في التصريف ١/٧٤.

والشاهد فيه قوله: «إشفى المرفق» حيث وصف بـ «إشْفَى»، وهو اسم، لما فيه من معنى الحِدَّة.

إذا الـعـجـوزُ غَـضِـبَـتْ فَـطَلِّـقي ولا تَـرَضَّـاهَـا وَلَا تَـمَـلَّـقِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٩؛ وخزانة الأدب ٨/٣٥٩، ٣٦٠؛ والدرر ١/١٦١؛ والمقاصد النحويّة ١/٢٣٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٢٩؛

والإنصاف ص ٢٦؛ والخصائص ١/٣٠٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٧٨؛ وشرح التصريح ١/٨٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/١٨٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٠٩؛ وشرح المفصّل ١٠/١٠٦؛ ولسان العرب ١٤/٣٢٤ (رضي)؛ والممتع في التصريف ٢/٥٣٨؛ والمنصف ٢/٧٨، ١١٥؛ وهمع الهوامع ١/٥٢.

والشاهد فيه قوله: «ولا ترضّاها» حيث أبقى حرف العلّة مع وجود حرف الجزم، وهذا قليل.

يَشُولُ بالمحْجَنِ كالمَحْروقِ

الرجز لأبي محمد الحذلمي في لسان العرب ١٠/٤٤ (حرق)، ١٠/٢٩٦ (فتق)؛ ومجالس ثعلب ص ٢٣٢؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥١٩؛ والممتع في التصريف ١/١٩٣؛ والمنصف ١/٧٥.

والشاهد فيه قوله: «يَشولُ» وهو مضارع «شال»، وغير متعدٍّ بنفسه، ولو كان متعدّياً بنفسه، لقال: «يشول المحجنَ».

أَبابُ بَحْرٍ ضَاحِكٍ هَزُوقِ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ١٠٦؛ وشرح الأشموني ٣/٨٣٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٠٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٣٢؛ وشرح المفصّل ١٠/١٥، ١٦؛ ولسان العرب ١/٢٠٥ (أبب)؛ والمقرب ٢/١٦٤.

والشاهد فيه قوله: «أباب بحر»، والأصل: «عباب بحر»، فأبدل العين همزة، وهذا شاذّ.

دَعْهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٢؛ والأغاني ٢٠/٣٢١؛ وتخليص الشواهد ص ١٨٤؛ وجمهرة اللغة ص ٦٥٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٣٩؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/١٤٠؛ وشرح المفصّل ٥/٤٩؛ والمحتسب ١/٣١٧.

والشاهد فيه أنّ «صديقا» جاء جمعاً، لأنّ «مِن» للتبعيض، ولا يصحّ أن يكون «النحويّ» بعض صديق واحد، بل يكون بعض الأصدقاء.

باب الكاف

فصل الكاف الساكنة

لَنْ تَنْفَعِي ذَا حَـاجَـةٍ وَيَنْفَعَـكْ ... وَتجْعَلينَ اللَّذْ مَعِي في اللَّذْ مَعَـكْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ص ٦٧٢.

والشاهد فيه قوله: «اللّذ» مرّتين، وهو لغة في «الذي».

هَـاجَـكَ مِنْ أَرْوَى كَمِنْهَـاضِ الـفَكَـكْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٥٣؛ وبلا نسبة في المنصف ٢/٣٠٧.

والشاهد فيه قوله: «الفَكَكْ»، والأصل: «الفكّ»، ولكنّ الشاعر لمّا احتاج إلى تحريكه بناه على «فَعَل».

يَا حَكَمُ الْوارِثُ عَنْ عَبْدِ المَلِكْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٥٢؛ وشرح قطر الندى ص ٢٠٩؛ وللعجّاج في اللمع في العربيّة ص ١٩٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٦٢٨؛ والخصائص ٢/٣٨٩، ٣/٣٣٢؛ وشرح المفصّل ٢/٣؛ والمعاني الكبير ص ٨٧٠، والمقتضب ٤/٢٠٨.

والشاهد فيه قوله: «يا حكم الوارث»، فإنّ «حكم» منادى مبنيّ على الضمّ، و «الوارث» نعت مقترن بـ «أل»، وقد رُوي برفع «الوارث» ونصبه، فدلّ مجموع الروايتين على أنّ النعت إذا كان بهذه المنزلة مقترناً بـ «أل»، وكان المنادى مبنيًّا، جاز في النعت الوجهان.

فصل الكاف المفتوحة

وَرَأْيَ عَيْنَيَّ الفَتَى أَخَاكَا   يُعْطِي الجَزِيلَ فَعَلَيْكَ ذَاكَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨١؛ والدرر ٢/٢٨؛ والكتاب ١/١٩١؛ والمقاصد النحويّة ١/٥٧٢؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢١٢؛ والدرر ٥/٢٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٣٩٨؛ وهمع الهوامع ١/١٠٧، ٢/٩٣.

والشاهد فيه قوله: «يعطي جزيلاً» حيث جاءت هذه الجملة الحاليّة سادّة مَسَدّ الخبر، ومنع الفرّاء هذا المجيء، والرجز شاهد عليه.

يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَا

الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه ص ١٨١؛ وخزانة الأدب ٥/٣٦٢، ٣٦٧، ٣٦٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٦٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٣٣؛ وشرح المفصل ٧/١٢٣، ٢/٩٠؛ والكتاب ٢/٣٧٥؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٥٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٣٣٦؛ والإنصاف ١/٢٢٢؛ والجنى الداني ص ٤٤٦؛ ٤٧٠؛ والخصائص ٢/٩٦؛ والدرر ٢/١٥٩؛ ورصف المباني ص ٢٩، ٢٤٩، ٣٥٥؛ وسر صناعة الإعراب ١/٤٠٦، ٢/٤٩٣، ٥٠٢؛ وشرح الأشموني ١/١٣٣، ٢/٤٥٨؛ وشرح المفصل ٢/١٢، ٣/١١٨؛ ١٢٠، ٨/٨٧، ٩/٣٣؛ واللامات ص ١٣٥؛ ولسان العرب ١٤/٣٤٩ (روي)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٣٠؛ والمقتضب ٣/٧١؛ ومغني اللبيب ١/١٥١، ٢/٦٩٩؛ وهمع الهوامع ١/١٣٢.

والشاهد فيه قوله: «عساكا» حيث اتّصل بـ «عسى» الضمير الموضوع للنصب، وهو الألف، مِمّا يدلّ على أنّ «عسى» حرف بمعنى «لعل». وقيل: الكاف خبر منصوب المحلّ، واسم «عسى» ضمير مستتر.

مِنْ بَيْنِ أُلَاكَ إِلى أُلَاكَا

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/٢٣٥؛ وهمع الهوامع ١/٧٦

والشاهد فيه قوله: «أُلَاكَ» مرّتين، وهو لغة في «أولالِكَ».

دَارٌ لِسَعْدَى إِذْهِ مِنْ هَوَاكَا

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ص ٦٨٠؛ وخزانة الأدب ٢/٩، ٨/١٣٨،

والخصائص ١/ ٨٩؛ والدرر ١/ ١٨٨؛ ورصف المباني ص ١٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣٤٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٩٠؛ وشرح المفصّل ٣/ ٩٧؛ والكتاب ١/ ٢٧؛ ولسان العرب ١٥/ ٣٧٦ (هيا)؛ وهمع الهوامع ١/ ٦١.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «إذِهِ» يريد: «إذ هي»، فحذف الياء ضرورةً، وثانيهما قوله: «هواكا»، حيث جاء «الهوى» مصدراً بمعنى اسم المفعول، أي: من مهوياتك.

إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغَتْ إِيَّاكَا

الرجز لحميد الأرقط في تخليص الشواهد ص ٩٢؛ وخزانة الأدب ٥/ ٢٨٠، ٢٨١؛ وشرح المفصّل ٣/ ١٠١، ١٠٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٦٩؛ والإنصاف ص ٦٩٩؛ وتخليص الشواهد ص ٨٥؛ والخصائص ١/ ٣٠٧، ٢/ ١٩٤؛ ورصف المباني ص ١٣٨؛ والكتاب ٢/ ٣٦٢؛ واللمع في العربيّة ص ١٨٩.

والشاهد فيه قوله: «إياك» حيث وضعه موضع الكاف ضرورةً.

وَاللَّهُ أَسْمَاكَ سُماً مُبَارَكا ... آثَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِيثَارَكا

الرجز لأبي خالد القناني في إصلاح المنطق ص ١٣٤؛ والمقاصد النحويّة ١/ ١٥٤؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٩؛ والإنصاف ص ١٥؛ وأوضح المسالك ١/ ٣٤؛ وشرح المفصّل ١/ ٢٤؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٠١، ٤٠٢ (سما).

والشاهد فيه قوله: «سُماً»، وهو لغة في «اسم».

صُبَيَّةً عَلَى الدُّخَانِ رُمْكَا ... ما إنْ عَدَا أَصْغَرُهُمْ أَنْ زَكَّا

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب ١٢/ ٤٤٠ (غلم)، ١٤/ ٤٥٠ (صبا)؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٥٣٦؛ وبلا نسبة في الكتاب ٣/ ٤٨٦؛ والمقتضب ٢/ ٢١٢.

والشاهد فيه قوله: «صُبَيَّة» في تصغير «صِبْيَة» على لفظها، والأكثر في كلامهم «أُصيبية» يردّونه إلى «أَفْعِلة» لاطّراده في جمع «فَعيل» إذا أرادوا أقلّ العدد.

قَــد كُنْتَ تَسْقِينا فما بَدا لكــا أَنْــزِلْ علينــا الغَيْثَ لا أبــا لكــا

الرجز بلا نسبة في رصف المباني ص ٢٤٥ .

والشاهد فيه قوله: «لا أبا لك»، والأصل: لا أباك، فزاد اللام بعد «لا» التي للتبرئة .

أهْــدَمُــوا بَيْتَــكَ لا أبــا لَـكَــا وَحَـسِبُـوا أنَّــكَ لاَ أخــا لَـكَــا

وَأنَا أمْشِي الدَّألَى حَوَالَكَا

الرجز للضبّ[1] في الحيوان ٦/ ١٢٨ ؛ والدرر ١/ ١١٩ ؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٠٩ ؛ والدرر ٢/ ٢١٦ ؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٢ ؛ والكتاب ١/ ٣٥١ ؛ ولسان العرب ٢/ ١٤ (بيت)، ١١/ ١٨٧ (حول)، ١١/ ٢٣٣ (دأل) ؛ ومعاني الكبير ص ٦٥٠ ؛ وهمع الهوامع ١/ ٤١، ١٤٥ .

والشاهد فيه قوله: «حوالكا» حيث جاء مفرداً، والمستعمل فيه التثنية. وفي الرجز أيضاً شاهد كما في الرجز السابق .

فَـكُنْـتَ إذْ كنْتَ إلَهِي وَحْـدَكَــا لَـمْ يَـكُ شَيْءٌ يَــا إلَهِي قَبْلَكَــا

الرجز لعبدالله بن عبد الأعلى القرشيّ في الدرر ٥/ ٢٣ ؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٩ ؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٨١ ؛ وشرح المفصل ٢/ ١١ ؛ والكتاب ٢/ ٢١٠ ؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٣٩٧ ؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ١١٢ ؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٤١ ؛ ومغني اللبيب ١/ ١٧٩ ؛ والمقتضب ٤/ ٢٤٧ ؛ والمنصف ٢/ ٢٣٢ ؛ وهمع الهوامع ٢/ ٥٠ .

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «يا إلهي» حيث أثبت الياء، على الأصل، وحذفها أكثر في الكلام، لأنّ النداء باب حذف وتغيير. وثانيهما قوله: «وحدكا» حيث أضاف «وحد» إلى ضمير المخاطب. واستشهد به ابن مالك في «المغني» حكايةً عن ابن مالك على أنّ «لَمْ» ترد للنفي المنقطع، وقال: إنّه خطأ .

---

(١) وهذا ممّا تزعم العرب .

يَا أيُّهَا المَائِحُ دَلْوِي دُونَكَا

الرجز لجارية من بني مازن في الدرر ٥/٣٠١؛ وشرح التصريح ٢/٢٠٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣١١؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ١٦٥؛ والأشباه والنظائر ١/٣٤٤؛ والإنصاف ص ٢٢٨؛ وأوضح المسالك ٤/٨٨؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٤؛ وخزانة الأدب ٦/٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٦؛ وذيل السمط ص ١١؛ وشرح الأشموني ٢/٤٩١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص٥٣٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٢٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٣٩؛ وشرح المفصّل ١/١١٧؛ ولسان العرب ٢/٦٠٩ (ميح)؛ ومعجم ما استعجم ص ٤١٦؛ ومغني اللبيب ٢/٦٠٩؛ والمقرب ١/١٣٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٥.

والشاهد فيه قولها: «دلوي دونكا»، فإنّ ظاهره أنّ «دلوي» مفعول مقدَّم لاسم الفعل «دونك»، وهو مبتدأ خبره جملة «دونك»، أو مفعول به لفعل محذوف يفسّره اسم الفعل الذي بعده، وكأنّه قال: خذ دلوي دونكا.

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَمَا عَصَيْكَا وَطَالَمَا عَنَّيْتَنَا إلَيْكَا
لَنَضْرِبَنْ بِسَيْفِنا قَفَيْكَا

الرجز لرجل من حمير في خزانة الأدب ٤/٤٢٨، ٤٣٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٢٥؛ وشرح شواهد المغني ٤٤٦؛ ولسان العرب ١٥/٤٤٥ (تا)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٩١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٠٥؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٦٨؛ وسّر صناعة الإعراب ١/٢٨٠؛ وشرح الأشموني ١/١٣٣، ٣/٨٢٣؛ شرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٠٢؛ ولسان العرب ١٥/١٩٣ (قفا)؛ ومغني اللبيب ١/١٥٣؛ والمقرب ٢/١٨٣؛ والممتع في التصريف ١/٤١٤.

والشاهد فيه قوله: «عَصَيكا»، يريد: عصيتَ، فأبدل التاء كافاً للضرورة.

فصل الكاف المضمومة

حُوكَتْ عَلى نَوْلَيْنِ إذْ تُحَاكُ تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلاَ تُشَاكُ

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/١٥٦؛ وتخليص الشواهد ص ٤٩٥؛ والدرر ٦/٢٦١؛ وشرح الأشموني ١/١٨١؛ وشرح التصريح ١/٢٩٥؛ وشرح ابن

عقيل ص ٢٥٥؛ والمقاصد النحويّة ٢/٥٢٦؛ والمنصف ١/٢٥٠؛ وهمع الهوامع ٢/١٦٥.

والشاهد فيه قوله: «حوكت»، على لغة بعض العرب، والمشهور: «حيكتْ»، ويروى «حيكت»، ولا شاهد فيه.

وَإِنَّمَا الهَالِكُ ثُمَّ التَّالِكُ ذُو حَيْرةٍ ضَاقَتْ بِهِ المَسَالِكُ

كَيْفَ يَكُونُ النَّوْكُ إِلاَّ ذَلِكُ

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/٢٣٩؛ وهمع الهوامع ١/٧٧.

والشاهد فيه قوله: «ذلِكُ» يريد: «ذلكم»، فاستغنى بإشباع الضمّة عن الميم، وقيل: الأصل: «ذلكَ» بالفتح، لكنّ الشّاعر غيّر الحركة لأجل القافية.

فصل الكاف المكسورة

تَراكِهَا مِنْ إِبِلٍ تَراكِهَا أَلاَ تَرَى المَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا

الرجز لطفيل بن يزيد في خزانة الأدب ٥/ ١٦٠، ١٦٢؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٠٥ (ترك)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٥٣٧؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٠٧؛ وشرح شذور الذهب ص ١١٨؛ وشرح المفصّل ٤/ ٥٠؛ والكتاب ١/ ٢٤١، ٣/ ٢٧١؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٢؛ والمقتضب ٣/ ٣٦٩.

والشاهد فيه قوله: «تراكها» مرتين، حيث اشتقّ من الفعل الثلاثيّ الذي هو «ترك يترك» اسماً على وزن «فعالِ»، واستعمله بمعنى فعل الأمر، وبناه على الكسر.

لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالٍ ضَنْكِ كِلاَهُمَا ذو أَشَرٍ وَمَحْكِ

الرجز لواثلة بن الأسقع أو لجحدر بن مالك في خزانة الأدب ٧/٤٦١، ٤٦٤؛ والدرر ١/١٢٨؛ ولجحدر في لسان العرب ١٠/ ٤٢٠ (درك)؛ وبلا نسبة في المقرب ٢/٤١؛ وهمع الهوامع ١/٤٣.

والشاهد فيه قوله: «ليث وليث»، والقياس: ليثان، لكنّ الشاعر أفردهما للضرورة، وفي الرجز شاهد على أنّ أصل المثنّى العطف بالواو.

أَبِيتُ أَسْرِي وتَبِيتِي تَدْلُكِي ... وَجْهَكِ بالعَنْبَرِ والمِسْكِ الذَّكِي

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٨٢، ٣/٥٩؛ وخزانة الأدب ٨/٣٣٩، ٣٤٠، ٤٢٥؛ والخصائص ١/٣٨٨؛ والدرر ١/١٦٠؛ ورصف المباني ص ٣٦١؛ وشرح التصريح ١/١١١؛ ولسان العرب ١٠/٤٢٦ (دلك)، ١٢/٢٣٧ (ردم)؛ والمحتسب ٢/٢٢؛ وهمع الهوامع ١/٥١.

والشاهد فيه قوله: «وتبيتي تدلكي»، والقياس: «وتبيتين تدلكين»، فحذف النون للضرورة، وقيل: شذوذاً.

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا والْفَكِّ ... فَارةُ مِسْكٍ ذُبِحَتْ في سُكِّ

الرجز لمنظور بن مرثد في خزانة الأدب ٧/٤٦٢، ٤٦٨، ٤٦٩؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٠١؛ وأسرار العربيّة ص ٤٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٥؛ وشرح المفصّل ٤/١٣٨، ٨/٩١.

والشاهد فيه قوله: «بين فكِّها والفكِّ»، يريد: بين فكَّيها، لكنّه أفرد المتعاطفين ضرورةً.

بِئْسَ قَرِينا يَفَنٍ هالِكِ ... أُمُّ عُبَيْدٍ وأَبُو مَالِكِ

الرجز بلا نسبة في أمالي القالي ٢/١٨٣؛ والدرر ٥/٢١٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٨٩؛ ولسان العرب ١٠/٤٩٦ (ملك)؛ وهمع الهوامع ٢/٨٦.

والشاهد فيه قوله: «بئس قرينا يَفَنٍ» حيث أُسندت «بئس» إلى نكرة مختصّة (أو مضافة)، وأجاز الأخفش وحده إسنادها مع «نِعْمَ» إلى نكرة غير مضافة.

قَالَتْ لَهُ وَهْوَ بَعَيْشٍ ضَنْكِ ... لَا تُكْثِرِي لَوْمِي وَخَلِّي عَنْكِ

الرجز بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٨٣٤؛ ومغني اللبيب ٢/٤١٥.

والشاهد فيه وقوع الجملة بعد القول غير محكيّة بـه، بل محكيّة بقول آخر، والتقدير: قالت له: أتذكر قولك لي إذ ألومك في الإسراف في الإنفاق: لا تكثري لومي، فحذف المحكيّة بالمذكور، وأثبت المحكيّة بالمحذوف.

باب اللام

فصل اللام الساكنة

لا عَهْدَ لِي بِنِيضالْ أَصْبَحْتُ كالشَّنِّ البالْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ص ٢٩؛ ولسان العرب ١١/ ٦٦٥ (نضل)، ١٥/ ٤٢٩ (الألف اللينة)، ١٥/ ٤٩١ (يا)، (وفيه «البالي»).

والشاهد فيه قوله: «بنيضالْ» يريد: بنضال، فأشبع كسرة النون ضرورةً.

كَأَنَّ رَعْلَ الآلِ مِنْهُ في الآلْ بَيْنَ الضُّحَى وبينَ قَيْلِ القُيّالْ
إذا بدا دُهانِجٌ ذو أعْدالْ

الرجز للعجّاج في ملحق ديوانه ٢/ ٣٢٠، وأمالي القالي ٢/ ٩١؛ وسّر صناعة الإعراب ٢/ ٤٤١؛ وسمط اللآلي ص ٧٢٨؛ ولسان العرب ٢/ ٢٧٧ (دهنج)، ١١/ ٥٧٨ (قيل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١١٣٦، ١٢١١.

والشاهد فيه قوله: «رعل»، ويروى «رَعْن» وليس أحد الحرفين بدلاً من الآخر، وذلك لأنَّ «الرُعن» من «الرَّعَن»، وهو الاضطراب، و «الرعل» من «الرَّعلة» و «الرَّعيل»، وهي القطعة من الخيل، وذلك أنَّ الخيل تُوصف بالحركة والسرعة.

يَكْشِفُ عَنْ جمامِهِ دَلْوُ الدَّالْ

الرجز للعجّاج في ملحق ديوانه ٢/ ٣٢١؛ وأدب الكاتب ص ٦١٢؛ ولسان العرب ١٤/ ٢٦٥ (دلا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص٤٢٢ ؛وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٩٦؛ والمقتضب ٤/ ١٧٩.

والشاهد فيه قوله: «الدال» يريد: «المُدْلي»، فاضطرّ إلى استخدام اسم الفاعل من الفعل قبل الزيادة فيه.

وابْتُذِلَتْ غَضْبَى وأُمُّ الرِّحَالْ وقُولَ لا أَهْلَ لَهُ ولاَ مَالْ

الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١١/٥٧٤؛ والمحتسب ١/٣٤٥؛ والمنصف ١/٢٥٠.

والشاهد فيه قوله: «قُول» يريد: قِيل، وهذه أقلّ اللغات، وأقواها القول: «قيل»، وبعدها القول «قيل» بالإشمام، وهو أن ندخل الضمّة على الكسرة.

والمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلاَءَ السِّرْبَالْ كَرُّ اللَّيَالي وانْتِقَالُ الأَحْوَالْ

الرجز للعجّاج في ملحق ديوانه ٢/٣٢٣؛ ولسان العرب ١٤/ ٨٥ (بلا)، والمقاصد النحويّة ٤/٥١٤؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٥٨ (وفيه «الأهلال» مكان «الأحوالْ»).

والشاهد فيه قوله: «بلاء»، يريد: «بِلى»، فمدَّ المقصور ضرورةً، وقال الجوهريّ: بلي الثوبُ بِلًى، بكسر الباء، فإنْ فتحتَها مدَدْتَ

لَوْ أَنّ قومي حينَ أدْعُوهُمْ حَمَلْ على الجبالِ الصُّمِّ لارفَضَّ الجَبَلْ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصّل ٩/٨٠.

والشاهد فيه قوله: «حَمَلْ»، يريد: حَمَلوا، فحذف واو الضمير اجتزاءً بما قبلها من الضَمّ.

رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمّ بَجَلْ

الرجز للأعرج المعنى في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٩١؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٦٩؛ وخزانة الأدب ٩/٥٢٢؛ وشرح المفصّل ٤/٨٩؛ ولسان العرب ١١/٤٦ (بجل).

والشاهد فيه مجيء «بجلْ» بمعنى «حَسْب».

دَعْ ذَا وَعجِّلْ وألْحِقْنَا بِذَلْ بالشَّحْمِ إنّا قَدْ مَلِلْنَاهُ بَجَلْ

الرجز لغيلان بن حريث في الدرر ١/٢٤٥؛ والكتاب ٤/١٤٧؛ والمقاصد النحويّة ١/٥١٠؛ ولحكيم بن معيّة في شرح أبيات سيبويه ٢/٣٦٩؛ وبلا نسبة في

رصف المباني ٤١، ٧٠، ١٥٣؛ وشرح الأشموني ١/ ٨٣؛ والكتاب ٣/ ٣٢٥؛ واللامات ص ٤١؛ ولسان العرب ١٥/ ٦ (طرا)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٢١؛ والمقتضب ١/ ٨٤، ٢/ ٩٤؛ والمنصف ١/ ٦٦؛ وهمع الهوامع ١/ ٧٩.

والشاهد فيه قوله: «بَذلْ»، أراد: بذا الشَّحم، ففصل لام التعريف من «الشَّحم». لمّا احتاج إليه من إقامة القافية، ثمّ أعادها في «الشّحم» لمّا استأنف ذكره بإعادة حرف الجرّ.

عَلَّمَنا إخوانُنا بَنو عِجِلْ   شُرْبَ النَّبيذِ واصْطِفاقاً بالرِّجِلْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/ ٧٣؛ والإنصاف ٢/ ٧٣٤؛ والخصائص ٢/ ٣٣٥؛ وشرح الأشموني ٣/ ٧٨٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٦١؛ ولسان العرب ١٠/ ٤٨٧ (مسك)، ١١/ ٤٣٠ (عجل)؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٥٦٧؛ ونوادر أبي زيد ص ٣٠.

والشاهد فيه قوله: «عجِلْ». وقوله: «الرِّجِلْ»، والأصل: «عجْلٍ»، و«رِجْلٍ»، لكنّ الشاعر وقف بنقل كسرة اللام إلى الحرف الساكن قبلها، وذلك على لغة بعض العرب في الوقف.

نَحْنُ بَني ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ   نَنْعَى ابْنَ عَفّانَ بأطْرافِ الأَسَلْ

الرجز للحارث الضبي في الدرر ٣/ ١٣؛ وللأعرج المعني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٩١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/ ٥٢٢؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٨٥؛ ولسان العرب ٦/ ٢٢٩ (ندس)، ١١/ ١٢٣ (جمل)، ٥٥٢ (قحل)؛ وهمع الهوامع ١/ ١٧١.

والشاهد فيه قوله: «بني نهشل» حيث نصب «بني» على الاختصاص بفعل محذوف للدلالة على المدح.

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُشْمَعِلْ   طَبّاخِ ساعاتِ الكَرَى زادَ الكَسِلْ

الرجز للشماخ في الكتاب ١/ ١٧٧؛ ولجبار بن جزء في ديوان الشماخ ص ٣٨٩؛ وخزانة الأدب ٤/ ٢٣٣، ٢٣٥-٢٣٧، ٢٣٩، ٨/ ٢١٢، ٢١٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٣؛

وشرح شواهد الإيضاح ص ١٦٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٢/ ٤٦؛ ولسان العرب ١١/ ٤٤٧ (عسل)؛ ومجالس ثعلب ١/ ١٥٢.

والشاهد فيه أنَّ «ساعات» كان، في الأصل، مفعولاً فيه، فاتُّسع فيه، فأُلحق بالمفعول به، وأُضيف إليه «طبّاخ»، فكسرة التاء من «ساعات» كسرة جرّ، و«زاد الكسل» منصوب على أنّه مفعول «طبّاخ» لأنّه معتمد على موصوفه.

وَسَاقِيَيْنِ مِثْلِ زَيْدٍ وَجُعَلْ سَقْبَانِ مَمْشُوقَانِ مَكْنُوزَ العَضَلْ

الرجز للحذلمي في شرح أبيات سيبويه ٢/ ١٠؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢/ ١٧؛ ولسان العرب ١/ ٤٦٨ (سقب)، ٥/ ٤٠٢ (كنز).

والشاهد فيه قطع «سقبان» وما بعدها ورفعه على الابتداء، ولو خفض على البدل من «زيد» و«جعل» لجاز، لكن، بالخفض، لا يستقيم الوزن.

لَوْمَا هَوَى عِرْسٍ كُمَيْتٍ لم أُبَلْ على كُمَيْتٍ بْنِ أُنَيْفٍ ما فَعَلْ

الرجز لبعض بني أسد في الأزهية ص ١٦٨.

والشاهد فيه مجيء «لوما» بمعنى «لولا» التي تفيد امتناع شيء لامتناع غيره.

إنَّ الكَرِيمَ وأَبِيكَ يَعْتَمِلْ إنْ لَمْ يَجِدْ يَوْماً على مَنْ يَتَّكِلْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/ ٢٩٢؛ والجنى الداني ص ٤٧٨؛ وخزانة الأدب ١٠/ ١٤٣؛ والخصائص ٢/ ٣٠٥؛ والدرر ٤/ ١٠٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٠٥؛ وشرح الأشموني ٢/ ٢٩٤؛ وشرح التصريح ٢/ ١٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٤١٩؛ والكتاب ٣/ ٨١؛ ولسان العرب ١١/ ٤٧٥ (عمل)؛ والمحتسب ١/ ٢٨١؛ وهمع الهوامع ٢/ ٢٢.

والشاهد فيه حذف العائد على «مَنْ»، والتقدير: من يتّكل عليه.

وَهْوَ إذا قِيلَ لَهُ وَيْهاً كُلِ فإنَّهُ مُواشِكٌ مُسْتَعْجِلْ
وَهْوَ إذا قِيلَ لَهُ وَيْهاً فُلْ فَإنَّهُ أَحْرِ بِهِ أَنْ يَنْكِلْ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصّل ٤/ ٧٢.

والشاهد فيه قوله: «ويهاً»، وهو صوت سُمِّي به، ومعناه الاستحثاث وطلب الإسراع.

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ إيَّاكَ أَسَلْ عَفْراءُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الأَجَلْ
فإِنَّ عَفْراءَ مِنَ الدُّنْيَا الأَمَلْ

الرجز لعروة بن حزام في خزانة الأدب ٧/٢٧٠، ٢٧٣، ١١/٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠؛ وشرح المفصّل ٩/٤٧؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٩١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩٣؛ ولسان العرب ١٥/٤٨٠ (ها).

والشاهد فيه قوله: «يا ربّاه» حيث ألحق هاء السّكت في الوصل ضرورةً.

غَيْطَاءُ جَمَّاءُ العِظَامِ عُطْبُولْ كَـأَنَّ في أَنْيابِهَـا القَرَنْفُـولْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤٩؛ والإنصاف ١/٢٤ (وفيه «القرنفولُ»)؛ والخصائص ٣/١٢٤؛ ولسان العرب ١١/٥٥٦ (قرنفل)؛ والممتع في التصريف ١/١٥٦.

والشاهد فيه قوله: «القَرَنْفول» يريد: «القرنفل»، فأشبع ضمّة الفاء ضرورةً.

فَصُيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولْ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨١؛ وخزانة الأدب ١٠/١٦٨، ١٧٥، ١٨٤، ١٨٩؛ وشرح التصريح ١/٢٥٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٥٠٣؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٠٢؛ ولحميد الأرقط في الدرر ٢/٢٥٠؛ والكتاب ١/٤٠٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٥٢؛ والجنى الداني ص ٩٠؛ وخزانة الأدب ٧/٧٣؛ ورصف المباني ص ٢٠١؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٢٩٦؛ وشرح الأشموني ١/١٥٨؛ ولسان العرب ٩/٢٤٧ (عصف)؛ ومغني اللبيب ١/١٨٠؛ والمقتضب ٤/١٤١، ٣٥٠؛ وهمع الهوامع ١/١٥٠.

والشاهد فيه قوله: «فصُيِّروا مثل» حيث استعمل فيه «صيّر» بمعنى: حوّل من حالة إلى حالة، ونصب بها مفعولين: أوّلهما واو الجماعة التي أنابها عن الفاعل، وثانيهما قوله: «مثل».

وَيْلُمِّهِ مِسْعَرِ حَرْبٍ إذا ... أُلْقِي فيها وَعَلَيْهِ الشَّليلْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٨١٠.

والشاهد فيه قوله: «ويلُمِّه»، يريد: ويل أُمِّه، فحذف الهمزة من «أمّه» لكثرة الاستعمال.

نِفْرِجَةُ القَلْبِ قليلُ النَّيْلْ ... يَمْشِي عليه النِّيدلانُ بالليلْ

الرجز لحريث بن زيد الخيل في شرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٣؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٣١؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١١١، ٢/ ٤٤٤؛ ولسان العرب ٢/ ٣٤٣ (فرج)، ١١/ ٦٥٥ (ندل)؛ والممتع في التصريف ١/ ٢٢٨؛ والمنصف ١/ ١٠٦.

والشاهد فيه قوله: «نفرجة» حيث جاءت النون في بنية الكلمة من لفظها.

فصل اللام المفتوحة

القَاتِلِينَ المَلِكَ الحُلاحِلا ... خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَباً وَنَائِلا

الرجز لامرىء القيس في ديوانه ص ١٣٤؛ والأغاني ٩/ ٨٧؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٣٣؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٩٨؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٧٣؛ ومعجم ما استعجم ص ٥٦؛ وبلا نسبة في الدرر ٥/ ٢٦٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٩٦.

والشاهد فيه قوله: «القاتلين الملكَ» حيث أعمل اسم الفاعل «القاتلين» مع كونه بمعنى الماضي؛ لأنه يريد بالملك الحلاحل أباه، وفيه شاهد، أيضاً، على إعماله مجموعاً.

أَمْرَعَتِ الأَرْضُ لَوَ انَّ مَالا ... لَوْ أَنَّ نُوقاً لَكَ أَوْ جِمَالا

أَو ثُلَّةً مِنْ غَنَمٍ إمّا لا

الرجز بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٣٨١؛ والدرر ٢/ ٩٤؛ وشرح الأشموني ١/ ١٢٠؛ وهمع الهوامع ١/ ١٢٢.

والشاهد فيه قوله: «إمّا لا»، حيث حُذفت «كان» مع اسمها وخبرها، وعوِّض عنها «إمّا لا»، والتقدير: إنْ كنتِ لا تجدين غيرها.

إيهاً فداءِ لكَ يا فضالَهْ أجِرَّهُ الرُّمْحَ وَلا تُهالَهْ

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٨١؛ وشرح المفصّل ٤/ ٧٢، ٩/ ٢٩؛ ولسان العرب ١١/ ٧١١ (هول)، ١٣/ ٥٦٣ (ويه)، ١٤/ ٢٣٣ (خطا)، ١٥/ ١٥٠ (فدى)، والمقتضب ٣/ ١٦٨؛ ونوادر أبي زيد ص ١٣.

وفي الرجز شاهدان: أوّلهما قوله: «فداءِ» حيث بناه على الكسر، وإنّما بُني لوقوعه موقع ما أصله البناء، وهو فعل الأمر، لأنّهم يريدون به الدّعاء، والدّعاء حقّه أن يكون على لفظ الأمر. وثانيهما قوله: «ولا تهالَه» حيث فتح اللام لسكونها وسكون الألف قبلها، واختار الفتحة لأنّها من جنس الألف التي قبلها، فلمّا تحرّكت اللام لم يلتق ساكنان، فتُحذف الألف لالتقائهما. وقيل: الأصل: تهالَنْ، بنون التوكيد الخفيفة، فحذفها، وأبقى الكلمة على ما كانت عليه مع النون.

أقْبَلَ سَيْلٌ جاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهْ يَحْرُدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّه

الرجز لقطرب في خزانة الأدب ١٠/ ٣٥٦؛ وسمط اللآلي[1] ص ٣١؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٦٠، ٥٠١، ٩٦٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٧٢١؛ ولسان العرب ٣/ ١٤٥ (حرد)، ١٣/ ٦٩٩ (علل)؛ ومعجم ما استعجم ص ٧٨٥.

والشاهد فيه قوله: «الله» حيث حذف الألف ضرورةً. وقال القاضي البيضاوي: حذف ألفه لحن تفسد به الصلاة، ولا ينعقد به صريح اليمين.

فَلاَ تَرَى بَعْلاً وَلاَ حَلائِلاَ كَهُ وَلاَ كَهُنَّ إلاَّ حَاظِلاَ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٨؛ وخزانة الأدب ١٠/ ١٩٥، ١٩٦؛ والدرر ٥/ ٢٦٨، ٤/ ١٥٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٦٣؛ وشرح التصريح ٢/ ٤؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٢٥٦؛ وللعجاج في الكتاب ٢/ ٣٨٤، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ١٨؛ وجواهر الأدب ص ١٢٤؛ ورصف المباني ص ٢٠٤؛ وشرح الأشموني ٢/ ٢٨٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٥٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠.

---

(١) ونسب، أيضاً، كما في هامش هذا الكتاب إلى حسّان بن ثابت وحنظلة بن مصبّح.

والشاهد فيه قوله: «كَهُ» و«كهُنّ» حيث جرّ الضمير، في الموضعين، بالكاف، للضرورة الشعريّة.

وَقَدْ وَسَطْتُ مَالِكاً وَحَنْظَلاَ

الرجز لغيلان بن حريث في شرح أبيات سيبويه ٢/٩؛ ولسان العرب ٧/٤٢٩ (وسط)؛ وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٠٥؛ والكتاب ٢/٢٦٩؛ ومجالس ثعلب ص ٣٠٦.

والشاهد فيه ترخيم «حنظلة» في غير النداء ضرورةً.

بـاتَتْ تُبَـادي شَعْشَعَـاتٍ ذُبَّـلا ... فَهْيَ تُسَمَّى زَمْـزَمـاً وَعَيْـطلا
حَتَّى حَـدَوْنـاهـا بِهَيْـدَ وَهَـلا ... حَتَّى يُـرَى أَسْفَلُهـا صـارَ عَـلا

الرجز للقتال الكلابي في ديوانه ص ١٠٠؛ وخزانة الأدب ٦/٣٨٩، ٣٩١ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٤/٨٠؛ وخزانة الأدب ٦/٢٣٨.

والشاهد فيه قوله: «هيدَ» و«هلا»، وهما كلمتان تُستعملان لزجر الإبل.

وأيّ أمْرٍ سَيِّىءٍ لا فَعَلَهْ

الرجز لشهاب بن العيف في خزانة الأدب[1] ١٠/٨٩، ٩٠؛ ولابن العفيف العبدي أو عبد المسيح بن عسلة في شرح شواهد المغني ٢/٦٢٤؛ وللعفيف العبدي في لسان العرب ١/٩١ (زنأ)، وبلا نسبة في الإنصاف ص ٧٧؛ والجنى الداني ص ٢٩٧، ٢٩٨؛ وشرح المفصّل ١/١٠٩، ٨/١٠٨؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٣.

والشاهد فيه قوله: «لا فعله» حيث لم يكرّر «لا» في الماضي، وهذا خاصّ بالشّعر.

وَهْـيَ تَـنُـوشُ الحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلا

الرجز لغيلان بن حريث في خزانة الأدب ٩/٤٣٧، ٤٣٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٧؛ ولسان العرب ٦/٣٦٢ (نوش)؛ ولأبي النجم العجلي في لسان العرب ١٥/٨٤ (علا)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٠٣؛ وأسرار العربيّة ص ١٠٣؛ والأشباه والنظائر ٨/١٢٤؛ وإصلاح المنطق ص ٤٣٢؛ وخزانة الأدب ١٠/١٦٥؛

(١) وفيه أنّه نُسِب أيضاً إلى عامر بن العيْف أخي شهاب.

ورصف المباني ص ٣٧١؛ وشرح المفصّل ٤/٧٣، ٨٩؛ والكتاب ٣/٤٥٣؛ ومجالس ثعلب ٢/٦٥٦؛ والمنصف ١/١٢٤.

والشاهد فيه قوله: «علا» والاستدلال به على أنّ قولهم: «مِنْ عَلُ» محذوف اللّام، فإذا صُغِّر اسماً لرجل، رُدَّتْ لامه، فقيل: عُليّ.

يَهْوي بِها مَرّاً عِويَّ التَّتْفُلَهْ

الرجز بلا نسبة في الكتاب ٤/٣١٦.

والشاهد فيه أنّ «التَّتْفُلَة» تاؤها زائدة، لأنّها لو كانت أصيلة لكانت على وزن «فَعْلُلَة»، وهذا الوزن ليس من أوزان العربيّة.

وَاللّهِ لا يَـذْهَبُ شَيْخِي بَـاطِـلَا   حَتَّى أُبِيـرَ مَـالِكـاً وَكَـاهِـلَا

الرجز لامرىء القيس في ديوانه ص ١٣٤؛ والأغاني ٩/٨٧؛ وخزانة الأدب ١/٣٣٣، ٢/٢١٣؛ والدرر ٤/٧٥، وشرح شواهد المغني ١/٣٧٢؛ ومعجم ما استعجم ص ٥٦؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٦٠؛ ومغني اللبيب ١/١٢٥، وهمع الهوامع ٢/٩.

والشاهد فيه مجي «حتّى» بمعنى: «إلّا أنْ».

أَبْقَى الـزَّمـانُ مِنْـكِ نـابـاً نَهْبَلَهْ   وَرَجِـمـاً عِنْـدَ الـلِّقـاحِ مُقْـفَلَهْ
وَمُضْغَةً بِاللُّومِ سَحًّا مُبْهَلَهْ

الرجز لصحير بن عمير في الأصمعيات ص ٢٣٥؛ ولصخر بن عمرو في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٨٣.

والشاهد فيه مجيء «الناب» بمعنى المُسِنّة من الإبل.

يَـا لَيْتَهـا كَـانَتْ لأَهْـلِي إِبِـلَا   أَوْ هُـزِلَتْ مِنْ جَـدْبِ عَـامٍ أَوَّلَا

الرجز لأبي النجم العجلي في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٥١، ٤١٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٢٣٤؛ وشرح المفصّل ٦/٣٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩؛ والكتاب ٣/٢٨٩؛ ولسان العرب ١١/٧١١ (وأل)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٩٣.

والشاهد فيه جري «أوّل» على قوله: «عام» نعتاً له. والتقدير: من جدب عامٍ أوّل من هذا العام. هذا على الوصف، ويجوز أن يكون منصوباً على الظرفيّة بتقدير: من جدب عام وقع عاماً أوّل من هذا العام، فحذف «العام»، وأقام «أوّل» مقامه.

تَهْزَأُ مِنّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَهْ   قالَتْ: أراهُ دالِفاً قَدْ دُنْيَ لَهْ

الرجز لصحير بن عمير في الأصمعيات ص ٢٣٤، ٢٣٥؛ ولأعرابي في أمالي القالي ٢/٢٨٤، ٢٨٥؛ وسمط اللآلي ص ٩٣٠؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٣٧؛ ولسان العرب ١١/٤٠١ (طسل)، ١٤/٢٧٤ (دنا)؛ والممتع في التصريف ٢/٥٢٥؛ والمنصف ٢/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «دُنْيَ» يريد: «دُنِيَ»، فأسكن النون تخفيفاً.

فصل اللام المضمومة

فَقَرِّبَنْ هٰذا وَهٰذا أَزْحِلُهْ

الرجز لأبي النجم في شرح المفصّل ٩/٧١، ٧٢؛ والكتاب ٤/١٨٠.

والشاهد فيه نقل حركة هاء «أزْحِلُهْ» إلى اللام قبلها، ليكون أبين للهاء في الوقف، لأنّ مجيئها ساكنة بعد ساكن أخفى لها.

واغْدُ لَغَنّا في الرِّهانِ نُرْسِلُهْ

الرجز لأبي النجم في الدرر ٢/١٦٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٤٣٣؛ وسمط اللآلي ص ٣٢٨، ٧٥٨؛ وشرح المفصّل ٨/٧٩؛ والممتع في التصريف ١/٣٩٥؛ وهمع الهوامع ١/١٣٤؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٧٦.

والشاهد فيه قوله: «لغَنّا»، فـ «لغنّ» لغة في «لعلّ».

مِثْلُ الفِراخِ نُتِّفَتْ حَواصِلُهْ

الرجز بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٠٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٤٧؛ والمحتسب ٢/١٥٣؛ ومجالس ثعلب ص ١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «حواصله» حيث أعاد على «الفراخ» ضمير الواحد، لأنّها في معنى «الفرْخ» إذا أُريد به الجنس والكثرة.

يَـا رُبَّ يَـوْمٍ لِـي لَا أُظَـلَّلُهْ   أُرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأُضْحَى مِنْ عَلُهْ

الرجز لأبي مروان في شرح التصريح ٢/ ٣٤٦ ولأبي ثروان في المقاصد النحويّة ٤/ ٥٤٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ٣٥١؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٨؛ وخزانة الأدب ٢/ ٣٩٧؛ والدرر ٣/ ٩٧، ٦/ ٣٠٥؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٢٣، ٣/ ٧٦٠؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٤٨؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٩٨١؛ وشرح المفصّل ٤/ ٨٧؛ ومجالس ثعلب ص ٤٩٨؛ ومغني اللبيب ١/ ١٥٤؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٣، ٢/ ٢١٠.

والشاهد فيه قوله: «من عله» حيث ألحق هاء السكت بكلمة «علُ»، وهي كلمة مبنية بناءً عارضاً، وهذا شاذّ، لأنّها إنّما تلحق ما كان مبنياً بناءً دائماً.

وَنَـارُنَـا لَمْ يُـرَ نَـاراً مِثْلُهَـا   قَـدْ عَلِمَتْ ذَاكَ مَـعَـدٌّ كُـلُّهَـا

الرجز بلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ٢٦٦؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٢٣٩.

والشاهد فيه قوله: «ناراً»، فإنّه تمييز تقدّم على عامله الاسم الجامد، للضرورة، وقيل: الرّؤية قلبيّة، و «ناراً» مفعول به ثانٍ.

مَـا لَـكَ مِنْ شَيْـخِكَ إلَّا عَمَلُهْ   إلَّا رَسِيـمُـهُ وإلَّا رَمَـلُهْ

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/ ٢٧٢؛ والدرر ٣/ ١٦٧؛ ورصف المباني ص ٨٩؛ وشرح الأشموني ١/ ٢٣٢؛ وشرح التصريح ١/ ٣٥٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٣١١؛ والكتاب ٢/ ٣٤١؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ١١٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٢٧.

والشاهد فيه قوله: «إلّا عمله، إلّا رسيمه وإلّا رمله»، فـ «رسيمه» بدل، و «رمله» معطوف، و «إلّا» المقترنة بكلّ منهما مؤكّدة.

هَيْهَاءَهُ وَحَيْهَلَهْ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصّل ٤/ ٤٧.

والشاهد فيه كالشاهد في الرجز التالي.

وَهَيَّـجَ الحَيَّ مِنْ دارٍ فَـظَلَّ لَهـا   يَـوْمٌ كَـثِيـرٌ تُـنَـادِيـهِ وَحَيْـهَـلُهْ

البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح المفصّل ٤/ ٤٦؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٠٧؛ والكتاب ٣/ ٣٠٠.

والشاهد فيه قوله: «وحَيْهَلُهْ» حيث أعربه، لأنّه جعله اسماً للصوت، وإن كان مركّباً من شيئين، فهو بمنزلة «معديكرب» في وقوعه اسماً للشّخص.

أَنْتَ تَكُونُ مَاجِدٌ نَبِيلَ إذا تَهُبُّ شَمْأَلٌ بَلِيلُ

الرجز لأم عقيل[1] في أوضح المسالك ١/٢٥٥؛ وتخليص الشواهد ص ٢٥٢؛ وخزانة الأدب ٩/٢٢٥، ٢٢٦؛ والدرر ٢/٧٨؛ وشرح الأشموني ١/١١٨؛ وشرح التصريح ١/١٩١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٤٧؛ والمقاصد النحويّة ٢/٣٩؛ وبلا نسبة في همع الهوامع ١/١٢٠.

والشاهد فيه قوله: «أنت تكون ماجد» حيث فصل بين المبتدأ والخبر شذوذاً بـ «تكون» الزائدة.

فصل اللام المكسورة

قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي وأَنْتَ بِالهِجْرانِ لا تُبَالِي

الرجز بلا نسبة في الدرر ٦/٢٢٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٧٦٤؛ وشرح الأشموني ٣/٨٨٠؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٤٨؛ وشرح المفصّل ١٠/٢٤، ٢٨؛ ولسان العرب ٢/١٢١ (ثلث)؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «وهذا الثالي»، يريد: وهذا الثالث، فأبدل الثاء ياءً للضرورة.

أَقُولُ إِذْ خَرَّتْ عَلَى الكَلْكَالِ يَا نَاقَتَا ما جُلْتِ مِنْ مَجَالِ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ص ٢٥؛ والجنى الداني ص ١٧٨؛ ورصف المباني ص ١٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٨٥؛ ولسان العرب ١١/٥٩٦ (كلل)؛ والمحتسب ١/١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «الكلكال» يريد: الكلكل، فأشبع فتحة الكاف ضرورةً.

---

(١) هي أم عقيل بن أبي طالب، واسمها فاطمة بنت أسد.

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ طامٍ خالِنْ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصّل ٩/٣٤.

والشاهد فيه قوله: «خالِنْ»، والأصل: «خالْ»، لكنَّ الشاعر وصل القافية المقيَّدة بالتنوين الغالي.

قَبَّاء مِنْ تَحْتِ ورَيّا مِنْ عالِ

انظر:

«أقبَّ من تحتُ عريضٌ منْ عَلِ»

وَبُدِّلَتْ والدَّهْرُ ذو تَبَدُّلِ هَيْفاً دَبُوراً بالصَّبا وَالشَّمْأَلِ

الرجز لأبي النجم في خزانة الأدب ٢/٣٩١؛ والخصائص ١/٣٣٦؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٥٠، ٢/٨٠٨؛ والطرائف الأدبيّة ص ٥٨؛ وبلا نسبة في الدرر ٤/٢٦؛ ولسان العرب ١١/٤٩ (بدل)؛ ومغني اللبيب ٣/٣٨٧؛ وهمع الهوامع ١/٢٤٨.

والشاهد فيه مجيء الجملة «والدّهر ذو تبدّل» بين الفعل «بدّلت»، ومفعوله «هيفاً».

تَقُولُ يا رَبّاهُ يا ربِّ هَلِ هل أنْتَ مِنْ هذا مُنَجٍّ أَحْبُلي

إمّا بتطليقٍ وإمّا بـ «ارْحَلي»

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٧٦.

والشاهد فيه قوله: «هَلِ» حيث حرّك لام «هَلْ» لمّا أطلقها بالكسر.

يا زَيْدُ زَيْدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ

الرجز لعبد الله بن رواحة في ديوانه ص ٩٩؛ وخزانة الأدب ٢/٣٠٢، ٣٠٤؛ والدرر ٦/٢٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٧؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٣٣، ٢/٨٥٥؛ ولبعض بن جرير في شرح المفصل ٢/١٠؛ والكتاب ٢/٢٠٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٢١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١٠٠؛ وشرح الأشموني ٢/٤٥٤؛ وشرح ابن

عقيل ص ٥٢٢؛ واللامات ص ١٠٢؛ ولسان العرب ٤٧٦/١١ (عمل)؛ ومغني اللبيب ٤٥٧/٢؛ والمقتضب ٢٣٠/٤؛ والممتع في التصريف ٩٥/١؛ وهمع الهوامع ١٢٢/٢.

والشاهد فيه إقحام «زيد» الثاني بين الأوّل وما أضيف إليه، والتقدير: يا زيد اليعملات زيدها، فحذف الضمير اختصاراً، وقدّم «زيداً»، فاتّصل بـ «اليعملات»، فوجب له النصب.

تَدافُعُ الشَّيبِ، ولَمْ تِقِتَّلِ

الرجز لأبي النجم في جمهرة اللغة ص ٤٠٧؛ والطرائف الأدبيّة ص ٦٦؛ والمنصف ٢٢٥/٢؛ والممتع في التصريف ٦٤٠/٢.

والشاهد فيه قوله: «تِقِتَّلِ» على لغة من يكسر حرف المضارعة، وهذا ما يُعرف بـ «التلتلة».

تَرَى مَرَادَ نِسْعِهِ المُدْخَلَّ بينَ رَجَى الحَيْزومِ والمُرْحَلَّ
مثلَ الزَّحاليفِ بنَعْفِ التَّلِّ

الرجز لمنظور بن مرثد في شرح شواهد الشافية ص ٢٤٩؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١٦١/١؛ وشرح المفصّل ٨٢/٩؛ ومجالس ثعلب ٦٠٣/٢.

والشاهد فيه قوله: «المُدْخَلّ»، و «المرحلّ» يريد: «المُدخل»، و «المرحل»، فشدّد في الوقف على لغة بعض العرب.

كأنَّ في أذنابِهِنَّ الشُّوَّلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيفِ قُرُونَ الأُجَّلِ

الرجز لأبي النجم في سمط اللآلي ص ٧١٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٨٥؛ والطرائف الأدبيّة ص ٦٣؛ ولسان العرب ١٢٩/٦ (عبس)، ٣٧٥/١١ (شول)؛ والمحتسب ٧٦/١؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٨٣؛ وأمالي القالي ٧٨/٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١٧٦/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٢٩/٣؛ ولسان العرب ٣٣/١١ (أول)؛ والممتع في التصريف ٢٤٨/١.

والشاهد فيه قوله: «الأُجَّلِ» يريد: الأُيَّلِ، فأبدل الياء المشدّدة جيماً مشدّدة على لغة بعض العرب.

بِشِيَةِ كَشِيَةِ المُمَرْجَلِ

الرجز للعجاج في ديوانه ١/٢٢١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٣٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٨٥؛ والكتاب ٤/٣١١؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ١/٢٤٨.

والشاهد فيه قوله: «الممرجل» حيث قال سيبويه إنّه على وزن «مُفَعْلَل»، والميم الثانية فاء الفعل، لأنّ «مُمَفْعلا» لا يوجد في الكلام، وزعم غيره أنّ الممرجل مُمَفْعَل، وأنّ ميميه زائدتان، بدليل قول العرب: تمدرعت الجارية إذا لبست المدرع، وهو ضرب من الثّياب، إلّا أنّ سيبويه حمل «الممرجل» على الأكثر.

إذا اسْتَحَثُّوها بِحَوْبٍ أَوْ حَلِي

الرجز لأبي النجم في الكتاب ٤/٢١٦؛ ولسان العرب ١١/١٧٤ (حلل).

والشاهد فيه قوله: «حَلِي»، والأصل: «حَلْ»، وهو اسم صوت لزجْر الناقة، وقد كسره لضرورة القافية.

وَقَدْ أَتَاهُ زَمَنُ الفِطَحْلِ والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الوَحْلِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب ١١/٥٢٧ (فطحل)؛ وله أو للعجّاج في الحيوان ٤/٢٠٢؛ وللعجاج في شرح الأشموني ٣/٧٨٩؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الحيوان ٦/١١٦.

والشاهد فيه قوله: «فِطَحْل» على وزن «فِعَلّ»، وهو الزّمان الذي كان قبل خلق الإنسان.

كأنّ صوتَ جَرْعِها المُسْتَعْجِلِ جَنْدَلَةٌ دهْدَيْتُها في جَنْدَلِ

الرجز لأبي النجم في سرّ صناعة الإعراب ١/٢٣٣؛ والطرائف الأدبيّة ص ٦٥؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ١٠/٢٦.

والشاهد فيه قوله: «دَهْدَيتها»، والأصل: دَهْدَهْتُها، فقلب الهاء ياء، والدليل على أنّه من الهاء قولهم: «دُهْدوهة الجُعل» لِدُحروجته.

الحَمْدُ لِلَّهِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ

الرجز لأبي النجم في الأغاني ١٠/١٥٧، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧١؛ وخزانة الأدب ٢/٣٩٢، ٣٩٤؛ والدرر ٦/٢٣٨؛ وشرح التصريح ٢/٤٠٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣١٣؛ والطرائف الأدبيّة ص ٥٧؛ والكتاب ٤/٢١٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٥١؛ وأوضح المسالك ٤/٤١٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٥٠٣؛ وشرح الأشموني ٣/٨٠٥، ٨٩٣.

والشاهد فيه أنَّ حذف الياء المتّصلة بحرف الرّويّ جائز، على ضعفه، تشبيهاً له، في الحذف، بياء الوصل الزائدة للترنّم في قوله: «المجزل».

قُطْنٌ سُخامٌ بِأيادِي غُزَّلِ

الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في لسان العرب ١١/٤٩١ (غزل)، ١١/٦٩٠(هجل)، ١٢/٢٨٣ (سخم)، ١٥/٤١٩ (يدي)؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٥/٧٤.

والشاهد فيه قوله: «بأيادي» في جمع «الأيدي».

بين رِمَاحَيْ مَالِكٍ وَنَهْشَلِ

الرجز لأبي النجم في الأشباه والنظائر ٤/٢٠٠؛ والأغاني ١٠/١٥٨؛ وخزانة الأدب ٢/٣٩٤، ٧/٥٨٠،، ٥٨١؛ وسمط اللآلي ص ٥٨١؛ وشرح شواهد الشافية ٣١٢، ٣١٣؛ والطرائف الأدبيّة ص ٥٧.

والشاهد فيه قوله: «رماحَي» حيث ثُنّي الجمع «رماح» لتأويله بالجماعتين.

كأنَّ صَوْتَ الصَّنْجِ في مُصَلْصَلِهْ

الرجز بلا نسبة في الخصائص ١/٣٦٨؛ وشرح المفصّل ٦/٥٥؛ ولسان العرب ١١/٣٨١ (صلل)؛ والمنصف ٣/٢٧.

والشاهد فيه استعمال «المصلصل» بمعنى «الصّلصلة»، مشبّهاً صهيل الفرس بصوت الصّنج.

نُسَلٌ وَجْدَ الهائِمِ المُغْتَلِّ   ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ

كـأنَّ مَـهْـواهـا على الـكلْكَـلِّ مَـوْقِـعُ كَـفَّـي راهـبٍ يُصَـلِّي

الرجز لمنظور بن مرثد في خزانة الأدب ٦/ ١٣٥، ١٣٧؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤/ ٤٩٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١٦١ - ١٦٢، ٤١٧، ٢/ ٥١٥. وراجع قافية «عَيْهَلِّ».

والشاهد فيه قوله: «عَيْهَلِّ»، و «الكلكلِّ» يريد: «عيهلِ»، و «الكلكلِ»، فشدّد اللام مجرياً الوصل مجرى الوقف.

فَقَدْ رأى الـرَّاؤونَ غَيْـرَ الـبُـطَّلِ إنَّـكَ يَـا مُعَـاوِ يَا ابْنَ الأَفْضَـلِ

الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ٢٥١؛ وخزانة الأدب ٢/ ٣٧٨؛ والدرر ٣/ ٥٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٥٦٢؛ والكتاب ٢/ ٢٥٠؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/ ٣١٦؛ وهمع الهوامع ١/ ١٨٤.

والشاهد فيه قوله: «يا معاوِ» يريد: «يا معاوية»، فأدخل ترخيماً على ترخيم: رخّم، أوّلاً، فصار: «يا معاوي»، ثمّ رخّم ثانياً، فصار: «يا معاوِ»، وهذا ضرورة قبيحة.

كَـأنَّ خُـصْـيَـيْـهِ مِنَ الـتَّـدلْـدُلِ ظَـرْفُ عَجُـوزٍ فيـهِ ثِنْتَـا حَنْـظَلِ

الرجز لخطام المجاشعي أو لجندل بن المثنّى أو لسلمى الهذلية أو لشماء الهذلية في خزانة الأدب ٧/ ٤٠٠، ٤٠٤؛ ولجندل بن المثنى أو لسلمى الهذليّة في المقاصد النحويّة ٤/ ٤٨٥؛ ولخطام المجاشعي أو لجندل بن المثنى أو لسلمى الهذليّة أو للشمّاء الهذليّة في الدرر ٤/ ٣٨؛ ولجندل بن المثنى في شرح التصريح ٢/ ٢٧٠؛ وللشماء الهذليّة في خزانة الأدب ٧/ ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣١؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١٨٩؛ وخزانة الأدب ٧/ ٥٠٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٦١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٤٧؛ وشرح المفصل ٤/ ١٤٣، ١٤٤، ٦/ ١٦، ١٨؛ والكتاب ٣/ ٥٦٩، ٦٢٤؛ ولسان العرب ١١/ ٢٤٩ (دلل)، ٦٩٢ (هدل)، ١٤/ ١١٧ (ثنى)، ٢٣٠ (خصى)؛ والمقتضب ٢/ ١٥٦؛ والمنصف ٢/ ١٣١؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٥٣.

والشاهد فيه: إضافة «ثنتا» إلى «الحنظل»، وهو اسم يقع على جميع الجنس، وحقّ العدد القليل أن يضاف إلى الجمع القليل. وإنّما جاز على تقدير: ثنتان من الحنظل، كما يقال أربعة كلاب على تقدير أربعة من الكلاب. وكان الوجه، أيضاً، أن

يقال: حنظلتان، ولكنّه بناه على قياس الثلاثة وما بعدها إلى العشرة.

كُلُّ امْرِىءٍ مُصَبَّحٌ في أهلِهِ والموتُ أدْنَى مِنْ شِراكِ نعْلِهِ

الرجز للحكيم النهشلي في شرح شواهد المغني ٢/٥٢٢؛ (وفيه «الحكم» مكان «الحكيم») والعقد الفريد ٥/١٨٥؛ ولأبي بكر الصّدّيق في سمط اللآلي ص ٥٥٧؛ والعقد الفريد ٥/٢٨٢؛ ومغني اللبيب ١/١٩٦ (وقيل إنّه تمثّل به)؛ وبلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ٢/١٣٧.

والشاهد فيه قوله: «كلّ امرىء مصبّح» حيث أضيفت «كلّ» إلى مُنَكَّر، فروعي معناها، ولذلك جاء الخبر مذكّراً مفرداً.

أَقَبُّ مِنْ تَحْتُ عَرِيضٌ مِنْ عَلِ

الرجز لأبي النجم في الأزهيّة ص ٢٢؛ وخزانة الأدب ٢/٣٩٧؛ والخصائص ٢/٣٦٣؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٤٩؛ والطرائف الأدبيّة ص ٦٨؛ والكتاب ٣/٢٩٠؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٤٨؛ وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ص ٣٩٧؛ وشرح المفصل ٤/٨٩؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٩٢؛ ومغني اللبيب ١/١٥٤.

والشاهد فيه قوله: «من تحتُ» حيث بنى «تحت» على الضمّ، وحذف منه المضاف ونوى معناه. أمّا قوله: «من علِ»، فقد حذف فيه المضاف، ونوى لفظه، فجرّ «عل» لفظاً. ويروى: «من عال».

عانٍ بأُخْرَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ

الرجز بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٩٠٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٦٣؛ ولسان العرب ١٥/١٠٥ (عنا).

والشاهد فيه قوله: «عانٍ» من «عَنى»، على لغة، والمشهور بناؤه على المفعول «عُني».

في لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلاناً عَنْ فُلِ

الرجز لأبي النجم في جمهرة اللغة ص ٤٠٧؛ وخزانة الأدب ٢/٣٨٩؛ والدرر ٣/٣٧؛ وسمط اللآلي ص ٢٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٣٩؛ وشرح التصريح

٢/١٨٠؛ وشرح المفصّل ٥/١١٩؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٥٠؛ والصاحبي في فقه اللغة ٢٢٨؛ والطرائف الأدبيّة ص ٦٦؛ والكتاب ٢/٢٤٨، ٣/٤٥٢؛ ولسان العرب ٢/٣٥٥ (لجج)، ١٣/٣٢٤، ٣٢٥ (فلن)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٢٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٣؛ وشرح الأشموني ٢/٤٦٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٢٧؛ وشرح المفصّل ١/٤٨؛ والمقتضب ٤/٢٣٨؛ والمقرب ١/١٨٢؛ وهمع الهوامع ١/١٧٧.

والشاهد فيه قوله: «عن فُلِ» حيث استعمل فيه كلمة «فل» في غير النّداء، فجرها بحرف الجرّ، للضرورة. وقيل: الأصل «فلان»، وحُذفت الألف والنون للضرورة.

بِبازِلٍ وَجْناءَ أوْ عَيْهَلِّ كأنَّ مَهْواها على الكَلْكَلِّ

راجع قافية «عَيْهلُ»، و «يصلّي».

الحَمْدُ لِلّهِ العَلِيِّ الأجْلَلِ

الرجز لأبي النجم في خزانة الأدب ٢/٣٩٠؛ والدرر ٦/١٣٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٤٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٩٥؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٨٧؛ وشرح الأشموني ٣/٨٠٥، ٨٩٣؛ والمقتضب ١/١٤٢، ٢٥٣؛ والممتع في التصريف ٢/٦٤٩؛ والمنصف ١/٣٣٩؛ ونوادر أبي زيد ص ٤٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «الأجْلَلِ»، والقياس: «الأجلّ»، ففكّ الإدغام ضرورةً.

تَشْكُو الوَجَى مِنْ أظْلُلٍ وأظْلُلِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٢٣٦؛ والخصائص ٣/١٦١؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣١٠؛ وكتاب الصناعتين ص ١٥٠؛ ولسان العرب ١١/٤٢٠ (ظلل)، ١١/٦٣ (ملل)، ونوادر أبي زيد ص ٤٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٥١؛ والخصائص ٣/٨٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٤٤؛ والكتاب ٣/٥٣٥؛ ولسان العرب ٢/٥٧٤ (كفح)، ٦/١٩٢ (كدس)؛ والمقتضب ١/٢٥٢، ٣/٣٥٤؛ والممتع في التصريف ٢/٦٥٠؛ والمنصف ١/٣٣٩.

والشاهد فيه فكّ الإدغام من «أظلل» ضرورةً.

نُوطَ إلى صُلْبٍ شَدِيدِ الحَمْلِ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٦/٢٦٢؛ والمحتسب ٢/١٧٨ وفيه «الخلّ»؛ والمنصف ١/٢٥٠ وفيه «الخَلّ»؛ وهمع الهوامع ٢/١٦٥.

والشاهد فيه قوله: «نُوطَ» على لغة بعض العرب، والقياس: «نيطَ».

كأنَّ غَزْلَ العَنْكَبُوتِ المرْمَلِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٢٤٣؛ وخزانة الأدب ٥/٨٧، ٨٨، ٩٧، ١٠١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٩٥؛ والكتاب ١/٤٣٧؛ ولسان العرب ١١/٤٩٢ (رمل)؛ ولبكير بن عبد الربعي في شرح شواهد المغني ١/٤٣٤؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٣٣٨؛ والإنصاف ص ٦٠٥؛ والخصائص ٣/٢٢١؛ ولسان العرب ١/٦٣٢ (عنكب).

والشاهد فيه قوله: «المرملِ» حيث جرّه لمجاورته «العنكبوت» المجرور، والقياس النصب لأنّه صفة لِـ «غزل»، وكان الخليل لا يجيز الجرّ على الجَوار إلاّ إذا استوى المتجاوران في التعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.

يأتي لَهَا مِنْ أيْمُنٍ وَأشْمُلِ

الرجز لأبي النجم في خزانة الأدب ٦/٥٠٣؛ والخصائص ٢/١٣٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٢١٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٥٠؛ والطرائف الأدبيّة ص ٦٣؛ والكتاب ١/٢٢١، ٣/٢٩٠، ٦٠٧؛ والمنصف ١/٦١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ١/٤٠٦؛ وشرح المفصّل ٥/٤١.

والشاهد فيه تنوين «أيمن» و «أشمل»، وجعلهما نكرتين، وهما جمع «يمين»، و «شمال»، وهما نكرتان في الأصل.

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ عَنْ مَنْهَلِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٢٤١؛ والأزهيّة ص ٢٨٠؛ ولبكير بن عبد الربعي في شرح شواهد المغني ١/٤٣٣؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥١٣؛ وجواهر الأدب

ص ١٥٧؛ ورصف المباني ص ٣٦٨؛ ومغني اللبيب ١/١٤٨.

والشاهد فيه مجيء «عَنْ» بمعنى «بعد».

بِبَازِلٍ وَجْنَاءَ أَوْ عَيْهَلِّ

الرجز لمنظور بن مرثد في خزانة الأدب ٦/١٣٥، ١٣٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٧٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٧٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٦؛ ولسان العرب ١١/٤٨١ (عهل)؛ ونوادر أبي زيد ص ٥٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣٨٠؛ وجواهر الأدب ص ٩٤؛ والإنصاف ص ٧٨٠؛ وخزانة الأدب ٤/٤٩٤؛ والخصائص ٢/٣٥٩؛ ورصف المباني ص ١٦٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ١٦١، ٤١٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣١٨؛ وشرح المفصّل ٩/٦٨؛ والكتاب ٤/١٧٠؛ ولسان العرب ١/٢٥٥ (جدب)، ٧/٤٦٧ (ملط)، ١١/٤٩ (بدل) ١١/٥٧٠ (قندل)، ١٣/٥٢٦ (فوه)، ١٤/٢٩٨ (دمى)؛ والمحتسب ١/١٠٢، ١٣٧؛ والممتع في التصريف ١/١١١؛ والمنصف ١/١١.

والشاهد فيه تشديد اللام في «عيهلّ»، في الوصل، ضرورةً.

مَنْ لِيَ مِنْ هِجْرانِ لَيْلى مَنْ لِي ... وَالحَبْلِ مِنْ حِبالِها المُنْحَلِّ
تَعَرَّضَتْ لي بِمَكانٍ حِلِّ ... تَعَرُّضَ المُهْرَةِ في الطِّوَلِّ

الرجز لمنظور بن مرثد الأسديّ في شرح شواهد الشافية ص ٢٤٨؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٦٠؛ وشرح المفصّل ٩/٨٢؛ ومجالس ثعلب ٢/٦٠١؛ والمحتسب ١/١٣٧.

والشاهد فيه قوله: «الطِّوَلّ» يريد: الطِّوَلِ، فشدّد اللام، في الوصل، ضرورةً.

أَوْ تُصْبِحي في الظَّاعِنِ المُوَلِّي

الرجز لمنظور بن مرثد في خزانة الأدب ٦/١٣٢، ١٣٣، ١٣٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٦٧، ٣٤٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٩؛ ونوادر أبي زيد ص ٥٣.

والشاهد فيه «أنّ «أل» الموصولة المستعملة في الجمع إذا لم تصحب موصوفها يجوز مراعاة لفظها، كما هنا، إذ المراد: في الظاعنين المولّين. ويجوز أن يكون الإفراد

باعتبار أنّ موصوفها المقدّر مفردُ اللّفظ، أي: في الجمع الظاعن، وإنّما حُمِل «أل» في الوصفين على الجمع لأنّ المعنى دلّ على أنّ المراد: إن تصبحي راحلةً مع الظاعنين» (خزانة الأدب ٦/١٢٣).

كَأنَّ فـي أَذْنـابِهِـنَّ الشُّـوَّلِ ... مِنْ عَبَسِ الصَّيفِ قُـرونَ الأَيِّـلِ

انظر:

كَأنَّ فـي أذنـابِهِـنَّ الشُّـوَّلِ ... مِنْ عَبسِ الصَّيفِ قـرونَ الأُجَّـلِ

وَمَـشْـرَبٍ أشْـرَبُـهُ وَشِـيـلِ ... لا آجِـنِ الـطَّعْـمِ وَلاَ وَبِـيـلِ

الرجز لأحيحة بن الجلاح في المقاصد النحويّة ٤/٣٦؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/٩٧؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٣.

والشاهد فيه قوله: «أشربه»، والأصل: أشرب فيه، فاتّسع، ونصب الضمير نصبَ المفعول به مجازاً.

كَأنَّ ريحَ المِسْـكِ والقَرَنْفُـلِ ... نَبـاتُـهُ بينَ التِّـلاعِ السُّيَّـلِ

الرجز لأبي النجم في سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٨٦؛ وشرح المفصل ١٠/٣١؛ والطرائف الأدبيّة ص ٧١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/١٥.

والشاهد فيه قوله: «السُّيَّل» في جمع «السائل»، دون أن يقلب الياء المشدَّدة واواً، وذلك لأنّ الياء والواو إذا أُدغمتا بَعُدتا عن الاعتلال.

صَفْقَـةَ ذي ذَعـالِتٍ سُـمُـولِ ... بَيْـعَ امـرِىءٍ ليسَ بِـمُسْـتَقيـلِ

الرجز بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٢١.

والشاهد فيه قوله: «ذعالت»، يريد: ذعالب، فقلب الباء تاءً، وقيل: يجوز أن يكونا لغتين.

تَـرَوَّحِـي أَجْـدَرَ أَنْ تَـقِـيـلِي ... غَـداً بِـجَـنْـبَيْ بَـارِدٍ ظَـلـيـلِ

الرجز لأحيحة بن الجلاح في شرح التصريح ٢/١٠٣؛ والمقاصد النحويّة

٣٦/٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩١/٣، ٣٩٠؛ وخزانة الأدب ٥٧/٥؛ وشرح الأشموني ٣٨٥/٢.

والشاهد فيه قوله: «أجدر أن تقيلي» حيث حذف «مِن» الجارّة للمفضول عليه مع مجرورها، وأصل الكلام: تروّحي وائتي مكاناً أجدر من غيره بأن تقيلي فيه.

يَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ والزَّايَ والرَّا أَيَّما تَهْلِيلِ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠٠/١، ١١٢، ١١٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٧٨٧/٢؛ ولسان العرب ٣٩٧/٥ (قلن)، ٧٠٣/١١ (هلل)، ٣٥٢/١٤ (زيا).

والشاهد فيه قوله: «والرّا» يريد: والرّاء، فقصر الممدود ضرورةً.

باب الميم

فصل الميم الساكنة

بَلْ بَلَدٍ ذي صُعُدٍ وآكامْ

راجع:

بلْ بَلَدٍ ذي صُعُدٍ وأضْبابْ

هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليَوْمَ إنْ هَمَّتْ بِهِم كَثْرَةُ مَا تُوصِي وتَعْقَادُ الرَّتَمْ

الرجز بلا نسبة في جواهر الأدب ص ١٠٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤٢٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٦٠؛ ولسان العرب ١٢/٢٢٥ (رتم)؛ والمعاني الكبير ص ٢٦٨.

والشاهد فيه أنّ ميم «الرّتم» أصليّة من «الرتيمة» غير مبدلة من الياء.

يَا لَيْتَ أنّي وسُبَيْعاً في غَنَمْ والخُرْجُ مِنْها فَوْقَ كَرّازٍ أجَمْ

الرجز للراعي في ملحق ديوانه ص ٣٠٩؛ وإصلاح المنطق ص ٤٠٧؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٢٤٤؛ ولسان العرب ٥/٣٩٩ (كرز)، ٨/١٥٠ (سبع).

والشاهد فيه أنّ «أنّ» مع اسمها وخبرها مُغْنية عن المعمولين، وهذا ممّا انفردت به «ليت».

أنْ تَرِدَ الماءَ إذا غابَ النُّجُمْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٦١؛ والخصائص ٣/١٣٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٣٢؛ ولسان العرب ١٢/٥٦٩ (نجم)؛ والمحتسب ١/١٩٩، ٢٩٩، ٢/٨؛ والمنصف ١/٣٤٩.

والشاهد فيه قوله: «النُّجُم» يريد: النجوم، فحذف الواو للضرورة.

يَـا لَعْنَـةُ اللّٰهِ عَلَى أَهْـلِ الـرَّقَمْ   أَهْلِ الحَمِيـرِ وَالـوَقِيـرِ وَالخُـزَمْ

الرجز لابن دارة في لسان العرب ١٢/١٧٦ (خزم)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ١١٨.

والشاهد فيه قوله: «يا لعنةُ الله» حيث حذف المنادى، والتقدير: يا هؤلاء لعنة الله... وقيل: «يا» للتنبيه.

وَعُقْبَةُ الأَعْقَابِ في الشَّهْرِ الأَصَمْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ص ٤٠؛ وخزانة الأدب ٨/١٠، ١٢؛ والدرر ١/١٣١؛ وهمع الهوامع ١/٤٥.

والشاهد فيه قوله: «الأعقاب» في جمع «عقبة»، مِمّا يدلّ، كما ذهب الكوفيّون، إلى جواز جمع نحو «طلحة» جمع سلامة، لأنه كسَّر «عقبة» على «أعقاب»، وحيث كسّر مثله يجوز تصحيحه عندهم.

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ

الرجز لرشيد بن رميض في الأغاني ١٥/١٩٩، ٢٠٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٥٥؛ وللأغلب العجليّ في الحماسة الشجرية ١/١٤٤؛ وللحطم القيسيّ في شرح المفصل ١/٦٢؛ والكتاب ٣/٢٢٣؛ وله أو لأبي زغبة الأنصاري في شرح أبيات سيبويه ٢/٦[illegible]؛ وله أو لأبي زغبة الخزرجي أو لرشيد بن رميض في لسان العرب ١٢/١٣٩ (حطم)؛ ولأبي زغبة الخزرجي أو للحطم القيسي في لسان العرب ١٢/٨٢ (خفق)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة ص ٨٨ (حطم)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣٠؛ وسمط اللآلي ص ٥٩؛ وشرح المفصل ٦/١١٢؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٣٩؛ والمقتضب ١/٥٥، ٣/٣٢٣.

والشاهد فيه نعت «سوّاق» بـ «حطم»، لأنّه نكرة، وليس بمعدول عن «حاطم»، لأنّ «فُعَل» لا يعدل عن «فاعل» إلّا في باب المعرفة، نحو: «عُمَر».

إِذَاهُ سِيمَ الخَسْفَ آلَىٰ بِقَسَمْ   بِـاللّٰهِ لا يَـأْخُـذُ إِلَّا مَـا احْتَكَمْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ص ٦٧٨؛ وخزانة الأدب ٥/٢٦٥.

والشاهد فيه قوله: «إذاهُ» يريد: إذا هُو، فحذف الواو للضرورة الشعريّة عند البصريّين، وقال الكوفيّون إنّ هذا دليل على أنّ الاسم من «هو» هو الهاء وحدها.

لاَ تُـفْـسِـدوا آبَـالَـكُـمْ   إيـمَـا لَـنَـا إيـمَـا لَـكُـمْ

الرجز بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٣٥؛ والدرر ٦/١٢١؛ والمحتسب ١/٢٨٤؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٥.

والشاهد فيه قوله: «إيما» مرّتين، يريد «إمّا»، فأبدل الميم الأولى ياءً على لغة بعض العرب.

أَقْبَلْنَ مِنْ ثَهْلاَنَ أَوْ وادي خِيَمْ   عَلَى قِلاَصٍ مثل خِيطَانِ السَّلَمْ

الرجز لجرير في ديوانه ١/٥١٢؛ وخزانة الأدب ٥/١٦٣، ١٦٤؛ ولسان العرب ١٢/١٩٤ (خيم)؛ ومعجم ما استعجم ص ١٠١٤.

والشاهد فيه قوله: «أقْبَلْنَ»، حيث جاءت النون ضمير العقلاء الذكور، وإنّما أُنّث لتأويله بالجماعة، وكان الأندلسيّ يُجيز أن يقال في جمع المذكّر العاقل المكسّر: الرِّجال كُلّهنّ.

بِـأَبِـهِ اقْتَـدَى عَـدِيٌّ في الكَـرَمْ   وَمَنْ يُشَـابِـهْ أَبَـهُ فَمَـا ظَـلَمْ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٢؛ والدرر ١/١٠٦؛ وشرح التصريح ١/٦٤؛ والمقاصد النحويّة ١/١٢٩؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٤٤؛ وتخليص الشواهد ص ٥٧؛ وشرح الأشموني ١/٢٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٢؛ وهمع الهوامع ١/٣٩.

والشاهد فيه قوله: «بأبه»، و«يشابه أبه» حيث أعرب الشاعر هاتين الكلمتين بالحركات الظاهرة، فجرّ الأولى بالكسرة الظاهرة، ونصب الثانية بالفتحة الظاهرة، مع أنّهما مضافتان إلى ضمير الغائب، وذلك على لغة من لغات العرب، والأشهر الجرّ بالياء، والنصب بالألف.

لـيسَ على طُـولِ الـحيـاةِ نَـدَمْ   ومـن وراء الـمـرْءِ مـا يَـعْـلَمْ

الرجز للمرقّش الأكبر في الأشباه والنظائر ٨/٥٠؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ١٠٦١.

والشاهد فيه قوله: «ليس على طولِ الحياةِ ندمٌ»، يريد: ليس على فَوت طول الحياة، فحذف المضاف، وهذا الحذف كثير.

يا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ ذي غَنَمْ   في كَفِّهِ زَيْغٌ وفي فيهِ فَقَمْ
أَجْلَحَ لَمْ يَشْمَطْ وقَدْ كادَ وَلَمْ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٩؛ وشرح المفصل ١١١/٨.

والشاهد فيه قوله: «ولم» يريد: ولم يشمط، فحذف مجزوم «لم» تشبيهاً لها بمجزوم «لمّا». وقيل ضرورة.

أَرَّقَنِي اللَّيْلَةَ بَرْقٌ بالتَّهَمْ   يا لَكَ بَرْقاً مَنْ يَشُقْهُ لَمْ يَلَمْ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ١/١٥٤، ١٥٥؛ والخصائص ٢/١١١؛ ولسان العرب ١٢/٧٢ (تهم)، (وفيه «لا ينم»)؛ ومعجم ما استعجم ص ٣٢٢.

والشاهد فيه قوله: «التَّهَم» بمعنى «تهامة»، مِمّا يدلّ على أنّ الألف في «تهام»، في النسبة إلى «التَّهَم»، عوض من إحدى ياءي النسبة.

شَتّانَ هذا والعِناقُ والنَّوْمْ   والمَشْرَبُ البارِدُ في ظِلِّ الدَّوْمْ

الرجز للقيط بن زرارة في الأغاني ١١/١٣٥؛ وخزانة الأدب ٦/٢٨٤؛ ولسان العرب ١٢/٢١٥ (دوم)؛ والمقتضب ٤/٣٠٥؛ ولحاجب بن زرارة في جمهرة اللغة ص ٤٦٨؛ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ص ٥١٧؛ وشرح المفصّل ٤/٣٧، ٦٨.

والشاهد فيه قوله: «شتّان هذا والعناق»، فـ «شتّان»، هنا، اسم فعل ماضٍ بمعنى «افترق»، وقد رفع فاعلاً، كما يرفعه فعله.

عَلِقْتُ آمالِي فَعَمَّتِ النِّعَمْ   بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبْلِ الدِّيَمْ

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٧٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٥١.

والشاهد فيه قوله: «بمثل»، فإنّه مضاف إلى محذوف دلّ عليه ما بعده، والتقدير: بمثل وبل الديم أو أنفع من وبل الديم.

هَذَا أَوانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّ زِيَمْ

الرجز لرشيد بن رميض في الأغاني ١٥/١٩٩؛ ولسان العرب ٣/٢٣٤ (شدد)؛ وللأغلب العجليّ في الحماسة الشّجريّة ١/١٤٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٣٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٠٩؛ وشرح المفصل ٩/٣٢؛ ولسان العرب ١٢/٢٧٩، ٢٨٠ (زيم). وراجع قافية «حُطَمْ».

والشاهد فيه قوله: «أوان الشّدّ» حيث أضاف «أوان» إلى المفرد، كما تضاف إلى الجملة.

فصل الميم المفتوحة

أَكْثَرْتَ في العَذْلِ مُلِحّاً دائِما لا تُكْثِرَنْ إني عَسَيْتُ صَائِما

الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه ص ١٨٥؛ وخزانة الأدب ٩/٣١٦، ٣١٧، ٣٢٢؛ والخصائص ١/٨٣؛ والدرر ٢/١٤٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٣؛ والمقاصد النحوية ٢/١٦١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٧٥؛ وتخليص الشواهد ص ٣٠٩؛ والخزانة ٨/٣٧٤، ٣٧٦؛ والجنى الداني ص ٤٦٣؛ وشرح الأشموني ١/١٢٨؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٤٤؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٤؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٨٢٢؛ وشرح المفصل ٧/١٤؛ ومغني اللبيب ١/١٥٢؛ والمقرب ١/١٠٠؛ وهمع الهوامع ١/١٣٠.

والشاهد فيه مجيء خبر «عسى»، وهو قوله «صائماً»، مفرداً.

قُمْ قائِماً قُمْ قائِمَا صَادَفْتَ عَبْداً نائِمَا

الرجز لامرأة من العرب في المقاصد النحويّة ٣/١٨٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٣١٧؛ والدرر ٦/٤٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٣٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «قُمْ قائِماً قُمْ قائِماً» حيث أكّد الجملة الفعليّة «قمْ قائماً» بإعادة لفظها.

فَهْيَ تَرَثّى بِأَبا وابْناما

انظر:

فهي ترثي بأبي وابنيما

إنَّ بِـهَـا أَكْـتَـلَ أَوْ رِزَامَـا خُـوَيـرِبَيْنِ يَنْقُـفَـانِ الهَـامَـا

الرجز للأسدي في الأزهيّة ص ١١٦؛ وشرح شواهد المغني ١/١٩٩؛ ولرجل من بني أسد في الكتاب ٢/١٤٩؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٨٨؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٥؛ ولسان العرب ١/٣٤٩ (حزب)، ١١/٥٨٢ (كتل)، ١٤/٥٥ (أوا)؛ ومغني اللبيب ١/٦٣.

والشاهد فيه نصب «خويربين» على الشّتم، ولا يجوز نصبه على الحاليّة من «أكتل» و«رزام»، لأنَّ الخبر ينبغي أن يكون عن أحدهما لوجود «أو»، فلو كان حالاً لجاء مفرداً كالخبر، فقال: «خويرباً».

ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَّا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤١٩؛ والكتاب ١/٢٩، ٤/١٧٠؛ ولسان العرب ١٢/٣٥٣(ضخم)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٦٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/١٦٢، ٤١٦، ٢/٥١٥؛ ولسان العرب ٣/٩٠ (بعد)، ٣/٩٨ (بيد)، ١٣/٥٢٦ (فوه)؛ والمحتسب ١/١٠٢؛ والمنصف ١/١٠.

والشاهد فيه قوله: «الأضخمّا» حيث شدّد الميم في الوصل إجراءً له مجرى الوقف؛ ويروى «ضَخْماً» مكان «الأضخمّا»، وعلى هذا الرواية لا شاهد فيه.

كَـفَّـاكَ كَـفٌّ لا تُـلِيـقُ دِرْهَـمَـا جُوداً وأُخْرَى تُعْطِ بالسَّيْفِ الدَّمَا

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٥٦، ٢/٦٠؛ والإنصاف ١/٣٨٧؛ وتذكرة النحاة ص ٣٢؛ والخصائص ٣/٩٠، ١٣٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥١٩، ٧٧٢؛ ولسان العرب ١٠/٣٣٤ (ليق)؛ والمنصف ٢/٧٤.

والشاهد فيه قوله: «تعطِ»، والقياس: تعطي، فحذف الياء للضرورة الشّعريّة.

فإنّهُ أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَمَا

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ص ١١؛ وأوضح المسالك ٤/٤٠٦؛ وخزانة الأدب ٢/٣١٦؛ والخصائص ١/١٤٤؛ والدرر ٦/٣١٩؛ وشرح الأشموني ٣/٨٨٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٣٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٥٨؛ ولسان العرب ١/٤٣٥ (رنب)، ١٢/٥١٢ (كرم)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥٧٨؛

والمقتضب ٢/ ٩٨؛ والمنصف ١/ ٣٧، ١٩٢، ٢/ ١٨٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ٢١٨.

والشاهد فيه قوله: «يُؤكرما»، والقياس: يُكْرَما، فأثبت الهمزة على ما هو الأصل الأصيل فيه للضرورة.

هَـذَا طَـرِيقٌ يَـأْزِمُ الـمَـآزِمَـا وَعِـضَـوَاتٌ تَـقْـطَعُ الـلَّهَـازِمَـا

الرجز لأبي مهدية في لسان العرب ١٢/ ١٧ (أزم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٨٩؛ وجواهر الأدب ص ٩٦؛ وخزانة الأدب ٦/ ٤٤٢؛ والخصائص ١/ ١٧٢؛ وشرح المفصّل ٥/ ٣٨؛ والكتاب ٣/ ٣٦٠؛ ولسان العرب ١٣/ ٥١٦ (عضه)؛ ومجالس ثعلب ١/ ٤٤؛ والممتع في التصريف ٢/ ٦٢٥؛ والمنصف ١/ ٥٩، ٣/ ٣٨، ١٢٧.

والشاهد فيه جمع «عضة» على «عضوات»، وهذا دليل على أنّها محذوفة اللّام معتلّة.

يَا خَازِبَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ص ٣١٥؛ وشرح المفصّل ٤/ ١٢٠؛ ولسان العرب ٥/ ٣٤٨ (خوز)، ١٢/ ٥٥٦ (لهزم)؛ ونوادر أبي زيد ص ٢١٩، ٢٣٥.

والشاهد فيه مجيء «الخازباز» بمعنى الداء في اللهازم.

كَافاً وَمِيمَيْنِ وَسِيناً طَاسِمَا

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ٧٨٢؛ وشرح المفصّل ٦/ ٢٩؛ والكتاب ٣/ ٢٦٠؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٦٦ (موم).

والشاهد فيه تذكير «طاسم» وهو نعت لِـ «السّين»، لأنّه أراد الحرف، ولو أمكنه التأنيث على معنى الكلمة لجاز.

مَتَى تَـقُـولُ الْقُلُصَ الـرَّوَاسِـمَـا يَـحْـمِـلْنَ أُمَّ قَـاسِـمٍ وَقَـاسِـمَـا

الرجز لهدبة بن خشرم في ديوانه ص ١٣٠؛ وتخليص الشواهد ص ٤٥٦؛ وخزانة الأدب ٩/ ٣٣٦؛ والدرر ٢/ ٢٧٣؛ والشعر والشعراء ٢/ ٦٩٥؛ ولسان العرب ١١/ ٥٧٥ (قول)؛ ١٢/ ٤٥٦ (فغم)؛ والمقاصد النحويّة ٢/ ٤٢٧؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/ ١٦٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٨٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٢٧؛ وهمع الهوامع ١/ ١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «تقول القلص يحملن» حيث ورد الفعل «تقول» بمعنى «تظنّ»، فنصب مفعولين، هما «القلص» وجملة «يحملن».

لَا يُنْسِكَ الأَسَى تَأَسِّياً فَمَا   مَا مِنْ حِمَامٍ أَحَدٌ مُعْتَصِمَا

الرجز بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٢٧٨؛ وحاشية يس ٢/ ١٣٠؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٢٠؛ والجنى الداني ص ٣٢٨؛ والدرر ٢/ ١٠٢، ١٠٣، ٦/ ٥٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤١٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ١١٠؛ وهمع الهوامع ١/ ١٢٤، ٢/ ١٢٥.

والشاهد فيه إعمال «ما» مؤكّدة بمثلها على مذهب الكوفيّين.

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي يَا فَاطِمَا

الرجز لزيادة بن زيد في خزانة الأدب ٩/ ٣٣٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٦٠؛ ولهدبة بن الخشرم في الشعر والشعراء ٢/ ٦٩٥؛ والكتاب ٢/ ٢٤٣؛ وليس في ديوانه.

والشاهد فيه قوله: «يا فاطما» حيث وقف بالألف على هذا المرخّم المختوم بالهاء.

قَدْ سَالَمَ الحَيَّاتُ مِنْهُ القَدَمَا   الأُفْعُوانَ والشُّجَاعَ الشَّجْعَمَا

الرجز للعجّاج في ملحق ديوانه ٢/ ٣٣٣؛ وجمهرة اللغة ص ١١٣٩؛ وله أو لأبي حيّان الفقعسيّ أو لمساور العبسيّ أو للدبيريّ، أو لعبد بني عبس في خزانة الأدب ١١/ ٤١١، ٤١٥، ٤١٦؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٨١؛ وللعجاج أو لأبي حيّان الفقعسيّ أو لمساور العبسيّ أو للتدمري أو لعبد بني الحسحاس في الدرر ٣/ ٦؛ وللعجّاج أو لأبي حيّان الفقعسيّ أو لمساور العبسيّ، أو للتدمريّ، أو لعبد بني عبس في شرح شواهد المغني ٢/ ٩٧٣؛ ولمساور العبسيّ في لسان العرب ١٢/ ٣٦٦ (ضمز)؛ ولعبد بني عبس في الكتاب ١/ ٢٨٧؛ وللدبيري في شرح أبيات سيبويه ١/ ٢٠١؛ ولأبي حنّاء في خزانة الأدب ١٠/ ٢٤٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/ ١٢٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٤٣١، ٢/ ٤٨٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢٥٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٩٩؛ ولسان العرب ٨/ ١٧٥ (شجع)، ١٢/ ٣١٩ (شجعم)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٩٩؛ والمقتضب ٢/ ٢٨٣؛ والممتع في التصريف ١/ ٢٤١؛ والمنصف ٣/ ٦٩. وراجع قافية «معمَّما».

والشاهد فيه قوله: «قد سالم الحيات منه القدما» حيث نصب الفاعل، وهو قوله: «القدما» على لغة. وقيل: أصله «القدمان» مثنى مرفوع بالألف، فحذف النون ضرورةً. وقال ابن جني: الرواية الصحيحة رفع «الحيَات» فاعلاً، ونصب «القدم» مفعولاً.

يَا حَبَّذَا عَيْنَا سُلَيْمَى وَالْفَمَا

الرجز بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٩٠؛ وخزانة الأدب ٤/٤٦٢؛ والخصائص ١/١٧٠؛ والدرر ١/١٠٩؛ ورصف المباني ص ٣٤٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٤٨٤؛ ولسان العرب ١٣/٥٢٧ (فوه)، ١٤/٢٣٣ (خظا)؛ وهمع الهوامع ١/٣٩.

والشاهد فيه قصر «الفم» على لغة. وقيل: أراد الفمين بمعنى الشُفتين، وقيل: هو منصوب بفعل محذوف، وكأنّه قال: وأحبُّ أو أمدح الفما.

كالبَحْرِ يَدْعو هَيْقَماً فَهَيْقَمَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب ١٢/٦١٦ (هقم)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/١٦٥.

والشاهد فيه قوله: «هيقما فهيقما» يريد حكاية أمواجه.

إنْ تَغْفِرِ اللهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا وأيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا

الرجز لأبي خراش في الأزهية ص ١٥٨؛ وخزانة الأدب ٧/١٩٠؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٣٤٦؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٢٥؛ ولسان العرب ١٢/١٠٤ (جمم)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢١٦؛ ولأميّة بن أبي الصلت في الأغاني ٤/١٣١، ١٣٥؛ وخزانة الأدب ٤/٤، ولسان العرب ١٢/٥٥٣ (لمم)؛ ولأميّة أو لأبي خراش في خزانة الأدب ٢/٢٩٥؛ ولسان العرب ١٢/٥٤٩ (لمم)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٧٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢؛ والجنى الداني ص ٢٩٨؛ ولسان العرب ١٥/٤٦٧ (لا)؛ ومغني اللبيب ١/٢٤٤.

والشاهد فيه قوله: «لا ألمّا» يريد: لم يُلمّ، فجاءت «لا» بمعنى «لمْ».

قُمْ قائِماً قُمْ قائِما إنَّكَ لا ترجِعُ إلاّ سالِما

انظر:

قُمْ قائِماً قُمْ قائِما صادفْتَ عبداً نائِما

يَا أَيُّها النَّاسُ أَلاَ هَلُمَّهْ

الرجز بلا نسبة في الأزهيّة ص ٢٥٧؛ وخزانة الأدب ٢٦٧/٤؛ والخصائص ٣٦/٣؛ وشرح المفصّل ٤٢/٤؛ والكتاب ١٦١/٤.

والشاهد فيه الوقف بهاء السَّكت لِتَبْيين حركة الميم، لأنها حركة بناء لا تتغيّر لإعراب، فكرهوا تسكينها لأنّها حركة مبنيّ لازمة.

يا أَسَدِيُّ لِمْ أَكَلْتَهُ لِمَهْ

الرجز لسالم بن دارة في الحيوان ٢٦٧/١؛ ولسان العرب ٤٦١/٢ (روح)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٢٩٩؛ ولسان العرب ٥٦٤/١٢ (لوم)؛ والمقاصد النحويّة ٥٥٥/٤.

والشاهد فيه قوله: «لِمْ»، والأصل: «لِمَ»، فَحُذفت الألف لكثرة الاستعمال، وسكِّنت ميمها.

يَحْسَبُهُ الجاهِلُ ما لَمْ يَعْلَمَا شَيْخاً على كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

الرجز للعجّاج في ملحق ديوانه ٣٣١/٢؛ وله أو لأبي حيّان الفقعسيّ أو لمساور العبسيّ، أو للدبيريّ أو لعبد بني عبس في خزانة الأدب ٤٠٩/١١، ٤١١؛ وشرح شواهد المغني[1] ٩٧٣/٢؛ والمقاصد النحويّة ٨٠/٤؛ ولمساور العبسيّ أو للعجاج في الدرر ١٥٨/٥؛ ولأبي حيان الفقعسي في شرح التصريح ٢٠٥/٢؛ والمقاصد النحوية ٣٢٩/٤؛ وللدبيري في شرح أبيات سيبويه ٢٦٦/٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٤٠٩/١؛ أوضح المسالك ١٠٦/٤؛ خزانة الأدب ٣٨٨/٨، ٤٥١؛ ورصف المباني ٣٣، ٣٣٥؛ وسر صناعة الإعراب ٦٧٩/٢؛ وشرح الأشموني ٤٩٨/٢؛ وشرح ابن عقيل ٥٤٦؛ وشرح المفصل ٤٢/٩؛ والكتاب ٥١٦/٣؛ ولسان العرب ٣٢/٣ (شيخ)، ٢٢٩/١٤ (خشي)، ٩٩/١٥ (عمي)، ٤٢٨ (الألف اللينة)؛ ومجالس ثعلب ص ٦٢٠؛ ونوادر أبي زيد ص ١٣٢؛ وهمع الهوامع ٧٨/٢؛ وراجع قافية «الشجعما».

والشاهد فيه قوله: «ما لم يعلما» يريد: «ما لم يعلمنْ» بنون التوكيد الخفيفة المقلوبة ألفاً، فيكون الشاعر قد أكّد المضارع المنفي بـ «لمْ»، وهذا قليل.

---

(١) وفيه «التدمري» مكان «الدبيري» ولعلّه تصحيف.

وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ كُلَّمَا   سَبَّحْتَ أَوْ هَلَّلْتَ يَا اللَّهُمَّ مَا

الرجز بلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٣٣؛ والإنصاف ١/٣٤٢؛ وخزانة الأدب ٢/٢٩٦؛ والدرر ٦/٢٥٢؛ ورصف المباني ص ٣٠٦؛ وكتاب اللامات ص ٩٠؛ ولسان العرب ١٣/٤٧٠ (أله)؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «يا اللهمّ ما» حيث زاد «ما» بعد «يا اللهمّ»، وهذا قليل.

لولاهما لخَرَجَتْ نفساهما

الرجز لرؤبة في خزانة الأدب ٥/٣٤١؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٢٩٦.

والشاهد فيه قوله: «لولاهما» حيث دخلت «لولا» على ضمير الجرّ، فهي حرف خفض عند سيبويه، وباقية على بابها من رفع ما بعدها عند الأخفش وبعض الكوفيّين.

كُنْ لِي لَا عَلَيَّ يَا ابْنَ عَمَّا   نَعِشْ عَزِيزَيْنِ ونُكْفِي الْهَمَّا

الرجز بلا نسبة في المقاصد النحويّة ٤/٢٥٠.

والشاهد فيه قوله: «يا ابن عمّا» حيث قلب الشاعر ياء الإضافة ألفاً، وهذا جائز.

غفرْتَ أوْ عذَّبْتَ يَا اللَّهُمَّا

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ص ٣٤٣.

والشاهد فيه قوله: «يا اللهمّ» فجمع بين «يا» والميم المشدّدة في «اللهمّ»، وهذا ضرورة عند البصريّين، أمّا الكوفيّون فتمسّكوا بهذا الشاهد وأمثاله، ليذهبوا إلى أنّ الميم المشدّدة في «اللهمّ» ليست عوضاً من «يا» التي للتنبيه في النداء، إذْ لو كانت كذلك لما جاز أن يجمع بينهما، لأنّ العوض والمعوّض لا يجتمعان.

إنِّي إذا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا   أَقُولُ: يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

الرجز لأبي خراش في الدرر ٣/٤١؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/١٣٤٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢١٦؛ ولأميّة بن أبي الصّلت في خزانة الأدب ٢/٢٩٥؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٣٢؛ والإنصاف ص ٣٤١؛ وأوضح المسالك ٤/٣١، وجواهر الأدب ص ٩٦؛ ورصف المباني ص ٣٠٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤١٩، ٢/٤٣٠؛ وشرح الأشموني

٤٤٩/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٥١٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٠٠؛ ولسان العرب ٤٦٩/١٣، ٤٧١ (أله)؛ واللمع في العربيّة ص ١٩٧؛ والمحتسب ٢٣٨/٢؛ والمقتضب ٢٤٢/٤؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٥؛ وهمع الهوامع ١٧٨/١.

والشاهد فيه كالشاهد السابق.

لولا الإلهُ ما سكَنّا خَضَّما ولا ظَلِلْنا بالمشائي قُيَّما

الرجز بلا نسبة في شرح المفصّل ١/٣٠، ٦٠.

والشاهد فيه قوله: «خَضَّمَا»، يعني بلاد خَضَّم، أي بلاد تميم، فَسَمّى باسم منقول من فعل.

إنَّ تَميماً خُلِقَتْ مَلْمُومَا قَوْماً تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيمَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٥، ١٩١؛ وللمخيس الأعرجي في لسان العرب ٣٤٩/١٢ (صهم)؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٥١٠/٢.

والشاهد فيه قوله: «خُلِقَتْ»، وقوله: «ملوما» حيث أعاد الضمير مؤنّثاً إلى «تميم» في قوله: «خلقت»، لأنه أراد القبيلة، وأعاده مذكراً في «ملوما» لأنّه أراد بـ «تميم» الحيّ.

فَهْيَ تَرَثّى بأبي وابنيما

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٥؛ وشرح المفصل ١٢/٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٦٠٩/١؛ والكتاب ٢٢٣/٢؛ ولسان العرب ٣٠٩/١٤ (رثا)؛ وبلا نسبة في اللمع ص ١٩٧؛ والمقتضب ٢٧٢/٤.

والشاهد فيه أنّ المندوب المضاف إلى ياء المتكلّم يجوز فيه ما جاز في المنادى غير المندوب من قلب الياء ألفاً أو تركها على أصلها كما في رواية: «بأبا وابناما».

أوْ كُتُباً بُيِّنَ مِنْ حَامِيمَا قَدْ عَلِمَتْ أَبْنَاءُ إبْرَاهِيمَا

الرجز لرؤبة في شرح أبيات سيبويه ٣٠٢/٢؛ وليس في ديوانه؛ وللحمّانيّ في الكتاب ٢٥٧/٣.

والشاهد فيه قوله: «حاميم» حيث منعه من الصرف، لأنّ العرب أنزلته بمنزلة الاسم الأعجميّ.

فصل الميم المضمومة

لا تَشْتُمِ النَّاسَ كَمَا لاَ تُشْتَمُ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ وجواهر الأدب ص ١٣١؛ وخزانة الأدب ٨/٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٣، ١٠/٢١٣، ٢٢٤؛ والدرر ٤/٢١١؛ والكتاب ٣/١١٦؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٠٩؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٤٨٤؛ ورصف المباني ص ٢١٤؛ واللمع في العربيّة ص ٥٨، ٥٩، ١٥٤؛ وهمع الهوامع ٢/٣٨.

والشاهد فيه وقوع الفعل بعد «كما» التي هي كاف التشبيه الموصولة بـ «ما»، وبذلك هيِّئتْ لوقوع الفعل بعدها، كما فعل بـ «ربّما».

يُرِيدُ أنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهْ

الرجز للحطيئة في ديوانه ص ٢٣٩؛ والأزهيّة ص ٢٤٢؛ والدرر ٦/٨٦؛ ولرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٦؛ والكتاب ٣/٥٣؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/١٤٩؛ ومغني اللبيب ١/١٦٨؛ والمقتضب ٢/٣٣؛ وهمع الهوامع ٢/١٣١.

والشاهد فيه رفع «فيعجمه» على القطع، أي: فإذا هو يعجمه، ولا يجوز النصب على العطف لفساد المعنى، لأنّه لا يريد إعجامه، والإعجام: أن يأتي به أعجميًّا، أو لا بيان فيه.

يَا رَبِّ مُوسَى أَظْلَمِي وَأَظْلَمُهْ ... فَاصْبُبْ عَلَيْهِ مَلَكاً لا يَرْحَمُهْ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٤/ ٣٦٩، ٣٧٠؛ والدرر ٢/٣٨؛ وشرح التصريح ١/٢٩٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٣؛ وهمع الهوامع ١/١١٠.

والشاهد فيه قوله: «أظلمي»، وهو ضرورة، والقياس: أظلمنا، كقولك: أخزى الله الكاذب مِنّي ومنه، أي: مِنّا. والمعنى: أظلمنا فاصْبُبْ عليه. وهذا يدلّ، عند بعضهم، على جواز ارتفاع «زيد» بالابتداء في نحو: «زيد فاضربْه»، إنْ جعلتَ الفاء زائدة.

فَإنَّمَا أنتَ أَخٌ لا نَعْدِمُهْ

الرجز لأبي محمد الخدلمي الفقعصي في مجالس ثعلب ص ٢٣٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/ ٢٣٥؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٨٥.

والشاهد فيه أنّه أوقع الجملة «لا نعدمه»، ومعناها الدّعاء، موقع الصِّفة لـ «أخ»

حَمْلاً على المعنى، كأنّه قال: إنّما أنت أخ ندعو له بأن لا يعدم.

بَـلْ بَلَدٍ مِـلْءُ الفِجَـاجِ قَتَمُـهْ لاَيُشْـتَـرى كَتَّـانُـهُ وَجَهْـرَمُـهْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٥٠؛ والدرر ١/١١٤، ٤/١٩٤؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٧٦، ٤٣١، ٤٤٠؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٤٧؛ ولسان العرب ١١/٦٥٤ (ندل)، ١٢/١١١ (جهرم)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٣٣٥؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٢٢٥؛ وجواهر الأدب ص ٥٢٩؛ ورصف المباني ص ١٥٦؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٤١٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٧٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٧٣؛ وشرح المفصّل ٨/١٠٥؛ ومغني اللبيب ١/١١٢؛ وهمع الهوامع ٢/٣٦.

والشاهد فيه قوله: «بل بلدٍ» حيث جرّ قوله: «بلدٍ» بـ «رُبَّ» المحذوفة بعد «بَلْ».

وَعَـامُنَـا أَعْـجَـبَـنَـا مُـقَـدَّمُـهْ يُدْعَى أَبا السَّمْحِ وَقِرْضَـابٌ سُمُهْ

الرجز بلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٩؛ والإنصاف ص ١٦؛ وشرح المفصّل ١/٢٤؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٣٠؛ ولسان العرب ١/٦٧٠ (قرضب)، ١٠/٣٩٧ (برك)، ٢/٥٣٦ (لحم)، ١٤/٤٠١ (سما)؛ والمقتضب ١/٢٢٩؛ والمنصف ١/٦٠.

والشاهد فيه قوله: «سُمُهْ»، وهو لغة في «اسم».

باسْـمِ الَّذي في كُـلِّ سُورَةٍ سِمُهْ

الرجز بلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٨؛ والإنصاف ص ١٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٥٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٧٦؛ وشرح المفصل ١/٢٤؛ ولسان العرب ١٤/٤٠١، ٤٠٢ (سما)؛ والمقتضب ١/٢٢٩؛ والمنصف ١/٦٠؛ ونوادر أبي زيد ص ١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «سِمُهُ»، و «سِمٌ» لغة في «اسم».

يُصْبِحُ ظَمْآنَ وفي البَحْرِ فَمُهْ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٥٩؛ والحيوان ٣/٢٦٥؛ وخزانة الأدب ٤/٤٥١،

٤٥٤، ٤٦٠؛ والدرر ١/١١٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٦٧؛ والمقاصد النحويّة ١/١٣٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٣١؛ وشرح التصريح ١/٦٤، وهمع الهوامع ١/٤٠.

والشاهد فيه إبقاء ميم «فم» حال الإضافة، وهذا من الضرورات عند الفارسيّ، وجائز في الاختيار عند ابن مالك وأبي حيّان.

قَدْ عَرَضَتْ دَوِّيَّةٌ دَيْمُومُ

الرجز بلا نسبة في شرح المفصّل ٦/١٢٢؛ والكتاب ٤/٢٦٦.

والشاهد فيه قوله: «ديموم»، وهو صفة على وزن «فَيْعُول».

بُنَيَّ إنَّ البِرَّ شَيْءٌ هَيِّنُ   المَنْطِقُ اللَّيِّنُ والطُّعَيِّمُ

الرجز لامرأة قالته لابنها في نوادر أبي زيد ص ١٣٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٩٠؛ وخزانة الأدب ١١/٣٢٥؛ وسمط اللآلي ص ٧٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٤٢؛ ولسان العرب ١١/٣٩٤ (لين)؛ والمقتضب ١/٢١٧؛ والمنصف ٣/٦١.

والشاهد فيه الإكفاء في القافية بين حرفين متشابهين، وهما النون والميم.

هُمَا اللَّتَا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمُ   لَقِيلَ فَخْرٌ لَهُمُ صَمِيمُ

الرجز للأخطل في خزانة الأدب ٦/١٤؛ والدرر ١/١٤٥؛ وشرح التصريح ١/١٣٢؛ والمقاصد النحويّة ١/٤٢٥؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ٣٠٣؛ وأوضح المسالك ١/١٤١؛ وهمع الهوامع ١/٤٩.

والشاهد فيه قوله: «اللّتا» يريد «اللتان»، فحذف النون على لغة بلحرث بن كعب وبعض ربيعة.

فصل الميم المكسورة

لو أنَّ عندي مِئَتي دِرْهامِ   لجاز في آفاقِها خاتامي

راجع:

لو أنَّ عندي مئتي دِرْهامِ   لابْتَعْتُ عَبْداً في بني جُذامِ

كـأنَّ بِـرْذونَ أبـا عِـصَـامِ   زَيـدٍ حِمَـارٌ دُقَّ بِـاللِّجـامِ

الـرجز بـلا نسبة في الخصـائص ٢/٤٠٤؛ والدرر ٥/٤٧؛ وشـرح الأشمـوني ٢/٣٢٩؛ وشرح التصريح ٢/٦٠؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٠٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٩٥؛ والمقاصد النحويّة ٣/٤٨٠؛ وهمع الهوامع ٢/٥٣.

والشاهد فيه الفصل بين المضاف، وهو قوله: «برذون»، والمضاف إليـه، وهو قوله: «زيد»، بالمنادى «أبا عصام»، والأصل: كأنَّ برذون زيد يا أبا عصام.

لـو أنَّ عِـنْـدي مِئَـتَـيْ دِرْهـامِ   لابْتَـعْـتُ عَبْـداً فـي بنـي جُـذامِ

الرجز بلا نسبة في رصف المباني ص ١٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٥؛ ولسان العرب ١٢/١٩٩ (درهم).

والشاهد فيه قوله: «درهام»، وهو لغة في «درهم». ويـروى: «لجاز في آفـاقها خاتامي».

يَـا هَـالَ ذاتُ المَنْـطِقِ التَّمْتَـامِ   وَكَـفِّـكِ المُـخَـضَّـبِ البَـنَـامِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ وجواهر الأدب ص ٩٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٤٢٢؛ وشرح التصريح ٢/٣٩٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٥٥؛ وشرح المفصـل ١٠/٣٣؛ والمقاصد النحـويّة ٤/٥٨٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٠١؛ وشرح الأشموني ٣/٨٦٠؛ وشرح المفصّل ١٠/٣٥.

والشاهد فيه قوله: «البنامِ» يريد: «البنانِ»، فأبدل النون ميماً للضرورة الشّعريّة. وقوله: «يا هال» مرخّم «يا هالة».

أوَالِفاً مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِي

الرجز لـلـعجّاج في ديوانه ١/٤٥٣؛ والـدرر ٣/٤٩؛ والـكـتـاب ١/٢٦، ١١٠؛ ولسان العرب ١٥/٢٩٣ (منى)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥١؛ والمحتسب ١/٧٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٥٤، ٤/٢٨٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٩٤؛ والإنصاف ٢/٥١٩؛ والخصائص ٣/١٣٥؛ والدرر ٦/٢٤٤؛ ورصف المباني ص ١٧٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٢١؛ وشرح

التصريح ٢/ ١٨٩؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٤٣، ٤٧٦؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢٥؛ وشرح المفصّل ٦/ ٧٥؛ وهمع الهوامع ١/ ١٨١، ٢/ ١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «أوالفاً مكّةَ» حيث نصب باسم الفاعل المجموع جمع تكسير، وهو قوله: «أوالفاً»، مفعولاً به، وهو قوله: «مكّة».

لِيَوْمِ رَوْعٍ أوْ فَعَالِ مَكْرُمِ

الرجز لأبي الأخزر في شرح شواهد الشافية ص ٦٨؛ ولسان العرب ١٢/ ٥١٢ (كرم)، ١٢/ ٦٥١ (يوم)؛ وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٨٨؛ وإصلاح المنطق ص ٢٢٣؛ والخصائص ٣/ ٢١٢؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٩٣ (ألك)، ١٣/ ٢٩٨ (عون)؛ والممتع في التصريف ١/ ٧٩.

والشاهد فيه قوله: «مكرُم» في جمع «مكرُمة».

أوْعَدَني بالسِّجْنِ والأداهِمِ ... رِجْلي فَرِجْلي شَثْنَةُ المَنَاسِمِ

الرجز للعديل بن الفرخ في خزانة الأدب ٥/ ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠؛ والدرر ٦/ ٦٢؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ١٩٠؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٢٦، ٢٩٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٢٤؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٣٩؛ وشرح التصريح ٢/ ١٦٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢١؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٧٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٥١٠؛ وشرح المفصّل ٣/ ٧٠؛ ولسان العرب ٣/ ٤٦٣ (وعد)، ١٢/ ٢١٠ (رهم)؛ ومجالس ثعلب ص ٢٧٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٢٧.

والشاهد فيه قوله: «أوعدني... رجلي» حيث أبدل الاسم الظاهر «رجلي» من ضمير الحاضر، وهو الياء في «أوعدني» بدل بعض من كلّ.

كَنَهْوَرٌ كانَ مِنَ اعْقَابِ السُّمِي

الرجز لأبي نخيلة السعدي في الكتاب ٣/ ٦٠٦؛ ولسان العرب ٥/ ١٥٣ (كنهر)؛ وبلا نسبة في المنصف ٢/ ٦٨.

والشاهد فيه جمع «سماء» على «سُمِيّ» بوزن «فُعول»، اجتمعت واوان في آخره، فقُلبت ثانيهما ياء، ثمّ قُلِبَتْ أولاهما ياءً لالتقائها ساكنة بالياء المنقلبة، وكُسِر الحرف الصحيح لتثبت ياءً بعد كسرة.

يا دَارَ سَلْمَى يا آسْلَمِي ثُمَّ آسْلِمي   بِسَمْسَمٍ وَعَنْ يَمِينِ سَمْسَمٍ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/٤٤٢؛ والأشباه والنظائر ٢/١٤٥؛ والإنصاف ١/١٠٢؛ وجمهرة اللغة ص ٢٠٤، ٦٤٩؛ والخصائص ٢/١٩٦؛ ولسان العرب ١٢/٣٠٥ (سمم)؛ ولرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٢٧٩؛ ولسان العرب ١٢/٤٢٠ (علم). وراجع قافية «العالَمِ».

والشاهد فيه قوله: «يا اسلمي» يريد: يا دار اسلمي، فحذف المنادى.

لَوْ قُلْتَ مَا في قَوْمِهَا لَمْ تِيثَمِ   يَفْضُلُهَا في حَسَبٍ وَمِيسَمِ

الرجز لحكيم بن معيّة في خزانة الأدب ٥/٦٢، ٦٣؛ وله أو لحميد الأرقط في الدرر ٦/١٩؛ ولأبي الأسود الحماني في شرح المفصل ٣/٥٩، ٦١؛ والمقاصد النحوية ٤/٧١؛ ولأبي الأسود الجمالي[1] في شرح التصريح ٢/١١٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٢٠؛ والخصائص ٢/٣٧٠؛ وشرح الأشموني ٢/٤٠٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٥٤٧؛ والكتاب ٢/٣٤٥؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٠.

والشاهد فيه قوله: «ما في قومها يفضلها»، يريد: «ما في قومها أحد يفضلها»، فحذف المنعوت.

يَا لَيْتَها قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فُمِّهْ   حتى يَعُودَ المُلْكُ في أُسْطُمِّهْ

الرجز للعجّاج في ملحق ديوانه ٢/٣٢٧؛ وخزانة الأدب ٤/٤٩٣، ٤٩٦؛ والدرر ١/١٠٩؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٩٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٤١٥؛ وشرح المفصّل ١٠/٣٣؛ ولسان العرب ١٣/٥٢٩ (فوه)، والمحتسب ١/٧٩؛ والممتع في التصريف ١/٣٩١؛ وهمع الهوامع ١/٣٩.

والشاهد فيه تشديد الميم في «فمّه» على لغة، وقيل للضرورة الشّعريّة.

مَا بَرِئَتْ مِنْ رِيبَةٍ وَذَمّ   في حرْبِنَا إلاَّ بَنَاتُ العَمّ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٦/٢٧٢؛ وشرح الأشموني ١/١٧٤؛ وشرح التصريح ١/٢٧٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٢٦؛ والمقاصد النحويّة ٢/٤٧١؛ وهمع الهوامع ٢/١٧١.

(١) وهذا تصحيف.

والشاهد فيه قوله: «ما برئت إلّا بنات العمّ» حيث أدخل تاء التأنيث على الفعل مع أنّ فاعله فُصل بـ «إلّا»، ودخول تاء التأنيث في مثل هذا مرجوح.

فَخِنْدِفٌ هامَةُ هذا العَأْلَمِ

الرجز للعجّاج في ديوانه ١/ ٤٦٢؛ ورصف المباني ص ٥٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٩٠؛ وشرح المفصل ١٠/ ١٢، ١٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٢٨؛ ولسان العرب ٢/ ١٤ (بيت)، ٤٢٠ (علم)؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ٤٤٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٠٥؛ والممتع في التصريف ١/ ٣٢٤. وراجع قافية «سمسم».

والشاهد فيه قوله: «العأْلم» يريد: العالم، فهمز الألف على لغة.

لَيْسَتْ بِرَسْحاءَ ولكنْ سُتْهُمِ ولا بِكَرْواءَ ولكنْ خَذْلَمِ

الرجز بلا نسبة في رصف المباني ص ٣٠٧؛ ولسان العرب ١١/ ٢٠١ (خدل)، ١١/ ٣٠٨ (زلل)، ١٥/ ٢٢٠ (كرا)، والمنصف ٣/ ٢٥؛ والممتع في التصريف ١/ ٢٤١.

والشاهد فيه قوله: «خَذْلَم» (المرأة الخدلة الساق)، حيث جاءت الميم في آخر الكلمة للتكثير.

سَلُومُ لَوْ أَصْبَحْتِ وسْطَ الأَعْجَمِ في الرُّوم أو في التُّركِ أو في الدَّيْلَمِ
إذاً لَزُرْناكِ وَلَوْ بِسُلَّمِ

الرجز لأبي الأخرز في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٤٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٢/ ٣٨٥ (عجم).

والشاهد فيه قوله: «الأعجم» في جمع «أعجميّ».

وَغَيْرُ سُفْعٍ مُثَّلٍ يَحَامِمِ

الرجز لغيلان بن حريث في الكتاب ٤/ ٤٣٩؛ وله أو لصقر بن حكيم بن معيّة في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٤٣٩؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/ ٥٨، ٢/ ٧٧١؛ ولسان العرب ١٢/ ١٥٧ (صمم)؛ والمحتسب ١/ ٩٥.

والشاهد فيه إخفاء الميم الأولى في «يحامم» باختلاس حركتها، إذ لم يمكنه الإدغام.

وامْتَاحَ مِنِّي حَلَبَاتِ الهاجِمِ   شَأْوُ مُدِلٌّ سَابِقِ اللَّهامِمِ

الرجز لصقر بن حكيم في شرح أبيات سيبويه ٢/٤٤٠؛ ولغيلان بن حريث في الكتاب ٤/٤٣٩؛ ولسان العرب، ١٢/٥٥٥ (لهم).

والشاهد فيه إخفاء الميم الأولى في «اللّهامِم»، وذلك باختلاس حركتها إذ لم يمكنه الإدغام.

فَنَامَ لَيْلِي وَتَقَضَّى هَمِّي

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٤٢؛ والمحتسب ٢/١٨٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٢٠٢؛ والمقتضب ٣/١٠٥.

والشاهد فيه قوله: «فنامَ ليلي»، يريد: نمتُ في ليلي، فنسب الفعل إلى «الليل» للملابسة التي بين الشاعر وبينه.

الفَارِجِي بَابِ الأَمِيرِ المُبْهَمِ

الرجز لرجل من ضبّة في الكتاب ١/١٨٥؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/٣٩٩؛ والمقتضب ٤/١٤٥.

والشاهد فيه إضافة «الفارجي» إلى «باب الأمير» كما تقول: «الضارب غلامِ الرجل».

بِيضٌ ثَلاثٌ كَنِعَاجٍ جُمٌّ   يَضْحَكْنَ عَنْ كَالبَرَدِ المُنْهَمِّ

الرجز للعجّاج في ملحق ديوانه ٢/٣٢٨؛ وخزانة الأدب ١٠/١٦٦، ١٦٨، والدرر ٤/١٥٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٠٣؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢٩٤؛ وبلا نسبة في أسرار العربيّة ص ٢٥٨؛ وأوضح المسالك ٣/٥٤؛ والجنى الداني ص ٧٩؛ وجواهر الأدب ص ١٢٦؛ وشرح الأشموني ٢/٢٩٦؛ وشرح المفصّل ٨/٤٢، ٤٤؛ ومغني اللبيب ١/١٨٠؛ وهمع الهوامع ٢/٣١.

والشاهد فيه قوله: «عن كالبرد» حيث جاءت الكاف اسماً بمعنى «مثل»، بدليل دخول حرف الجرّ عليها.

إذا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبْ قَـوِّمِ   بِـالـدَّوِّ أمْثَـالَ السَّفِينِ العُـوَّمِ

الرجز لأبي نخيلة في شرح أبيات سيبويه ٢/٣٩٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٥؛ وبلا نسبة في الكتاب ٤/٢٠٣؛ ولسان العرب ١٢/٤٣٢ (عوم).

والشاهد فيه قوله: «صاحبْ» يريد: صاحبي، فسَكَّن الباء تشبيهاً للوصل بمجرى الوقف.

مَـرْوانُ أخُـو اليَـوْمِ اليَـمِي

الرجز لأبي الأخزر الحماني في شرح أبيات سيبويه ٢/٤٢٧؛ ولسان العرب ١٢/٥١٢ (كرم)، ١٢/٦٥٠ (يوم)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/ ٦٤، ٢/٧٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٦٩؛ والكتاب ٤/٣٨٠؛ والممتع في التصريف ٢/٦١٥، والمنصف ٢/١٢، ٣/٦٨.

والشاهد فيه قلب «اليوم» إلى «اليمي»، إذا أُخِّرتِ الواو، ووقعت الميم قبلها مكسورة فقلبت ياءً للكسرة.

باب النون

فصل النون الساكنة

لَهَا عِنَاجَانِ وَسِتُّ آذانْ

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٦٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٥٦.

والشاهد فيه تأنيث «الأذن» بدليل قوله: «ست آذان» حيث ذكّر العدد الذي يذكّر مع المؤنث.

قَالَتْ بَنَاتُ العَمِّ يا سَلْمَى وإنْ كَانَ فَقِيراً مُعْدَماً قَالَتْ وَإنْ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٦؛ وخزانة الأدب ٩/١٤، ١٦، ١١/٢١٦؛ والدرر ٥/٨٨؛ وشرح التصريح ١/٣٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٣٦؛ والمقاصد النحويّة ١/١٠٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/١٨؛ والدرر ٥/١٨١؛ ورصف المباني ص ١٠٦؛ وشرح الأشموني ٣/٥٩٢، وشرح التصريح ١/١٩٥؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٣٧٠؛ ومغني اللبيب ٢/٦٤٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٤٣٦؛ وهمع الهوامع ٢/٦٢، ٨٠.

والشاهد فيه حذف الشّرط والجواب بعد «إنْ»، والتقدير: وإن كان كذلك رضيته أيضاً. ويروى: «وإنْنْ» في الموضعين، بدخول التنوين الغالي الذي يدخل على القوافي المقيّدة، ودخوله على «إنْ» دليل على أنّ هذا النوع من التنوين لا يختصّ بالاسم.

حَـذَبْـذَبي بَـذَبْـذَبي مِنْكُمْ لان إنَّ بَـنـي فَـزارة بـنِ ذُبْـيـانْ

الرجز لسالم بن دارة في خزانة الأدب ٢/١٤٧، ٤/٣٣؛ ولسان العرب ١/٣٠٢ (حدب)؛ ولابن المنهال في لسان العرب ١٣/٤٢ (أين)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٥٧.

والشاهد فيه قوله: «مِنْكُمْ» حيث أسكن الميم لمّا تحرّكت لام «لان»، وقد كانت مضمومة عند التحقيق في قوله: «منكمُ الآنَ»، فاعتدّ حركة اللّام بالتخفيف، وإن لم تكن لازمة.

أَنَا أَبُو المِنْهَالِ بَعْضَ الأَحْيَانْ

الرجز لأبي المنهال في لسان العرب ١٣/٤٢ (أين)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٢٧٠؛ والدرر ٥/٣١٠؛ وشرح شواهد المغني ٣/٨٤٣؛ ومغني اللبيب ٢/٤٣٤، ٥١٤، وهمع الهوامع ٢/١٠٧.

والشاهد فيه تعلّق الظرف بما فيه رائحة الفعل، فـ «بعض» ظرف لإضافته إلى «الأحيان»، و«أبو المنهال» مؤوّل بالمشتق، والتأويل: أنا الجواد الشهير.

حَنَّتْ قَلُوصِي حِينَ لا حِينَ مَحَنْ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٤/٤٥، ٤٦، ٤٩؛ والمقتضب ٤/٣٥٨.

والشاهد فيه أنّ الشاعر أضاف «حين» الأولى إلى الجملة، قال الأعلم: الشاهد فيه نصب «حين» بـ «لا» التبرئة، وإضافة «حين» إلى الجملة، وخبر «لا» محذوف، والتقدير: حين لا حين محنّ لها، أي: حنّت في غير وقت الحنين. ولو جررت الحين على إلغاء «لا» لجاز.

حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنْ أَعْنَاقَهَا مُشَدَّدَاتٌ بِقَرَنْ

الرجز لخطّام المجاشعي أو للأغلب العجلي في الدرر ٦/٥٠؛ وشرح التصريح ٢/١٣٠؛ والمقاصد النحويّة ٤/١٠٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٢٥٣؛ وأوضح المسالك ٣/٣٤٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤١٠؛ وشرح التصريح ١/٣١٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «وكأنّ وكأنْ» حيث أكّد «كأنّ» التي هي حرف تشبيه ونصب توكيداً لفظياً بإعادة المؤكّد والمؤكّد بمعمول أوّلهما مع ان «كأنّ» ليس من أحرف الجواب، والتوكيد على هذا شاذّ، والقياس: كأنّ أعناقها وكأنّها.

يَا صَاحِبَا رُبَّتَ إِنْسَانٍ حَسَنْ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٤٢١، ٤٢٤، ٩/٣٨٦؛ وشرح المفصّل ٨/٣٢؛ ونوادر أبي زيد ص ١٠٣.

والشاهد فيه مجيء مجرور «رُبَّتَ» مذكَّراً، ويجوز أن يريد بالإنسان المؤنَّث.

لا يحمِلُ الفَارِسَ إلاَّ المَلْبُونْ المَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ ومِنْ دُونْ

الرجز بلا نسبة في شرح التصريح ٢/٥٢؛ والكتاب ٣/٢٩٠؛ ولسان العرب ١٣/١٦٤ (دون)، ١٣/٣٧٤ (لبن).

والشاهد فيه قصر «دون» وبناؤها على الضمّ في النيَّة، لأنَّ القافية لو كانت مطلقة الحركات، لم تكن «دون» إلاَّ مضمومة بمنزلة «قبل» و«بعد».

قَالَتْ سُلَيْمَى لاَ أُحِبُّ الجَعْدِينْ ولا السِّبَاطَ إنَّهُمْ مَنَاتِينْ

الرجز لضب بن نعرة في لسان العرب ١٣/٤٢٦ (نتن)؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٦٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصّل ٥/٢٧؛ والكتاب ٣/٦٢٧؛ ولسان العرب ٣/١٢٢ (جعد).

والشاهد فيه جمع «جعد» جمع مذكّر سالم، لأنه من صفات العاقل، ومؤنثه «جعدة»، وليس من باب «أفعل فعلاء».

قَالَتْ لَهُ بِاللهِ يَا ذا البُرْدَيْنْ لَمَّا غَنِثْتَ نَفَساً أو اثنينْ

الرجز بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٩٣؛ والدرر ٣/١٨٨، ٤/٢٢٢، ٢٢٥؛ وشرح شواهد المغني ص ٦٨٣؛ ولسان العرب ٢/١٧٣ (غنث)؛ ومغني اللبيب ١١/٢٨١؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٦، ٢/٤٥.

والشاهد فيه مجيء «لمَّا» بمعنى «إلاَّ» بعد القَسَم.

وإنْ تُبَأْبَأْنَ وإنْ تُفَدَّيْنْ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ١/٢٨٢؛ وجمهرة اللغة ص ٢٢٦، ١١٠٧.

والشاهد فيه قوله: «تُبَأْبَأْنَ» حيث اشتق الراجز فعلاً من اسم الصوت «بأبأ».

فما حَوَتْ نُقْدَةُ ذاتُ الحَرَّيْنْ

الرجز بلا نسبة في رصف المباني ص ٤٣٣؛ وشرح المفصّل ٥/٥؛ ومعجم البلدان ٢/٢٤٦ (حرة نقدة).

والشاهد فيه قول: «الحرّين» حيث جمع «الحرّة» جمع مذكّر سالم حملاً على «أحرّين» لأنه من لفظه و معناه. وانظر الشاهد التالي.

لا خَمْسَ إلاَّ جَنْدَلُ الإحَرِّينْ والخَمْسُ قَدْ يُجْشِمُنْكَ الأمَرِّينْ

الرجز لزيد بن عتاهية في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٠؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٦، ١٣٣٤؛ ورصف المباني ص ٤٣٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٦١٧؛ وشرح المفصّل ٥/٥.

والشاهد فيه قوله: «الإحرِّين» في جمع «إحَرَّة» حيث جمعه جمع مذكّر سالم، وتعليل ذلك، عند ابن جنّي، أنَّ الأصل في «إحَرَّة»: إحْرَرَة على «إفْعَلَة» ثمّ إنّهم كرهوا اجتماع حرفين متحرّكين من جنس واحد، فأسكنوا الأوّل منهما، ونقلوا حركته إلى ما قبله، وأدغموه في الذي بعده، فلمّا دخل الكلمة هذا الإعلال والتّوهين عوّضوها منه أن جمعوها بالواو والنون، فقالوا: «إحرّون» (سر صناعة الإعراب ٢/٢١٧).

ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرسينْ

الرجز لخطّام المجاشعي في خزانة الأدب ٢/٣١٤؛ والدرر ١/١١٦، ١١٨، ١٦٦؛ وشرح المفصّل ٤/١٥٦؛ والكتاب ٢/٤٨؛ ولسان العرب ٢/٨٩ (كرت)؛ وله أو لهميان بن قحافة في خزانة الأدب ٧/ ٥٤٤، ٥٤٧؛ والمقاصد النحويّة ٤/٨٩؛ ولهميان في الكتاب ٣/ ٦٢٢؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤/٣٠٢، ٧/٥٣٩، ٥٧٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٠٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب١/١٩٤؛ وهمع الهوامع ١/٤٠، ٥١.

والشاهد فيه تثنية «ظهراهما»، على الأصل، والأكثر في كلام العرب الخروج عن الأصل إلى الجمع كراهيةً لاجتماع تثنيتين في اسم واحد، لأنّ المضاف والمضاف إليه ككلمة واحدة، ولذلك قال: «مثل ظهور الترسين».

أثَوْرَمَا أصِيدُكم أمْ ثَوْرَيْنْ أمْ تِيكُمُ الجمّاء ذات القَرْنَيْنْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٤٠؛ والخصائص ٢/١٨٠؛ ورصف المباني ص ٣٣٦؛ ولسان العرب ٤/١١١(ثور)، ١٣/٣٣٣(قرن).

والشاهد فيه قوله: «أثورَما» حيث ركّبت «ما» مع «ثور»تركيب مزج،ولذلك فُتحتْ راء «ثور» فتح تركيب.

داهِيَـةً صِـلَّ صَفـاً دُرَخْمِيـنْ   خَتْـفَ الجبـارِيَـاتِ وَالكَـرَاوِينْ

الرجز لدلم العبشميّ في لسان العرب ١٥/٢٢٠ (كرا)، وبلا نسبة في لسان العرب ١٣/١٥٥ (درخمن)؛ والمنصف ٣/٧٢.

والشاهد فيه قوله: «الكَراوين» في جمع «كروان».

فصل النون المفتوحة

مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَّى

الرجز لمدرك بن حصين في خزانة الأدب ٧/٨٣؛ وبلا نسبة في نوادر أبي زيد ص ٥٠.

والشاهد فيه جرّ «أنّى» بـ «مِنْ» ظاهرةً.

لَـوْ كُنْتُ أَدْرِي فَعَلَيَّ بَـدَنَـهْ   مِنْ كَثْرَةِ التَّخْلِيطِ أَنِّي مَنْ أَنَـهْ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٥/٢٤١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٢؛ وشرح المفصّل ٣/٩٤.

والشاهد فيه قوله: «أَنَهْ» حيث وقف على «أنا» بالهاء، وهذا قليل.

أَعْـرِفُ مِنْهـا الأَنْفَ وَالعَيْنَـانَـا   وَمِنْخَـرَيْـنِ أَشْبَهَـا ظَبْيَـانَـا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٧؛ ولرؤبة أو رجل من ضبّة في الدرر ١/١٣٩؛ والمقاصد ١/١٨٤؛ ولرجل في نوادر أبي زيد ص ١٥؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/٦٤؛ وتخليص الشواهد ص ٨٠؛ وخزانة الأدب ٧/٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٧؛ ورصف المباني ص ٢٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٤٨٩، ٧٠٥؛ وشرح الأشموني ١/٣٩؛ وشرح التصريح ١/٧٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٢؛ وشرح المفصّل ٣/١٢٩، ٤/٦٤، ٦٧، ١٤٣؛ وهمع الهوامع ١/٤٩.

والشاهد فيه قوله: «والعينانا» حيث فتح نون المثنّى، ونصبه بفتحه مقدّرة على الألف، وذلك على لغة.

رَجُـلَانِ مِنْ مَكَّـةَ أَخْبَـرَانَـا   إِنَّـا رَأَيْـنَـا رَجُـلاً عُـرْيَـانَـا

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/١٨٣؛ والخصائص ٢/٣٣٨؛ وشرح شواهد

المغني ٢ / ٨٣٣؛ والمحتسب ١ / ١٠٩، ٢٥٠؛ ومغني اللبيب ٢ / ٤١٣.

والشاهد فيه كسر همزة «إنّ»، والجملة بعدها في محلّ نصب اتّفاقاً، وقال البصريّون: النصب بقول مقدّر، وقال الكوفيّون: بالفعل المذكور.

قَدْ كُنْتُ دايَنْتُ بِهَا حَسَّانَا مَخَافَةَ الإفْلاسِ واللَّيَّانَا

يُحْسِنُ بَيْعَ الأَصْلِ وَالقِيَانَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٧؛ والكتاب ١ / ١٩١، ١٩٢؛ ولزياد العنبري في شرح التصريح ٢ / ٦٥؛ وشرح المفصّل ٦ / ٦٥؛ وله أو لرؤبة في الدرر ٦ / ١٩٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٣١؛ وشرح شواهد المغني ٢ / ٨٦٩؛ والمقاصد النحويّة ٣ / ٥٢٠؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣ / ٢١٥؛ وخزانة الأدب ٥ / ١٠٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٤١٨؛ وشرح المفصّل ٦ / ٦٩؛ ومغني اللبيب ٢ / ٤٧٦؛ وهمع الهوامع ٢ / ١٤٥.

والشاهد فيه نصب «اللّيّان» بإضمار عامل تقديره: «وأن خفت». وقيل: يجوز أن يكون معطوفاً على «مخافة»، والتقدير: مخافة الإفلاس ومخافة اللّيّان، ثم حذف المضاف، وهو قوله: «مخافة»، وأقام المضاف إليه مقامه، فانتصب انتصابه.

أَبُوهُمُ أَبِي وَالامُهَاتُ أُمَّهَاتُنَا

الرجز بلا نسبة في الدرر ٦ / ٢٤٤؛ وهمع الهوامع ٢ / ١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «والامهات» حيث وصل همزة القطع للضرورة الشّعريّة.

اُكْسُ بُنَيَّاتي وَأُمَّهُنَّهْ أُقْسِمُ بِاللهِ لَتَفْعَلَنَّهْ

انظر:

يا عُمَرَ الخَيْرِ جُزِيتَ الجَنَّهْ اكْسُ بُنَيَّاتي وأُمَّهُنَّهْ

نِعْمَتْ جَزَاءُ المُتَّقِينَ الجَنَّهْ دَارُ الأَمَانِي والمُنَى والمِنَّهْ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٩ / ٤٢١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢ / ٤٥٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٧؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٧٩٨.

والشاهد فيه قوله: «نعمت» حيث وقع فعلاً لاتّصاله بتاء التأنيث، وكان الفرّاء يزعم أنّه اسم.

يا عُمَرَ الخيْرِ جُزِيتَ الجَنَّهْ اكْسُ بُنَيّاتي وأُمَّهُنَّهْ

الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢/ ٧٣؛ ورصف المباني ص ٤٠٠؛ وشرح المفصّل ١/ ٤٤.

والشاهد فيه مجيء الهاء للإطلاق في القوافي، كما تكون الألف لذلك، لأنّها تُسرّح القافية إلى الحركة من التقييد، وهو السكون، كما تفعل الألف.

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَهْ مِنْ هاهُنَا ومِنْ هُنَهْ

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/ ٢٤٢، ٢/ ٢١٤؛ ورصف المباني ص ١٦٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ١٦٣؛وشرح الأشموني ٢/ ٨٧٦ وشرح شواهد الشافية ص ٤٧٩؛ وشرح المفصّل ٣/ ١٣٨، ٤/ ٦، ٩/ ٨١، ١٠/ ٤٢، ٤٣؛ والمحتسب ١/ ٢٧٧؛ والمقرب ٢/ ٣٢؛ والممتع في التصريف ١/ ٤٠٠؛ والمنصف ٢/ ١٥٦؛ وهمع الهوامع ١/ ٧٨، ٢/ ١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «هُنَهْ» يريد: «هُنا»، فأبدل الألف هاءً في الوقف.

كأنَّ رُدَيْناً خالَطَ السَّيْرَنا خالَطَهُ مِنْ هاهُنَا وَهِنَّا

الرجز بلا نسبة في الدرر ١/ ٢٤٢؛ وهمع الهوامع ١/ ٧٨.

والشاهد فيه أنّ البعيد يُشار إليه بـ «هِنّا» بكسر الهاء وفتحها مع تشديد النون.

أكُلَّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهْ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَتَنْتِجُونَهْ

الرجز لقيس بن حصين في خزانة الأدب ١/ ٤٠٩؛ ولصبي من بني سعد قيل إنه قيس بن الحصين في المقاصد النحوية ١/ ٥٢٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١١٩؛ ولرجل ضبي في الأغاني ١٦/ ٢٥٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/ ١٠٢؛ والإنصاف ص ٦٢؛ وتخليص الشواهد ص ١٩١؛ والرد على النحاة ص ١٢٠؛ والكتاب ١/ ١٢٩؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٨٥ (نعم)؛ واللمع في العربيّة ص ١١٣.

والشاهد فيه رفع «نعم» لأنّ «تحوونه» في موضع الصّفة، فلا يعمل فيه، لأنّ النعت من تمام المنعوت، كالصّلة من الموصول، وما لا يعمل لا يفسّر عاملاً، وخبر

«نعم» هو الظرف «كلّ عام» بتقدير المبتدأ «إحراز نعم» ليصحّ الإخبار عن إسم العين باسم الزمان.

يـا لَيْتَنَـا قَـدْ ضَمَّنَـا سَفِيـنَـهْ حَتّى يَعُـودَ الـوَصْـلُ كَيْنُـونَـهْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٠٥، ٦/١٤؛ والإنصاف ص ٧٩٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٩٢؛ ولسان العرب ١٣/٣٦٨ (كون)؛ والمنصف ٢/١٥.

والشاهد فيه أنَّ «كينونة» أصلها بياء مشدَّدة، فحذفت الياء الزائدة، وبقيت عين الكلمة، وهي الياء الثانية المنقلبة عن الواو، وأصلها «كَيْوَنُـونة»، فـانقلبت الواو يـاءً لاجتماعها مع الياء الساكنة، وأُدغمت فيها، ثمّ حُذفت الياء الأولى تخفيفاً وجوباً، ولا يجوز ذكرها إلّا في الشعر، كما في البيت.

يقـولُ أهـلُ السُّـوقِ لَمّـا جينـا هـذا وربِّ البيـتِ إسـرائينـا

الرجز بلا نسبة في أمالي القالي ٢/٤٤، وتخليص الشواهد ص ٤٥٨؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٣.

والشاهد فيه قوله: «إسرائينا» يريد: إسرائيلا، فقلب اللام نوناً. وقيل يجوز في «إسرائيل» «إسرال» و«إسرائين».

قَـالَـتْ وكُـنْـتُ رَجُـلاً فَـطِيـنَـا هَـذَا لَـعَـمْـرُ الـلّـهِ إسْـرَائِـيـنَـا

الرجز لأعرابي في المقاصد النحويّة ٢/٤٢٥؛ وبلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٥٦؛ والـدرر ٢/٢٧٢؛ وسمط اللآلي ص ٦٨١؛ وشـرح الأشمـوني ١/١٥٦؛ وشرح التصريح ١/٢٦٤؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٢٩؛ ولسان العرب ١٣/٣٢٣ (فطن)، ٤٥٩، ٤٦٠ (يمن)؛ والمعاني الكبير ص ٦٤٦؛ وهمع الهوامع ١/١٥٧.

والشاهد فيه مجيء الفعل «قـال» بمعنى «ظنّ»، فنصب مفعولين همـا «هذا»، و«إسرائينا»، وانظر الشاهد السابق.

نَـحْنُ هَـبَـطْنَـا بَـطْنَ والغـيـنـا والخَيْـلُ تَـغْـدو عُـصَـبـاً ثُـبِـيـنـا

الرجـز لأغلب العجلي في ديوانـه[1] ص ١٦٦؛ وشـرح شـواهـد الإيضـاح ص ٥٣٤.

---

(١) البيت الأول فقط، والرواية فيه:

* نحن منعنا جوف والغينا

والشاهد فيه قوله: «ثبينا» في جمع «ثبة» بمعنى الجماعة المتفرّقة.

لا تُنْكِـروا القَتْـلَ وَقَـدْ سُبِينَـا فـي حَلْقِكُمْ عَـظْمٌ وَقَـدْ شَجِينَـا

الرجز لطفيل في جمهرة اللغة ص ١٠٤١؛ والمحتسب ٢/٨٧؛ وللمسيّب بن زيد مناة في شرح أبيات سيبويه ١/٢١٢؛ ولسان العرب ١٤/٤٢٣ (شجا)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٥٥٩، ٥٦٢؛ وشرح المفصّل ٦/٣٢؛ والكتاب ١/٢٠٩؛ ولسان العرب ٥/٢٣٧ (نهر)، ٨/١٦٤ (سمع)، ١٢/٢٦ (أمم) ١٢/٤١١ (عظم)، ١٥/٢٧٠ (مأى)؛ والمقتضب ٢/١٧٢.

والشاهد فيه استعمال الحلق مفرداً مراداً به الحُلوق.

بـاسْمِ الإلـهِ وبـاسْمِـهِ بَـدِيْنَـا وَلَـوْ عَبَـدْنَـا غَيْـرَه شَـقِينـا
فَحَبَّذا رَبّاً وَحَبَّ دِينَا

الرجز لعبدالله بن رواحة في ديوانه ص ١٠٧؛ والدرر ٥/٢٢١؛ ولسان العرب ١٤/٦٧ (بدا)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٨؛ ولبعض الأنصار في شرح عمدة الحافظ ص ٨٠٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٨٢؛ وهمع الهوامع ٢/٨٨، ٨٩.

والشاهد فيه قوله: «وحَبَّ ديناً» حيث حذف «ذا» من «حَبَّذا» ممّا يدلّ على أنّ «ذا» غير إشاريّة، إذْ لو كانت إشاريّة لمَا حُذِفَتْ.

أَنَـا ابْنُ سَعْـدٍ أَكْـرَمَ السَّعْـدِينَـا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٩١؛ وشرح المفصّل ١/٤٧؛ والكتاب ٢/١٥٣، ٣/٣٩٦؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٤٦٠؛ وشرح المفصّل ١/٤٦؛ والمقتضب ٢/٢٢٣.

والشاهد فيه نصب «أكرم» على الفخر والتفخيم.

قَـدْ شَـرِبَتْ إلاّ دُهَيْـدِهِيـنـا قُـلَيِّصـاتٍ وَأُبَـيْـكِـرِيـنـا

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٣٤؛ وخزانة الأدب ٨/٣٢، ٣٤، ٥٠، ٥١، ٥٤؛ ورصف المباني ص ٤٣٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦١٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٢٧٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٠٠؛ والكتاب ٣/٤٩٤؛ ولسان العرب

٤/ ٧٩ (بكر)، ١٣/ ٤٦٠ (يمن)، ١٣/ ٤٩٠ (دهده)، ١٥/ ٩٤ (علا).

والشاهد فيه قوله: «دهيدهينا» و«أُبيكرينا»، حيث صغّر «الدهاده»، فردّها إلى «الدهداه» المفرد، فقال: دهيده، ثمّ جمعه جمع مذكّر سالم لئلّا يتغيّر بناء التصغير، وكذلك «أبيكرينا» صغّر فيه «أبكراً» على «أبيكر»، ثمّ جمعه جمع مذكّر سالم.

قالتْ جواري الحيِّ لمّا جينا هذا وربِّ البيت إسماعينا

الرجز بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٤٥٨.

والشاهد فيه قوله: «إسماعينا»، يريد: إسماعيلا، فأبدل اللام نون، وقيل: يجوز في «إسماعيل»: «إسماعين».

تَوَلّوا بالدوابِرِ واتَّقونا بِنُعْمانِ بن زُرْعَةَ أكْتَعِينَا

الرجز بلا نسبة في الدرر ٦/ ٣٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٢٣.

والشاهد فيه التأكيد بـ «أكتع» غير مسبوق بـ «كلّ»، وهذا نادر.

وهَمْ رَغْنُ الآلِ أنْ يكونا بحراً يَكُبُّ الحُوتَ والسَّفينا

الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢/ ٣٣٧؛ ولسان العرب ١٣/ ٢١٠ (سفن)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٤٤٢؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٤٩ (قنن).

والشاهد فيه قوله: «رغن» من «الرَّغن»، وهو الاضطراب، و«الرَّغل» من الرَّغلة، وهي القطعة من الخيل (والخيل تُوصف بالسرعة والحركة)، وليس أحد الحرفين بدلاً من الآخر.

واللّهِ لَوْلا اللّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلا تَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا

الرجز لعبد الله بن رواحة في ديوانه ص ١٠٨؛ ولعامر بن الأكوع في المقاصد النحوية ٤/ ٤٥١؛ وله أو لعبد الله في الدرر ٤/ ٢٣٦؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٨٧؛ وبلا نسبة في الأزهيّة ص ١٦٧؛ وشرح الأشموني ٣/ ٥٩٣؛ وشرح المفصّل ٣/ ١١٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ٤٣.

والشاهد فيه أنّه إذا اجتمع قَسَم وشرط، وأتى بجواب لا يصلح للقسم، فإنّه جواب للشّرط، والشرط وجوابه جواب للقسم.

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا استغنَيْنَا فَثَبِّتِ الأَقْدامَ إنْ لاَقَيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

الرجز لعبد الله بن رواحة في ديوانه ص ١٠٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٢٢؛ والكتاب ٣/٥١١؛ وله أو لعامر بن الأكوع في الدرر ٥/١٤٨؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٨٦؛ ٢٨٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٣٤؛ وتخليص الشواهد ص ١٣٠؛ وخزانة الأدب ٧/١٣٩؛ ومغني اللبيب ١/٩٨، ٢٦٩؛ ٣١٧، ٢/٣٣٩، ٥٣٩، ٦٩٤؛ والمقتضب ٣/١٣؛ وهمع الهوامع ٢/٧٨.

والشاهد فيه تأكيد «أنزِلَنْ»، وهو فعل للدّعاء، بالنون الخفيفة، وذلك لأنَّ الدّعاء بمنزلة الأمر والنهي.

يَا رُبَّ خَالٍ لَكَ مِنْ عُرَيْنَهْ فَسْوَتُهُ لا تَنْقَضِي شَهْرَيْنَهْ
شَهْرَيْ رَبِيعٍ وَجُمَادَيْنَهْ

الرجز لامرأة من فقعس في خزانة الأدب ٧/٤٥٦، ٤٥٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٤٨٩؛ وشرح المفصّل ٤/١٤٢؛ وبلا نسبة في الإنصاف ص ٧٥٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١١؛ والمقرب ٢/٤٥، ٤٦؛ والممتع في التصريف ٢/٦٠٩.
والشاهد فيه أنَّ نون التثنية قد تُفتح، على لغة، كما في «شَهْرَيْنَهْ»، و «جُمادَيْنَهْ».

فصل النون المضمومة

نَجْرانُ إذْ مَا مِثْلَهَا نَجْرَانُ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٢/١٠٥؛ وهمع الهوامع ١/١٢٤.

والشاهد فيه إعمال «ما» الحجازيّة مع تقدّم خبرها على مذهب الفرّاء من غير قيد. وهذا نادر.

لَهَا ثَنَايَا أربعٌ حِسَانُ وأَرْبَعٌ فَثَغْرُهَا ثَمَانُ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٣٦٥؛ وشرح الأشموني ٣/٦٢٧؛ وشرح التصريح ٢/٢٧٤؛ ولسان العرب ٤/١٠٣ (ثغر)، ١٣/٨١ (ثمن).

والشاهد فيه قوله: «فثغرها ثمانُ» حيث حذف الياء من «ثماني»، وجعل الإعراب على النون، وذلك على لغة.

يَـا أَبَتَـا أَرَّقَنِي القِـدَّانُ ، فـالنَّـوْمُ لا تَـطْعَمُـهُ الـعَيْنَـانُ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٦؛ وخزانة الأدب ١/ ٩٢؛ وبلا نسبة في الدرر ١/ ١٤٢؛ وشرح الأشموني ١/ ٣٩؛ وشرح التصريح ١/ ٧٨؛ وهمع الهوامع ١/ ٤٩.

والشاهد فيه قوله: «العينانُ» حيث ضمّ نون المثنّى شذوذاً، وقيل: على لغة. والرواية في الديوان «العينان»، ولا شاهد فيها.

وحلبه حَتَّى ابْيَأَضَّ مَلْبَنُه

الرجزلدكين في شرح المفصّل ١٠/ ١٢.

والشاهد فيه قوله: «ابيأضّ»، والأصل: «ابياضّ»، فهمز الألف ضرورةً أو على لغة.

يَا نُعْمَ هَلْ تَحْلِفُ لا تَدِينُهَا

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ١١/ ٣٨٤؛ والكتاب ٢/ ٢٥٧، ٣/ ٥١٤.

والشاهد فيه ترخيم «نعمان» بحذف الألف والنون لزيادتهما، وكون الاسم ثلاثيًّا بعد حذفهما.

فصل النون المكسورة

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ

الرجز بلا نسبة في حاشية يس ١/ ١٢٥؛ وخزانة الأدب ٧/ ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥؛ والدرر ٣/ ٧١(١)؛ وهمع الهوامع ١/ ١٩٠.

والشاهد فيه قوله: «السبحان» حيث عرّفه بـ«أل»، وهو اسم يلتزم الإضافة، وبمعنى التسبيح، وليس بعلم.

---

(١) وفيه أنّ الرجز أنشده ابن مالك في شرح الكافية، قال في نظمها:

سُبحانَ في غيرِ اختيارٍ أُفرِدا ... مُلابِسَ التنوينِ أو مُجَرَّدا

وشذَّ قولُ راجزٍ ربّاني ... سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ ذا السُّبحانِ

رؤبَـةُ والـعـجّـاجُ أورَثـانـي نَـجْـرَيْنِ مـا مِثْلُهُـمـا نَجْـرانِ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٢٢.

والشاهد فيه قوله: «ما مثْلُهما نجران» حيث رفعت «ما» الاسم ونصبت الخبر على لغة أهل الحجاز، وهذا قليل في الشّعر.

وبَنُـو نُـوَيجيَـةَ الَّـذونَ كَـأنَّهُمْ مُـعْطٌ مُـخَـدَّمَـةٌ مِـنَ الـخُـزّانِ

الرجز بلا نسبة في الأزهية ص ٢٩٨.

والشاهد فيه قوله: «الّذون» جمعاً لِـ «الذي» في حالة الرفع، وذلك على لغة هذيل.

بِـعُـنُـقٍ أَسْـطَعَ فـي جِـرانِـهِ كـالجِذْعِ مـال البسر مِن قُنْيـانِـهِ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٣٧.

والشاهد فيه قوله: «قُنيانه» في جمع «قِنْو»، فأبدل الواو ياءً، وقيل هل من «قنيتُ» فلا إبدال.

حَتّى رَمَى مَجْهُولَهُ بالأَجْنُنِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٩١؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٣٤؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/١٣٢.

والشاهد فيه قوله: «الأجنن» في جمع «الجنين» شذوذاً، ويروى: «بالأجبن» على أنّه جمع «جبن»، فمن رواه بالباء فمعناه: ينظرون ما قدّامهم من بعد الطريق، ومن رواه بالنون، فمعناه أنّه يُسْقِط الأجنّة. وعلى الروايتين الجمع شاذّ، لأنّ كلًّا من المفردين مذكّر، والقياس في «أفْعُل» أن يكون جمع «فَعيل» إذا كان مؤنثاً.

يُعْرِضْنَ إعْرَاضاً لِدِينِ المُفْتَنِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦١؛ والكتاب ٤/٧٥؛ ولسان العرب ١٣/٣١٧، ٣١٨ (تتن)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣/٣١٥.

والشاهد فيه قوله: «المُفْتَن»، من «أُفْتَن»، وهي لغة قليلة في فتن.

وَرُبَّ وَجْهٍ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب ٤/٥٥٨ (عرر)؛ ومعجم ما

استعجم ٢/٤٣٢؛ وللعجاج في ملحق ديوانه ٢/٣٦٦؛ والكتاب ٣/٢٤٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٤/١٧٤ (حرى)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥٤.

والشاهد فيه صرف «حراء» (وهو الجبل المعروف في مكة، وفيه الغار) على إرادة المكان.

يَطْعَنُها بِخَنْجَرٍ مِنْ لَحْمِ   بَيْنَ الذُّنابَى في مَكانٍ سُخْنِ

الرجز بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٩٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٤٢٣؛ وشرح المفصّل ١٠/٣٥؛ ولسان العرب ٣/١٢٠ (جرد)، ٢٢٣ (سند)، ٤/٢٦٠ (خنجر)، ١٢/٤٨٦ (قصم).

والشاهد فيه الجمع بين الميم والنون في القافية لما بينهما من الشبه.

يا دارَ عفْراءَ وَدارَ البَخْدَنِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٦٩؛ والكتاب ٢/١٨٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٣/٤٧ (بخدن).

والشاهد فيه أنّه عطف «دار البخدن» على «دار عفراء»، ولا تصلح أن تكون «دار البخدن» مجرورةً معطوفةً على «عفراء»، لأنه يكون التقدير فيه: «يا دارَ دارِ البخدنِ»، وهو لم يُرد أن يجعل لِدار البخدن داراً، إنّما أراد أن ينادي دار عفرء، وينادي دار البخدن.

إنّي إذا أُغلِقَ بابُ الصَّيْدَنِ   نِعْمَ شفيعُ الزائرِ المُسْتَأْذِنِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٠، وهو ملفق من بيتين؛ ولسان العرب ١٣/٢٤٧ (حدن)؛ والمعاني الكبير ١/٤٧٨؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٩٣.

والشاهد فيه الاستغناء عن المخصوص باسم «إنْ».

عَمْداً فَعَلْتُ ذاكَ بَيْدَ أنّي   أخافُ إنْ هَلَكْتُ أنْ تُرِنِّي

الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٤؛ والدرر ٣/١٧٤؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٥٢؛ والصاحبي ص ١٤٧؛ ولسان العرب ١٣/٩٩ (بيد)، ١٣/١٨٧ (رنن)؛ ومغني اللبيب ١/١١٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٣٢.

والشاهد فيه مجيء «بيد» بمعنى: من أجل.

مَـا تَنْقِمُ الحَـرْبُ الـعَـوانُ مِنِّـي بَـاذِلُ عـامَيْـنِ حَـدِيـثٌ سِنِّـي
لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي

الرجز لعلي بن أبي طالب في ديوانه ص ١٩٢؛ ولسان العرب ١٢/ ٥٩٠ (نقم)؛ ولأبي جهل في جمهرة اللغة ص ٦١٦؛ وخزانة الأدب ١١/ ٣٢٥؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٤٧؛ ولسان العرب ١١/ ٥٢ (بزل)، ١٣/ ١٢١ (سنن)، ١٣/ ٢٩٩ (غون)، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/ ١٩٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٦٠؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٨٢؛ والمقتضب ١/ ٢١٨؛ والممتع في التصريف ٢/ ٦٩٦.

والشاهد فيه الجمع بين الميم والنون في القافية لما فيهما من الشّبه.

لأكْـلَةٍ مِـنْ أقِطٍ وَسَـمْـنِ أَلْيَنُ مَسّـاً في حشـايَـا البَـطْنِ
مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ

الرجز بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٧٦٣؛ وشرح المفصّل ١/ ٨٢؛ ولسان العرب ١٣/ ٧٣ (تقن)، ١٣/ ١٤٠ (خشن)، ١٥/ ٨٣ (عكا)؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ٤٦.

والشاهد فيه قوله: «ألين مَسّاً في حشايا البطن من يثربيّاتٍ» حيث فصل بين أفعل التفضيل، وهو قوله: «ألين»، والمفضول، وهو قوله: «يثربيّات» بالتمييز وعديل الظرف، وهذا جائز.

مِنْ كُلِّ رَعْشَاءَ وَنَاجٍ رَعْشَنِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٢؛ والمنصف ٣/ ٢٦؛ وبلا نسبة في المقتضب ٣/ ٣٣٧؛ والمنصف ١/ ١٦٦.

والشاهد فيه قوله: «رعشن»، حيث جاءت النون فيه زائدة، لأنّه من الارتعاش.

وَصَّانِيَ العَجَّاجُ فِيمَا وَصَّنِي

الرجز الرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٧؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٤٤٩؛ وخزانة الأدب ١/ ١٣١.

والشاهد فيه قوله: «وَصَّني» يريد: وَصّاني، فاجتزأ بالفتحة عن الألف ضرورةً.

امْتَـلأَ الحَـوْضُ وَقَـالَ قَـطْنِي مَهْـلاً رُوَيـداً قَـدْ مَـلأْتَ بَـطْنِي

الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٥٧، ٣٤٢؛ والإنصاف ص ١٣٠؛ وأمالي

المرتضى ٢/ ٣٠٩؛ وتخليص الشواهد ص ١١١؛ وجواهر الأدب ص ١٥١؛ والخصائص ١/ ٢٣؛ ورصف المباني ص ٣٦٢؛ وسمط اللآلي ص ٤٧٥؛ وشرح الأشموني ١/ ٥٧؛ وشرح المفصّل ٢/ ١٣١، ٣/ ١٢٥؛ وكتاب اللامات ص ١٤٠؛ ولسان العرب ٧/ ٣٨٢ (قطط)، ١٣/ ٣٤٤ (قطن)؛ ومجالس ثعلب ص ١٨٩، والمقاصد النحويّة ١/ ٣٦١.

والشاهد فيه قوله: «قطني» حيث لحقت نون الوقاية «قط» المضافة إلى ضمير المتكلِّم، ويجوز: «قطي» بدونها.

كَيْفَ تَرَانِي قَالِباً مِجَنِّي ... قَدْ قَتَلَ اللَّهُ زِيَاداً عَنِّي

الرجز للفرزدق في الخصائص ٢/ ٣١٠؛ وشرح الأشموني ١/ ٢٠٠؛ والمحتسب ١/ ٥٢؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٨٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/ ٢٤٧، ٢/ ١٠٩، ١٧٩؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٦٢.

والشاهد فيه تعدية الفعل «قتل» بـ«عَنْ» على تضمينه معنى «صرفه».

أُحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الوُشْحُنِّ ... ومَوضِعَ اللَّبَةِ والقُرْطُنِّ

الرجز لدهلب بن قريع في لسان العرب ٢/ ٦٣٢ (وشح)؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/ ٢٥٠؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٤٦ (قفن)؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٥٧.

والشاهد فيه زيادة النون المشدّدة في آخر الكلمة ضرورةً، يريد: الوشح، والقرط.

فَبَادَ حَتَّى لَكَأَنْ لَمْ يَكُنِ ... فَالْيَوْمَ أَبْكِي وَمَتى لَمْ يُبْكِنِ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/ ٣٣٢؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٤٠٨.

والشاهد فيه قوله: «لكأنْ» حيث أكّد الحرف «كأن» باللام.

وَزَحْمُ رُكْنَيْكَ شِدَادَ الأَرْكُنِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٤؛ والكتاب ٣/ ٥٧٨؛ ولسان العرب ١٣/ ١٨٥ (ركن)؛ وبلا نسبة في المقرب ٢/ ١٠٨.

والشاهد فيه جمع «رُكن» على «أَرْكُن».

قُطْنُنَّةٌ مِنْ أَكْبَرِ القُطُنِّ

الرجز لجندل في لسان العرب ١/ ٢٥٥ (جدب)، ١١/ ٤١٣ (طول)؛ ولدهلب بن قريع في لسان العرب ١٣/ ٣٤٤ (قطن)؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ١/ ١٢٦.

والشاهد فيه قوله: «قطننّة» و«القطنّ» حيث جاءت النون زائدة.

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مُتْرَعٍ بَيُونِ
لَقُلْتُ لَبَّيهِ لِمَنْ يَدْعُونِي

الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ١٢٢؛ وخزانة الأدب ٢/ ٩٣؛ والدرر ٣/ ٦٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٧٤٦؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣١٣؛ وشرح التصريح ٢/ ٣٨؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩١٠؛ وشرح ابن عقيل ٣٨٣؛ ولسان العرب ١/ ٧٣١ (لبب)، ١٣/ ٦٤ (بين)؛ ومغني اللبيب ٢/ ٥٧٨؛ والمقاصد النحويّة ٣/ ٣٨٣؛ وهمع الهوامع ١/ ١٩٠.

والشاهد فيه قوله: «لبّيه» حيث أضاف «لبّى» إلى ضمير الغائب، وهذا شاذّ، والقياس إضافته إلى ضمير المخاطب.

قَدْ جَعَلَ الأَرْطَاةَ جُنَّتَيْنِ

الرجز بلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ١٢٧.

والشاهد فيه قوله: «جنّتين»، يريد: «جُنّة»، فعبّر عن المفرد بلفظ التثنية ضرورةً.

حَتَّى إِذَا كَانَا هُمَا اللَّذَيْنِ مِثْلَ الجَدِيلَيْنِ المُحَمْلَجَيْنِ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٦/ ٨١؛ والدرر ١/ ٢٧٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٣٦٥؛ وشرح المفصّل ٣/ ١٥٣؛ وهمع الهوامع ١/ ٨٦.

والشاهد فيه قوله: «اللذين مثل الجديلين» حيث وصل الموصول بـ«مثل» كما قال الكوفيّون وابن مالك. وقال البصريّون: في البيت حذف، والتقدير: «عادا»، أو «صارا».

إِنِّي أَرَى النُّعَاسَ يَغْرَنْدِينِي أَطْرُدُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢١٥؛ والخصائص ٢/ ٢٥٨؛ وسرّ صناعة

الإعراب ٢/٦٩٠؛ وشرح الأشموني ١/١٩٦؛ وشرح التصريح ١/٣١١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١١٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٧؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٨٥؛ ولسان العرب ٣/٢١٢ (سرد)؛ ٣/٣٢٥ (غرند)؛ ومغني اللبيب ٢/٥٢٠؛ والممتع في التصريف ١/١٨٥؛ والمنصف ١/٨٦، ٣/١١.

والشاهد فيه قوله: «يغرنديني» و«يسْرمديني» حيث جاء هذان الفعلان متعدِّيين في الظاهر، والأصل: «يغرندي عليّ»، و«يسرندي عليّ»، أي: يغلب ويتسلّط، وحمل ابن هشام في كتابه «مغني اللبيب» تعدّيهما على الشذوذ، وقال: لا ثالث لهما.

مَا بَالُ عَيْني كالشَّعِيبِ العَيِّنِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٠؛ وأدب الكاتب ص ٥٩٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٤٢٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٦١؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٨٠١؛ والخصائص ٢/٤٨٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٥٠، ٢/١٧٦؛ والكتاب ٤/٣٦٦؛ ولسان العرب ١٣/٣٠٤ (عين)؛ والمنصف ٢/١٦.

والشاهد فيه قوله: «العَيِّن» على «فَيْعَل»، وهو شاذّ في المعتلّ إذ لم يُسمع إلّا في هذه الكلمة، والقياس «عيِّن»، نحو: «سَيِّد».

لَاحِقُ بَطْنٍ بِقَراً سَمِينِ

الرجز لحميد الأرقط في شرح أبيات سيبويه ١/١٧٤؛ وشرح المفصّل ٦/٨٥؛ والكتاب ١/١٩٧؛ ولسان العرب ١٣/١٧٩ (رزن)، ١٥/٤٠٠ (وقى).

والشاهد فيه قوله: «لاحق بطن» حيث أضاف «لاحق» إلى «بطن» مع حذف «أل»، جاعلاً البطن نكرة بعد نقل الضمير عنه، ولم يُدخل عليه «أل».

حَنْفَ الحُبارِيَّاتِ والكَراوِينِ

الرجز لرجل من عبد شمس في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤/١٦٠ (درخم)؛ والمنصف ٣/٧٢.

والشاهد فيه قوله: «الكَراوين» في جمع «الكروان».

باب الهاء

فصل الهاء الساكنة

يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهْ ... فِي كُلِّ يَوْمٍ وَكُلِّ لَيْلاهْ

الرجز لدلم أبو زغيب في لسان العرب ١٢/ ٢٠٤ (دلم)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/ ١٢٣؛ والخصائص ١/ ٢٦٧، ٣/ ١٥١؛ والدرر ٦/ ٢٨١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٢٧٧، ٢/ ٢٠٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٤١١؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٠٢؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٥٠؛ ولسان العرب ٢/ ٣٣٥ (عوج)، ١١/ ٦٠٨ (ليل)؛ والمحتسب ١/ ٢١٨؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٨٢.

والشاهد فيه قوله: أنّ «ليلاه» بمعنى «ليلة»، وعليه جاء التصغير في قولهم: «لُيَيْلِية»، وجاء الجمع أيضاً في قولهم: «الليالي».

فصل الهاء المفتوحة

عَدَا سُلَيْمَى وَعَدَا أَبَاهَا

الرجز بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٨١؛ وخزانة الأدب ٤/ ١٠٥؛ والدرر ٣/ ١٧٦؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٣٢.

والشاهد فيه نصب ما بعد «عدا» على أنها فعل، وما بعدها مفعول به.

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا ... قَدْ بَلَغَا فِي المَجْدِ غَايَتَاهَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦٨؛ وله أو لأبي النجم في الدرر ١/ ١٠٦؛ وشرح التصريح ١/ ٦٥؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٢٧؛ والمقاصد النحويّة ١/ ١٣٣، ٣/ ٦٣٦؛ وله أو لرجل من بني الحارث في خزانة الأدب ٧/ ٤٥٥؛ وبلا نسبة في أسرار

العربيّة ص ٤٦؛ والإنصاف ص ١٨؛ وأوضح المسالك ١/٤٦؛ وتخليص الشواهد ص ٥٨؛ وخزانة الأدب ٤/١٠٥، ٧/٤٥٣؛ ورصف المباني ٢٤، ٢٣٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٧٠٥؛ وشرح الأشموني ١/٢٩؛ وشرح شذور الذهب ص ٦٢؛ وشرح شواهد المغني ٢/٥٨٥؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٣؛ وشرح المفصّل ١/٥٣؛ ومغني اللبيب ١/٣٨؛ وهمع الهوامع ١/٣٩.

وفي البيت شاهدان: أوّلهما قوله: «أبا أباها» حيث ألزم قوله «أبا»، وهو من الأسماء السّتّة الألف في حالة الجرّ على لغة، والأشهر القول: «أبا أبيها». وثانيهما قوله: «قد بلغا في المجد غايتاها»، حيث ألزم المثنى الألف في حالة النصب، على لغة، والأشهر النصب بالياء.

وَاهاً لِسَلْمَى ثُمَّ وَاهاً وَاهَا هِيَ المُنَى لَوْ أَنَّنَا نَلْقَاهَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦٨؛ وله أو لأبي النجم في المقاصد النحويّة ١/١٣٣، ٣/٦٣٦؛ ولأبي النجم في شرح التصريح ٢/١٩٧؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٩؛ وشرح المفصّل ٤/٧٢؛ ولسان العرب ١٣/٥٦٣ (ويه)، ١٤/٣٤٥ (روى)؛ وله أو لرجل من بني الحارث في خزانة الأدب ٧/٤٥٥؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٨٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٨٦؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٩٦٧؛ وشرح قطر الندى ص ٢٥٧؛ واللامات ص ١٢٥؛ ومجالس ثعلب ص ٢٧٥؛ ومغني اللبيب ٢/٣٦٩؛ والمقاصد النحويّة ٤/٣١١.

والشاهد فيه قوله: «واهاً» حيث وقع اسم فعل بمعنى «أعجب».

أَيَّ قَلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا طَارُوا عَلاَهُنَّ فَطِرْ عَلاَهَا

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦٨؛ وله أو لأبي النجم أو لبعض أهل اليمن في المقاصد النحويّة ١/١٣٣؛ ولبعض أهل اليمن في خزانة الأدب ٧/١١٣، ١١٥؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤/١٠٥؛ والخصائص ٢/٢٦٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٥٥؛ وشرح المفصّل ٣/٣٤، ١٢٩؛ ولسان العرب ١٥/٨٩ (علا)، ١٥/٣٠٦ (نجا)

والشاهد فيه قوله: «علاهُنّ» و«عليها»، والقياس: «عليهنّ» و«عليها»، ولكنّ لغة أهل اليمن تقلب الياء الساكنة المفتوح ما قبلها ألفاً، وهذا الرجز من كلامهم.

عَلَفْتُهَا تِبْناً وَمَاءً بَارِداً حَتَّى غَدَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠٨، ٧/٢٣٣؛ وأمالي المرتضى

٢/٢٥٩؛ والإنصاف ٢/٦١٢؛ وأوضح المسالك ٢/٢٤٥؛ والخصائص ٢/٤٣١؛ والدرر ٦/٧٩؛ وشرح الأشموني ١/٢٢٦؛ وشرح التصريح ١/٣٤٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٤٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٣١٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٥٨/٢ ٩٢٩؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٠٥؛ ولسان العرب ٢/٢٨٧ (زجج)، ٣/٣٦٧ (قلد)؛ ٩/٢٥٥ (علف)؛ ومغني اللبيب ٢/٦٣٢؛ والمقاصد النحوية ٣/١٠١؛ وهمع الهوامع ٢/١٣٠.

والشاهد فيه قوله: «وماء» حيث لا يصحّ أن يكون مفعولاً به، لأنّه لا يصحّ أن يشترك مع لفظة «التبن» بعامل واحد، وهو قوله: «علفتها»، لأنّ الماء لا يُعلف، وإنّما يُسقَى، فلا بدّ من تقدير عامل، والتقدير: «سقيتها». وقيل: «الماء» مفعول معه. وقيل إنّه معطوف على «تبناً» لأنّ الشّاعر ضمّن الفعل «علفتها» معنى الفعل «أنلتها»، أو «قدّمت لها».

تَمُرُّ بالأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا

الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٣٨؛ وخزانة الأدب ١١/٣١٦؛ والخصائص ٣/٧٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٨، ولسان العرب ١٤/١٤٨ (جفا)، ١٤/٤٤٠ (شكا).

والشاهد فيه قوله: «نشكيها» بمعنى أنّا نزول لها عمّا تشكوه، و «أفعلت» قد يُراد بها السّلب والنفي كما في هذا الرجز.

فصل الهاء المضمومة

مُبَارَكٌ هُوَ وَمَنْ سَمَّاه عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا أَللهُ

الرجز بلا نسبة في الإنصاف ص ٣٣٩؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٩٨؛ ولسان العرب ١٣/٤٧٠ (أله).

والشاهد فيه قوله: «يا الله» حيث قطع ألف الوصل في لفظ الجلالة في النداء.

فصل الهاء المكسورة

لِلّهِ دَرُّ الغَانِيَاتِ المُدَّهِ سَبَّحْنَ واسْتَرجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِ
وقَوِّلَ إلّا دَهِ فلا دَهِ

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ وخزانة الأدب ٦/٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٦؛ وشرح

المفصّل ٨١/٤؛ ولسان العرب ٤٨٥/١٣ (جله)، ٤٩٠/١٣ (دهده)، ٥٤٠/١٣ (مده)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٠٥/٦؛ وشرح المفصل ٣/١؛ ولسان العرب ٤٦٩/١٣ (أله)، ٥٠٠/١٣ (صمه).

والشاهد فيه قوله: «إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ» حيث جاء قوله: «ده» صوتاً سُمّي به الفعل في الأمر، والمعنى: لا يكون منك فعل لهذا الأمر، فلا يكون بعد الآن، فكأنّه نفى مدلول مسمّاه، والتنوين فيه للتنكير.

بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهِ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٦٦؛ وخزانة الأدب ٥٤٩/٧؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٨٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٠٢؛ ولسان العرب ٧٠/١١ (بلل)؛ وله أو للعجاج في المقاصد النحويّة ٣٤٥/٣ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٧٧/٣.

والشاهد فيه قوله: «بل مهمه» حيث جرّ «مهمه» بـ «رُبَّ» المحذوفة بعد «بَلْ».

باب الواو

فصل الواو المفتوحة

لَا تَقْلُوَاهَا وادْلُوَاهَا دَلْوا ... إنَّ مَعَ اليَوْمِ أخاهُ غَدْوَا

الرجز بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٨٠، وجمهرة اللغة ص ٦٧١، ٦٨٢، ١٠٦١، ١٢٦٦؛ وخزانة الأدب ٧/٤٧٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٥، ٢١٧؛ وشرح شذور الذهب ص ٥٧٥، وشرح شواهد الشافية ص ٤٤٩؛ وشرح المفصّل ١/٢٣، ٥/٨؛ ولسان العرب ١٤/٢٦٧ (دلا)، ١٥/١١٧ (غدا)؛ والمقتضب ٢/٢٣٨، ٣/١٥٣؛ والممتع في التصريف ٢/٦٢٣؛ والمنصف ١/٦٤، ٢/١٤٩.

والشاهد فيه قوله: «أخاه غدوا»، حيث أبدل النكرة، وهي قوله: «غدوا» من المعرفة، وهي قوله: «أخاه»، وهذا جائز.

أسْقَى الإلَهُ دارَهَا فَرَوَّى ... نجمَ الثُّريّا بَعْدِ نَجْمِ العَوَّى

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٨٧.

والشاهد فيه قوله: «العوّى»، وهو اسم مقصور، والألف في آخره للتأنيث بمنزلة ألف «حُبْلَى»، و«بُشْرَى»، وعينها ولامها واوان إلّا أنّ الواو الآخرة التي هي لام بدل من ياء، وأصلها: «عَوْيا»، وهي «فَعْلَى» من «عويت».

باب الألف

بـالخَيْرِ خَيْـراتٍ وإنْ شـرًا فَـا ... ولا أُريـدُ الـشَّـرَّ إلّا أنْ تـا

الرجز لنعيم بن أوس في الدرر ٦/٣٠٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٢٠، ٣٢١؛ وللقيم بن أوس في نوادر أبي زيد ص ١٢٦، ١٢٧؛ ولحكيم بن معيّة التميميّ وللقمان ابن أوس بن ربيعة في لسان العرب ١٥/٢٨٨ (معي)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٢٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٦٢؛ والكتاب ٣/٣٢١؛ ولسان العرب ١٥/٤٤٤ (تا)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٨؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢٧؛ وهمع الهوامع ٢/٢١٠. والشاعر يريد: إن شرًّا فشرّ، ولا أريد الشّـر إلّا أن تشاء، وللبيتين روايتان، أولاهما الرواية المثبتة هنا. والثانية تنهي البيت الأول بـ «فَأا»، والثاني بـ «تأا».

والشاهد فيهما أنّ الشاعر اقتصر على ذكر حرف من جملة الكلام، وذكر الحرف يدلّ على بقيّة الكلمة، وتكون الألف للمدّ تابعة لفتحة الفاء وفتحة التاء. وفي الرواية الثانية زاد الشاعر ألفاً بعد فتحة الفاء والتاء ثمّ همزها. وقيل: إنّه أراد: وإنْ شرًّا فالشّرّ، وأثبت الهمزة التي تكون في «أل»، وهي مفتوحة، وأتبعها الفاء، وجعل ما بعد التاء مثل ذلك، وإن لم يكن بعدها ألف، حتى يستقيم الشعر.

إنَّ امْـرأَ القيسِ جَـرَى إلى مَـدَى ... فـاعْتـاقَـهُ حِمـامُـهُ دونَ المَـدَى

الرجز لابن دريد في مغني اللبيب ٢/٥٣٤.

والتمثيل به في قوله: «إلى مدى»، فإنّ المتبادر تعلّق «إلى» بـ «جرى»، ولو كان كذلك لكان الجريُ قد انتهى إلى ذلك المدى، وذلك مناقض لقوله: «فاعتاقه حمامه دونَ المدى»، وإنّما «إلى مدى» متعلّق بكون خاصّ منصوب على الحال، أي: طالباً إلى مدى.

بِأَعْيُناتٍ لَمْ يُخالِطْها القَذَى

الرجز بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٠٩، ولسان العرب ١٣/٣٠١ (عين).

والشاهد فيه قوله: «الأعينات» في جمع «الأعين»، وهو جمع «العين»، وقد اضطرّ الشاعر، فجمع الجَمْع مرّة ثانية.

واشْتَعَـلَ الـمُبْيَضُّ في مُسْـوَدِّهِ مِثْلَ اشْتِعالِ النَّارِ في جَزْلِ الغَضا

الرجز لابن دريد في مغني اللبيب ٢/ ٤٣٣، ٦٥٢.

والتمثيل به في قوله: «في مسودّه» حيث قد تقدّر «في» متعلّقة بـ «المبْيضّ»، ولكن تعلّق «في» الثانية بقوله: «اشتعال»، يرجّح تعلّق «في» الأولى بالفعل «اشتعل»، لأنّه أتمّ لمعنى التشبيه، وقد يجوز تعلّق «في» الثانية بكونٍ محذوفٍ حال من «النار»، ويُبعده أنّ الأصل عدم الحذْف.

فُقْتَ الوَرَى، يا سَعْدُ، حِلْماً وَنَدَى فـليسَ لـي إلاّ إلَيـكَ مُبْتَغـى

الرجز بلا نسبة في شرح عمـدة الحافظ ص ٩٦٩.

والشاهد فيه أنّ الألف غير المبدلة من تنوين النصب يعتدّ بها رويًّا، كهذا البيت.

يَشْكُو إليّ جَمَلِي طُولَ السُّرَى صَبْـرٌ جَمِيـلٌ فَكِـلانَـا مُبْتَلَى

الرجز للملبد بن حرملة في شرح أبيات سيبويه ١/ ٣١٧؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ١/ ١٠٧؛ وشرح الأشموني ١/ ١٠٦؛ والكتاب ١/ ٣٢١؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٤٠ (شكا).

والشاهد فيه رفع «صبر» على الابتداء، أي: وصبر جميل أمثل، أو على الخبر، أي: أمرك صبر جميل.

يَنْـوِي التي فَضَّلَهـا رَبُّ العُـلَى لَمّـا دَحـا تُـرْبَتَهـا على الـبِنى

الرجز لابن دريد في مغنـي اللبيب ٢/ ٥٣٤.

والشاهد فيـه أنّ قولـه: «على البنى» متعلّق بأبعـد الفعلين، وهو «فَضّـل»، لا بأقربهما، وهو «دحا»، بمعنى «بسط»، لفساد المعنى.

ثُـمّتَ راحَ فـي الـمُـلبِّيـنَ إلـى حَيْـثُ تَحَجّى المـازِمـيـنِ وَمِنَـى

الرجز لابن دريد في مغني اللبيب ٢/ ٤٢٠.

والتمثيل به في قوله: «إلى حيث تَحَجَّى»، وفيه خرجت «حيث» عن الظرفيّة، فدخلت «إلى» عليها، وبقيت ملازمة الإضافة إلى الجملة كما لو كانت ظرفاً.

وَرُبَّ ضَيْفٍ طَـرَقَ الحَيَّ سُـرَى   صَـادَفَ زاداً وَحَـديثـاً مـا اشْتَهَى

الرجز للشمّاخ في ملحق ديوانه ص ٤٦٦، ٤٦٧؛ وخزانة الأدب ٢٥٤/٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٥٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٠٢؛ والمقاصد النحوية ٥٤٦/٤؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٤٩٣/١؛ وشرح الأشموني ٧٤٩/٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٣/٢؛ وشرح المفصّل ٧٦/٩.

والشاهد فيه قوله: «سرى» حيث جاءت الألف رويّاً في النصب، فألف «سرى» لام الكلمة، وليست بدلاً من نون التنوين للوقف (وانظر شرح المفصّل ٧٦/٩ ـ ٧٧).

باب الياء

فصل الياء الساكنة

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِي ... وَحَاتِمُ الطَّائِيُّ وَهَّابُ المِئِيْ

الرجز لامرأة من بني عقيل في خزانة الأدب ٧/٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧؛ ولسان العرب ١٢/١١٥ (حتم)؛ ونوادر أبي زيد ص ٩١؛ ولقصيّ بن كلاب في المقاصد النحويّة ٤/٥٦٥؛ ولامرأة في شرح شواهد الشافية ص ١٦٣؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٦٣؛ وخزانة الأدب ٨/٣٠، ١١/٣٧٤، ٣٧٦؛ والخصائص ١/٣١١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٥٣٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٣٤؛ ولسان العرب ٣/١٦٠ (حيد)، ١٥/٢٧٠ (مأي)؛ والمنصف ٢/٦٨.

والشاهد فيه حذف التنوين من «حاتم» لضرورة الشعر.

تَبَشَّرِي بِالرِّفْهِ والماءِ الرَّوِيْ ... وَفَرَجٍ مِنْكِ قَرِيبٌ قَدْ أَتِيْ

الرجز بلا نسبة في المقرب ٢/٣٣؛ والمنصف ١/١٦٠؛ ولسان العرب ١٤/٣٤٥ (روى).

والشاهد فيه قوله: «أتِيْ» يريد: أتى، فأبدل الألف ياءً عند الوقف على لغة.

أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ العَلِيْ ... أَنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطِيْ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٣٢٣؛ والخصائص ١/٣١٥؛ ورصف المباني ص ٢٣٧؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٣٧٩؛ ولسان العرب ١٥/١٨٧ (قضي)، ٢٧٠ (مأي)، ٢٨٥ (مطا).

والشاهد فيه قوله: «لمِنْ» حيث أدخل لام التوكيد في خبر «أنّ».

مَتَى أنامُ لا يُؤرِّقْني الكَرِيْ لَيْلاً وَلاَ أَسْمَعُ أجْراسَ المَطِيْ

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٠١؛ وجواهر الأدب ص ٨٦؛ وخزانة الأدب ٣٢٣/١٠؛ والخصائص ٧٣/١؛ والدرر ١٨٥/٢؛ والكتاب ٩٥/٣؛ ولسان العرب ٣٢٦/١٢ (شمم)، ٢٨٥/١٥ (مطا)؛ والمنصف ١٩١/٢.

والشاهد فيه جزم «يؤرِّقْني» على جواب الاستفهام.

إنَّ لِطَيٍّ نِسْوَةً تحتَ الغَضَيْ يمنعُهُنَّ اللّهُ مِمَّنْ قَدْ طَغَيْ

بالمشرفيّاتِ وطَعْنٍ بالقَنَيْ

الرجز بلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٧٠٢/٢؛ والمحتسب ٧٧/١؛ والمنصف ١٦٠/١.

والشاهد فيه قوله: «الغَضَيْ»، و«طَغَيْ»، و«القَنَيْ» والأصل: «الغضى»، و«طغى»، و«القنا»، فأبدل الألف في كلٍّ منها ياءً على لغة.

فصل الياء المفتوحة

أَهْبَى التُّرابَ فَوقَهُ إهْبايا

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣٢٧/٢؛ والخصائص ٢٤٨/٢؛ ولسان العرب ٣٥٠/١٥ (هبا)؛ والمحتسب ١٨٧/١؛ والمنصف ١٥٦/٢.

والشاهد فيه قوله: «إهبايا» يريد: إهباء، فقلب الهمزة ياءً للضرورة.

أنا سحيمٌ ومعي مِذرايَهْ أعْدَدْتُهُ لفيكَ ذي الدُّوايَهْ

الرجز بلا نسبة في الأزهيَّة ص ٢٥٦؛ ولسان العرب ١٢١/١٤ (ثنى)، ٢٨٠/١٤ (دوى).

والشاهد فيه قوله: «مذرايَهْ» أراد: مذرايَ، فلمّا وقف أدخل هاء السَّكْت.

باتَتْ تُنَزِّي دَلْوَهَا تنْزِيّا كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيّا

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٨٨/١؛ وأوضح المسالك ٢٤٠/٣؛ والخصائص ٣٠٢/٢؛ وشرح الأشموني ٣٤٩/٢؛ وشرح التصريح ٧٦/٢؛ وشرح

شواهد الشافية ص ٦٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٣٣، ٤٣٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٦٥؛ وشرح المفصّل ٦/٥٨؛ ولسان العرب ١١/٣٧٣ (شهل)، ١٥/٣٢٠ (نزا)؛ والمقاصد النحويّة ٣/٥٧١؛ والمقرب ٢/١٣٤؛ والمنصف ٢/١٩٥.

والشاهد فيه قوله: «تنزيّا» حيث ورد مصدر الفعل الذي على وزن «فَعَّل» المعتلّ اللّام على «تَفْعيل» كما يجيء من الصّحيحِ اللّام، وهذا شاذّ، وقياسه «تَفْعِلَة»، نحو: «توصية»، و«تسمية».

إني إذا ما القَـوْمُ كـانـوا أَنْجِيَـهْ   واضْطَرَبَ القَوْمُ اضْطِرابَ الأَرْشِيَهْ

هُناكَ أُوْصِيني وَلا تُوصِي بِيَهْ

الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعي في لسان العرب ١٥/٣٠٨ (نجا)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة ٤٤٨ (نجو)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٣٥، ٨٠٩؛ وخزانة الأدب ١٠/٢٤٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٥٦؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩١٤؛ ولسان العرب ١٤/٣٤٨ (روي)، ١٥/٣٠٩ (نجا)؛ ومغني اللبيب ٢/٥٨٥؛ ونوادر أبي زيد ص ١١.

والشاهد فيه قوله: «هناك أوصيني»، والمعنى: إنّي أهل لأن يُوصَى إليَّ حينئذ في غيري، ولا يُوصَى غيري بي، وبهذا التقدير جاز أن يقع الأمر موضع خبر «إنّ».

أَخْشَى رُكَيْباً أَوْ رُجَيْلاً عَادِيا

الرجز لأحيحة بن الجلاح في الأغاني ١٥/٤٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٥٠؛ وشرح المفصّل ٥/٧٧؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٢٥٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٠٢؛ ولسان العرب ١/٤٣ (جبأ)، ١١/٢٦٨ (رجل)؛ والمقرب ٢/١٢٧؛ والمنصف ٢/١٠١.

والشاهد فيه أنّ «الركب» اسم جمع، ولفظه مفرد بدليل تصغيره على لفظة كما تُصغّر المفردات.

قَدْ عَلِقَتْ أَحْمَرَ ضَيَّاطِيَا

الرجز لسلمة بن الخرشب في مجالس ثعلب ص ٣٧٥؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ١/٣٢٣.

والشاهد فيه قوله: «ضيّاطيًا»، والياء فيه عين الفعل، وهي في «ضيطار» زائدة.

مَـا حُمَّ مِنْ مَـوْتٍ حِمًى وَاقِيَـا ... وَلَا تَـرَى مِـنْ أَحَـدٍ بَـاقِـيَـا

الرجز بلا نسبة في شرح الأشموني ١/٢٤٧؛ والمقاصد النحويّة ٣/٢١٤.

والشاهد فيه قوله: «واقيا»، فإنّه حال من النكرة «موت»، وقد سوّغ مجيء الحال منها كون ذي الحال بعد النفي.

يَـا إِبِـلِي مَا ذَامُـهُ فَـتَـأْبَـيَـهْ ... مَـاءٌ رَوَاءٌ وَخَـلاءٌ حَـوْلَـيَـهْ

الرجز لزفيان السعدي في ديوانه ص ١٠٠؛ والخصائص ١/٣٣٤؛ ولسان العرب ٥/٣٥٩ (زيز)، ١٤/٣٤٦ (روي)؛ ونوادر أبي زيد ص ٩٧؛ وبلا نسبة في الدرر ٣/٨٩؛ ولسان العرب ١٤/٤ (أبي)، ١٤/٣٥٤ (زيا)؛ وهمع الهوامع ١/٢٠١.

والشاهد فيه قوله: «حوليه» حيث جاء لغة في «حَوْل».

قَـدْ عَـجِبَتْ مِنّي ومِنْ يُـعَيْلِيَـا ... لَـمَّـا رَأَتْـنِي خَـلَقـاً مُـقْلَوْلِيَـا

الرجز للفرزدق في الدرر ١/١٠٢؛ وشرح التصريح ٢/٢٢٨؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/١٣٩؛ والخصائص ١/٦؛ وشرح الأشموني ٢/٥٤١؛ والكتاب ٣/٣١٥؛ ولسان العرب ١٥/٩٤ (علا)، ١٥/٢٠٠ (قلا)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٤؛ والمقتضب ١/١٤٢؛ والممتع في التصريف ٢/٥٥٧؛ والمنصف ٢/٦٨، ٧٩، ٣/٦٧؛ وهمع الهوامع ١/٣٦.

والشاهد فيه قوله: «يعيليا»، فإنّه مُصغَّر «يَعْلَى»، وهو عَلَم على وزن الفعل، ولم يزل بتصغيره سبب منعه من الصرف، وهو اسم منقوص، وقد عامله معاملة الاسم الصحيح، وهذا مذهب يونس وعيسى بن عمر والكسائي، ومذهب سيبويه والخليل أنّه ضرورة.

يَـا مَـرْحَـبَاهُ بِحِمَـارٍ نَـاجِيَـهْ ... إِذَا أَتَـى قَـرَّبْتُـهُ لِلسَّـانِيَـهْ

الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣٨٠؛ وخزانة الأدب ٢/٣٨٨، ١١/٤٦٠؛ والخصائص ٢/٣٥٨؛ والدرر ٦/٢٤٨؛ ورصف المباني ص ٤٠٠؛ وشرح المفصّل ٩/٤٦، ٤٧؛ ولسان العرب ١٤/٤٠٤ (سنا)؛ والممتع في التصريف ١/٤٠١؛ والمنصف ٣/١٤٢؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «ناجيه» حيث أثبت هاء السّكت في الوصل للضرورة.

لَتَقْرِبَنَّ قَرَباً جُلْذِيّا ... مَا دامَ فيهِنَّ فَصيلٌ حَيّا
فَقَدْ دَجا اللَّيْلُ فَهَيّا هيّا

الرجز لابن ميادة في ديوانه ص٢٣٧؛ وخزانة الأدب ٩/ ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢٦٦؛ وشرح المفصّل ٤/ ٣٣؛ ولسان العرب ٣/ ٤٨١ (جلذ)؛ وبلا نسبة في سمط اللآلي ص ٥٠١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢٧٧؛ وشرح المفصّل ٧/ ٩٦، ١١٥؛ والكتاب ١/ ٥٦؛ ولسان العرب ١٢/ ٢١٧ (دوم)، ١٥/ ٣٧٦ (هيا)؛ والمقتضب ٤/ ٩١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٩٤.

وفي الرجز شاهدان: أوّلهما قوله: «لتقربنّ»، وهو جواب قَسَم محذوف، وثانيهما تقديم «فيهنّ»، وهو ظرف مُلغى، على الاسم.

كانَ مكانَ الثَّوبِ مِنْ حَقْوَيْهْ

الرجز لأبي جندب الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٤٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٦٠.

والشاهد فيه أنّ هذا القول يدلّ على قرب المنزلة.

فصل الياء المضمومة

مُحْرَنْجَمُ الجَامِلِ والنُّئِيُّ

الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ٤٨٤؛ وشرح المفصّل ٦/ ١٠٩؛ وخزانة الأدب ١١/ ٢٧٥.

والشاهد فيه قوله: «مُحْرَنجم» حيث جاء اسم مكان من «احرنْجَمَ» بصيغة اسم المفعول.

أطَرَباً وأنتَ قِنَّسْرِيُّ ... والدَّهْرُ بالإنسانِ دوّارِيُّ

الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ٤٨٠؛ وجمهرة اللغة ص ١١٥١؛ وخزانة الأدب ١١/ ٢٧٤، ٢٧٥؛ والدرر ٣/ ٧٤؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٥٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٤٧؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤١، ٢/ ٧٢٢؛ والكتاب ١/ ٣٣٨؛ ولسان العرب ٥/ ٩٣ (قس)، ١١٧ (قنس)؛

والمحتسب ١/ ٣١٠؛ ومغني اللبيب ١/ ١٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/ ٥٤٠؛ والخصائص ٣/ ١٠٤؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٠٥؛ وشرح المفصل ١/ ١٢٣، ٣/ ١٣٩؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٨١؛ والمقتضب ٣/ ٢٢٨، ٢٦٤، ٢٨٩؛ والمقرب ١/ ١٦٢، ٢/ ٥٤؛ والمنصف ٢/ ١٧٩؛ وهمع الهوامع ١/ ١٩٢، ٢/ ١٩٨.

وفيه شاهدان: أوّلهما مجيء الاستفهام التوبيخيّ للمخاطب، وثانيهما قوله: «دوّاريّ» بتشديد الياء للمبالغة لا للنسب.

لَاثٍ بِهَا الأَشَاءُ والعُبْرِيُّ

الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ٤٩٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٤١١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٦٧؛ والكتاب ٣/ ٤٦٦، ٤/ ٣٧٧؛ ولسان العرب ١٥/ ٢٤١ (لثي)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/ ٢٦٥؛ والخصائص ٢/ ١٢٩، ٤٩٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ١٢٨؛ والمقتضب ١/ ١١٥؛ والمنصف ١/ ٥٢، ٣/ ٦٦.

والشاهد فيه قوله: «لاثٍ» يريد: «لائث»، ولكنّه أخّر الواو، وقدّم الثّاء.

أطَرَباً وأنْتَ قِنَّسْرِيّ

انظر:

أَطَرَباً وأَنْتَ قِنَّسْرِيّ والدَّهْرُ بالإنسانِ دَوّاريُّ؟!

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا طُوريُّ وَلَا خَلَا الجِنَّ بِهَا إنْسِيُّ

الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ٤٩٨؛ وخزانة الأدب ٣/ ٣١١، ٣١٢، ٣١٤، ٣٣٨؛ والدرر ٣/ ١٦٥؛ وسمط اللآلي ص ٥٥٦؛ ولسان العرب ٦/ ١٤ (أنس)، وبلا نسبة في الإنصاف ١/ ٢٧٤؛ وجمهرة اللغة ص ١١٤٥؛ والدرر ٣/ ١٧٥؛ ولسان العرب ١٥/ ٣ (طآ)؛ والمنصف ٣/ ٦٢؛ ونوادر أبي زيد ٢٢٦؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٢٦، ٢٣٢.

والشاهد فيه تقديم المستثنى على المستثنى منه، والأصل: ولا بها إنسيّ خلا الجنّ. وأجاز الكوفيّون تقديم حرف الاستثناء في أول الكلام، واستدلّوا بهذا الرجز ونحوه، ومنعه البصريّون، وأوّلوه بأنّ التقدير: وبلدة ليس بها طوريّ ولا إنسيّ ما خلا الجنّ، فحذف «إنسيًا»، وأضمر المستثنى منه، وما أظهره تفصيل ما أضمره.

تَـلُفُّـهُ الأَرْواحُ والـسُّـمِـيُّ فـي دِفْءِ أَرْطـاةٍ لـهَـا حَـنِـيُّ

الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ٥١٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٢؛ وشرح المفصل ٥/ ٤٤؛ ولرؤبة في لسان العرب ١٤/ ٣٣٩ (سما)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١٠/ ٣٠؛ والممتع في التصريف ١/ ٢٣٦.

والشاهد فيه قوله: «الأرواح» في جمع «الريح»، والكثير «الرِّياح»، وربَّما قالوا: «أرياح»، وهذا قليل.

فصل الياء المكسورة

أَوْ تَـحْـلِفـي بِـرَبِّـكِ الـعَـلِيِّ أَنِّـي أَبُـو ذَيَّـالِـكَ الـصَّـبِـيِّ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٨؛ وشرح التصريح ١/ ٢١٩؛ والمقاصد النحوية ٢/ ٢٣٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٣٤٠؛ وتخليص الشواهد ص ٣٤٨؛ وشرح الأشموني ١/ ١٣٨؛ والجنى الداني ص ٤١٣؛ وشرح ابن عقيل ص ١٨٢؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٢٣١؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٥٠ (ذا)؛ واللمع في العربية ٣٠٤.

والشاهد فيه قوله: «أنّي» حيث يجوز كسر همزة «إنَّ» وفتحها، لكونها واقعة بعد فعل قَسَم لا لام بعده، أمّا الفتح فعلى تأويل «أنَّ» واسمها وخبرها بمصدر مجرور بحرف جرّ محذوف، والتقدير: أو تحلفي على كوني أباً لهذا الصَّبيّ، وأمّا الكسر فعلى اعتبار «إنّ» واسمها وخبرها جملة جوابِ القَسَم لا محل لها من الإعراب.

إنِّي وَرَبِّ الـقـائـمِ الـمـهْـديِّ مـا زلـتُ حقًّـا يـا بـني عَـدِيِّ

أخا اعْتِلالٍ وَعَلَى أَذِيِّ

الرجز بلا نسبة في الدرر ٣/ ٧٦؛ وهمع الهوامع ١/ ١٩٢.

والشاهد فيه توسّط المصدر، وهو قوله: «حقًّا» بين ما أصله مبتدأ، وهو اسم «ما زال»، أي الضمير في «زلت»، والخبر، وهو قوله: «ذا اعتلال».

قـالَ لَهـا: هَـلْ لَـكِ يَـا تَا فِيِّ قـالَتْ لَـهُ: مـا أنتَ بـالمَـرْضِيِّ

الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ص ١٦٩؛ وحاشية يس ٢/ ٦٠؛ وخزانة

الأدب ٤/٤٣٠؛ ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٧؛ وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ص ٥١٣؛ والمحتسب ٢/٤٩.

والشاهد فيه قوله: «فيِّ» حيث كسر ياء المتكلِّم، على لغة بني يربوع.

لا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ

الرجز لبعض بني دبير في الدرر ٢/٢١٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربيَّة ص ٢٥٠؛ والأشباه والنظائر ٣/٨٢، ٨/٩٨؛ وتخليص الشواهد ١٧٩؛ وخزانة الأدب ٤/٥٧، ٥٩؛ ورصف المباني ص ٢٦٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ١/٥٩؛ وشرح الأشموني ١/١٤٩؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٠٥؛ وشرح المفصّل ٢/١٠٢، ٤/١٢٣؛ والكتاب ٢/٢٩٦؛ والمقتضب ٤/٣٦٢؛ وهمع الهوامع ١/١٤٥.

والشاهد فيه قوله: «لا هيثم» حيث نصب «هيثم» بـ «لا»، وهو علم معرفة، والذي سوَّغ مجيء خبر «لا» النافية للجنس معرفة كونه أراد: لا أمثال هيثم مِمَّن يقوم مقامه في حداء المطيّ، فصار العلم شائعاً، إذ أدخله في جملة المنفيِّين، وهو كقولهم: «قضيَّةٌ ولا أبا حسن لها»، يراد الإمام عليّ بن أبي طالب، والمعنى: لا قاضي ولا فاصل مثل أبي حسن لها.

كأنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النُّفِيِّ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلى الصُّفِيِّ

الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٨؛ وللأخيل الطائيّ في لسان العرب ١٤/٤٦٤ (صفا)، ١٥/٣٣٧ (نفى)؛ وله أو للعجّاج في لسان العرب ٧/١٠٤ (هيص)، وليس في ديوان العجّاج؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٤٥، ٩٧٢؛ والخصائص ٢/١١٢، وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٥٠؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥١٤؛ وشرح المفصّل ٥/٢٢؛ ولسان العرب ٧/٢٤٩ (هيض)، ٨/٤٠٤ (وقع).

والشاهد فيه قوله: «الصُّفِيّ» جمعاً لِـ «صفا»، مثل: «أسد» و«أسود»، أو جمعاً لِـ «صفاة» مثل «دواة»، و«دويّ».

حَتَّى تَقُضِّي عَرْقِيَ الدُّلِيِّ

الرجز بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ١٤٧؛ والخصائص ١/٢٣٥؛ وشرح المفصل ١٠/١٠٨؛ والكتاب ٣/٣٠٩؛ ولسان العرب ١٠/٢٤٨ (عرق)؛ والمقتضب ١/١٨٨؛ والمنصف ٢/١٢٠.

والشاهد فيه قوله: «عَرْقِيَ» في جمع «عرقوة»، وهي خشبة تجعل معترضة على الواو. والأصل: عرقُو، إلاّ أنّه ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها ضمّة، فكسر ما قبل الواو، فانقلبت ياءً، واستُثقلت الضمّة والكسرة فحُذفت الياء، وفي حال النصب تظهر الفتحة كما في الشاهد.

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أبو الجُودِيِّ ... بِرَجَزٍ مُسْحَنْفِرِ الرَّوِيِّ

مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى البَرْنِيِّ

الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٤٠؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٤٨؛ ولسان العرب ٣/١٣٨ (جود)، ٤٨٢ (جوذ)، ١١/٥٠ (بذل)، ١٤/٣٤٨ (روي)؛ والمقتضب ٢/٨١.

والشاهد فيه حذف جواب «لو»، والتقدير: لأسرعنَ، أو لقطعنَ، أو نحو ذلك.

يا بِئْرُ يا بِئْرَ بَني عَدِيِّ ... لأَنْزَحَنْ قَعْرَكِ بالدُّلِيِّ

حَتّى تَعُودِي أَقْطَعَ الوَلِيِّ

الرجز لرجل من بني عديّ في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٦٠؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٠٩؛ وتخليص الشواهد ص ١٤٧؛ ولسان العرب ٧/٢٣١ (مخض)، ١٥/١٩ (طوي)؛ والمقاصد النحوية ١/٤٣٩.

والشاهد فيه قوله: «أقطع الوليّ»، والقياس: «قطعى الوليّ»، لأنّ البئر مؤنّثة، إلاّ أنّه ذكّره حَمْلاً على المعنى، فكأنّه قال: حتى تعودي قليباً أقطع الوليّ، و«القليب» الأغلب عليه التذكير.

القسم الثالث

أنصاف الأبيات

باب الهمزة

أَبـا حَكَمٍ ، هـا أَنْتَ نَجْمٌ يُجـالِـدُ

هذا الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٣٤٨.

والشاهد فيه قوله: «ها أنت نجم» حيث دخلت «ها» على الضمير، وليس خبره اسم إشارة.

أبي مِنْ تُرابٍ خَلْقَه اللَّهُ آدَمُ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/ ٢٤١، وهمع الهوامع ٢/ ١٥٧.

والشاهد فيه تسكين لام «خلقه» ضرورةً.

إذا قـالَ قَـدْني قـالَ بـاللَّهِ حَلْفَـةً

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٧٥.

والشاهد فيه قوله: «قَدْني» حيث دخلت نون الوقاية على «قَدْ»، إذا أضيفت إلى ياء المتكلّم، وهي اسم فعل بمعنى «كفى»، ويجوز تجرّدها منها.

أراني لَدُنْ أَنْ غابَ رَهْطِي وإِخْوَتي

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/ ١٣٧؛ وهمع الهوامع ١/ ٢١٥.

والشاهد فيه أنّ «لدُنْ» لا تُضاف إلى الجملة عند ابن الدّهّان، وإنْ ورد مـا يُوهِمُ ذلك أُوِّل بحذف «أن» المصدرية، بدليل ظهورها في هذا الشطر الشاهد.

أرضـاً وَذؤبانُ الخُـطُوبِ تَنُوشُني

الشطر من الكامل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٢/ ١١٥.

والشاهد فيه أنّ «رِضاً» مصدر حُذف فعله وجوباً للتوبيخ، والأصل: أترضى رِضاً، فالهمزة للإنكار التوبيخيّ.

أَلَسْتُ بِنِعْمَ الجَـارِ يُؤْلِفُ بَيْتَـهُ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/١١٢، ١١٣.

والشاهد فيه قوله: «بنعم» حيث دخل حرف الجرّ على «نعْم» ممّا يدلّ على اسميّتها عند الكوفيّين، وقال البصريون إنّها فعل، وأوّلوا هذا الشطر الشاهد على الحذف، والتقدير: ألستُ بجارٍ مقول فيه نعم الجار.

أَلَسْتَـكَ جَاعِلِي كَـابْنِي جُعَيْـلِ

الشطر من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ١/٢٤٠؛ وهمع الهوامع ١/٧٧.

والشاهد فيه قوله: «ألستك» حيث اتّصلت الكاف بـ «ليس»، وهذا نادر.

أَنْتَ بِـالخَيْرِ حَقِيقٌ قَـمِنُ

الشطر من الرمل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/٤٢؛ وشرح الأشموني ٢/٤٠٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٢٥.

والشاهد فيه قوله: «حقيق قمن» حيث أكد قوله: «حقيق» تأكيداً لفظيًا بـ «قمن» التي بمعنى «حقيق».

أيُّ فَتًى هَيْجَـاءَ أَنْـتَ وَجَـارِهَـا

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤٤٠؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٤٨٨، ٦٦٦؛ والكتاب ٢/١٨٧.

والشاهد فيه قوله: «أيّ فتًى» حيث جاء المضاف نكرة رغم أنّه مضاف إلى معرفة، وذلك لأنّه مقدّر الانفصال. وفي هذا الشطر شاهد آخر، وهو عدم اشتراط حلول كلٍّ من المعطوف والمعطوف عليه لصحّة العطف، إذْ لو كان كذلك لمّا صَحّ قول الشاعر.

باب الباء

بـاتـتْ تُـكَـرْكِـرُهُ الـجَـنُـوبُ

الشطر من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/٧٩٠؛ ولسان العرب ١٣٧/٥ (كرر).

والشاهد فيه قوله: «تكركِره»، فقد ذكر الكوفيّون أنّ أصله «تكرّره» بثلاث راءات، لأنّه من التكرير، فأبدل من الراء الوسطى كافاً.

بِمَسْعـاتِهِ هُلْكُ الفَتَى أو نَجـاتُهُ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٨٤٧؛ ومغني اللبيب ٢/٤٤٥.

والشاهد فيه أنّ قوله: «هلك» مبتدأ لا فاعل، وقد اتصل بخبره المقدَّم عليه ضمير يعود إليه، والذي سوّغ ذلك أنّ المبتدأ في نيّة التقديم.

باب التاء

تَقَطَّعَتْ في دُونِـكَ الأَسْبَـابُ

الشطر من الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/٢٣٥؛ ومغني اللبيب ٢/٥٤٧؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «في دونك» حيث جاءت «في» زائدة ضرورةً.

باب الثاء

ثـلاثُ مِئِينٍ والجُـدودُ العَـواثِـرُ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ٤٢٩.

والشاهد فيه قوله: «مئين» في جمع «مئة».

باب الخاء

خَلِيلَيَّ طِيـرَا بـالتَّفَـرُّقِ أوْ قَعَـا

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٠٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٣٩؛ والكتاب ٤/٢١٤.

والشاهد فيه قوله: «قعا» حيث لا يجوز حذف الألف منه، لأنّه ضمير المثنّى.

باب الشّين

شَـرِقَتْ دُمـوعِ بِهِنَّ فَهْيَ سُجـومُ

الشطر من الكامل، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣١٦.

والشاهد فيه قوله: «دموعِ» يريد: دموعي، فحذف ياء المتكلّم، وأبقى الكسرة في غير النداء ضرورةً.

باب العين

عَلَى حِينَ مَا هَـذا بِحِينِ تَصَـابِ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١٤٨/٣؛ وهمع الهوامع ٢١٨/١.

والشاهد فيه أنّ الجملة المضاف إليها لفظ «حين» إنْ صُدِّرتْ بـ «ما» أو «لا» أُخْتَي «ليس» لم يختلف الحكم في بقاء رفعهما الاسم، ونصبهما الخبر، والإضافة بحالها.

عَلَى حِينَ لا بَدْوٌ يُرَجَّى وَلاَ حَضَرْ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١٤٦/٣؛ وهمع الهوامع ٢١٨/١.

والشاهد فيه قوله: «على حينَ» حيث بنى «حين» على الفتح مع أنّها مُضافة إلى جملة مُعرَبة الصَّدر. ومنع البصريُّون هذا.

عَلامَ مُلِئْتَ الرُّعْبَ وَالحَرْبُ لَمْ تَقِدْ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣٨/٤؛ وهمع الهوامع ٢٥٢/١.

والشاهد فيه مجيء التمييز معرَّفاً.

باب الفاء

فَأَصْبَحَ في حَيْثُ التَقَيْنَـا شَرِيـدُهُمْ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٧؛ والدرر ١٢٨/٣؛ وهمع الهوامع ٢١٢/١.

والشاهد فيه قوله: «في حيث»، فقد جرّ «حيث» بـ «في» شذوذاً.

فـإنَّ أبـاكُـمْ ضِـلُّ بـنُ ضَـلِّ

الشطر من الوافر، وهو بلا نسبة في أساس البلاغة ص ٢٧١ (ضلل)؛ والدرر ٣/ ٣٥؛ وهمع الهوامع ١/ ١٧٦.

والشاهد فيه قوله: «ضلَّ بن ضلّ» حيث حذف التنوين من «ضلّ» في غير النداء، لأنه موصوف بـ «ابن».

فـإنَّ أخـاً سِـوائِكُمُ الـوحِـيـدُ

الشطر من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/ ٩٤؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٢

والشاهد فيه مجيء «سواء» مضافة.

فـإنَّ الأولاءِ يَـعْلَمـونَـكَ مِـنْهُـمُ

الشطر من الطويل؛ وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/ ٣٢١؛ ولسان العرب ١٥/ ٤٣٧ (أولى وألاء).

والشاهد فيه قوله: «الأولاءِ» يريد: أولاء، فزاد «أل»، و «الأولاء»، هنا، اسم إشارة.

فَـأنْتَ أنْتَ وَإنْ شَـطُّوا وَإنْ زارُوا

الشطر من البسيط، وهو بلا نسبة في رصف المباني ص ٤٣٦.

والشاهد فيه قوله: «زاروا» حيث تُسمّى واو الضمير فيه إطلاقاً كالزائدة، وذلك بالفرض لا بالحقيقة.

فَنِعْمَ أخـو الهَيْجاء نِعْمَ شَبـابُهـا

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/ ٢٠٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٧١؛ والمقاصد النحويّة ٤/ ١١؛ وهمع الهوامع ٢/ ٨٥.

والشاهد فيه مجيء فاعل «نِعْمَ» مضافاً إلى ضمير ما فيه «أل».

فَــلاَ ذا نَعِيمٍ يُتْــرَكَــنْ لِنَــعِيــمِــهِ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/١٥٧؛ وهمع الهوامع ٢/٧٨.

والشاهد فيه قوله: «يترَكَنْ» حيث دخلت نون التوكيد في المنفيّ بـ «لا» شذوذاً.

باب الكاف

كــانَ مِــنِّي بِــحَيْــثُ تُعْكَى الإزارُ

الشطر من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/١٢٦؛ وشرح شواهد الإيضاح[1] ص ١٥٩؛ ولسان العرب ٤/١٨ (أزر)؛ وهمع الهوامع ١/٢١٢.

والشاهد فيه جرّ «حيث» بالباء، وهذا نادر. والمراد بهذا القول قرب المنزلة.

كَمُشْتَــرِي بــالخَيْــلِ أَحْمِــرَةً بُتْــرا

الشطر من الطويل؛ وهو بلا نسبة في الخصائص ٣/٢٧٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٠٢، ٤٠٩؛ والمحتسب ٢/٤٢.

والشاهد فيه قوله: «كَمُشْتَرِي» يريد: كَمُشْتَرٍ، فأثبت ياء المنقوص في حالة الجرّ ضرورةً. ويروى «كَمُشْتَرِئ» بإبدال الياء همزة.

باب اللام

لَمْ أَلْفِ في الدَّارِ ذا نُطْقٍ سِوى طَلَلٍ

الشطر من البسيط، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٩٥؛ وهمع الهوامع ١/٢٠٢.

والشاهد فيه استعمال «سوى» مثل «غير»، فيُستثنى بها.

لَوْلا ابْنُ أَوْسٍ نَأَى ما ضِيمَ صَاحِبُهُ

الشطر من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٠٩.

---

(١) ذكر محقق هذا الكتاب أن الحاشية في مخطوطته نسبته لحصين بن بكير الربعيّ.

والشاهد فيه مجيء جواب «لولا» ماضياً منفيًا مجرّداً من اللام، وهذا هو الغالب.

لَيمنُ أبيهمْ لَبِئْسَ العِـذْرَةُ اعْتَذَرُوا

الشطر من البسيط، وهو بلا نسبة في الجنى الداني ص ٥٤١؛ والدرر ٤/٢١٦؛ وهمع الهوامع ٢/٤٠.

والشاهد فيه قوله: «ليمن أبيهم» حيث أُضيفت «ايمن» إلى غير لفظ الجلالة، وهذه الإضافة شاذّة عند ابن هشام.

باب الميم

ما كُلُّ رَأْيِ الفَتَى يَدْعُو إلى رَشَـدِ

الشطر من البسيط، وهو بلا نسبة في مغني اللبيب ١/٢٠٠.

والشاهد فيه وقوع «كلّ» في حيّز النفي، فوُجّه النفي إلى الشّمول خاصّةً، وأفاد بمفهومه ثبوت الفعل لبعض الأفراد.

مَـوَالِيٌ كَكِبَاشِ العُـوسِ سِحَـاحُ

الشطر من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ٤٠٢؛ وشرح المفصّل ١٠/١٠٣.

والشاهد فيه قوله: «مواليٌ» حيث حرّك الياء بالرفع للضرورة. ويروى «موالىءٌ» بالهمزة وفيه ضرورة أخرى، وهي صرف ما لا ينصرف.

باب الهاء

هُمُ الـلاّؤونَ فَكُّـوا الغُـلَّ عَنِّـي

الشطر من الوافر، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٨٣٣؛ ومغني اللبيب ٢/٤١٠.

والشاهد فيه مجيء الجملة «فكّوا» صلةً للموصول «اللاّؤون» بمعنى «الذين».

هَوِيْنَني وَهَوِيْتُ الخُرَّدَ العُرُبَا

الشطر من البسيط؛ وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٣١٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٠٩.

والشاهد فيه قوله: «هَوِيْنَني» و«هويت» حيث تنازع عاملان معمولاً واحداً، فأعمل العامل الثاني، وأضمر في الأوّل.

هِيَ النَّفْسُ تَحْمِلُ ما حُمِّلتْ

الشطر من المتقارب، وهو لعلي بن الجهم في شرح أبيات المغني ٧/٦٨؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٤٨٩.

والشاهد فيه مجيء الضمير متأخر لفظاً ورتبةً، والذي سوّغ ذلك كونه مخبَراً عنه، فيفسّره خبره.

باب الواو

وَإنْ شِئْتُمْ تَعَاوَدْنا عِوادا

الشطر من الوافر، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٤٤.

والشاهد فيه قوله: «تعاودنا عوادا» حيث جاء المصدر على غير فعله، والذي سوّغ ذلك كونه من معناه.

وتَخْرُجْنَ مِنْ جَعْدٍ ثَرَاهُ مُنَصَّبِ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٥/٢٦٩؛ وهمع الهوامع ٢/٩٦.

والشاهد فيه إعمال اسم الفاعل الموصوف بعد استكمال عمله، فـ «جَعْد» اسم فاعل، و «ثراه» فاعله، و «منصّبٌ» صفة «جعد».

وَجُبْتُ هَجيراً يَتْرُكُ الماءَ صادِيا

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني ٢/٧٠٠؛ ومغني اللبيب ١/٢٩٠.

والشاهد فيه قوله: «يترك الماء صادياً» حيث جعل الماء صادياً على المجاز.

وَصَلْتُ وَلَمْ أَصْرِمْ مُسِيِّينَ أسْرَتي

الشطر من الطويل؛ وهو بلا نسبة في الدرر ٤/٩؛ وهمع الهوامع ١/٢٤١.

والشاهد فيه قوله: «ولم أصرمْ مُسيِّين أسرتي» حيث قدّم الحال، وهو قوله: «مُسيِّين» على صاحبها المنصوب، وهو قوله: «أسرتي»، وهذا جائز.

وقالوا اِضْرِبِ السّاقينِ إمُّكَ هابِلُ

الشطر من الطويل؛ وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٦؛ والخصائص ٢/١٤٥، ٣/١٤١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٧٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٧٩؛ والكتاب ٤/١٤٦؛ ولسان العرب ١٢/٢٩ (أمم)؛ والمحتسب ١/٣٨.

والشاهد فيه إتباع همزة «إمّك» لكسرة النون في «السّاقين». وروي: «إمِّك» بإتباع ميم «إمّك» لكسرة الهمزة، فيكون فيه إتباعان.

وَكَأنّها تُفّاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ

الشطر من الكامل، وهو لشاعر تميمي في المقاصد النحويّة ٤/٥٧٤؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٠٤؛ والخصائص ١/٢٦١؛ والمقتضب ١/١٠١؛ والمنصف ١/٢٨٦؛ ٣/٤٧.

والشاهد فيه قوله: «مَطْيُوبة»، وذلك على لغة بني تميم، والقياس الشائع «مطيبة».

والدَّمُّ يجري بينَهُمْ كالجَدْوَلِ

الشطر من الكامل، أو من الرجز، وهو بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٢٩٥.

والشاهد فيه قوله: «والدَّمّ» حيث شدّد الميم على لغة.

وَلَمْ يَخْتَضِبْ سُمْرُ العَوالي بِالدَّمِ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ١/١٦٩؛ وهمع الهوامع ١/٥٣.

والشـاهـد فيـه قـولـه: «العـوالي» حيث ظهـرت الكسـرة على يـاء الاسم المنقوص ضرورةً، والقياس التسكين.

وَلَكِنَّ نَـظْرَاتٍ بَـعيْـنٍ مَـرِيضَـةٍ

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/ ٢٤١؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٥٧.

والشاهد فيه تسكين ظاء «نظرات» ضرورة، لأنَّ «نظْرة» مستكملة لشروط إتباع العين للفاء.

وَمَـا كَفَّ إلاَّ مَـاجِـدٌ ضُـرَّ بـائِس

الشطر من الطويل، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/ ١٧٢؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٣٠.

والشاهد فيه أنَّ مصحوب «إلّا» يجب تأخيره عمّا يتعلّق بما قبلها إلا من المستثنى منه، وصفته.

وَمِـثْـلي فـي غَـوَائِـبِـكُـمْ قَـلِيـلُ

الشطر من الوافر، وهو لعتبة بن الحارث في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٤٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٤١.

والشاهد فيه قوله: «غوائبكم» في جمع «غائب» شذوذاً.

وَهُمْ مُـتَـكَنِّفُـو الْبَـلَدَ الحَـرَامَـا

الشطر من الوافر، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/ ٢٤٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٥٧.

والشاهد فيه قوله: «متكنّفو البلدَ» حيث حذف النون من قوله: «متكنّفو» ضرورةً.

وَيْـلٌ لَـهُ وَيْـلٌ طَـوِيـلُ

الشطر من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في الدرر ٦/ ٥؛ وهمع الهوامع ٢/ ١١٥.

والشاهد فيه تقديم التأكيد اللّفظيّ على النّعت، فـ«ويل» الثاني تأكيد للأوّل، و«طويل» صفة لـ«ويل» الأوّل.

باب الياء

يَـا لَقَـومي لِـفـرْقَـةِ الأحْبَـاب

الشطر من الخفيف، وهو بلا نسبة في الدرر ٣/٤٤؛ والكتاب ٢/٢١٩؛ وهمع الهوامع ١/١٨٠.

والشاهد فيه قوله: «لِفرقة» حيث كسر اللّام الثانية، لأنّها لام المدعوّ لـه، أي المستغاث له.

يَا عَلْقَمَ الخَيْرِ قَـدْ طَالَتْ إقَـامَتُنَا

الشطر من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٤٦٨؛ والمقاصد النحويّة ٤/٢٧٩.

والشاهد فيه قوله: «يا علقم الخير»، والأصل: يا علقمة الخير، فرخّم الشاعر المنادى المضاف، وهذا نادر.

الفهارس

١ ـ فهرس الشعراء
٢ ـ فهرس المصادر والمراجع
٣ ـ فهرس المحتويات

١
فهرس الشعراء(١)

ـ أ ـ

أبان (بن عبد الحميد) اللاحقي: ٤٠٤.

إبراهيم بن سفيان: ١٢٩٣.

إبراهيم بن العباس الصوليّ: ٥٤٤، ٥٤٥.

إبراهيم بن عمران: ٧٨.

إبراهيم بن هرمة = ابن هرمة.

أبي بن زيد (أخو عدي بن زيد): ٥٧٧.

الأبيرد بن المعذر الرياحيّ: ٣١٢، ١٠٨٦.

أثال بن عبدة بن الطبيب: ٦٧٧.

ابن الأثير (نصر الله بن محمد): ٣٤٥.

الأجدع بن مالك: ٥٥٠.

الأجرد (من ثقيف): ٤٢٩.

ابن أحمر (عمرو بن أحمر): ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٥٠، ١٩٦، ٢٤٩، ٢٩١، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٥، ٣٤٩، ٤٨٢، ٦٣٥، ٦٣٧، ٨٨٠، ٩٧٦، ٩٧٧، ١٠١٩، ١٠٢٥، ١٠٦٨.

ابن أحمر الكناني (هني بن أحمر): ٦١.

الأحنف بن قيس: ٨٣٢.

الأحوص (عبد الله بن محمد): ٨٦، ١٢٤، ٢٤٤، ٣٠٨، ٣٣٠، ٤٠٢، ٤١٢، ٤١٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١١، ٥٤٢، ٥٩١، ٦٨٨، ٧٣٠، ٧٧٨، ٧٨٤، ٨٢٩، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥١، ٩٤٢، ١١٢٠.

الأحول الأزدي أو الكندي (يعلي بن مسلم بن قيس): ١٠٢٩.

أحيحة بن الجلاح: ٧٠، ٧١، ٢٧٨، ٥٧١، ١٢٤٦، ١٢٩٧.

الأخرم السنبسي: ٢٣١.

الأخرم بن قارب الطائي: ٨٧١.

أبو الأخزر الحماني: ٥٨١، ١٢٦٤، ١٢٦٦، ١٢٦٨.

الأخضر بن هبيرة الضبيّ: ٨٠١.

الأخطل (غياث بن غوث): ١١، ٦٢، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٥، ٢٣٤، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٤، ٤٣٨، ٤٤٦، ٥٠٨، ٦٢٢، ٦٢٨،

(١) لم نثبت في هذا الفهرس الشعراء الذين لم نعرف من أسمائهم سوى نسبتهم، نحو: «الهذليّ»، و«التغلبيّ». ولم نحسب في الترتيب الكلمات: «أبو»، و«ابن»، و«أخت»، و«أم».

٦٣١، ٦٣٨، ٦٤١، ٦٤٥، ٦٥٢، ٦٨٢، ٧٠٣، ٧٠٩، ٧١٣، ٧١٥، ٧١٧، ٧٢٥، ٧٢٧، ٨٦٩، ٨٧٦، ٨٧٨، ٨٨٨، ٩٧٠، ١٠٧٢، ١٢٦٢.
الأخنس بن شهاب: ٧٥، ١١٠.
الأخوص (أو الأحوص) الرياحي: ٥٢.
الأخوص (أو الأحوص) بن شريح: ٢٦٢.
الأخيل الطائي: ١٣٠٠.
آدم (عليه السلام): ١٧٨.
أبو أراكة الثقفي: ٤٣٨.
أرطاة بن سهية: ١١٥٣.
أرقم بن علباء: ٨١٣.
الأزرق بن طرفة بن العمرد الفراصي: ١٠١٩.
الأزرق العنبري: ٦٥٨.
أسامة بن الحارث الهذلي: ٣٠، ٤٨٧.
أسامة بن حبيب الهذلي: ٤٨٧.
الأسعر الجعفي (مرثد بن الحارث): ١٠٦٥.
أسقف نجران: ٤٧٣.
أسماء بنت أبي بكر: ٢٧٤.
أبو أسماء بن الضريبة: ٦٧.
إسماعيل بن يسار النسائيّ: ١٠٤.
أبو الأسود الجمالي = أبو الأسود الحماني.
أبو الأسود الحماني: ١٢٦٥.
أبو الأسود الدؤليّ (ظالم بن عمرو): ١٣١ - ١٤٧، ٣٦٤، ٤٩٨، ٥٩٠، ٦١٥، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٦٧، ٦٦٨، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٩٠، ١٠٠٦، ١٠٦٤.
الأسود بن يعفر: ٤٧، ٦٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٤، ٤٣٧، ٤٧١، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٤، ٥١٢، ٥٣٠، ٥٨٧، ٧٨١، ٧٩٠.
أسيد بن أبي إياس الهذلي: ٢٧٨، ٢٨٧.
ابن أسيدة الدبيري: ٨٣٧.
الأشتر النخعيّ (مالك بن الحارث): ٩١٨، ٩٥٢.
أشجع بن عمرو السلمي: ١٦٦، ١٧١.
الأشعث بن قيس الكنديّ: ٩٣٨.
الأشعر الرقبان (عمرو بن حارثة): ٢٩٥.
الأشهب بن رميلة: ٢٦٧، ٢٧٩، ٥١٠، ٨٧٨.
ابن أصرم اليشكري = باعث (أو باغث) اليشكري.
الأضبط بن قريع: ٥٠٣.
الأعرج المعنيّ (عمرو أو سويد بن عديّ): ١٢٢٦.
الأعشى (ميمون بن قيس): ٤٢ - ٤٤، ٤٦، ٥٢، ١٠٠، ١١٦، ١٢٩، ١٣٦، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٧ - ٢٠٥، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٨٢، ٣٠١ - ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٨٦، ٤٠٣، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٤٠، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٩٥، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥٨٥، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٦، ٦١٦ - ٦١٩، ٦٣٤، ٦٣٩، ٦٤٨، ٦٥٥، ٦٥٩، ٦٧٨، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠١ - ٧٠٤، ٧٢٧، ٧٣٣، ٧٣٦، ٧٤٠، ٧٥٠، ٧٥٩، ٧٦٠، ٨١٠،

٨١٢، ٨١٤، ٨١٦، ٨٢٥، ٨٢٨،
٨٤٢، ٨٥٨، ٨٦٦، ٩٢٠، ٩٤١،
٩٥٦، ٩٥٧، ٩٦٥، ٩٩٧، ١٠٢٧،
١٠٨٨.
أعشى باهلة (عامر بن الحارث): ٣٥٣، ٣٧٠.
أعشى ربيعة (عبد الله بن خارجة): ٩٨٦.
أعشى طرود (إياس بن عامر): ١١٦.
أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله): ٩٣، ١٢٤، ٢٨٣، ٧٦٠.
الأعلم بن جرادة السعديّ: ٥٣٩.
الأعلم الهذليّ (حبيب بن عبد الله): ٧١٦، ٧٥٨.
الأعور بن براء الكلبيّ: ١١٦٢.
الأعور الشنيّ (بشر بن منقذ): ٣٨٨، ٣٩٢.
الأغلب العجليّ (الأغلب بن عمرو): ١١٠٦، ١١١٠، ١١٢٥، ١١٨٨، ١١٨٩، ١٢٤٩، ١٢٧٠، ١٢٧٦، ١٣٠١.
أفنون التغلبيّ (صُريم بن معشر): ١٠٢٩، ١٠٨٥.
الأفوه الأوديّ (صلاءة بن عمرو): ٣٤٠، ٤٧٤، ٥٢٦، ١٠٠٠.
الأقرع بن معاذ: ٧٤٢.
الأقيشر الأسديّ (المغيرة بن عبد الله): ٣٨٥، ٤٢٧، ٤٣٦، ٦١٤.
الإمام بن أقرم النميري: ٤٥١.
امرؤ القيس: ٤٦، ٧٨، ٨٢، ٩١، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٨ - ١٢٤، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٢، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٩٠، ٢٩٢ - ٢٩٩، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٧٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٧، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٨، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥٠٢، ٦٠٦ - ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢، ٦٣٠، ٦٥٣، ٦٦٩، ٧١١، ٧٣٤، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٣، ٧٤٥، ٧٤٩، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦١ - ٧٧١، ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٧٨ - ٧٨٥، ٧٧٨ - ٧٩٠، ٧٩٢ - ٧٩٤، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠٣ - ٨٠٥، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩٠٦، ٩١٥، ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠١١، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٢٣٠، ١٢٣٣.
امرؤ القيس بن عانس: ٢٧٣.
امرؤ القيس بن مالك الحميريّ: ٢٤٦.
امرأة سالم بن قحفان: ٦٣٢.
أميمة (امرأة ابن الدمينة): ٨٨٠.
أميّة (؟): ٥٦.
أميّة بن الأسكر: ٨٠٤.
أميّة بن الخلف الخزاعيّ: ٤٨٨.
أميّة بن أبي الصلت: ٥٢، ٢١٤، ٢١٩، ٢٤٢، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٨٢، ٤٥٢، ٥٨٨، ٥٩٣، ٦٤٤، ٦٩٠، ٧٥٠، ٧٦٥، ٨٢٥، ٨٧١، ٨٧٩، ٨٨١، ٨٨٨، ٩٦٢، ٩٦٤، ١٠٦٦، ١٠٧٧، ١٢٥٦، ١٢٥٨،
أبو أميّة بن أبي عائذ: ٧٤٩، ٧٥٢.
أمية بن أبي عائذ الهذليّ: ٢٧٣، ٤٦٢،

٤٦٣، ٤٧٩، ٦٩٦، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٧٣، ٩٨٥.
أنس بن أبي أنيس: ٥٩٠.
أنس بن زنيم الأنصاريّ: ٢٧٣، ٥٠٠، ٥٩٠.
أنس بن عباس بن مرداس: ٥٥٢.
أنس بن مدركة: ٢٢٣، ٣٧٣.
أنس بن نهيك: ٢٢٣.
أنيس بن عباس: ٦١٣.
أنيف بن زبان: ٦٧٧.
أوس بن حبناء = ابن حبناء.
أوس بن حجر: ٤٥، ١٨٠، ٢١٦، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٨٣، ٣٩٠، ٤٣٧، ٤٧١، ٥٦٦، ٥٦٨، ٦٤٦، ٦٥٥، ٦٥٩، ٦٦٠، ٧٠٥، ٧٤٧، ٨٤١، ٨٨٥، ٩٢٦، ٩٤٩.
أوس الحنفي (أبو أمية): ٤٨.
أوس بن الصامت: ٢٦.
أوس بن غلفاء الهجيمي: ٦٧٥، ٨٥٢، ٩٠١.
أوس بن مغراء: ٩٥٩، ٩٦٤.
ابن أبي إياس الدبليّ: ٥٩٠.
إياس بن مالك: ٣٥٥.
أيمن بن خريم: ٢٠٧.

- ب -

الباخرزيّ (علي بن الحسن): ٨١٢.
باعث (أو: باغث) بن صريم اليشكري: ٨١٣.
أبو بجدلة: ١١٤٨.
بجير بن زهير: ٣٢١، ٥٨٠.
بجير بن عبد الله القشيريّ: ٧٥٣.
بجير بن غنمة: ٨٣٢.
البحتريّ (الوليد بن عبيد): ٥٨٧.
البختري الجعديّ: ٣٤٧.
بدر بن سعد: ٨٦٤.
بدر (أخو المرار بن سعيد): ٨٦٦، ٨٧٣.
ابن براقة (عمرو بن الحارث): ٨٤٤، ٨٦٠.
البرج بن مسهر (أو الجلاس): ٨٧٥، ٨٨٤، ٨٨٩.
بشّار بن برد: ٧٤٤.
بشامة بن حزن النهشليّ: ٩٨٣، ٩٨٦، ٩٨٧.
بشر بن أبي خازم الأسديّ: ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٤٣ - ٣٤٥، ٣٥٩، ٣٨٨، ٣٩٣، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٨، ٦٠٣، ٨٠٠، ٨١٦، ٨٢٠.
بشر القشيريّ: ٥١٣.
بشر بن المهلّب: ٦٦.
بشير بن عبد الرحمن: ٩٧١.
بشير بن النكث: ١١١٢.
البعيث بن حريث: ١١٢، ٥٢١، ٥٤٠.
البعيث (خداش بن بشر): ٥٢١، ٧٧٠، ٨٣٥.
بقيلة الأكبر الأشجعي (أبو المنهال): ٤٠٥.
أبو بكر بن الأسود (ابن شعوب الليثي): ٩٠٧.

أبو بكر الصدّيق (عبد الله بن عثمان): ١٢٤٢.
أبو بكر بن عبد الرحمن بن مخرمة: ١٠٩١.
بكير بن عبد الربعيّ: ١٢٤٤.
أبو البلهاء (عمير بن عامر): ٩٠٩.

- ت -

تأبّط شرّاً (ثابت بن جابر): ٣٤٥، ٣٥٥، ٣٧٠، ٥٠٧، ٥٣٥، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦٢٣، ٧٧٤، ٧٨٢، ٨١٧، ٨٩١.
تبّع بن الأقرن: ٤٧٣.
التدمريّ: ١٢٥٥، ١٢٥٧.
تليد العبشميّ: ٣٤٨.
أبو تمّام (حبيب بن أوس): ٣٨٢، ٥١٩، ٦٦١، ٦٧١، ٨٥٠.
تميم بن أبي بن مقبل: ١٣٦، ١٣٧، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ٢١٨، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٩١، ٥٦٤، ٥٦٦، ٦٤٠، ٦٥١، ٧١١، ٧٣٧، ٧٣٩، ٧٤٧، ٧٥١، ٧٥٩، ٧٨٦، ٨٨١، ٨٨٩، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣٦، ٩٧٦، ١٠١٥، ١٠١٨، ١٠٣٣.
تميم العجلانيّ: ٩٢٩.
توأم اليشكريّ: ٣٠٦.
توبة بن الحميّر: ١٦٥، ٣٦١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩٧.

- ث -

ثابت بن قطنة: ٣٤٣.
أبو ثروان العكليّ: ٢١٦، ٧١٠.
ثروان بن فزارة: ٣٤٥.
ثور بن الطثريّة: ٧٠٦.

- ج -

جابر بن حنيّ التغلبي: ٩٢٠، ٩٣٨.
جابر بن رألان الطائيّ: ٨١، ٦٠٢.
جامع بن عمرو: ١٩٧.
جبار بن سلمى: ٦٠٣، ٦٠٥.
جبر بن عبد الرحمن: ١١٠٣.
جبير بن الأضبط: ١٩٩.
جثامة الليثيّ: ٣٣٠.
جحاف بن حكيم: ٤٣٤، ٨٤٣.
جحدر بن مالك: ١٠١١، ١٠١٧، ١٠٢٠، ١٢٢٣.
جحدر بن معاوية العكليّ: ٧٩٦.
جداية بنت خالد النخعيّة: ٥٦٥.
جذع بن سنان: ٨١٧.
ابن جذل الطّعان (ابن علقمة بن فراس): ٦٢٤.
جذيمة الأبرش: ١٣٦، ١٣٧.
أبو الجرّاح: ٦٢.
جران العود (عامر بن الحارث) النميريّ: ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦، ٥٦٨، ١١٧٩.
جربية بن الأشيم الفقعسيّ: ٨١١.
الجرنفش بن يزيد الطائيّ: ١٥٧.
جرير بن الخطفى: ٦٠٢.
جرير الضّبّيّ: ٣٩٩.
جرير بن عبد الله البجليّ: ١١٩٩.
جرير بن عطيّة: ٣١ـ٣٥، ٣٧، ٥٣، ٦٥،

٨٨، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٢٤، ١٢٨، ١٤٢، ١٧٣، ١٧٩، ١٨١، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٧٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٨٠، ٣٨٤، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٧٤، ٤٧٥، ٥١٠، ٥١٦، ٥٢٧، ٥٣٧، ٥٧٠، ٥٧٥، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٦٨، ٦٧٨، ٦٩٣، ٦٩٥، ٧٠٣، ٧١٠، ٧١٦، ٧١٨، ٧٢١، ٧٥٣، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٩٦، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨١٨، ٨١٩، ٨٣٥، ٨٤٦، ٨٤٨، ٨٥٧، ٨٨٣، ٨٩٣، ٨٩٤، ٩٠٨، ٩١٠، ٩١١، ٩١٥، ٩٤٧، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٦٠، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٧، ٩٦٩، ٩٧٢، ٩٨٥، ٩٨٦، ١٠١٢، ١٠٣٩، ١٠٤١، ١٠٤٧، ١٢٥٠.

جزء بن رباح الباهليّ: ٥٩٨.

جزء بن ضرار الغطفاني: ٨٦.

جعدة بن عبد الله السلميّ: ٤٠٥.

الجعدي بن أبي صمام الذهليّ: ٩١٤.

جعفر بن علبة الحارثيّ: ٥٩٠، ٥٩٦، ٦٩١، ١٠٧٦، ١٠٨٠.

جعيثنة البكائيّ: ١٤٢.

الجلاج الحارثي (عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ): ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٣١.

ابن جمرة: ٧٩٠.

الجموح الظفريّ: ٢٨٠.

الجميح بن الطماح الأسدي: ١٣٢، ٨٦١، ٩١٣.

جميل بثينة (جميل بن معمر): ١٣٢، ١٥٩، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٤، ٢٠٩، ٢٢٥، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٦٨، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٩٧، ٥٢٥، ٥٣٨، ٥٩٢، ٥٩٤، ٦٤٩، ٦٥٥، ٦٧٤، ٧٣٣، ٧٨٩، ٧٩٢، ٧٩٣، ٨٣٧، ٨٣٨، ٩٦٤، ٩٦٦، ١٠٠٤، ١٠٣٧، ١٠٥٩، ١٠٦٩، ١٠٨٩.

جندب بن عمرو: ١١٣٣.

أبو جندب الهذليّ: ١٢٦، ٤٢٧، ١٠٣٦، ١٢٩٩.

أبو جندل الطهويّ: ١١٣٤.

جندل بن عمرو: ١١٨.

جندل بن المثنّى الطهويّ: ١١٣٤، ١١٦٨، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٨٥.

جنوب (أخت عمرو ذي الكلب): ٨٨.

جنوب بنت عجلان: ٦٤٢، ٦٤٣.

أبو جهل (عمرو بن هشام): ١٢٨٣.

الجهم بن عباس: ١٠٠١.

الجون المحرزي: ٣٣٥.

جويرية بن زيد: ٧٧٢.

- ح -

حاتم بن عبد الله الطائيّ: ١٧٥، ٢٠٣، ٢٥٣، ٢٦١، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٧٢، ٣٨٩، ٥٠٥، ٥٠٧، ٦٥٦، ٦٨٢،

٦٨٦، ٨٢٠، ٨٢٦، ٨٣١، ٨٣٥، ٨٩١، ١٠٣٥.
حاجب بن حبيب الأسديّ: ٧٤٨.
الحادرة (قطبة بن أوس): ٥٥٥، ٨٩٦.
الحارث الجرهميّ: ٣٧٥.
الحارث بن حلّزة: ١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٤٠.
الحارث بن خالد المخزوميّ: ٤٠، ١٢٢، ٣٣٠، ٨٤٨، ٨٦٩.
الحارث الضبّيّ: ١٢٢٧.
الحارث بن ضرار: ١٦٥.
الحارث بن ظالم: ٣٣.
الحارث بن عباد: ١٦٨، ٧٥٩.
الحارث بن كلدة: ٥٣.
الحارث بن منذر الجرميّ: ١١٥٣.
الحارث بن نهيل: ١٦٥.
الحارث بن هشام: ٢٥٨.
الحارث بن وعلة الذهليّ: ٣٥١، ٤٢٩، ٩٢٧، ٩٣٥.
حارثة بن بدر الغداني: ٢٣٨، ٧٩٣.
ابن حبناء: ٨٧٠.
حجدر بن ربيعة: ١١١٨.
حجر بن عمرو آكل المرار: ٣٨٧.
حجل بن نضلة: ١٥٠.
أبو أبي الخدرجان: ٨٩.
حذام بنت خالد = جداية بنت خالد.
حذيفة بن أنس الهذليّ: ٣١٦.
أبو حرب الأعلم: ١١٣٥.
حرقة بنت النعمان: ٥٧٠.
حريث بن جبلة العذريّ: ٣٩٣، ٣٩٥.
حريث بن زيد الخيل: ١٢٣٠.
حريث بن عناب: ٥٠٦.
حريث بن محفض: ٢٦٧.
الحريريّ (القاسم بن عليّ): ١٠٤٩.
أبو حزام العكليّ: ٢٢.
الحزين الكنانيّ (عمرو بن عبد وهيب): ٨٦٢.
حسام بن ضرار: ٦٣١.
حسان بن ثابت: ١٥، ١٩، ٢٢، ١١٧، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٣، ١٤٥، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٧٢، ٢٩٠، ٣١٨، ٣٦٠، ٣٧١، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٢ - ٤٥٥، ٤٩٧، ٥٢٨، ٥٣٠، ٦٣٤، ٦٦٤، ٦٧٩، ٧٢٨، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٤٧، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٧٠، ٧٧٥، ٧٨٤، ٨٠٨، ٨٢١، ٨٢٥، ٨٣٠، ٨٨٢، ٨٨٨، ٩٠٠، ٩٠٩، ٩١٢، ٩٥٩، ٩٦٤، ٩٦٨، ٩٧١، ١٠٠٤، ١٠١٦، ١٠٥١، ١٠٥٥، ١٠٧٣.
حسان بن منذر: ٢٤٠.
الحسين بن الحارث: ٨٣١.
الحسين بن عبد الله: ٤٣٠، ٤٤٣.
الحسين (أو الحسن) بن عرفطة: ٢٩٢.
الحسين بن مطير الأسدي: ٢٢٣، ٤٨٢، ٧٩٥.
بنت أبي الحصين: ٥٧٨.
حصين بن بكير الربعيّ: ١٣١٠.
حصين بن زيد: ١٢٧٥.

الحصين بن الحمام المريّ: ٥٠٩، ٦٨٣، ٨٢٣، ٨٣١، ٨٣٩، ٨٧١.

الحصين بن قعقاع: ١٠٢، ١٩٣.

حطائط بن يعفر: ٢٠٣.

الحطم القيسي (شُريح بن ضبيعة): ١٢٤٩.

الحطيئة (جرول بن أوس): ١٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢٦٦، ٢٩٩، ٣٣٥، ٣٥٢، ٣٦٥، ٣٧٦، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٦٨، ٤٦٩، ٥٤٩، ٥٥٦، ٥٧٧، ٦٣٣، ٦٤١، ٧٦٠، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٦٣، ٩٠٢، ٩٣٩، ١٠٢٧، ١٠٥٥، ١٠٩٢، ١٢٦٠.

حفص بن الأحنف الكناني: ١٢٩.

أبو حكاك: ١١٠٧.

حكم بن عبدل: ١٧٢، ٤٣٩.

الحكيم (الأعور بن عياش) الكلبي: ٩٨٤.

حكيم بن قبيصة: ٣٧٨.

حكيم بن معيّة: ١١١٩، ١١٢٠، ١١٥٧، ١٢٦٥.

حكيم النهشليّ: ١٢٤٢.

ابن حماط العكليّ: ١٠٥٦.

حميد الأمجيّ: ٥٣٧.

ابن عم حميد: ٥٣٧.

حميد بن بحدل: ٨٢٠.

حميد بن ثور الهلاليّ: ٨٣، ٩٤، ٢٢٢، ٣٤٨، ٥١٨، ٥٥٢، ٥٩٧، ٦٧٧، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٩، ٨٤٠، ٩١٢، ٩٤٥، ١٠٠٤، ١١١، ١١٤٨.

حميد بن مالك الأرقط: ١١٤٨، ١١٦٥، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٢٠، ١٢٦٥، ١٢٨٦.

حميدة بنت النعمان: ٥٦٧.

ابن حنبساء (أوس بن حنبساء أو المغيرة بن حنبساء): ١٦٢، ٨٧٠، ١٠٨٦، ١٢٥٥.

أبو حنبل بن مرّ الطائيّ: ٥٤٧.

حندج بن حندج: ٧١٩.

حنظلة بن ثعلبة: ١١٤٦.

أبو حنظلة الجرميّ: ٩٥٦.

حنظلة بن فاتك: ٣٤٨.

حنيف بن عمير: ٧٥٠، ٧٥١.

حيّان بن جبلة المحاربيّ: ١٧٠.

حيّان بن سلمى: ٦٠٣.

أبو حيّان الفقعسيّ: ١٢٥٥، ١٢٥٧.

أبو حيّة النميري (الهيثم بن الربيع): ٤٣٩، ٥٧٨، ٦٨٥، ٦٩٤، ٧٢٥، ٩١٩، ٩٣٧، ١٠٣٩، ١٠٤٤.

حيي بن وائل: ١٠٠.

- خ -

خالد بن الأعلم: ٨٢٣.

خالد بن جعفر: ٢٨٦.

خالد بن زهير الهذليّ: ٣٩٤.

خالد بن الطيفان: ٣٧٢.

خالد بن عتبة الهذليّ: ٣٩٤.

خالد بن علقمة الدارميّ: ٢٧٦.

أبو خالد الفقعسي: ٢١٠.

خالد بن أبي فهر: ٥٥٦.
أبو خالد القنانيّ: ٥٧٨، ١٢٢٠.
خالد بن مالك: ١٠٠٢.
خالد بن مهاجر: ٤٧٢.
خداش بن بشر = البعيث.
خداش بن زهير: ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٣١٥، ٣٢٥، ٤٣٣، ٤٤٢، ٤٥٥، ٥٤٢.
أبو خرابة (الوليد بن حنيفة): ٣١٨.
أبو خراش الهذليّ (خويلد بن مرّة): ٣٨، ٣١٦، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٦٢٣، ٨٥٨، ٨٦٨، ٨٧٣، ٩١٦، ١٢٥٦، ١٢٥٨.
خراشة بن عمرو: ٦١٥.
ابن الخرع = عوف بن عطيّة.
الخرنق بنت بدر: ٤٣٣.
الخرنق بنت هفان: ٤٢٧.
خزر بن لوذان: ٢٩، ٤٧٢.
خطام المجاشعيّ: ٩٥٨، ١٢٤١، ١٢٧٠، ١٢٧٢.
الخطيم بن الملاص: ٧٩٦.
خفاف بن ندبة السلميّ: ١١٦، ٢٧٢، ٤٢٠، ٦٠٨، ٦١٩.
خلف الأحمر (خلف بن حيان): ١١٥٢، ١٢١٤.
خليفة بن براز: ٩٧٦.
الخنجر بن صخر الأسديّ: ٩٣٧.
الخنساء (تماضر بنت عمرو): ٣٣٦، ٤٥٦، ٤٧٣، ٥٦٤، ٧٥٨، ٨٢٧.

ـ د ـ

أبو دؤاد الإياديّ (جارية أو حارثة بن الحجاج): ٢٨، ٧٩، ١١٨، ١٢٠، ١٥٥، ١٨٨، ٢٣٣، ٣٠٩، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٦، ٤٨٥، ٦١٥، ٨٤٥، ٨٨٩، ١٠٩٠.
ابن دارة = سالم بن دارة.
الدبيري (؟): ١٢٥٥، ١٢٥٧.
دثار بن شيبان النمري: ١٠٢٧.
دجاجة بن عتر: ٩٠١.
دراج بن زرعة: ٥٣٩.
درنا بنت سيار: ٨٣٦.
درنا بنت عبعبة: ٨٣٦.
درهم بن زيد الأنصاري: ٥٧٤.
ابن دريد (محمد بن الحسن): ١١٩٨، ١٢٩٣، ١٢٩٤.
دريد بن الصمّة: ١١٣، ١١٦، ٢٠٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٩، ٤١٨، ٥٠٠، ٨١٥.
دعبل بن علي الخزاعيّ: ٧٩٥، ٩٩٠.
دكين بن رجاء الراجز: ١١١٢.
دلم العبشميّ (أبو زغيب): ١٢٧٣.
ابن الدمينة (عبد الله بن الدمينة): ٨٤، ٩٠، ٢٢٤، ٢٥٠، ٢٦٢، ٣٩٤، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٩٥، ٦٧٤، ٨٠٦، ٨٨٠.
أبو دهبل الجمحيّ (وهب بن زمعة): ١٤٠، ١٥٣، ٣٣٢، ٣٨٣، ٥٠٧، ٥٢٧، ٨٦٩، ١٠٣٥، ١١٠٦.
دوسر بن دهبل: ٢٧٧.

- ذ -

ابن الذئبة الثقفيّ (ربيعة بن عبد ياليل): ٤٢٩.

ذؤيب بن كعب: ٦٤.

أبو ذؤيب الهذليّ (خويلد بن خالد): ٤٩، ٥٤، ٥٥، ١٥٤، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ٢١٤، ٢٦١، ٢٧٤، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٩٦، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٣، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤١، ٧٣٤، ٧٦١، ٧٧٦، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٩٦، ١٠٩١، ١١٣٢.

أبو ذرّ الغفاريّ (جندب بن جنادة): ٧٢.

أبو ذهل الخزاعي: ١٠٣٦.

ذو الإصبع العدواني (حرثان بن محرث): ٤٨٣، ٩٧١، ١٠٣٦، ١٠٥٠.

ذو جدن الحميري: ٩٩١.

ذو الخرق الطهويّ (خليفة بن عامر): ٥٢٠، ٥٢٨، ٦٠٥.

ذو الرمّة (غيلان بن عقبة): ٤١، ٥٧، ٦٣، ٦٦ ـ ٦٨، ٧٣ ـ ٧٦، ٨٢، ٩٧، ١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٦٠، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٥، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٢، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٨٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٤٣، ٤٨٤، ٥١٨، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٥٢، ٥٧٥، ٥٨١، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٧، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٥٢، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٩٢، ٦٩٣، ٧١٨، ٧٦٦، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٤٧، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٧٨، ٨٨٢، ٨٨٤، ٨٩٥، ٩٠٣، ٩١١، ٩٣٠، ٩٣٩، ١٠٠٠، ١٠٣٠، ١٠٤٩، ١٠٦٥، ١٠٦٨، ١٠٧٢، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٨، ١١٦١.

- ر -

رؤبة بن العجّاج: ٥٨، ١٦٥، ٤٩٥، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٥، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١٦، ١١١٧، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٦، ١١٢٨، ١١٣٣، ١١٣٥، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٤١، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٧، ١١٥٦، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦٦، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨٢، ١١٨٤، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٦، ١١٩٧، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٨ ـ ١٢١٠، ١٢١٢، ١٢١٤ ـ ١٢٢٠، ١٢٢٩، ١٢٣١، ١٢٣٩، ١٢٥٠، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٦، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١ ـ ١٢٦٣، ١٢٦٧، ١٢٦٩، ١٢٧٣،

١٢٧٤، ١٢٧٧، ١٢٨٠ - ١٢٨٤، ١٢٨٦، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٣٠٠-١٣٠٢.
راشد بن شهاب اليشكريّ: ٨١٢، ٨١٣.
راشد بن عبد ربه الظفريّ: ٧٢.
الراعي النميريّ (عبيد بن حُصين): ٣٩، ١٥٤، ١٧٤ - ١٧٦، ٢٢١، ٢٢٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٤٤١، ٤٤٩، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٩٣، ٦٦٢، ٦٦٣ - ٦٦٥، ٦٦٩، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٧٤، ٧٨٦، ٨١٩، ٨٩١، ٩٧٨، ١٠٦١، ١٠٨٢، ١٢٤٨.
أبو الربيس التغلبي (عباد بن عباس): ٣٣٥، ٥٣٥، ٦١٣.
الربيع الأسديّ (؟): ٤٤١.
الربيع بن ضبع الفزاري: ١٣، ١٠٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٥، ٤٢٣.
ربيعة بن جشم: ١٠٢٧.
ربيعة الرقيّ: ٩١١، ٩٤٠.
ربيعة بن صبح: ١١٠٩.
ربيعة بن مقروم الضبّيّ: ٣٥، ٤٤، ٢٠٧، ٧٤٥.
ربيعة بن مكدم: ٩٣٨.
ربيعة بن الورد: ٣١٥.
رشيد بن رميض العنزيّ: ٤٥٣، ١٢٤٩، ١٢٥٢.
رشيد بن شهاب اليشكريّ: ٤٤٤.
زبان بن العلاء: ٥٥٠.
رفاعة بن عاصم الفقعسيّ: ٧٢٤.
الرقاص الكلبي: ٨٤٢.
الرماح بن أبرد = ابن ميّادة.
ابن الروميّ (عليّ بن العباس): ٩٩٧.
رومي بن شريك الضبّيّ: ١٠٢٧.
رويشد بن كثير الطائيّ: ١٣٨.

- ز -

زائد بن صعصعة الفقعسيّ: ١٩٢.
الزبّاء (الزبّاء بنت عمرو): ١١٤٤.
زبّان بن سيّار الفزاريّ: ٧٤٧، ٨٥٨.
الزبرقان بن بدر: ٦٩، ٢١٦، ٣٧٢.
ابن الزبعرى (قطبة بن زيد): ٢٤٢.
أبو زبيد الطائي (المنذر بن حرملة): ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٦، ٢٤٥، ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٦١، ٣٦٨، ٤٥٠، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٧، ٥١٨، ٥٢٦، ٥٨٣، ١٠٣٩، ١٠٤٤.
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير.
الزبير بن العوام: ٩١٤.
زرافة الباهليّ: ٥٠.
زرعة بن السائب: ١١٦.
أبو زغبة الأنصاريّ: ١٢٤٩.
زغبة الباهليّ: ٥٩٨.
أبو زغبة الخزرجيّ: ١٢٤٩.
زغبة بن الباهلي: ٥٠٨، ٥٩٨.
زفر بن الحارث الكلابيّ: ٣٣٤، ٣٩٧.
الزفيان السعديّ (عطاء بن أسيد): ١٢٩٨.
زميل بن الحارث الفزاري: ٦٠٩.
أبو زنباع الجذاميّ: ٩٥٣.
زهير بن جناب: ١٠٦٩.
زهير بن حرام: ١٥٥.
زهير السكْب = زهير بن عروة.
زهير بن أبي سلمى: ١٣، ١٧، ١٩، ٢٤١،

٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٩٨، ٣١٧، ٣٤٤، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٩٤، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٩٥، ٥٣٦، ٥٨٦، ٦٠٧، ٦١٣، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٧١، ٦٨١، ٦٨٦ - ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٥، ٧٠٢، ٧٥٠، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٨، ٨٧١، ٩٠١، ٩١٣ - ٩١٥، ٩١٩، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٧، ٩٣١، ٩٣٤، ٩٣٦، ٩٤١، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٨، ١٠٣٤، ١٠٥١، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٧٢، ١٠٨٢، ١٠٩٠.

زهير بن عروة: ٨٢.

زهير بن مسعود الضبّيّ: ٦٤٦.

ابن زيابة (عمرو بن لأي): ١٣١.

زياد الأعجم (زياد بن سليمان): ١٧٩، ١٨٤، ٤٣١، ٦٠١، ٨٤١، ٨٩٠، ٩٥٣، ١٠١٤، ١١١٣.

زياد بن حمل = زياد بن منقذ.

زياد بن سيار: ٤٤٠.

زياد العنبريّ: ١٢٧٤.

زياد بن منقذ (أو حمل): ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧٣.

زياد بن واصل السلميّ: ٩٧٩.

زيادة بن زيد: ٣١٣، ٣١٩، ١٢٥٥.

زيد بن أرقم اليشكري: ٨١٣.

أبو زيد الأسلميّ: ٥٠١.

زيد الخيل الطائيّ (زيد بن مهلهل): ٢٢٨، ٤١٦، ٤٦٧، ٧٤٤، ٧٥٦، ٩٣٨، ١٠٦١، ١٠٦٣.

زيد بن رزين: ٥٣١.

زيد بن عتاهية: ١٢٧٢.

زيد بن عديّ بن زيد: ٩٢٠.

زيد بن عمرو بن نفيل: ٢١٩، ٤٣٣، ٤٤٠.

زيد الفوارس (زيد بن حصين): ٧٧، ٢٢١.

زينب بنت الطثريّة: ٧٠٥، ٧٠٦.

- س -

سابق البربري (سابق بن عبد الله): ٨٨٨، ٩٩٨، ١٠٥٦.

سؤر الذئب: ١١١٨.

ساعدة بن جؤية الهذليّ: ٦٨، ٧٣، ١٥٣، ١٩٤، ٢١٣، ٣٩٨، ٨٨٢، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٤، ٩٣٢، ٩٤٦.

سالم بن دارة: ٤١٠، ٧٩٣، ١١٢٠، ١٢٤٩، ١٢٥٧، ١٢٦٩.

سالم بن وابصة: ٥٨٩.

سبرة بن عمرو: ٣٧٧، ٤١٠، ٩١٣.

سحبان وائل: ٩٤.

سحيم عبد بني الحسحاس: ٢٧٨، ٤٦٤، ٥٦٣، ٥٧٨، ١٠٦٦، ١٠٧٣، ١٠٨٣، ١٠٩٠، ١٢٥٥.

سحيم بن وثيل الرياحيّ: ١٠٣٧، ١٠٣٩، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٧٤، ١٢٩٧.

أبو سدرة الأسديّ (سحيم بن الأعرف): ٣٥٧.

سراقة البارقيّ (سراقة بن مرداس): ١٤٤ .
بنت سريع بن حرثان: ٧٦٥ .
سعد بن قرط: ٤١٢ .
سعد بن القرقرة: ٥٨٠ .
سعد بن مالك: ١٦٧ .
أبو سعد المخزوميّ (عيسى بن خالد): ٧٦٨ .
سعد بن ناشب: ٢٩، ٤٤ .
سعدى بنت الشمردل: ٥٣٥ .
سعيد بن زيد بن عمرو: ٤٤٠ .
سعيد بن العاصي: ٧٥ .
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان: ٥١٦ .
سعيد بن قيس الهمدانيّ: ١٠٠٥ .
سعيد بن مسحوج الشيبانيّ: ٥٧٨ .
السفاح بن بكير اليربوعيّ: ٤٨٩ .
أبو سفيان بن جندل: ١٢٩ .
أبو السكب المازني: ٨٢.
سلام بن عوية الضبّيّ: ٨٠.
سلامان بن قضاعة: ٥٥٢ .
سلامة بن جندل: ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ٦١١، ٨١٨، ١٠٨١ .
سلمى الجهنية: ٥٣٥ .
سلمى بن الخرشب: ٤٢١، ٦٠٨، ١٢٩٥، ١٢٩٧ .
سلمى بن ربيعة: ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩ .
سلمى بنت طريف: ٥٨٢ .
سلمة بن يزيد الجعفي: ٣٦٢ .
سلمى الهذليّة: ١٢٤١ .
السليط بن سعد: ٣٤٦.
السليك بن السّلكة: ٩١، ٣٣٩، ٣٤٥.
سليم بن ثمامة الحنفيّ: ٣٦٩.
سليم بن سلام الحنفيّ: ٨٠٢.
سماعة بن أشول النعاميّ: ١٣٠، ٤٣٠.
سماك بن عمرو: ٢٠٢.
ابن أبي السمط: ٥٨.
السموأل بن عادياء: ١٣٩، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٣١.
سمير بن الحارث = شمر بن الحارث .
سمير الضبّيّ: ٨١٧.
سنان بن الفحل الطائيّ: ١٤٠ .
سهم بن الحارث = شهم بن الحارث .
سهم بن حنظلة: ٣٧ .
أبو سهم الهذليّ: ٣٠ .
سواد بن قارب: ١١١، ٣٢٤ .
سوادة بن عديّ: ٣٣٣.
سوار بن المضرب: ١٠٧٠، ١٠٧٧ .
سويد بن حذاق العبديّ: ٢٣١ .
سويد بن الصامت: ١٧٩، ١٨٤، ١٨٥ .
سويد بن الطويلة: ٥٥ .
سويد بن أبي كاهل: ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٦، ١١٣١ .
سويد بن كراع العكلي: ٨٦٦ .
سيرين أخت مارية القبطية: ١٥٨ .

- ش -

الشاطبي (قاسم بن فيرة): ٦٤٥.
الشافعي (محمد بن إدريس): ١٠٣٤ .

أبو شبل الأعرابي: ١٣٦.
شبيب بن جعيل: ١٥٠.
شتيم بن خويلد: ٢٠٢.
شداد بن معاوية (والد عنترة): ٣٤٣.
شرحبيل بن مالك: ٩٠٢.
شريح بن أوفى العبسيّ: ٩١٩.
شريح بن عمران: ٥٧٢.
الشريف الرضي (محمد بن الحسين): ٥٥٥.
الشريف المرتضى (علي بن الحسين): ٥٥٥.
شعبة بن قمير: ٧١، ٧٤٢.
شقيق بن جزء الباهليّ: ١٩١، ١٩٢، ٤١٠.
شقيق بن السليك: ١٧٢.
الشماء الهذليّة: ١٢٤١.
الشماخ بن ضرار: ١٤، ١٧، ٢٧، ١١٢، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٥٦، ٤٥٧، ٥٥٦، ٦٣٥، ٧٤١، ٧٣٧، ١٠٣٨، ١٠٤٣، ١٢٢٧، ١٢٩٤.
شمر (أو شمير، أو سمير، أو سهم) بن الحارث: ٧٣١، ٨١٦، ٨١٧.
شمر بن عمرو الحنفيّ: ١٠٤٨.
الشمردل بن شريك اليربوعي: ٨٣٧.
الشمردل بن عبد الله اللّيثيّ: ٣٩١.
شمير بن الحارث = شمر بن الحارث.
الشنفرى (عمرو بن مالك): ٥٧٦، ٦٧٦، ٦٨٠، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٨، ٧٠٢، ٧١٩، ٧٣٠.
شهاب بن العيف: ١٢٣٢.
شهاب المازني: ١٤٥.
شهل بن شيبان = الفند الزماني.
شهم بن مرة: ١١٠.
شييم بن خويلد: ٢٠٢، ٥٨٧.

- ص -

صالح بن عبد القدوس: ٢٤، ٩٣.
صخير بن عمير: ١٢٣٣، ١٢٣٤.
صخر بن جعد الخضري: ٢٢٤.
صخر بن عمرو السلمي (أخو الخنساء): ١٠٢٤.
صخر بن عمرو بن الشريد السلمي: ٤١٧، ١٠٨٣.
صخر الغيّ بن عبد الله الهذلي: ١١٧، ١٥١، ٢٢٠، ٢٨٥، ٨١٧.
أبو صخر الهذليّ (عبد الله بن سلم): ٦٦، ٨٦، ٢٤٢، ٢٨٧، ٣٥٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٨١، ٦٥٢، ٩٤٤.
صرمة بن أنس الأنصاريّ: ١٠٦٦، ١٠٨٢.
صفوان بن محرث الكناني: ٩٦٨.
صفيّة بنت عبد المطلب: ١١٦٢.
صقر بن حكيم بن معيّة: ١٢٦٦، ١٢٦٧.
أبو الصلت الثقفي (والد أميّة): ١٣٣، ٢٤٢، ٦٤٤.
الصلتان العبديّ (قثم بن خبيّة): ١٧٩، ١٨٤، ٥٢٠، ٥٢٨.
الصمّة بن جشم: ٢٦٥.
الصمّة بن عبد الله القشيريّ: ١٩٧، ٥٠٥، ٥٤٤، ٥٤٥.

- ض -

الضابىء بن الحارث البرجميّ: ٨٩، ٦٦٠، ٦٧١.
الضبّ: ١٢٢١.
ضبّ بن نعرة: ١٢٧١.
الضحاك بن سعد: ٧٥.
الضحاك بن همام: ٥١٨.
ضرار بن الأزور: ٨٥٩، ٨٧١.
ضرار بن الخطاب: ٥٤٦، ٥٤٧.
ضرار بن نهشل: ١٦٥.
ضمرة بن جابر: ٥٠.
ضمرة بن ضمرة: ٥٠، ٥٨، ٢٥٧، ٨٢٥، ٨٣٠، ٩٢٠، ٩٣١.

- ط -

طالب بن أبي طالب: ٣٩.
أبو طالب بن عبد المطلب (ابن عم النبي): ٧٩، ٣٧٢، ٦٣٤، ٧٣٥، ٧٧٢، ٧٨٧، ٧٩١، ٩٧٨، ٩٨١، ٩٨٧، ١٠٠٠، ١١١٧.
ابن الطثريّة = يزيد بن الطثريّة.
ابن الطراوة (سليمان بن محمد): ٣٤٤.
طرفة بن العبد: ١٦١، ١٨٧، ٢١٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٣ - ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٩٧، ٤٧٠، ٤٨٤، ٤٨٨، ٦٠٩، ٦٢٣، ٦٢٦، ٦٩٣، ٧٢٧، ٨٢٤، ٨٢٨، ٨٥٩، ٩٤٧، ١١٦٩.
الطرماح بن حكيم: ٢١١، ٢١٤، ٢٦٣، ٣١٢، ٣٤٤، ٤٠١، ٦٢٥، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨٨٨، ٩٠١، ٩٨٥، ١٠٠٥، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٤١.
طريف بن تميم العنبريّ: ٥٨٨، ٨٦٣، ٨٧٠.
الطفيل الغنويّ (طفيل بن عوف): ٥٩، ١٠٦، ١٢١، ١٢٨، ٣٥٤، ٥٤١، ٧٠٠، ٧١٧، ٧٦٤، ٧٦٩، ١٢٢٣، ١٢٧٧.
طفيل بن يزيد الحارثيّ: ١٢٢٣.
طليحة بن خويلد: ٧٣٧.
أبو الطمحان القينيّ (حنظلة بن شرقي): ٥٧، ٧٠، ١٧٩، ٧٣٥.

- ع -

عائشة بنت طلحة: ٦٥٥.
عابد بن المنذر: ٣٧٩.
عاتكة بنت زيد: ٢٧٤.
عاتكة بنت عبد المطلب: ٥١٣.
عارق الطائيّ (قيس بن جروة): ٥٨٩.
عامان (أو غامان) بن كعب: ٨٨٨.
أبو عامر (جد العباس بن مرداس): ٥٥٢، ٦١٣.
عامر بن أسحم بن عدي: ٥٩٩.
عامر بن الأكوع: ١٢٧٨.
عامر بن جرير: ١٠١٢.
عامر بن جوين الطائيّ: ٥٠، ٢٥٧، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٥٣.

عامر بن الطفيل: ٩٨، ١٠٣، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٣، ٣١٧، ٦٥٤.
عامر بن العيف: ١٢٣٢.
عامر بن كثير المحاربيّ: ٣٣٨.
بنت عامر بن مالك: ١١٣٧.
عامر بن مجنون الجرميّ: ٤٢٩.
عامر بن واثلة: ٤٥.
العبّاس بن الأحنف: ٣٩٦.
العبّاس بن مرداس السلمي: ٧٢، ١١٦، ٣٨٤، ٤٦٠، ٤٦٥، ٥١٦، ٥٤٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٦١٧، ٦٦٤، ٨٢٢، ١٠٠١، ١٠٥١، ١٠٥٣.
عبد بني الحسحاس = سحيم.
عبد بني عبس: ١٢٥٥، ١٢٥٧.
عبد العزيز بن زرارة: ٦٦٣.
عبد الله بن الحارث السهميّ: ١٠٣٧.
عبد الله بن الحجاج: ٥٣٦.
عبد الله بن خفاف: ٧٦٦.
عبد الله بن الدمينة = ابن الدمينة.
عبد الله بن رواحة الأنصاري: ١١٠، ١٩١، ٥١٩، ٦٦٣، ٧٣٢، ٨٧٧، ٩٧١، ١٠٧٣، ١٢٣٨، ١٢٧٨، ١٢٧٩.
عبد الله بن الزبعرى: ١٦٢، ٥٦٥، ٦٢٦
عبد الله بن الزبير الأسديّ: ٤٠، ١٤٧، ٢٠٧، ٢٣٩، ٣٢٠، ٥٠٦، ٦٥٧، ٦٧١، ٨٨٨.
عبد الله بن سبرة: ٥٠٢.
عامر بن الظرف: ٥٥٠.
عبد الله بن عنمة: ٧٩، ٢٢٩، ٢٣٠.
عبد الله بن كيسبة: ١١٥٦.
عبد الله بن مسلم بن جناب الهذلي: ٤٠، ٥٨، ٨٠٧.
عبد الله بن معاوية بن جعفر: ١٠٨٦.
عبد الله بن المعتزّ = ابن المعتزّ.
عبد الله بن همارق: ٦٢٩.
عبد الله بن همام السلوليّ: ٥١٩، ٦١٧، ٦١٨، ٦٨١، ٧٩٥، ١٠٤٧.
عبد الله بن يعرب: ٩٥٤.
عبد ربّه السلميّ: ٣٦٩.
عبد الرحمن بن جهيم: ٨٩٥.
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: ٦٢، ١٥٦، ١٥٧، ٢٢١، ٥١٦، ٥١٧، ٧٧٠، ٨٧٥، ٨٩٢، ٩٥٩، ١٠١٦، ١٠٣٦.
عبد الرحمن بن الحكم: ١٠٠٦، ١٠١٦.
عبد الرحمن بن أم الحكم: ٢١٦.
عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي: ٧٦٩.
عبد العزيز بن زرارة: ٦٦٣.
عبد قيس بن خفاف البرجمي: ٢٠٦، ٧٦٦، ٧٩٢، ٨٩٠.
عبد المؤمن بن عبد القدوس = أبو الهنديّ.
عبد المسيح بن عسلة: ٩١٥، ١٢٣٢.
عبد المطلب بن هاشم: ٦١٦.
عبد مناة الهذليّ: ٤٦٢.
عبد مناف بن ربع الهذليّ: ١٩٦، ٢٠٢، ٤٦٢، ٤٦٣، ٧٨٦.
عبد الواسع بن أسامة: ٢٣١.
عبد يغوث بن وقاص الحارثيّ: ١٠٧١، ١٠٨٠، ١٠٨٤.

عبدة بن الطبيب: ٣٤٥، ٥٢٠، ٧١٤، ٧١٦، ٧٢٤، ٧٣٠، ٨٢٤.
عبيد (؟): ١٠٧١.
عبيد بن الأبرص: ٨١، ٨٣، ١٨٠، ٢٠٠، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٤، ٧٤٢، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٥٨، ٧٥٩، ٨١٨، ٩٠٢، ٩٨٠، ٩٨٨.
ابن عبيد الأشجعيّ: ١١٢.
عبيد الله بن الحرّ الجعفيّ: ٥٧، ١٥٢، ٦٠٢، ٧٧٢.
عبيد الله بن قيس الرقيّات: ١٦، ٤٨، ٤٩، ٥٩، ٧٣، ٩٣، ١٠٨، ١٢٤، ١٤٠، ١٤٤، ٣١٣، ٤٣٩، ٤٧٢، ٨٩٠، ٩٦٢، ٩٧٥، ٩٨٩، ١٠٦٩.
عبيد بن ماويّة: ١١٥٥.
عبيد بن أوس الطائيّ: ١٥٩.
عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب: ١٠٦٧.
عبيدة بن ربيعة: ٥١٣.
العتابيّ (كلثوم بن عمرو): ٦٠٦.
أبو العتاهية (إسماعيل بن القاسم): ٩٢، ١٠٢، ١٠٥.
عتبة بن بجير: ٥٤١.
عتبة بن الحارث: ١٣١٤.
عتبة بن مسكين الدارميّ: ٥٤١.
عتبة بن الوغل: ٦٣١.
عتي بن مالك: ١٦.
عتيبة بن الحارث: ٧٢٩.
عثير بن لبيد العذريّ: ٣٩٣.
العجاج (عبد الله بن رؤبة): ٣٠٠، ١١٠٨، ١١٢٦، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٨، ١١٤٣، ١١٥٢ - ١١٥٥، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٧٠ - ١١٧٣، ١١٧٧ - ١١٨١، ١١٨٧، ١١٩١، ١٢٠٤ - ١٢٠٦، ١٢١٨، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٣٩، ١٢٤١، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٥٥، ١٢٥٧، ١٢٦٣، ١٢٦٥ - ١٢٦٧، ١٢٧٨، ١٢٩١، ١٢٩٩، ١٢٩٨، ١٣٠١، ١٣٠٢.
العجفاء بنت علقمة: ١١٠٦.
العجير بن عبد الله السلوليّ: ٧٥، ٧٦، ٨٦، ١٧٠، ٥٣٢، ٥٤١، ٧٠٥، ٧٠٦.
العدافر الكنديّ = العذافر الكنديّ.
عديّ بن خزاعيّ: ٣٠.
عديّ بن ربيعة: ٦٠٤.
عديّ بن الرعلاء الغسّانيّ: ٢٤، ٢٥.
عدي بن زيد بن الرقاع العاملي: ١٩٠، ٣٣٨، ٩٢٩.
عديّ بن زيد العباديّ: ٧٠، ٧١، ٢٥٣، ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٨٣، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٦٤، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٩٤، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٢٥، ٦٣٠، ٦٣٨، ٧٣٩، ٩٩١.
العديل بن الفرخ العجليّ: ٢٧١، ٣٢٦، ١٢٦٤.
العذافر (أو العدافر) الكندي: ١٢١٣.
العرجي (عبد الله بن عمر): ١٥٧، ١٦٠، ٤٣٠، ٤٤٣، ٨٦٩.

العرزمي (محمد بن عبيد الله): ٧٢.
عروة بن أذينة: ٣٩٠.
عروة بن حزام: ٨٤، ٨٦، ١٠١٠، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٢٧، ١٠٨٧، ١١٠١، ١٢٢٩.
عروة بن الورد: ١٨٤، ٣١٥، ٣٨٨، ٣٩١، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٥، ٥٤١، ٥٩٩، ٧٠٨، ٨٢٠.
العريان بن سهلة: ١٠٢٣.
عصام بن عبيد الزماني: ٨٩٧.
عصام بن المقشر البصري: ٩١٩، ٩٣٨.
عصم بن النعمان: ٩١٨.
أبو عطاء السندي (أفلح بن يسار): ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٨٧، ٣١٥، ٣٨٠.
عطيّة بن العفيف: ٦٧.
العفيف العبدي: ١٢٣٢.
ابن العفيف العبديّ: ١٢٣٢.
عقبة (أو عقيبة) الأسديّ: ٢٠٩.
عقبة بن سابق: ١١٨.
عقبة بن مسكين الدارميّ: ٥٤١.
عقيبة الأسديّ = عقبة الأسديّ.
عقيبة بن هبيرة الأسديّ: ٢٨٥.
أم عقيل بن أبي طالب: ١٢٣٦.
عقيل بن علفة المرّيّ: ٢٢٦، ٩٨١.
أبو العلاء المعرّيّ (أحمد بن عبد الله): ٦٣٨، ١٠٤٩.
علباء بن أرقم: ١٤٦ - ١٤٩، ٨١٣، ١١٢٤.
علقمة بن عبدة الفحل: ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ١١٢، ١١٤، ٢٧٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٠، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٧، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢.
علي بن أحمد العريني: ٤٤٣.
علي بن بدال: ١٠٤٥.
علي بن أبي طالب: ١٠٢، ١٠٥، ٢٣٦، ٨٢٦، ٩٠٧، ٩٥٠، ١٠٦٢، ١١٥٣، ١١٦٣، ١١٨٦، ١٢٨٢.
علي بن عميرة الجرميّ: ٢٢٧.
علي بن محمد المغربي: ٤٤٣.
عمارة (؟): ٥٤.
عمارة بن عقيل: ١٠٩.
عمر بن أبي ربيعة: ٤٨، ١٠١، ١٥٧، ١٥٩، ١٨٨، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٢، ٢٣٢، ٢٨٢، ٢٩٦، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٨، ٣٩٨، ٤٤٥، ٥٠٩، ٥٣٧، ٦٥١، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٩٥، ٧٠٨، ٧١١، ٧٦٩، ٨٢٣، ٨٣٩، ٩٤٦، ٩٥٠، ٩٧٤، ٩٨٩، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠٢٨، ١٠٦٣، ١٢٩٣.
عمر بن لجأ التيميّ: ١١٢٢.
عمران بن إبراهيم الأنصاريّ: ٧٨.
أمّ عمران بن الحارث الراسبيّ: ٤٢٤.
عمران بن حطّان: ١١٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٤٠٣، ٤٦٨، ٤٩٧، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٣، ٩٥٩، ١٠٠٦، ١٠١٢، ١٠٢١.

عمرة الخثعميّة: ٨٣٦.
عمرة بنت العجلان: ٦٤٢، ٦٤٣.
عمرو بن الأحمر = ابن الأحمر.
عمرو بن أسد الفقعسيّ: ٧١، ٧٤.
عمرو بن الإطنابة: ١٨٦، ١٠٨٦.
عمرو بن امرىء القيس: ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤.
عمرو بن الأهتم: ١٠٥٤.
عمرو (أو عمير) بن الأيهم: ١٠٣.
عمرو بن براق = ابن براقة.
عمرو بن جابر الحنفيّ: ٤٧٢.
عمرو بن جؤين: ٦٥٣.
عمرو الجنبي: ١٠٢٢.
عمرو بن الحارث بن مضاض: ٣٧٥.
عمرو بن حسّان: ٨٥٢، ٨٥٣.
عمرو بن خثارم: ١١٩٩.
عمرو ذو الكلب الهذلي: ٧٥٢.
عمرو بن شأس: ٤٩٥، ٥٠٩، ٥١٠، ٦٥٠، ٧٧٣، ٨١٠، ٨١١، ٩٨٤.
عمرو بن العاص: ١١٥٣.
عمرو بن عبد الجنّ: ٨٢٣.
عمرو بن العداء: ١٠٤٥.
عمرو بن عديّ: ٩٩١.
عمرو بن عمار الطائيّ: ٦١٢
عمرو بن عمار النهديّ: ٩٢٤.
عمرو بن قعاس (أو قنعاس) المراديّ: ١٣٨، ١٣٩.
عمرو بن قميط: ٩٠٠.
عمرو بن قميئة البكريّ: ١٧٧، ٤٣٢، ٨١٧، ٨١٩، ٩٥٨، ١٢٧١.
عمرو بن قيس المخزوميّ: ٤٤١.
عمرو بن كلثوم: ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨٣، ٩٨٥، ٩٨٨، ٩٩١، ٩٩٢، ١١٨١.
عمرو بن لأي بن موألة: ٩٥٨.
عمرو بن معدي كرب: ٤٥، ١١٦، ١٤٦، ٢٠٤، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٧٣، ٤٨٦، ٥٤٣، ٥٥٢، ٧٩٩، ٩٥٩، ٩٩١، ١٠٠٩، ١٠٤٦، ١١٩٦.
عمرو بن ملقط: ٥٩٠، ١٠٨٠، ١٠٨١.
عمرو بن اليربوع: ٨١٦.
العملس بن عقيل: ٨٠٢.
أبو العميثل (عبد الله بن خليد): ٤٤٢.
عمير بن عامر: ٩٠٩.
عميرة بن جابر الحنفيّ: ١٠٤٨.
عنترة بن شداد: ٢٩، ١٣٠، ١٦٤، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٤٣، ٥٤٦، ٥٧٧، ٧٧٧، ٩٠٨، ٩١٦ - ٩١٨، ٩٢٤ - ٩٢٦، ٩٣٣ - ٩٣٧، ٩٤٠، ٩٤٤ - ٩٤٨.
عنترة بن عروس: ١١٠٨.
عنز بن دجاجة: ١٤٥.
ابن عنقاء (أو ابن غلفاء) الفزاري: ٦٧٥، ٨٠٤.
العوام بن شوذب الشيباني: ٨٣٥.
العوام بن عقبة (أو عتبة): ٢٢٤.
أبو عوف (أحد بني مبذول بن تيم): ١١٩٠.
عوف بن الأحوص: ٥٤٩.
عوف بن عطية بن الخرع: ٧١، ٢٣٤، ٣٠٤، ٥١١.

عوف بن محلم: ٩٥٥.

عويف القوافي (عوف بن معاوية): ١٠٧٣.

عياض بن درة الطائيّ: ٦٠٨.

أبو العيال الهذليّ: ٦٨٠، ١٠٤٤.

عيسى بن الحبطى: ٥٧٨.

عيسى بن قدامة: ٨٣١.

عيلان بن شجاع النهشليّ: ٦١٠.

ـ غ ـ

ابن غادية السلميّ: ٣٠.

غامان بن كعب = عامان بن كعب.

الغاوي بن ظالم السلميّ: ٧٢.

أبو الغريب النصريّ: ١٢٦.

غسان بن وعلة: ٦٩٥.

أبو الغطريف الهداديّ: ٤٦٠، ٤٦٦.

الغطمش بن عمرو الضبّيّ: ٥٧.

غلفاء بن الحارث: ١٠٠.

أبو الغمر الكلابي: ٦٢.

أبو الغول الطهويّ: ٧١٦، ٧٢٥، ١٠٣٥، ١٠٣٩، ١٠٤٦.

غوية بن سلمى: ٧٣٦.

غيلان بن حريث: ٦٠٠، ١١٦٥، ١١٦٨، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٨، ١٢١٣، ١٢٢٦، ١٢٣٢، ١٢٦٦.

غيلان بن سلمى الثقفيّ: ٩٧٩.

ـ ف ـ

فائد بن المنذر: ٣٧٩.

فاختة بنت عدي: ٤٠٣.

الفارعة بنت معاوية: ٤٢٨.

فاطمة بنت الأحجم (أو الأخرم) الخزاعيّة: ٢١٥.

فدكي بن أعبد المنقريّ: ١١٥٥.

فرار الأسديّ: ١٢٦.

أبو فراس الحمداني (الحارث بن سعيد): ٧٤٨.

أبو الفرج الساوي: ٦٢٢.

الفرزدق (همام بن غالب): ١٦، ٣٠، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٦٣، ٧٢، ٧٧، ٨٤، ٩٣، ١٠١، ١٠٥، ١١٤، ١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٣، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٨٦، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٩، ٤٨٠، ٥١٥، ٥١٧، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٣٠، ٥٣٦، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٨١، ٥٨٢، ٦٤٠، ٦٤٩، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٨٨، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧١٤، ٧١٩، ٧٦٥، ٧٧٢، ٧٩٢، ٨٠٣، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٩١، ٨٩٢ ـ ٨٩٦، ٨٩٩، ٩٠٢، ٩٠٤، ٩٠٦، ٩١٠ ـ ٩١٢،

٩١٧، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٨ـ ٩٣٣، ٩٤١، ٩٤٧، ٩٥٩، ٩٧٠، ١٠٠٥، ١٠١٦، ١٠٢٣، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٤٠، ١٠٤٩، ١٠٧٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١١٣٥، ١٢٨٤، ١٢٩٨.

فرعان التميمي: ٦٢.

فرعون بن الأعرف: ٦١.

فروة بن مسيك: ٩٨٢.

فريعة بنت همام: ١٥٦.

فضالة بن شريك: ٢٣٩.

الفضل بن عبّاس: ٢١٧، ٤٦٢، ٤٦٣.

الفضل بن عبد الرحمن: ٧٢.

الفضم بن مسلم البكائيّ: ٤١٣.

الفند الزمانيّ (شهل بن شيبان): ٧٣٨، ٧٤٦، ٩٩٣، ٩٩٥، ٩٩٧.

- ق -

القاسم بن معن: ١٨٢.

القتال الكلابي (عبد أو عبيد الله بن مجيب أو مجيب): ٩٩، ٣٥١، ٤٠١، ٤٠٩، ٤١٤، ٤٤٩، ٧٠٥، ١٢٣٢.

قتيلة بنت النضر: ٥٩٥.

القحيف العجليّ: ٥١٣.

القحيف العقيليّ (القحيف بن خمير): ٦٤٨، ١٠٥١، ١٠٥٣.

قران (أو فران) الأسديّ: ١٢٦.

قريط بن أنيف: ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٦، ٩٧٠.

قسّ بن ساعدة: ٢٨٩، ٨٣١.

قسام بن رواحة: ١٨٥.

قصيّ بن كلاب: ١١١٥، ١٢٩٥.

القطاميّ (عمير بن شييم): ٩٨، ١٠٩، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٢، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٤٩١ ـ ٤٩٤، ٦٠٧، ٦١١، ٦٨٠، ٦٨٥، ٧٠٤، ٧٠٧، ٩٦٢، ١٠٧٦.

قطرب (محمد بن المستنير): ١٢٣١.

قطريّ بن الفجاءة: ٥٤٨، ٩٠٥، ٩٥٢.

قطيب بن سنان: ٤٥١.

أبو قطيفة = الوليد بن عقبة.

قعنب بن أم صاحب: ٩٩٨، ٩٩٩.

القلاخ بن حزن: ٦٥٦، ١١٣٣، ١٢١١، ١٢١٥، ١٢١٦.

أبو القمام الأسديّ: ٧٧، ٧٦٣.

ابن قنان: ١٢١٣.

القناني (أبو خالد): ٦٠٦، ١١١٢، ١١١٣.

القوال الطائيّ: ٤٨١.

أبو قيس بن الأسلت: ٩١، ٥٧٩، ٧٥١، ٩٤٩، ١٠٠١.

قيس بن جروة: ٤٨١.

قيس بن الحداديّة: ٥٤٠.

قيس بن حصين: ١٢٧٥.

قيس بن الخطيم: ١٢، ٩٨، ١١٠، ١١١، ١٦٧، ٥٠٤، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٨٠، ١٠٠٤، ١٢٧٥.

قيس بن ذريح: ٨٤، ١١٩، ١٨٧، ٣٥٦، ٥٢١، ٥٤٦، ٥٤٨.

قيس بن ذهل العكليّ: ٨١٤.
أبو قيس بن رفاعة: ٩١، ١٦٧.
قيس بن زهير العبسيّ: ٢٤٦، ٣٧٦، ٥٤٩، ٨١٤، ٩٧٣.
قيس بن سعد بن عبادة: ٢٢٦.
أبو قيس صرمة بن أبي أنس: ٧٥٠.
قيس بن عاصم المنقريّ: ١٨٢، ٢٥٣.
قيس بن العيزارة: ٥١٥، ٩٤٠.
قيس بن معاذ: ٩٣.
قيس بن الملوّح = مجنون ليلى.
قيم بن أوس: ١١١٩.

- ك -

كابية بن حرقوص بن مازن: ١٤٥.
كامل الثقفي: ٤٣٠، ٤٤٣.
أبو كاهل (النمر بن تولب) اليشكري: ١٠٥٦.
أبو كبير الهذلي (عامر بن الحليس): ٤٤٣، ٧٦٢، ٧٦٨، ٧٧٥، ٧٧٩، ٧٨٢، ٧٨٩، ٧٩٣، ٨٠٤، ١٢٤٤.
ابن كثوة (زيد العنبريّ): ٣٦.
كثير بن عبد الله النهشليّ: ٩٥٩، ٩٦٤.
كثير عزّة (كثير بن عبد الرحمن): ٣٥، ٨٤، ٨٦، ١٠٣، ١٤٧ـ١٥٠، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١١، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٦٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥٠، ٣٦٩، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٤٥، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٥٠، ٥٩٠، ٥٩١، ٦٢٠، ٦٤٠، ٦٦٣، ٦٧٤، ٦٨٤، ٧٠٤، ٧١١، ٧١٢، ٧٢٦، ٧٣٣، ٧٥٠، ٧٩٨، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٦٧، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٩٢٧، ١٠٠٣، ١٠٩١.
كحلبة اليربوعي: ٨٠.
الكذاب الحرمازي (عبد الله بن الأعور): ١١٤١.
الكروس بن الحصين: ٨٨٥.
كعب بن أرقم: ٨١٣.
كعب بن جعيل: ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٦٣١.
كعب بن زهير: ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٥٦، ٤٠٠، ٤٣٥، ٦٠٧، ٦١٣، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٧٩، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٧، ٧٢٢، ٧٢٦، ٧٣٢، ١٠٥٤.
كعب بن سعد الغنويّ: ٨٥، ٩٠، ٩٥، ٧٢٧، ٧٩٨، ١٠٣٦.
كعب بن مالك صاحب ميلاء: ١٠١٤.
كعب بن مالك الأنصاريّ: ١١٠، ١١٥، ٣٦٠، ٥٣٢، ٦١٢، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٢، ٧٤٤، ٧٥٣، ٨٥٣، ٩٧١، ١٠١٦، ١٠٥٤، ١٠٧٣.
كعب بن معدان الأشقري: ٤١٩.
كلحبة العرينيّ: ٥١٢.
كلحبة اليربوعي (هبيرة بن عبد الله): ٤٩٥، ٥٠١.
الكميت بن ثعلبة: ٤٠٥، ٥١١.
الكميت بن زيد: ٥٦، ٦٥، ٦٧ـ٦٩، ٨٨، ١٠٨، ١١٥، ١١٦، ١٢٥، ٢٢٦،

٢٩٦، ٣٠٤، ٣٣٢، ٣٦٣، ٤١٥، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٨٦، ٧٠١، ٧٠٩، ٧٢٠، ٧٧٦، ٩٠٢، ٩٢٩، ٩٨٠، ٩٨٢، ٩٨٤، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩٢.
الكميت بن معروف الأسديّ: ٥١، ٢٠٧، ٥١١، ٥٢٦، ٥٣١، ٥٤٠، ٨٥٤، ٩٢٩.
كنانة بن عبد الثقفي: ٤٢٩.
كنزة (أم شملة): ١٠٨٨.
ابن كنزة: ٤٨٢.

ـ ل ـ

لبيد بن ربيعة العامريّ: ٤٣، ١٠٣، ١٠٤، ١١٤، ١٦٥، ٢٢٧، ٢٤٧، ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٨، ٣٧٥، ٥٢٩، ٥٣٣، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٥٦، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٣، ٦٨٩، ٦٩٧، ٧٠٦، ٧٤٣، ٧٤٨، ٧٥٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٩، ٨٥٣ ـ ٨٥٧، ٨٧٤، ٨٧٩، ٨٨٠، ٩١٠، ٩٧٥، ١٠٠٧، ١٠١٠، ١٠٨٣، ١١١٠، ١١٣٧، ١١٩٦، ١١٩٧.
لبيد بن معمر: ٣٨٨.
اللجلاج الحارثيّ = الجلاج الحارثيّ.
لجيم بن صعب: ٨٩٧.
أبو اللحام التغلبيّ (حريث): ٢١٦.
اللعين المنقريّ (منازل بن زمعة): ٥٦، ٣٨٤، ٤٣٧، ٦٧٨، ٧٣٨.
لقمان بن أوس بن ربيعة: ١١١٩.
لقيط بن زرارة: ٧٠، ١٠٩، ٥٦٧، ٩٦١، ١٢٥١.
لقيط بن يعمر: ٥٠٢.
لقيم بن أوس: ١١١٩.
لميس الثمالي: ١١٧٠.
ليلى الأخيليّة (ليلى بنت عبد الله): ١٢٦، ٦٥٤، ٦٦٠، ٧٥٨، ٨٣٩، ١٠٥٣، ١١٣٥.
ليلى بنت سلمى: ٣٦٢.
ليلى بنت طريف: ٥٨٢.

ـ م ـ

مؤرج السلمي: ٤٠٤
مؤرج التغلبيّ: ٣٢٠.
مالك بن الحارث الهذليّ: ١٦٩.
مالك بن خالد (أو خويلد) الخناعي الهذلي: ١٨٣، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٩٩٨، ١٠٠٢.
مالك بن خريم: ٥١٠.
مالك بن خياط العكليّ: ١٠٥٦.
مالك بن رقية: ٢٣٠.
مالك بن الريب: ١٠٨، ٢٤٦، ١٠٨١، ١٠٨٧، ١٠٨٩.
مالك بن زغبة الباهليّ: ٥٩٨.
مالك بن صريم: ٥٣١.
مالك بن العجلان: ٥٧٢.
مالك بن أبي كعب: ١١٥.
مالك بن نويرة: ٩٣٣.

مؤمل بن أميل: ٣٧٤.
مؤمن بن عبد القدوس (أبو الهندي الرياحي): ٢١٧.
مبشر بن هذيل: ٧٢٩، ١١٢٠.
المتلمس الضبعيّ (جرير بن عبد العزّى، أبو عبد المسيح): ٢٤٠، ٤٦٤، ٤٦٦، ٨٢٨، ٨٣٤، ٨٣٨، ١٠٥٢.
متمّم بن نويرة: ٨٠، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٣٤، ٦٠٦، ١٠٦٣.
المتنبّي (أحمد بن الحسين): ٢٣، ٤١، ١٠٦، ١٧٧، ١٧٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٨، ٢٤١، ٣١٣، ٤٦١، ٥٠٦، ٥٣٥، ٦١٢، ٦٤٩، ٧١١، ٧١٥، ٧٢٤، ٨٦٥، ٩٩٨، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٧٩.
المتنخّل الهذليّ (مالك بن عويمر): ٤٥٧، ٤٨٦، ٤٨٧، ٦٨٦، ٦٩٢، ٧٢٤، ٧٦١، ١٠٥٠.
المتوكّل الكنانيّ: ٨٨٨.
المتوكّل الليثيّ: ٨٨٧، ٨٨٨.
المثقب العبدي (عائذ بن محصن): ٢٨١، ٦١٠، ١٠٣٥، ١٠٣٩، ١٠٤٢، ١٠٤٤، ١٠٤٥-١٠٤٧.
أبو المثلّم الهذليّ: ١٥١، ٩٢٧.
مجمع بن هلال: ٥٢٢.
المثلم بن رياح: ٥٣٢.
مجنون ليلى (قيس بن الملوح): ٢٠، ٣٨، ٦٦، ٨٤، ٨٥، ٩٠، ٩٣، ١٢٦، ٢٠٢، ٢٦٢، ٣١٠، ٣٤٧، ٣٨٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٣٠، ٤٤٣، ٥٠٥، ٥١٠، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٤٥، ٥٩٢، ٦٠٠، ٦٧٤، ٦٨٠، ٧٤٠، ٧٧٧، ٧٩٦، ٨٤٣، ٨٥٣، ٨٧٢، ٨٨٤، ٨٨٧، ٩٨٩، ١٠٥٢، ١٠٧٨، ١٠٨٠، ١٠٨٢.
أبو محجن الثقفيّ (عمرو بن حبيب): ٥٩٦، ٦٠٤، ٩٤٩.
أبو محلم السعديّ: ٧٥٤.
محمد بن إسماعيل: ٣٧٧.
محمد بن أميّة: ٤٣٢.
محمد بن بجرة: ٥٨٣.
محمد بن بشير: ١٥، ٥٠٠، ٩٠٩.
محمد بن الجهم: ١٦.
أبو محمد الحذلمي: ١٢١٧، ١٢٦٠.
محمد بن ذؤيب: ١٢٠٤.
محمد بن سعيد: ١٤٧
محمد بن سلمة (أو مسلمة): ٨٨٦.
محمد بن عبد الله العتبيّ: ٤٣٢.
محمد بن عيسى بن طلحة: ٨٨٣.
أبو محمد الفقعسيّ (عبد الله بن ربعيّ): ١١٠٧.
محمد المخزوميّ: ٥٠٥.
أبو محمد اليزيديّ: ٩٧٤.
محمد بن يسير: ١٥٣، ٥٠٠.
محمود الورّاق: ١٠٥٨.
المخبل السعديّ (ربيع بن مالك): ٩١، ٩٣، ٢٢٨، ٢٣١، ٣١٢، ٣٥٤.
المخيس الأعرجيّ: ١٢٥٩.

مدرك بن الحصين: ١٢٧٣.
مزاحم بن عمرو السلوليّ: ١٠٥٧.
المرار الأسديّ = المرار بن سعيد.
المرار بن سلامة العجليّ: ٩٦٠.
المرار بن سعيد الفقعسيّ: ٤٧٢، ٥٠٨، ٥١١، ٦٣٦، ٦٥٧، ٨٧٦، ٨٨٣، ١٠١٨.
مرار (أو مرداس) بن هماس: ١١١.
مرار العدويّ: ٨٦٣، ٨٦٦.
المرار بن منقذ التميميّ: ٨٠٥، ٨٦٦.
مرّة بن الرواغ: ٧٥٦.
بنت مرّة بن عاهان: ٥٧٨.
مرّة بن عداء الفقعسيّ: ٧٤.
مرّة بن محكان: ٤٦.
مرداس بن أذنة: ٥٧٨.
مرداس بن عبدة: ٨٢٤.
مرداس بن هماس = مرار بن هماس.
المرقّش الأصغر (ربيعة بن سفيان): ٨١٣.
المرقش الأكبر (عوف بن سعد): ٢٢٧، ٨١١، ١٢٥٠.
أبو مروان: ١٢٣٥.
مروان بن أبي حفصة: ٥٨.
مروان بن سعيد: ١٠٥٢.
أبو (أو ابن) مروان النحويّ: ١٠٥٢.
مزاحم العقيليّ: ٥٢، ١١٧، ٥٦٧، ٥٧١، ٧٩٧، ٨٨٤.
المزرد بن ضرار الغطفاني: ١٦٥، ٥٦٥، ٩٣٨.
أبو مسافع الأشعريّ: ٤٥٤.
مسافع بن حذيفة العبسي: ٤٤٠.
مساور العبسيّ: ١٢٥٥، ١٢٥٧.
مستوغر بن ربيعة: ١٠٦٧.
مسجاح بن سباع: ٢٢٧.
مسعود بن بشر: ١٢٥.
مسكين الدارمي (ربيعة بن عامر): ٢٨، ١٨٢، ٢١٩، ٥٢٩، ٥٤١، ٧٤٢.
مسلم بن معبد الوالبي: ٢١.
المسيّب بن زيد مناة: ١٢٧٧.
المسيّب بن علس: ٤٢٦، ٤٣٧، ٥٩٣، ٨٦٩.
المشمرخ بن عمرو الحميريّ: ٤٧٦.
مصاد بن مذعور: ١٦٥.
مضرس بن ربعي الأسديّ: ١٦٣، ٢١٠، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٨٦، ٣٩٥.
مطرود بن كعب الخزاعيّ: ٥٦٥.
معاذ بن مسلم الهراء: ٦٢٠.
معاوية بن الأصغر: ٢٧٠.
معاوية بن أبي سفيان: ١٢٣.
معاوية بن كاسر المازنيّ: ١٤٥.
معاوية بن مالك: ٣٣.
ابن المعتز (عبد الله بن المعتز): ٦٢٢، ٩٧٠.
معدان بن جواس: ٦٨١.
معروف بن عبد الرحمن: ١١١١.
المعري = أبو العلاء المعرّيّ.
المعطل الهذليّ: ١٠٠٢.
معقر بن أوس بن حمار: ٣٦٩، ٥٧٧.

المعلوط بن بدل القريعيّ : ٢١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ١٠١٧ .
معن بن أوس المزنيّ : ١٦٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٧١٢ ، ٩٧٣ ، ٩٩٦ .
معن بن زائدة : ٢٢٥ .
مغفل بن خويلد : ٩٢٣ .
المغلس بن لقيط الأسديّ : ٥٥ ، ٢٢٦ ، ٦٤١ ، ١٠٤١ .
المغيرة بن حبناء التميميّ = ابن حبناء .
ابن المفرغ = يزيد بن مفرغ .
المفضل بن معشر النكري : ٥٥٩ .
مقاس العائذي : ٧٦ ، ٣٢٠ ، ٤٩٣ .
ابن مقبل = تميم بن مقبل .
أبو مقدام : ١١٠٣ .
المقعد بن عمرو : ٨٧١ .
ابن مقروم الضبيّ : ٧٧٣ .
مقنع (؟) : ٦٦٣ .
المقنع الكنديّ (محمد بن ظفر) : ٧٢٩ ، ٧٦٩ .
أبو مكعت أخو بني سعد بن مالك : ٨٢٠ .
ملبد بن حرملة : ١٢٩٤ .
ملحة الجرمي : ٤٨٤ .
ملك بن جبار الطائي : ١٨٣ .
الممزّق العبدي (شاس بن نهار) : ٦١٠ ، ٦١١ .
المنخل الهذلي : ٦٧٩ .
المنخل بن مسعود اليشكري : ١٠٧٣ ، ١٠٧٨ .
منذر بن حسان : ١٠٤ .
منذر بن درهم الكلبي : ٥٦٨ .
منظور بن حيّة الأسديّ : ١١٩٥ .
منظور بن سحيم الفقعسيّ : ١٠٨٧ .
منظور بن مرثد الأسديّ : ١١٦٤ ، ١٢٢٤ ، ١٢٣٨ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٥ .
منقذ بن مرة الكناني : ٥٠ .
أبو المنهال البصري : ٣٨ ، ١٢٧٠ .
أبو مهدية : ١٢٥٤ .
المهلهل بن ربيعة : ١٦٥ ، ٣٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٦٢ ، ٩٠٢ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩١٨ .
المهلهل بن مالك الكنانيّ : ٨٨٣ .
أبو المهوش الأسدي : ٣٧٨ .
موبال بن جهم : ٧٢٩ .
موسى بن جابر الحنفي : ١٠٦ .
مودود العنبريّ : ١٣١ ، ٣١٨ .
موسى بن جابر : ١٠٠٠ .
ابن المولى محمد بن عبد الله : ٤٢٠ .
مويلك المزموم (أو المرزوم) : ٥٢٥ .
ابن ميادة (الرماح بن أبرد) : ٥٩ ، ١٥٦ ، ١٨٠ ، ٢٧٨ ، ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٤٤٢ ، ٧١٠ ، ٧٣٩ ، ١٢٩٩ .
ميسون بنت بجدل الكلبية : ٥٨١ .

- ن -

نائحة بنت عدي : ٤٠٣ .
النابغة (؟) : ٨١ .
النابغة الجعديّ (قيس بن عبد الله) : ٨٠ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،

١٥٤، ٢٠١، ٢٣٤، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١١، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٦٣، ٤١٠، ٥٠٤، ٥٦٦، ٦٣٠، ٦٣٣، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٦٢، ٧٥٧، ٨٢٥، ٨٢٩، ٩٤٣، ٩٧٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٢١، ١٠٧٠، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٩، ١١٣٠.

النابغة الذبياني (زياد بن معاوية): ٦٣، ٩٦، ٩٧، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١٢٢، ١٣٨، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٧، ٣٠٠، ٣١٠، ٣٧٣، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٣، ٤٥٠، ٤٥٩، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٤٠، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٧٢، ٦٩٧، ٧٣٣، ٧٣٥، ٧٤٣، ٧٥٢، ٧٥٧، ٧٨٦، ٨٣٢، ٨٣٩، ٨٥٢، ٨٥٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٤، ٩٠٨، ٩١٧، ٩٤٣، ٩٥٥، ٩٥٧، ١٠٣٢، ١١٥٢.

نافع بن سعد الطائيّ: ٨٢٢.

نبهان بن عكي العبشميّ: ٢٧٩.

نبيه بن الحجاج: ٤٣٣، ٤٤٠.

النجاشيّ الحارثيّ (قيس بن عمرو): ٥٠٣، ٧٧٨، ١٠٠٨.

أبو النجم العجليّ (الفضل بن قدامة): ١١٠٤، ١١١٨، ١١٣٦، ١١٥٥، ١١٦٠، ١١٦٧، ١١٦٩، ١١٧٢، ١٢٠١، ١٢٠٣، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٦، ١٢٨٩.

أبو النجم الكلابيّ: ٨٥١، ١٠٨٥.

نجيم بن مصعب: ٨٩٧.

أم النحيف (سعد بن قرط): ٤٣٥.

أبو نخيلة السعديّ: ٤٨٣، ١١٤٨، ١٢٦٤، ١٢٦٨.

نصيب بن رباح: ٥٠، ٦١، ٦٥، ٨٤، ٣٤٤، ٣٦١، ٤٢٥، ٤٣٨، ٥٤٧، ٥٨٨، ٨٤٣.

النعمان بن بشير الأنصاريّ: ٩١٨.

النعمان بن المنذر: ٦٦٥.

النعمان بن نضلة: ٩٢٢.

نعيم بن أوس: ١١١٩.

نفيع (أو نقيع) بن حرموز: ٢٤٥، ٥٤٦.

نفيع بن طارق: ١١٢٥.

نفيل بن حبيب الحميريّ: ١١١٣.

نقادة الأسدي: ١١٩٢.

النمر بن تولب: ١٢١، ١٣٣، ٢٥٧، ٢٩٣، ٢٩٩، ٤١٠، ٦٨٧، ٦٩٩، ٧١٥، ٧١٧، ٨٢٢، ٨٣٤، ٨٣٥، ٩٠٦، ٩٠٨، ٩٦٨، ٩٧٢، ١٠٣١.

نهار بن توسعة: ٩٥٣.

نهار بن أخت مسيلمة الكذاب: ٧٥٠.

نهشل بن حري: ٦١، ١٦٥، ٨٦٢، ٩٨٤.

نهشل بن ضمرة: ٣٨٦.
نهيكة بن الحارث المازني: ٢٠٢.
النواح الكلابي: ٤٣١.
أبو نواس (الحسن بن هانىء): ١٥، ١٠٥، ١٢٨، ٢١٢، ٢٥٢، ٤٦٥، ١٠٣١.

- هـ -

أبو الهجنجل: ١٢٣٥.
هدبة بن الخشرم: ٨٩، ١٣٠، ١٧٩، ٤١٩، ٤٣٧، ١٢٥٤، ١٢٥٥.
هذلول بن كعب العنبريّ: ٤٦٥.
ابن هرمة (إبراهيم بن هرمة): ٢٣، ٣٧، ٩٩، ١٦١، ١٨١، ١٨٢، ١٩٢، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣٨٧، ٤٢٤، ٨٠٠، ٩٠٩، ٩٤٥، ١٠٣٤، ١٠٩١.
ابن هرمز: ٥٨٧.
هشام أخو ذو الرمّة: ٧١٨.
هشام بن عقبة: ٧١٨.
هشام المريّ: ٥٠٠.
هشام بن معاوية: ١٣١.
أبو الهلال الأحدب: ٧٧٧.
همام الرقاشي: ٨٩٨.
ابن همام السلوليّ: ٦٠٤.
همام بن مرة (أخو جسّاس): ٥٠، ٥٨.
هند (؟): ١٢٠٩.
هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادي: ١٢٠٩.
هند بنت أبي سفيان: ١١٠٧.
هند بنت عتبة (والدة معاوية بن أبي سفيان): ٦٢٣، ١٠٩٠، ١٢٠٩.
هند بنت الفند الزمانيّ: ١٢٠٩.
أبو الهندي (عبد المؤمن بن عبد القدوس): ٨٠٩.
هني بن أحمر: ٥٠، ٥٨.
هوبر الحارثيّ: ٩٥٢.
هيان بن قحافة السعدي: ١١٣٠، ١١٣١، ١٢٠٩، ١٢٧٢.

- و -

واثلة بن الأسقع: ١٢٢٣.
أبو وجزة السعدي (يزيد بن عبيد): ٨٠، ٨٦٤.
وحشية الجرمية: ٧٠٦.
وداك بن ثميل المازني: ١٠٢٤.
ورقاء بن زهير العبسيّ: ٣٧٦.
ورقة بن نوفل: ١٥٣.
ورقة بن نفيل: ٢١٩.
وشيم بن طارق: ٨٩٧.
وضاح بن إسماعيل: ٥٢٢.
أبو وعزة عمرو بن عبد الله: ٢٣٠.
وعلة الجرمي: ١٠٥٧.
الوليد بن حنيفة = أبو خرابة.
الوليد بن عقبة: ٨٤٦، ٨٦٠، ٨٦٣، ٨٧٧.
الوليد بن يزيد: ١٠٧٣.

- ي -

يحيى بن طالب الحنفيّ: ٤١٨.

يحيى بن وائل : ١٠٠ .
يزيد بن الحكم : ٢٠٦ ، ٦٧٤ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ .
يزيد بن حمار (أو حمان) السكونيّ: ٣٣٧ .
يزيد بن سنان : ٤٤٤ .
يزيد بن الصعق : ٩٥٤ .
أم يزيد الطثرية : ٤١٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ .
يزيد بن الطثريّة : ١٦٣ ، ٢٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ، ٧٢٨ .
يزيد بن عبد المدان : ٩٣ ، ٩٤٨ .
يزيد بن عمرو بن الصعق : ٨١٥ .
يزيد بن قنافة : ٨٥٨ .
يزيد بن مخرم (أو محرم محمد) الحارثي : ٢٤ ، ١٨٠ .
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : ٥٠٧ .
يزيد بن مفرغ الحميريّ : ٢٣٧ ، ٣٢٧ ، ٤١١ ، ٦٠٠ ، ٨١٨ .
يعقوب بن الربيع : ٤٧٣ .
يعلى بن الأحول الأزدي : ١٠١٥ .
يوسف بن أحمد الصقلي : ١٢ .

٢

فهرس المصادر والمراجع

ـ أ ـ

ـ **أدب الكاتب**: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). حقّقه وعلّق حواشيه ووضع فهارسه محمد الدالي. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.

ـ **الأزمنة والأمكنة**: المرزوقيّ (أبو علي أحمد بن محمد). مطبعة مجلس دائرة المعارف. حيدرآباد الدكن (الهند)، ١٣٣٢ هـ.

ـ **الأزهيّة في علم الحروف**: الهرويّ (علي بن محمد). تحقيق عبد المعين الملّوحيّ. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق. [ط ٢]، ١٩٨١ م.

ـ **أساس البلاغة**: الزمخشري (جار الله محمود بن عمر). تحقيق عبد الرحيم محمود. دار المعرفة، بيروت، لا ط، ١٩٨٢ م.

ـ **أسرار العربيّة**: عبد الرحمن بن محمد الأنباري. تحقيق محمد بهجت البيطار. مطبوعات المجمع العلمي العربيّ بدمشق، [ط ١]، ١٩٥٧ م.

ـ **الأشباه والنظائر**: السيوطيّ (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال). تحقيق عبد العال سالم مكرّم. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.

ـ **الاشتقاق**: ابن دريد (محمد بن الحسن). تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار المسيرة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩ م.

ـ **إصلاح المنطق**: ابن السكّيت (يعقوب بن إسحاق). شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨٧ م.

- **الأصمعيّات**: الأصمعيّ (عبد الملك بن قريب). تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥، لا ت.

- **الأضداد** = ثلاثة كتب في الأضداد.

- **الأغاني**: أبو الفرج الأصفهانيّ (علي بن الحسين). تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء. الدار التونسيّة للنشر، ودار الثقافة، بيروت، ط ٦، ١٩٨٣ م.

- **الاقتضاب في شرح أدب الكاتب**: ابن السيّد البطليوسيّ. دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣ م (نسخة مصوّرة).

- **أمالي ابن الحاجب**: عمرو بن عثمان بن الحاجب. دراسة وتحقيق فخر سليمان قدارة. دار الجيل، بيروت، ودار عمّار، عمّان، [ط ١]، ١٩٨٩ م.

- **أمالي الزجّاجيّ**: (عبد الرحمن بن إسحق). تحقيق وشرح عبد السلام هارون، المؤسّسة العربيّة الحديثة، القاهرة، ط١، ١٣٨٢ هـ.

- **الأمالي**: إسماعيل بن القاسم القالي. دار الكتاب العربي، بيروت، لا ط، لا ت.

- **أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد**: الشريف المرتضى (عليّ بن الحسين). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتاب العربيّ، ط ٢، ١٩٦٧ م.

- **إنباه الرّواة على أنباه النحاة**: القفطيّ (علي بن يوسف). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربيّ، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافيّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريّين والكوفيّين**: عبد الرحمن بن محمد الأنباريّ. ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر، لا ب، لا ط، لا ت.

- **أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك**: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). ومعه كتاب عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩ م.

ـ ب ـ

- **البداية والنهاية**: ابن كثير (إسماعيل بن عمر). تحقيق أحمد أبو ملحم وغيره. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٧ م.

ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويِّين والنحاة: السيوطيّ (جلال الـدين عبد الـرحمن بن الكمال). دار الفكر، [بيروت]، ط ٢، ١٩٧٩ م.

ـ البيان والتبيين: الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. دار الجيل، بيروت، لا ط، لا ت.

ـ ت ـ

ـ تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ابن هشام (عبد الله بن يوسف). تحقيق وتعليق عبّاس مصطفى الصالحي. المكتبة العربيَّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

ـ التذكرة السّعديّة في الأشعار العربيَّة: العبيدي (محمد بن عبد الرحمن). تحقيق عبد الله الجبّوري. الدار العربيَّة للكتاب، ليبيا ـ تونس، [ط ١]، ١٩٨١ م.

ـ تذكرة النحاة: أبو حيّان محمد بن يوسف الغرناطي. تحقيق عفيف عبد الـرحمن. مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

ـ تزيين الأسواق في أخبار العشّاق: داود بن عمر الأنطاكي. دار حمد ومحيو، بيروت، ط ١، ١٩٧٢ م.

ـ التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه: مطبوع مع أمالي القالي.

ـ ث ـ

ـ ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعيّ وللسجستانيّ ولابن السكّيت: نشر أوغست هفنر. المطبعة الكاثوليكيَّة، بيروت، ١٩١٣ م

ـ ج ـ

ـ جمهرة أشعار العرب في الجاهليَّة والإسلام: محمد بن أبي الخطاب القرشيّ. حقَّقه وعلَّق عليه وزاد في شرحه محمد علي الهاشميّ. دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٩٨٦ م.

ـ جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبد الله). دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.

ـ جمهرة اللغة: ابن دريد (محمد بن الحسن). حقَّقه وقدَّم له رمزي منير بعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.

ـ الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المراديّ. تحقيق فخر الدين قباوة

ومحمد نبيل فاضل. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.

ـ **جواهر الأدب في معرفة كلام العرب**: الإمام علاء الدين بن علي الإربليّ. صنعة إميل بديع يعقوب. دار النفائس، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م

ـ ح ـ

ـ **حاشية يس على التصريح**: مطبوع مع شرح التصريح على التوضيح.

ـ **حماسة البحتريّ**: (الوليد بن عبيد). اعتنى بضبطه لويس شيخو. بيروت، لا ط، لا ت.

ـ **الحماسة البصريّة**: علي بن الحسن البصري. تحقيق مختار الدين أحمد. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.

ـ **الحماسة الشّجريّة**: ابن الشّجريّ (هبة الله بن علي). تحقيق عبد المعين الملوحيّ وأسماء الحمصيّ. منشورات وزارة الثقافة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، دمشق، [ط ١]، ١٩٧٠ م.

ـ **الحيوان**: الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار الجيل ودار الفكر، بيروت، [ط ١]، ١٩٨٨

ـ خ ـ

ـ **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**: عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م.

ـ **الخصائص**: أبو الفتح عثمان بن جنّي. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربيّ، بيروت، لا ط. لا ت.

ـ د ـ

ـ **درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ**: الحريريّ (القاسم بن عليّ). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، لا ط، لا ت.

ـ **الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربيّة**: الشنقيطيّ (أحمد بن الأمين). تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلميّة، الكويت، ط ١، ١٩٨١ م.

- ديوان ابن أحمر = شعر عمرو بن أحمر.

- ديوان الأحوص الأنصاريّ = شعر الأحوص الأنصاريّ.

- ديوان الأخطل = شرح ديوان الأخطل.

- ديوان أبي الأسود الدُّؤلي: (ظالم بن عمرو بن سفيان ٦٩ هـ). تحقيق محمد حسن آل ياسين لا ناشر، ط ١، ١٩٨٢ م.

- ديوان الأسود بن يعفر: صنعة نوري حمودي القيسي. وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقيّة، [ط ١]، لا ت.

- ديوان الأعشى: (ميمون بن قيس ٧ هـ). شرح وتعليق محمد محمد حسين. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ٧، ١٩٨٣ م. وتحقيق رودلف جاير[1]، ڤينا، ١٩٢٧ م.

- ديوان الأغلب العجلي: (الأغلب بن عمرو). ضمن «شعراء أمويّون».

- ديوان الأفوه الأوديّ: (صلاءة بن عمرو). ضمن «الطرائف الأدبيّة».

- ديوان الأقيشر الأسديّ: (المغيرة بن عبد الله). جمع وتحقيق خليل الدويهي. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان أميّة بن أبي الصلت: جمعه بشير يمّوت. بيروت، ط ١، ١٩٣٤ م.

- ديوان أنس بن زنيم: ضمن «شعراء أمويّون».

- ديوان أوس بن حجر: تحقيق محمد يوسف نجم. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لا ط، ١٩٨٦ م.

- ديوان أيمن بن خريم: جمع الطَّيِّب العيّاش. مجلة حوليّات الجامعة التونسيّة، العدد التاسع، تونس، ١٩٧٢ م.

- ديوان البحتريّ: (الوليد بن عبيد ٢٨٤ هـ). دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت.

- ديوان بشر بن أبي خازم الأسديّ: تحقيق عزّة حسن. منشورات دار الثقافة، دمشق، ط ٢، ١٩٧٢ م.

(١) نبّهنا إلى هذه الطبعة عندما اعتمدنا عليها، وفي حال عدم التنبيه تكون طبعة مؤسسة الرسالة هي المعتمدة.

- ديوان تأبّط شرّاً: (ثابت بن جابر). جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكر. دار الغرب الإسلاميّ، ط ١، ١٩٨٤ م.

- ديوان أبي تمام = شرح ديوان أبي تمام.

- ديوان تميم بن مقبل: تحقيق عزّة حسن. مطبوعات مديريّة إحياء التراث القديم في وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ. دمشق، ١٩٦٢ م.

- ديوان ثابت بن قطنة = شعر ثابت بن قطنة العتكيّ.

- ديوان جران العود النميريّ: (عامر بن الحارث). صنعه أبي جعفر محمد بن حبيب، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكّريّ. تحقيق وتذييل نوري حمّودي القيسيّ. منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقيّة، ط ١، ١٩٨٢ م.

- ديوان جرير بن عطيّة: تحقيق نعمان أمين طه. دار المعارف بمصر، ط ٣، لا ت.

- ديوان جميل بثينة: جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م.

- ديوان حاتم الطائي: (حاتم بن عبد الله). صنعة يحيى بن مدرك الطائيّ. رواية هشام ابن محمد الكلبيّ. دراسة وتحقيق عادل سليمان جمال. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٠ م.

- ديوان الحارث بن حلّزة: جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان الحارث بن خالد المخزوميّ = شعر الحارث بن خالد المخزومي.

- ديوان حسّان بن ثابت الأنصاريّ: تحقيق سيّد حنفي حسنين. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧ م.

- ديوان الحسين بن مطير = شعر الحسين بن مطير.

- ديوان الحطيئة: (جرول بن أوس). شرح أبي سعيد السكّريّ. دار صادر، بيروت، لا ط، ١٩٨١ م.

- ديوان حميد بن ثور الهلاليّ وفيه بائيّة أبي دؤاد الإيادي: صنعة عبد العزيز الميمني. الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، لا ط، لا ت [تاريخ المقدّمة ١٩٥٠ م].

- ديوان الخرنق بنت بدر: رواية أبي عمرو بن العلاء. تحقيق وشرح يسري عبد الغني عبد الله. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.

- ديوان خفاف بن ندبة السلمي = شعر خفاف بن ندبة السلميّ.

- ديوان الخنساء: (تماضر بنت عمر). رواية ثعلب (أحمد بن يحيى). تحقيق أنور أبو سويلم. دار عمّار، ط ١، ١٩٨٨ م.

- ديوان الخوارج شعرهم خطبهم رسائلهم: جمعه وحقّقه نايف معروف. دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.

- ديوان أبي دؤاد الإياديّ: (جارية أو حارثة بن الحجّاج). نشر جوستاف جرونيام. ضمن دراسات في الأدب العربي. ترجمة إحسان عبّاس. منشورات مكتبة الحياة، بيروت، ط ١، ١٩٥٩ م.

- ديوان دريد بن الصّمّة: جمع وتحقيق محمد خير البقاعيّ. قدّم له شاكر الفحّام. دار قتيبة، [دمشق]، لا ط، ١٩٨١ م.

- ديوان دعبل بن علي الخزاعيّ: جمع وتحقيق محمد يوسف نجم. دار الثقافة، بيروت، لا ط، لا ت.

- ديوان ابن الدمينة: (عبد الله بن عبيد الله). صنعة أبي العبّاس ثعلب ومحمد بن حبيب. تحقيق أحمد راتب النفّاخ. مكتبة دار العروبة، القاهرة، [ط ١]، ١٩٥٩ م.

- ديوان أبي دهبل الجمحي: (وهب بن زمعة). رواية أبي عمرو الشيباني. تحقيق عبد العظيم عبد المحسن. بغداد، ١٩٧٢ م.

- ديوان ذي الإصبع العدواني: (حرثان بن محرث). جمعه وحققه عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد نايف الدليمي. ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره. الموصل، ١٩٧٣ م.

- ديوان ذي الرمة: (غيلان بن عقبة). شرح أحمد بن حاتم الباهلي. رواية أبي العباس ثعلب. تحقيق عبد القدوس أبي صالح. مؤسسة الإيمان، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.

- ديوان رؤبة بن العجّاج: تحقيق وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة. بيروت، ط ٢، ١٩٨٠ م.

- ديوان الراعي النميري: (عبيد بن حصين). جمعه وحقّقه راينهرت فايبرت. نشر فرانتس شتايز بڤيسبادن، بيروت، [ط ١]، ١٩٨٠ م.

- ديوان ربيعة الرقّيّ: (ربيعة بن ثابت). تحقيق وجمع ودراسة يوسف حسين بكّار. دار الأندلس، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.

- ديوان ابن الرومي: (علي بن العباس). شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان الزبرقان بن بدر = شعر الزبرقان بن بدر.

- ديوان أبي زبيد الطائي = شعر أبي زبيد الطائي.

- ديوان زهير بن أبي سلمى = شرح ديوان زهير بن أبي سلمى.

- ديوان زياد الأعجم = شعر زياد الأعجم.

- ديوان زيد الخيل الطائي = شعر زيد الخيل الطائي.

- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس: تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة، ١٩٥٠ م.

- ديوان أبي سعد المخزومي = شعر أبي سعد المخزومي.

- ديوان سلامة بن جندل: تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلميّة. بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.

- ديوان السموأل بن عادياء: مطبوع مع ديوان عروة بن الورد. دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت.

- ديوان الشافعي: (محمد بن إدريس). جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان الشريف الرّضيّ: (محمد بن الحسين). بعناية محمد سليم اللبابيديّ. طبعة الأدبيّة، بيروت، ١٩٦٧ م.

- ديوان الشماخ بن ضرار: تحقيق صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٦٨ م.

- ديوان الشّنفرى: (عمرو بن مالك). جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٩١ م.

ـ ديوان صخر الغيّ بن عبد الله: ضمن «شرح أشعار الهذليين».

ـ ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت، لا ط، ١٩٨٠ م. وطبعة مكس سلغسون[1]، مدينة شالون على نهر سُوْن بمطبع برطرند، ١٩٠٠ م.

ـ ديوان الطرماح: (الكامل بن حكيم). تحقيق عزّة حسن. دمشق، ١٩٦٨ م.

ـ ديوان طفيل الغنويّ: (طفيل عن عوف). تحقيق محمد عبد القادر أحمد. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٦٨ م.

ـ ديوان عامر بن الطفيل: رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباريّ عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لا ط، ١٩٨٦ م.

ـ ديوان العبّاس بن الأحنف: دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٧٨ م.

ـ ديوان عباس بن مرداس: جمع وتحقيق يحيى الجبّوري. نشر مديريّة الثقافة العامّة في وزارة الثقافة والإعلام في الجمهوريّة العراقيّة، بغداد، ١٩٦٨ م.

ـ ديوان عبد الرحمن بن حسّان = شعر عبد الرحمن بن حسان.

ـ ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاريّ الخزرجيّ: دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة. مكتبة التراث، القاهرة، [ط ١]، ١٩٧٢ م.

ـ ديوان عبد الله الزبعرى = شعر عبد الله الزبعرى.

ـ ديوان عبد الله بن الزّبير الأسديّ = شعر عبد الله بن الزبير الأسديّ.

ـ ديوان عبدة بن الطبيب = شعر عبدة بن الطبيب.

ـ ديوان عبيد بن الأبرص: دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لا ط، ١٩٨٣ م.

ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحقيق وشرح محمد يوسف نجم. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لا ط، ١٩٨٦ م.

ـ ديوان أبي العتاهية: (إسماعيل بن القاسم). تحقيق شكري فيصل. مطبعة جامعة دمشق، لا ط، ١٩٦٥ م.

(١) نبّهنا إلى هذه الطبعة عندما اعتمدنا عليها، وفي حال عدم التنبيه تكون طبعة دار صادر هي المعتمدة.

- ديوان عديّ بن زيد بن الرقاع: جمع وشرح حسن محمد نور الدين. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.

- ديوان عديّ بن زيد العباديّ: تحقيق محمد جبار المعيبد. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد في الجمهورية العراقية، بغداد، سلسلة كتب التراث ٢، لا ط، لا ت.

- ديوان عروة بن الورد: شرح ابن السكّيت (يعقوب بن إسحاق). تحقيق عبد المعين الملوحي. طبع وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ. سوريا، [ط ١]، ١٩٦٦ م.

- ديوان علقمة بن عبدة الفحل: تحقيق لطفي الصقّال ودريّة الخطيب. راجعه فخر الدين قباوة. دار الكتاب العربيّ بحلب، ط ١، ١٩٦٩ م.

- ديوان الإمام علي بن أبي طالب: جمع نعيم زرزور. دار الكتب العلميّة، بيروت، لا ط، لا ت.

- ديوان عمر بن أبي ربيعة = شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة.

- ديوان عمران بن حطّان: ضمن «ديوان الخوارج».

- ديوان عمرو بن قميئة البكريّ: تحقيق حسن كامل الصّيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١١، القاهرة، ١٩٦٥ م.

- ديوان عمرو بن كلثوم: جمع وتحقيق إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عمرو بن معديكرب الزبيديّ = شعر عمرو بن معديكرب.

- ديوان عنترة بن شدّاد: تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي. المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.

- ديوان أبي فراس الحمدانيّ: (الحارث بن سعيد). تحقيق محمد التونجيّ، منشورات المستشاريّة الثقافيّة للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة بدمشق، [ط ١]، ١٩٨٧ م.

- ديوان الفرزدق: (همّام بن غالب). دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت. وطبعة الصاوي* ١٣٥٤ م.

(١) نبّهنا إلى هذه الطبعة عندما اعتمدنا عليها، وفي حال عدم التنبيه تكون طبعة دار صادر هي المعتمدة.

- ديوان القتّال الكلابيّ: (عبد أو عبيد الله بن محبّب أو مجيب). حقّقه وقدّم له إحسان عبّاس. دار الثقافة، بيروت، لا ط، ١٩٨٩ م.

- ديوان قطري بن الفجاءة: ضمن «ديوان الخوارج».

- ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسيّ الجاهليّ: دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة. دار التراث، القاهرة، لا ط، لا ت.

- ديوان قيس بن الخطيم: تحقيق ناصر الدين الأسد. دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٦٧ م.

- ديوان قيس بن ذريح = قيس ولبنى شعر ودراسة.

- ديوان ابن قيس الرقيّات = ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات.

- ديوان قيس بن زهير: تحقيق عادل جاسم البياتي. النجف، [ط ١]، ١٩٧٢ م.

- ديوان كثيِّر عَزَّة: تحقيق إحسان عبّاس. دار الثقافة، بيروت، [ط ١]، ١٩٧١ م.

- ديوان كعب بن زهير: تحقيق وشرح علي فاعور. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.

- ديوان كعب بن مالك الأنصاريّ: دراسة وتحقيق سامي مكّي العاني. منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط ١، ١٩٦٦ م.

- ديوان الكميت بن زيد = شعر الكميت بن زيد الأسدي.

- ديوان الكميت بن معروف الأسديّ: ضمن «شعراء مقلّون».

- ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ: تحقيق إحسان عبّاس. نشر وزارة الإعلام في الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ط ٢، ١٩٨٤ م.

- ديوان ليلى الأخيليّة: جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطيّة وجليل العطيّة. دار الجمهوريّة، بغداد، لا ط، ١٩٦٧ م.

- ديوان مالك بن الريب: ضمن «شعراء أمويّون».

- ديوان المتلمس الضُّبَعي: (جرير بن عبد المسيح). رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي. تحقيق حسن كامل الصّيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربيّة، المجلد ١٤، القاهرة، ١٩٦٨ م.

- ديوان متمّم بن نويرة: مالك ومتمّم ابنا نويرة اليربوعيّ. تأليف ابتسام الصفار. مطبعة الإرشاد، بغداد، لا ط، ١٩٦٨ م.
- ديوان المتنبّي = شرح ديوان المتنبّي.
- ديوان المثقّب العبديّ: (عابد بن محصن). تحقيق حسن كامل الصّيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربيّة، المجلد ١٦، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- ديوان مجنون ليلى: (قيس بن الملوح). جمع وتحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج. مكتبة مصر، القاهرة، لا ط، لا ت.
- ديوان أبي محجن الثقفيّ: (عمرو بن عمرو؟). صنعة الحسن بن عبد الله العسكريّ. نشره وقدّم له صلاح الدين المنجّد. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٧٠ م.
- ديوان محمد بن بشير = شعر محمد بن بشير الخارجيّ.
- ديوان المخبّل السعدي: (ربيعة أو ربيع أو كعب بن ربيعة). ضمن «شعراء مقلّون».
- ديوان المرار بن سعيد الفقعسيّ: ضمن «شعراء أمويّون».
- ديوان المزرّد بن ضرار الغطفانيّ: تحقيق خليل إبراهيم العطيّة. قدّم له محمد رضا الشبيبيّ. مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٢ م.
- ديوان مضرس الربعي: جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطيّة وعبد الله الجبّوريّ. مطبعة دار البصريّ، بغداد، [ط ١]، ١٩٧٠ م.
- ديوان مضرس الربعي: ضمن «شعراء أمويّون».
- ديوان ابن المعتزّ: (عبد الله بن المعتزّ). دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت.
- ديوان معن بن أوس: تحقيق شوارتز. ليبزج، ١٩٠٣ م.
- ديوان ابن مفرغ = ديوان يزيد بن المفرغ.
- ديوان ابن مقبل = ديوان تميم بن مقبل.
- ديوان ابن ميّادة = شعر ابن ميادة.
- ديوان النابغة الجعدي = شعر النابغة الجعدي.
- ديوان النابغة الذبياني: (زياد بن معاوية). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧ م.

- ديوان النجاشيّ الحارثيّ = شعر النجاشي الحارثي.

- ديوان نصيب بن رباح = شعر نصيب بن رباح.

- ديوان النعمان بن بشير الأنصاريّ: عني بنشره وتصحيحه أبو عبد الله محمد بن يوسف السورتي. المطبع الرحماني. مصر ١٣٣٢ هـ.

- ديوان النمر بن تولب: ضمن «شعراء إسلاميّون».

- ديوان أبي نواس = شرح ديوان أبي نواس.

- ديوان هدبة بن الخشرم = شعر هدبة بن الخشرم.

- ديوان الهذليّين: نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب. نشر الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، [ط ١]، ١٩٦٥ م.

- ديوان ابن هرمة = شعر إبراهيم بن هرمة.

- ديوان الوليد بن يزيد: جمع وتحقيق ف. فابريلي. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ٣، ١٩٦٧ م.

- ديوان يزيد بن الطثريّة = شعر يزيد بن الطّثريّة.

- ديوان يزيد بن مفرّغ الحميريّ: جمع وتنسيق عبد القدوس صالح. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ م.

- ذ -

- ذيل الأمالي: مطبوع مع أمالي القالي.

- ذيل السمط: مطبوع مع سمط اللآلي.

- ر -

- رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي (أحمد بن عبد النور). تحقيق أحمد محمد الخرّاط. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق. [ط ١]، ١٩٧٥ م.

- الردّ على النحاة: ابن مضاء القرطبيّ (أحمد بن عبد الرحمن). تحقيق شوقي ضيف. دار المعارف بمصر، لا ط، ١٩٨٢ م.

- ز -

- **زهر الآداب وثمر الألباب**: إبراهيم بن علي الحصريّ القيروانيّ. عارضه بمخطوطات القاهرة وحقّقه وضبطه وشرحه ووضع فهارسه علي محمد البجاوي. دار إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابيّ الحلبيّ وشركاه)، ط ٢، لا ت.

- س -

- **سرّ صناعة الإعراب**: أبو الفتح عثمان بن جنّي. دراسة وتحقيق حسن هنداوي. دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٥ م.
- **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي**: أبو عبيد البكريّ (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمنيّ. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- **السِّيرة**: ابن هشام (عبد الملك بن هشام). تحقيق وستنفلد جوتنجن. ١٨٥٩ م.

- ش -

- **شرح أبيات سيبويه**: السِّيرافيّ (يوسف بن أبي سعيد). دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، لا ط، ١٩٧٩ م.
- **شرح اختيارات المفضّل**: الخطيب التبريزيّ (يحيى بن عليّ). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
- **شرح أشعار الهذليّين**: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السّكّري، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحويّ عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلوانيّ عن السّكّريّ. حقّقه عبد السّتّار أحمد فرّاج وراجعه محمود محمد شاكر. مكتبة دار العروبة، القاهرة، لا ط، لا ت.
- **شرح الأشموني على ألفيّة ابن مالك المُسَمّى «منهج السالك إلى ألفيّة ابن مالك»**: الأشموني (علي بن محمد). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مكتبة النهضة المصريّة، القاهرة، ط ١، ١٩٥٥ م.
- **شرح التصريح على التوضيح**: خالد بن عبد الله الأزهريّ، وبهامشه حاشية يس بن زين الدين. دار إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، [القاهرة]، لا ط، لا ت.
- **شرح ديوان الأخطل**: (غياث بن غوث). صنّفه وكتب مقدّماته وشرح معانيه وأعدّ

فهارسه إيليا سليم الحاوي. دار الثقافة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩ م.

- شرح ديوان أبي تمام: (حبيب بن أوس). ضبطه وشرحه شاهين عطيّة. دار الكتب العلميّة، بيروت. لا ط. لا ت.

- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب. نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، ١٩٤٤ م، نشر الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤ م.

- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الأندلس، ط ٤، ١٩٨٨ م.

- شرح ديوان المتنبي: (أحمد بن الحسين). وضعه عبد الرحمن البرقوقي. دار الكتاب العربي، بيروت، لا ط، ١٩٨٠ م.

- شرح ديوان أبي نواس: (الحسن بن هانيء). ضبط معانيه وشروحه وأكملها إيليا الحاوي. الشركة العالميّة للكتاب، بيروت، لا ط، ١٩٨٧ م.

- شرح شافية ابن الحاجب: الأستراباذيّ (محمد بن الحسن)، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي، حقّقهما وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلميّة، بيروت، لا ط، ١٩٨٢ م.

- شرح شذور الذهب: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). رتّبه وعلّق عليه وشرح شواهده عبد الغني الدقر. دار الكتب العربيّة، ودار الكتاب، لا ب، لا ط، لا ت.

- شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي: تأليف عبد الله بن برّيّ. تقديم وتحقيق عيد مصطفى درويش. مراجعة محمد مهدي علّام. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، لا ط، ١٩٨٥ م.

- شرح شواهد ابن الحاجب: مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب.

- شرح شواهد المغني: السّيوطيّ (عبد الرحمن بن الكمال). منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لا ط، لا ت.

- شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك: قدّم له وضبطه وعلّق حواشيه وأعرب شواهده

وفهرسه أحمد سليم الحمصيّ ومحمد أحمد قاسم. دار جروس، طرابلس (لبنان)، ط ١، ١٩٩٠ م.

- شرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ: جمال الدين محمد بن مالك. تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي. نشر لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف في الجمهوريّة العراقيّة، [ط ١]، ١٩٧٧ م.

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات: أبو بكر الأنباريّ (محمد بن القاسم). تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.

- شرح القصائد العشر: الخطيب التبريزيّ (يحيى بن عليّ). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣، ١٩٧٩ م.

- شطر قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). ومعه كتاب «سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى» تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة التجاريّة الكبرى، ط ١١، ١٩٦٣ م.

- شرح المعلّقات السبع: الزوزنيّ (الحسين بن أحمد). منشورات التجاريّة المتّحدة دار البيان، بيروت، لا ط، لا ت.

- شرح المعلّقات العشر وأخبار شعرائها: الشنقيطي (أحمد بن الأمين). قدّم له فايز ترحيني. دار الكتاب العربيّ، بيروت، طبعة مزيدة ومنقّحة، ١٩٨٨ م.

- شرح المفصل: ابن يعيش (يعيش بن علي). عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبّي، القاهرة، لا ط، لا ت.

- شعر إبراهيم بن هرمة القرشيّ: تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق. لا ط، لا ت، [تاريخ المقدمة ١٩٦٩ م].

- شعر الأحوص الأنصاريّ: جمع وتحقيق عادل سليمان جمال. الهيئة المصريّة العامّة للتأليف والنشر. القاهرة، لا ط، ١٩٧٠ م.

- شعر الحارث بن خالد المخزومي: تحقيق يحيى الجبوري، بغداد، ١٩٧٢ م.

- شعر الحسين بن مطير الأسديّ: جمعه وشرحه وقدّم له حسين عطوان. دار الجيل، بيروت، لا ط، لا ت.

- شعر خفاف بن ندبة: جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي. مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٨ م.

- شعر الزبرقان بن بدر: تحقيق ودراسة سعود محمود عبد الجابر. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.

- شعر أبي زبيد الطائيّ: تحقيق نوري حمودي القيسي. ساعد المجمع العلميّ العراقيّ على نشره، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٧ م.

- شعر زياد الأعجم: (زياد بن سليمان أو سليم). جمع وتحقيق يوسف حسين بكّار. دار المسيرة، ط ١، ١٩٨٣ م.

- شعر زيد الخيل الطائيّ: (زيد بن مهلهل). صنعه أحمد مختار البرزة. دار المأمون للتراث، دمشق، لا ط، لا ت.

- شعر أبي سعد المخزوميّ: (عيسى بن الوليد). جمع وتحقيق رزوق فرج رزوق. ساعدت جامعة بغداد على نشره، بغداد، ط ١، ١٩٧١ م.

- شعر عبد الرحمن بن حسّان: جمعه وحقّقه مكّي العاني. بغداد، ط ١، ١٩٧١ م.

- شعر عبد الله الزبعري: تحقيق يحيى الجبوري. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.

- شعر عبد الله بن الزبير الأسدي: جمع وتحقيق يحيى الجبوري. نشر مديريّة الثقافة والإعلام في وزارة الإعلام في الجمهوريّة العراقية، ط ١، ١٩٧٤ م.

- شعر عبدة بن الطبيب: تحقيق يحيى الجبوري. ساعدت جامعة بغداد على نشره. دار التربية، بغداد، ط ١، ١٩٧١ م.

- شعر عمرو بن أحمر الباهليّ: جمعه وحقّقه حسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق، لا ط، لا ت.

- شعر عمرو بن معدي كرب: جمعه مطاع الطرابيشي. مطبوعات مجلّة اللغة العربيّة بدمشق، ط ٢، ١٩٨٥ م.

- شعر الكميت بن زيد الأسديّ: جمع وتقديم داود سلوم. مكتبة الأندلس، بغداد، لا ط، ١٩٦٩ م.

- **شعر محمد بن بشير الخارجيّ**: جمعه وحقّقه وشرحه محمد خير البقاعي. دار قتيبة، دمشق، ط ١، ١٩٨٥ م.
- **شعر ابن ميّادة**: (الرماح بن أبرد). جمعه وحقّقه حنا جميل حداد. راجعه وأشرف على طباعته قدري الحكيم. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، [ط ١]، ١٩٨٢.
- **شعر النابغة الجعدي**: (قيس بن عبد الله). تحقيق عبد العزيز رباح. المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط ١، ١٩٦٤ م.
- **شعر النجاشيّ الحارثي**: (قيس بن عمرو). جمعه سليم النعيميّ، مجلّة المجمع العلميّ العراقيّ، المجلد الثالث عشر، بغداد، ١٩٦٦ م.
- **شعر نصيب بن رباح**: جمع وتقديم داود سلّوم. مكتبة الأندلس، بغداد، [ط ١]، ١٩٦٨م.
- **شعر هدبة بن الخشرم**: جمع وتحقيق يحيى الجبّوري. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ بدمشق، لا ط، ١٩٨٦ م.
- **شعر يزيد بن الطثريّة**: تحقيق ناصر الرشيد. دار الوثبة، دمشق، لا ط، لا ت.
- **الشعر والشعراء**: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. لا ناشر، لا بلدة، ط ٣، ١٩٧٧ م.
- **شعراء إسلاميّون**: تحقيق نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ٢، ١٩٨٤ م. ونشر جامعة بغداد، ١٩٧٦.
- **شعراء أمويّون**: تحقيق نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية بغداد، ط ١، ١٩٨٥.
- **شعراء مقلّون**: تحقيق حاتم صالح الضامن. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ١، ١٩٨٧ م.

- ص -

- **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها**: أحمد بن فارس. حقّقه وقدم له مصطفى الشّويميّ. منشورات مؤسسة بدران، [ط ١]، ١٩٦٣ م.

- ض -

- **ضرائر الشعر**: ابن عصفور (علي بن مؤمن). تحقيق إبراهيم محمد. دار الأندلس، بيروت، لا ط، لا ت.

- الضّرورة = ما يجوز للشاعر في الضرورة.

- ط -

- طبقات الشعراء: ابن المعتزّ (عبد الله). تحقيق عبد السّتار أحمد فرّاج. دار المعارف بمصر، لا ط، ١٩٧٦ م.
- طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحيّ. قرأه وشرحه محمود شاكر. مطبعة المدني، القاهرة، [ط ١]، ١٩٧٤ م.
- الطرائف الأدبيّة: صحّحه وخرّجه وعارضه على النسخ المختلفة وذيّله عبد العزيز الميمني. دار الكتب العلميّة، بيروت، لا ط، لا ت.

- ع -

- العقد الفريد: ابن عبد ربّه (أحمد بن محمد). شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته ورتّب فهارسه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري. دار الكتاب العربيّ، بيروت، لا ط، ١٩٨٣ م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ابن رشيق (الحسن بن رشيق). تحقيق محمد قرقزان. دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.
- عيون الأخبار: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). شرحه وضبطه وعلّق عليه وقدّم له ورتّب فهارسه يوسف علي طويل. دار الكتب العلميّة، بيروت، لا ط، لا ت.

- غ -

- الغيث المسجم في شرح لاميّة العجم: صلاح الدين بن خليل بن أيبك الصفديّ. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٧٥ م.

- ف -

- الفاخر: المفضّل بن سلمة بن عاصم. تحقيق عبد العليم الطحاوي، مراجعة محمد علي النجار. دار إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، [القاهرة]، ط ١، لا ت.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكريّ (عبد الله بن عبد العزيز). حقّقه وقدّم له إحسان عبّاس وعبد المجيد عابدين. دار الأمانة ومؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.

- فهارس شرح المفصل لابن يعيش: صنعة عاصم بهجة البيطار. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ٢، ١٩٩٠ م.

- فهارس لسان العرب: أشرف على برامجه أحمد أبو الهيجاء، صنَّفه وقدَّم له خليل أحمد عمايرة. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.

- قيس ولبنى شعر ودراسة: جمع وتحقيق وشرح حسين نصار. مكتبة مصر، القاهرة، لا ط، لا ت.

- ك -

- الكتاب: سيبويه (عمرو بن عثمان). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨ م.

- كتاب الصّناعتين الكتابة والشعر: أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبد الله). تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصريّة، صيدا، لا ط، ١٩٨٦ م.

- كتاب اللامات: الزجّاجي (عبد الرحمن بن إسحاق). تحقيق مازن المبارك. دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٩٨٥ م.

- ل -

- لسان العرب: ابن منظور (محمد بن مكرم). دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت.

- اللمع في العربيَّة: صنعة أبي الفتح عثمان بن جنّي. تحقيق حسين محمد محمد شرف. عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٩٧٩ م.

- م -

- ما يجوز للشاعر في الضرورة: محمد بن جعفر القزاز القيروانيّ. تحقيق منجي الكعبي. تونس، ١٩٧١ م.

- ما ينصرف وما لا ينصرف: أبو إسحق الزجاج (إبراهيم بن السريّ). تحقيق هدى محمود قراعة. نشر لجنة إحياء التراث الإسلاميّ في المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة في الجمهوريّة العربية المتحدة، [ط ١]، ١٩٧١ م.

- المؤتلف والمختلف في أسماء الشّعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم:

الأمدي (الحسن بن بشر) مطبوع مع معجم الشعراء للمرزبانيّ (محمد بن عمران). مكتبة القدسيّ، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢ م.

ـ مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى ثعلب. شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥[1]، ١٩٨٧ م.

ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجّار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي. نشر لجنة إحياء التراث الإسلاميّ في المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة في الجمهوريّة العربيّة المتّحدة. القاهرة، لا ط، ١٣٨٦ هـ.

ـ مختار الأغاني في الأخبار والتهاني: ابن منظور محمد بن مكرم. تحقيق عبد الستّار أحمد فراج. المؤسسة المصريّة العامّة للتأليف والأنباء والنشر، القاهرة، لا ط، ١٩٦٥ م.

ـ مراتب النحويّين: أبو الطيّب اللغويّ (عبد الواحد بن عليّ). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار نهضة مصر، القاهرة، لا ط، لا ت.

ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطيّ (عبد الرحمن بن الكمال). شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، لا ط، لا ت.

ـ مصارع العشّاق: جعفر بن أحمد بن الحسين السّرّاج. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لا ط، لا ت.

ـ المعاني الكبير في أبيات المعاني: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.

ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العبّاسيّ. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. عالم الكتب، بيروت، لا ط، ١٩٤٧ م.

ـ معجم الأدباء: ياقوت بن عبد الله الحمويّ. دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لا ط، ١٩٧٩ م.

(١) اعتمدت هذه الطبعة في فهارسها على أرقام الطبعة الأولى المثبتة على جوانب الطبعة التي اعتمدتها والموضوعة بين معقّفين [ ].

- معجم البلدان: (ياقوت بن عبد الله الحمويّ). دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت.

- معجم الشعراء: المرزباني (محمد بن عمران). مكتبة القدسيّ، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢ م.

- معجم شواهد العربيَّة: عبد السلام هارون. مؤسسة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٧٢ م.

- معجم شواهد النحو الشِّعريَّة: حنا جميل حداد. دار العلوم، الرياض، ط ١، ١٩٨٤ م.

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبد الله بن عبد العزيز البكريّ. حقَّقه وضبطه مصطفى السَّقَّا. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.

- المعرَّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم: أبو منصور الجواليقي (موهوب بن أحمد). تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. طبع بالأفست، طهران، ١٩٦٦ م.

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة العصريَّة، صيدا (لبنان)، لا ط، ١٩٨٧ م.

- المقاصد النحويَّة في شرح شواهد شروح الألفيَّة: محمود بن أحمد العيني. مطبوع مع خزانة الأدب. دار صادر، لا ط، لا ت.

- المقتضب: المبرِّد (محمد بن يزيد). تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة. عالم الكتب، بيروت، لا ط، لا ت.

- الممتع في التصريف: ابن عصفور الإشبيليّ (علي بن مؤمن). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٤، ١٩٧٩ م.

- المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جنِّي النحويّ لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازنيّ النحويّ البصريّ: تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ١، ١٩٥٤ م.

- المنقوص والممدود: الفرَّاء (يحيى بن زياد). تحقيق عبد العزيز الميمني، دار المعارف بمصر، ١٩٦٧ م.

- الموشح: المرزباني (محمد بن عمران). تحقيق علي محمد بجاوي. القاهرة، ١٩٦٥ م.

ـ ن ـ

ـ نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء: ابن الأنباري (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٦٧ م.

ـ نهاية الأرب في فنون الأدب: النويري (أحمد بن عبد الوهاب). مطبعة دار الكتب المصريّة، ١٩٢٨ م.

ـ النوادر في اللغة: أبو زيد سعيد بن أوس. دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م.

ـ هـ ـ

ـ همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربيّة: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال). نشر مكتبة الكلّيات الأزهريّة، القاهرة، ط ١، ١٣٢٧ هـ.

ـ و ـ

ـ الوافي بالوَفَيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. ج ١١ باعتناء شكري فيصل. نشر فرانز شتايز بفيسبادن، ط ١، ١٩٨١ م.

ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلّكان (أحمد بن محمد). تحقيق إحسان عبّاس. دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت.

٣ - فهرس المحتويات

باب الهمزة

فصل الهمزة المفتوحة

إنَّ مَنْ يَدْخُلِ الكَنِيسَةَ يَوْماً ... يَلْقَ فِيهَا جَآذِراً وَظِبَاءَ ١١
لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلاً ... أَدَعَ القِتَالَ وَأَشْهَدَ الهَيْجَاءَ ١١
فَكَسَوْتِ عَارِي جَنْبِهِ فَتَرَكْتِهِ ... جَذِلاً يُسَحِّبُ ذَيْلَهُ وَرِدَاءَهُ ١١
مَتَى يَأْتِ هَذَا المَوْتُ لاَ تَبْقَ حَاجَةٌ ... لِنَفْسِيَ إلاَّ قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا ١٢
بِعِشْرَتِكَ الكِرَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ ... فَلاَ تُرِيَنْ لِغَيْرِهِمُ الوَفَاءَ ١٢
إنَّ هِنْدُ الجَمِيلَةَ الحَسْنَاءَ ... وَأْيَ مَنْ أَضْمَرَتْ لِخِلٍّ وفاءَ ١٢
تَنَاوَحَتِ الرِّيَاحُ لِفَقْدِ عَمْرٍو ... وكَانَتْ، قَبْلَ مَهْلَكِهِ سِهَاءَ ١٢

فصل الهمزة المضمومة

وإمَّا أَنْ تقولوا قَدْ أَبَيْنَا ... فَشَرُّ مواطِنِ الحَسَبِ الإبَاءُ ١٣
إذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِئُونِي ... فَإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ ١٣
إذَا عَاشَ الفَتَى مِئَتَيْنِ عَاماً ... فَقَدْ أَوْدَى المَسَرَّةُ والفَتَاءُ ١٣
لَوْمَا الإصَاخَةُ لِلْوُشَاةِ لَكَانَ لِي ... مِنْ بَعْدِ سُخْطِكَ فِي رِضَاكَ رَجَاءُ ١٣
غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ على الهَمِّ ... إذا خَفَّ بِالثَّوِيِّ النَّجَاءُ ١٤
أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَتَكُونَ بَيْنِي ... وَبَيْنَكُمُ المَوَدَّةُ والإخَاءُ ١٤
لَعَلَّكَ والمَوْعُودُ حَقٌّ لِقَاؤُهُ ... بَدَا لَكَ فِي تِلْكَ القَلُوصِ بَدَاءُ ١٤
لا تَخَلْنَا عَلَى غِرَائِكَ إنَّا ... طَالَمَا قَدْ وَشَى بِنَا الأَعْدَاءُ ١٥
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ ... فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الفِدَاءُ ١٥
إذا ما الأَشْرِبَاتُ ذُكِرْنَ يَوْماً ... فَهُنَّ لِطَيِّبِ الرَّاحِ الفِدَاءُ ١٥
دَعْ عَنْكَ لومي فَإنَّ اللَّوْمَ إغْرَاءُ ... وداوِنِي بالَّتِي كانَتْ هِيَ الدَّاءُ ١٥
تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي ... عَنْ خِدَامِ العَقِيلَةُ العَذْرَاءُ ١٦
فَذَاكَ وَلَمْ إذَا نَحْنُ امْتَرَيْنَا ... تَكُنْ فِي النَّاسِ يُدْرِكُكَ المِرَاءُ ١٦

إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن	لقاؤك إلا من وراء وراء	١٦
ولولا يوم يوم ما أردنا	جزاءك والقروض لها جزاء	١٦
بادت وغير آيهن مع البلى	إلا رواكد جمرهن هباء	
ومشجج أما سواء قذاله	فبدا وغيب ساره المعزاء	١٧
وما أدري وسوف إخال أدري	أقوم آل حصن أم نساء	١٧
فلو أن الأطبا كان حولي	وكان مع الأطباء الشفاء	١٧
ملك أضلع البرية لا يو	جد فيها لما لديه كفاء	١٨
خشي رهط النبي، فإن منهم	بحوراً لا تكدرها الدلاء	١٨
أو منعتم ما تسألون فمن	حدثتموه له علينا العلاء	١٨
مثلها يخرج النصيحة للقو	م فلاة من دونها أفلاء	١٨
أو منعتم ما تسألون فمن حد	ثتموه له علينا الولاء	١٩
فتجمع أيمن منا ومنكم	بمقسمة تمور بها الدماء	١٩
فهم بطانتهم وهم وزراؤهم	وهم الملوك ومنهم الحكماء	١٩
كأن سبيئة من بيت رأس	يكون مزاجها عسل وماء	١٩
ليت شعري وأين مني «ليت»	إن «ليتا» وإن «لوا» عناء	٢٠
سيغنيني الذي أغناك عني	فلا فقر يدوم ولا غناء	٢٠
فوا كبدا من حب من لا يحبني	ومن زفرات ما لهن فناء	٢٠
آذنتنا ببينها أسماء	رب ثاو يمل منه الثواء	٢١
فلا والله لا يلفى لما بي	ولا للما بهم أبداً دواء	٢١
ألا توقون يا أشباه نيب	تنفر وهي حامضة رواء	٢١
واعلم أن تسليماً وتركاً	للا متشابهان ولا سواء	٢٢
فمن يهجو رسول الله منكم	ويمدحه وينصره سواء	٢٢
فجاءت به سبط العظام كأنه	عمامته بين الرجال لواء	٢٢
لقد كان حرا يستحيي أن تضمه	ألا تلك نفس طين منها حياؤها	٢٢
أمن ازديارك في الدجى الرقباء	إذ حيث كنت من الظلام ضياء	٢٣
ما بال عينك دمعها لا يرقأ	وحشاك من خفقانه لا يهدأ	٢٣
إن سليمى والله يكلؤها	ضنت بشيء ما كان يرزؤها	٢٣
ولا أراها تزال ظالمة	تحدث بي قرحة وتنكؤها	٢٣

فصل الهمزة المكسورة

عاقلاً تعرض المنية للمر	ء فيدعى ولات حين إباء	٢٣
قالوا أخفت فقلت إن وخيفتي	ما إن تزال منوطة برجائي	٢٤

إنّما الميْتُ مَنْ يَعيشُ كئيباً	كاسِفاً بالُهُ قليلَ الرّجاءِ	٢٤
فقُلتُمْ تَعالَ يا يَزي بْنَ مُخرّمٍ	فقُلْتُ لكُمْ إنّي حَليفُ صُداءِ	٢٤
إنّ الّذِي وهوَ مُثْرٍ لا يَجُودُ حَرٍ	بِفاقةٍ تَعْتَرِيهِ بَعْدَ إثْراءِ	٢٤
ما إنْ رأيْتُ ولا أرى في مُدّتي	كجَوارِي يلْعَبْنَ بالصّحْراءِ	٢٥
طَلَبُوا صُلْحَنا ولاتَ أوانٍ	فأجَبْنا أنْ لَيْسَ حينَ بَقاءِ	٢٥
رُبّما ضَرْبَةٍ بسَيْفٍ صَقيلٍ	بَيْنَ بُصْرَى وطَعْنَةٍ نَجْلاءِ	٢٥
أنا ابنُ مُزَيْقِيا عَمْرو وجَدّي	أبُوهُ مُنْذِرٌ ماءُ السّماءِ	٢٦
فأوْهِ لِذِكْراها إذا ما ذَكَرْتُها	ومِنْ بُعْدِ أرْضٍ بَيْنَنا وسَماءِ	٢٦
نِعْمَ الفَتاةُ فَتاةُ هِنْدُ لَوْ بَذَلَتْ	رَدَّ التّحِيّةِ نُطْقاً أوْ بإيماءِ	٢٦
لا يَني الحُبُّ شِيمَةَ الحُبِّ ما دا	مَ فلا تَحْسَبَنّهُ ذا ارْعِواءِ	٢٧
تَقَطّعُ بَيْنَنا الحاجاتُ إلاّ	حوائِجَ يَعْتَسِفْنَ مَعَ الجريءِ	٢٧

باب الباء

فصل الباء الساكنة

نُتِجَ الرّبيعُ مَحاسِناً	ألْقَحْنَها غُرُّ السّحائِبْ	٢٨
أكْسَبْتُهُ الوَرِقُ البِيضُ أباً	ولَقَدْ كانَ ولا يُدْعَى لأبْ	٢٨
كَهَزّ الرّدينيّ تَحْتَ العَجاجِ	جَرَى في الأنابيبِ ثُمّ اضْطَرَبْ	٢٨
كَذَبَ العَتيقُ وماءُ شَنٍّ بارِدٌ	إنْ كُنْتِ سائِلَتي غَبُوقاً فاذْهَبْ	٢٩

فصل الباء المفتوحة

فَيا لَرِزامٍ رَشّحُوا بي مُقَدّماً	إلى الخَيْرِ خَوّاضاً إليهِ الكَتائِبا	٢٩
فَيا لَرِزامٍ رَشّحُوا بي مقدّماً	عَلَى الحَرْبِ خوّاضاً إليها الكَرائِبا	٢٩
بَنِيّ إذا هَلَكْتُ فأبْلُوني	فإنّي قَدْ كَفَيْتُكُمُ السّبابا	٢٩
فَلَسْتُ بِذي نَيْرَبٍ في الصّديقِ	ومَنّاعَ خَيْرٍ وسَبّابَها	٣٠
مُلوكٌ يَبْتَنُونَ تَوارَثُوها	سُرادِقَها المَقاوِلَ والقِبابا	٣٠
فَمُوشِكَةٌ أرْضُنا أنْ تَعُودا	خِلافَ الأنيسِ وُحُوشاً يَبابا	٣٠
وَزَعْتُ بِكالهِراوَةِ أعْوَجِيٍّ	إذا جَرَتِ الرّياحُ جَرَى وَثابا	٣٠
كأنّ أثْوابَ نَقّادٍ قُدِرْنَ لَهُ	يَعْلو بخَمْلَتِها كَهْباءَ هُدّابا	٣٠
أعَبْداً حَلّ في شُعَبَى غَريباً	ألُؤْماً لا أبا لَكَ واغْتِرابا	٣١

وَلَمّا أنْ تَحَمَّلَ آلُ لَيلَى ... سَمِعْتُ بِبَيْنِهِمْ نَعَبَ الغُرابا ٣١

ألَمْ نَسْقِ الحَجيجَ سَلِي مَعَدّاً ... سِنيناً ما نَعُدُّ لها حِسابا ٣١

أثَعْلَبَةَ الفَوارِسَ أمْ رِياحاً ... عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشابا ٣٢

أقِلِّي اللَّوْمَ عاذِلَ والعِتابا ... وَقُولي إنْ أصَبْتُ لَقَدْ أصابا ٣٢

وكائِنْ بالأباطِحِ مِنْ صَديقٍ ... يَراني لَوْ أُصِبْتُ هو المُصابا ٣٢

رأيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وكانُوا ... مِنَ الشنآنِ قد صارُوا كِعابا ٣٣

أجَنْدَلُ ما تَقولُ بَنِي نُمَيْرٍ ... إذا ما الفَحْلُ في استِ أبيكَ غابا ٣٣

فَما قَوْمي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ... وَلا بِفَزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابا ٣٣

ألَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ القَوافي ... فَلا عِيّاً بِهِنَّ وَلا اجْتِلابا ٣٤

مَا الحازِمُ الشَّهْمُ مِقداماً وَلا بَطَلٌ ... إنْ لَمْ يَكُنْ لِلْهَوى بالعَقْلِ غَلّابا ٣٤

فَغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ من نُمَيْرٍ ... فَلا كَعْباً بَلَغْتَ وَلا كِلابا ٣٤

وَلَوْ وَلَدَتْ قُفَيْرَةُ جَرْوَ كَلْبٍ ... لَسُبَّ بِذلِكَ الجَرْوِ الكِلابا ٣٥

جَزَى اللَّهُ خَيْراً كُلَّما ذَرَّ شارِقٌ ... وَمَا أوَّبَ اللَّيلُ الهمومَ مآبَها ٣٥

خَليفَ التُّقَى أعْني أبا حَفْصٍ والهُدَى ... وأسْقَى الغيوثَ أرْضَها وجنابَها ٣٥

سِيري أمامُ فإنَّ الأكْثرينَ حَصاً ... والطَّيِّبونَ إذا ما يُنْسَبُونَ أَبا ٣٥

فإنَّ أهْلَكَ فَذِي لَهَبٍ لَظاهُ ... عَلَيَّ يَكادُ يَلْتَهِبُ الْتِهابا ٣٥

يَسُرُّ المرءَ ما ذَهَبَ الليالي ... وكانَ ذَهابُهُنَّ لَهُ ذَهابا ٣٦

إنْ تَصْرِمُونا وَصَلْناكُمْ وإنْ تَصِلُوا ... مَلأتُمُ أنْفُسَ الأعْداءِ إرْهابا ٣٦

هَيْفاءُ مُقْبِلَةً عَجْزاءُ مُدْبِرَةً ... مَخْطوطَةٌ جُدِلَتْ شَنْباءُ أنْيابا ٣٦

وَلَّى نَعامُ بَنِي صَفْوانَ زَوْزاةً ... لَمّا رَأى أسَداً في الغابِ قَدْ وَثَبا ٣٦

لكنَّهُ شاقَهُ أنْ قِيلَ ذا رَجَبٌ ... يا لَيْتَ عِدَّةَ حَوْلٍ كُلِّهِ رجبا ٣٧

وَهَلْ كُنْتَ يا بنَ القَيْنِ في الدَّهْرِ مالِكاً ... بِغَيرِ بعيرٍ بَلْهَ مَهْرِيَّةً نُجُبا ٣٧

تَمْشِي القَطُوفُ إذا غَنَّى الحُداةُ بها ... مَشْيَ الجَوادِ فَبَلْهَ الجِلَّةَ النُّجُبا ٣٧

تَيَّمَ القَلْبَ حُبُّ كالبَدْرِ لا بَلْ ... فاقَ حُسْناً مَنْ تَيَّمَ القَلْبَ حُبّا ٣٧

يا لَيْتَ أُمَّ خُلَيْدٍ واعَدَتْ فَوَفَتْ ... وَدامَ لي وَلَها عُمْرٌ فَنَصْطَحِبا ٣٧

لا يَمْنَعُ الناسُ مِنِّي ما أرَدْتُ ولا ... أعْطِيهِمُ ما أرادُوا حُسْنَ ذا أدَبا ٣٧

أضْحَى يُمَزِّقُ أثْوابي ويَضْرِبُني ... أبَعْدَ شَيْبِيَ يَبْغي عِنديَ الأدَبا ٣٨

وما الدَّهْرُ إلّا مَنْجَنوناً بأهْلِهِ ... وَمَا صاحِبُ الحاجاتِ إلّا مُعَذَّبا ٣٨

يا عَمْرَكِ اللَّهَ إلّا قُلْتِ صادِقَةً ... أصادِقاً وَصْفَ المجنونُ أمْ كَذِبا ٣٨

فَأصاخَ يَرجو أنْ يَكُونَ حَيّاً ... وَيَقُولُ من فَرَحٍ هَيا رَبّا ٣٩

فَيا أخَوَيْنا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفَلاً ... أُعيذُكُما باللهِ أنْ تُحدِثا حَرْبا ٣٩

تَدارَكْنَ حَيّاً مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عامِرٍ ... أسارَى تُسامُ الذُّلَّ قتلاً وَمَحْرَبا ٣٩

عَاوِدْ هَراةَ وإن معمُورُها خَرِبا   وَأَسْعِدِ اليومَ مَشْغُوفاً إذا طَرِبَا ٣٩
يَا للرِّجالِ لِيومِ الأربعاءِ أَمَا   يَنْفَكُّ يُحْدِثُ لي بَعْدَ النُّهَى طَرَبَا ٤٠
فَأَصْبَحَ وَلَوْ كَانَتْ خُراسَان دونَهُ   رآها مكانَ السوقِ أَوْ هِيَ أَقْرَبَا ٤٠
يا هِنْدُ دعوةَ صَبٍّ هائمٍ دَنِفٍ   مُنِّي بِوَصْلٍ وإلاّ ماتَ أَوْ كَرِبَا ٤٠
ما كانَ ذَنْبِيَ في جارٍ جَعَلْتُ لَهُ   عَيْشاً وَقَدْ ذاقَ طَعْمَ المَوْتِ أَوْ كَرِبَا ٤٠
غيلان مَيَّةَ مَشْغُوفٌ بها هُوَ مُذْ   بَدَتْ له فَحِجَاهُ بانَ أو كَرِبَا ٤١
ما كانَ ذَنْبُ بَغِيضٍ لا أبا لَكُمُ   في بائسٍ جاءَ يحدو أَيْنُقاً شُزُبا ٤١
حَتّى إذا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهُ   أَضْري ابن قُرّانَ باتَ الوَحْشَ والعَزَبا ٤١
سَبَتْني الفتاةُ البَضَّةُ المُتَجَرِّدُ الـ   ـلَطِيفَةِ كشحه وما خِلْتُ أَنْ أَسْبى ٤١
تاللَّهِ لا يُحْمَدَنَّ المرءُ مُجْتَنِباً   فِعْلَ الكِرامِ وَلَوْ فاقَ الوَرَى حَسَبَا ٤١
فيا شَوْقِ مَا أَبْقَى، وَيا لي منَ النَّوى   ويا دَمْعِ مَا أَجْرَى، ويا قلبُ ما أَصْبَى ١
وَمَا لَهُ من مَجْدٍ تَليدٍ مَا لَهُ   مِنَ الرِّيحِ حظٌّ لا الجَنُوبُ ولا الصَّبَا ٤٢
هُوَينني وَهَوِيتُ الخُرَّدَ العُرُبا   أزمانَ كنتُ مَنُوطاً بي هَوًى وَصِبا ٤٢
أَرَى رَجُلاً منهم أَسِيفاً كأنَّما   يَضُمُّ إلى كَشْحَيْهِ كفّاً مخضَّبَا ٤٢
لَهِنَّكَ سَمْحٌ ذا يَسارٍ ومُعْدِما   كما قد أَلِفْتَ الحِلْمَ مَرْضِيَّ وَمُغْضَبا ٤٢
لنحنُ الأُولى قُلْتُم فأنّى مُلِئْتُمُ   بِرُؤْيَتِنا قَبْلَ اهْتِمامٍ بِكُمْ رُعُبَا ٤٣
طَافَتْ أُمامةُ بالرُّكْبانِ آونَةً   يا حُسْنَهُ من قَوامٍ مَا وَمُنْتَقَبَا ٤٣
بَلْ مَنْ يَرَى البَرْقَ بِتُّ أَرْقُبُهُ   يُزْجِي حَبِيّاً إذا خَبَا ثَقَبَا ٤٣
تَعْلُو بِنَا شَطْرَ نَجْدٍ وَهْيَ عَاقِدَةٌ   قَدْ قارَبَ العَقْدُ من إيفادها الحقَبا ٤٣
ثُمَّ آلَتْ لا تُكَلِّمُنا   كُلُّ حيٍّ مُعقَبٌ عُقَبَا ٤٣
ثُمَّتَ لا تَجْزُونَني عِنْدَ ذاكُم   وَلَكِن سَيَجْزِيني الإِلَهُ فَيُعْقِبَا ٤٣
أَكْنِيهِ حين أُنادِيهِ لأُكْرِمَهُ   وَلا أُلَقِّبُهُ والسَّوْأَةُ اللَّقَبَا ٤٤
وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لا يَزَلْ يَرَى   مَصَارعَ مَظْلومٍ مَجَرّاً وَمَسْحَبَا
وتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحاتُ وإنْ يُسِيءْ   يَكُنْ ما أساءَ النارَ في رأسِ كَبْكَبَا ٤٤
ويَصغُرُ في عَيْني تِلادِي إذا انْثَنَتْ   يَميني بإدْراكِ الذي كُنْتُ طالِبا ٤٤
رَدَدْتُ بِمِثْلِ السِّيدِ نَهْدٍ مُقَلِّصٍ   كَمِيشٍ إذا عِطْفاهُ مَاءً تَحَلَّبَا ٤٤
حتى إذا الكَلاَّبُ قالَ لَهَا   كاليومِ مَطْلُوباً وَلا طَلَبَا ٤٥
إنْطِقْ بِحَقٍّ ولو مُسْتَخْرِجاً إحَناً   فإنَّ ذا الحقِّ غلاّبٌ وإنْ غُلِبَا ٤٥
تَرَكْتَني حينَ لا مالٍ أعيشُ بِهِ   وحِينَ جُنَّ زَمانُ الناسِ أَوْ كَلِبَا ٤٥
دَعْني فأَذْهَبَ جانِباً   يَوْماً وأَكْفِكَ جانِبَا ٤٥
مُرَشَّعَةٌ بينَ أرْسَاغِهِ   بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغي أَرْنَبَا ٤٦
في لَيْلَةٍ مِنْ جُمادَى ذاتِ أَنْدِيَةٍ   ما يُبْصِرُ الكَلْبُ من ظَلْمائِها الطُّنُبا ٤٦

أنشأت أسأله ما بال رفقته	حي الحمول فإن الركب قد ذهبا	٤٦
صرمت ولم أصرمكم وكصارم	أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهبا	٤٦
يا طائر البين لا إن زلت ذا وجل	من المقنص والقناص محجوبا	٤٧
فأصبحن لا يسألنه عن بما به	أصعد في علو الهوى أم تصوبا	٤٧
ألا إن سرى ليلي فبت كئيبا	أحاذر أن تنأى النوى بغضوبا	٤٧
بي الغرام الذي يذيب بلاها	رب هذا دعاء صب كئيبا	٤٧
زعمتني شيخاً ولست بشيخ	إنما الشيخ من يدب دبيبا	٤٨
قلما يبرح اللبيب إلى ما	يورث المجد داعياً أو مجيبا	٤٨
لن تراها ولو تأملت إلا	ولها في مفارق الرأس طيبا	٤٨
ليت هذا الليل شهر	لا نرى فيه غريبا	
ليس إياي وإيا	ك ولا نخشى رقيبا	٤٨
ليتني ليتني توقيت مذ	أيفعت طوع الهوى وكنت منيبا	٤٩

فصل الباء المضمومة

فلما جلاها بالأيام تحيزت	ثباتاً عليها ذلها واكتئابها	٤٩
أقسموا إن لقوك لا تطعم الما	ء وهم حين يقدرون ذئاب	٤٩
إذا أنت لم تغفر لمولاك أن ترى	به الجهل أو صارمته وهو عاتب	
ولم توله المعروف أوشك أن ترى	موالي أقوام ومولاك غائب	٤٩
فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله	ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب	٥٠
هذا لعمركم الصغار بعينه	لا أم لي إن كان ذاك ولا أب	٥٠
بكل سبنتاة إذا الخمس ضمها	يقطع أضغان النواجي هبابها	٥١
بني الأرض قد كانوا بني فعزني	عليهم لآجال المنايا كتابها	٥١
ربة فتية دعوت إلى ما	يورث الحمد دائباً فأجابوا	٥١
ألم تعلمن يا رب أن رب دعوة	دعوتك فيها مخلصاً لو أجابها	٥١
القوم في أثري ظننت فإن يكن	ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا	٥١
فصدقته وكذبته	والمرء ينفعه كذابه	٥٢
كلانا يا يزيد يحب ليلى	بفي وفيك من ليلى التراب	٥٢
وعندك معشر فيهم أخ لي	كأن إخاءه الآل السراب	٥٢
بآية قام ينطق كل شيء	وخان أمانة الديك الغراب	٥٢
مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة	ولا ناعباً إلا ببين غرابها	٥٢
فما أدري أغيرهم تناء	وطول العهد أم مال أصابوا	٥٣
سموت ولم تكن أهلاً لتسمو	ولكن المضيع قد يصاب	٥٣

الـلاءِ كُنّ مـرابعـاً ومَصَـايفـاً	بِكِ والغصونُ مِنَ الشّبابِ رِطابُ	٥٤
مـا بـأسَ لَـوْ رَدَّتْ عَلَيْنـا تحِيّـةً	قليلٌ على مَنْ يَعْـرِفُ الحَقَّ عـابُهـا	٥٤
إذا جـاشَتْ حَـوَالِبُـهُ تَـرامَـتْ	وَمَـدَّتْـهُ الـبَـطاحِـيُّ الـرِّغـابُ	٥٤
وإنّي آمـرُؤٌ مِنْ عُصْبَـةٍ خِنْـدِفِيّـةٍ	أبَتْ لِـلأعـادي أن تـديـخَ رِقـابُها	٥٤
وَلَا الـرّاحُ رَاحُ الشّـامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً	لَهَا غَايَـةٌ تَهْدِي الكِـرَامَ عُقَابُهـا	٥٥
فَمَنْ يَـكُ لَمْ يَـنْـجُبْ أبُـوهُ وَأُمُّـهُ	فَـإنَّ لَـنَـا الأُمَّ الـنَّـجِيبَـةَ والأبُ	٥٥
دَعَـانِي إلَـيْهَـا الـقَـلْبُ إنّي لأمْـرِهِ	سَمِيعٌ فَمَا أدْرِي أرُشْـدٌ طِـلابُهـا	٥٥
لَئِنْ بَـلّ لِي أرْضِي بِـلالٌ بِـدُفْعَـةٍ	مِنَ الغَيْثِ في يُمْنَى يَـدَيْـهِ انْسِكـابُها	
أكُنْ كـالّذي صـابَ الحيا أرْضَـهُ الّتي	سقـاها وقـد كـانَتْ جَـديباً جنابُها	٥٥
وَقَـدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَـطِيبُ بِضَغْمَـةٍ	لِضَغْمِهِمَاهَا يَقْـرَعُ العَـظْمَ نـابُها	٥٥
كَـأنّـكَ لَمْ تَـذْبَـحْ لأهْلِكَ نَعْجَـةً	فَيُصْبِـحَ مُلْقىً بـالفِـنـاءِ إهَـابُهـا	٥٥
وَمَـا حَـلَّ سَعْـدِيٌّ غَـرِيبـاً بِبَلْدَةٍ	فَيُنْسَبَ إلّا الـزِّبْـرِقَـانُ لَـهُ أبُ	٥٦
ولِي بِـبِلادِ السِّنْـدِ عِنْـدَ أميرِهـا	حَـوَائِجُ جَمّـاتٌ وعِنْـدِي ثَـوابُهـا	٥٦
طَـعَـامُـهُـمُ لَئِـنْ أكَـلُوا مُـعَـدٌّ	وَمَـا إنْ لا تُحَـاكُ لَهُـمْ ثِـيَـابُ	٥٦
إلَيْكُمْ ذَوِي آلِ الـنَّـبِيّ تَـطَلَّعَتْ	نَـوَازِعُ مِنْ قَـلْبِـي ظِمَاءٌ وَألْبُبُ	٥٦
تَعَلَّمْ، ولـو كـاتَمْتُـهُ النـاسَ، أنّني	عليـكَ ـ ولم أظْلِمْ ـ بـذلِـكَ عـاتِبُ	٥٧
أخِـلّايَ لَـوْ غَـيْرُ الحِمَامِ أصَـابَكُمْ	عَتَبْتُ ولكِنْ مـا عَلى الـدَّهْرِ مَعْتَبُ	٥٧
تُضْحِي إذا شَدَّها بالرَّحْلِ جانِحَةً	حَتّى إذا مـا اسْتَوَى في غَـرْزِهَا تَثِبُ	٥٧
لَـهُ حَـاجِبٌ مِنْ كُـلِّ أمْـرٍ يَشِينُـهُ	وَلَيْسَ لَـهُ عَنْ طَالِبِ العُرْفِ حَاجِبُ	٥٧
وَلَـوَ انَّ قَـوْمـاً لارْتِـفَـاعِ قَـبِيلَةٍ	دَخَلُوا السَّمَـاءَ دَخَلْتُهـا لا أُحْجَبُ	٥٨
لـكِنّـهُ شَـاقَـهُ أنْ قِيـلَ ذا رَجَبٌ	يـا لَيتَ عِـدَّةَ حَـوْلٍ كُلِّهِ رَجَبُ	٥٨
عَـجَبٌ لِتِلْكَ قَضِيَّـةً وَإقَـامَتي	فِيكُمْ عَـلى تِلْكَ الـقَضِيَّـةِ أعْجَبُ	٥٨
فَـقَـالَـتْ: أبْـنُ قَـيْسٍ ذا	وبَعْضُ الـشَّـيْبِ يُـعْجِـبُـهـا	٥٩
فـإنْ أسْتَطِعْ أغْلِبْ وإنْ يَغْلِبِ الهَوَى	فَمِثْلُ الـذي لاقَيْتُ يُغْلَبُ صَـاحِبُـه	٥٩
كِلا السَّيْفِ والسّاقِ الذي ضُرِبَتْ بِـهِ	على دَهَشٍ يـا بْنَ أَلْقـاهُ صـاحِبُـه	٥٩
وبـالـنَّهْبِ مَيْمُـونُ النَّقِيبَـةِ قَـوْلُـهُ	لِمُلْتَمِسِ المَعْـرُوفِ أهْـلٌ وَمَـرْحَبُ	٥٩
حَـتّى إذَا امْـتَلأَتْ بُـطُـونُـكُـمُ	وَرَأيْـتُـمُـو أبْـنَـاءَكُـمْ شَـبُّـوا	
وَقَـلَبْتُـمُ ظَـهْـرَ المِـجَنِّ لَـنَـا	إنَّ الـغَـدُورَ الـفـاجِـرُ الخَـبُّ	٦٠
كَـذَاكَ أُدِّبْتُ حَتّى صَـارَ مِنْ خُلُقِي	أنّي رَأيْـتُ مِـلاكُ الـشِّـيـمَـةِ الأدَبُ	٦٠
يَـا رُبَّ ذِي لُقَحٍ بِـبَابِكَ فـاحِشٍ	هَلِعٍ إذا مـا النّـاسُ جَاعُ وَأجْـدَبُـوا	٦٠
وإذا تَـكُـونُ كَـرِيهَـةٌ أُدْعَـى لَهـا	وإذا يُحَـاسُ الحَيْسُ يُـدْعَى جُنْـدَبُ	٦١
لَمّـا اتّقى بِيَـدٍ عَـظِيمٍ جِـرْمُهَـا	فَتَـرَكْتُ ضَاحِي جِلْدِهِ يَـتَـذَبْـذَبُ	٦١

وَقَدْ عادَ عَذْبُ الماءِ بَحْراً فَزادَنِي — عَلَى ظَمَئِي إِنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ ٦١
وَرَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذا ما تَرَكْتُهُ — أَخا القَوْمِ وَاسْتَغْنَى عَنِ المَسْحِ شارِبُهْ ٦١
أَخٌ ماجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ — كَما سَيْفُ عَمْرٍو لَمْ تَخُنْهُ مَضارِبُهْ ٦١
وبالمحضِ حتى آضَ جَعْداً عَنَطْنَطاً — إذا قامَ ساوى غاربَ الفَحْلِ غارِبُهْ ٦٢
فَقُلْتُ أَنْجُوا عَنْها نجا الجلدِ إِنَّهُ — سَيُرضيكُما مِنْها سَنامٌ وغارِبُهْ ٦٢
فإنْ أَهْجُهُ يَضْجَرْ كما ضَجْرَ بازِلٍ — مِنَ الأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتاهُ وَغارِبُهْ ٦٢
وَلٰكِنْ دِيافِيٌّ أَبُوهُ وأُمُّهُ — بِحَوْرانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقارِبُهْ ٦٢
وَما مِثْلُهُ في النّاسِ إلاّ مُمَلَّكاً — أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أبوه يُقارِبُهْ ٦٣
لا كَعْبَةَ اللهِ ما هَجَرْتُكُمُ — إلاّ وَفِي النَّفْسِ مِنْكُمُ أَرَبُ ٦٣
وَيْلُمِّها رَوْحَةً والرِّيحُ مُعْصِفَةٌ — والغَيْثُ مُرْتَجِزٌ واللَّيْلُ مُقْتَرِبُ ٦٣
فَلا تَتْرُكَنِّي بالوَعِيدِ كَأَنَّنِي — إِلَى النّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القارُ أَجْرَبُ ٦٣
فَكَأَنَّ بِرْقِعَ والمَلائِكُ حَوْلَها — سَدِرٌ تَواكَلَهُ القَوائِمُ أَجْرَبُ ٦٤
جانيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ — يُعْدِي الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرُبُ ٦٤
اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ مِنْ أَشْياعِهِمْ خَبَراً — أَمْ راجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرابِهِ طَرَبُ ٦٤
فَلَسْتُ بِنَحْوِيٍّ يَلُوكُ لِسانَهُ — وَلٰكِنْ سَلِيقِيٌّ أَقُولُ فَأُعْرِبُ ٦٤
دِيارُ مَيَّةَ إِذْ مَيٌّ تُساعِفُنا — وَلا يَرَى مِثْلَها عُجْمٌ وَلا عَرَبُ ٦٤
سِيرُوا بَنِي العَمِّ بالأَهْوازِ مَنْزِلُكُمْ — وَنَهْرِ تِيرَى فَلا تَعْرِفْكُمُ العَرَبُ ٦٥
وَجَدْنا لَكُمْ في آلِ حامِيمَ آيَةً — تَأَوَّلَها مِنّا تَقِيٌّ وَمُعْرِبُ ٦٥
وَإِنِّي وَقَفْتُ اليَوْمَ والأَمْسِ قَبْلَهُ — بِبابِكَ حَتَّى كادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ ٦٥
ولولا دفاعي عن عفاقٍ وَمَشْهَدِي — هَوَتْ بعفاقٍ عَوْضُ عَنْقاءُ مُغْرِبُ ٦٦
حَتَّى إذا اصفرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ — أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبائِهِ القَرَبُ ٦٦
حَتَّى إِذا دَوَّمَتْ فِي الأَرْضِ راجِعَةً — كِبْرٌ وَلَوْ شاءَ نَجَّي نَفْسَهُ الهَرَبُ ٦٦
وَجَدْتُمْ بَنِيكُمْ دُونَنا إِذْ نُسِبْتُمُ — وَأَيُّ بَنِي الأَخاءِ تَنْبُو مَناسِبُهْ ٦٦
وَلَوْ تَلْتَقِي أَصْداؤُنا بَعْدَ مَوْتِنا — وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنا مِنَ الأَرْضِ سَبْسَبُ ٦٦
بِأَيِّ كِتابٍ أَمْ بِأَيَّةِ سُنَّةٍ — تَرَى حُبَّهُمْ عاراً عَلَيَّ وَتَحْسِبُ ٦٧
حَتَّى إِذا ما انْجَلَتْ عَنْ وَجْهِهِ فَلَقٌ — هادِيهِ فِي أُخْرَياتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبُ ٦٧
إذا قُلْتُ: سِيرُوا نحو ليلى لَعَلَّها — جرى دون ليلى مائِلُ القَرْنِ أَعْضَبُ ٦٧
وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً — جَرَمَتْ فَزارَةَ بَعْدَها أَنْ يَغْضَبُوا ٦٧
أَيا مُوقِداً ناراً لِغَيْرِكَ ضَوْؤُها — وَيا حاطِباً فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطِبُ ٦٨
وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لِمَيَّةَ ناقَتِي — فَما زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأُخاطِبُهْ
وَأُسْقِيهِ حَتَّى كادَ مِمّا أَبُثُّهُ — تُكَلِّمُنِي أَحْجارُهُ وَمَلاعِبُهْ ٦٨
هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحُبَّ مَنْ يَتَغَضَّبُ — وَعَدَتْ عَوادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ ٦٨

وَمَا لِيَ إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ — وَمَا لِيَ إِلاَّ مَشْعَبَ الحَقِّ مَشْعَبُ ٦٨
لَمَّا تَعَيَّا بِالقَلُوصِ وَرَحْلِهَا — كَفَى اللَّهُ كَعْباً مَا تَعَيَّا بِهِ كَعْبُ ٦٨
طَرِبْتُ وَمَا شَوْقاً إِلَى البِيضِ أَطْرَبُ — وَلاَ لَعِباً مِنِّي وذو الشَّيْبِ يَلْعَبُ ٦٩
يَهْدِي الخَمِيسَ نِجَاداً فِي مَطَالِعِهَا — إِمَّا المَصَاعَ وإِمَّا ضَرْبَةٌ رُغُبُ ٦٩
أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ — دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثَاقِبُه
نُجُومُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَارَ كَوْكَبٌ — بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهْ ٧٠
لَمْ أَرَ كَالفِتْيَانِ فِي غَبَنِ — الأَيَّامِ يَنْسَوْنَ مَا عَوَاقِبُهَا ٧٠
أَأَنْتَ الهِلاَلِيُّ الَّذِي كُنْتَ مَرَّةً — سَمِعْنَا بِهِ والأَرْيَحِيُّ المُلَقَّبُ ٧٠
فِي لَيْلَةٍ لا تَرَى بِهَا أَحَداً — يَحْكِي عَلَيْنَا إِلاَّ كَوَاكِبُهَا ٧٠
فَهَلاَّ أَعَدُّونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا — إِذَا الخَصْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ ٧١
هُمَا إِبِلاَنِ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمُ — فَعَنْ أَيِّهَا مَا شِئْتُمُ فَتَنَكَّبُوا ٧١
أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا — بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ المُلَيْسَاءِ كَوْكَبُ ٧١
إِيَّاكَ إِيَّاكَ المِرَاءَ فَإِنَّهُ — إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ ٧٢
ومَا زُرْتُ سَلْمَى أَنْ تَكُونَ حَبِيبَةً — إِلَيَّ وَلاَ دَيْنٍ بِهَا أَنَا طَالِبُه ٧٢
أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ — لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ ٧٢
وَأَزْوَرَ يَمْطُو فِي بِلاَدٍ بَعِيدَةٍ — تَعَاوَى بِهِ ذُؤْبَانُهُ وَثَعَالِبُه ٧٣
ولكِنَّمَا أُهْدِي لِقَيْسٍ هَدِيَّةً — بِفِيَّ مِنَ آهْدَاهَا لَكَ الدَّهْرَ إِثْلِبُ ٧٣
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لا تَنْكِحُونَهَا — بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تَصُرُّ وَتَحْلُبُ ٧٣
لاَ بَارَكَ اللَّهُ فِي الغَوَانِي هَلْ — يُصْبِحْنَ إِلاَّ لَهُنَّ مُطَّلَبُ ٧٣
لَدْنٌ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ — فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ ٧٣
رَأَيْتُ بَنِي عَمِّي الأُلَى يَخْذُلُونَنِي — عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَقَلَّبُ ٧٤
يَسُرُّ الكَرِيمَ الحَمْدُ لاَ سِيَّمَا لَدَى — شَهَادَةِ مَنْ فِي خَيْرِهِ يَتَقَلَّبُ ٧٤
أَذَاكَ أَمْ خَاضِبٌ بِالسِّيِّ مَرْتَعُهُ — أَبُو ثَلاَثِينَ أَمْسَى وَهْوَ مُنْقَلِبُ ٧٤
فَرَاشَةُ الحِلْمِ فِرْعَوْنُ العَذَابِ وَإِنْ — تَطْلُبْ نَدَاهُ فَكَلْبٌ دُونَهُ كَلِبُ ٧٥
أَأَنْتَ الهِلاَلِيُّ الَّذِي كُنْتَ مَرَّةً — سَمِعْنَا بِهِ والأَرْحَبِيُّ المُهَلَّبُ ٧٥
فَلاَ تَجْعَلِي ضَيْفِيَّ ضَيْفٌ مُقَرَّبٌ — وَآخَرُ مَعْزُولٌ عَنِ البَيْتِ جَانِبُ ٧٥
لِكُلِّ أُنَاسٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٍ — عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ ٧٥
بِالجَزْعِ مِقْفَارٍ بَعِيدٍ مِنَ القُرَى — فَلاَةٍ وحفّت بِالفَلاَةِ جَوَانِبُهْ ٧٥
فَوَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ تُخْشَى عَوَاقِبُه — لَزُعْزِعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُه ٧٦
لَمْيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ — وَفِي اللِّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنَبُ ٧٦
وَمَا لِيَ إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ — ومَا لِيَ إِلاَّ مَذْهَبَ الحَقِّ مَذْهَبُ ٧٦
لَكَ الخَيْرُ عَلِّلْنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةً — تَمُرُّ وَسَهْوَاءُ مِنَ اللَّيْلِ يَذْهَبُ ٧٦

أَصْبَحَ لا يَدْرِي أَيُقْعُدُ فِيكُمُ	عَلى حَسَكِ الشَّحْنَاءِ أَمْ أَيْنَ يَذْهَبُ	٧٦
فِدًى لِبَنِي ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي	إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ	٧٧
عَوْذٌ وبُهْثَةُ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمُ	حَلَقُ الحَدِيدِ مُضَاعَفاً يَتَلَهَّبُ	٧٧
العَارِفُو الحَقِّ لِلْمُدِلِّ بِهِ	وَالمُسْتَقِلُّو كَثِيرَ مَا وَهَبُوا	٧٧
فَإِنَّ السِّلْمَ زَائِدَةٌ نَوالاً	وَإِنْ نَوَى المُحَارِبِ لا تَؤُوبُ	٧٧
وَرِثْتَ إِلى أَخْلاقِهِ عَاجِلَ القِرَى	وَعَبْطَ المَهَارِي كُومُهَا وَشَبُوبُهَا	٧٧
تُلَقِّحُهَا أَمَّا شَمَالٌ عَرِيَّةٌ	وَأَمَّا صَبَا جِنْحَ العَشِيِّ هَبُوبُ	٧٧
قَدْ أَشْهَدُ الغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي	جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ	٧٨
بِمَنْزِلَةٍ أَمَّا اللَّئِيمُ فَسَامِنٌ	بِهَا وَكِرَامُ النَّاسِ بَادٍ شُحُوبُهَا	٧٨
اليَدُ سَابِحَةٌ والرِّجْلُ ضَارِحَةٌ	والعَيْنُ قَادِحَةٌ والمَتْنُ مَلْحُوبُ	٧٨
وأَنْتَ الَّذِي آثَارُهُ فِي عَدُوِّهِ	مِنَ البُؤْسِ والنُّعْمَى لَهُنَّ نُدُوبُ	٧٨
فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلاَّ أَلَمَّتْ	بِرَحْلِي أَوْ خَيَالَتُهَا الكَذُوبُ	٧٩
وَكُلُّ مَنْ ظَنَّ أَنَّ المَوْتَ مُخْطِئُهُ	مُعَلَّلٌ بِسَوَاءِ الحَقِّ مَكْذُوبُ	٧٩
بَكَيْتُ أَخَا لأْوَاءَ يُحْمَدُ يَوْمُهُ	كَرِيمٌ رُؤُوسَ الدَّارِعِينَ ضَرُوبُ	٧٩
فَجَالَدْتُهُمْ حَتَّى اتَّقُوكَ بِكَبْشِهِمْ	وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ	٧٩
أَرْدُدْ حِمَارَكَ لاَ تُنْزَعْ سَوِيَّتُهُ	إِذَنْ يُرَدُّ وَقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ	٧٩
شَرِبْتُ بِهَا والدِّيكُ يَدْعُو صَبَاحَهُ	إِذَا مَا بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا	٨٠
فَلَسْتُ لإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلأَكٍ	تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ	٨٠
كَرِبَ القَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ	حِينَ قَالَ الوُشَاةُ هِنْدٌ غَضُوبُ	٨٠
يُرَجِّي المَرْءُ مَا إِنْ لا يَرَاهُ	وَتَعْرِضُ دُونَ أَبْعَدِهِ الخُطُوبُ	٨١
وإِنْ مَالِكَ لَلْمُرْتَجِي إِنْ تَقَعْقَعَتْ	رَحَى الحَرْبِ أَو دَارَتْ عَلَيَّ خُطُوبُ	٨١
بَاتَتْ عَلَى إِرَمٍ عَذُوبَا	كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبُ	٨١
يَقُولُونَ جَهْلاً لَيْسَ لِلشَّيْخِ عَيِّلٌ	لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْيَلْتُ وَإِنْ رَقُوبُ	٨١
ضَخْيَانُ شَاهِقَةٍ يَرِفُّ بَشَامُهُ	نَذْيَانُ يَقْصُرُ دُونَهُ اليَعْقُوبُ	٨١
تُرَادُ عَلَى دِمْنِ الحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفْ	فَإِنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرُكُوبُ	٨٢
إِنِّي أَرِقْتُ عَلى المَطْلَى وَأَشْأَزَنِي	بَرْقٌ يُضِيءُ أَمَامَ البَيْتِ أُسْكُوبُ	٨٢
كَمْ دُونَ مَيَّةَ مِنْ خَرْقٍ وَمِنْ عَلَمٍ	كَأَنَّهُ لامِعٌ عُرْيَانُ مَسْلُوبُ	٨٢
وَيْلُمِّهَا فِي هَوَاءِ الجَوِّ طَالِبَةً	وَلا كَهَذَا الَّذِي فِي الأَرْضِ مَطْلُوبُ	٨٢
لَدَمٌ ضَائِعٌ تَغَيَّبَ عَنْهُ	أَقْرَبُوهُ إِلاَّ الصَّبَا والجَنُوبُ	٨٣
قَرِينَةُ سَبْعٍ إِنْ تَوَاتَرْنَ مَرَّةً	ضَرَبْنَ فَصَفَّتْ أَرْؤُسٌ وَجُنُوبُ	٨٢
وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ	فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبُ	٨٢
أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ	فَالقُطَبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ	٨٢

ألا لا أبالي ما أجَنَّتْ قلوبُهُمْ — إذا نَصَحَتْ مِمَّنْ أُحِبُّ جُيوبُ ٨٤
يُقَلِّبُ رأساً لم يَكُنْ رأسَ سيِّدٍ — وعَيْناً لَهُ حَوْلاءَ بادٍ عُيوبُها ٨٤
لَئِنْ كانَ بحرُ الماءِ هَيْمانَ صادياً — إليَّ حَبيباً إنَّها لَحَبيبُ ٨٤
أهابُكِ إجْلالاً وما بِكِ قُدْرَةٌ — عَلَيَّ ولكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبيبُها ٨٤
فواللهِ ما أدري أسَلْمى تَغَوَّلَتْ — أمِ النَّوْمُ أمْ كُلٌّ إليَّ حَبيبُ ٨٥
وجَدّاءَ ما يُرْجى بها ذو قَرابَةٍ — لِعَطْفٍ وما يَخْشى السُّماةُ رَبيبَها ٨٥
فإنْ تَسْألوني بالنِّساءِ فإنَّني — خَبيرٌ بأدْواءِ النِّساءِ طَبيبُ ٨٥
ونَبَّأْتُماني إنَّما الموتُ بالقُرى — فكيفَ وهاتي هَضْبَةٌ وكَثيبُ ٨٥
فما هُوَ إلّا أنْ أراها فُجاءَةً — فأُبْهَتُ حتّى ما أكادُ أُجيبُ ٨٦
أتاني فلَمْ أُسْرَرْ بهِ حينَ جاءَني — كِتابٌ بأعْلى القُنَّتَيْنِ عَجيبُ ٨٦
فبَيْناهُ يَشْري رَحْلَهُ قالَ قائِلٌ — لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلاطِ نَجيبُ ٨٦
إذا ما كُنْتَ مُلْتَمِساً لِغَوْثٍ — فلا تَصْرُخْ بكُنْتِيٍّ يُجيبُ ٨٦
أبا عَمْرٍو لا تَبْعَدْ فكُلُّ ابنِ حُرَّةٍ — سَيَدْعوهُ داعي مِيتَةٍ فيُجيبُ ٨٧
أتَتْ حَتّاكَ تَقْصِدُ كُلَّ فَجٍّ — تُرَجّي مِنْكَ أنَّها لا تَخيبُ ٨٧
هذا سُراقَةُ لِلْقُرآنِ يَدْرُسُهُ — والمرْءُ عِنْدَ الرُّشا إنْ يَلْقَها ذِيبُ ٨٧
قَتَلْتَنا بِعُيونٍ زانَها مَرَضٌ — وفي المِراضِ لَنا شَجْوٌ وتَعْذيبُ ٨٨
بأنَّ ذا الكَلْبِ عَمْراً خَيْرَهُمْ نَسَباً — بِبَطْنِ شِرْيانَ يَعْوي حَوْلَهُ الذِّيبُ ٨٨
يَأوي إلَيْكَ فلا مَنٌّ ولا جَحَدٌ — مَنْ ساقَهُ السَّنَةُ الحَصّاءُ والذِّيبُ ٨٨
أنّى ومِنْ أيْنَ آبَكَ الطَّرَبُ — مِنْ حَيْثُ لا صَبْوَةٌ ولا رِيَبُ ٨٨
مُحِبُّكِ نَفْسي ما حَييتُ فإنْ أمُتْ — يُحِبُّكِ عَظْمٌ في التُّرابِ تَريبُ ٨٨
تَقولُ ابْنَتي لَمّا رَأتْني شاحِباً — كأنَّكَ فينا يا أباتُ غَريبُ ٨٩
فمَنْ يَكُ أمْسى بالمدينَةِ رَحْلُهُ — فإنّي وقَيّارٌ بها لَغَريبُ ٨٩
وقَدْ جَعَلَتْ قَلوصُ بَني سُهَيْلٍ — مِنَ الأكْوارِ مَرْتَعُها قَريبُ ٨٩
عَسى الكَرْبُ الّذي أمْسَيْتَ فيهِ — يَكونُ وَراءَهُ فَرَجٌ قَريبُ ٨٩
فقُلْتُ: ادْعُ أخْرى وارْفَعِ الصَّوْتَ داعِياً — لَعَلَّ أبي المِغْوارِ مِنْكَ قَريبُ ٩٠
أحَقّاً عِبادَ اللهِ أنْ لَسْتُ صادِراً — ولا وارِداً إلّا عَلَيَّ رَقيبُ ٩٠
ولا سالِكٍ وَحْدي ولا في جَماعَةٍ — مِنَ النّاسِ إلّا قيلَ أنْتَ مُريبُ ٩٠
فقُلْتُ أيا رَبّاهُ أوَّلَ سُؤْلَتي — بِنَفْسِيَ لَيْلى ثُمَّ أنْتَ حَبيبُها ٩٠
أجارَتَنا إنَّ الخُطوبَ تَنوبُ — وإنّي مُقيمٌ ما أقامَ عَسيبُ ٩١
مِنّا الّذي هُوَ ما إنْ طَرَّ شارِبُهُ — والعانِسونَ ومِنّا المُرْدُ والشِّيبُ ٩١
سَيَكْفيكَ ضَرْبَ القَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ — وماءُ قُدورٍ في القِصاعِ مَشيبُ ٩١
ألا لَيْتَ الشَّبابَ يَعودُ يَوْماً — فأُخْبِرَهُ بِما فَعَلَ المَشيبُ ٩٢

طَحا بِكَ قَلْبٌ في الحِسانِ طَروبُ بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشيبُ ٩٢
وَما غَرَّني حَوْزُ الرِّزامِيِّ مُحْصَناً عَواشِيَها بالجَوِّ وَهْوَ خَصيبُ ٩٢
فَلا تَسْتَطِلْ مِنِّي بَقائي وَمُدَّتي وَلَكِنْ يَكُنْ لِلخَيْرِ مِنْكَ نَصيبُ ٩٢
وما مَسَّ كَفِّي مِنْ يَدٍ طابَ ريحُها مِنَ النّاسِ إلَّا ريحُ كَفِّكَ أَطْيَبُ ٩٢
فَقالَتْ لَنا أَهْلاً وَسَهْلاً وَزَوَّدَتْ جَنَى النَّحْلِ بَلْ ما زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ ٩٣
وَمُصْعَبُ حِينَ جَدَّ الأَمْـ ـرُ أَكْثَرُها وَأَطْيَبُها ٩٣
أَتَهْجُرُ لَيْلَى بِالفِراقِ حَبيبَها وَما كانَ نَفْساً بِالفِراقِ تَطيبُ ٩٣
فَلَئِنْ صُرْتَ لا تُحيرُ جَواباً لَبِما قَدْ تُرَى وأَنْتَ خَطيبُ ٩٣
لَقَدْ عَلِمَ الحَيُّ اليَمانُونَ أَنَّني إذا قُلْتُ أَمّا بَعْدُ إنّي خَطيبُها ٩٤
وَخَبَّرْتُما أَنْ إنَّما بَيْنَ بِيشَةٍ وَنَجْرانَ أَحْوَى والجَنابُ رَطيبُ ٩٤
على أُحْوَذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِما فَما هِيَ إلَّا لَمْحَةٌ فَتَغيبُ ٩٤
وَقَدْ أَكُونُ عَلى الحاجاتِ ذا لَبَثٍ وأَحْوَذِيّاً إذا انْضَمَّ الذَّعالِيبُ ٩٥
بِها جِيَفُ الحَسْرَى فَأَمّا عِظامُها فَبِيضٌ وأَمّا جِلْدُها فَصَليبُ ٩٥
وَما أَنْتَ أَمْ ما ذِكْرُها رَبَعِيَّةً يُخَطُّ لَها مِنْ ثَرْمَداءَ قَليبُ ٩٥
وَخَبَّرْتُماني أَنَّما المَوْتُ في القُرَى فَكَيْفَ وَهاتا هَضْبَةٌ وقَليبُ ٩٥
والعِيسُ يَنْغُضْنَ بِكِيرانِها كَأَنَّما يَنْهَشُهُنَّ الكَليبُ ٩٥
تَعَفَّقَ بالأَرْطَى لَها وأَرادَها رِجالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَليبُ ٩٦
تَحْدي بِنا نُجُبٌ أَفْنَى عَرائِكَها خِمْسٌ وَخِمْسٌ وَتَأْويبٌ وتَأْويبُ ٩٦

فصل الباء المكسورة

أَنِخْ فاصْطَنِعْ قُرْصاً إذا اعْتادَكَ الهَوَى بِزَيْتٍ كَما يَكْفيكَ فَقْدَ الحَبائِبِ ٩٦
ولا عَيْبَ فيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيوفَهُمْ بِهِنَّ فُلولٌ مِنْ قِراعِ الكَتائِبِ ٩٦
كَأَنَّ يَدَيْ حِرْبائِها مُتَشَمِّساً يَدا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللّهَ تائِبِ ٩٧
إذا كَوْكَبُ الخَرْقاءِ لاحَ بِسُحْرَةٍ سُهَيْلٌ أَذاعَتْ غَزْلَها في القَرائِبِ ٩٧
طَلَبْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ بِوَجْهِي فَلَيْتَني قَعَدْتُ وَلَمْ أَبْغِ النَّدَى عِنْدَ سائِبِ ٩٧
إذ ما غَزا في الجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُمْ كَتائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدي بِعَصائِبِ ٩٧
دِيارُ الَّتي كادَتْ وَنَحْنُ عَلى مِنًى تَحُلُّ بِنا لَوْلا نَجاءُ الرَّكائِبِ ٩٨
فَلَأَزْناكُمْ بالبِيضِ حَتَّى لَأَنْتُمُ أَذَلُّ مِنَ السُّقْبانِ بَيْنَ الحَلائِبِ ٩٨
وما سَوَّدَتْني عامِرٌ عَنْ وِراثَةٍ أَبَى اللّهُ أَنْ أَسْمُو بِأُمٍّ ولا أَبِ ٩٨
صَريعُ غَوانٍ راقَهُنَّ وَرُقْنَهُ لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شابَ سُودُ الذَّوائِبِ ٩٨
صاحِ قِفْ قِفْ بِحَيِّ دِرابِها قِدْماً حَظينا بِرُؤْيَةِ الأَحْبابِ ٩٩

رُبَّ حيٍّ عَرَنْدَسٍ ذي طَلالٍ — لا يَزالونَ ضارِبينَ القِبابِ ٩٩
بِاللّهِ رَبِّكَ إنْ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهُ — هذا ابْنُ هرمةَ واقفٌ بالبابِ ٩٩
ولقد لَحَنْتُ لكم لِكَيْما تفقهوا — واللَّحْنُ يَفْهَمُهُ ذوو الألْبابِ ٩٩
إذا ما جَرَى شأوين وابتلّ عطفه — تَقولُ هزيزُ الريحِ مرّتْ بأثْأبِ ١٠٠
يا ابْنَ أمّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إذْ تد — عو تَميماً وأنتَ غَيرُ مُجابِ ١٠٠
إنْ سَلْمى هيَ التي لو تَراءتْ — حبّذا هيَ من خُلّةٍ لَوْ تُخابي ١٠٠
أمَا أقاتِلُ عن ديني على فَرَسٍ — ولا كَذا رَجُلاً إلّا بأصْحابِ ١٠٠
فإمّا تَرَيْ لِمّتي بُدِّلَتْ — فإنّ الحَوادثَ أودى بِها ١٠٠
يَهولُكَ أنْ تَموتَ وأنتَ مُلْغٍ — لِما فيهِ النَّجاةُ مِنَ العَذابِ ١٠١
لَهُ كَفَلٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَهُ النَّدَى — إلى حارِكٍ مِثْلِ الغَبيطِ المُذَأّبِ ١٠١
كِلاهُما حينَ جَدَّ الجَرْيُ بَيْنَهُما — قد أقْلَعا وكِلا أنفيهما رابي ١٠١
ثُمّ قالوا: تُحِبُّها قُلْتُ: بَهْراً — عَدَدَ النَّجْمِ والحَصى والتُّرابِ ١٠١
لَهُ مَلَكٌ يُنادي كُلَّ يومٍ — لِدوا لِلْمَوْتِ وابْنوا لِلْخَرابِ ١٠٢
ما أنسَ لا أنْساهُ آخِرَ عيشَتي — ما لاحَ بالمَعْزاءِ رَيْعُ سَرابِ ١٠٢
سَراةُ بَني أبي بَكْرٍ تَسامى — على كانَ المُسَوَّمَةِ العِرابِ ١٠٢
فَلَئِنْ لَقيتُكَ خالِيَيْنِ لَتَعْلَمَنْ — أيّي وأيُّكَ فارِسُ الأحْزابِ ١٠٣
تَهْدي أوائِلَهُنّ كُلُّ طِمِرَّةٍ — جَرْداءَ مِثْلُ هِراوَةِ الأعْزابِ ١٠٣
أإلى الآنِ لا يَبينُ ارْعِواءٌ — لكَ بَعْدَ المشيبِ عنْ ذا التَّصابي ١٠٣
مَنيعُ الدارِ أشْجَعُ حينَ يَبْلى — لَدى الهَيْجاءِ مِنْ لَيْثٍ بِغابِ ١٠٣
لَيْسَ بَيْني وبَيْنَ قَيْسٍ عِتابٌ — غيرُ طَعْنِ الكُلى وضَرْبِ الرِّقابِ ١٠٣
صاحِ هل رَيْتَ أو سَمِعْتَ بِراعٍ — رَدَّ في الضَّرْعِ ما قَرَى في العِلابِ ١٠٤
وإذا تَنَوَّرَ طارِقٌ مُسْتَطْرِقٌ — نَبَحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيْهِ كِلابي ١٠٤
فَلَتَصْلُقَنْ بني ضَبينةَ صَلْقَةً — تُلْصِقُنَهُمْ بِخَوالِفِ الأطْنابِ ١٠٤
وأعلَمُ أنّني عمّا قريبٍ — سأنْشَبُ في شَبا ظُفُرٍ ونابِ ١٠٤
فلولا اللّهُ والمُهْرُ المُفَدّى — لَرُحْتَ وأنتَ غِرْبالُ الإهابِ ١٠٤
لِدوا لِلْمَوْتِ وابْنوا للخرابِ — فَكُلُّكُمُ يَصيرُ إلى ذَهابِ ١٠٥
البَدْرُ أشْبَهُ ما رَأيْتُ بِها — حِينَ اسْتَوى وبَدا مِنَ الحُجُبِ
وبَلى الرَّشا لَمْ تُخْطِها شَبَهاً — في الجِيدِ والعَيْنَيْنِ واللَّبَبِ ١٠٥
كَمْ فيهِمُ مَلِكٌ أغَرُّ وسُوقَةٌ — حَكَمٍ بأرْدِيَةِ المَكارِمِ مُحْتَبي ١٠٥
لَزَجَرْتُ قَلْباً لا يَريعُ إلى الصِّبا — إنّ الغَوِيَّ إذا نُهِا لم يُعْتِبِ ١٠٦
تَعَثَّرَتْ بِهِ في الأفْواهِ ألْسُنُها — والبُرْدُ في الطُّرْقِ والأقْلامُ في الكُتُبِ ١٠٦
لا أشْتَهي يا قَوْمُ إلّا كارِهاً — بابَ الأميرِ ولا دِفاعَ الحاجِبِ ١٠٦

بـاتَتْ فؤادِيَ ذاتُ الخالِ سَـالِبَـةً فـالعَيْشُ إنْ حُمَّ لي عَيْشٌ من العَجَبِ ١٠٦
يُبْكِيـكَ نـاءٍ بَعيـدُ الـدارِ مُغْتَـرِبٌ يـا لَلْكهـولِ ولِلشُّبّـانِ لِلْعَجَبِ ١٠٦
فـاليَوْمَ قَـرَّبْتَ تهجـونـا وتَشْتِمُنـا فـاذْهَبْ فـما بـكَ والأيـامِ مِن عَجَبِ ١٠٧
حَـلَفْتُ يمِينـاً غـيرَ ذي مثنـويَّـةٍ ولا عِـلْمَ إلا حُسْـنَ ظَنٍّ بِصَـاحِبِ ١٠٧
يـا أُمَّتـا أبصرَني راكِـبٌ في بَـلَدٍ مُسْـحَـنْـفِـرٍ لاحِـبِ ١٠٧
وكيفَ تـواصِـلُ مـن أصْبَحَتْ خَـلالَـتُـهُ كـأبي مَـرْحَـبِ ١٠٨
ألا يا أسْلَمي يا تِرْبَ أسْماءَ من تِرْبِ ألا يا أسْلَمي حُيِّيتِ عَنّي وعَنْ صَحْبي ١٠٨
رُقَـيَّـةُ تَـيَّـمَـتْ قَـلْـبـي فـوا كَـبِـدا مِـنَ الحُـبِّ ١٠٨
ومِنّـا لَـقيطٌ وابنـاه وحـاجِـبٌ مُـؤَرِّثُ نِـيرانِ المكـارمِ لا المُخْبي ١٠٨
عَـلَيَّ دِمـاءُ البُـدْنِ إنْ لَمْ تُفـارِقي أبـا حَرْدَبٍ ليلاً وأصْحابَ حَرْدَبِ ١٠٨
فَبِتْـنـا نِعـاجٌ يَـرْتَعـينَ خَمِيلَةً كَمَشْيِ العَذارى في المُلاءِ المُهَـدَّبِ ١٠٩
فيـا رُبَّ يَـومٍ قَـدْ شَرِبْتُ بِمَشْـرَبٍ شفيتُ بِهِ عَنّي الصَّدى بـارِدٍ عَذْبِ ١٠٩
أَبْـلِغْ أبـا دخـتـنـوسَ مـألُكَـةً غَيْرَ الـذي قـد يُقـالُ مِ الكَـذِبِ ١٠٩
ولـو أصـابَتْ لَقـالَتْ وَهْيَ صـادِقَـةٌ إنَّ الـرِّياضَـةَ لا تُنْصِبْكَ لِلْكَـذِبِ ١٠٩
قُـدَيْدِيمَـةُ التَّجْـريبِ والحِلْمِ إنّني أرى غَفَلاتِ العيشِ قَبْلَ التَّجارِبِ ١٠٩
تُخُيِّـرْنَ مِنْ أَزْمـانِ يـومِ حَليمَـةٍ إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجارِبِ ١١٠
إذا قَصرتْ أسْيافُنـا كـانَ وَصْلُهـا خُـطانـا إلى أعْـدائِنـا فَنُضـارِبِ ١١٠
فـواللهِ مـا نِلْتُمْ ومـا نِيـلَ مِنكُـمْ بِمُـعْـتَـدِلٍ وفْقٍ ولا مُتَـقـارِبِ ١١٠
ألا حَـبَّـذا لـولا الحَيـاءُ ورُبَّمـا مَنَحْتُ الهَوى مـا لَيْسَ بـالمُتَقارِبِ ١١١
لَـوَ انّـكَ تُلْقي حَنْظَلاً فوقَ بَيْضِنـا تَـدَحْـرَجَ عَنْ ذي سـامِهِ المُتَقـارِبِ ١١١
عَـلَيَّ لِعَمْـرٍو نِعْمَـةٌ بَعْـدَ نِعمـةٍ لِـوالِـدِهِ لَيْسَتْ بِـذاتِ عَقـارِبِ ١١١
فَكُنْ لي شَفيعـاً يـومَ لا ذو شَفـاعَـةٍ بِمُغْنٍ فتيـلاً عـن سَـوادِ بنِ قـارِبِ ١١١
مَـعـاذَ الإلـهِ أنْ تكـونَ كَـظَبْيَةٍ ولا دُمْـيَـةٍ ولا عـقـيـلَةِ رَبْـرَبِ ١١٢
لـولا تَـوَقُّـعُ مُـعْـتَرٍّ فـأُرْضِيَـهُ مـا كُنْتُ أوثِرُ أتـراباً عـلى تِـرَبِ ١١٢
وعَـدْتَ وكـانَ الخُلْفُ منْـكَ سَجِيَّةً مـواعيـدَ عُـرقـوبٍ أخـاهُ بِيَثْـرِبِ ١١٢
وواعَـدْتَـني مـا لا أحـاوِلُ نَفْعَـهُ مـواعيدَ عُـرقـوبٍ أخـاهُ بِيَثْـرِبِ ١١٣
مـا إنْ رأيتُ ولا سَـمِـعْـتُ بِـهِ كـاليـومِ هـانِئَ أيْنُـقٍ جُـرْبِ ١١٣
فـإنْ تَنْـأَ عنهـا حِقْبَـةً لا تُـلاقِهـا فـإنّـكَ مِمّـا أحْـدَثَتْ بـالمُجَـرِّبِ ١١٣
وقَـدْ ذُقْتُمـونـا مَـرَّةً بَـعْـدَ مَـرَّةٍ وعِلْمُ بيـانِ المَرْءِ عِنْـدَ المُجَـرِّبِ ١١٣
وقـالَتْ مَتى يُبْخَـلْ عَلَيْـكَ ويُعْتَلَلْ يَسُـؤْكَ وإنْ يُكْشَفْ غرامُكَ تَـدْرَبِ ١١٣
يُنَبِّي ثَنـاءً مِنْ كـريـمٍ وقـولُـهُ ألا انْعَمْ عـلى حُسْنِ التَّحِيَّةِ واشْـرَبِ ١١٤
فـقـامَ أبـو لَيْـلى إليْـهِ ابْنُ ظـالِمٍ وكـانَ إذا مـا يَسْلُلِ السَّيْفَ يَضْـرِبِ ١١٤

بمنجردٍ قيدِ الأوابدِ لاحَهُ	طِرادُ الهوادي كُلَّ شأوٍ مُغَرَّبِ	١١٤
فِهْ بالعُقودِ وبالأيمانِ لا سيَّما	عَقْدٌ وفاءٌ بهِ من أعظَمِ القُرَبِ	١١٥
أقاتِلُ حتى لا أرى لي مُقاتِلاً	وأنجو إذا غُمَّ الجَبانُ مِنَ الكَرْبِ	١١٥
تجذبُ حتى مِن صُلبِهِ وهو شوقَبٌ	علَى قُضُبٍ مُنضَمُّ الثَّميلةِ شازِبِ	١١٥
كأنَّها مِنْ حِجارِ الغيلِ ألبَسَها	مَضارِبُ الماءِ لونَ الطُّحْلُبِ اللَّزِبِ	١١٥
أرِقُّ لأرحامٍ أراها قَريبَةً	لِجارِ بْنِ كَعْبٍ لا لِجَرْمٍ وراسِبِ	١١٥
حَيُّوا تُماضِرَ وارْبَعُوا صَحْبي	وقِفُوا فإنَّ وُقوفَكُمْ حَسْبي	١١٦
يرجونَ عَفْوي، ولا يخشَونَ بادرتي	لا جبرَ، لا جبرَ، والغِربانُ لم تَشِبِ	١١٦
أمَرْتُكَ الخيرَ فافعَلْ ما أُمِرْتَ بِهِ	فقد تركتُكَ ذا مالٍ وذا نَشَبِ	١١٦
تَكادُ أواليها تَفَرَّى جُلودُها	ويَكْتَحِلُ التالي بمُورٍ وحاصِبِ	١١٦
فَدَعْ ذا ولكِنْ هَتَّعِينُ مُتَيَّماً	على ضوءِ بَرْقٍ آخِرَ اللَّيلِ ناصِبِ	١١٧
سالَتْ هُذيلُ رسولَ اللهِ فاحِشَةً	ضَلَّتْ هُذيلُ بما جاءَتْ ولم تُصِبِ	١١٧
لَعَمْرُ أبي عَمْرٍو لقد ساقَهُ المُنى	إلى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بالأهاضِبِ	١١٧
كأنَّ حَوامِيَهُ مُدْبِراً	خُضِبْنَ وإنْ لم تَكُنْ تُخْضَبِ	١١٧
إنَّ السُّيوفَ غُدوَّها ورَواحَها	تَرَكَتْ هوازِنَ مِثلَ قَرْنِ الأعْضَبِ	١١٨
أفيقوا بَني حَرْبٍ وأهواؤنا معاً	وأرحامُنا موصولةٌ لم تُقَضَّبِ	١١٨
كأنَّ الغُبارَ الذي غادَرَتْ	ضُحَيَّاً دواخِنُ مِنْ تَنْضُبِ	١١٨
ومَتْنانِ خَظاتانِ	كَزُحلوفٍ مِنَ الهَضْبِ	١١٨
إذا ما غدونا قالَ وِلدانُ أهلِنا	تعالَوا إلى أنْ يأتِنا الصَّيدُ نَحْطِبِ	١١٨
وكُلُّ مُصيباتِ الزَّمانِ وجَدْتُها	سِوى فُرْقَةِ الأحبابِ هَيِّنَةَ الخَطْبِ	١١٩
كَلَمْعِ أيدي مَثاكيلٍ مُسَلَّبَةٍ	يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بناتِ الدَّهْرِ والخُطُبِ	١١٩
عَضِضْتَ بأيرٍ مِنْ أبيكَ وخالِكا	وعَضَّ بنو العَمَّارِ بالسُّكَّرِ الرَّطْبِ	١١٩
فلمّا دَخَلْناهُ أضَفْنا ظُهورَنا	إلى كُلِّ حاديٍّ جَديدٍ مُشَطَّبِ	١١٩
وآهٍ رأيتَ وشيكاً صَدْعَ أعْظُمِهِ	ورُبَّهُ عَطِباً أنقَذْتَ مِنْ عَطَبِهْ	١٢٠
تَبَصَّرْ خليلي هَلْ ترى مِنْ ظَعائِنٍ	سوالكَ نقباً بين حزمَيْ شَعَبْعَبِ	١٢٠
إذا ما المَهارَى بَلَّغَتْنا بِلادَنا	فَبُعْدَ المَهارَى مِنْ حَسيرٍ ومُتْعَبِ	١٢٠
وقصري شَنيجِ الأنسا	ءِ نَبّاحٍ مِنَ الشُّعَبِ	١٢٠
لقدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بن عَيْلانَ حَرْبَها	على مُسْتَقِلٍّ للنوائِبِ والحَرْبِ	
أخاها إذا كانتْ غِضاباً سِمالُها	على كُلِّ حالٍ مِن ذَلولٍ ومِن صَعْبِ	١٢٠
أصِخْ مُصيخاً لِمَنْ أبدى نَصيحَتَهُ	والْزَمْ تَوَقِّيَ خَلْطِ الجِدِّ باللَّعِبِ	١٢١
وإذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فارْجُ الغِنى	وإلى الذي يُعْطي الرَّغائِبَ فارْغَبِ	١٢١
ما أنتَ باليَقظانِ ناظِرُهُ إذا	نَسِيتَ بما تَهواهُ ذِكْرَ العَواقِبِ	١٢١

فأدرك لم يجهد، ولم يثن شأوه	يمر كخذروف الوليد المثقب	١٢١
وللخيل أيام فمن يصطبر لها	ويعرف لها أيامها الخير تعقب	١٢١
يحابي به الجلد الذي هو حازم	بضربة كفيه الملا نفس راكب	١٢٢
كليني لهم يا أميمة ناصب	وليل أقاسيه بطيء الكواكب	١٢٢
فأما القتال لا قتال لديكمو	ولكن سيراً في عراض المواكب	١٢٢
فريقان منهم جازع بطن نخلة	وآخر منهم قاطع نجد كبكب	١٢٣
ولوحا ذراعين في بركه	إلى جؤجؤ رهل المنكب	١٢٣
بدا بأبي، ثم اثنى ببني أبي	وثلث بالأدنين ثقف المحالب	١٢٣
نجوت وقد بل المرادي سيفه	من ابن أبي شيخ الأباطح طالب	١٢٣
يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم	ويرجعن من دارين بجر الحقائب	
على حين ألهى الناس جل أمورهم	فندلاً زريق المال ندل الثعالب	١٢٤
لم تتلفع بفضل مئزرها	دعد ولم تغذ دعد في العلب	١٢٤
وأنك لم يفخر عليك كفاخر	ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب	١٢٤
وكم ليلة قد بتها غير آثم	بساجية الحجلين ريانة القلب	١٢٥
أما والذي لو شاء لم يخلق النوى	لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي	١٢٥
ولست بخير من أبيك وخالكم	ولست بخير من معاظلة الكلب	١٢٥
أحلامكم لسقام الجهل شافية	كما دماؤكم تشفي من الكلب	١٢٥
أولئك أولى من يهود بمدحة	إذا أنت يوماً قلتها لم تؤنب	١٢٥
ألا ليت شعري هل يلومن قومه	زهيراً على ما جر من كل جانب	١٢٦
فخطاب ليلى يا لبرثن منكم	أدل وأمضى من سليك المقانب	١٢٦
يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم	أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب	١٢٦
تدلت على حص الرؤوس كأنها	كرات غلام من كساء مؤرنب	١٢٦
أطوف بها لا أرى غيرها	كما طاف بالبيعة الراهب	١٢٧
وأنت أراني الله أمنع عاصم	وأرأف مستكفى وأسمح واهب	١٢٧
فلست فقيراً ذا غنى ثم نلته	فلم ذا رجاء ألقه غير واهب	١٢٧
فما ظفرت نفس امرئ تبتغي المنى	بأبذل من يحيى جزيل المواهب	١٢٧
كذب العتيق وماء شن بارداً	إن كنت سائلتي غبوقاً فاذهبي	١٢٧
إذا لم تزل في كل دار عرفتها	لها ذارف من دمع عينيك تذهب	١٢٨
كأن صغرى وكبرى من فقاقعها	حصباء در على أرض من الذهب	١٢٨
وكمتاً مدماة كأن متونها	جرت فوقها واستشعرت لون مذهب	١٢٨
تنيف إذا اقورت من القود وانطوت	بهاد رفيع يقهر الخيل صلهب	١٢٨
لا تنفري يا ناق منه فإنه	شريب خمر مسعر لحروب	١٢٩

وما زالَ مُهْرِي مزجرَ الكلبِ منهم	لَدُنْ غُدوةً حتى دَنَتْ لِغُروبِ	١٢٩
قَوْمٌ إذا صَرَّحتْ كَحْلٌ بُيوتُهم	مأوى الضَّريكِ ومأوى كُلِّ قرضوبِ	١٢٩
إنَّ مَنْ لامَ في بَني بِنْتِ حَسّا	نَ أَلُمْهُ وأَعْصِهِ في الخُطوبِ	١٢٩
أَمُنْجِزٌ أنتُمْ وعداً وَثِقتُ بهِ	أمْ اقْتَفَيْتُمْ جميعاً نَهْجَ عُرْقوبِ	١٣٠
عَسَى اللّهُ يُغْني عَنْ بلادِ ابنِ قادرٍ	بمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبابِ سَكُوبِ	١٣٠
أراهُ أهْلَ ذلكَ حينَ يَسْعَى	رِعَاءُ الناسِ في طَلَبِ الحَلُوبِ	١٣٠
أعاذِلُ قَولي ما هويتِ فَأَوِّبي	كثيراً أرى أمسَى لدَيْكِ ذُنوبي	١٣٠
ما المرءُ أخوكَ إنْ لم تُلْفِهِ وَزَراً	عند الكريهَةِ مِعْواناً على النُّوَبِ	١٣٠
يا وَيْحَ زَيّابَةَ للحَارِثِ	الصَّابِحِ فالغانِمِ فالآيِبِ	١٣١
نُمِتُّ بِقُرْبَى الزَّيْنَبَيْنِ كِلَيْهِمَا	إليكَ وقُرْبَى خَالدٍ وحَبيبِ	١٣١
كأنَّهُ وَجْهُ تُرْكِيَّيْنِ قَدْ غَضِبا	مُسْتَهْدِفٌ لطِعانٍ غيرِ تَذْبِيبِ	١٣١
وما كُلُّ ذي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ	وما كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبِ	١٣١
ألا يا قَومِ للعَجَبِ العَجيبِ	ولِلْغَفَلاتِ تَعْرِضُ للأريبِ	١٣١
سَلِ الخَيْرَ أهْلَ الخَيْرِ قِدْماً ولا تَسَلْ	فَتَىً ذاقَ حُلْوَ العيشِ مُنْذُ قريبِ	١٣٢
أحِبُّكَ أنْ سكنْتَ جِبالَ حِسْمَى	وأنْ ناسَبْتَ بَثْنَةَ مِنْ قريبِ	١٣٢
إنَّ الشَّبابَ الذي مَجْدٌ عواقِبُهُ	فيهِ نَلَذُّ ولا لَذَّاتِ للشَّيْبِ	١٣٢
ولو أرادتْ لقالتْ وهي صَادِقَةٌ	إنَّ الرِّياضَةَ لا تُنْصِبْكَ للشيبِ	١٣٢
سُدتَ عثمانَ يافِعاً ووليداً	ثُمَّ سُدْتَ الملوكَ قبلَ المشيبِ	١٣٣
إذَنْ واللّهِ نَرْمِيَهُمْ بِحَرْبٍ	يُشيبُ الطِّفلَ من قبلِ المَشيبِ	١٣٣
فوافَيْنَاهُمُ منّا بِجَمْعٍ	كأُسْدِ الغابِ مُرْدانٍ وشِيبِ	١٣٣
وقالَتْ: ألا يا اسْمَعْ نَعِظْكَ بِخُطَّةٍ	فقُلْتُ: سميعاً فانْطِقي وأَصيبي	١٣٣
خَليلَيَّ مُرّا بي على أُمِّ جُنْدَبِ	لأقضي حاجاتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ	
ألَمْ تَرَ أنّي كُلَّما جئتُ طارقاً	وجدتُ لها طيباً وإنْ لم تَطَيَّبِ	١٣٣
أجِدَّكَ لَسْتَ الدَّهْرَ رائِيَ رامَةٍ	ولا عاقِلٍ إلاّ وأنتَ جَنيبُ	
ولا مُصْعِدٍ في المصعدينَ لِمَنْعِجٍ	ولا هابِطٍ ما عشْتَ هضْبَ شطيبِ	١٣٤
ألا ليتَ شِعري كيفَ حادِثُ وَصْلِها	وَكَيْفَ تُراعي وُصْلَةَ المُتَغَيِّبِ	١٣٤
أعْلَقْتَ بالذِّئبِ حَبْلاً ثُمَّ قُلتَ لَهُ	الحَقْ بأهْلِكَ واسْلَمْ أيُّها الذِّيبُ	
أما تقودُ بهِ شاةً فتأكلُها	أو أن تبيعَهُ لدى بعضِ الأراكيبِ	١٣٤
يومانِ: يومُ مقاماتٍ وأنْدِيَةٍ	ويومُ سَيْرٍ إلى الأعداءِ تأويبِ	١٣٤

باب التاء

فصل التاء المفتوحة

قُلْتُ إنِّي كَانَتْ نَسْمَةَ لَمَّا   شُبَّتِ الحَرْبُ خُضْتُها وكَعَعْتا ١٣٥
إذا اعتَزَلْتَ مِنْ بُقامِ الفَرِيرِ   فَيا حُسْنَ شِمْلَتِها شَمْلَتا ١٣٥
أَخُوكَ أَخُو مُكاشَرَةٍ وضِحْكٍ   وَحَيَّاكَ الإلهُ وكَيْفَ أَنْتا؟ ١٣٥
أَبْلِغْ أَميرَ المؤمنين أخا العراقِ إذا أَتَيْنا ١٣٥
إنّ العراقَ وأهله عُنُقٌ إليكَ فَهَيْتَ هيتاً ١٣٥

فصل التاء المضمومة

فَقُلْتُ وَالمَرْءُ تُخْطِيهِ مَنِيَّتُهُ   أَدْنَى عَطِيَّتِهِ إِيّايَ مِيآتُ ١٣٦
إذا رَوَّحَ الراعي اللِّقاحَ مُعَزِّباً   وأَمْسَتْ على آنافِها غَبَراتُها ١٣٦
فَلَوْ أَنَّ الأَطِبّا كانُ حَوْلِي   وكانَ مَعَ الأَطِبّاءِ الأُساةُ ١٣٦
رُبَّما أَوْفَيْتُ في عَلَمٍ   تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمالاتُ ١٣٦
في فُتُوٍّ أنا كالِئُهُمْ   في بَلايا غَوْرَةٍ ماتُوا ١٣٧
قَدْ كُنْتُ أُحجو أبا عمرٍو أخا ثِقَةٍ   حتى أَلَمَّتْ بنا يَوْماً مُلِمّاتُ ١٣٧
وَقَدْ شُبِئَتْ بِها الأَقْوامُ قَبْلِي   فَما شُبِئَتْ أَبِيَّ ولا شُبِئْتُ ١٣٧
شَهِدْتُ بِأَنْ قَدْ خُطَّ ما هُوَ كائِنٌ   وأَنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ ١٣٨
يا أَيُّها الراكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَهُ   سائِلْ بَنِي أَسَدٍ ما هذِهِ الصَّوْتُ ١٣٨
إنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بَقِيَّتُكُمْ   فَما عَلَيَّ بِذَنْبٍ مِنْكُم فَوْتُ ١٣٨
أَثُمَّ تَعَذُّرانِ إِلَيَّ مِنْها   فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ وَقَدْ رَأَيْتُ ١٣٨
أَلا رَجُلاً جَزاهُ اللهُ خَيْراً   يَدُلُّ عَلى مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ ١٣٨
أَلا يا بَيْتُ بِالعَلْياءِ بَيْتُ   وَلَوْلا حُبُّ أَهْلِكَ ما أَتَيْتُ ١٣٩
لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إذا ما   قَرَّبُوها مَنْشُورَةً وَدُعِيتُ ١٣٩
أَلا يا لَيْتَنِي والمرءُ مَيْتُ   وما يُغْني عن الحَدَثانِ لَيْتُ ١٣٩
إذا شِئْتَ نَجّانِي صَرُومٌ مُشَيَّعٌ   معي وعُقامٌ يَتَّقِي الفَحْلَ مُقْلِتُ ١٣٩
يَطُوفُ بِها مِنْ جانِبَيْهِ وَيَتَّقِي   بِها الشَّمْسَ حَيٌّ في الأَكارِعِ مَيِّتُ ١٤٠
فَإِنَّ الماءَ ماءُ أَبِي وَجَدِّي   وبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وذُو طَوَيْتُ ١٤٠

فصل التاء المكسورة

قُلْ لابْنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقَيّاتِ   ما أَحْسَنَ العُرْفَ في المُصِيباتِ ١٤٠

رَحِمَ اللّٰهُ أَعْظُماً دَفَنُوهَا	بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ	١٤٠
وذلِكَ حِينَ لاتَ أَوانَ حِلْمٍ	ولكِنْ قَبْلَها اجْتَنِبُوا أَذاتي	١٤١
تَأَمَّلْ فلا عَيْنَيْنِ للمرءِ صارِفاً	عِنَايَتَهُ عَنْ مَظْهَرِ العَبَراتِ	١٤١
نُعِدُّ لَكُم جَزْرَ الجَزُورِ رِماحُنا	وَيَرْجِعْنَ بالأَكبادِ مُنْكَسِراتِ	١٤١
فَساغَ لِيَ الشَّرابُ وكُنْتُ قَبْلاً	أَكادُ أَغَصُّ بالماءِ الفُراتِ	١٤١
غَشِيتُ دِيارَ القَوْمِ بالبَكَراتِ	فَعارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِيَراتِ	
فَغَوْلٍ فَحِلِّيتٍ فَنَفْءٍ فَمَنْعِجٍ	إلى عاقِلٍ فالجُبِّ ذي الأَمَراتِ	١٤٢
إذا لم يَكُنْ فيكُنَّ ظِلٌّ ولا جَنَىً	فَأَبْعَدَكُنَّ اللّٰهُ مِنْ شَجَراتِ	١٤٢
تَرى أَثَراً بِرُكْبَتِها مُضِيئاً	مِنَ التَّبْراكِ لَيسَ مِنَ الصَّلاةِ	١٤٢
أَفي الوَلائِمِ أَوْلاداً لِواحِدَةٍ	وفي العِيادَةِ أولاداً لِعَلّاتِ	١٤٢
ألا عُمْرَ وَلَّى مُسْتَطاعٌ رُجُوعُهُ	فَيَرْأَبُ ما أَثْأَتْ يَدُ الغَفَلاتِ	١٤٢
ذِكْرُكَ اللّٰهَ عِنْدَ ذِكْرِ سِواهُ	صادِفٌ عَنْ فُؤادِكَ الغَفَلاتِ	١٤٣
يَرى أَرْباقَهُمْ مُتَقَلِّدِيها	كَما صَدِئَ الحَديدُ على الكُماةِ	١٤٣
كِلا أَخي وخَليلي واجِدي عَضُداً	في النّائِباتِ وإِلْمامِ المُلِمّاتِ	١٤٣
لَوْ صُنْتَ طَرْفَكَ لم تُرَعْ بِصِفاتِها	لَمّا بَدَتْ مَجْلُوَّةً وَجَناتُها	١٤٣
إِنَّ العَداوَةَ تَسْتَحيلُ مَوَدَّةً	بِتَدارُكِ الهَفَواتِ بِالحَسَناتِ	١٤٤
أُري عَيْنَيَّ ما لَمْ تَرْأَياهُ	كِلانا عالِمٌ بالتُّرَّهاتِ	١٤٤
أَغارَ على مِعْزايَ لَمْ يَدْرِ أَنَّني	وصَفْراءَ مِنْها عَبْلَةَ الصَّفَواتِ	١٤٤
فَرُمْ بِيَدَيْكَ هل تَسْطِيعُ نَقْلاً	جِبالاً مِنْ تِهامَةَ راسِياتِ	١٤٤
فَمَنْ لِلْقَوافي بَعْدَ حَسّانَ وابْنِهِ	وَمَنْ لِلْمَثاني بَعْدَ زَيْدِ بنِ ثابِتِ	١٤٥
مَنْ كانَ أَشْرَكَ في تَفَرُّقِ فالِجٍ	فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعاً وَأَغَدَّتِ	
إلّا كَناشِرَةَ الّذي ضَيَّعْتُمُ	كالغُصْنِ من عُلْوائِهِ المُتَنَبِّتِ	١٤٥
ولِلأَرْضِ أَمّا أَرْضُها فَتَجَلَّلَتْ	بَياضاً وأَمّا بِيضُها فَاسْوَادَّتِ	١٤٥
هيَ الخَمْرُ لا شَكَّ تُكْنى الطِّلا	كَما الذِّئْبُ يُكْنى أَبا جَعْدَةِ	١٤٥
لَحا اللّٰهُ جَرْماً كُلَّما ذَرَّ شارِقٌ	وُجُوهُ كِلابٍ هارَشَتْ فازْبَأَرَّتِ	١٤٦
عَلامَ تَقُولُ الرُّمْحَ يُثْقِلُ عاتِقي	إذا أَنا لَمْ أَطْعَنْ إذا الخَيْلُ كَرَّتِ	١٤٦
خَبيرٌ بَنُو لِهْبٍ فَلا تَكُ مُلْغِياً	مَقالَةَ لِهْبِيٍّ إذا الطَّيْرُ مَرَّتِ	١٤٦
وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَها	وَكَفَيْتُ جانِبَها اللُّتَيّا والَّتي	١٤٦
كَأَنَّ بِها البَدْرَ ابنَ عَشْرٍ وَأَرْبَعٍ	إذا هَبَواتُ الصَّيْفِ عَنْها تَجَلَّتِ	١٤٧
سَأَشْكُرُ عَمْراً ما تَراخَتْ مَنِيَّتي	أَيادِيَ لَمْ تُمْنَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ	١٤٧
وَإِنّي وَتَهْيامي بِعَزَّةَ بَعْدَما	تَخَلَّيْتُ مِمّا بَيْنَنا وَتَخَلَّتِ	١٤٧
زَعَمَتْ تُماضِرُ أَنَّني إِمّا أَمُتْ	يَسْدُدْ أُبَيْنُوها الأَصاغِرُ خَلَّتي	١٤٧

بأيدي رجالٍ لم يَشيموا سيوفَهم ... ولم يَكثُرِ القتلى بها حين سُلَّتِ ١٤٨
وكنتُ كذي رِجْلينِ رِجْلٍ صحيحةٍ ... ورِجْلٍ رَمى فيها الزمانُ فَشَلَّتِ ١٤٨
ولستُ أُبالي بَعْدَ يومٍ مطرِّفٍ ... حُتوفَ المنايا أكثَرَتْ أو أقَلَّتِ ١٤٨
وأيُّ فتى هيجاءَ أنتَ وجارِها ... إذا ما رجالٌ بالرجالِ استَقَلَّتِ ١٤٨
وإذا العذارى بالدُّخانِ تَلَفَّعَتْ ... واستَعْجَلَتْ نَصْبَ القدورِ فَمَلَّتِ ١٤٨
وكأنَّ في العَيْنَيْنِ حَبَّ قَرَنْفُلٍ ... أو سُنْبُلاً كُحِلَتْ بهِ فانهَلَّتِ ١٤٩
وما كنتُ أدري قبلَ عزَّةَ ما البُكى ... ولا موجِعاتِ القلبِ حتى تَوَلَّتِ ١٤٩
يُطاعِنُ قَبْلَ الخيلِ وهْوَ أمامَها ... ويَطْعَنُ مِن أدبارِها إنْ تَوَلَّتِ ١٤٩
ألا ليتَ شِعري ما يقولَنَّ فوارسٌ ... إذا حارَبَ الهامُ المُصَيِّحُ هامَتي ١٤٩
ولِلأرضِ أمّا سُودُها فتَجَلَّلَتْ ... بَياضاً وأمّا بِيضُها فادْهَأَمَّتِ ١٥٠
أأطلالَ دارٍ بالسِّباعِ فحُمَّتِ ... سألتُ فلمّا استَعْجَمَتْ ثُمَّ صَمَّتِ ١٥٠
حَنَّتْ نَوارُ ولاتَ هَنّا حَنَّتِ ... وبَدا الذي كانَتْ نَوارُ أجَنَّتِ ١٥٠

باب الثاء

فصل الثاء المضمومة

متى ما تُنكِروها تَعْرِفوها ... على أقطارِها عَلَقٌ نَفيثُ ١٥١

فصل الثاء المكسورة

فَغادى بينَ هادِيَتَيْنِ مِنها ... وأَوْلى أنْ يَزيدَ على الثلاثِ ١٥١

باب الجيم

فصل الجيم الساكنة

يا حَبَّذا القَمْراءُ والليلُ السّاجْ ... وطُرُقٌ مثلُ مُلاءِ النَّسّاجْ ١٥٢

فصل الجيم المفتوحة

متى تأتِنا تُلْمِمْ بِنا في دِيارِنا ... تَجِدْ حَطَباً جَزْلاً وناراً تَأَجَّجا ١٥٢
أخِيلَ بَرْقاً متى خابٍ لَهُ زَجَلٌ ... إذا يُفَتِّرُ مِن تَوْماضِهِ حَلَجا ١٥٣
أخْلِقْ بذي الصَّبْرِ أنْ يَحْظى بحاجَتِهِ ... ومُدْمِنِ القَرْعِ لِلأبوابِ أنْ يَلِجا ١٥٣
نَجَوْتَ ولمْ تَمْنُنْ عليكَ طَلاقَةٌ ... سِوى جَيِّدِ التَّقْريبِ مِن آلِ أعوَجا ١٥٣
فيا لَيْتي إذا ما كانَ ذاكُمْ ... وَلَجْتُ وكُنْتُ أوَّلَهُمْ وُلُوجا ١٥٣

فصل الجيم المضمومة

لأوشكَ صرفُ الدهرِ تفريقَ بيننا	ولا يستقيمُ الدهرُ والدهرُ أعوجُ	١٥٣
قلَّ دينهُ واهتاجَ للشوقِ إنّها	على الشوقِ إخوانَ العزاءِ هيوجُ	١٥٤
شربنَ بماءِ البحرِ ثم ترفّعتْ	متى لججٍ خضرٍ لهنَّ نئيجُ	١٥٤
أضحتْ ينفّرُها الولدانُ من سبأٍ	كأنّهم تحتَ كفّيها دحاريجُ	١٥٤
فظلْتُ وظلَّ أصحابي لديهم	غريضُ اللحمِ نيءٌ أو نضيجُ	١٥٥
ولم أرَ شيئاً بعدَ ليلَ ألذَّهُ	ولا مشرباً أروى به فأعيجُ	١٥٥

فصل الجيم المكسورة

بدأنَ بنا لا راجياتٍ لحاجةٍ	ولا يائساتٍ مِنْ قضاءِ الحوائجِ	١٥٥
يا عديّاً لقلبكَ المهتاجِ	أنْ عفا رسمُ منزلٍ بالنّباجِ	١٥٥
ما زالَ يوقنُ مَنْ يؤمُّكَ بالغنى	وسواكَ مانعُ فضلهُ المحتاجِ	١٥٥
تحدو ثمانيَ مولعاً بلقاحها	حتى همَمْنَ بزيغةِ الإرتاجِ	١٥٦
هلْ مِنْ سبيلٍ إلى خمرٍ فأشربَها	أم هلْ سبيلٌ إلى نصرِ بنِ حجّاجِ	١٥٦
يا ليتَ شعريَ عَنْ نفسي أزاهقةٌ	نفسي ولمْ أقضِ ما فيها مِنَ الحاجِ	١٥٦
فلولاهمْ لكنتُ كحوتِ بحرٍ	هوى في مظلمِ الغمراتِ داجي	١٥٦
أمّا النهارُ ففي قيدٍ وسلسلةٍ	والليلُ في قعرِ منحوتٍ مِنَ الساجِ	١٥٧
وكنتُ أذلَّ مِنْ وتدٍ بقاعٍ	يشجّجُ رأسهُ بالفهرِ واجي	١٥٧
أومتْ بكفّيها مِنَ الهودجِ	لولاكِ في ذا العامِ لم أحججِ	١٥٧
ودويّةٍ قفرٍ تمشّى نعاجُها	كمشي النصارى في خفافِ الأرندجِ	١٥٧
أجزتُ إليهِ حرّةً أرحبيّةً	وقدْ كانَ لونُ الليلِ مثلَ الأرندجِ	١٥٨
ودويّةٍ قفرٍ تمشّى نعاجُها	كمشي النصارى في خفافِ اليرندجِ	١٥٨
رأى الناسَ إلاّ مَنْ رأى مثلَ رأيهِ	خوارجَ تراكينَ قصدَ المخارجِ	١٥٨
أعوذُ باللّهِ وآياتهِ	مِنْ بابِ مَنْ يُغلقُ مِنْ خارجِ	١٥٨
هلْ عليَّ ويحكما	إنْ عشقتُ مِنْ حرجِ	١٥٨
فلثمتُ فاها آخذاً بقرونِها	شربَ النزيفِ ببردِ ماءِ الحشرجِ	١٥٩
فقلتُ لهُ: عطّارُ هلاّ أتيتَنا	بنورِ الخزامى أو بخوصةِ عرفجِ	١٥٩
اشتدّي أزمةُ تنفرجي	قدْ آذنَ ليلُكِ بالبلجِ	١٥٩
فتىً ليسَ بالراضي بأدنى معيشةٍ	ولا في بيوتِ الحيِّ بالمتولّجِ	١٥٩
تلبثُ حولاً كاملاً كلّه	لا تلتقي إلاّ على منهجِ	١٦٠
كأنّما ضربتْ قدّامَ أعينِها	قطناً بمستحصدِ الأوتارِ محلوجِ	١٦٠
كأنَّ أصواتَ مِنْ إيغالهِنَّ بنا	أواخرِ الميسِ أصواتُ الفراريجِ	١٦٠

ألا نادِيا أظعانَ ليلى تُعَرِّجِ	فقد هِجْنَ شوقاً ليتَهُ لم يُهَيَّجِ	١٦٠

باب الحاء

فصل الحاء الساكنة

وحامِلِ خُوَعٍ مِنْ نِيبِهِ	زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً والسَّفِيحْ	١٦١

فصل الحاء المفتوحة

فإنّي وتَرْكي نَدى الأكرمِينَ	وقَدْحي بِكَفّيَ زَنْداً شَحاحا	
كتاركةٍ بَيْضَها بالعَراءِ	ومُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخرى جَناحا	١٦١
مَرَّتْ بِنا في نِسْوَةٍ خَوْلَةٌ	والمِسْكُ مِن أردانِها نافِحَةْ	١٦٢
يا ليتَ زَوْجَكِ قد غدا	مُتَقَلِّداً سَيْفاً ورُمْحا	١٦٢
دامَنْ سَعْدُكِ إنْ رَحِمْتِ مُتَيَّماً	لولاكِ لم يَكُ للصَّبابَةِ جانِحا	١٦٢
سأتْرُكُ منزلي لِبَني تميمٍ	وألحقُ بالحِجازِ فأستَريحا	١٦٢
فَطِرْتُ بِمُنْصُلي في يَعْمَلاتٍ	دَوامي الأيْدِ يَخْبِطْنَ السَّريحا	١٦٣
فقلتُ لِصاحِبي: لا تَحْبِسانا	بِنَزْعِ أُصولِهِ واجْدَزَّ شِيحا	١٦٣
بعيدُ الغَزاةِ فما إنْ يَزا	لُ مُضْطَمِراً طُرَّتاهُ طَليحا	١٦٤

فصل الحاء المكسورة

وقد كُنْتَ تُخْفي حُبَّ سَمْراءَ حِقْبَةً	فَبُحْ لانَ مِنْها بالّذي أنتَ بائِحُ	١٦٤
دَعَتْنا بِكَهْفٍ مِنْ كُنابَيْنِ دَعْوَةً	على عَجَلٍ دَهْماءُ والرَّكْبُ رائِحُ	١٦٤
وإنَّ لُقاها في المَنامِ وغَيْرِهِ	وإنْ لم تَجُدْ بالبَذْلِ عِنْدي لَرابِحُ	١٦٤
فبينا الفتى في ظِلِّ نَعْماءَ غَضَّةٍ	تُباكِرُهُ أفْياؤُها وتُراوِحُ	١٦٤
إلى أنْ رَمَتْهُ الحادِثاتُ بِنَكْبَةٍ	يَضيقُ بها مِنْهُ الرِّحابُ الفَسائِحُ	١٦٥
ولو أنَّ ليلى الأخيليَّةَ سَلَّمَتْ	عَلَيَّ ودُوني جَنْدَلٌ وصَفائِحُ	
لَسَلَّمْتُ تسليمَ البَشاشَةِ أو زَقا	إليها صَدًى مِنْ جانِبِ القَبْرِ صائِحُ	١٦٥
لِيُبْكَ يَزيدُ ضارِعٌ لِخُصومَةٍ	ومُخْتَبِطٌ مِمّا تُطيحُ الطَّوائِحُ	١٦٥
كأنْ لم يَمُتْ حَيٌّ سِواكَ ولم تَقُمْ	على أحَدٍ إلّا عليكَ النَّوائِحُ	١٦٦
وفيهِنَّ والأيّامُ يَعْثُرْنَ بالفتى	نَوادِبُ لا يَمْلَلْنَهُ ونَوائِحُ	١٦٦
[قَدْ كادَ يَذْهَبُ بالدُّنيا ولَذَّتِها]	مَوالِيَ كَكِباشِ العُوسِ سُحّاحُ	١٦٦
الآنَ بَعْدَ لَجاجَتي تَلْحُونَني	هَلّا التَّقَدُّمُ والقُلوبُ صِحاحُ	١٦٦

إنْ تَـرَيْـنَـا قُـلَيِّـلِين كـمـا ذِيـدَ عـنِ الْمُـجْـرِبِـينَ ذَوْدُ صِـحَـاحُ ١٦٧
مَـنْ فَـرَّ عَـنْ نِـيرَانِها فـأنـا ابـنُ قَـيْسٍ لا بَـرَاحُ ١٦٧
يـا بُـؤْسَ لِـلْحَـرْبِ الـتي وَضَعَتْ أراهِطَ فـاسْـتَرَاحُـوا ١٦٧
وُجُـوهُ النَّـاسِ مـا عُمِّـرَتْ بيضٌ طَـلِـيقـاتٌ وأَنـفُـسُـهُـمْ فِـراحُ ١٦٨
بَـلْ هـل أُرِيكَ حُمُولَ الحَيِّ غـادِيَـةً كـالنَّخْـلِ زَيَّنَهـا يَنْـعٌ وَإِفْضَـاحُ ١٦٨
والحَـرْبُ لا يَـبْـقـى لِجَا حِمِـهـا التَّـخَيُّـلُ والمِرَاحُ
إلَّا الـفَتَى الـصَّبَّـارُ في الـنَّجْـ دات والـفَـرَسُ الـوَقَـاحُ ١٦٨
لَجَدِيـرونَ بِـالـوفـاءِ إذا قـا لَ أخـو النَّجدةِ السِّلاحُ السِّلاحُ ١٦٨
شُـنِئْتُ العَقْـرَ عَقْـرَ بَني شُلَيْـلٍ إذا هَـبَّـتْ لِـقـارِيـهـا الـرِّيـاحُ ١٦٩
سَواءٌ عليكَ اليومَ أنْصاعتِ النَّوى بخرقاءَ أمْ أنحى لـكَ السيفَ ذابِحُ ١٦٩
إذا لَـقِيَ الأعْـداءُ كـانَ خَـلاتَهُمْ وَكَلْبٌ على الأدنَينَ والجـارِ نـابِحُ ١٦٩
لهـا أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْـرى أسِـيـلَـةٌ وخَـدٌّ كمِـرآةِ الغَـرِيبَـةِ أسْجَـحُ ١٦٩
لَعَمْـرُ أبي دَهْمـاءَ زالَتْ عـزيـزةً على أهلها مـا فتَلَ الـزنْـدَ قـادِحُ ١٦٩
ألا إنَّ جيراني الـعَشِيَّـةَ رائِـحُ دَعَتْهُمْ دَواعٍ لِلْهَـوى وَمَنَـادِحُ ١٧٠
بِنـا أبـداً لا غـيرنـا يُـدْرَكُ المُنى وَتُكْشَفُ غَمّاءُ الخُطوبِ الفَـوادِحُ ١٧٠
ومـا الـدَّهْـرُ إلا تـارتـانِ فَمِنْهُمَا أمُوتُ وأُخرى أبْتغي العيشَ أكْدَحُ ١٧٠
فَـلَوْ كـانَ حُبِّي أمَّ ذي الـوَدْعِ كُلُّهُ لأهْلِكَ مـا لمْ تَسْتَمِـعْـهُ المَسـارِحُ ١٧٠
وإنِّي لأَكْنُـو عَنْ قَـذُورَ بِغَيْـرِهـا وأُعْـرِبُ أحْيانـاً بهـا فـأُصـارِحُ ١٧١
ومـا أنـا من رُزْءٍ وإنْ جَـلَّ جـازِعٌ ولا بسُرورٍ بَـعْـدَ مـوتِـكَ فـارِحُ ١٧١
أقـامَ بـبـغْـدادِ العِـراقِ وَشَـوْقُـه لأهْـلِ دِمَشْقِ الشّـامِ شَـوقٌ مُبَرِّحُ ١٧١
إذا غَـيَّرَ الـنَّـأْيُ المُحِبِّـينَ لمْ يَكَـدْ رَسِيسُ الهَوَى من حُبِّ مَيَّةَ يَبْـرَحُ ١٧١
أتفْـرَحُ أكْبـادُ المُحِبِّـينَ كـالـذي أرَى كَبِـدي مِنْ حُبِّ بَثْنَـةَ يَقْـرَحُ ١٧٢
لقـد كـانَ لي عَنْ ضَـرَّتَيْنِ عَـدِمْتُني وعَمّا ألاقـي مِنْهُمَا مُـتَـزَحْـزَحُ ١٧٢
فكأنَّمـا نـظروا إلى قَـمَـرٍ أوْ حَـيْـثُ عَـلَّقَ قَـوْسَـهُ قُـزَحُ ١٧٢
تَـرَكْتِ بِنـا لَـوْحاً ولَـوْ شِئْتِ جادَنـا بُعَيْدَ الكَرَى ثَلْجٌ بِكِرْمـانَ نـاصِحُ ١٧٣
ألا لا يَـغُـرَّنَّ امْـرَأً نَـوْفَـلِـيَّـةٌ على الرَّأْسِ بَعْدي أو تَرائِبُ وُضَّحُ ١٧٣
أبِيتُ عـلى مَيٍّ كَئِيبـاً وَبَعْلُهَـا عَـلَى كـالنَّقـا مِنْ عـالِـجٍ يَتَبَـطَّحُ ١٧٣
إذا سـايَـرَتْ أسماءُ يـومـاً ظَعِينَـةً فـأسْمـاءُ مِن تلكَ الـظَّعينَـةِ أمْلَحُ ١٧٣
بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ في رَوْنَقِ الضُّحَى وصـورَتِهـا أو أنْتِ في العَـيْنِ أمْلَحُ ١٧٣
وعِلْمي بـأسْدام المِيـاهِ فَلَمْ تَـزَلْ قَـلائِصُ تَخْدي في طـريقٍ طَـلائِـحُ
وأنّي إذا ملَّتْ ركـابي مُنـاخَهـا فإنّي على حظّي منَ الأمـرِ جامِحُ ١٧٤
أتَى دونَها ذبُّ الـرِّيـادِ كـأنَّها فـتىً فـارسيٌّ في سَراويـلَ رامِـحُ ١٧٤

أخو بَيضاتٍ رائحٌ مُتأوِّبٌ رفيقٌ بمَسحِ المَنكِبَين سَبُوحُ ١٧٤
وَرَدْ جَاذِرُهم حَرْفاً مُصَرَّمَةً ولا كَرِيمَ مِنَ الوِلْدانِ مَصْبوحُ ١٧٥
فكِلْتاهُما قد خُطَّ لي في صَحيفةٍ فلا العيشُ أهواهُ ولا الموتُ أرْوَحُ ١٧٥
لئِنْ كَانت الدُّنيا عليَّ كما أرى تباريحَ من ليلى فلِلْمَوتِ أرْوَحُ ١٧٥
دأَبْتُ إلى أنْ يَنْبُتَ الظِّلُّ بَعْدَما تقاصَرَ حتى كادَ في الآلِ يَمْصَحُ
وجيفَ المطايا ثم قلتُ لِصُحْبَتي ولَمْ ينزلوا: أبْرَدْتُمُ فتَروَّحوا ١٧٥
وكانَ سِيّانِ أنْ لا يَسرَحوا نَعَماً أو يَسْرَحوهُ بها واغْبَرَّتِ السُّوحُ ١٧٦
وإنَّ مِنَ النِّسوانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ تَهيجُ الرِّياضُ قَبْلَها وتَصَوَّحُ ١٧٦
لَزِمْنا لَدُنْ سالَمْتُمونا رِفاقَكُمْ فلا يَكُ منكم للخلافِ جُنوحُ ١٧٦
أفي أَثَرِ الأَظْعانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ نَعَمْ لاتَ هَنّا إنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ ١٧٦
نَهَيْتُكَ عن طِلابِكَ أمَّ عَمْرٍو بِعاقِبَةٍ وأنتَ إذٍ صَحيحُ ١٧٧
لو كانَ مِدْحَةُ حَيٍّ مُنْشِراً أحَداً أحْيا أباكُنَّ يا لَيْلى الأماديحُ ١٧٧
وَرَمى، وما رَمَتا يَداهُ فَصابَني سَهْمٌ يُعَذِّبُ، والسِّهامُ تُريحُ ١٧٧
يَوَدُّكَ ما قَومي على ما تَرَكْتَهُمْ سُلَيْمى إذا هَبَّتْ شَمالٌ وريحُها ١٧٧
حِلَلاً كما بي فَلْيَكُ التَّبْريحُ أغِذاءُ ذا الرَّشَأِ الأغَنِّ الشِّيحُ ١٧٨
فإنْ تُمْسِ في قَبْرٍ بِرَهْوَةَ ثاوِياً أَنيسُكَ أصداءُ القُبورِ تَصيحُ ١٧٨
فقد واللهِ بَيَّنَ لي عَناءٌ بِوَشْكِ فِراقِهِم صَرَدٌ يَصيحُ ١٧٨
أَوِّهْ مِنْ ذِكْرى حَصَيْناً ودُونَهُ نَقاً هائِلٌ جَعْدُ الثَّرى وَصَفيحُ ١٧٨
تَغَيَّرَ كُلُّ ذي حَسَنٍ وطيبٍ وقَلَّ بَشاشَةُ الوَجْهُ المَليحُ ١٧٨

فصل الحاء المكسورة

وانْضَحْ جَوانِبَ قَبْرِهِ بِدِمائِها فَلَقَدْ يَكونُ أخا دَمٍ وَذَبائِحِ ١٧٩
وبَعْدَ غَدٍ يا لَهْفَ نفسي من غَدٍ إذا راحَ أصْحابي ولَسْتُ بِرائِحِ ١٧٩
لَيْسَتْ بِسَنْهاءٍ ولا رُجَبِيَّةٍ ولكنْ عَرايا في السِّنينَ الجوائِحِ ١٧٩
أُبُحْتَ حِمى تِهامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ وما شيءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَباحِ ١٧٩
وارْتَشَنَ حِينَ أرَدْنَ أن يَرْمِينَنا نَبْلاً مُقَذَّذَةً بِغَيْرِ قِداحِ
ونَظَرْنَ مِنْ خَلَلِ السُّتورِ بِأَعْيُنٍ مَرْضَى مخالِطُها السَّقامُ صِحاحِ ١٨٠
بَيْنا كَذاكَ رَأَيْتَني مُتَعَصِّباً بالخَزِّ فَوقَ جُلالَةٍ سِرْداحِ ١٨٠
فما أدري وكُلُّ الظَّنِّ ظَنّي أَتُسْلِمُني إلى قَومي شَراحي ١٨٠
دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيْدَبُهُ يَكادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قامَ بالرّاحِ ١٨٠
أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المطايا وأنْدى العالَمينَ بُطونَ راحِ ١٨١
وأنتَ مِنَ الغَوائِلِ حينَ تَرْمي ومِنْ ذَمِّ الرِّجالِ بِمُنْتَزاحِ ١٨١

يا لعطافنا ويا لرياحِ	وأبي الخزرجِ الفتى الوضاحِ	١٨١
يا لقوم مَنْ للعلى والمساعي	يا لقوم من للندى والسماحِ	
يا لعطافنا ويا لرياحِ	وأبي الحشرجِ الفتى النفاحِ	١٨١
أخاكَ أخاكَ إنَّ منْ لا أخَ لَهُ	كساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سلاحِ	١٨٢
أريدُ صلاحها وتريدُ قتلي	وشتّاً بين قتلي والصلاحِ	١٨٢
أنْ تهبطينَ بلادَ قو	مٍ يرتعونَ من الطلاحِ	١٨٢
فتىً ما ابنُ الأغرِّ إذا شتونا	وحُبَّ الزادُ شهريْ قماحِ	١٨٣
إنّما بنو عمكمْ لا أنْ نباعلكمْ	ولا نصالحكمْ إلا على ناحِ	١٨٣
همُ اللاؤونَ فكّوا الغلَّ عني	بمروَ الشاهجانِ وهمْ جناحي	١٨٣
فإنْ لا مالَ أعطيهِ فإني	صديقٌ من غدوٍّ أو رواحِ	١٨٣
بنا أبداً لا غيرنا تبلغُ المنى	وتكشفُ غماءُ الخطوبِ الفوادحِ	١٨٤
رمى اللهُ في عيني بثينةَ بالقذى	وفي الغرِّ من أنيابها بالقوادحِ	١٨٤
قلت لقومٍ في الكنيفِ تروّحوا	عشيّةَ بتنا عند ماوانَ رُزَّحِ	١٨٤
إنَّ السماحةَ والمروءةَ ضُمِّنا	قبراً بمرو على الطريق الواضحِ	١٨٤
لها خائلٌ أوعى يؤويه كلّها	تناولَ كفاهُ البسازَ الجوانحِ	١٨٤
تبكّي على زيدٍ ولا زيدَ مثلهُ	بريءٌ من الحمّى سليمُ الجوانحِ	١٨٥
عسى طيّئٌ من طيّئٍ بعدَ هذهِ	ستطفئُ غلّاتِ الكلى والجوانحِ	١٨٥
ألا ربَّ من قلبي لهُ اللهُ ناصحٌ	ومن قلبُهُ لي في الظباءِ السوانحِ	١٨٥
أديسُ وما ديني عليكَ بمغرمٍ	ولكنْ على الشمِّ الجلادِ القراوحِ	١٨٥
وتيهٍ خبطنا غولها وارتمى بنا	أبو البعدِ من أرجائها المتطاوحِ	١٨٦
وقولي كلّما جشأتْ وجاشتْ	مكانكِ تحمدي أو تستريحي	١٨٦

باب الخاء

فصل الخاء المضمومة

ألا يا غرابَ البينِ قد هجتَ لوعةً	فويحكَ خبّرني بما أنتَ تصرخُ	١٨٧

فصل الخاء المكسورة

أمّا الملوكُ فأنتَ أنتَ ألأمُهمْ	لؤماً وأبيضُهمْ سربالَ طبّاخِ	١٨٧

باب الدال

فصل الدال الساكنة

لَمَقٌ كنارِ الرأسِ بالْ	عَلياءِ تُذكيها الأعابدْ	١٨٨
كُلُّ غَرَّاءَ إذا ما بَرَزَتْ	تَرهَبُ العينُ عليها والحَسَدْ	١٨٨
طَفْلَةٌ بارِدَةُ الصَّيْفِ إذا	مَعْمَعانُ القَيْظِ أضحى يَتَّقِدْ	
سُخْنَةُ المَشْتَى لِحافٌ لِلْفَتى	تحتَ ليلٍ حينَ يَغشاهُ الصَّرِدْ	١٨٨
عاضَها اللهُ غلاماً بَعْدَما	شابَتِ الأصداغُ والضِّرسُ نَقِدْ	١٨٨
رَمَتْكَ فُؤادَكَ فيمَنْ رَمَتْ	سُعادُ وكُنتَ ادَّعَيْتَ الجَلَدْ	١٨٨

فصل الدال المفتوحة

فَدَعْ ذا ولكنْ مَنْ يَنالُكَ خَيْرُهُ	وَمَنْ كانَ يُعطِي حَقَّهُنَّ القَصائِدا	١٨٩
كَمْ مُلوكٍ بادَ مُلْكُهُمُ	وَنَعيمٍ سُوقَةٍ بادا	١٨٩
قِفا نَسألْ مَنازِلَ مِنْ لُبَيْنَى	خَلاءً بَيْنَ قَرْدَةَ أوْ عُرادا	١٨٩
آتِ الرِّزْقَ يَوْمَ يَوْمَ فَأَجْمِلْ	طَلَباً وابْغِ لِلقِيامَةِ زادا	١٨٩
تَزَوَّدْ مِثْلَ زادِ أبيكَ فينا	فَنِعْمَ الزّادُ زادُ أبيكَ زادا	١٨٩
فَزَجَجْتُها بِمَزَجَّةٍ	زَجَّ القَلوصَ أبي مزادَه	١٩٠
سُعادُ التي أضناكَ حُبُّ سُعادا	وإعراضُها عَنْكَ اسْتَمَرَّ وزادا	١٩٠
غَلَبَ المَسامِيحَ الوَليدُ سَماحَةً	وكَفَى قُرَيْشَ المُعْضِلاتِ وسادَها	١٩٠
أَبْناؤُها مُتَكَنِّفُونَ أباهُمُ	حَنِقُو الصُّدورِ وما هُمُ أولادَها	١٩١
ما كانَ أسعَدَ من أجابَكَ آخِذاً	بِهُداكَ مُجْتَنِباً هَوًى وعِنادا	١٩١
فَما كَعْبُ بنُ مامَةَ وابنُ سُعْدَى	بِأَجْوَدَ مِنْكَ يا عُمَرُ الجَوادا	١٩١
بِما لَمْ تَشْكُروا المَعروفَ عِنْدِي	ولَوْ شِئْنا تَعاوَدْنا عِوادا	١٩١
أَتوعِدُنِي بِقَوْمِكَ يا ابنَ حَجْلٍ	أُشاباتٍ يُخالُونَ العِبادا	
بِما جَمَّعتَ من حَضَنٍ وعَمْرٍو	وما حَضَنٌ وعَمْرٌو والجِيادا	
ما دامَ حافِظُ سِرِّي مَنْ وَثِقْتُ بِهِ	فَهْوَ الذي لَسْتُ عَنْهُ راغِباً أبَدا	١٩٢
إذا ما انْتَسَبْنا لَمْ تَلِدْني لَئِيمَةٌ	ولَمْ تَجِدي مِنْ أنْ تُقِرّي بِها بُدّا	١٩٢
إنَّ السِّباعَ لَتَهْدَى في مَرابِضِها	والنّاسُ لَيْسَ بِهادٍ شَرُّهُمْ أبَدا	١٩٢
فإيّاكَ والمَيْتاتِ لا تَقْرَبَنَّها	ولا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ واللهَ فاعْبُدا	١٩٣
فَواللهِ ما أدري أَالحُبُّ شَفَّهُ	فَسَلَّ عَلَيْهِ جِسْمَهُ أمْ تَعَبَّدا	١٩٣

جَزَى اللّهُ عَنّا بُحْتُرِيّاً وَرَهْطَهُ	بَني عَبْدِ عَمْرٍو ما أَعَفَّ وَأَمْجَدا	١٩٣
وما كُلُّ مَنْ يُبْدي البَشاشَةَ كائِناً	أَخاكَ إذا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مُنْجِدا	١٩٤
أَنْ تَقْرآنِ على أَسْماءَ وَيْحَكُما	مِنِّي السَّلامَ وَأَنْ لا تُشْعِرا أَحَدا	١٩٤
ولكِنَّما أَهْلي بِوادٍ أَنيسُهُ	ذِئابٌ تَبَغّى النّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدا	١٩٤
لقد نِلْتَ عبدَ اللهِ وابْنُكَ غايةً	من المَجْدِ مَنْ يَظْفَرْ بِها نالَ سُؤْدَدا	١٩٤
هَوِيتَ ثَناءً مُسْتَطاباً مُجَدَّداً	فَلا تَخْلُ مِنْ تَمْهِيدِ مَجْدٍ وَسُؤْدُدا	١٩٤
شَبابٌ وشيبٌ وافتِقارٌ وثَروةٌ	فَلِلّهِ هذا الدَّهْرُ كَيْفَ تَرَدَّدا	١٩٥
بِرَبِّكِ هَلْ للصَّبِّ عِنْدَكِ رأْفَةٌ	فَيَرْجُوَ بَعْدَ اليأْسِ عَيْشاً مُجَدَّدا	١٩٥
آلَ الزُّبَيْرِ سَنامُ المَجْدِ قد عَلِمَتْ	ذاكَ القَبائِلُ والأَثْرَونَ مَنْ عَدَدا	١٩٥
فكانَ وإيّاها كَحَرّانَ لَمْ يُفِقْ	عَنِ الماءِ إذْ لاقاهُ حَتّى تَقَدَّدا	١٩٥
وما ذاكَ مِنْ عِشْقِ النِّساءِ وإنَّما	تَناسَيْتُ قَبْلَ اليومِ خُلَّةَ مَهْدَدا	١٩٥
أُعِنِّي بِخَوّارِ العِنانِ تَخالُهُ	إذا راحَ يَرْدي بالمُدَجَّجِ أَحْرَدا	
وأَبْيَضَ مَصْقُولَ السِّطامِ مُهَنَّداً	وذا حَلَقٍ مِنْ نَسْجِ داوُدَ مُسْرَدا	١٩٦
حتى إذا أَسْلَكُوهُمْ في قُتائِدَةٍ	شَلّاً كَما تَطْرُدُ الجَمّالَةُ الشُّرُدا	١٩٦
تَمَنّى لِقائي الجَوْنُ مَغْرورَ نَفْسِهِ	فَلَمّا رآني ارتاعَ ثُمَّةَ عَرَّدا	١٩٦
ظَنَنْتُكَ إنْ شَبَّتْ لَظَى الحَرْبِ صالِياً	فَعَرَّدْتَ فِيمَنْ كانَ عَنْها مُعَرِّدا	١٩٦
مَتَى تَنْجُ حَبْواً من سِنينَ مُلِحَّةٍ	تَشَمَّرْ لأُخْرى تُنْزِلُ الأَعْصَمَ الفَرْدا	١٩٧
حُزُقٌ إذا ما القَومُ أَبْدَوا فُكاهَةً	تَفَكَّرَ آإيّاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدا	١٩٧
دَعانِي مِنْ نَجْدٍ فإنَّ سِنِينَهُ	لَعِبْنَ بِنا شِيباً وشَيَّبْنَنا مُرْدا	١٩٧
وما زِلْتُ أَبْغي المالَ مُذْ أنا يافِعٌ	وليداً وكَهْلاً حينَ شِبْتُ وأَمْرَدا	١٩٧
فَقُلْتُ لها هاتي فقالَتْ بِراحَةٍ	تَرَى زَعْفَراناً في أَسِرَّتِها وَرْدا	١٩٨
إذا التَفَّ جُنْحُ اللَّيْلِ فَلْتَأْتِ وَلْتَكُنْ	خُطاكَ خِفافاً إنَّ حُرّاسَنا أُسْدا	١٩٨
لَوْلا رَجاءُ لِقاءِ الظّاعِنينَ لَما	أَبْقَتْ نَواهُمْ لَنا رُوحاً ولا جَسَدا	١٩٨
لَسْنا كَمَنْ جَعَلَتْ إيادٍ دارَها	تَكْرِيتَ تَمْنَعُ حَبَّها أَنْ يُحْصَدا	١٩٨
فَإيّاكَ والمَيْتاتِ لا تَقْرَبَنَّها	ولا تأْخُذَنْ سَهْماً حَديداً لِتَفْصِدا	١٩٩
لو كُنْتُم مُنْجِدي حِينَ اسْتَعَنْتُكُمُ	لم تَعْدِمُوا ساعِداً مِنّي ولا عَضُدا	١٩٩
تَباعَدَ مِنّي فَطْحَلٌ إذْ سَأَلْتُهُ	أَمِينَ فَزادَ اللّهُ ما بَيْنَنا بُعْدا	١٩٩
وقد بَعُدَتْ بالوَصْلِ بيني وبينَها	بَلى إنَّ مَن زارَ القُبورَ لَيَبْعُدا	١٩٩
لَحَى اللّهُ قَوْماً لَمْ يَقُولوا لِعاثِرٍ	ولا لابنِ عَمٍّ نالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعا	٢٠٠
وقَدْ رامَ آفاقَ السَّماءِ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ	مَصْعَداً فيها ولا الأَرْضِ مَقْعَدا	٢٠٠
وثِقْتُ بِها وأَخْلَفَتْ أُمُّ جُنْدَبٍ	فَزادَ غَرامَ القَلْبِ إخْلافُها الوَعْدا	٢٠٠
ألا أَيُّهذا السّائِلي أَيْنَ يَمَّمَتْ	فإنَّ لَها مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدا	٢٠٠

مُنىً إنْ تكُنْ حقّاً تكُنْ أحْسنَ المُنى	وإلاّ فقَدْ عِشْنا بها زَمَناً رَغْدا	٢٠٠
ألِمّ بِزينبَ إنّ الرَّكْبَ قدْ أفِدا	قَلَّ الثّواءُ لئن كانَ الرّحيلُ غدا	٢٠١
فَبِتُّ والهَمُّ تغشاني طَوارِقُهُ	من خَوْفِ رِحْلَةِ بينَ الظاعِنينَ غَدا	٢٠١
لَـهُ نافِلاتٌ ما يُغِبُّ نَوالُها	وليسَ عطاءُ اليومِ مانِعَهُ غدا	٢٠١
ألا حيِّ نَدْماني عُمَيْرَ بنَ عامِرٍ	إذا ما تلاقَيْنا منَ اليومِ أوْ غدا	٢٠١
لَنا مِرْفَدُ سَبْعونَ ألفَ مُدَجَّجٍ	فهلْ في مَعدٍّ فوقَ ذلكَ مِرْفَدا	٢٠١
حَتّى يُقيدَكَ مِنْ بَنيهِ رَهينَةً	نَعْشٌ ويَرْهَنَكَ السِّماكُ الفَرْقَدا	٢٠٢
يا نَفْسِ صَبْراً واصْطِجا	عا نَفْسِ لَسْتِ بِخالِدَه	٢٠٢
وإنْ يَكُنِ الموتُ أفْناهُمُ	فَلِلْمَوتِ ما تَلِدُ الوالِدَةْ	٢٠٢
فيا رَبِّ إنْ لَمْ تَقْسِمِ الحُبَّ بيْنَنا	سَواءَيْنِ فاجْعَلْني على حُبِّها جَلْدا	٢٠٢
إذا تأوَّبَ نَوحٌ قامَتا مَعَهُ	ضَرْباً أليماً بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلدا	٢٠٢
أريني جواداً ماتَ هُزْلاً لعلّني	أرى ما تَرَيْنَ أو بَخيلاً مُخَلَّدا	٢٠٣
إذا شِئْتَ أنْ تَلْهو بِبَعْضِ حَديثِها	رَفَعْنَ وأنْزَلْنَ القَطينَ المُوَلَّدا	٢٠٣
أتَيْتُ حُرَيْثاً زائراً عنْ جَنابةٍ	وكانَ حُرَيثٌ عن عَطائيَ جامِدا	٢٠٣
لنا مَعْشَرَ الأنْصارِ مَجْدٌ مُؤَثَّلُ	بإرْضائِنا خيرَ البَرِيَّةِ أحْمَدا	٢٠٣
لَقَوْمي حَتّى الأقْدَمونَ تَمالأوا	على كُلِّ أمرٍ يُورِثُ المَجْدَ والحَمْدا	٢٠٤
فَآلَيْتُ لا أرْثي لها مِنْ كَلالَةٍ	ولا مِنْ حَفىً حَتّى تُلاقي مُحَمّدا	٢٠٤
ومِنْ قَبْلُ آمَنّا وقدْ كانَ قَوْمُنا	يُصَلّونَ للأوثانِ قَبْلُ مُحَمّدا	٢٠٤
ما إنْ جَزِعْتُ ولا هَلِعْـ	تُ ولا يَرُدُّ بُكايَ زَنْدا	٢٠٤
متى ما تُناخي عندَ بابِ ابنِ هاشِمٍ	تُراحي وتَلْقَيْ مِنْ فَواضِلِهِ نَدا	٢٠٤
ألَمْ تَغْتَمِضْ عَيْناكَ لَيْلَةَ أرْمَدا	فَبِتَّ كما باتَ السَّليمُ مُسَهَّدا	٢٠٥
إلا كَخارِجَةِ المُكَلِّفِ نَفْسَهُ	وابْنَيْ قُبَيْصَةَ أنْ أغيبَ ويَشْهَدا	٢٠٥
يَدَيانِ بَيْضاوانِ عِنْدَ مُحَلِّمٍ	قَدْ يَمْنَعانِكَ أنْ تُضامَ وتُضْهَدا	٢٠٥
سَرَيْنا إلَيْها في جُموعٍ كأنّها	جِبالُ شَرَوْرى لوْ تُعانُ فَتَنْهَدا	٢٠٥
لوْ يَسْمَعونَ كما سَمِعْتُ حَديثَها	خَرّوا لِعَزَّةَ رُكَّعاً وسُجودا	٢٠٦
كأنّي حينَ أُمْسي لا تُكَلِّمُني	مُتَيَّمٌ يَشْتَهي ما ليسَ مَوْجودا	٢٠٦
تَقَوَّهْ أيُّها الفِتْيانُ إنّي	رَأيْتُ اللهَ قَدْ غَلَبَ الجُدودا	٢٠٦
سَقَى الحَيا الأرْضَ حَتّى أمْكُنٍ عُزِيَتْ	لَهُمْ فلا زالَ عَنْها الخيرُ مَحْدودا	٢٠٦
وأيْنَ رُكَيْبٌ واضِعونَ رِحالَهُمْ	إلى أهْلِ نارٍ مِنْ أُناسٍ بِأسْوَدا	٢٠٦
هذا ثَنائي بِما أوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ	لا زِلْتَ عَوْضُ قَريرَ العَيْنِ مَحْسودا	٢٠٧
رمى الحِدْثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ	بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمودا	٢٠٧
فَرَدَّ شُعورَهُنَّ السّودَ بيضاً	ورَدَّ وُجوهَهُنَّ البيضَ سُودا	٢٠٧

قنافِذُ هداجونَ حولَ بيوتِهِمْ   بما كانَ إيّاهم عطيَّةُ عوّدا ٢٠٧
أفي عراكها وخدّدَ لحمَها   أنْ لا تذوقَ مع الشكائمِ عودا ٢٠٨
لئن أمسَتْ ربوعُهُمُ يبابا   لقد تدعو الوفودُ بها وفودا ٢٠٨
رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيءٍ   محاولةً وأكثرَهُم جنودا ٢٠٨
مرّوا عِجالاً فقالوا كيفَ صاحبُكم   فقالَ مَنْ سألوا أمسى لمجهودا ٢٠٨
خليليَّ رِفقاً ريثَ أقضي لُبانةً   من العَرَصاتِ المُذْكِراتِ عُهودا ٢٠٨
لا لا أبوحُ بحبِّ بثنةَ إنّها   أَخَذَتْ عليَّ مواثِقاً وعُهودا ٢٠٩
وأبرحُ ما أدامَ اللهُ قومي   بِحَمْدِ اللهِ مُنْتَطِقاً مُجيدا ٢٠٩
وَلَقَدْ وَلَدْتَ بنينَ صِدْقٍ سادةً   وَلأنتَ بعدَ اللهِ كُنْتَ السَّيِّدا ٢٠٩
مُعاوِيَ إنَّنا بَشَرٌ فأَسْجِحْ   فلسنا بالجبالِ ولا الحديدا ٢٠٩
أعِدْ نظراً يا عبدَ قيسٍ لعلّما   أضاءَتْ لكَ النّارُ الحِمارَ المُقَيَّدا ٢١٠
لأجدُلَنْكَ أو تملّكَ فِتْيتي   بيدي صِغارٍ طارِفاً وتليدا ٢١٠

فصل الدال المضمومة

فلاقى ابنَ أنثى يبتغي مثلَ ما ابتغى   منَ القومِ مَسْقيٌّ السِّمامِ حَدائِدُه ٢١٠
تألّى ابنُ أوسٍ حَلْفَةً ليَرُدَّني   إلى نسوةٍ كأنّهنّ مفائِدُ ٢١١
أموتُ أسىً يومَ الرِّجامِ وإنّني   يقيناً لَرَهْنٌ بالذي أنا كائِدُ ٢١١
كَمْ مُلوكٍ بادَ مُلْكُهُمُ   ونعيمٍ سوقةٍ بادوا ٢١١
إنّي لَعِنْدَ أذى المولى لَذو حَنَقٍ   وإنّ حِلمي إذا أوذيتُ مُعتادُ ٢١١
كادوا بِنَصرِ تميمٍ كي ليَلْحقَهُمْ   فيهِ، فقدْ بَلَغوا الأمرَ الذي كادوا ٢١١
بِلادٌ بها كُنّا ونحنُ نُحِبُّها   إذِ النّاسُ ناسٌ والبِلادُ بِلادُ ٢١٢
حتّى استقامَتْ لَهُ الآفاقُ طائِعَةً   فما يُقالُ لها هَيْدُ ولا هادُ ٢١٢
مَنْ رامَها حاشا النبيَّ ورهطَه   في الأرضِ غطْغَطَهُ الخليجُ المُزبِدُ ٢١٢
يَلقاكَ مُرتَدِياً بأحمرَ مِنْ دمٍ   ذَهَبَتْ بِخُضْرَتِهِ الطُّلى والأكبُدُ ٢١٢
وبالصَّريمةِ مِنهُمْ مَنزِلٌ خَلَقٌ   عافٍ تَغَيَّرَ إلّا النُّؤيُ والوَتِدُ ٢١٢
إنَّ مَنْ سادَ ثُمَّ سادَ أبوهُ   ثُمَّ قَدْ سادَ قبلَ ذلكَ جَدُّه ٢١٢
أفلا سَبيلَ لأنْ يُصادِفَ رَوْعُنا   لَوّا، ولوْ كاسَيها لا توجَدُ ٢١٣
أرضٌ لها شَرَفٌ سِواها مِثْلُها   لو كانَ مِثْلُكَ في سِواها يوجَدُ ٢١٣
نَرضى عَلى اللهِ أنّ النّاسَ قد عَلِموا   أنْ لا يُدانِينا مِنْ خَلْقِهِ أحَدُ ٢١٣
وعاوَدَني ديني فبِتُّ كأنّما   خِلالَ ضُلوعِ الصَّدرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ
ولكِنّما أهلي بوادٍ أنيسُهُ   ذِئابٌ تَبَغّى النّاسَ مَثْنى وموحَدُ ٢١٣
إنّما الفَقرُ والغَناءُ مِنَ   اللهِ فهذا يُعطي وهذا يُحَدُّ ٢١٤

يضحى على جذم الجذول كأنّهُ	خصمٌ أبرُّ على الخصوم ألندُّ	٢١٤
هنيئاً لِسَعْدٍ ما اقتضى بعدَ وَقْعَتي	بناقةِ سعدٍ والعشيّةُ باردُ	٢١٤
فكأنّ برقعَ والملائكُ حولها	سَدِرٌ تواكلَهُ القوائمُ أجرَدُ	٢١٤
تاللهِ يبقى على الأيامِ مُبْتَقِلٌ	جَوْنُ السَّراةِ رَباعٌ سِنُّهُ غَرِدُ	٢١٤
وإنْ قالَ مَوْلاهُمْ على جُلِّ حادثٍ	من الدَّهْرِ رُدُّوا فَضْلَ أحلامِكُمْ رَدُّوا	٢١٥
إخوتي لا تَبْعَدوا أبداً	وبَلى واللهِ قد بَعِدوا	
كُلُّ ما حَيٍّ وإنْ أمِروا	واردو الحوضِ الذي وردوا	٢١٥
أيامَ جُمْلٍ خليلاً لو يُخافُ لها	صَرْماً لَخُولِطَ منهُ العقلُ والجسدُ	٢١٥
ها بَيِّناً ذا صَريحُ النُّصحِ فاصْغَ لَهُ	وَطَعْ فطاعةُ مُهْدٍ نُصْحَهُ رَشَدُ	٢١٥
مُسْتَخْفِي حَلَقِ الماذيِّ يَحْفِزُهُ	بالمشرفيِّ وغابٌ فوقَهُ حَصِدُ	٢١٦
على الحَكَمِ المأتيِّ يوماً إذا قضى	قضيّتَهُ أنْ لا يجورَ ويَقْصِدُ	٢١٦
يا ابني لُبَيْنى لَسْتُما بِيَدٍ	إلّا يداً لَيْسَتْ لها عَضُدُ	٢١٦
وإنْ تَكُنِ الموسى جَرَتْ فوقَ بظرِها	فما خُتِنَتْ إلّا ومَصّانُ قاعِدُ	٢١٦
ألا حَبَّذا هِنْدٌ وأرضٌ بها هِنْدُ	وهِنْدٌ أتى من دونِها النأْيُ والبُعْدُ	٢١٧
مُقَدَّمَةً قَزّاً كأنَّ رِقابَها	رِقابُ بَناتِ الماءِ أفْزَعَها الرَّعْدُ	٢١٧
حانَ الرَّحيلُ ولَمْ تُوَدِّعْ مَهْدَداً	والصُّبْحُ والإمساءُ مِنْها مَوْعِدُ	٢١٧
إنَّ الخليطَ أجَدُّوا البينَ فانجَرَدوا	وأخْلَفوكَ عِدَ الأمرِ الذي وَعَدوا	٢١٧
يا حادِيَيْ عِيرِها وأحْسِبُني	أُوجَدُ مَيْتاً قُبَيْلَ أفْقِدُها	٢١٨
وكيفَ لنا بالشُّرْبِ إنْ لَمْ تَكُنْ لنا	دوانيقُ عندَ الحانَويِّ ولا نَقْدُ	٢١٨
لَوْلا حُصَيْنٌ عُقْبَةٌ أنْ أسوءَهُ	وأنَّ بني سَعْدٍ صديقٌ ووالِدُ	٢١٨
وقَدْ ماتَ شَمّاخٌ وماتَ مُزَرِّدٌ	وأيُّ كريمٍ لا أباكَ مُخَلَّدُ	٢١٨
فإنَّ ثوابَ اللهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ	جِنانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ فيها يُخَلَّدُ	٢١٨
وقَدْ ماتَ شَمّاخٌ وماتَ مُزَرِّدٌ	وأيُّ كريمٍ ـ لا أباكَ ـ يُخَلَّدُ	٢١٩
ألا هَلْ أتاها على نأْيِها	بِما فَضَحَتْ قَوْمَها غامِدُ	٢١٩
سُبْحانَهُ ثم سُبْحاناً يَعودُ لَهُ	وقَبْلَنا سَبَّحَ الجُوديُّ والجُمُدُ	٢١٩
وما حَسَنٌ أنْ يَمْدَحَ المرءُ نفسَهُ	ولكنَّ أخلاقاً تُذَمُّ وتُحْمَدُ	٢١٩
وشَقَّ لَهُ من اسمِهِ لِيُجِلَّهُ	فذو العَرْشِ مَحْمودٌ وهذا مُحَمَّدُ	٢٢٠
جاءَتْ كَبيرٌ كما أُخَفِّرُها	والقَوْمُ صِيدٌ كأنَّهُمْ رَمِدوا	٢٢٠
إذا كانَتِ الهَيْجاءُ وانْشَقَّتِ العَصا	فَحَسْبُكَ والضَّحّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ	٢٢٠
ألا أيُّهذا المنزلُ الدّارِسُ الذي	كأنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِهِ الحَيَّ عاهِدُ	٢٢٠
عِدِ النَّفسَ نُعْمى بَعْدَ بؤسِكَ ذاكِراً	كذا وكذا لُطفاً بِهِ نُسِيَ الجَهْدُ	٢٢١
أشْلِ سَلوقيّةً باتَتْ وباتَ بها	بِوَحْشِ إصْمِتَ في أصْلابِها أوَدُ	٢٢١

تـألّى ابنُ أوْسٍ حَلْفَةً لَيَرُدَّني ... إلى نِسْوَةٍ كَأنَّهنَّ مَفاوِدُ ٢٢١
ألا يا لَيلَ وَيْحَكِ خَبِّرينا ... فأمّا الجودُ مِنْكِ فَليْسَ جُودُ ٢٢١
فَلا حَسَباً فَخَرْتَ بِهِ لِتَيْمٍ ... ولا جَدّاً إذا ازْدَحَمَ الجُدودُ ٢٢٢
بِسُودٍ نَواصيها وحُمْرٍ أكُفُّها ... وصُفْرٍ تَراقيها وبيضٍ خُدودُها ٢٢٢
عَشِيّةَ قامَ النّائحاتُ وَشُقِّقَتْ ... جُيوبٌ بِأيْدي مَأتَمٍ وَخُدودُ ٢٢٢
وأبغَضُ مَنْ وضعْتُ إليَّ فيه ... لِساني مَعْشَرٌ عَنْهُمْ أذودُ ٢٢٢
فَلَمّا أتى عامانِ بَعْدَ انْفِصالِهِ ... عَنِ الضَّرْعِ واحْلَوْلى دِماثاً يَرودُها ٢٢٢
زَعَمَ البَوارِحُ أنَّ رِحْلَتَنا غَداً ... وبِذاكَ خَبَّرَنا الغُرابُ الأسْوَدُ ٢٢٣
فَذَرْني أجُولُ في البِلادِ لَعَلَّني ... أسِرُّ صَديقاً أوْ يُساءُ حَسُودُ ٢٢٣
تَسْتَنُّ أعْداءُ قُرْيانٍ تَسَنَّمَها ... غُرُّ الغَمامِ وَمُرْتَجّاتُهُ السُّودُ ٢٢٣
عَزَمْتُ على إقامَةِ ذي صَباحٍ ... لِشَيءٍ ما يُسَوَّدُ مَنْ يَسودُ ٢٢٣
وَخُبِّرْتُ سَوْداءَ الغَميمِ مَريضَةً ... فَأقْبَلْتُ من أهْلي بِمِصْرَ أعودُها ٢٢٤
فَقُلْتُ عَساها نارُ كأسٍ لَعَلَّها ... تَشَكّى فَآتي نَحْوَها فأعودُها ٢٢٤
ثَلاثٌ كُلُّهُنَّ قَتَلْتُ عَمْداً ... فَأخْزى اللّهُ رابِعَةً تَعودُ ٢٢٤
ولَوْ أنَّ ما أبْقَيْتِ مِني مُعَلَّقٌ ... بِعُودِ ثُمامٍ ما تَأوَّدَ عُودُها ٢٢٤
ألا لَيْتَ أيّامَ الصَّفاءِ جَديدُ ... وَعَهْداً تَوَلّى يا بُثَيْنَ يَعودُ ٢٢٥
فإنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الفِناءِ فَرُبَّما ... أقامَ بِهِ بَعْدَ الوُفودِ وُفودُ ٢٢٥
أحَبُّ المُوقِدينَ إليَّ مُوسى ... وجَعْدَةُ إذْ أضاءَهُما الوَقودُ ٢٢٥
ولَسْتُمْ فاعِلينَ إخالُ حَتّى ... يَنالَ أقاصِيَ الحَطَبِ الوَقودُ ٢٢٦
وقَدْ عَلِمَ الأقْوامُ ما كانَ داءَها ... بِثَهْلانَ إلاّ الخِزْيُ مِمَّنْ يَقودُها ٢٢٦
تَناوَلَها كَلْبُ ابنُ كَلْبٍ فَأصْبَحَتْ ... بِكَفِّ لَئيمِ الوالِدَيْنِ يَقودُها ٢٢٦
أخالِدَ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ ... فَشَيَّبَني الخَوالِدُ والهُنودُ ٢٢٦
أرَدْتُ لِكَيْما يَعْلَمَ النّاسُ أنَّها ... سَراويلُ قَيْسٍ والوُفودُ شُهودُ ٢٢٦
فَدُومي على العَهْدِ الذي كانَ بَيْنَنا ... أمِ أنْتِ مِنَ اللاّ ما لَهُنَّ عُهودُ ٢٢٧
وما هاجَ هذا الشَّوْقَ إلاّ حَمامَةٌ ... تَغَنَّتْ على خَضْراءَ سُمْرٍ قُيودُها ٢٢٧
لَقَدْ طَوَّفْتُ في الآفاقِ حَتّى ... بَليتُ وَقَدْ أنى لي لَوْ أبيدُ ٢٢٧
ولَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الحَياةِ وطُولِها ... وسُؤالِ هذا النّاسِ كيفَ لَبيدُ ٢٢٧
ورُبَّ أسيلَةِ الخَدَّيْنِ بِكْرٍ ... مُهَفْهَفَةٍ لَها فَرْعٌ وجيدُ ٢٢٧
ألا يا هِنْدُ هِنْدُ بَني عُمَيْرٍ ... أرَثٌّ لانَ وَصْلُكِ أمْ جَديدُ ٢٢٨
نَظّارَةٌ حينَ تَعْلو الشَّمْسُ راكِبَها ... طَرْحاً بِعَيْنَيْ لِياحٍ فيهِ تَحْديدُ ٢٢٨
إذا المَرْءُ أعْيَتْهُ المُروءَةُ ناشِئاً ... فَمَطْلَبُها كَهْلاً عَلَيْهِ شَديدُ ٢٢٨
أتاني أنَّهُمْ مَزِقونَ عِرْضي ... جِحاشُ الكِرْمِلَيْنِ لَها فَديدُ ٢٢٨

إذا ما الخبزُ تأدِمُهُ بلحمٍ	فذاك أمانةَ اللهِ الثريدُ	٢٢٨
يُثني عليكَ وأنتَ أهلُ ثنائِهِ	ولديكَ إنْ هو يستزدكَ مزيدُ	٢٢٩
متى تؤخذوا قسراً بظنّةِ عامرٍ	ولم ينجُ إلاّ في الصفادِ يزيدُ	٢٢٩
ورجّ الفتى للخيرِ ما إنْ رأيتَهُ	على السنّ خيراً لا يزالُ يزيدُ	٢٢٩
إذا ما ـ أبا حفصٍ ـ أتتكَ رأيتَها	على شعراءِ الناسِ يعلو قصيدُها	٢٢٩
ما زلتُ مذْ فارقتْ ميٌّ لِطيّتِها	يعتادني من هواها بعدَها عيدُ	٢٣٠
أأبيَّ لا تبعدْ وليس بخالدٍ	حيٌّ ومَنْ تُصِبِ المنونُ بعيدُ	٢٣٠
إنّكَ مَنْ حاربتَهُ لمحاربٌ	شقيٌّ ومَنْ سالمتَهُ لسعيدُ	٢٣٠
تفانى مصعبٌ وبنو أبيهِ	وكنتُ ولا يُنَهْنِهُني الوعيدُ	٢٣٠
ألا إنَّ قرطاً على آلةٍ	ألا إنّني كيدَهُ لا أكيدُ	٢٣١
ومِنْ فعلاتي أنّني حسنُ القِرى	إذا الليلةُ الشهباءُ أضحى جليدُها	٢٣١
متى ما يرَ الناسُ الغنيَّ وجارُهُ	فقيرٌ يقولوا عاجزٌ وجليدُ	٢٣١
دُريتَ الوفيَّ العهدِ يا عرو فاغتبطْ	فإنَّ اغتباطاً بالوفاءِ حميدُ	٢٣١
يلومونني في حبِّ ليلى عواذلي	ولكنّني من حبِّها لعميدُ	٢٣١

فصل الدال المكسورة

نامَ الخليُّ فما أحسُّ رقادي	والهمُّ محتضرٌ لديَّ وسادي	
من غيرِ ما سقمٍ، ولكنْ شفّني	همٌّ أراهُ قد أصابَ فؤادي	٢٣٢
وعندَ الذي واللاتِ عدنكَ إحنةٌ	عليكَ فلا يغررْكَ كيدُ العوائدِ	٢٣٢
كيفَ القرارُ ببطنِ مكّةَ بعدما	همَّ الذين تحبُّ بالإنجادِ	
أمْ كيفَ صبرُكَ إنْ نويتَ معالجاً	سقماً خلافهُمُ وسقمُكَ بادي	٢٣٢
كأنّهُ خارجاً من جنبِ صفحتِهِ	سفّودُ شربٍ نسوهُ عندَ مفتأدِ	٢٣٣
ردّتْ عليهِ أقاصيهِ ولبّدَهُ	ضربُ الوليدةِ بالمسحاةِ في الثأدِ	٢٣٣
إليهِ تلجأُ الهضّاءُ طرّاً	فليسَ بقاتلٍ هجراً لجادي	٢٣٣
مصدّقاً للنبيّينَ الأُولى سلفوا	وأبذلَ الناسِ للمعروفِ للجادي	٢٣٣
كنّا ثمانيةً وكانوا جحفلاً	لجباً فشلّوا بالرماحِ بدادِ	٢٣٣
وذكرتَ مِنْ لبنِ المحلّقِ شربةً	والخيلُ تعدو بالصعيدِ بدادِ	٢٣٤
فقمنا ولمّا يصحْ ديكُنا	إلى جونةٍ عندَ ذادِها	٢٣٤
وما كلُّ مبتاعٍ ولو سلفَ صفقُهُ	براجعِ ما قدْ فاتَهُ بردادِ	٢٣٤
ومِنَ البليّةِ لا أبا لكَ أنّني	ضُربتْ عليَّ الأرضُ بالأسدادِ	٢٣٤
أبصارُهنَّ إلى الشبّانِ مائلةٌ	وقدْ أراهنَّ عنّي غيرَ صدّادِ	٢٣٥
إنْ قلتُ خيراً قالَ شرّاً غيرُهُ	أو قلتُ شرّاً مدّهُ بمدادِ	٢٣٥

عداني أنْ أزورَكِ أمُّ مالِكٍ ... دياوينُ تُشقَّقُ بالمِدادِ ٢٣٥
وأخرِ الغوانِ متى يشأ يَصرِمْنَهُ ... ويكُنَّ أعداءً بُعيدَ وِدادِ ٢٣٥
وما زِلْتُ مِنْ ليلَى لَدُنْ أنْ عرفتُها ... لَكَالهائِمِ المُقصَى بكُلِّ مَذادِ ٢٣٦
وما زِلْتُ مِنْ ليلَى لَدُنْ أنْ عرفتُها ... لَكَالهائِمِ المُقصَى بكُلِّ مُرادِ ٢٣٦
أريدُ حِباءَهُ ويُريدُ قتلي ... عذيرَكَ من خليلِكَ من مُرادِ ٢٣٦
رِدوا فواللهِ لا زُدْناكُمْ أبداً ... ما دامَ في مائِنا وِرْدٌ لوُرّادِ ٢٣٦
مُلِئْتَ رُعباً وقومٌ كُنْتَ راجيهِمْ ... لمّا دَهَمْتُكَ من قومي بآسادِ ٢٣٦
إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسالٌ ... فزوجُكِ خامِسٌ وأبوكِ سادي ٢٣٧
قد أتركُ القِرْنَ مُصفرّاً أنامِلُهُ ... كأنَّ أثوابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصادِ ٢٣٧
شَدَخَتْ غُرَّةُ السّوابِقِ فيهِمْ ... في وُجوهٍ إلى اللِّمامِ الجِعادِ ٢٣٧
إذْ لا ترى العينُ إلّا كُلَّ سابِحَةٍ ... وسابحٍ مِثْلِ سِيدِ الرَّدْهَةِ العادِ ٢٣٨
الضّارِبونَ عُمَيْراً عن دِيارِهِمِ ... بالتَّلِّ يومَ عُمَيْرٌ ظالِمٌ عادي ٢٣٨
يا كعبُ صَبْراً على ما كانَ من حَدَثٍ ... يا كَعْبُ لمْ يَبْقَ مِنّا غيرُ أجلادِ
إلّا بقيّاتُ أنفاسٍ نُحَشْرِجُها ... كراحِلٍ رائحٍ أو باكِرٍ غادي ٢٣٨
لو اعتصمْتَ بنا لمْ تَعتصِمْ بِعِدىً ... بَلْ أولياءَ كُفاةٍ غيرِ أوغادِ ٢٣٨
ومَنْ يَتَّقْ فإنَّ اللهَ معْهُ ... ورِزْقُ اللهِ مُؤتابٌ وغادِ ٢٣٨
لِقَوْمٍ فكانوا هُمُ المُنْفِدينَ ... شَرابَهُمُ قبلَ إنفادِها ٢٣٩
في خَمْسَ عَشْرةَ من جُمادَى ليلةً ... لا أستطيعُ على الفِراشِ رُقادي ٢٣٩
وكم دونَ بيتِكَ مِنْ صَحْصَحٍ ... وكُثْبانِ رَمْلٍ وأعقادِها ٢٣٩
أرى الحاجاتِ عِنْدَ أبي خُبَيْبٍ ... نَكِدْنَ ولا أُميّةَ بالبِلادِ ٢٣٩
ماذا ترى في عِيالٍ قد بَرِمْتُ بِهِمْ ... لمْ أُحْصِ عِدَّتَهُمْ إلّا بِعَدّادِ
كانوا ثمانينَ أو زادوا ثمانيةً ... لولا رجاؤكَ قد قتّلتُ أولادي ٢٤٠
جُمادِ لها جُمادِ ولا تقولي ... طَوالَ الدّهرِ ما ذُكِرَتْ حَمادِ ٢٤٠
على ما قامَ يَشْتِمُني لئيمٌ ... كَخِنْزيرٍ تَمرَّغَ في رَمادِ ٢٤٠
وكم دونَ بيتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ ... ودَكْداكِ رَمْلٍ وأعقادِها ٢٤٠
ووضعِ سِقاءٍ وإحقابِهِ ... وحَلِّ حُلوسٍ وإغمادِها ٢٤١
أُحادَ أمْ سُداسَ في أُحادِ ... لُمَيْلَتُنا المُنوَّطَةُ بالتَّنادِ ٢٤١
وجَدْتَ إذا اصطلحوا خيرَهُمْ ... وزَنْدُكَ أثقبُ أزنادِها ٢٤١
فوقَعْتُ بينَ قُتودِ عَنْسٍ ضامِرٍ ... لَحّاظَةٍ طَفَلَ العَشِيِّ سِنادِ ٢٤١
اذْهَبْ إليكَ فإنّي مِنْ بَني أسدٍ ... أهلِ القِبابِ وأهلِ الخيلِ والنادي ٢٤١
يا أُمَّ حسّانَ إنّي والسُّرى تَعِبٌ ... جُبْتُ الفَلاةَ بلا نَعْتٍ ولا هادِ ٢٤٢
حتّى استقامَتْ لَهُ الآفاقُ طائِعَةً ... فما يُقالُ لها هَيْدَ ولا هادِ ٢٤٢

إذِ الفوارسُ مِنْ قَيْسٍ بِشِكَّتِها ..... حولي شُهودٌ وما قومي بِشُهّادي ٢٤٢
إلى رُدُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاءٍ ..... لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ ٢٤٢
ودَوِّيَّةٍ مثلِ السَّماءِ اعتَسَفْتُها ..... وقَدْ صَبَغَ الليلُ الحَصَى بِسَوادِ ٢٤٣
وكأنَّه لَهِقُ السَّراةِ كأنَّه ..... ما حاجِبيهِ مُعَيَّنٌ بِسَوادِ ٢٤٣
إنَّ المنيَّةَ والحُتوفَ كِلاهُما ..... يُوفي المنيَّةَ يَرْقُبانِ سَوادي ٢٤٣
أعَنْ تَغَنَّتْ على ساقٍ مُطَوَّقَةٌ ..... وَرْقاءُ تَدْعُو هَديلاً فوقَ أعْوادِ ٢٤٣
فإنَّكَ موشِكٌ ألَّا تَراها ..... وتَعْدو دونَ غاضِرةِ العَوادي ٢٤٣
وأجَبْتُ قائِلَ كيفَ أنتَ بِصالحٍ ..... حتى مَلِلْتُ ومَلَّني عُوّادي ٢٤٤
لابنِ اللَّعينِ الذي يُخْبا الدُّخانُ لَهُ ..... ولِلمُغَنّي رَسولِ الزُّورِ قَوّادِ ٢٤٤
أودى ابنُ جُلْهُمَ عَبّادٌ بِصِرْمَتِهِ ..... إنَّ ابنَ جُلْهُمَ أمسى حَيَّةَ الوادي ٢٤٤
إذا رأيتَ بوادٍ حَيَّةً ذَكَراً ..... فاذْهَبْ وَدَعْني أُمارِسْ حَيَّةَ الوادي ٢٤٤
أشَمُّ كأنَّهُ رَجُلٌ عَبوسٌ ..... مُعاوِدُ جُرْأةٍ وَقْتَ الهَوادي ٢٤٥
أمّا واحِداً فكَفاكَ مِثْلي ..... فَمَنْ لِيَدٍ تُطاوِحُها الأيادي ٢٤٥
يا لَقَومي ويا لأمثالِ قَومي ..... لأناسٍ عُتُوُّهُم في ازْدِيادِ ٢٤٥
وماذا عَسَى الحَجّاجُ يَبْلُغُ جُهْدُهُ ..... إذا نحنُ جاوَزْنا حَفيرَ زِيادِ ٢٤٥
فلا واللهِ لا يُلْفَى أناسٌ ..... فَتًى حَتّاكَ يا بْنَ أبي زِيادِ ٢٤٦
ألَمْ يأتيكَ والأنباءُ تَنْمي ..... بما لاقَتْ لَبُونُ بَني زِيادِ ٢٤٦
يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْياءِ فالسَّنَدِ ..... أقْوَتْ وطالَ عليها سالِفُ الأبَدِ ٢٤٧
جَزَى اللهُ رَبُّ النّاسِ خيرَ جَزائِهِ ..... رَفيقَيْنِ قالا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ ٢٤٧
ألَمْ تَرَ أنّا بَني دارمٍ ..... زُرارةُ مِنّا أبو مَعْبَدِ ٢٤٧
يا عَينِ هَلّا بَكَيْتِ أرْبَدَ إذْ ..... قُمْنا وقامَ الخُصومُ في كَبَدِ ٢٤٧
أمْسَتْ خَلاءً وأمسى أهلُها احْتَمَلوا ..... أخْنَى عليها الذي أخْنَى على لُبَدِ ٢٤٨
وسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحيا فلم يَكُنْ ..... لأمْرٍ قضاهُ اللهُ في النّاسِ مِنْ بُدِّ ٢٤٨
على مِثْلِها أمْضي إذا قالَ صاحبي ..... ألا لَيْتَني أفْديكَ منها وأفْتَدي ٢٤٨
ولكنَّ مولايَ امرؤٌ هو خانِقي ..... على الشُّكْرِ والتَّسْآلِ أو أنا مُفْتَدي ٢٤٨
عَمَّرْتُكِ اللهَ الجليلَ فإنَّني ..... ألْوي عَليكِ لَوَ انَّ لُبَّكِ يَهْتَدي ٢٤٩
عَدَوْلِيَّةٌ أو مِنْ سَفينِ ابنِ يامِنٍ ..... يَجورُ بها المَلّاحُ طَوْراً ويَهْتَدي ٢٤٩
بِأيِّ عَلاقَتِنا تَرْغَبو ..... نَ عَنْ دَمِ عَمْرٍو على مَرْثَدِ ٢٤٩
فَقُلْتُ أعيروني القَدومَ لعَلَّني ..... أخُطُّ بها قَبْراً لأبيضَ ماجِدِ ٢٤٩
فإيّاكَ أنتَ وعبدَ المسيحِ ..... أنْ تَقْرَبا قِبْلَةَ المَسْجِدِ ٢٤٩
كَسا حِلْمُهُ ذا الحِلْمِ أثوابَ سُؤْدَدٍ ..... وَرَقَّى نَداهُ ذا النَّدى في ذُرى المَجْدِ ٢٤٩
خُؤولاً وإعْمالاً وغيرُكَ مولَعٌ ..... بِتَثْبيتِ أسبابِ السِّيادةِ والمَجْدِ ٢٥٠

مُذَيَّةٌ تَدْعُو إذا هِيَ فاخَرَتْ — أبا عُذَلِيّاً من غُطَارِفَةِ نُجْدِ ٢٥٠
ألا يا صَبا نَجْدٍ مَتَى هِجْتَ مِنْ نَجْدِ — لَقَدْ زادَنِي مَسْرَاكَ وَجْداً على وَجْدِ ٢٥٠
أمِنْ بَعْدِ رَمْيِ الغَانِيَاتِ فُؤادَهُ — بِأسْهُمِ ألْحَاظٍ يُلامُ على الوَجْدِ ٢٥٠
إذا قُلْتُ عَلَّ القَلْبَ يَسْلُو قُيِّضَتْ — هَوَاجِسُ لا تَنْفَكُّ تُغْرِيهِ بالوَجْدِ ٢٥٠
تَجَلَّدْتُ حتّى قِيلَ لَمْ يَعْرُ قَلْبَهُ — مِنَ الوَجْدِ شَيْءٌ قُلْتُ بَلْ أعْظَمُ الوَجْدِ ٢٥١
إخَالُكَ إنْ لَمْ تَغْضُضِ الطَّرْفَ ذا هَوًى — يَسُومُكَ ما لا يُسْتَطاعُ مِنَ الوَجْدِ ٢٥١
قد جَرَّبُوه فألْفَوه المُغِيثَ إذا — ما الرَّوْعُ عَمَّ فَلا يُلْوَى عَلَى أحَدِ ٢٥١
سَعْدُ بنُ زَيْدٍ إذا أبْصَرْتَ فَضْلَهُمُ — ما إنْ كَمِثْلِهِم، في النّاسِ، مِنْ أحَدِ ٢٥١
وَقَفْتُ فيها أُصَيْلاناً أُسائِلُها — عَيَّتْ جواباً وما بالرَّبْعِ مِنْ أحَدِ ٢٥٢
ولا أرَى فاعِلاً في الناسِ يُشْبِهُهُ — ولا أُحاشِي من الأقْوامِ مِنْ أحَدِ ٢٥٢
إنَّ الرَّزِيَّةَ لا رَزِيَّةَ مِثْلُها — أخَوايَ إذْ قُتِلا بِيَوْمٍ واحِدِ ٢٥٢
لَيْسَ على اللهِ بِمُسْتَنْكَرٍ — أنْ يَجْمَعَ العالَمَ في واحِدِ ٢٥٢
كأنَّ رَحْلِي وَقَدْ زالَ النَّهارُ بِنا — بِذي الجَلِيلِ على مُسْتَأنِسٍ وَحَدِ ٢٥٣
يا وَيْحَ أنْصارِ النَّبِيِّ رَهْطِهِ — بَعْدَ المُغَيَّبِ في سَواءِ المُلْحَدِ ٢٥٣
إذا ما صَنَعْتِ الزّادَ فالْتَمِسِي لَهُ — أكِيلاً فإنِّي لَسْتُ آكِلُهُ وَحْدِي ٢٥٣
فَنَفْسَكَ فاحْفَظْها مِنَ الغَيِّ والرَّدَى — مَتَى تُغْوِها يَغْوَ الذي بِكَ يَقْتَدِي
وإنْ كانَتِ النَّعْماءُ عِنْدَكَ لامرِئٍ — فَمِثْلاً بِهِ فاجْزِ المُطالِبَ وازْدَدِ ٢٥٣
مَتَى تَأتِنا نُصْبِحْكَ كاساً رَوِيَّةً — وإنْ كُنْتَ عَنْها غانِياً فاغْنَ وازْدَدِ ٢٥٣
دَعانِي أخِي والخَيْلُ بَيْنِي وبَيْنَهُ — فَلَمّا دَعانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدَدِ ٢٥٤
قَرَنْبى يَحُكُّ قَفا مُقْرِفٍ — لَئِيمٍ مآثِرُه قُعْدُدِ ٢٥٤
رأيْتُ بَنِي غَبْراءَ لا يُنْكِرُونَنِي — ولا أهْلَ هَذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ ٢٥٤
كأنَّ حُدُوجَ المالِكِيَّةِ غُدْوَةً — خَلايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ ٢٥٤
ولا يَرْهَبُ ابنُ العَمِّ مِنِّي صَوْلَةً — ولا أخْتَفِي مِنْ صَوْلَةِ المُتَهَدِّدِ
وإنِّي وإنْ أوْعَدْتُهُ أو وَعَدْتُهُ — لَمُخْلِفُ إيعادِي ومُنْجِزُ مَوْعِدِي ٢٥٥
عَلِمَ القَبائِلُ مِنْ مَعَدٍّ وغَيْرِها — أنَّ الجَوادَ مُحَمَّدُ بْنُ عُطارِدِ ٢٥٥
فَلَوْلا رَجاءُ النَّصْرِ مِنْكَ ورَهْبَةٌ — عِقابَكَ قَدْ صارُوا لَنا كالمَوارِدِ ٢٥٥
أقُولُ لِلنَّفْسِ تَأساءً وتَعْزِيَةً — إحْدَى يَدَيَّ أصابَتْنِي ولَمْ تُرِدِ ٢٥٥
رَحِيبٌ قِطابُ الجَيْبِ مِنْها رَقِيقَةٌ — بِجَسِّ النَّدامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ ٢٥٥
فَقُلْتُ لَهُمْ: ظُنُّوا بِألْفَي مُدَجَّجٍ — سَراتُهُمُ في الفارِسِيِّ المُسَرَّدِ ٢٥٦
فما جَمْعٌ لِيَغْلِبَ جَمْعَ قَوْمِي — مُقاوَمَةً ولا فَرْدٌ لِفَرْدِ ٢٥٦
مُؤَلَّلَتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فِيهِما — كَسامِعَتَيْ شاةٍ بِحَوْمَلَ مُفْرَدِ ٢٥٦
وكُنّا إذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ — ضَرَبْناهُ فَوْقَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ ٢٥٦

فَتَرَكْنَ نَهْداً عُيَّلاً أَبْناؤُها	وَبَني كِنانَةَ كالْلُّصوتِ المُرَّدِ	٢٥٧
إذا ما دَعوا كَيْسان كانَتْ كُهولُهُمْ	إلى الغَدْرِ أَسْعَى من شبابِهِم المُرَّدِ	٢٥٧
يا مَنْ رأى عارِضاً أُسَرُّ بِهِ	بَيْنَ ذِراعَي وَجَبْهَةِ الأَسَدِ	٢٥٧
قَدْ ثَكِلَتْ أُمُّهُ مَنْ كُنْتَ واجِدَهُ	وَباتَ مُنْتَشِباً من بُرْثُنِ الأَسَدِ	٢٥٨
أَرْجو وأَخْشَى وأَدْعو اللهَ مُبْتَغِياً	عَفواً وعافِيَةً في الرُّوحِ والجَسَدِ	٢٥٨
هَلْ تَعْرِفونَ لُبَاناتي فأَرْجُوَ أنْ	تُقْضَى فَيَرْتَدَّ بعضُ الروحِ لِلْجَسَدِ	٢٥٨
أَهانَ دَمَّكَ فَرْغاً بَعْدَ عِزَّتِهِ	يا عمرو بَغْيُكَ إصْراراً على الحَسَدِ	٢٥٨
فَصَفَحْتُ عَنْهُم والأَحِبَّةُ فيهِم	طَمَعاً لَهُمْ بِعِقابِ يَوْمٍ مُفْسِدِ	٢٥٨
مَقْذوفَةٍ بِدَخيسِ النَّحْضِ بازِلُها	لَهُ صَريفٌ صَريفَ القَعْوِ بالمَسَدِ	٢٥٨
وَهَلْ أنا إلاَّ مِنْ غَزِيَّةَ إنْ غَوَتْ	غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ	٢٥٩
فَبِتُّ أُساقي الموتَ إخوتيَ الذي	غَوايَتُهُمْ غَيِّي وَرِشْدُهُمُ رُشْدي	٢٥٩
ما كاليَرُوحُ وَيَغْدو لاهِياً فَرِحاً	مُشَمِّراً يَسْتَديمُ الحَزْمَ ذو رَشَدِ	٢٥٩
عَمَمْتَهُمْ بالنَّدَى حَتَّى غُواتِهِمُ	فَكُنْتَ مالِكَ ذي غَيٍّ وذي رَشَدِ	٢٥٩
وجاشَتْ إليه النَّفْسُ خَوْفاً وخالَهُ	مُصاباً ولو أمسى على غيرِ مَرْصَدِ	٢٦٠
وَقَتيلِ مُرَّةَ أثأَرَنَّ فإنَّهُ	فَرْغٌ وإنَّ أخاكُمُ لم يُقْصَدِ	٢٦٠
كَريمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ في حياتِهِ	سَتَعْلَمُ، إنْ مِتْنا، صَدَى أيِّنا الصَّدِي	٢٦٠
إذا قَلَّ مالُ المرءِ لانَتْ قَناتُهُ	وهانَ على الأدنى فكيفَ الأباعِدِ	٢٦٠
بَنونا بَنو أبنائِنا وَبَناتُنا	بَنوهُنَّ أبناءُ الرِّجالِ الأَباعِدِ	٢٦٠
وشيمَةِ لا وانٍ ولا واهِنِ القُوَى	وجَدٍّ إذا خابَ المُفيدونَ صاعِدِ	٢٦١
وَقَدْ أرْسَلُوا فُرّاطَهُم فَتَأَثَّلوا	قَليباً سَفاها كالإماءِ القَواعِدِ	٢٦١
فآلَيْتُ لا أنفَكُّ أَحْذو قَصيدةً	أكونُ وإيّاها مَثَلاً بَعْدِي	٢٦١
وحتّى تَركْتُ العائِداتِ يَعُدْنَهُ	يَقُلْنَ: فلا يَبْعَدْ، وقلتُ لَهُ: ابْعَدِ	٢٦١
بكلٍّ تَداوَيْنا فلَمْ يُشْفَ ما بِنا	على أنَّ قُرْبَ الدّارِ خَيْرٌ من البُعْدِ	٢٦٢
مُقَلَّمَةً قَزّاً كأنَّ رِقابَها	رِقابُ بناتِ الماءِ تَفْزَعُ للرَّعْدِ	٢٦٢
إذا دَبَرانٌ منكَ يوماً لَقيتُهُ	أُؤَمِّلُ أنْ ألقاكَ غَدْواً بأَسْعُدِ	٢٦٢
سَواءٌ عليهِ أيَّ حينٍ أَتَيْتَهُ	أساعةَ نَحْسٍ جِئْتَهُ أمْ بأَسْعُدِ	٢٦٢
تَمَنَّاني لِيَلْقاني لَقيطٌ	أَعامِ لَكَ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ سَعْدِ	٢٦٢
مِنَ القومِ الرسولُ اللهِ مِنْهُمْ	لَهُمْ دانَتْ رِقابُ بَني مَعَدِّ	٢٦٣
أبى كَرَماً لا آلِفاً جَبْرَ أو نَعَمْ	بأَحْسَنِ إيفاءٍ وأَنْجَزِ مَوْعِدِ	٢٦٣
فلأَبْغِيَنَّكُمُ قَناً وعُوارِضاً	ولأَقْبِلَنَّ الخَيْلَ لابَةَ ضَرْغَدِ	٢٦٣
وإنّي لآتيكُمْ تَشَكُّرَ ما مَضَى	مِنَ الأمرِ واسْتيجابَ ما كانَ في الغَدِ	٢٦٣
وكُلُّ خليلٍ راءَني فَهْوَ قائِلٌ	مِنَ أجْلِكَ هذا هامَةُ اليَوْمِ أو غَدِ	٢٦٣

عَمِيَ سائِلٌ ذُو حاجَةٍ، إنْ مَنَعْتُهُ	مِنَ اليومِ، سُؤْلاً، أنْ يُيَسَّرَ في غَدِ	٢٦٤
وَلَسْتُ بِحَلاَّلِ التِّلاعِ مَخافَةً	وَلكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ القَوْمُ أَرْفِدِ	٢٦٤
لا تَقْذِفَنِّي بِرُكْنٍ لا كِفاءَ لَهُ	وَلَوْ تَأثَّفَكَ الأعْداءُ بالرِّفَدِ	٢٦٤
أرى العُمْرَ كَنْزاً ناقِصاً كُلَّ لَيْلَةٍ	وما تَنْقُصِ الأيامُ والدَّهْرُ يَنْفَدِ	٢٦٤
تَرْفَعُ لي خِنْدِفٌ واللهُ يَرْفَعُ لي	ناراً إذا خَمَدَتْ نيرانُهُم تَقِدِ	٢٦٤
تَطاوَلَ لَيْلُكَ بالأثْمُدِ	وَباتَ الخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ	٢٦٥
وفاءٌ يا مُعَيَّةُ مِنْ أبيهِ	لِمَنْ أوْفى بِمَعْهَدٍ أو بِعَقْدِ	٢٦٥
قالَتْ ألا لَيْتَما هذا الحَمامُ لَنا	إلى حَمامَتِنا أو نِصْفُهُ فَقَدِ	٢٦٥
أزِفَ التَّرَحُّلُ غيرَ أنَّ رِكابَنا	لَمّا تَزُلْ بِرِحالِنا وكأنْ قَدِ	٢٦٥
أخِي ثِقَةٍ لا يَنْثَني عَنْ ضَريبَةٍ	إذا قيلَ: مَهْلاً قالَ حاجِزُهُ: قَدِ	٢٦٦
أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذي تَعْرِفونَهُ	خَشاشٌ كَرأسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ	٢٦٦
مَتى تَأتِهِ تَعْشُو إلى ضَوْءِ نارِهِ	تَجِدْ خَيْرَ نارٍ عِنْدَها خَيْرُ مُوقِدِ	٢٦٦
نِعْمَ الفَتى المُرِّيُّ أنْتَ إذا هُمُ	حَضَرُوا لَدى الحُجُراتِ نارَ المَوْقِدِ	٢٦٧
ها إنَّ ذي عِذْرَةٌ إنْ لا تَكُنْ نَفَعَتْ	فَإنَّ صاحِبَها مُشارِكُ النَّكَدِ	٢٦٧
وما سَبَقَ القَيْسِيُّ مِنْ ضَعْفِ حِيلَةٍ	ولكِنْ طَفَتْ عَلْماءِ قُلْفَةُ خالِدِ	٢٦٧
وإنَّ الذي حانَتْ بِفَلْجٍ دِماؤُهُمْ	هُمُ القَوْمُ كُلُّ القومِ يا أمَّ خالِدِ	٢٦٧
لِوَجْهِكَ في الإحسانِ بَسْطٌ وَبَهْجَةٌ	أنالَهُماهُ قَفْوُ أكْرَمِ والِدِ	٢٦٨
أوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجاءُ مُجْفَرَةٌ	دَعائِمَ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ	٢٦٨
وأبْكِنْ عَيْشاً تَوَلَّى بعدَ جِدَّتِهِ	طابَتْ أصائِلُهُ في ذلكَ البَلَدِ	٢٦٨
ها إنَّ تا عِذْرَةٌ إلاّ تكُنْ نَفَعَتْ	فإنَّ صاحِبَها قَدْ تاهَ في البَلَدِ	٢٦٨
وكُنتُ كَمُهْرِيقِ الذي في سِقائِهِ	لِرَقْراقِ آلٍ فوقَ رابِيَةٍ صَلْدِ	٢٦٩
إلاّ الأوارِيَّ لأياً ما أُبَيِّنُها	والنُّؤْيُ كالحَوْضِ بالمَظْلومَةِ الجَلَدِ	٢٦٩
إنَّ اخْتِيارَكَ ما تَبْغيهِ ذا ثِقَةٍ	باللهِ مُسْتَظْهِراً بالحَزْمِ والجَلَدِ	٢٦٩
كم دونَ مَيَّةَ مَوْماةٍ يُهالُ لَها	إذا تَيَمَّمَها الخِرِّيتُ ذو الجَلَدِ	٢٧٠
فلولا الشُّهى واللهِ كنتُ جَديرةً	بأنْ أتْرُكَ اللذاتِ في كلِّ مَشْهَدِ	
وحقٌّ لعمري إنّه غايةُ الرَّدى	وليس شُهى لَذّاتِنا بِمُخَلَّدِ	٢٧٠
فلو كانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ النّاسَ لم تَمُتْ	ولكنَّ حَمْدَ النّاسِ ليسَ بِمُخْلِدِ	٢٧٠
ألا أيُّهذا الزّاجِري أحْضُرَ الوَغى	وأنْ أشْهَدَ اللذّاتِ هل أنتَ مُخْلِدي	٢٧٠
وكُنْتُ كَمُهْرِيقِ الذي في سِقائِهِ	لِرَقْراقِ آلٍ فَوقَ رابِيَةٍ صَلْدِ	٢٧١
تَقِيٌّ نَقِيٌّ لَمْ يُكَثِّرْ غَنيمَةً	بِنَهْكَةِ ذي قُرْبى ولا بِحَقَلَّدِ	٢٧١
مَهْلاً فِداءٌ لَكَ الأقْوامُ كُلُّهُمُ	وما أُثَمِّرُ مِنْ مالٍ ومِنْ وَلَدِ	٢٧١
ولو عَلِمَ الأقْوامُ كيفَ خَلَفْتَهُمْ	لَرُبَّ مُفَدٍّ في القُبورِ وحامِدِ	٢٧١

تُناغي غزالاً عند بابِ ابنِ عامرٍ — وكَحِّلْ مآقيكَ الحِسانَ بإثمِدِ ٢٧٢
كَنَواحِ ريشِ حمامةٍ نَجْدِيَّةٍ — وَمَسَحْتِ باللِّثَتَيْنِ عَصْفَ الإثمِدِ ٢٧٢
واحْكُمْ كحُكْمِ فتاةِ الحيِّ إذْ نظرتْ — إلى حمامٍ شِراعٍ واردِ الثَّمَدِ ٢٧٢
وَجَدْتُ أمَنَّ النّاسِ قيسَ بنَ أشعثٍ — فآباءُ فيها نابني فلأحمدِ ٢٧٢
وأنتَ الذي يا سعدُ أُبْتَ بمَشهَدٍ — كريمٍ وأثوابِ السِّيادةِ والحَمْدِ ٢٧٢
فما حَمَلَتْ مِنْ ناقةٍ فوقَ رَحْلِها — أبرَّ وأوفى ذِمَّةً مِن مُحَمَّدِ ٢٧٣
إنّ الرَّزِيّةَ لا رزيّةَ مِثلُها — فِقدانُ مِثلِ محمّدٍ ومحمّدِ ٢٧٣
وباتَ وباتتْ لَهُ ليلةٌ — كليلةِ ذي العائرِ الأرمَدِ ٢٧٣
فإنْ شئتِ آليتُ بينَ المقا — مِ والرُّكْنِ والحَجَرِ الأسوَدِ
نسيتُكِ ما دامَ عقلي معي — أمُدُّ بهِ أمَدَ السَّرْمَدِ ٢٧٣
وإنْ يلتقِ الحيُّ الجميعُ تُلاقِني — إلى ذُروةِ البيتِ الكريمِ المُصَمَّدِ ٢٧٤
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ إنْ قتلتَ لَمُسْلِماً — حلَّتْ عليكَ عقوبةُ المُتَعَمِّدِ ٢٧٤
تُريدينَ كيما تجمعيني وخالداً — وهلْ يُجمَعُ السَّيفانِ ويحَكِ في غِمْدِ ٢٧٤
لَعَمْرُكَ ما الفِتيانُ أنْ تنبُتَ اللِّحى — ولكنّما الفتيانُ كُلُّ فتىً نَدِي ٢٧٥
إنِ الحقُّ لا يَخفى على ذي بصيرةٍ — وإنْ هو لمْ يَعدِمْ خلافَ مُعانِدِ ٢٧٥
وعِرْقُ الفرزدقِ شرُّ العروقِ — خبيثُ الثَّرى كابِيُ الأزْنُدِ ٢٧٥
ومِنْ عِضَةٍ ما ينبُتَنَّ شَكيرُها — قديماً، ويَقتطُّ الزِّنادُ مِنَ الزَّنْدِ ٢٧٥
والمؤمنِ العائذاتِ الطيرَ يمسحُها — رُكبانُ مكّةَ بينَ الغِيلِ والسَّنَدِ ٢٧٥
كُلُّ عِنْدٍ لكَ عِنْدي — لا يُساوي نصفَ عِنْدِ ٢٧٦
فما تتغيَّرُ مِنْ بلادٍ وأهلِها — فما غيَّرَ الأيامُ وِدَّكُمُ عِندي ٢٧٦
تَسَلَّيْتُ طُرّاً عنكُمُ بعدَ بينِكُمْ — بِذِكراكُمُ حتّى كأنّكُمُ عِندي ٢٧٦
ويَلُمُّ لَذّاتِ الشّبابِ معيشةً — مَعَ الكُثْرِ يُعطاهُ الفتى المُتلِفُ النَّدي ٢٧٦
فقامَ يذودُ النّاسَ عنها بسيفِهِ — فقالَ: ألا لا مِنْ سبيلٍ إلى هِنْدِ ٢٧٦
وتَبسِمُ عنْ ألمى كأنَّ مُنَوَّراً — تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّملِ دِعْصٌ لهُ نَدِي ٢٧٧
ومُفاضةٍ كالنِّهْيِ تنسُجُهُ الصَّبا — بيضاءَ كَفَّتْ فضلَها بِمُهَنَّدِ ٢٧٧
وقائلةٍ ما بالُ دَوسَرَ بعدَنا — صَحا قلبُهُ عنْ آلِ ليلى وعنْ هِنْدِ ٢٧٧
فما والٍ ولا واحٍ — ولا واسٍ أبو هِنْدِ ٢٧٧
ألا ليتَ شِعري هلْ أبيتَنَّ ليلةً — وهنيٌّ جاذٍ بينَ لِهْزِمَتَيْ هِنْدِ ٢٧٨
ومَلَكْتَ ما بينَ العراقِ ويثربٍ — مُلْكَ أجارَ لِمُسلمٍ ومُعاهِدِ ٢٧٨
فمَنْ نالَ الغِنى فليصطنِعْهُ — صنيعتَهُ ويَجْهَدْ كُلَّ جَهْدِ ٢٧٨
فَقَدْني وإيّاهُمْ فإنْ ألقَ بعضَهُمْ — يكونوا كتعجيلِ السَّنامِ المُسَرْهَدِ ٢٧٨
أزمانَ مَنْ يُرِدِ الصَّنيعةَ يَصْطَنِعْ — فينا ومَنْ يُرِدِ الزَّهادةَ يَزْهَدِ ٢٧٨

وبالجسم مني بيّناً لو علمته — شحوبٌ وإن تستشهدي العينَ تشهدِ ٢٧٨
ولا تجعليني كامرئٍ ليس همُّه — كهمّي ولا يُغني غنائي ومشهدي ٢٧٩
وقاءٌ ما معشيّةٌ من أبيه — لمن أوفى بعقدٍ أو بعهدِ ٢٧٩
أسودُ شرًى لاقت أسودَ خفيّةٍ — تساقت على لوحٍ دماءَ الأساودِ ٢٧٩
يقرّ بعيني أن أرى من مكانه — ذرى عقدات الأبرقِ المتقاودِ ٢٧٩
أليس أكرمَ خلقِ الله قد علموا — عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجودِ ٢٧٩
مستحجنٌ بها الرياحُ فما يُجـ — ـتابها في الظلام كلُّ هجودِ ٢٨٠
إنّ من القوم موجوداً خليفته — وما خليفُ أبي وهبٍ بموجودِ ٢٨٠
قالت أمامةُ لما جئت زائرها — هلّا رميت ببعض الأسهم السودِ
لا درّ درّك إني قد رميتهمُ — لولا حُددتُ ولا عذرى لمحدودِ ٢٨٠
كادت النفسُ أن تفيض عليه — إذ غدا حشوَ ريطةٍ وبرودِ ٢٨٠
ومستشنةٍ كاستنان الخرو — فِ قد قطع الحبلَ بالمرودِ ٢٨١
داويته بالمحض حتى شتى — يجتذب الآريَّ بالمرودِ ٢٨١
لو كان لي وزهيرٌ ثالثٌ وردت — من الحمام عدانا شرُّ مورودِ ٢٨١
ستبدي لك الأيامُ ما كنت جاهلاً — ويأتيك بالأخبار من لم تزوّدِ ٢٨١
أمن آل ميّة رائحٌ أو مغتدي — عجلان ذا زادٍ وغير مزوّدِ ٢٨٢
وذلك من نبإٍ جاءني — وخُبّرته عن أبي الأسودِ ٢٨٢
فقالت: على اسم الله أمرك طاعة — وإن كنت قد كُلّفتُ ما لم أعوّدِ ٢٨٢
منه وُلدتُ ولم يؤشب به نسبي — لمّا كما عُصب العلباء بالعودِ ٢٨٢
إنّ عداتك إيّانا لآتيةٌ — حقاً وطيّبةٌ ما نفسُ موعودِ ٢٨٢
إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبٌ — جهاراً فكن في الغيب أحفظَ للودِّ ٢٨٣
بين الأشجّ وبين قيسٍ باذخٌ — بخٍ بخٍ لوالده وللمولودِ ٢٨٣
إذا ما امرؤٌ ولّى عليك بوجهه — وأدبر لم يصدر بإدباره ودّي ٢٨٣
على أنّ قربَ الدار ليس بنافعٍ — إذا كان من تهواه ليس بذي ودِّ ٢٨٣
يقول وقد ترّ الوظيفُ وساقُها — ألستَ ترى أن قد أتيت بمؤيدِ ٢٨٣
الذئب يطرقها في الدهر واحدةً — وكلّ يومٍ تراني مُديةٌ بيدي ٢٨٤
وما لام نفسي مثلَها لي لائمٌ — ولا سدّ فقري مثلُ ما ملكت يدي ٢٨٤
دارُ الفتاة التي كنّا نقول لها — يا ظبيةً عطلاً حسّانةَ الجيدِ ٢٨٤
وقد أعددتُ للعذّال عندي — عصاً في رأسها منوا حديدِ ٢٨٥
يا ابن أمّي ويا شقيّق نفسي — أنت خلّفتني لدهرٍ شديدِ ٢٨٥
كلانا ردّ صاحبه بغيظه — على حنقٍ ووجدانٍ شديدِ ٢٨٥
من يكدني بسيّئٍ كنت منه — كالشجا بين حلقه والوريدِ ٢٨٥

فَهَبْهَا أُمَّةً ذَهَبَتْ ضِيَاعًا	يَزِيدُ أَمِيرُهَا وَأَبُو يَزِيدِ	٢٨٥
فَلَا، وَاللَّهِ، لَا يُلْفِي أُنَاسٌ	فَتًى، حَتَّاكَ، يَا بْنَ أَبِي يَزِيدِ	٢٨٦
لَعَلَّ اللَّهِ يُمَكِّنُنِي عَلَيْهَا	جِهَارًا مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أَسِيدِ	٢٨٦
إِلَى هَادِرَاتٍ صِعَابِ الرُّؤُوسِ	قَسَاوِرَ لِلْقَسْوَرِ الْأَصْيَدِ	٢٨٦
إِذَا الْخَمْسَ وَالْخَمْسِينَ جَاوَزْتَ فَارْتَقِبْ	قُدُومًا عَلَى الْأَمْوَاتِ غَيْرَ بَعِيدِ	٢٨٦
بِمُذَكِّرِ الْمَمَاتِ الْمَرْءُ يَسْلُو	وَيَسْلُفَى غَيْرَ ذِي أَمَلٍ بَعِيدِ	٢٨٦
سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ	فَتَنَاوَلَتْهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ	٢٨٧
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ مُدْرِكِي	وَأَنَّ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ	٢٨٧
لَوْلَا أَبُوكَ وَلَوْلَا قَبْلَهُ عُمَرٌ	أَلْقَتْ إِلَيْكَ مَعَدٌّ بِالْمَقَالِيدِ	٢٨٧
يُلَاعِبُ الرِّيحَ بِالْعَصْرَيْنِ قَسْطَلُهُ	وَالْوَابِلُونَ وَتَهْتَانُ التَّجَاوِيدِ	٢٨٧
مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ	إِذَنْ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَيَّ يَدِي	٢٨٧

باب الذال

فصل الذال المفتوحة

سَقَى الْحَيَا الْأَرْضَ حَتَّى أَمْكُنٍ عُزِيَتْ	لَهُمْ فَلَا زَالَ عَنْهَا الْخَيْرُ مَجْدُوذَا	٢٨٨

باب الراء

فصل الراء الساكنة

أَيْقَنْتُ أَنِّي لَا عَمَا	لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرْ	٢٨٩
شَيْزٌ جَنْبِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ	جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ إِبَرْ	٢٨٩
فَإِنَّ الْقَوَافِيَ تَتَّلِجْنَ مَوَالِجًا	تَضَايَقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبَرْ	٢٨٩
مَا أَقَلَّتْ قَدَمٌ نَاعِلَهَا	نِعْمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبِرْ	٢٩٠
فَارِسِيٌّ خَيْلٍ إِذَا مَا أَمْسَكَتْ	رَبَّةُ الْخِدْرِ بِأَطْرَافِ السُّتُرْ	٢٩٠
لَعَمْرِي لِقَوْمٍ قَدْ نَرَى أَمْسِ فِيهِمُ	مَرَابِطَ لِلْأَمْهَارِ وَالْعَكَرِ الدِّثِرْ	٢٩٠
فَأَقْبَلْتُ زَحْفًا عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ	فَثَوْبٌ عَلَيَّ وَثَوْبٌ أَجُرّْ	٢٩٠
إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ طَعْمُ مُدَامَةٍ	مُعَتَّقَةٍ مِمَّا تَجِيءُ بِهِ التُّجُرْ	٢٩٠
أَعَمْرَ بْنَ هِنْدٍ مَا تَرَى رَأْيَ صِرْمَةٍ	لَهَا سَبَبٌ تَرْعَى بِهِ الْمَاءَ وَالشَّجَرْ	٢٩١

لا تُفْزِعِ الأرْنَبَ أهْوالُها ... ولا تَرى الضَّبُّ بها يَنْجَحِرْ ٢٩١
بِئْسَ قومُ اللّهِ قَوْمٌ طَرقوا ... فَقَرَوا جارَهُم لَحْماً وَحِرْ ٢٩١
ثُمَّ زادوا أنَّهُمْ في قَوْمِهِمْ ... غُفُرٌ ذَنْبَهُمُ غَيْرُ فُخُرْ ٢٩١
إذا أقْبَلَتْ قُلْتَ دُبّاءَةٌ ... مِنَ الخُضْرِ مَغْموسَةٌ في الغُدُرْ ٢٩٢
إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلامِ عليكُما ... وَمَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فَقَدِ اعْتَذَرْ ٢٩٢
لَمْ يَكُ الحَقُّ سِوَى أنْ هاجَهُ ... رَسْمُ دارٍ قَدْ تَعَفَّتْ بالسُّرَرْ ٢٩٢
إذا اشْتَبَهَ الرُّشْدُ في الحادِثا ... تِ فارْضَ بآيَتِها قَدْ قُدِرْ ٢٩٣
ثُمَّ راحوا عَبَقُ المِسْكِ بِهِمْ ... يُلْحِفُونَ الأرْضَ هُدّابَ الأُزُرْ ٢٩٣
يُفاكِهُنا سَعْدٌ ويَغْدو لِجَمْعِنا ... بِمَثْنَى الزِّقاقِ المُتْرَعاتِ وبالجُزُرْ ٢٩٣
لا تَلُمْني إنَّها مِنْ نِسْوَةٍ ... رُقَّدِ الصَّيْفِ مَقاليتَ نُزُرْ ٢٩٣
فَيَوْمٌ عَلَيْنا وَيَوْمٌ لَنا ... ويومٌ نُساءُ ويومٌ نُسَرّْ ٢٩٣
وقد رابَني قَوْلُها يا هَناهُ ... وَيْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرّاً بِشَرّْ ٢٩٤
وأرْكَبُ في الرَّوْعِ خَيْفانَةً ... كَسا وَجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ ٢٩٤
فَتُورُ القِيامِ قَطيعُ الكَلامِ ... تَفْتَرُّ عَنْ ذي غُروبٍ خَصِرْ ٢٩٤
لَنِعْمَ الفَتى تَعْشو إلى ضَوْءِ نارِهِ ... طَريفُ بنُ مالٍ لَيْلَةَ الجُوعِ والخَصَرْ ٢٩٥
تَمَنَّى ابْنَتايَ أنْ يَعيشَ أبوهُما ... وهَلْ أنا إلّا مِنْ رَبيعَةَ أوْ مُضَرْ ٢٩٥
فأصْبَحْتُ فيهِمْ آمِناً لا كَمَعْشَرٍ ... أتَوْني فَقالوا: مِنْ رَبيعَةَ أوْ مُضَرْ ٢٩٥
بِحَسْبِكَ في القَوْمِ أنْ يَعْلَموا ... بأنَّكَ فيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرّْ ٢٩٥
ويَنْمي لَها حُبُّها عِنْدَنا ... فَما قالَ مِنْ كاشِحٍ لَمْ يَضِرْ ٢٩٦
ما أقَلَّتْ قَدَمٌ ناعِلَها ... نِعْمَ السّاعونَ في الحَيِّ الشُّطُرْ ٢٩٦
تَروحُ مِنَ الحَيِّ أمْ تَبْتَكِرْ ... وماذا يَضُرُّكَ أنْ تَنْتَظِرْ ٢٩٦
أصَحَوْتَ اليَوْمَ أمْ شاقَتْكَ هِرْ ... وَمِنَ الحُبِّ جُنونٌ مُسْتَعِرْ ٢٩٦
قِفْ بالدِّيارِ وُقوفَ زائِرْ ... وَتَأَيَّ، إنَّكَ غَيْرُ صاغِرْ ٢٩٦
لا وأبيكِ ابْنَةَ العامِريِّ ... لا يَدَّعي القَوْمُ أنّي أفِرّْ ٢٩٧
وَقَدْ أغْتَدي وَمَعي القانِصانِ ... وكُلٌّ بِمَرْبأةٍ مُقْتَفِرْ ٢٩٧
قُتِلْنا ونالَ القَتْلُ مِنّا ورُبَّما ... يكونُ على القومِ الكِرامِ لَنا الظَّفَرْ ٢٩٧
وما مِنْهُما إلّا يُسَرُّ بِنِسْبَةٍ ... تُقَرِّبُهُ مِنّي وإنْ كانَ ذا نَفَرْ ٢٩٧
وَأراكَ تَفْري ما خَلَقْتَ وبَعْـ ... ـضُ القومِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْري ٢٩٨
لَعَمْرُكَ ما قَلْبي إلى أهْلِهِ بِحُرّْ ... ولا مُقْصِرٍ يَوْماً فَيأتيني بِقُرّْ ٢٩٨
نحنُ في المَشْتاةِ نَدْعو الجَفَلى ... لا تَرى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ ٢٩٨
أيُّها الفِتْيانُ في مَجْلِسِنا ... جَرِّدوا مِنْها وِراداً وشُقُرْ ٢٩٨
يا أبا الأسْوَدِ لِمْ خَلَّفْتَني ... لِهُمومٍ طارِقاتٍ وذِكَرْ ٢٩٨

فَغَرَرْتَني وزَعَمْتَ أنّكَ م — لابِنٌ بالصَّيْفِ تامِرْ ٢٩٩
أحارِ بنَ عَمْرو كأنّي خَمِرْ — ويَعْدو على المرْءِ ما يأتَمِرْ ٢٩٩
لها مَتْنَتانِ خَظاتا كَما — أكَبَّ على ساعِدَيْهِ النَّمِرْ ٢٩٩
وقَتْلى كَمِثْلِ جُذُوعِ النَّخيلِ — تَغَشّاهُمُ مُسْبِلٌ مُنْهَمِرْ ٣٠٠
عنْ مُبْرِقاتٍ بالبُرِينَ وتَبْـ — ـدُو بالأكُفِّ اللامِعاتِ سُوَرْ ٣٠٠

فصل الراء المفتوحة

وحَلَّتْ بُيوتي في يَفاعٍ مُمَنَّعٍ — يُخالُ به راعي الحَمولةِ طائِرا
جِذاراً على أنْ لا تُصابَ مقادتي — ولا نِسْوتي حَتّى يَمُتْنَ حَرائِرا ٣٠٠
وحَلَّتْ بُيوتي في يَفاعٍ مُمَنَّعٍ — يُخالُ به راعي الحَمولةِ طائِرا ٣٠١
سَفَرتْ فقُلْتُ لها هَجِ فتَبرْقَعَتْ — فَذَكَرْتُ حينَ تَبَرْقَعَتْ ضَبّارا ٣٠١
فَمَنْ يَكُ لَمْ يَثأرْ بأعْراضِ قَوْمِهِ — فإنّي وَرَبِّ الرّاقِصاتِ لأثأرا ٣٠١
تَقُولُ ابْنَتي حينَ جَدَّ الرَّحيلُ — أبَرَحْتَ رَبّاً وأبْرَحْتَ جارَا ٣٠١
بانَتْ لِتُحْزِنَنا عَفارَهْ — يا جارَتا، ما أنْتِ جارَهْ ٣٠٢
فَطافَتْ ثَلاثاً بَيْنَ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ — يَكُونُ النَّكيرُ أنْ تُضِيفَ وتَجْأرا ٣٠٢
مِنْ حَبيبٍ أو أخي ثِقَةٍ — أوْ عَدُوٍّ شاحِطٍ دارا ٣٠٢
أحَلَّ لَهُ الشَّيْبُ أثْقالَهُ — وما اغْتَرَّهُ الشَّيْبُ إلّا اغْتِرارا ٣٠٣
سَتَعْلَمُ أيُّنا لِلْمَوْتِ أدْنى — إذا دانَيْتَ لي الأسَلَ الحِرارا ٣٠٣
إذا ما شاءُ ضَرُّوا مَنْ أرادوا — ولا يالُوهُمُ أحَدٌ ضِرارا ٣٠٣
فإنَّ لِما كُلُّ أمْرٍ قَرارا — فيَوْماً مُقيماً ويوماً فِرارا ٣٠٣
فَلَمّا رَأيْنا بِأنْ لا نَجاةَ — وأنْ لا يكونُ فِرارٌ فِرارا ٣٠٣
إلى مَلِكٍ خَيْرِ أرْبابِهِ — فإنَّ لِما كُلُّ شيءٍ قَرارا ٣٠٤
خَريعٌ دوادِيَ في مَلْعَبٍ — تأزَّرُ طَوْراً وتُلْقي الإزارا ٣٠٤
ولا نُقاتِلُ بالعِصِيّ — ولا نُرامي بالحِجارَهْ
إلّا عُلالَةَ أو بُدا — هَةَ قارحٍ نَهْدِ الجُزارَهْ ٣٠٤
كادَتْ فَزارَةُ تَشْقى بِنا — فأوْلى فَزارَةُ أوْلى فَزارا ٣٠٤
لقَدْ طَرَقَتْ رِحالَ الحَيِّ لَيْلى — وأبْعِدْ دارَ مُرْتَحِلٍ مَزارَا ٣٠٥
فَلَمْ يَسْتَريثوكَ حتّى رَمَيْـ — ـتَ فوقَ الرِّجالِ خِصالاً عُشارا ٣٠٥
فَهذا يُعِدُّ لَهُنَّ الخَلى — ويَجْمَعُ ذا بَيْنَهُنَّ الإصارا ٣٠٥
مَتى ما تَلْقَني فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ — رَوانِفُ ألْيَتَيْكَ وتُسْتَطارَا ٣٠٥
لَقَدْ وَلَدَ الأُخَيْطِلَ أمُّ سَوْءٍ — مُقَلَّدَةٌ مِنَ الأمّاتِ عارا ٣٠٦
أحارِ أريكَ بَرْقاً هَبَّ وهْناً — كَنارِ مَجوسَ تَسْتَعِرُ اسْتِعارا ٣٠٦

وَرُبَّتَ سائِلٍ عَنِّي حَفِيٍّ	أعارَتْ عَيْنُهُ أمْ لَمْ تَعارا	٣٠٦
وَقَرَّبَ جانِبَ الغَرْبِيِّ يأدُو	مَدَبَّ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشِّعارا	٣٠٦
فَكَيْفَ أنا وانْتِحالي القَوافِيَ م	بَعْدَ المَشِيبِ كَفَى ذاكَ عارا	٣٠٧
إذا المَرْئِيُّ شَبَّ لَهُ بَناتٌ	عَصَبْنَ بِرَأْسِهِ إبَةً وعارا	٣٠٧
دَعَتْهُ أشْهُراً وخَلا عَلَيْها	فَطارَ النَّيُّ فِيها واسْتَغارا	٣٠٧
يا جارَتا ما أنْتِ جارَهْ	بانَتْ لِتَحْزُنَنا عَفارَهْ	٣٠٧
بِأيِّ تَراهُمُ الأرَضِينَ حَلُّوا	أألدَّبَرانِ أمْ عَسَفُوا الكِفارا	٣٠٧
فَما تَكُ يا ابنَ عَبدِ اللهِ فِينا	فَلا ظُلْماً نَخافُ وَلا افْتِقارا	٣٠٨
بَصُرَتْ بي قَدْ لاحَ شَيْبِي فَصَدَّتْ	فَتَسَلَّيْتُ واكْتَسَيْتُ وَقارا	٣٠٨
فَتَولَّى غُلامُهُمْ ثُمَّ نادَى	أظَلِيماً أصِيدُكُمْ أمْ حِمارا	٣٠٨
سَتَعْلَمُ أيُّنا خَيْرٌ قَدِيماً	وَأعْظَمُنا بِبَطْنِ حِراءَ نارا	٣٠٨
صاحِ هَلْ أبْصَرْتَ بالخَبْـ	تَيْنِ مِنْ أسْماءَ نارا	٣٠٨
أكُلَّ امْرِئٍ تَحْسَبِينَ امْرَأً	ونارٍ تَوَقَّدُ باللَّيْلِ نارا	٣٠٩
أنَفْساً تَطِيبُ بِنَيْلِ المُنَى	وداعِي المَنُونِ يُنادِي جِهارا	٣٠٩
لَمْ ألْقَ أخْبَثَ يا فَرَزْدَقُ مِنْكُمُ	لَيْلاً وأخْبَثَ في النَّهارِ نَهارا	٣٠٩
يُعالِجُ عاقِراً أعْيَتْ عَلَيْهِ	لِيُلْقِحَها فَيُنْتِجَها حُوارا	٣١٠
وَيَسْقُطُ بَيْنَها المَرْئِيُّ لَغْواً	كَما ألْغَيْتَ في الدِّيَةِ الحُوارا	٣١٠
ألَمْ تَرَنا غَبَنّا ماءَنا	سِنِينَ، فَظَلْنا نَكُدُّ البِيارا	٣١٠
وما حُبُّ الدِّيارِ شَغَفْنَ قَلْبِي	ولكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيارا	٣١٠
فَألْفَيْتُهُ دَهْراً يُبِيرُ عَدُوَّهُ	وَبَحْرِ عَطاءٍ يَسْتَحِقُّ المَعابِرا	٣١٠
سَقَيْناهُمُ كَأْساً سَقَوْنا بِمِثْلِها	وَلَكِنَّهُمْ كانُوا عَلَى المَوْتِ أصْبَرا	٣١١
ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إلى أُمِّ مَعْمَرٍ	سَبِيلٌ؟ فَأمّا الصَّبْرُ عَنْها فَلا صَبْرا	٣١١
أرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُها قَدْ تَحَدَّرا	بُكاءً عَلَى عَمْرٍو وَما كانَ أصْبَرا	٣١١
أإنْ قالَ عاوٍ مِنْ تَنُوخَ قَصِيدَةً	بِها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرا	٣١١
لَكُمْ مَسْجِدا اللهِ المَزُورانِ والحَصَى	لَكُمْ قِبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أثْرَى وَأقْتَرا	٣١٢
أوْ راعِيانِ لِبُعْرانٍ شَرَدْنَ لَنا	كَيْ لا يُحِسّانِ مِنْ بُعْرانِنا أثَرا	٣١٢
وهُمْ أهْلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عاصِمٍ	إذا أدْلَجُوا باللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرا	٣١٢
لَعَمْرِي لَئِنْ أنْزَفْتُمُ أو صَحَوْتُمُ	بِئْسَ الَّذِي ما أنْتُمُ آلَ أبْجَرا	٣١٢
اطْلُبْ ولا تَضْجَرَ مِنْ مَطْلَبٍ	فَآفَةُ الطّالِبِ أنْ يَضْجَرا	٣١٣
مِنْهُنَّ أيّامُ صِدْقٍ قَدْ عُرِفْتَ بِها	أيّامُ فارِسَ والأيّامُ مِنْ هَجَرا	٣١٣
بادٍ هَواكَ صَبَرْتَ أوْ لَمْ تَصْبِرا	وبُكاكَ إنْ لَمْ يَجْرِ دَمْعُكَ أوْ جَرَى	٣١٣
ولَمْ أرَ قَوْماً مِثْلَنا خَيْرَ قَوْمِهِمْ	أقَلَّ بِهِ مِنّا عَلَى قَوْمِهِمْ فَخْرا	٣١٣

فتاتانِ أمّا منهما فشبيهةٌ	هِلالاً وأخرى منهما تشبهُ البدرا	٣١٣
بَلغتُ صُنعَ امرئٍ بَرٍّ إخالُكَهُ	إذ لم تزلْ لاكتسابِ الحمدِ مُبتدِرا	٣١٤
ودعْ ذا الهوى قبلَ القِلى تركُ ذي الهوى	متينِ القوى خيرٌ من الصرمِ مَزْدَرا	٣١٤
لا تَغبِيَنَّ بما أسبابُهُ عَسُرتْ	فلا يدَيْ لامرئٍ إلا بما قَدَرا	٣١٤
واعلمْ فعِلمُ المرءِ ينفعُهُ	أنْ سوفَ يأتي كلُّ ما قُدِرا	٣١٤
أيانَ نؤمنْكَ تأمنْ غيرَنا وإذا	لم تُدرِكِ الأمنَ منّا لم تزلْ حَذِرا	٣١٥
فأبِي وأيُّ ابنِ الحُصينِ وعَثعَثٍ	إذا ما التقينا كانَ بالحِلْفِ أعذَرا	٣١٥
فسِرْ في بلادِ اللهِ والتمسِ الغِنَى	تَعِشْ ذا يسارٍ أو تموتَ فتُعذَرا	٣١٥
فقلتُ لهُ لا تبكِ عينُكَ إنّما	نُحاولُ مُلكاً أو نموتَ فنُعذَرا	٣١٥
كأنّها دُرّةٌ مُنَعّمَةٌ	في نسوةٍ كُنَّ قبلَها دُرَرا	٣١٦
لا أبَ وابناً مثلُ مروانَ وابنِهِ	إذا هو بالمجدِ ارتدى وتأزّرا	٣١٦
نجا سالمٌ والنفسُ منهُ بشِدقِهِ	ولم يَنجُ إلا جفنَ سيفٍ ومِئزرا	٣١٦
بنِعمَ امرأً هَرِمٌ لم تَعْرُ نائبةٌ	إلا وكانَ لِمُرتاعٍ بها وَزَرا	٣١٧
كأنَّ الحصى من خلفِها وأمامِها	إذا نجلتْهُ رِجلُها خذفُ أعسرا	٣١٧
فلمّا قرعنا النبعَ بالنبعِ بعضَهُ	ببعضٍ أبتْ عيدانُهُ أن تكسّرا	٣١٧
لو كانَ قتلٌ يا سلامُ فراحةٌ	لكنْ فررتُ مخافةً أن أوسرا	٣١٧
إذا صحَّ عونُ الخالقِ المرءَ لم يجدْ	عسيراً منَ الآمالِ إلا مُيسَّرا	٣١٨
وقائعُ في مُضَرٍ تسعةٌ	وفي وائلٍ كانتِ العاشرهْ	٣١٨
يا زيدُ أعهدِ لهم رأياً يعاشُ بهِ	يا زيدُ زيدَ بني النجارِ مُقتصِرا	٣١٨
وكُنّا حَسِبناهُم فوارسَ كهمسٍ	حَيُوا بعدما ماتوا من الدهرِ أعصُرا	٣١٨
إذا ما انتهى علمي تناهيتُ عندَهُ	أطالَ فأملى أو تناهى فأقصرا	٣١٩
بنا عاذَ عوفٌ وهو بادي ذِلّةٍ	لديكم فلم يَعدمْ ولاءً ولا نَصرا	٣١٩
ألا ليسَ إلا ما قضى اللهُ كائنٌ	وما يستطيعُ المرءُ نفعاً ولا ضرّا	٣١٩
والذئبَ أخشاهُ إنْ مررتُ بهِ	وحدي وأخشى الرياحَ والمطرا	٣١٩
كأنَّكَ لم تنبأْ ولم تكُ شاهداً	بلائي وكرّاتي الصنيعَ بِبَيْطرا	٣٢٠
فهرناكم حتى الكُماةَ فأنتمُ	تهابوننا حتى بنينا الأصاغِرا	٣٢٠
المطعمينَ لدى الشتا	ءِ سدائفاً مِلنيبِ غُرّا	٣٢٠
مُرْ يا مُرَّ مُرّةَ بنَ تُلَيدٍ	ما وجدناكَ في الحوادثِ غِرّا	٣٢٠
أولى فأولى يا امرأَ القيسِ بعدما	خصفنَ بآثارِ المطيِّ الحوافرا	٣٢٠
حراجيجُ لا تنفكُّ إلا مُناخةً	على الخسفِ أو نرمي بها بلداً قفرا	٣٢١
أصبحتُ لا أحملُ السلاحَ ولا	أملكُ رأسَ البعيرِ إن نفرا	٣٢١
وفاقَ كعبُ بُجيرٍ مُنقِذٌ لكَ من	تعجيلِ تهلكةٍ والخلدِ في سقرا	٣٢١

وَتُنْكِرُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَلْوَانَ خَيْلِنَا	مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى تَحْسَبَ الْجَوْنَ أَشْقَرَا	٣٢٢
فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَرُدَّهَا	صِحَاحاً وَلَا مُسْتَنْكَرٌ أَنْ تُعَقَّرَا	٣٢٢
أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ	بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا	٣٢٢
أَخِلَّايَ لَا تَنْسَوْا مَوَاثِيقَ بَيْنَنَا	فَإِنِّيَ لَا وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَاكِرَا	٣٢٢
تَعُودُ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابُ حَاجَةٍ	عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكْرَا	٣٢٣
أَلَا غَنِّيَا بِالزَّاهِرِيَّةِ إِنَّنِي	عَلَى النَّأْيِ مِمَّا أَنْ أُلِمَّ بِهَا ذِكْرَا	٣٢٣
خِلَافاً لِقَوْلِي مِنْ فِيَالَةِ رَأْيِهِ	كَمَا قِيلَ بَلَ الْيَوْمِ خَالِفْ تُذْكَرَا	٣٢٣
لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَا أُمُّ هَاشِمٍ	قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا	٣٢٤
لَعَمْرُكَ مَا يَطْلُبْنَ مِنْ آلِ نِعْمَةٍ	وَلَكِنَّمَا يَطْلُبْنَ قَيْساً وَيَشْكُرَا	٣٢٤
وَسِقْطٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَرْتُ صُحْبَتِي	أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوْضِعِهَا وَكْرَا	٣٢٤
وَكَانَ مُضِلِّي مَنْ هُدِيتُ بِرُشْدِهِ	فَلِلَّهِ مُغْوٍ عَادَ بِالرُّشْدِ آمِرَا	٣٢٤
أَوْ مُعْبَرُ الظَّهْرِ يُنْبِي عَنْ وَلِيَّتِهِ	مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا اعْتَمَرَا	٣٢٤
تَقُولُ وَقَدْ عَالَيْتُ بِالْكُورِ فَوْقَهَا	أَيُسْقَى فَلَا يُرْوَى إِلَيَّ ابْنُ أَحْمَرَا	٣٢٥
وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأُسْدَ أُسْدَ خَفِيَّةٍ	فَمَا شَرِبُوا بَعْداً عَلَى لَذَّةٍ خَمْرَا	٣٢٥
أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَهُ	وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمَّرَا	٣٢٥
هَلْ أَنْتَ ذَا آمِلُ الْحَيَاةِ وَقَدْ	أَدْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلِدِي حُجُرَا	
أَبَا امْرِئِ الْقَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ؟	هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمُرَا	٣٢٥
لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطَفَانُ لَا ذُنُوبَ لَهَا	إِذاً لَلَامَ ذَوُو أَحْسَابِهَا عُمَرَا	٣٢٥
حُمِّلْتَ أَمْراً عَظِيماً فَاصْطَبَرْتَ لَهُ	وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا	٣٢٦
سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهاً عَرَفْتُ مَكَانَهَا	جُرَاباً وَمَلْكُوماً وَبَذَّرَ وَالْغَمْرَا	٣٢٦
وَعِكْرِمَةُ الْفَيَّاضُ مِنَّا وَحَوْشَبٌ	هُمَا فَتَيَا النَّاسِ اللَّذَا لَمْ يُغَمَّرَا	٣٢٦
لَقَدْ ظَهَرْتَ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ	إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا	٣٢٦
وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ	تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا	٣٢٧
تَقَاعَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي	بِجَارِيَةٍ بَهْراً لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرَا	٣٢٧
أَلَيْسَ أَبِي بِالنَّضْرِ أَمْ لَيْسَ وَالِدِي	لِكُلِّ نَجِيبٍ مِنْ خُزَاعَةَ أَزْهَرَا	٣٢٧
إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظُلُلَاتِهَا	سَوَاقِطُ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَا	٣٢٨
بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاؤُنَا	وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا	٣٢٨
يَدَيَانِ بَيْضَاوَانِ عِنْدَ مُحَجِّرٍ	قَدْ تَمْنَعَانِكَ أَنْ تُضَامَ وَتُقْهَرَا	٣٢٨
لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيفِ الْحَصَا	دِ صَادَفَ بِاللَّيْلِ رِيحاً دَبُورَا	٣٢٨
فَمَا آبَاؤُنَا بِأَمَنَّ مِنْهُ	عَلَيْنَا اللَّاءِ قَدْ مَهَدُوا الْحُجُورَا	٣٢٨
مَشْقَ الْهَوَاجِرِ لَحْمَهُنَّ مَعَ السُّرَى	حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَاكِلاً وَصُدُورَا	٣٢٩

يـا صَـاحِبيَّ دَنـا الـرَّوَاحُ فَـسِيرا ‏ ‏ لا كـالـعَـشِـيَّـةِ زائِـراً ومَـزورَا ٣٢٩

كأثْلٍ مِنَ الأعْراضِ مِنْ دونِ بِيشَةٍ ‏ ‏ وَدُونَ الغُمَيرِ عـائـداتٍ لِغَضْـوَرا ٣٢٩

وإذا مـا تَـشَـاءُ تَـبْـعَـثُ مِـنْـهـا ‏ ‏ مَغْرِبَ الشَّمْسِ نـاشِطاً مَذْعُـورَا ٣٢٩

متى مـا تَـرِدْ يـومـاً سَفـارِ تَجِدْ بِهـا ‏ ‏ أُدَيْهِمَ يَـرْمِي المُسْتَجِيزَ المُعَـوَّرَا ٣٣٠

سَـلَعٌ مـا ومِـثْـلُـهُ عُشَرٌ مـا ‏ ‏ عَـائِـلٌ مـا وعَـالَـتِ البَـيْـقُـورَا ٣٣٠

يَـا دَارُ حَسَّرَهـا الـبِـلا تَحْـسِـيرا ‏ ‏ وسَفَتْ عليهـا الرِّيحُ بعدَكِ مُـورا ٣٣٠

أَبَتِ الـرَّوادِفُ والـثُّـدِيُّ لِقُمْصِهـا ‏ ‏ مَسَّ الـبُـطُونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظُـهُـورا ٣٣٠

إذا لاقَـيْـتِ قَـوْمـاً فـاسْـأَلِـيهِـمْ ‏ ‏ كَـفَى قَـوْمـاً بِـصـاحِـبِهِمْ خَـبِـيرا ٣٣٠

وَتَـبَـرُّدُ بَـرْدَ رِداءِ الـعَـرو ‏ ‏ سِ بـالصَّيْفِ رَقْرَقْتَ فيـهِ العَبِيرا ٣٣١

قـالَ العَـوَاذِلُ مـا لِجَهْلِكَ بَعْـدَمـا ‏ ‏ شـابَ المفـارِقُ واكتَـسَـيْنَ قَتِيرَا ٣٣١

لُـذْ بِـقَـيْـسٍ حِـيـنَ يَـأْبَى غَـيْـرَهُ ‏ ‏ تُلْفِـهِ بَحْـراً مُـفِـيضـاً خَـيْـرُهُ ٣٣١

وَتَـشْـحُـنُ لَـيْـلَةَ لا يَـسْـتَـطِـيـعُ ‏ ‏ نُـبـاحـاً بِهـا الكَلْبُ إلا هَـرِيـرا ٣٣١

أَلِفَ الصُّفُـونَ فَـلا يَـزالُ كـأنَّـهُ ‏ ‏ مِمّـا يَقُـومُ عـلى الـثَّـلاثِ كَـسِـيرا ٣٣٢

إنَّ ابْـنَ عَـبْـدِ الـلَّـهِ نِـعْـ ‏ ‏ ـمَ الـنَّـدى وابـنُ الـعَـشِـيرَه ٣٣٢

أَجَبْتُ عِصـامـاً إذْ دعـانِي قـائِـلاً ‏ ‏ ألا حَـبَّـذا مُـسْـتَـنْـصِـراً وَنَـصِـيرا ٣٣٢

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَـرِ الخَلْصَـاءِ أَعْيُنَهـا ‏ ‏ وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرانِـهِ صِـيَرا ٣٣٢

وكـانَتْ من الـلا لا يُعَيِّرُهـا ابْنُهـا ‏ ‏ إذا مـا الـغُـلامُ الأَحْمَقُ الأمِّ عُـيِّرا ٣٣٢

وأتـاهـا أُحَيْمِـرٌ كـأَخِي الـسَّهْمِ ‏ ‏ بِعَضْبٍ فقـالَ: كـوني عَـقِـيرا ٣٣٣

لا أرى المـوتَ يَسْبِقُ المـوتَ شيءٌ ‏ ‏ نَغَّصَ الموتُ ذا الغِنى والفَقِيرا ٣٣٣

عَـجِبْتُ مِـنَ الـرِّزْقِ المُسِيءِ إلهُـهُ ‏ ‏ ومن تَـرْكِ بَعْضِ الصَّالِحِينَ فَقِيرا ٣٣٣

اذا كـانَ هـادِي الـفَـتَى في الـبِـلا ‏ ‏ دِ صَـدْرُ الـقَـنـاةِ أَطـاعَ الأمِـيرا ٣٣٣

وكُنّـا حَسِبْنَا كُـلَّ بَيْضَـاءَ شَحْمَـةً ‏ ‏ لَـيَـالِيَ لاقَـيـنـا جُـذَامَ وحِمْـيَرا ٣٣٤

إنَـارةُ العَقْلِ مَكْسُوفٌ بطَوْعِ هَـوًى ‏ ‏ وعَقْلُ عـاصِي الهَوَى يَزْدادُ تَنْوِيرَا ٣٣٤

فصل الراء المضمومة

أَتَهْجُـرُ بيتـاً بـالحِجازِ تَـلَفَّعَتْ ‏ ‏ بِـهِ الخَوْفُ والأَعْـداءُ أَمْ أَنْتَ زائِـرُهْ ٣٣٤

حَلَفْتُ لَـهُ إن تَـدْلِجِ اللَّيْلَ لا يَـزَلْ ‏ ‏ أمـامَـكَ بَيْتٌ مِـنْ بُيوتِي سَـائِـرُ ٣٣٥

وأَنْـتِ التي حَبَّبْتِ كُـلَّ قَـصِـيرةٍ ‏ ‏ إليَّ وَلَمْ تَـعْـلَـمْ بِـذاكَ الـقَـصَـائِـرُ ٣٣٥

ومِـثْلُكِ رَخْمَى قـد تَـرَكْتُ رَذِيَّـةً ‏ ‏ تُـقَـلِّبُ عَـيْـنَـيْـهـا إذا مَـرَّ طـائِـرُ ٣٣٥

سَقَـوا جَـارَكَ العَيْمـانَ لمّـا جَفَـوْتَهُ ‏ ‏ وقَلَّص عن بَـرْدِ الشَّرابِ مَشَـافِـرُهْ

سناماً ومَحْضاً أَنْبَتا اللحم فاكْتَسَتْ ‏ ‏ عظامُ امرِىءٍ مـا كانَ يَشْبَعُ طائِـرُه ٣٣٥

أأَلْحَقُّ إنْ دارُ الـرَّبـابِ تَـبـاعَـدَتْ ‏ ‏ او انْبَتَّ حَبْـلٌ أنَّ قَلْبَـكَ طـائِـرُ ٣٣٦

فَيَا لَعِبَادِ اللهِ كيفَ تَخَيَّلَتْ	لَنَا باطِلاً لَمَّا جلا اللَّيْلَ نائِرُه	٣٣٦
لَيْسَ شَيْءٌ إلَّا وفيهِ إذا ما	قَابَلَتْهُ عَيْنُ البَصِيرِ اعْتِبَارُ	٣٣٦
تَرْتَعُ ما رَتَعَتْ حَتّى إذا ادَّكَرَتْ	فإنَّما هِيَ إقْبَالٌ وإدْبَارُ	٣٣٦
كَحَلْفَةٍ مِنْ أبي رِيَاحٍ	يَسْمَعُهَا اللّٰهُمَ الكُبَارُ	٣٣٧
ومَرَّ دَهْرٌ على وَبَارِ	فَهَلَكَتْ جَهْرَةً وَبَارُ	٣٣٧
والشَّيْبُ إنْ تَغْرُ مِنِّي رِمَّةٌ خَلَقاً	بَعْدَ المَمَاتِ فإنِّي كُنْتُ أَتَّئِرُ	٣٣٧
حتى يَكُونَ عَزِيزاً مِنْ نُفُوسِهِمُ	أوْ أنْ يَبِينَ جَمِيعاً وهو مُخْتَارُ	٣٣٧
إذا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَشْقَذُونِي	فَصِرْتُ كأنَّنِي فَرَأٌ مُتَارُ	٣٣٨
نِعْمَ الرَّفِيقُ! وكُنْتِ عِلْقَ مَضَنَّةٍ	وارَى بِنَعْفِ بُلَيَّةَ الأحْجَارُ	٣٣٨
فَقُصِرْنَ الشِّتَاءَ بَعْدُ عَلَيْهِ	وهْوَ لِلذَّوْدِ أنْ يُقَسَّمْنَ جارُ	٣٣٨
ألا مَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانَ عَنِّي	عَلانِيَةً وما يُغْنِي السِّرَارُ	
بأنَّ المَرْءَ لم يُخْلَقْ حَدِيداً	ولا هَضْباً تَوَقَّاهُ الوِبَارُ	
ولكنْ كالشِّهَابِ وثَمَّ يَخْبُو	وحادِي المَوتِ عَنْهُ ما يَحَارُ	٣٣٨
وكُنْتَ هُنَاكَ أنْتَ كَرِيمَ قَيْسٍ	فما القَيْسِيُّ بَعْدَكَ والفَخَارُ	٣٣٩
ولكِنْ أهْلَكَتْ لَوْ كَثِيراً	وَقَبْلَ اليَوْمِ عالَجَهَا قُدَارُ	٣٣٩
إذا هَدَرَتْ شَقَاشِقُهُ وَنَشَبَتْ	لَهُ الأظْفَارُ تُرِكَ لَهُ المَدَارُ	٣٣٩
أبَداً كالفِرَاءِ فَوْقَ ذُرَاهَا	حِينَ يَطْوِي المَسَامِعَ الصِّرَّارُ	٣٣٩
تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ المَاءِ شُهْباً	مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ	٣٣٩
يَا لَبَكْرٍ أنْشِرُوا لِي كُلَيْباً	يَا لَبَكْرٍ أيْنَ أيْنَ الفِرَارُ	٣٤٠
ولا يُنْجِي مِنَ الغَمَرَاتِ إلَّا	بَرَاكَاءُ القِتَالِ أوِ الفِرَارُ	٣٤٠
تَرَكَ النَّاسُ لَنَا أكْتَافَهُمْ	وتَوَلَّوْا لاتَ لا يُغْنِي الفِرَارُ	٣٤٠
أعَاذِلُ تُوشِكِينَ بأنْ تَرَيْنِي	صَرِيعاً لا أزُورُ ولا أُزَارُ	٣٤٠
أتَنْفَعُكَ الحَيَاةُ وَأُمُّ عَمْرٍو	قَرِيبٌ لا تَزُورُ ولا تُزَارُ	٣٤١
فَصَدُّوا من خِيارِهِنَّ لِقَاحاً	يَتَقَاذَفْنَ كالغُصُونِ غِزَارُ	٣٤١
وَأَبَةَ بَلْدَةٍ إلَّا أتَيْنَا	مِنَ الأرَضِينَ تَعْلَمُهُ نِزَارُ	٣٤١
لَوْلا الحَيَاءُ لَزَارَنِي اسْتِعْبَارُ	وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبِيبُ يُزَارُ	٣٤١
وَغَيَّرَ ماءُ الوَرْدِ فاهَا فَلَوْنُهُ	كَلَوْنِ النَّؤُورِ وهي أدْمَاءُ سارُهَا	٣٤١
كُلُّ سَعْيٍ سوى الذي يُورِثُ الفَوْ	زَ فَعُقْبَاهُ حَسْرَةٌ وَخَسَارُ	٣٤٢
فَلَمَّا اجْتَلاهَا بالأيَامِ تَحَيَّزَتْ	ثُبَاتاً عليها ذُلُّهَا وانْكِسَارُهَا	٣٤٢
فَأَمْسَى مُقْفِراً لا حَيَّ فِيهِ	وَقَدْ كانُوا فأمْسَى الحَيُّ سارُوا	٣٤٢
فَإنْ أصْبَحْ تُحَاسِبُنِي هُمُومٌ	وَنَفْسٌ في حَوائِجِهَا انْتِشَارُ	٣٤٢

فَقَدْ بَدَّلْتِ ذاكَ بِنُعْمِ بالٍ — وَأَيّامٍ لَيالِيها قِصارُ ٣٤٢
أَلَمْ يَجْزِ التَّفَرُّقُ جُنْدَ كِسْرَى — ونُفِّخُوا في مَدائِنِهِمْ فَطاروا ٣٤٢
فَمَنْ يَكُ سائِلاً عَنِّي فإنِّي — وجِرْوَةَ لا تَرُودُ ولا تُعارُ ٣٤٣
فَهَلْ مِنْ خالِدٍ إمّا هَلَكْنا — وهَلْ بالمَوْتِ يا لَلنّاسِ عارُ ٣٤٣
إنْ يَقْتُلوكَ فإنَّ قَتْلَكَ لم يكنْ — عاراً عليكَ ورُبَّ قَتْلٍ عارُ ٣٤٣
وَجَدْنا في كِتابِ بَني تَميمٍ — أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعارُ ٣٤٣
تَؤُمُّ سِناناً وكَمْ دونَهُ — منَ الأَرْضِ مُحْدَوْدِباً غارُها ٣٤٤
وَلَوْلا أَنْ يُقالَ صَبا نُصَيْبٌ — لَقُلْتُ: بِنَفْسِيَ النَّشَأُ الصِّغارُ ٣٤٤
وَشُقَّ البَحْرُ عَنْ أَصْحابِ مُوسى — وَغُرِّقَتِ الفَراعِنَةُ الكُفّارُ ٣٤٤
مَا مَعَ أَنَّكَ يَوْمَ الوِرْدِ ذو جَزَرٍ — ضَخْمُ الدَّسيعَةِ بالسَّلْمينَ وَكّارُ ٣٤٥
فَإِنَّكَ لا تُبالي بَعْدَ حَوْلٍ — أَظَبْيٌ كانَ أُمَّكَ أَمْ حِمارُ ٣٤٥
عَلى قَرْماءَ عالِيَةٍ شَواهُ — كَأَنَّ بَياضَ غُرَّتِهِ خِمارُ ٣٤٥
إيهٍ أَحاديثَ نَعْمانٍ وساكِنِهِ — إنَّ الحَديثَ عَنِ الأَحْبابِ أَسْمارُ ٣٤٥
جَزَى بَنُوهُ أَبا الغَيْلانِ عَنْ كِبَرٍ — وَحُسْنِ فِعْلٍ كَما يُجْزَى سِنِمّارُ ٣٤٦
فَلَمّا فَقَدْتُ الصَّوْتَ مِنْهُمْ وَأُطْفِئَتْ — مَصابيحُ شُبَّتْ بالعَشاءِ وَأَنْوُرُ ٣٤٦
إنَّ الخِلافَةَ والنُّبُوَّةَ فيهم — والمَكْرُماتُ وسادَةٌ أَطْهارُ ٣٤٦
رُبَّما الجامِلُ المُؤَبَّلُ فيهم — وعَناجيجُ بَيْنَهُنَّ المِهارُ ٣٤٦
بَلْوَى مِنَ اللهِ واخْتِبارُ — ما يَفْعَلُ اللَّيْلُ والنَّهارُ ٣٤٧
ولو رَضِيَتْ يَدايَ بِها وَضَنَّتْ — لَكانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الخِيارُ ٣٤٧
أَلا يا لَيْلَ إنْ خُيِّرْتِ فينا — بِنَفْسي فانْظُري أَيْنَ الخِيارُ ٣٤٧
وما عَلَيْنا إذا ما كُنْتِ جارَتَنا — أَنْ لا يُجاوِرَنا إِلّاكِ دَيّارُ ٣٤٧
هَلِ الدَّهْرُ إلّا لَيْلَةٌ ونَهارُها — وإلّا طُلوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيارُها ٣٤٨
وأَيْقَنَ أنَّ الخَيْلَ إنْ تَلْتَبِسْ بِهِ — يَكُنْ لِفَسيلِ النَّخْلِ بَعْدَهُ آبِرُ ٣٤٨
عَلى حينَ مَنْ تَلْبَثْ عَلَيْهِ ذَنُوبُهُ — يَجِدْ فَقْدَها وفي المَقامِ تَدابُرُ ٣٤٨
يَعَضُّ عَلَيْها الشَّيْخُ إبْهامَ كَفِّهِ — وَتُخْزَى بِها أَحْياؤُكُمْ والمَقابِرُ ٣٤٨
عَذيرَكَ مِنْ مَوْلًى إذا نِمْتَ لَمْ يَنَمْ — يَقُولُ الخَنا أَوْ تَعْتَرِيكَ زَنابِرُهْ ٣٤٨
غَيْرُ مُنْفَكٍّ أَسيرَ هَوًى — كُلُّ وانٍ لَيْسَ يَعْتَبِرُ ٣٤٩
وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ — هَوْجاءَ لَيْسَ لِلُبِّها زَبْرُ ٣٤٩
لَقَدْ أَذْهَلَتْني أُمُّ عَمْرٍو بِكِلْمَةٍ — أَتَصْبِرُ يَوْمَ البَيْنِ أَمْ لَسْتَ تَصْبِرُ ٣٤٩
يَموتُ أُناسٌ أو يَشيبُ فَتاهُمُ — وَيَحْدُثُ ناسٌ والصَّغيرُ فَيَكْبَرُ ٣٤٩
عَشِيَّةَ فَرَّ الحارِثِيُّونَ بَعْدَما — قَضَى نَحْبَهُ في مُلْتَقَى القَوْمِ هَوْبَرُ ٣٤٩
عَنَيْتُ قَصيراتِ الحِجالِ وَلَمْ أُرِدْ — قِصارَ الخُطَى شَرُّ النِّساءِ البَحاتِرُ ٣٥٠

وَقُـلْتُ وفي الأَحْشَـاءِ داءٌ مُخَامِـرٌ	أَلَا حَبَّذا يـا عَـزُّ ذاكَ التَّسَـاتُـرُ	٣٥٠
عـلى حينَ مَنْ تَلْبَثْ عليْـهِ ذَنُـوبُـهُ	يَـرِثْ شِـرْبَـهُ إذ في المَقامِ تَـداثُرُ	٣٥٠
وَقُلْنَ عـلى الفِردَوْسِ أَوَّلُ مَشْـرَبٍ	أَجَـلْ جَيْرِ إنْ كـانَتْ أُبيحَتْ دَعـاثِرُهْ	٣٥٠
كَـأَنَّهُمْ أَسْـيُفٌ بِـيضٌ يمـانِيَـةٌ	عَضْبٌ مَضَـارِبُهـا بـاقٍ بهـا الأُثُـرُ	٣٥١
قَبـائِلُنَـا سَبْـعٌ وَأَنْتُـمْ ثَـلاثَـةٌ	وَلَلسَّبْـعُ خَـيْرٌ مِنْ ثـلاثٍ وأَكْـثَرُ	٣٥١
فَـأَصْبَحَتْ أنّى تَـأْتِهـا تَلْتَبِسْ بِهـا	كِـلا مَرْكَبَيْهـا تحت رِجْلَيْكَ شَـاجِرُ	٣٥١
وَلَمّـا رأَيْتُ الخَيْـلَ تَـتْرى أَثـائِجـاً	عَلِمْتُ بـأَنَّ اليـومَ أَحْمَسُ فـاجِـرُ	٣٥١
وَلَـكِنْ أَجْـراً لَـوْ فَـعَلْتَ بِهَـيِّنٍ	وَهَلْ يُنْكَرُ المَعْرُوفُ في النّاسِ وَالأَجْرُ	٣٥٢
أَبـائِنَـةٌ حُبَّـى نَـعَـمْ وَتُمَـاضِرُ	لَهِنَّـا لَمَقْضِيٌّ عـلينـا التَّـهَـاجُـرُ	٣٥٢
قَليـلُ غِـرارِ النَّـوْمِ حتى تَقَلَّصُـوا	عَـلى كالقَطا الجُونِ أَفْزَعَهـا الزَّجْرُ	٣٥٢
مـاذا تَقُولُ لِأَفْـراخٍ بِذِي مَـرَخٍ	زُغْبِ الحَـوَاصِـلِ لا مـاءٌ وَلا شَجَـرُ	٣٥٢
لُـذٌّ بِـأَطْـرافِ الحَـديـثِ إذا	حُبُّ القِـرى وَتُنـوزِعَ الفَـجَـرُ	٣٥٣
إذا قُلْتُ هـذا حـينَ أَسْلُو يَهيجُنِي	نَسيمُ الصَّبا من حَيْثُ يَطْلُعُ الفَجْرُ	٣٥٣
مِثْلُ القَنافِذِ حَدّاجونَ قَدْ بَلَغَتْ	نَجْـرانُ أَوْ بَلَغَتْ سَـوْآتِهِمْ هَـجَـرُ	٣٥٣
لأُعْـلِطَنَّـهُ وَسْمـاً لا يُـفـارِقُـهُ	كَـما يُحَزُّ بِحُمّى المِيسَمِ البَحِـرُ	٣٥٣
إنّي أَتَـتْـني لِـسـانٌ لا أُسَرُّ بِهـا	مِن عَلْوَ لا عَجَبٌ مِنْهـا وَلا سَخَـرُ	٣٥٣
يَـا زِبْـرِقـانُ أَخـا بَـني خَـلَفٍ	مـا أَنْتَ وَيْبَ أَبيـكَ والـفَـخْـرُ	٣٥٤
فَهيْهاتَ والأَمْـرُ الـذي إنْ تَـوَسَّعَتْ	مَـوارِدُهُ ضـاقَتْ عليـهِ المَصـادِرُ	٣٥٤
قـالوا: غَـدَرْتَ. فَقُلْتُ إنَّ وَرُبَّمـا	نـالَ المُنى وَشَفى الغَليـلَ الغـادِرُ	٣٥٤
أَلا أَيُّهـذا البـاخِـعُ الوَجْـدُ نَفْسَـهُ	لِشَيْءٍ نَحَتْـهُ عَنْ يَـدَيْـهِ المَقـادِرُ	٣٥٥
كِـلا ثِـقَـلَيْنـا واثِقٌ بِـغَـنيـمَـةٍ	وَقَـدْ قَـدَرَ الـرَّحْمٰنُ مـا هـوَ قـادِرُ	٣٥٥
كـأَنَّ عـلى عِـرْنِينِـهِ وَجَـبِينِـهِ	أَقـامَ شُعـاعُ الشَّمسِ أو طَلَعَ البَـدْرُ	٣٥٥
هُمـا خُـطَّتـا إمّـا إسـارٌ وَمِـنَّـةٌ	وإمّـا دَمٌ وَالـقَتْـلُ بـالحُـرِّ أَجْـدَرُ	٣٥٥
أَمـاوِيُّ مـا يُغْني الـثَّراءُ عَنِ الفَتى	إذا حَشْرَجَتْ يوماً وضاقَ بها الصَّدْرُ	٣٥٦
بِـأَيِّ بَـلاءٍ يـا نُمَـيْرُ بْـنَ عـامِـرٍ	وأَنْتُمْ ذُنـابى لا يَـدَيْـنِ ولا صَـدْرُ	٣٥٦
تُبَكِّي عـلى لُبْنى وأَنْتَ تَـرَكْتَهـا	وكنتَ عَـلَيْهـا بـالمَـلا أَنْتَ أَقْـدَرُ	٣٥٦
لا تَـرْكَنَنَّ إلى الأَمْـرِ الـذي رَكَنَتْ	أَبْنـاءُ يَعْصُرَ حينَ اضْطَرَّها القَـدَرُ	٣٥٦
خَـلِّ الـطَّريقَ لِمَنْ يَبْني المَنـارَ بِـهِ	وابْـرُزْ بِبَـرْزَةَ حَيْثُ اضْـطَرَّكَ القَـدَرُ	٣٥٧
وَتَحْتَ العَـوالي في القَنـا مُسْتَـظِلَّةٌ	ظِبـاءٌ أَعـارَتْهـا العيـونَ الجـآذِرُ	٣٥٧
تَحَـسَّـبَ هَـوّاسٌ وأَقْـبَلَ أَنَّـني	بِهـا مُفْتَـدٍ مِنْ واحِـدٍ لا أُغـامِـرُهْ	
فقلتُ لها: فـاهـا لفيكَ فـإنَّهـا	قلوصُ امرئٍ قاريكَ ما أنتَ حاذِرُه	٣٥٧
إمّـا أَقَمْـتَ وَإمّـا أَنْتَ مُـرْتَحِـلاً	فـاللهُ يَكْـلأُ مـا تَـأْتي ومـا تَـذَرُ	٣٥٧

لَعَمْرُكَ ما يَدْرِي الفَتى كيف يَتَّقِي — نَوائِبَ هذا الدَّهْرِ أَمْ كَيْفَ يَحْذَرُ ٣٥٨
أَمامَ وَخَلْفَ المرءِ من لُطْفِ رَبِّهِ — كَوالِئُ تَزْوِي عنه ما كان يَحْذَرُ ٣٥٨
فَإِنْ تَكُنِ الأَيامُ فَرَّقْنَ بَيْنَنا — فَقَدْ عَذَرَتْنا في صحابَتِهِ العُذْرُ ٣٥٨
فَإِنْ تَكُ حربُ ابني نزارٍ تواضَعَتْ — فَقَدْ أَعْذَرَتْنا في طلابِكُمُ العُذْرُ ٣٥٨
ما اللّهُ مُولِيكَ فَضْلٌ فاحْمَدَنْهُ بِهِ — فما لَدَى غيرِهِ نَفْعٌ ولا ضَرَرُ ٣٥٨
أَسِيلاتُ أَبدانٍ دِقاقٌ خُصُورُها — وثِيراتُ ما التَفَّتْ عليها المآزِرُ ٣٥٩
إذا ابنُ أبي مُوسى بلالٌ بلغتِهِ — فقامَ بِفَأْسٍ بينَ وِصْلَيْكِ جازِرُ ٣٥٩
فَعُجْتُها قِبَلَ الأَخيارِ مَنْزِلَةً — والطَّيِّبي كُلُّ ما التاثَتْ بِهِ الأُزُرُ ٣٥٩
تَظَلُّ مَقالِيتُ النِّساءِ يَطَأْنَهُ — يَقُلْنَ: أَلا يُلْقَى على المَرْءِ مِئْزَرُ ٣٥٩
أَسْتَغْفِرُ اللّهَ من عَمْدِي ومن خَطَئي — ذَنْبِي وكُلُّ امرئٍ لا شَكَّ مُؤْتَزِرُ ٣٥٩
وكانوا أُناساً يَنْفَعُونَ فأَصْبَحُوا — وأَكْثَرُ ما يُعْطُونَكَ النَّظَرُ الشَّزْرُ ٣٦٠
لَها بَشَرٌ مِثْلُ الحَريرِ ومَنْطِقٌ — رَخِيمُ الحَواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ ٣٦٠
النّاسُ أَلْبٌ علينا فيكَ ليسَ لَنا — إلّا السُّيوفَ وأَطْرافَ القَنا وَزَرُ ٣٦٠
فَأَحْسِنْ وَأَجْمِلْ في أَسِيرِكَ إنّهُ — ضَعيفٌ وَلَمْ يَأْسِرْ كَإِيّاكَ آسِرُ ٣٦٠
أَماوِيَّ إِنّي رُبَّ واحِدِ أُمِّهِ — تَرَكْتُ فلا قَتْلٌ عليهِ ولا أَسْرُ ٣٦١
وَمَنْ يَكُ ذا عَظْمٍ صَليبٍ رَجا بِهِ — لِيَكْسِرَ عُودَ الدَّهْرِ فالدَّهْرُ كاسِرُهْ ٣٦١
لَعَمْرُكَ ما مَعْنٌ بِتارِكِ حَقِّهِ — ولا مُنْسِئٌ مَعْنٌ ولا مُتَيَسِّرُ ٣٦١
أَقامَ وأَقْوى ذاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَةٌ — لأَوَّلِ مَنْ يَلْقَى وَشَرٌّ مُيَسَّرُ ٣٦١
فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعادَ اللّهُ نِعْمَتَهُمْ — إذْ هُمْ قُرَيْشٌ وإذْ ما مِثْلَهُم بَشَرُ ٣٦٢
نَرْضَى على اللّهِ أنَّ النّاسَ قَدْ عَلِموا — أَنْ لا يُدانِيَنا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرُ ٣٦٢
وكُنْتُ أرى كالموتِ من بينِ ساعةٍ — فكيفَ بِبَيْنٍ كانَ موعِدُهُ الحَشْرُ ٣٦٢
فَما لِيَ إلّا اللّهُ لا رَبَّ غَيْرُهُ — وما لِيَ إلّا اللّهَ غيرَكَ ناصِرُ ٣٦٣
فَقُلْتُ لَها عِيشي جَعارِ وجَرِّري — بِلَحْمِ امْرِئٍ لم يَشْهَدِ اليومَ ناصِرُهْ ٣٦٣
أَعوذُ بِرَبِّ العَيْشِ من فِئَةٍ بَغَتْ — عَلَيَّ فَما لي عَوْضُ إلّاهُ ناصِرُ ٣٦٣
قامَتْ تُبَكِّيهِ على قَبْرِهِ — مَنْ لِيَ مِنْ بَعْدِكَ يا عامِرُ
تَرَكْتَنِي في الدّارِ ذا غُرْبَةٍ — قَدْ ذَلَّ مَنْ ليسَ لَهُ ناصِرُ ٣٦٣
كَساكَ ولم تَسْتَكْسِهِ فاشْكُرَنْ لَهُ — أَخٌ لكَ يُعْطِيكَ الجَزيلَ وناصِرُ ٣٦٤
لَمّا رأى طالِبُوهُ مُصْعَباً ذُعِروا — وكادَ، لو ساعَدَ المَقْدُورُ، يَنْتَصِرُ ٣٦٤
لَعَلَّهُما أَنْ تَبْغِيا لَكَ حاجَةً — وأَنْ تَرْحَبا صَبْراً بِما كُنْتَ أَحْصَرُ ٣٦٤
رأتْ رجُلاً أَيْما إذا الشَّمْسُ عارَضَتْ — فَيَضْحَى وأَيْما بالعَشِيِّ فَيَخْصَرُ ٣٦٤
كأَنَّهُما مِلآنِ لم يَتَغَيَّرا — وقد مَرَّ بالدّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنا عَصْرُ ٣٦٥
فكانَ نَصيرِي دونَ من كُنْتُ أَتَّقي — ثَلاثُ شُخُوصٍ كاعِبانِ ومُعْصِرُ ٣٦٥

وشرُّ المنايا ميّتٌ وسْطَ أهلِهِ	كهُلْكِ الفتى قد أسلمَ الحيَّ حاضِرُه	٣٦٥
فإنَّ بيتَ تميمٍ ذو سمِعْتَ بِهِ	فيهِ تنمّتْ وأرسَتْ عِزَّها مُضَرُ	٣٦٦
وغبراءَ يَحْمِي دونَها ما وراءَها	ولا يختطيها الدَّهرَ إلّا المُخاطِرُ	٣٦٦
تَنَظَّرْتُ نصْراً والسِّماكَيْنِ أيهُما	عليَّ منَ الغيثِ استهلَّتْ مواطِرُهْ	٣٦٦
وقرَّبنَ بالزُّرْقِ الجَمائِلَ بعْدَما	تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبانِ أوراكِها الخَطْرُ	٣٦٦
ألا يا اسْلَمي يا دارَ ميَّ على البلى	ولا زالَ مُنْهَلاً بِجَرْعائِكِ القَطْرُ	٣٦٦
وإنّي لَتَعْروني لِذِكْراكِ هِزَّةٌ	كما انْتَفَضَ العُصْفورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ	٣٦٧
نفسي فِداءُ أميرِ المؤمنينَ إذا	أبدى النواجِذَ يومٌ باسِلٌ ذَكَرُ	
الخائِضُ الغَمْرَ والميمونُ طائِرُهُ	خليفةُ اللهِ يُسْتَسْقى بِهِ المطرُ	٣٦٧
وإنّي متى أُشرِفْ على الجانِبِ الّذي	بهِ أنتَ مِن بَينِ الجوانِبِ ناظِرُ	٣٦٨
إنَّ ابنَ ورْقاءَ لا تُخْشى بَوادِرُهُ	لكنْ وقائِعُهُ في الحَرْبِ تُنْتَظَرُ	٣٦٨
يا أُسْمَ صَبْراً على ما كانَ من حَدَثٍ	إنَّ الحوادثَ مَلْقِيٌّ ومُنْتَظَرُ	٣٦٨
وطَرْفَكَ إمّا جِئْتَنا فاصْرِفَنَّهُ	كما يَحْسَبوا أنَّ الهوى حَيْثُ تَنْظُرُ	٣٦٨
أيادي سَبا يا عَزُّ ما كنتُ بَعْدَكُمْ	فلَنْ يَحْلَ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكِ مَنْظَرُ	٣٦٩
وَمَنْ يَمِيلُ أمالَ السَّيْفُ ذِرْوَتَهُ	حَيْثُ التقى مِنْ حِفافَيْ رأسِهِ الشَّعَرُ	٣٦٩
قَهَرْناكُمْ حَتّى الكُماةَ فَكُلُّكُمْ	يُحاذِرُنا حتّى بَنونا الأصاغِرُ	٣٦٩
فألقَتْ عَصاها واستقرَّ بها النّوى	كما قَرَّ عَيْناً بالإيابِ المُسافِرُ	٣٦٩
إنَّ المُحِبَّ عَلِمْتِ مُصْطَبِرٌ	ولَدَيْهِ ذَنْبُ الحُبِّ مُغْتَفَرُ	٣٧٠
أخو رغائِبَ يُعطيها ويُسألُها	يأبى الظُّلامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ	٣٧٠
رأتْ إخوتي بَعْدَ الجميعِ تفرَّقوا	فلَمْ يَبْقَ إلّا واحِدٌ مِنْهُمُ شَقْرُ	٣٧٠
فأُبْتُ إلى فَهْمٍ وما كِدْتُ آئِباً	وكَمْ مِثْلِها فارَقْتُها وهْيَ تَصْفِرُ	٣٧٠
إلى إمامٍ تُغادِينا فَواضِلُهُ	أظْفَرَهُ اللهُ فَلْيَهْنِئْ لَهُ الظَّفَرُ	٣٧٠
إنْ لَمْ يُصِبْكَ عَدُوٌّ في مُناوأةٍ	فقَدْ يكونُ لكَ المَعْلاةُ والظَّفَرُ	٣٧١
أزَيْدَ بنَ مَصْبوحٍ، فَلَوْ غَيْرُكُمْ جَنَى	غَفَرْنا، وكانَتْ مِنْ سَجِيَّتِنا الغَفْرُ	٣٧١
عُوجوا فَحَيّوا أيُّها السَّفْرُ	أمْ كيفَ يَنْطِقُ مَنْزِلٌ قَفْرُ	٣٧١
غُنِّيتُ مِنْ حُبّي عُلَيَّةَ أنّنا	على رَمَثٍ في البَحْرِ لَيْسَ لنا وَفْرُ	٣٧١
تراهُ كأنَّ اللهَ يَجْدَعُ أنْفَهُ	وعَيْنَيْهِ إنْ مَوْلاهُ ثابَ لَهُ وَفْرُ	٣٧٢
وقَدْ عَلِمَ الأقوامُ لو أنَّ حاتِماً	أرادَ ثَراءَ المالِ كانَ لَهُ وَفْرُ	٣٧٢
ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمانِها	إذا عَدِموا زاداً فإنَّكَ عاقِرُ	٣٧٢
فلمّا رأى أنْ ثَمَّرَ اللهُ مالَهُ	وأثَّلَ مَوْجوداً وسَدَّ مَفاقِرَهْ	٣٧٣
كُرّوا إلى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرونَهُما	كما تَكُرُّ إلى أوطانِها البَقَرُ	٣٧٣
إنّي وقَتْلي سُلَيْكاً ثُمَّ أعْقِلَهُ	كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ	٣٧٣

إنَّ الخِلافَةَ بَعْدَهُمْ لَذَمِيمَةٌ — وخَلائِقُ ظُرْفٌ لِمَّا أَحْقَرُ ٣٧٣
حَسْبُ المُحِبِّينَ في الدُّنْيا عَذابُهُمُ — واللهِ لا عَذَّبَتْهُمْ بَعْدَها سَقَرُ ٣٧٤
أَسَكْرانُ كانَ ابْنَ المُراغَةِ إذْ هَجا — تَمِيماً بِجَوْفِ الشّامِ أَمْ مُتَساكِرُ ٣٧٤
وأَبْيَضَ من ماءِ الحَدِيدِ كأنَّهُ — شِهابٌ بَدا واللَّيْلُ داجٍ عَساكِرُهْ ٣٧٤
خُذوا حَظَّكُمْ يا آلَ عِكْرِمَ واذْكُروا — أَواصِرَنا والرَّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ ٣٧٤
لو كانَ غيري، سُلَيْمى اليومَ غَيَّرَهُ — وَقْعُ الحَوادِثِ إلّا الصّارِمُ الذَّكَرُ ٣٧٥
قِفي فانْظُري يا أَسْمَ هَلْ تَعْرِفِينَهُ — أَهذا المُغِيرِيُّ الذي كانَ يُذْكَرُ ٣٧٥
شَكَرْتُ لكُمْ آلاءَكُمْ وبَلاءَكُمْ — وما ضاعَ مَعْرُوفٌ يُكافِئُهُ شُكْرُ ٣٧٥
كأنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الحَجُونِ إلى الصَّفا — أَنِيسٌ ولَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سامِرُ ٣٧٥
فإنْ تَكُ ذا شاءٍ كَثِيرٍ فإنَّهُمْ — لَنا جامِلٌ لا يَهْدَأُ اللَّيْلَ سامِرُهْ ٣٧٦
فلَمْ أَرَ بَيْتاً كانَ أَحْسَنَ بَهْجَةً — مِنَ اللُّذْ لَهُ من آلِ عَزَّةَ عامِرُ ٣٧٦
فأُقْسِمُ لو أَنْدى النَّدِيُّ سَوادَهُ — كَما مَسَحَتْ تلكَ المُسالاتِ عامِرُ ٣٧٦
فلا يَدْعُني قَوْمي صَرِيحاً لِحُرَّةٍ — لَئِنْ كُنْتُ مَقْتُولاً ويَسْلَمَ عامِرُ ٣٧٦
فأَمْهَلَهُ حَتّى إذا أنْ كأنَّهُ — مُعاطي يَدٍ في لُجَّةِ المَوْتِ غامِرُ ٣٧٦
تُحابي بِها أَكْفاءَنا ونُهِينُها — ونَشْرَبُ في أَثْمانِها ونُقامِرُ ٣٧٧
أَما والذي أَبْكى وأَضْحَكَ والذي — أَماتَ وأَحْيا والذي أَمْرُهُ الأَمْرُ ٣٧٧
وما نَفَعَتْ أَعْمالُهُ المَرْءَ راجِياً — جَزاءً عَلَيْها مِنْ سِوى مَنْ لَهُ الأَمْرُ ٣٧٧
عَسى فَرَجٌ يَأْتي بهِ اللهُ إنَّهُ — لَهُ كُلَّ يَوْمٍ في خَلِيقَتِهِ أَمْرُ ٣٧٧
لَمْ يَفْعَلوا فِعْلَ آلِ حَنْظَلَةٍ — إنَّهُمْ جَيْرِ بِئْسَ ما ائْتَمَرُوا ٣٧٨
والنَّفْسُ إذا دُعِيَتْ بالعُنْفِ آبِيَةٌ — وهْيَ ما أُمِرَتْ بالرِّفْقِ تَأْتَمِرُ ٣٧٨
فيا جَنَّةَ الفِرْدَوْسِ أَقْبَلْتَ تَبْتَغي — ولكنْ دَعاكَ الخُبْزُ أَحْسَبُ والتَّمْرُ ٣٧٨
فأَوْفَضْنَ عَنْها وَهْيَ تَرْغُو حُشاشَةً — بِذي نَفْسِها والسَّيْفُ عُرْيانُ أَحْمَرُ ٣٧٨
قد كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ — فإذا لَصافِ تَبِيضُ فيهِ الحُمَّرُ ٣٧٨
أَفي الحَقِّ أنّي مُغْرَمٌ بِكِ هائِمٌ — وأنَّكِ لا خَلٌّ هَواكِ ولا خَمْرُ ٣٧٩
غَداةَ أَحَلَّتْ لابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً — حُصَيْنٍ عَبِيطاتِ السَّدائِفِ والخَمْرُ ٣٧٩
تَرى خَلْقَها نِصْفٌ قَناةٌ قَوِيمَةٌ — ونِصْفٌ نَقاً يَرْتَجُّ أو يَتَمَرْمَرُ ٣٨٠
ذَكَرْتُكِ والخَطِّيُّ يَخْطُرُ بَيْنَنا — وقَدْ نَهِلَتْ مِنّا المُثَقَّفَةُ السُّمْرُ ٣٨٠
عَلامَ مُلِئْتَ الرُّعْبَ والحَرْبُ لَمْ تَقِدْ — لَظاها ولَمْ تُسْتَعْمَلِ البِيضُ والسُّمْرُ ٣٨٠
ما كانَ يَرْضى رَسُولُ اللهِ فِعْلَهُما — والطَّيِّبانِ أَبُو بَكْرٍ ولا عُمَرُ ٣٨٠
يا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لا أَبا لَكُمُ — لا يُلْقِيَنَّكُمُ في سَوْأَةٍ عُمَرُ ٣٨٠
وقَوْلُها لِلْفَتاةِ إذْ أَفِدَ الـ — ـبَيْنُ أَغادٍ أَمْ رائِحٌ عُمَرُ ٣٨١
فِراقُ أَخٍ لَنْ يَبْرَحَ الدَّهْرَ ذِكْرُهُ — يُيَمِّمُني ما عِشْتُ أو يَنْفَدَ العُمُرُ ٣٨١

إلى مَلِكٍ ما أُمُّهُ مِنْ مُحارِبٍ … أبوهُ ولا كانَتْ كُلَيبٌ تُصاهِرُهْ ٣٨١
حَمَوْنَ العراقيبَ العصا وتَرَكْنَهُ … بهِ نَفَسٌ عالٍ مُخالِطُهُ بُهْرُ ٣٨٢
أرُيْبِعَنا في خَمْسَ عَشْرَةَ حِجَّةً … حَقّاً لَهِنَّكَ لَلرَّبيعُ الأزْهَرُ ٣٨٢
حَسَنُ الوَجْهِ طَلْقُهُ أنْتَ في السـ … ـلمِ وفي الحَرْبِ كالِحٌ مُكْفَهِرُّ ٣٨٢
كُلُّ دينٍ يَوْمَ القِيامَةِ عِنْـ … ـدَ اللهِ إلّا دينَ الحنيفةِ بُورُ ٣٨٢
لَدَمٌ ضائِعٌ تَغَيَّبَ عَنْهُ … أقْرَبوهُ إلّا الصَّبا والدَّبُورُ ٣٨٣
ثم أضْحَوا كأنَّهُمْ ورقٌ جَـ … ـفَّ فألْوَتْ بهِ الصَّبا والدَّبُورُ ٣٨٣
أأتْرُكُ لَيْلى لَيْسَ بَيْني وبَيْنَها … سِوى لَيْلَةٍ إنّي إذاً لَصَبُورُ ٣٨٣
تُلْقي الأوَزُّونَ في أكْنافِ دارَتِها … فَوْضَى وبَيْنَ يَدَيْها التِّبْنُ مَنْثُورُ ٣٨٣
وَقَدْ زَعَمَتْ لَيْلى بأنّي فاجِرٌ … لِنَفْسي تُقاها أوْ عليها فُجُورُها ٣٨٤
أبا الأراجيزِ يا ابنَ اللُّؤْمِ توعِدُني … وفي الأراجيزِ خِلْتُ اللُّؤْمُ والخَوَرُ ٣٨٤
فَقُلْنا: أسْلِموا إنّا أخُوكم … فقد بَرِئَتْ مِنَ الإحَنِ الصُّدورُ ٣٨٤
طَلَبَ الأزارِقَ بالكتائبِ إذ هَوَتْ … بِشَبيبَ غائِلَةُ النُّفوسِ غَدورُ ٣٨٤
في فِتْيَةٍ جَعَلوا الصَّليبَ إلَهَهُمْ … حاشايَ إنّي مُسْلِمٌ مَعْذُورُ ٣٨٥
فَلَئِنْ تَغَيَّرَ ما عَهِدْتُ وأصْبَحَتْ … صَدَفَتْ فلا بَذْلٌ ولا مَيْسُورُ
لَبِما يُساعِفُ في اللِّقاءِ وَلِيُّها … فَرِحٌ بِقُرْبِ مَزارِها مَسْرورُ ٣٨٥
بَغْيُ النُّفوسِ مُعيدَةٌ نَعْماؤُها … نِقَماً وإنْ عَمِيَتْ وطالَ غُرورُها ٣٨٥
إنَّ امْرأً غَرَّهُ مِنْكُنَّ واحِدَةٌ … بَعْدي وبَعْدَكِ في الدُّنيا لَمَغْرورُ ٣٨٥
وإنّي لَرامٍ نَظْرَةً قِبَلَ التي … لَعَلّي وإنْ شَطَّتْ نَواها أزورُها ٣٨٦
لَعَلَّكَ يا تَيْساً نَزا في مَريرَةٍ … مُعَذِّبُ لَيْلى أنْ تَراني أزورُها ٣٨٦
قَبَّحَ الإلهُ الفَقْعَسِيَّ وَرَهْطَهُ … وإذا تَأوَّهَتِ القِلاصُ الضُّمَّرُ
وَلَحا الإلهُ الفَقْعَسِيَّ وَرَهْطَهُ … وإذا تَوَقَّدَ في النِّجادِ الحَزْوَرُ ٣٨٦
وليلٍ يقولُ النّاسُ من ظُلُماتِهِ: … سَواءٌ صَحيحاتُ العُيونِ وعُورُها
كأنَّ لنا مِنْهُ بيوتاً حصينةً … مُسوحاً أعاليها وساجاً كسورُها ٣٨٦
وحَمّالَ المِئينِ إذا ألَمَّتْ … بِنا الحَدَثانِ والأنِفُ النَّصُورُ ٣٨٧
وأنّي حَيْثُما يَثْني الهَوى بَصَري … من حيثما سَلَكوا أدْنو فأنْظُورُ ٣٨٧
كُلُّ أُنثى وإنْ بَدا لَكَ مِنْها … آيةُ الحُبِّ حُبُّها خَيْتَعورُ ٣٨٧
وأنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أهْلِ نَجْدٍ وأهْلُنا … تِهامٌ فما النَّجْدِيُّ والمُتَغَوِّرُ ٣٨٧
قَليلٌ عَيْبُهُ والعَيْبُ جَمٌّ … ولكِنَّ الغِنى رَبٌّ غَفُورُ ٣٨٨
بَنِيَّ كُلُّها لاقَيْتُ حَرْباً … أُعَدُّ مَعَ الصَّلادِمَةِ الذُّكُورُ ٣٨٨
فَعَلَيْكَ بالحَجّاجِ لا تَعْدِلْ بِهِ … أحَداً إذا نَزَلَتْ عَلَيْكَ أُمُورُ ٣٨٨
فَلَيْسَ بآتيكَ مَنْهِيُّها … ولا قاصِرٍ عَنْكَ مَأمُورُها ٣٨٨

وشَيَّدَ لي زُرارةُ باذِخاتٍ … وعَمرو الخيرِ إذْ ذُكِرَ العُمورُ ٣٨٩
إذا ما سُتورُ البَيْتِ أُرْخِينَ لَمْ يَكُنْ … سِراجٌ لَنا إلاّ وَوَجْهُكِ أَنْوَرُ ٣٨٩
فلمّا فَقَدْتُ الصَّوتَ منهم وأُطْفِئَتْ … مَصابيحُ شُبَّتْ بالعَشاءِ وأَنْوُرُ ٣٨٩
شَهِدْتُ وَدَعْوانا أُمَيْمَةُ أنَّنا … بَنو الحَرْبِ نَصْلاها إذا شَبَّ نُورُها ٣٨٩
إذا ما سُتورُ البَيْتِ أُرْخِينَ لَمْ يَكُنْ … سِراجٌ لَنا إلاّ وَوَجْهُكِ نُورُها ٣٨٩
قالوا قُهِرْتَ فقُلْتُ جَيْرِ لَيَعْلَمَنْ … عَمّا قليلٍ أَيُّنا المَقْهُورُ ٣٩٠
هَبُوني امْرأً مِنْكُمْ أَضَلَّ بَعيرَهُ … لَهُ ذِمَّةٌ إنَّ الذِّمامَ كَبيرُ ٣٩٠
ولو كُنْتُ في نارِ جَحيمٍ لأصْبَحَتْ … ظَرابيُّ من حِمّانَ عَنّي تُثيرُها ٣٩٠
فما أَفْجَرَتْ حتى أَهَبَّ بِسُحْرَةٍ … علاجيمُ عينٍ ابْنَيْ صُباحٍ تُثيرُها ٣٩٠
فتَناهَقونَ إذا اخْضَرَّتْ نِعالُكُمْ … وفي الحَفيظَةِ أَبْرامٌ مَضاجيرُ ٣٩٠
لَهفي عليكَ لِلَهْفَةٍ من خائِفٍ … يَبْغي جِوارَكَ حينَ لاتَ مُجيرُ ٣٩١
لُذْ بقَيْسٍ حينَ يَأْبَى غَيْرَهُ … تُلْفِهِ بَحْراً مُفيضاً خَيْرَهُ ٣٩١
وأنتَ امْرؤٌ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ فيهِمُ … وأَنْتَ سِواهُمْ في مَعْشَرٍ خَيَّرُ ٣٩١
ذَريني لِلْغِنى أَسْعى فإنّي … رأيْتُ النّاسَ شَرُّهُمُ الفَقيرُ ٣٩١
وأحقرُهم وأهونُهم عليهم … وإنْ كانا لَهُ نَسَبٌ وخِيرُ ٣٩١
هَوِّنْ عَلَيْكَ فإنَّ الأُمورَ … بِكَفِّ الإلهِ مَقاديرُها ٣٩٢
نُغالي اللَّحْمَ لِلأَضْيافِ نِيئاً … ونُرْخِصُهُ إذا نَضِجَ القَديرُ ٣٩٢
أَلَمْ تَسْمَعي أيْ عَبْدَ في رَوْنَقِ الضُّحى … بُكاءَ حَماماتٍ لَهُنَّ هَديرُ ٣٩٢
وأَبْلِغْ أَبا سَعْدٍ إذا ما لَقيتَهُ … نَذيراً، وماذا يَنْفَعَنَّ نَذيرُ ٣٩٢
حتّى كأنْ لَمْ يَكُنْ إلاّ تَذَكُّرُهُ … والدَّهْرُ أَيَّتَما حالٍ دَهاريرُ ٣٩٣
فأمّا الصُّدورُ لا صُدورَ لِجَعْفَرٍ … ولكنَّ أَعْجازاً شَديداً ضَريرُها ٣٩٣
وقالَ القائِلونَ: لِمَنْ حَفَرْتُمْ؟ … فقالَ المُخْبِرونَ لَهُمْ: وَزيرُ ٣٩٣
اسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْراً وارْضَيَنَّ بِهِ … فبَيْنَما العُسْرُ إذْ دارَتْ مَياسيرُ ٣٩٣
فَسِيّانِ حَرْبٌ أو تَبُوءَ بِمِثْلِهِ … وقَدْ يَقْبَلُ الضَّيْمَ الذَّلولُ المُسَيَّرُ ٣٩٤
بِبَذْلٍ وحِلْمٍ سادَ في قَوْمِهِ الفَتى … وكَوْنُكَ إيّاهُ عَلَيْكَ يَسيرُ ٣٩٤
فلا تَغْضَبَنْ مِنْ سيرَةٍ أنْتَ سِرْتَها … فأَوَّلُ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسيرُها ٣٩٤
فما أَكْثَرَ الأَخْبارَ أَنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ … فهَلْ يأتِيَنّي بالطَّلاقِ بَشيرُ ٣٩٤
وبَيْنَما المَرْءُ في الأَحْياءِ مُغْتَبِطٌ … إذا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفوهُ الأعاصيرُ ٣٩٥
أَرَوَاحٌ مُوَدِّعٌ أَمْ بُكورُ … أَنْتَ فانْظُرْ لأيِّ ذاكَ تَصيرُ ٣٩٥
فما طَعْمُ راحٍ بالزُّجاجِ مُدامَةٍ … تَرَقْرَقُ في الأيدي كُمَيْتٍ عَصيرُها ٣٩٥
واذكُرْ غُدانَةَ عِدّاناً مُزَنَّمَةً … مِنَ الحَبَلَّقِ تُبْنى حَوْلَها الصِّيَرُ ٣٩٦
فقُلْتُ تَحَمَّلْ فوقَ طَوْقِكَ إنّها … مُطَبَّعَةٌ مَنْ يأتِها لا يَضيرُها ٣٩٦

تِ لي آلَ زَيْدٍ وانْدُهُمْ لي جماعةً وَسَلْ آلَ زَيْدٍ أيُّ شيءٍ يَضِيرُهَا ٣٩٦
بَكَيْتُ على سِرْبِ القَطا إذْ مَرَرْنَ بي فقلتُ ومِثْلي بالبُكاءِ جَديرُ
أسِرْبَ القطا هلْ من يعيرُ جَناحَهُ لعلّي إلى مَنْ قد هَويتُ أطيرُ ٣٩٦
وَبُشْرَةَ يأبُونا كأنَّ خِباءَنا جَناحُ سُمَانَى في السَّماءِ تَطيرُ ٣٩٧
حَمامةَ بَطْنِ الواديَيْنِ تَرَنَّمي سَقَاكِ مِنَ الغُرِّ الغَوادِي مَطِيرُهَا ٣٩٧
لنَا يومٌ ولِلْكِرْوانِ يومٌ تَطيرُ البائِسَاتِ ولا نَطيرُ ٣٩٧
لقد تَرَكَتْني مَنْجَنِيقُ ابنُ بَحْدَلٍ أحِيدُ عنِ العُصْفورِ حينَ يَطيرُ ٣٩٧
وَقَدْ زَعَمَتْ أنّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَها ومن ذا الذي يا عَزَّ لا يَتَغَيَّرُ ٣٩٧
لَئِنْ كانَ إيّاهُ لَقَدْ حالَ بَعْدَنا عَنِ العَهْدِ والإنْسانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ ٣٩٨
وَتاللهِ ما إنْ شَهْلَةٌ أمُّ واحِدٍ بأَوْجَدَ مِنّي أنْ يُهانَ صَغيرُها ٣٩٨
مَنْ رَأيتَ المَنونَ خَلَّدْنَ أمْ مَنْ ذا عَلَيْهِ مِنْ أنْ يُضامَ خَفيرُ ٣٩٨
يا أضْبُعاً أكَلَتْ آيارَ أحْمِرَةٍ ففي البطونِ وقد راحَتْ قَراقيرُ ٣٩٨
خُذْ بعَفْوٍ فإنّني أيُّها العَبْـ ـدُ إلى العفوِ يا إلهي فقيرُ ٣٩٩
إذا ماتَ مِنْهم مَيِّتٌ سَرَقَ ابْنُهُ في عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكيرُها ٣٩٩
فَظَلْتُ بِمَلْقًى واحِفٍ جَرَعَ المِعَى قِياماً تَغالى مُصْلَخِمّاً أميرُها ٣٩٩
لهُ زَجَلٌ كأنّهُ صَوْتُ حادٍ إذا طَلَبَ الوسيقَةَ أو زَميرُ ٣٩٩
وَنَشْطُهُ كالبَراعِ أو سُرُجُ المَجْـ ـدَلِ طَوْراً يَخْبو وطَوْراً يُنيرُ ٤٠٠

فصل الراء المكسورة

سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّلْماءَ مِنْ جانِبَيْ قَساً وحُبَّ بِها من خابِطِ اللَّيْلِ زائِرِ ٤٠٠
وَرِثَ السِّيادَةَ كابِراً عن كابِرٍ إنَّ الكِرامَ هُمُ بَنُو الأخْيارِ ٤٠٠
ما زالَ مُذْ عَقَدَتْ يَداهُ إزارَهُ ودَنا فأدْرَكَ خَمْسَةَ الأشْبارِ ٤٠٠
هَلْ يُدْنِيَنْكَ مِنْ أجارِعِ واسِطٍ أوْبَاتُ يَعْمَلَةِ اليَدَيْنِ حِضَارِ
مِنْ خالِدٍ أهْلِ السَّماحَةِ والنَّدى مَلِكِ العِراقِ إلى رِمالِ وَبارِ ٤٠١
وقَتيلُ مُرَّةَ أثْأرَنَّ فإنَّهُ فَرْغٌ وإنَّ أخاكُمُ لَمْ يُثْأرِ ٤٠١
يا أُمَّةً وُجِدَتْ مالاً لِلا أحَدٍ إلّا لِظِرْبَى تَفاسَتْ بَيْنَ أحْجاري ٤٠١
إنّا اقْتَسَمْنا خُطَّتَيْنا بَيْنَنا فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجارِ ٤٠١
عَوَّدْتُ قَوْمي إذا ما الضَّيْفُ نَبَّهَني عَقْرَ العِشارِ على عُسْري وإيساري
إنّي إذا خَفِيَتْ نارٌ لِمُرْمِلَةٍ ألْفى بأرْفَعِ تَلٍّ رافِعاً ناري
ذاكَ وإنّي على جاري لَذو حَدَبٍ أحْنو عليه بِما يُحْنى على الجارِ ٤٠٢
لَوْلا فَوارِسُ من ذُهْلٍ وأُسْرَتُهُمْ يَوْمَ الصُّلَيْفاءِ لَمْ يُوفُونَ بالجارِ ٤٠٢
يا لَعْنَةُ اللهِ والأقْوامِ كُلِّهِمُ والصّالِحِينَ على سِمْعانَ مِنْ جارِ ٤٠٢

إذْ سامَهُ خُطّتَيْ خَسْفٍ فقالَ لَهُ — مَهْمَا تَقُلْهُ فإنّي سامِعٌ حارِ ٤٠٣
لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ — سُيوفَ بَني مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ
ولكنّي خَشِيتُ على عَدِيٍّ — سيوفَ القومِ أو إيّاكَ حارِ ٤٠٣
وَلَيسَ لِعَيْشِنا هذا مَهاهُ — وَلَيْسَتْ دارُنا هاتا بِدارِ ٤٠٣
قَدَرٌ أَحَلَّكَ ذا المجازِ وَقَدْ أرى — وَأَبِيَّ ما لَكَ و المجازِ بِدارِ ٤٠٤
حَذَرٌ أموراً لا تَضيرُ وآمِنٌ — ما ليسَ مُنْجِيهِ مِنَ الأقدارِ ٤٠٤
وقالَ قائِدُهُمْ أَرْسُوا نُزاوِلُها — فَكُلُّ حَتْفِ امرىءٍ يَمْضي لِمِقْدارِ ٤٠٤
رَهْطُ ابنِ كُوزٍ مُحْقِبِي أدراعِهِم — فيهم وَرَهْطُ رَبيعَةَ بنِ حُذارِ ٤٠٤
أَجَلْ أنّ اللّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ — فَوقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْباً بإزارِ ٤٠٥
ألا أَبْلِغْ، أبا حَفْصٍ رَسُولاً — فِدًى لَكَ من أخي ثِقَةٍ إزاري ٤٠٥
بَلْ أَيْرُ الحِمارِ وخُصْيَتاهُ — أَحَبُّ إلى فَزارَةَ من فَزارِ ٤٠٥
ليس تُخْفي يَسارَتي قَدْرَ يَومٍ — وَلَقَدْ يُخْفِ شِيمَتي إعْساري ٤٠٦
هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيْسارٌ ذَوُو يَسَرٍ — سُوّاسُ مَكْرُمَةٍ أبناءُ أَيْسارِ ٤٠٦
رُبَّ في النّاسِ مُوسِرٍ كَعَديمٍ — وعَديمٍ يُخالُ ذا إيسارِ ٤٠٦
كَمْ عَمَّةٍ لكَ يا جَريرُ وخالَةٍ — فَدْعاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشاري ٤٠٦
قُبِّحْتُما شاعِرَيْ قَوْمٍ ذَوَيْ حَسَبٍ — خُزَّتْ أُنوفُكُما حزّاً بِمِنْشارِ ٤٠٧
وإذا الرِّجالُ رأوا يَزيدَ رأيتَهُمْ — خُضُعَ الرِّقابِ نَواكِسَ الأبصارِ ٤٠٧
لَوْ بِغَيْرِ الماءِ حَلْقي شَرِقٌ — كُنْتُ كالغَصّانِ بالماءِ اعْتِصاري ٤٠٧
عَنّا غَنِيتِ بِذاتِ الرِّمْثِ مِنْ أَجَلٍ — والعَهْدُ مِنْكِ قَديمٌ مُنْذُ أَعْصارِ ٤٠٧
لا تَشْرَبا لَبَنَ البَعيرِ وعِنْدَنا — عَرَقُ الزُّجاجَةِ واكِفُ المِعْصارِ ٤٠٧
المُنْعِمونَ بَنو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ — بِيَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أَنْصاري ٤٠٨
أيُّ نَفْسٍ تَوَقَّتِ المَوْتَ بالما — لِ ولا بالعَبيدِ والأنصارِ ٤٠٨
لَمّا أَتَوها بِمِصْباحٍ ومِبْزَلِهِمْ — سارَتْ إليهم سُؤُورَ الأبْجَلِ الضّاري ٤٠٨
أَبْلِغِ النُّعْمانَ عَنّي مَأْلُكاً — أنّهُ قَدْ طالَ حَبْسي وانْتِظاري ٤٠٨
مُتَكَنِّفِي جَنْبَيْ عُكاظَ كِلَيْهِما — يَدْعُو وليدُهُمُ بها عَرْعارِ ٤٠٩
نُبِّئْتُ زُرْعَةَ ـ والسَّفاهَةُ كاسْمِها ـ — يُهْدي إليَّ غَرائِبَ الأشْعارِ ٤٠٩
أمّا الإماءُ فلا يَدْعونَني وَلَداً — إذا تَرامَى بَنُو الإمْوانِ بالعارِ ٤٠٩
أنْتَ الجَوادُ الذي تُرْجَى نَوافِلُهُ — وأبْعَدُ النّاسِ كُلِّ الناسِ مِنْ عارِ ٤١٠
أنا ابنُ دارَةَ مَعْروفاً بها نَسَبي — وَهَلْ بِدارَةَ يا لَلنّاسِ مِنْ عارِ ٤١٠
أَضَمْرَ بنَ ضَمْرَةَ ماذا ذَكَرْ — تَ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بالمَغارِ ٤١٠
وَلَقَدْ شَهِدْتُ إذا القِداحُ تُوُحِّدَتْ — وَشَهِدْتُ عِنْدَ اللَّيْلِ مُوقِدَ نارِها
عَنْ ذاتِ أوْلِيَةٍ أُساوِدُ رَبَّها — وكَأنَّ لَوْنَ المِلْحِ لَوْنُ شِفارِها ٤١٠

كأنَّ غديرَهُمْ بجنوبِ سِلَّى ... نَعامٌ قاقَ في بَلَدٍ قِفارِ ٤١٠

واعلَمْ بأنَّكَ والمنيـ ... ـيَةَ شارِبٌ بعُقارِها ٤١١

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يا جريرُ وخالةٍ ... فَدْعاءَ قد حلبتْ عليَّ عِشاري

شَغّارةٌ تَقِذُ الفصيلَ برِجْلِها ... فطّارةٌ لقوادِمِ الأبكارِ ٤١١

ألا قَبَّحَ الإلهُ بَني يَزيدٍ ... وَحَيَّ أبيهِمُ قُبْحَ الحِمارِ ٤١١

فَليأزِلَنَّ وتَبْكُؤَنَّ لِقاحُهُ ... ويُعَضِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمارِ ٤١١

إذا تَغَنّى الحَمامُ الوُرْقُ هَيَّجَني ... ولَوْ تَغَرَّبْتُ عَنْها أُمَّ عَمّارِ ٤١١

ما زِلْتُ أُغْلِقُ أبواباً وأفتحُها ... حتّى أتيتُ أبا عَمْرِو بنِ عمّارِ ٤١٢

يا ليتَها أُمُّنا شالَتْ نَعامَتُها ... إمّا إلى جَنّةٍ إمّا إلى نارِ ٤١٢

تجاوَزْتُ هِنْداً رغبةً عَنْ قِتالِهِ ... إلى مَلِكٍ أعشو إلى ضَوْءِ نارِهِ ٤١٢

وبَيَّتَتْ أُمَّهُ فأساغَ نَهْساً ... ضَباريطَ استِها في غيرِ نارِ ٤١٣

نُبِّئْتُهُمْ عَذَّبوا بالنّارِ جارَتَهُمْ ... وهَلْ يُعَذِّبُ إلاّ اللهُ بالنّارِ ٤١٣

وأوقِدُ للضُّيوفِ النّارَ حتّى ... أفوزَ بِهِمْ إذا قَصَدوا لِناري ٤١٣

قَوْمٌ إذا حارَبوا شَدّوا مآزِرَهُمْ ... دُونَ نِساءٍ ولو باتَتْ بأطْهارِ ٤١٣

وَطَعْنَةِ مُسْتَبْسِلٍ ثائرٍ ... يَرُدُّ الكَتيبَةَ نِصْفَ النَّهارِ ٤١٤

يا قاتَلَ اللهُ صِبْياناً تَجيءُ بِهِمْ ... أُمُّ الهُنَيْبِرِ مِنْ زَنْدٍ لها واري ٤١٤

لا أعرِفَنْ رَبْرَباً حُوراً مَدامِعُها ... كأنَّ أبكارَها نِعاجُ دُوّارِ ٤١٤

مَنْ شارِبٍ مُرْتَجٍ بالكأسِ نادَمَني ... لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسَوّارِ ٤١٤

لَقَدْ سَرَّني أَنْ لا يَعُدَّ مُجاشِعٌ ... مِنَ المَجْدِ إلاّ عُقْرَ نابٍ بِصَوّارِ ٤١٥

قالوا أساءَ بَنو كُرْزٍ فقُلْتُ لَهُمْ ... عَسَى الغُوَيْرُ بِإِبْآسٍ وإِغْوارِ ٤١٥

لا أعرِفَنْ رَبْرَباً حُوراً مَدامِعُها ... مُرَدَّفاتٍ على أعجازِ أكوارِ ٤١٥

فلتأتِيَنْكَ قصائِدٌ ولْيَدْفَعَنْ ... جَيْشٌ إليكَ قوادِمَ الأكوارِ ٤١٥

جِئْني بِمِثْلِ بَني بَدْرٍ لِقَوْمِهِمِ ... أو مِثْلِ أُسْرَةِ مَنْصورِ بنِ سَيّارِ ٤١٥

أُؤَمِّلُ أَنْ أَعيشَ وأَنَّ يَوْمي ... بِأَوَّلَ أو بِأَهْوَنَ أو جُبارِ

أو التّالي دُبارَ فإنْ أَفُتْهُ ... فَمُؤْنِسَ أو عَروبَةَ أو شِيارِ ٤١٦

ألا أَبْلِغِ الأقْياسَ قَيْسَ بنَ نَوْفَلٍ ... وقَيْسَ بنَ أهْبانَ وقَيْسَ بنَ جابِرِ ٤١٦

شَتّانَ ما يَوْمي على كُورِها ... ويَوْمُ حَيّانَ أخي جابِرِ ٤١٦

لأسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أو أُدْرِكَ المُنى ... فما انْقادَتِ الآمالُ إلاّ لِصابِرِ ٤١٧

مَخافَةَ أنْ لا يَجْمَعَ اللهُ بَيْنَنا ... ولا بَيْنَها أُخْرَى اللّيالي الغَوابِرِ ٤١٧

يا عَيْنِ بَكّي حُنَيْفاً رأسَ حَيِّهِمِ ... الكاسِرينَ القَنا في عَوْرَةِ الدُّبُرِ ٤١٧

ولَقَدْ قَتَلْتُهُمُ ثُناءَ ومَوْحَداً ... وتَرَكْتُ مُرَّةَ مِثْلَ أَمْسِ المُدْبِرِ ٤١٧

فَيا لَهْفي لِمُنْذِرَ إذْ تَوَلّى ... وأعْنَقَ في مَنِيَّتِهِ بِصَبْرِ ٤١٧

خليليَّ ما أحرى بذي اللُّبِّ أنْ يُرى صَبُوراً ولكنْ لا سَبيلَ إلى الصَّبْرِ ٤١٨
تعزَّيْتُ عَنْها كارِهاً فَتَركْتُها وكانَ فِراقُها أمَرَّ من الصَّبْرِ ٤١٨
لقد كَذَبَتْكَ نفسُكَ فاكذِبَنْها فإنْ جَزَعاً وإنْ إجْمالَ صَبْرِ ٤١٨
ألا حَبَّذا قوماً سُلَيْمٌ فإنَّهمْ وَفَوا إذْ تَواصَوا بالإعانةِ والصَّبْرِ ٤١٨
فإنْ تكُ في أموالِنا لا نَضِقْ بها ذِراعاً وإنْ صَبْرٌ فَنَصْبِرُ للصَّبْرِ ٤١
فما سُبِقَ القَيْسِيُّ مِنْ ضَعْفِ قُوَّةٍ ولكنْ طَفَتْ عَلْماءِ غُرْلَةُ قَنْبَرِ ٤١٩
لقد ضَجَّتِ الأرْضُونَ إذْ قامَ مِنْ بَني هَدادٍ خَطيبٌ فَوقَ أعْوادِ مِنْبَرِ ٤١٩
ولقَدْ جَنَيْتُكَ أكْمُؤاً وعَساقِلاً ولقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَناتِ الأوْبَرِ ٤١٩
وإذا تُباعُ كريمةٌ أو تُشْتَرى فَسِواكَ بائِعُها وأنتَ المُشْتَري ٤٢٠
رُبَّ رامٍ مِنْ بَني ثُعَلٍ مُتْلِجٍ كَفَّيْهِ في قُتَرِهْ ٤٢٠
جَلاها الصَّيْقَلُونَ فأخْلَصُوها خِفافاً كُلُّها يَتَقي بأثْرِ ٤٢٠
ولَسْتَ بالأكْثَرِ مِنْهُمْ حَصىً وإنَّما العِزَّةُ للكاثِرِ ٤٢٠
وإنَّكَ يا عامِ بنَ فارِسِ قُرْزُلٍ مُعيدٌ على قِيلِ الخَنا والهَواجِرِ ٤٢١
ولأنْتَ أشْجَعُ حِينَ تَتَّجِهُ الـ أبْطالُ مِنْ لَيْثٍ أبي أجْرِ ٤٢١
راشَهُ مِنْ ريشِ ناهِضَةٍ ثُمَّ أمْهاهُ على حَجَرِهْ ٤٢١
كأنَّهُ وَجْهُ تُرْكِيَّيْنِ قَدْ غَضِبا مُسْتَهْدِفٌ لِطِعانٍ غَيْرِ مُنْجَحِرِ ٤٢٢
إذا قُلْتُ أنِّي آئِبٌ أهْلَ بَلْدَةٍ وَضَعْتُ بها عَنْهُ الوَلِيَّةَ بالهَجْرِ ٤٢٢
ولا تَهَيَّبُني المَوْماةُ أرْكَبُها إذا تَجاوَبَتِ الأصْداءُ بالسَّحَرِ ٤٢٢
أقولُ لَمّا جاءَني فَخْرُهُ سُبْحانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الفاخِرِ ٤٢٣
إلى مَلِكٍ كادَ الجِبالُ لِفَقْدِهِ تَزولُ وزالَ الراسِياتُ من الصَّخْرِ ٤٢٣
لَقَدْ قُلْتُ للنُّعْمانِ لَمّا لَقيتُهُ يُريدُ بَني حُنٍّ بِبُرْقَةِ صادِرِ ٤٢٣
أعاريبُ طُورِيُّونَ مِنْ كُلِّ بَلْدَةٍ يَحيدونَ عَنْها مِنْ حِذارِ المَقادِرِ ٤٢٣
فَذلِكَ إنْ يَلْقَ المَنِيَّةَ يَلْقَها حَميداً، وإنْ يَسْتَغْنِ يَوْماً فأجْدِرِ ٤٢٤
وإنِّي وإنْ كانَتْ مِراضاً صُدورُهُمْ لَمُلْتَمِسُ البُقْيا صَحيحٌ لَهُمْ صَدْري ٤٢٤
يَدْعُوهُ سِرّاً وإعْلاناً لِيَرْزُقَهُ شَهادَةً بِيَدَيْ مِلْحادَةٍ غُدُرِ ٤٢٤
أتَيْتَ بِعَبْدِ اللّهِ في القِدِّ مُوثَقاً فَهلّا سعيداً ذا خِيانَةِ والغَدْرِ ٤٢٤
ألَيْسَ أميري في الأمورِ بأنْتُما بِما لَسْتُما أهْلَ الخِيانَةِ والغَدْرِ ٤٢٤
جاءَ الخِلافَةَ أوْ كانَتْ لَهُ قَدَراً كَما أتى رَبَّهُ موسى على قَدَرِ ٤٢٥
ما المُسْتَغِزُّ الهَوى مَحْمودَ عاقِبَةٍ ولَوْ أُتيحَ لَهُ صَفْوٌ بلا كَدَرِ ٤٢٥
فقالَ فَريقُ القَوْمِ لَمّا نَشَدْتُهُمْ نَعَمْ وفَريقٌ لَيْمُنُ اللّهِ ما نَدْري ٤٢٥
دَعَوْني فَيا لَبَّيْ إذْ هَدَرَتْ لَهُمْ شَقاشِقُ أقْوامٍ فأسْكَتَها هَدْري ٤٢٦
نَصَفَ النَّهارُ الماءُ غامِرُهُ وَرَفيقُهُ بالغَيْبِ لا يَدْري ٤٢٦

يَحُلُّونَ مِنْ وَهْبِينَ أَوْ مِنْ سُوَيْقَةٍ مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ أُنُوفِ الجَآذِرِ ٤٢٦
شَهِدَ الحُطَيْئَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ أَنَّ الوَلِيدَ أَحَقُّ بِالعُذْرِ ٤٢٦
لا يَبْعَدَنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ سُمُّ العُدَاةِ وَآفَةُ الجُزْرِ ٤٢٦
النَّازِلُونَ بِكُلِّ مُعْتَرَكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الأُزْرِ ٤٢٧
وكُنْتُ إذا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أُشَمِّرُ حَتَّى يَبْلُغَ السَّاقَ مِئْزَرِي ٤٢٧
زُحْتِ وفي رِجْلَيْكِ مَا فِيهِمَا وَقَدْ بَدَا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ ٤٢٧
حَوَاسِرُ بِمَا قَدْ رَأَتْ فَعُيُونُهَا تَفِيضُ بِمَاءٍ لا قَلِيلٍ وَلا نَزْرِ ٤٢٨
طَافَتْ بِهِ الفُرْسُ حَتَّى بَذَّ نَاهِضُهَا عُمٌّ لَقِحْنَ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسَرِ ٤٢٨
هِيَ ابْنَتُكُمْ وَأُخْتُكُمْ زَعَمْتُمْ لِثَعْلَبَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ابْنِ جَسْرِ ٤٢٨
اطْرُدِ اليَأْسَ بِالرَّجَا فَكَأَيٍّ آلِمًا حُمَّ يُسْرُهُ بَعْدَ عُسْرِ ٤٢٨
أُطْرُدِ اليَأْسَ بِالرَّجَاءِ فَكَائِنْ آلِمًا حُمَّ يُسْرُهُ بَعْدَ عُسْرِ ٤٢٨
كِلا الضَّيْفَنِ المَشْنُوءِ وَالضَّيْفِ نَائِلٌ لَدَيَّ المُنَى وَالأَمْنَ فِي اليُسْرِ وَالعُسْرِ ٤٢٩
وما بالُ مَنْ أَسْعَى لأَجْبُرَ عَظْمَهُ حِفَاظًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي ٤٢٩
إذا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ جِهَارًا فَكُنْ فِي الغَيْبِ أَحْفَظَ لِلسِّرِّ ٤٢٩
وَتَذْكُرُ نُعْمَاهُ لَدُنْ أَنْتَ يَافِعٌ إِلَى أَنْتَ ذُو فَوْدَيْنِ أَبْيَضُ كَالنَّسْرِ ٤٢٩
كِلا الضَّيْفَنِ المَشْنُوءِ والضَّيْفِ نَائِلٌ لَدَيَّ المُنَى وَالأَمْنَ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ ٤٣٠
لَعَلَّ التِفَاتًا مِنْكَ نَحْوِي مُيَسَّرٌ يَمِلْ بِكَ مِنْ بَعْدِ القَسَاوَةِ لِلْيُسْرِ ٤٣٠
وَلَسْتُ إِذَا ذَرْعًا أَضِيقُ بِضَارِعٍ وَلا يَائِسٍ عِنْدَ التَّعَسُّرِ مِنْ يُسْرِ ٤٣٠
مَتَى تَرَ عَيْنِيَ مَالِكٍ وَجِرَانَهُ وَجَنْبَيْهِ تَعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ ثَائِرِ
حِضَجْرٌ كَأُمِّ التَّوْأَمَيْنِ تَوَكَّأَتْ عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهِلَّةَ عَاشِرِ ٤٣٠
بِاللهِ يَا ظَبَيَاتِ القَاعِ قُلْنَ لَنَا لَيْلايَ مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ البَشَرِ ٤٣٠
وَإِنَّ كِلابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا العَشْرِ ٤٣١
وَمَنْ أَنْتُمُ إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمُ وَرِيحُكُمُ مِنْ أَيِّ رِيحِ الأَعَاصِرِ ٤٣١
إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي جَلانَ كُلَّهُمُ كَسَاعِدِ الضَّبِّ لا طَوْلٍ وَلا قِصَرِ ٤٣١
كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا جَانِحًا فَسِيطٌ لَدَى الأُفْقِ مِنْ خِنْصِرِ ٤٣٢
رَأَيْنَ الغَوَانِي الشَّيْبَ لاحَ بِعَارِضِي فَأَعْرَضْنَ عَنِّي بِالخُدُودِ النَّوَاضِرِ ٤٣٢
دَعْ ذَا وَعَدِّ القَوْلَ فِي هَرِمٍ خَيْرِ البُدَاةِ وَسَيِّدِ الحَضَرِ ٤٣٢
كَسَا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا فَوَيْلًا لِتَيْمٍ مِنْ سَرَابِيلِهَا الخُضْرِ ٤٣٣
لَهِنِّي لأَشْقَى النَّاسِ إِنْ كُنْتُ غَارِمًا لِعَاقِبَةٍ قَتْلَى خُزَيْمَةَ وَالخُضْرِ ٤٣٣
وَيْ كَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْبَبْ وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ ٤٣٣
أُقَلِّبُ طَرْفِي فِي الفَوَارِسِ لا أَرَى حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالحَجَاةِ مِنَ القَطْرِ ٤٣٣
لَعِبَ الرِّيَاحُ بِهَا وَغَيَّرَهَا بَعْدِي سَوَافِي المُورِ وَالقَطْرِ ٤٣٤

بَلْ، سوفَ نبكيهِمْ بكُلِّ مُهَنَّدٍ	ونَبْكي عُمَيْراً بالرِّماحِ الخَواطِرِ	٤٣٤
عَسيرٍ تَوَقِّيكَ الهَوى غيرِ بارِحٍ	مُعَلِّلِ نَفْسٍ باخْتِلاسَةِ ناظِرِ	٤٣٤
لَعَنَ الإلهُ وزوجَها معَها	هِنْدَ الهُنودِ طَويلَةَ البَظْرِ	٤٣٤
يَظَلُّ بهِ الحِرْباءُ يَمْثُلُ قائماً	ويَكْثُرُ فيهِ مِنْ حَنينِ الأباعِرِ	٤٣٥
ولَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ أنْتَ إذا	دُعِيَتْ نَزالِ ولُجَّ في الذُّعْرِ	٤٣٥
تَرَبَّصْ بها الأيّامَ علَّ صُروفَها	سَتَرْمي بها في جاحِمٍ مُتَسَعِّرِ	٤٣٥
ونارٍ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بادَرْتُ قَدْحَها	حَيا النارِ قدْ أَوْقَدْتُها للمُسافِرِ	٤٣٥
فلَوْ كُنْتَ ضَبِّيّاً عَرَفْتَ قَرابَتي	ولكنَّ زِنْجِيٌّ عَظيمُ المَشافِرِ	٤٣٦
عَلِمْتُهُ الحقَّ لا يَخْفى على أحَدٍ	فكُنْ مُحِقّاً تَنَلْ ما شِئْتَ مِنْ ظَفَرِ	٤٣٦
فقُلْتُ لوْ باكَرْتِ مَشْمولَةً	صَفْرا كلَوْنِ الفَرَسِ الأشْقَرِ	٤٣٦
فلا ذا جَلالٍ هِبْنَهُ لجَلالِهِ	ولا ذا ضَياعٍ هُنَّ يَتْرُكْنَ للفَقْرِ	٤٣٧
لَعَمْرُكَ ما أدري وإنْ كُنْتُ دارِياً	شُعَيْثُ بنُ سَهْمٍ أمْ شُعَيْثُ بنُ مِنْقَرِ	٤٣٧
لَيَوْمٌ بذاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ	أَحَبُّ إلَيْنا مِنْ لَيالٍ على وَقْرِ	٤٣٧
وسَمِعْتَ حَلْفَتَها التي حَلَفَتْ	إنْ كانَ سَمْعُكَ غَيْرَ ذي وَقْرِ	٤٣٧
ظَلِلْتُ بذي دَوْرانَ أَنْشُدُ ناقَتي	وما لي عَلَيْها مِنْ قَلوصٍ ولا بَكْرِ	٤٣٨
ولمّا رأى الرَّحْمنُ أنْ لَيْسَ فيهِمُ	رَشيدٌ ولا ناهٍ أخاهُ عَنِ الغَدْرِ	
وصبَّ عليهم تغلبَ بنةَ وائلٍ	فكانوا عليهم مثلَ راغيةِ البكرِ	٤٣٨
ولا تَبْكِ مَيْتاً بَعْدَ مَيْتٍ أَجَنَّهُ	عَلِيٌّ وعَبّاسٌ وآلُ أبي بَكْرِ	٤٣٨
يا لَيْتَ لي سَلْوَةً تَشْفي النفوسَ بها	مِنْ بَعْضِ ما يَعْتَري قَلْبي مِنَ الذِّكَرِ	٤٣٩
بَكِّي بِعَيْنَيْكِ واكِفَ القَطْرِ	ابنَ الحَواريِّ العاليَ الذِّكْرِ	٤٣٩
وقَدْ جَعَلَتْ إذا ما قُمْتُ يُثْقِلُني	ثَوْبي، فأَنْهَضُ نَهْضَ الشّارِبِ السَّكِرِ	٤٣٩
قَهَرْتُ العِدا لا مُسْتَعيناً بِعُصْبَةٍ	ولكنْ بأنْواعِ الخَدائِعِ والمَكْرِ	٤٣٩
تَعَلَّمْ شِفاءُ النَّفْسِ قَهْرُ عَدُوِّها	فَبالِغْ بلُطْفٍ في التَّحَيُّلِ والمَكْرِ	٤٤٠
سالَتاني الطَّلاقَ إذْ رَأَتاني	قَلَّ مالي، قَدْ جِئْتُما بِنُكْرِ	٤٤٠
أولاكَ بَنو خَيْرٍ وشَرٍّ كِلَيْهِما	جَميعاً ومَعْروفٍ أَلَمَّ ومُنْكَرِ	٤٤٠
وبُدِّلَتْ بَعْدَ الزَّعْفَرانِ وطيبِهِ	صَدا الدِّرْعِ مِنْ مُسْتَحْكِماتِ المَسامِرِ	٤٤٠
عَهْدي بها في الحَيِّ قَدْ سُرْبِلَتْ	هَيْفاءَ مِثْلَ المُهْرَةِ الضّامِرِ	٤٤٠
فلَمّا لَحِقْنا والجِيادُ عَشِيَّةً	دَعَوْا يا لَكَلْبٍ واعْتَزَيْنا لِعامِرِ	٤٤١
على حينَ أنْ كانَتْ عُقَيْلٌ وشائِظاً	وكانَتْ كِلابٌ خامِري أُمَّ عامِرِ	٤٤١
سَواءٌ عَلَيْكَ النَّفْرُ أمْ بِتَّ لَيْلَةً	بأَهْلِ القِبابِ مِنْ عُمَيْرِ بنِ عامِرِ	٤٤١
أُجِنِّي كُلَّما ذُكِرَتْ كُلَيْبٌ	أَبيتُ كأنَّني أُكْوى بِجَمْرِ	٤٤١
وكِلْتاهُما تَبْتَغينَ كالماءِ مِنْهُما	وأُخْرى على لَوْحٍ أحَرَّ مِنَ الجَمْرِ	٤٤٢

وَنَرْكَبُ خَيْلاً لاَ هَوَادَةَ بَيْنَهَا	وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضَّيَاطِرَةِ الحُمْرِ	٤٤٢
وَلَفُوكِ أَطْيَبُ لَوْ بَذَلْتِ لَنَا	مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمْرِ	٤٤٢
أَنْ يَغْنَمَ مُعْتَرَكُ الجِيَاعِ إِذَا	خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابِئُ الخَمْرِ	٤٤٢
يَا مَا أُمَيْلِحَ غِزْلاناً شَدَنَّ لَنَا	مِنْ هَؤُلَيَّائِكُنَّ الضَّالِ وَالسَّمُرِ	٤٤٣
وَنُبِّئْتُ جَوَّاباً وَسَكْناً يَسُبُّنِي	وَعَمْرَو بنَ عَفْرا لاَ سَلامٌ عَلَى عَمْرِو	٤٤٣
فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فَثَمَّ رُزِئْتُهُ	فَلَبِثْتُ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضٍ مَعْمَرِي	٤٤٣
سَمَاعَ اللّٰهِ وَالعُلَمَاءِ أَنِّي	أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرِو	٤٤٤
فَلَمْ أَجْبُنْ وَلَمْ أَنْكُلْ وَلَكِنْ	يَمَمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرِ بنِ عَمْرِو	٤٤٤
رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنَا	صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو ...	٤٤٤
وَمَا اهْتَزَّ عَرْشُ اللّٰهِ مِنْ أَجْلِ هَالِكٍ	سَمِعْنَا بِهِ إِلاَّ لِسَعْدٍ أَبِي عَمْرِو	٤٤٤
فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ	فَطَعْنَةُ لاَ غُسٍّ وَلاَ بِمُغَمَّرِ	٤٤٥
كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكِ لَوْ أُجْزَى بِذِكْرِكُمُ	يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالقَمَرِ	٤٤٥
رَأَيْتُ خُتُونَ العَامِ وَالعَامِ قَبْلَهُ	كَحَائِضَةٍ يُزْنَى بِهَا غَيْرَ طَاهِرِ	٤٤٥
بِعَيْنَيْكِ يَا سَلْمَى ارْحَمِي ذَا صَبَابَةٍ	أَبَى غَيْرَ مَا يُرْضِيكِ فِي السِّرِّ وَالجَهْرِ	٤٤٥
لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ	أَقْوَيْنَ مُذْ حِجَجٍ وَمُذْ دَهْرِ	٤٤٦
أَزُورُ امْرَأً جَمّاً نَوَالُ أَعَدَّهُ	لِمَنْ أَمَّهُ مُسْتَكْفِياً أَزْمَةَ الدَّهْرِ	٤٤٦
أَلاَ يَا اسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ	وَإِنْ كَانَ حَيَّانَا عِدَى آخِرَ الدَّهْرِ	٤٤٦
وَنَحْنُ تَرَكْنَا تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ	كَمَضْرُوبَةٍ رِجْلاهُ مُنْقَطِعِ الظَّهْرِ	٤٤٧
وَلَوْ نُبِشَ المَقَابِرُ عَنْ كُلَيْبٍ	فَيُعْلَمَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرِ	
بِيَوْمِ الشَّعْثَمَيْنِ لَقَرَّ عَيْناً	وَكَيْفَ لِقَاءُ مَنْ تَحْتَ القُبُورِ	٤٤٧
تَمُرُّ عَلَى مَا تَسْتَمِرُّ وَقَدْ شَفَتْ	غَلائِلَ عَبْدُ القَيْسِ مِنْهَا صُدُورِهَا	٤٤٧
إِنِّي ضَمِنْتُ لِمَنْ أَتَانِي مَا جَنَى	وَأَبَى فَكَانَ وَكُنْتُ غَيْرَ غَدُورِ	٤٤٨
غَمْزَ ابْنُ مُرَّةَ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا	غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغَانِغَ المَعْذُورِ	٤٤٨
كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْرٍ	بَعِيدٍ بَيْنَ جَالَيْهَا جَرُورِ	٤٤٨
كَمْ قَدْ رَأَيْتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ بَاقِياً	مِنْ زَائِرٍ طَيْفَ الهَوَى وَمَزُورِ	٤٤٨
سَقَوْنِي الخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي	عُدَاةَ اللّٰهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورِ	٤٤٨
تُسَائِلُ عَنْ قَوْمٍ هِجَانٍ سَمَيْذَعٍ	لَدَى البَأْسِ مِغْوَارُ الصَّبَاحِ جَسُورُ	٤٤٩
هُنَّ الحَرَائِرُ لاَ رَبَّاتُ أَخْمِرَةٍ	سُودُ المَحَاجِرِ لاَ يَقْرَأْنَ بِالسُّوَرِ	٤٤٩
دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَراً	فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ	٤٤٩
إِنِّي وَإِيَّاكَ إِذْ حَلَّتْ بِأَرْحُلِنَا	كَمَنْ بِوَادِيهِ بَعْدَ المَحْلِ مَمْطُورِ	٤٥٠
لَوْلاَ الحَيَاءُ وَبَاقِي الدِّينِ عِبْتُكُمَا	بِبَعْضِ مَا فِيكُمَا إِذْ عِبْتُمَا عَوَرِي	٤٥٠

إنَّ امْـرأً خَـصَّنِي عَـمْـداً مَـوَدَّتَـهُ | عَـلى التَّنائي لَعِنْـدي غيرُ مُكْفُـورِ ٤٥٠
طَـلِيـقُ الـلّهِ لم يَمْـنُـنْ عَـلـيه | أَبُـو داودَ وابـنُ أبي كَـثـيرِ ٤٥٠
ولا الحَـجَّـاجُ عَيْـنَيْ بِنـتِ مـاءٍ | تُـقَلِّبُ طَـرْفَـهـا حَـذَرَ الصُّـقـورِ ٤٥١
سِنيـنِي كُـلُّهـا لاقَـيْـتُ حَـرْبـاً | أُعَـدُّ مَـعَ الصَّـلادِمَـةِ الـذُّكـورِ ٤٥١
في غُـرَفِ الجَنَّـةِ العُلْيـا الَّتي وَجَبَتْ | لَهُمْ هُنـاكَ بِسَعْيٍ كـانَ مشكـورِ ٤٥١
فقـالوا: مـا تَشاءُ؟ فَقُلْتُ: ألْهُـو | إلى الإصْبـاحِ آثِـرَ ذي أثِـيرِ ٤٥١
أَراكَ عَـلِقْتَ تَـظْلِمُ مَـنْ أَجَـرْنـا | وظُـلْـمُ الجـارِ إذْلالُ المُـجِـيرِ ٤٥١
حـارِ بنَ كَعْبٍ ألا أحْـلامَ تَـزْجُـرُكُمْ | عَنَّـا وأنتُمْ مِنَ الجُـوفِ الجَمـاخِـيرِ ٤٥٢
حـاشـا قُـرَيشـاً فـإنَّ اللّهَ فَضَّلَهُمْ | عـلى البَـرِيَّـةِ بـالإحْسـانِ والخَـيْرِ ٤٥٢
كَـأنَّـا غُـدْوَةً وَبَـنِي أبـيـنـا | بِجَنْبِ عُـنَيْـزَةٍ رَحَـيـا مُـدِيرِ ٤٥٢
بالبَاعِثِ الوارِثِ الأمْواتَ قَدْ ضَمِنَتْ | إيَّـاهُمُ الأرضُ في دَهْـرِ الـدَّهـارِيـرِ ٤٥٢
أَصـابَهُـمُ بَـلاءٌ كـانَ فـيـهِـمْ | سِـوَى مـا قَـدْ أصابَ بَنِي النَّضِيرِ ٤٥٣
خَلفتُ بِمـائـراتٍ حَـوْلَ عَـوضٍ | وأَنْـصَـابٍ تُـرِكْنَ لَـدَى السُّعَـيرِ ٤٥٣
إذا أوْقَـدُوا نـاراً لِحَـرْبِ عَـدُوِّهِم | فَقَـد خابَ مَنْ يَصْلى بِها وسعِيرِهـا ٤٥٣
تَـرَكْنَا في الحَضِيضِ بَنـاتِ عُـوجٍ | عَـواكِفَ قَـد خَضَعْنَ إلى النُّسُـورِ
أَبَحْـنـا حَيَّـهـم قَـتْـلاً وأَسْـراً | عَدا الشَّمطاءِ والطِّفْلِ الصَّغيرِ ٤٥٣
إنَّ الـغَـزالَ الـذي كُنْتُمْ وَحَلَّيْتُـمْ | تَـقْـنُـونَـهُ لِصُروفِ الدَّهرِ وَالـغِـيَرِ ٤٥٤
دَسَّتْ رَسـولاً بـأنَّ القَـوْمَ إنْ قَـدَرُوا | عَليكَ يَشْفُوا صُدوراً ذاتَ تَـوْغِيرِ ٤٥٤
حـارِ بنَ كعبٍ ألا الأحلامَ تَزْجُرُكُم | عَنِّي وأَنْتُم مِنَ الجُـوفِ الجَمـاخِـيرِ
لا بأسَ بالقومِ من طُولٍ ومن عِظَمٍ | جِسْمُ البِغالِ وأحلامُ العصافيرِ ٤٥٤
ومـا راعَـنِي إلّا يَـسِـيرُ بِشُرْطَـةٍ | وَعَـهْـدِي بِـهِ قَيْنـاً يَفُشُّ بِكـيرِ ٤٥٤
ذَرُوا التَّخـاجُؤَ وَامْشُـوا مِشْيَةً سُجُحـاً | إنَّ الـرِّجـالَ ذَوُو عَصْبٍ وَتَـذْكِـيرِ ٤٥٥
يـا عـاذِلاتي لا تُـرِدْنَ مَـلامَـتِي | إنَّ الـعَـواذِلَ لَـيسَ لي بِـأَمِـيرِ ٤٥٥
فَيـا لَلنَّـاسِ كَيفَ أَلـومُ نَفْسِي | عـلى شَيْءٍ وَيَـكْـرَهُـهُ ضَمِـيرِي ٤٥٥
أَلا طِـعـانَ ولا فُـرْسـانَ عـادِيَـةً | إلّا تَجَشُّؤُكُـمْ عِـنْـدَ الـتَّـنـانِـيرِ ٤٥٥

باب الزاي

فصل الزاي المفتوحة

كـأنْ لم يَـكُـونـوا حِمىً يُـتَّـقَـى | إذِ الـنَّـاسُ إذْ ذاكَ مَـنْ عَـزَّ بَـزَّا ٤٥٦

وَأَفْنَى رِجَالِي فَبَادُوا مَعاً ... فَأَصْبَحَ قَلْبِي بِهِمْ مُسْتَفِزّا ٤٥٦

فصل الزاي المضمومة

وَهُنَّ وُقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَهُ ... بِضَاحِي غَدَاةٍ أَمْرَهُ وَهْوَ ضَامِزُ ٤٥٦
لَنَا أَعْنُزٌ لُبْنٌ ثَلاثٌ فَبَعْضُهَا ... لأَوْلادِهَا ثِنْتَا، وَمَا بَيْنَنَا عَنْزُ ٤٥٧
حَذاها مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلاً طِرَاقُهَا ... حَوَامِي الكُرَاعِ المُؤْيَدَاتِ العَشَاوِزُ ٤٥٧
إِذَا سَقَطَ الأَنْدَاءُ صِينَتْ وَأُشْعِرَتْ ... حَبِيراً وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا المَعَاوِزُ ٤٥٧
وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرُ هَاضِمِ نَفْسِهِ ... لِوَصْلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَاوِزُ ٤٥٧
لا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ ... قِرْفَ الحَتِيِّ وَعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ ٤٥٧

فصل الزاي المكسورة

مِثْلُ الكِلابِ تَهِرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا ... وَرِمَتْ لَهَازِمُهَا مِنَ الخِزْبَازِ ٤٥٨
نُسِيَا حَاتِمٌ وَأَوْسٌ لَدُنْ فَا ... ضَتْ عَطَايَاكَ يَا ابْنَ عَبْدِ العَزِيزِ ٤٥٨

باب السين

فصل السين المفتوحة

وَبُدِّلَتْ قَرْحاً دَامِياً بَعْدَ صِحَّةٍ ... فَيَا لَكِ مِنْ نُعْمَى تَحَوَّلْنَ أَبْؤُسَا ٤٥٩
وَحَرْبٍ ضَرُوسٍ بِهَا نَاجِسٌ ... مَرَيْتُ بِرُمْحِي فَدَرَّتْ عِسَاسَا ٤٥٩
إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَاقِياً ... فَإِنَّ التَّأَسِّيَ دَوَاءُ الأَسَى ٤٥٩
وَمُرَّةُ يَحْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا ... وَيَطْعَنُهُمْ شَزْراً فَأَبْرَحْتَ فَارِسَا ٤٦٠
فَإِمَّا تَرَيْنِي لا أُغَمِّضُ سَاعَةً ... مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ أَنْ أُكِبَّ فَأَنْعَسَا ٤٦٠
فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً ... وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقَطُ أَنْفُسَا ٤٦٠
هَنِيئاً لأَرْبَابِ البُيُوتِ بُيُوتُهُمْ ... وَلِلآكِلِينَ التَّمْرَ مَخْمَسَ مَخْمَسَا ٤٦٠
أَكَرَّ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمُ ... وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ القَوَانِسَا ٤٦٠
عَيِيتُ لَيْلَةً فَمَا زِلْتُ حَتَّى ... نِصْفِهَا رَاجِياً فَعُدْتُ يَؤُوسَا ٤٦١
هَذِي بَرَزْتِ لَنَا فَهِجْتِ رَسِيسَا ... ثُمَّ انْثَنَيْتِ وَمَا شَفَيْتِ نَسِيسَا ٤٦١

فصل السين المضمومة

يَا أَيُّهَا المُشْتَكِي عُكْلاً وَمَا جَرَمَتْ ... إِلَى القَبَائِلِ مِنْ قَتْلٍ وَإِبْآسِ ٤٦١
لِلَّهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حِيَدٍ ... بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالآسُ ٤٦٢
يَا مَيُّ إِنْ تَفْقِدِي قَوْماً وَلَدْتِهِمُ ... أَوْ تَخْلِسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلاَّسُ

عَمْرو وعَبْدُ مناف والذي عَهِدَتْ	بِبَطْنِ عَرْعَرَ آبي الضَّيْمِ عبّاسُ	٤٦٢
بِثَوْبٍ وَدِينَارٍ وَشَاةٍ وَدِرْهَمٍ	فَهَلْ أَنْتَ مَرْفُوعٌ بِما هٰهُنا راسُ	٤٦٣
لَيْثٌ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خِيسَتِهِ	بالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وأعراسُ	٤٦٣
يَا مَيُّ لَا يُعْجِزُ الأَيامَ ذو حِيَدٍ	في حَوْمَةِ المَوْتِ رَزّامٌ وفَرّاسُ	
يحمي الصريمةَ أُحدانُ الرِّجالِ، له	صَيْدٌ ومُجْتَرِئٌ بالليلِ همّاسُ	٤٦٣
مِنْ فَوْقِهِ أَنْسُرٌ سُودٌ وأَغْرِبَةٌ	وتَحْتَهُ أَعْنُزٌ كُلْفٌ وأَتْيَاسُ	٤٦٣
إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْلُه	دَوالَيكَ حتى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لابِسُ	٤٦٤
وَمِنْ طَلَبَ الأَوْتارِ ما حَزَّ أَنْفَهُ	قَصِيرٌ ورامَ المَوْتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ	
نَعَامَةُ لَمّا صَرَّعَ القَوْمُ رَهْطَهُ	تَبَيَّنَ في أَثْوابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ	٤٦٤
إذا أَرْسَلوني عِنْدَ تَعْذِيرِ حاجَةٍ	أُمارِسُ فيها كُنْتُ نِعْمَ المُمارِسُ	٤٦٤
تقولُ وصكَّتْ صَدْرَها بِيَمِينِها	أَبَعْلِيَ هٰذا بالرَّحَى المُتَقاعِسُ	٤٦٥
إذ ما أَتَيْتَ على الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ	حقّاً عليكَ إذا اطْمَأَنَّ المَجْلِسُ	٤٦٥
أقَمْنا بها يَوْماً ويَوْماً وثالِثاً	ويوماً لَهُ يَوْمُ التَّرَحُّلِ خامِسُ	٤٦٥
اعْتَصِمْ بالرَّجاءِ إنْ عَنَّ بَأْسٌ	وتَناسَى الذي تَضَمَّنَ أَمْسُ	٤٦٥
فَهٰذا أوانُ العِرْضِ حَيٌّ ذُبابُهُ	زَنابِيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ	٤٦٦
هَنِيئاً لأَرْبابِ البُيوتِ بُيُوتُهُم	ولِلْعَزَبِ المِسْكِينِ ما يَتَلَمَّسُ	٤٦٦
وأَسْلَمَني الزَّمانُ كذا	فلا طَرَبٌ ولا أُنُسُ	٤٦٦
مُعاوِدُ جُرْأَةٍ وَقْتَ الهَوادِي	أَشَمُّ كأنَّهُ رَجُلٌ عَبُوسُ	٤٦٦
آلَيْتُ حَبَّ العِراقِ الدَّهْرَ أَطْعَمُهُ	والحَبُّ يَأْكُلُهُ في القَرْيَةِ السُّوسُ	٤٦٦
خَلا إنَّ العِتاقَ مِنَ المَطايا	أَحَسْنَ بِهِ فَهُنَّ إليهِ شُوسُ	٤٦٧
أَفِي حَقٍّ مواساتي أخاكُمْ	بِمالي ثُمَّ يَظْلِمُني السَّرِيسُ	٤٦٧
أُقاتِلُ حتى لا أرى لي مُقاتِلاً	وأَنْجُو إذا لَمْ يَنْجُ إلاّ المُكَيِّسُ	٤٦٧

فصل السين المكسورة

فإنَّ اللَّيْثَ مَرْهُوباً جَناهُ	وَعِيدي زاجِرٌ دونَ افْتِراسي	٤٦٧
إذا مَلا بَطْنَهُ أَلْبانُها حَلَباً	باتَتْ تُغَنِّيهِ وَضْرَى ذاتُ أَجْراسِ	٤٦٨
إذا أقولُ صَحا قَلْبِي أُتِيحَ لَهُ	سُكْرٌ مَتَى قَهْوَةٍ سارَتْ إلى الرّاسِ	٤٦٨
أما شَرِبْتَ بِكأسٍ دارَ شارِبُها	على الأناسِ فذاقوا جُرْعَةَ الكاسِ	٤٦٨
دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها	واقْعُدْ فإنّكَ أنتَ الطّاعِمُ الكاسي	٤٦٨
مَنْ يَفْعَلِ الحسناتِ اللهُ يَشْكُرُها	لا يَذْهَبُ العُرفُ عندَ اللهِ والناسِ	٤٦٩
إنّي وَجَدْتُ بَني سَلْمَى بِمَنْزِلَةٍ	مِثْلَ القُرادِ على حالَيهِ في الناسِ	٤٦٩
أَزْمَعْتُ يَأْساً مُبيناً مِنْ نَوالِكُمُ	وَلَنْ تَرَى طارِداً للحُرِّ كاليأسِ	٤٦٩

يـا مَـرْوَ إنَّ مَـطِيَّـتِي مَحْبُـوسَـةٌ	تَـرجـو الحَيَـاءَ وَرَبُّهـا لَمْ يَيْـأَسِ	٤٦٩
إذا شُقَّ بُـرْدٌ شُقَّ بِـالبُـرْدِ بُـرْقُـعٌ	دَوالَيْـكَ حَتَّى كُـلُّنـا غـيرُ لابِسِ	٤٧٠
فَـأَيْنَ إلى أَيْـنَ الـنَّجـاةُ بِـبَغْـلَتِي	أَتاكَ أَتاكَ الـلاحِقُونَ أحْبِسِ احْبِسِ	٤٧٠
سَـلِّ الهُمـومَ بِكُـلِّ مُعْـطِي رأسِـهِ	نـاجٍ مُخَـالِطِ صُـهْـبَـةٍ مـتـعـيِّسِ	
مُفْـتَالٍ أحـبـلِهِ مسبين عـنـقـه	في منـكـبٍ زَبْنِ المطيِّ عرنْدَسِ	٤٧٠
اضْـرِبَ عَنْـكَ الهُمُـومَ طَـارِقَهَـا	ضَـرْبَـكَ بـالسَّـوْطِ قَـوْنَسَ الفَـرَسِ	٤٧٠
مطاعِينُ في الهَيْجا مطاعيمُ في القِرى	إذا ابْيَضَّ آفـاقُ السَّماءِ مِنَ القَـرْسِ	٤٧١
تَـنـادَوا بـ «الـرحـيـل» غَـدآ	وفي تَـرْحـالِهِـمْ نَـفْـسِي	٤٧١
أَحَقًّـا بَني أَبْنـاءِ سَلْمى بْنِ جَنْـدَلٍ	تَهَـدُّدُكُـمْ إيَّـايَ وَسْطَ المجَـالِسِ	٤٧١
كـي لِـتَـقْـضِي رُقَـيَّـةُ مـا	وَعَـدَتْـنِي غَـيْرَ مُخْـتَـلَسِ	٤٧٢
يـا صَاحِ يـا ذا الضَّـامِـرُ العَنْسِ	والـرَّحْـلِ ذي الأَنْسـاعِ والحِلْسِ	٤٧٢
أَعَـلاقَـةً أُمَّ الـوُلَـيِّـدِ بَـعْـدَمـا	أَفْنـانُ رأسِـكِ كالثُّغـامِ المُخْلِسِ	٤٧٢
الـيـومُ أَعْـلَـمُ مـا يَجِـيءُ بِـهِ	ومَضَى بِـفَـصْـلِ قَـضَـائِـهِ أَمْسِ	٤٧٣
فَقَـدْ وَدَّعْتُ يَـومَ فِـراقِ صَخْـرٍ	أَبي حَـسَّـانَ لَـذَّاتِي وأُنْسِي	٤٧٣
لِـلَّهِ آيَـــةُ فُـجِـعْـتُ بِـهـا	مـا كـانَ أَبْـعَـدَهـا مِنَ الـدَّنَسِ	٤٧٣
ومـا ذُكَـرٌ فـإنْ يَـكْـبُرْ فـأُنْثـى	شَـديـدُ الأَزْمِ لَيسَ بذي ضُروسِ	٤٧٣
هَـلْ مِنْ حُلُومٍ لأَقْـوامٍ فَتُنْـذِرَهُمْ	ما جَرَّبَ النَّـاسُ مِنْ عَضِّي وتَضْرِيسِي	٤٧٤
إذا هَـبَـطْنَ سَـمَـاوِيـاً مـوارِدُهُ	مِنْ نَحْـوِ دَوْمَةِ خَبْتٍ قَـلَّ تَعْرِيسِي	٤٧٤
بِمَـهْـمَـهٍ مـا لأَنِـيسٍ بِـهِ	حِسٌّ ومـا فيـه لَـهُ مِنْ رَسِيسِ	٤٧٤
وابنُ الـلَّبُـونِ إذا مـا لُـزَّ في قَـرَنٍ	لم يَسْتَـطِعْ صَوْلَـةَ البُـزْلِ القَنَاعِيسِ	٤٧٤
سَـلِّ الهُمـومَ بِكُـلِّ مُعْـطي رَأسِـهِ	نـاجٍ مُخَـالِطِ صُـهْـبَـةٍ مُتَـعَـيِّسِ	٤٧٤
عَـلَّ الهَـوَى مِنْ بَعيـدٍ أنْ يُقَـرِّبَـهُ	أُمُّ النُّجـومِ وَمَنُّ القَـومِ بـالعِيسِ	٤٧٥
لَمَّـا تَـذَكَّـرْتُ بـالـدَّيْـرَيْنِ أَرَّقَنِي	صَوْتُ الدَّجَـاجِ وقَرْعٌ بـالنَّـواقِيسِ	٤٧٥
والـتَّـيْـمُ أَلأَمُ مَنْ يَمْشِي وأَلأَمُـهُـمْ	أولادُ ذُهْـلٍ بَنُـو السُّـودِ المَدانِيسِ	٤٧٥

باب الشين

فصل الشين المفتوحة

أَيـا أَبَتِي لا زِلْـتَ فِـيـنـا فـإنَّمـا	لنـا أَمَـلٌ في العَيْشِ مـا دُمْتَ عـائِشـا	٤٧٦
وقُـرَيشٌ هي التي تَـسْـكُـنُ الـبَـحْـ	ـرَ بهـا سُـمِّـيَـتْ قُـرَيْشٌ قُـرَيْـشـا	٤٧٦

فصل الشين المضمومة

فـإنْ اهْلِكْ فَسَـوْ تَجِـدونَ فَـقْـدِي وإنْ أسْـلَمْ يَـطِبْ لَـكُـمُ المعَـاشُ ٤٧٦

باب الصاد

فصل الصاد الساكنة

يـا عَبْدَ هَـلْ تَـذْكُـرُنِي سَـاعَـةً في مَـوْكِـبٍ أوْ رائِـداً لـلقَـنِـيـصْ ٤٧٧

فصل الصاد المفتوحة

فـإنْ تَـتَّـعِـدْني أتَّـعِـدْكَ بِمِـثْـلِـهـا وسوْفَ أزِيـدُ البـاقِيـاتِ القَـوارِصَـا ٤٧٧
كِـلا أخَـوَيكُمْ كـانَ فَـرْعـاً دِعَـامَـةً ولكنَّهُمْ زادُوا وأصْبَحْتُ نـاقِـصَـا ٤٧٧
إذا جُـرِّدَتْ يَـومـاً حَسِبْتَ خَمِيصَـةً عليهـا وَجِـرْيـالَ النَّضِيرِ الدُّلامِصـا ٤٧٨
أتـاني وعِيـدُ الحُـوصِ من آلِ جَعْفَرٍ فيـا عبدَ عمـرٍو لـو نَهَيْتَ الأحـاوِصـا ٤٧٨

فصل الصاد المضمومة

أمِنْ ذِكْرِ سَلْمى أنْ نَـأتْكَ تَنُوصُ فَتَقْصُرَ عَنْهـا خَـطْوَةً وَتَـبُـوصُ ٤٧٨
أكَـاشِـرُهُ وَأعْـلَـمُ أنْ كِـلانـا عـلى مـا سَـاءَ صاحِبَـهُ حَـرِيصُ ٤٧٨
كُلُوا في بَعْضِ بَـطْنِكُمْ تَـعِـفُّـوا فـإنَّ زمـانَـكُـمْ زمَـنٌ خَـمِـيصُ ٤٧٩

فصل الصاد المكسورة

قَـدْ كُنْتُ خَرَّاجاً وَلوجاً صَيْرَفـاً لَمْ تَـلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحَـاصِ ٤٧٩
جَشَأتْ فَقُلْتُ: اللَّذْ خَشِيتِ لَيَأتِيَنّ ولئن أتَـاكِ فَـلاتَ حِـينَ مَنَاصِ ٤٧٩
لَـدُنْ غُـدْوَةً حتى ألانَ بِخُفِّهـا بَقِيَّـةَ مَنْقوصٍ مِنَ الظِّلِّ قـالِصِ ٤٨٠
لأطْـعَـمْـتَ العِـراقَ ورافِـدَيْـهِ فَـزَارِيّـاً أحَـذَّ يَـدِ الـقَـمِـيصِ ٤٨٠

باب الضاد

فصل الضاد المفتوحة

قـولا لِهذا المـرءِ ذو جـاءَ ساعِيـاً هَـلُمَّ فـإنَّ المشرفيَّ الـفَـرائِضُ ٤٨١

ثُمَّ رأيي لا أكونَنْ ذَبيحَةً	وَقَدْ كَثُرَتْ بينَ الأعَمِّ المَضائِضُ	٤٨١
أظُنُّكَ دونَ المالِ ذو جِئْتَ تَبْتَغي	سَتَلْقاكَ بِيضٌ لِلنُّفوسِ قَوابِضُ	٤٨١
قَضى اللَّهُ يا أسْماءُ أنْ لَسْتُ زائِلاً	أُحِبُّكِ حَتّى يُغْمِضَ العَيْنَ مُغْمِضُ	٤٨٢
بِتَيْهاءَ قَفْرٍ والمَطِيُّ كأنَّها	قَطا الحَزْنِ قَدْ كانَتْ فِراخاً بُيوضُها	٤٨٢

فصل الضاد المكسورة

ولا أدْرِ مَنْ ألْقى عَلَيْهِ رِداءَهُ	على أنَّهُ قد سُلَّ عن ماجِدٍ مَحْضِ	٤٨٢
فَوَاللَّهِ لا أنْسى قَتيلاً رُزِئْتُهُ	بِجانِبِ قُوسى ما بَقيتُ عَلى الأرْضِ	٤٨٣
عَذيرَ الحَيِّ مِنْ عَدْوا	نَ كانُوا حَيَّةَ الأرْضِ	٤٨٣
أمُسْلِمُ يا اسْمَعْ يا بنَ كُلِّ خَليفَةٍ	ويا سائِسَ الدُّنْيا ويا جَبَلَ الأرْضِ	٤٨٣
ومِمَّنْ وَلَدوا عامِرُ	ذُو الطُّولِ وذُو العَرْضِ	٤٨٣
أبا مُنْذِرٍ أفْنيتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا	حنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ مِنْ بَعْضِ	٤٨٤
يُغادِرُ مَحْضَ الماءِ ذو هُوَ مَحْضُهُ	عَلى إثْرِهِ إنْ كانَ لِلْماءِ مِنْ مَحْضِ	
يُرَوِّي العُروقَ الباليات مِنَ البِلى	مِنَ العَرْفَجِ النَّجْدِيِّ ذو بادَ والحَمْضِ	٤٨٤
عَلى أنَّها تَعْفو الكُلومُ وإنَّما	تُوكَّلُ بالأدْنى وإنْ جَلَّ ما يَمْضي	٤٨٤
هَجُومٍ عليها نَفْسَهُ غَيْرَ أنَّهُ	مَتى يُرْمَ في عَيْنَيْهِ بالشَّبْحِ يَنْهَضِ	٤٨٤
وَسِنٍّ كَسُنَّيْقٍ سَناءً وسُنَّماً	ذَعَرْتُ بِمِدْلاجِ الهَجيرِ نَهُوضِ	٤٨٥

باب الطاء

فصل الطاء المكسورة

أبيتُ عَلى مَعارِيَ واضِحاتٍ	بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ	٤٨٦
أطَلَّتْ فِراطُهُمْ حَتّى إذا ما	قَتَلْتُ سَراتَهُمْ كانَتْ قَطاطِ	٤٨٦
فلا واللَّهِ نادى الحَيُّ ضَيْفي	هُدُوّاً بالمَساءَةِ والعِلاطِ	٤٨٦
فَحُورٍ قَدْ لَهَيْتُ بِهِنَّ عِينٍ	نَواعِمَ في المُرُوطِ وفي الرِّياطِ	٤٨٧
كأنَّ مَزاحِفَ الحَيّاتِ فيهِ	قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثارُ السِّياطِ	٤٨٧
فَما أنا والسَّيْرَ في مَتْلَفٍ	يُبَرِّحُ بالذَّكَرِ الضّابِطِ	٤٨٧
وَإلّا النَّعامَ وحَفّانَهُ	وطَغْياً مَعَ اللَّهِقِ النّاشِطِ	٤٨٧

باب الظاء

فصل الظاء المفتوحة

يَداكَ يَدٌ خَيْرُها يُرْتَجى … وأُخرى لأَعدائِها غائِظَه ٤٨٨

تَجَلَّدْ لا يَقُلْ هؤلاءِ هذا … بَكى لَمّا بَكى أَسَفاً وَغَيْظا ٤٨٨

فصل الظاء المكسورة

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ حَسّانَ عَنّي … مُغَلْغَلَةً تَدُبُّ إلى عُكاظِ ٤٨٨

باب العين

فصل العين الساكنة

قَوّالِ مَعْروفٍ وَفَعّالِهِ … عَقّارِ مَثْنى أُمَّهاتِ الرِّباعْ ٤٨٩

يا سَيِّداً ما أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ … مُوَطَّأَ الأَكْنافِ رَحْبَ الذِّراعْ ٤٨٩

لَمّا عَصى أَصْحابُهُ مُصْعَباً … أَدّى إِلَيْهِ الكَيْلَ صاعاً بِصاعْ ٤٨٩

مُزْبِداً يَخْطِرُ ما لَمْ يَرَني … وَإِذا يَخْلو لَهُ لَحْمي رَتَعْ ٤٩٠

فَسَعى مَسْعاتَهُ في قَوْمِهِ … ثُمَّ لَمْ يَبْلُغْ وَلا عَجْزاً وَدَعْ ٤٩٠

عَمْرَكَ اللهُ أَما تَعْرِفُني … أَنا حَرّاثُ المَنايا في الفَزَعْ ٤٩٠

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظاً قَلْبَهُ … قَدْ تَمَنّى لِيَ مَوْتاً لَمْ يُطَعْ ٤٩٠

طافَتْ بِأَعْلاقِهِ خَوْدٌ يَمانِيَةٌ … تَدْعُو العَرانِينَ مِنْ بَكْرٍ وما جَمَعْ ٤٩١

وَمُسامِيحُ بِما ضُنَّ بِهِ … حابِسُو الأَنْفُسَ عَنْ سُوءِ الطَّمَعْ ٤٩١

لا يُبْعِدِ اللهُ أَصْحاباً تَرَكْتُهُمُ … لَمْ أَدْرِ بَعْدَ غَداةِ الأَمْسِ ما صَنَعْ ٤٩١

لَوْ ساوَفَتْنا بِسَوْفٍ مِنْ تَحِيَّتِها … سَوْفَ العَيُوفِ لَراحَ الرَّكْبُ قَدْ قَنِعْ ٤٩١

فصل العين المفتوحة

وَخَيْرُ الأَمْرِ ما اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ … وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَهُ اتِّباعا ٤٩١

فَكَرَّتْ تَبْتَغِيهِ فَوافَقَتْهُ … عَلى دَمِهِ وَمَصْرَعِهِ السِّباعا ٤٩٢

أَكُفْراً بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنّي … وَبَعْدَ عَطائِكَ المِئَةَ الرِّتاعا ٤٩٢

قِفي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يا ضُباعا … ولا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الوَداعا ٤٩٢

الا أبلغ بني شيبان عني	فلا يك من لقائكم الوداعا	٤٩٣
فكنا كالحريق أصاب غاباً	فيخبو ساعة ويهيج ساعا	٤٩٣
تعلم أن بعد الغي رشداً	وأن لتالك الغمر انقشاعا	٤٩٣
ذريني إن أمرك لن يطاعا	وما ألفيتني حلمي مضاعا	٤٩٤
إذا هي حثته على الخير مرة	عصاها وإن تأمر بسوء أطاعها	٤٩٤
كأن نسوع رحلي حين ضمت	حوالب غرزاً ومعى جياعا	٤٩٤
فلما أن جرى سمن عليها	كما طينت بالفدن السياعا	٤٩٤
تمد عليهم من يمين وأشمل	بحور له من عهد عاد وتبعا	٤٩٥
ولقد شربت ثمانياً وثمانياً	وثمان عشرة واثنتين وأربعا	٤٩٥
فأدرك إبقاء العرادة ظلعها	وقد جعلتني من حزيمة إصبعا	٤٩٥
نذود الملوك عنكم وتذودنا	ولا صلح حتى تضبعون ونضبعا	٤٩٥
لعمري وما دهري بتأبين هالك	ولا جزع مما أصاب فأوجعا	٤٩٦
قعيدك أن لا تسمعيني ملامة	ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا	٤٩٦
بحي نميري عليه مهابة	جميع إذا كان اللئام جنادعا	٤٩٦
وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة	فلا عطست شيبان إلا بأجدعا	٤٩٦
لعلك يوماً أن تلم ملمة	عليك من اللائي يدعنك أجدعا	٤٩٧
فقالت: أكل الناس أصبحت مانحاً	لسانك كيما أن تغر وتخدعا	٤٩٧
فتضحي صريعاً ما تجيب لدعوة	ولا تسمع الداعي ويسمعك من دعا	٤٩٧
ليت شعري عن خليل ما الذي	غاله في الحب حتى ودعه	٤٩٨
وإن تكن الأيام فرقن بيننا	فقد بان محمود أخي يوم ودعا	٤٩٨
فلو أن حق اليوم منكم إقامة	وإن كان سرح قد مضى فتسرعا	٤٩٨
فكذبوها بما قالت فصبحهم	ذو آل حسان يزجي الموت والشرعا	٤٩٩
فلو أن قومي لم يكونوا أعزة	لبعد لقد لاقيت لا بد مصرعا	٤٩٩
فبتنا تحيد الوحش عنا كأننا	قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا	٤٩٩
وما وجد أظآر ثلاث روائم	رأين مجراً من حوار ومصرعا	٤٩٩
ألا قالت الخنساء يوم لقيتها:	أراك حديثاً ناعم البال أفرعا	٤٩٩
قتلت بعبد الله خير لداته	ذؤاباً فلم أفخر بذاك وأجزعا	٥٠٠
لا تتبعن لوعة إثري ولا هلعاً	ولا تقاسن بعدي الهم والجزعا	٥٠٠
فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن	ومن لا نجره يمس منا مفزعا	٥٠٠
كم بجود مقرف نال العلى	وكريم بخله قد وضعه	٥٠٠
إذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت	حبال الهوينى بالفتى أن تقطعا	٥٠١
سقاها ذوو الأحلام سجلاً على الظما	وقد كربت أعناقها أن تقطعا	٥٠١

وَقَدْ أَظَلَّكُمُ مِنْ شَطْرِ ثَغْرِكُمُ	هَوْلٌ لَهُ ظُلَمٌ يَغْشَاكُمُ قِطَعَا	٥٠٢
إذا شِئْتَ أَنْ تَلْهو بِبَعْضِ حَدِيثِها	رَفَعْنَ وأَنْزَلْنَ الحَديثَ المُقَطَّعَا	٥٠٢
وَيْ لُمِّ جَارٍ غَدَاةَ الرَّوعِ فَارَقَنِي	أَهْوِنْ عَلَيَّ بِهِ إِذْ بَانَ فَانْقَطَعَا	٥٠٢
صَدَقْتَ قَائِلَ مَا يَكُونُ أَحَقَّ ذا	طِفْلاً يَبُذُّ أُولِي السِّيَادَةِ يَافِعَا	٥٠٢
فَأُقْسِمُ لَوْ شَيْءٌ أَتَانَا رَسُولُهُ	سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعَا	٥٠٢
غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا	رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَّعَا	٥٠٣
لا تُهِينَ الفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ	تَرْكَعَ يَوْماً والدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ	٥٠٣
نَبَتُّمْ نَبَاتَ الخَيْزُرَانِيِّ فِي الثَّرَى	حَدِيثاً مَتَى مَا يَأْتِكَ الخَيْرُ يَنْفَعَا	٥٠٣
إذا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّمَا	يُرَجَّى الفَتَى كَيْمَا يَضُرَّ وَيَنْفَعَا	٥٠٤
فَتَى النَّاسِ لا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ	وَضِرْغَامَةٌ إِنْ هَمَّ بِالحَرْبِ أَوْقَعَا	٥٠٤
يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللُّبِّ حِينَ يَرَاهُمُ	بِسِيمَاهُمُ بِيضاً لِحَاهُمْ وَأَصْلَعَا	٥٠٤
فَضَمَّتْ بِأَيْدِيهَا عَلَى فَضْلِ مَائِهَا	مِنَ الرِّيِّ لَمَّا أَوْشَكَتْ أَنْ تَضَلَّعَا	٥٠٤
كُنْتُ وَيَحْيَى كَيَدَيْ واحِدٍ	نَرْمِي جَمِيعاً وَنُرْمَى مَعَا	٥٠٥
حَنَنْتَ إِلَى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ	مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشَعْبَاكُمَا مَعَا	٥٠٥
أَكُفُّ يَدِي عَنْ أَنْ يَنَالَ التِمَاسُهَا	أَكُفَّ صِحَابِي حِينَ حَاجَاتُنَا مَعَا	٥٠٥
يُذَكِّرْنَ ذَا البَثِّ الحَزِينَ بِبَثِّهِ	إذا حَنَّتِ الأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا	٥٠٥
واسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا	فَأَرَتْنِي القَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا	٥٠٦
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً	لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا	٥٠٦
فَمَا تَحْيَ لا نَسْأَمْ حَيَاةً وإِنْ نَمُتْ	فَلا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا ولا العَيْشِ أَجْمَعَا	٥٠٦
إِذَا قِيلَ قَدْنِي قَالَ بِاللَّهِ حَلْفَةً	لَتُغْنِيَ عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعَا	٥٠٦
وَإِنَّكَ مَهْمَا تُعْطِ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ	وَفَرْجَكَ نَالا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعَا	٥٠٧
ومَا يُرِدْ مِنْ جَمِيعٍ بَعْدُ فَرَّقَهُ	ومَا يُرِدْ بَعْدُ مِنْ ذِي فُرْقَةٍ جَمَعَا	٥٠٧
وَقَالُوا لَهَا لا تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ	لِأَوَّلِ نَصْلٍ أَنْ يُلاقِيَ مَجْمَعَا	٥٠٧
وَلَهَا بِالمَاطِرُونَ إِذَا	أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا	٥٠٧
عِنْدِي اصْطِبَارٌ وَشَكْوَى عِنْدَ قَاتِلَتِي	فَهَلْ بِأَعْجَبَ مِنْ هَذَا امْرُؤٌ سَمِعَا	٥٠٨
لَقَدْ عَذَلَتْنِي أُمُّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ	مَقَالَتَهَا مَا كُنْتُ حَيّاً لِأَسْمَعَا	٥٠٨
لَقَدْ عَلِمَتْ أُولَى المُغِيرَةِ أَنَّنِي	كَرَرْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعَا	٥٠٨
يَا ابْنَ الكِرَامِ أَلا تَدْنُو فَتُبْصِرَ مَا	قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَاءٍ كَمَنْ سَمِعَا	٥٠٩
بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلاءَنَا	إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْنَعَا	٥٠٩
قَدْ جَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ	أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا المَجْدَ وَالفَنَعَا	٥٠٩
وَلَمَّا تَفَاوَضْنَا الحَدِيثَ وَأَسْفَرَتْ	وُجُوهٌ زَهَاهَا الحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا	٥٠٩
وَكَائِنْ رَدَدْنَا عَنْكُمُ مِنْ مُدَجَّجٍ	يَجِيءُ أَمَامَ الأَلْفِ يَرْدِي مُقَنَّعَا	٥١٠

تَعُدّونَ عَقْرَ النِّيبِ أفْضَلَ مَجْدِكُمْ	بَني ضَوْطَرَى لولا الكَمِيَّ المُقَنَّعَا	...... ٥١٠
فَإنْ يَكُ غَثّاً أو سَمِيناً فإنَّني	سَأَجْعَلُ عَيْنَيْهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا	...... ٥١٠
وَزَادَني كَلَفاً بالحُبِّ ما مَنَعَتْ	وَحَبُّ شَيْءٍ إلى الإنسانِ مَا مُنِعَا	...... ٥١١
فَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةُ تُعْطِكُمْ	وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةُ تَمْنَعَا	...... ٥١١
أنا ابنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ	عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعَا	...... ٥١١
أَمَرْتُكُمُ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى	وَلاَ أَمْرَ لِلْمَعْصِيِّ إلاَّ مُضَيَّعَا	...... ٥١٢
إنْ وَجَدْتُ الصَّدِيقَ حَقّاً لإيَّاكَ م	فَمُرْني فَلَنْ أَزَالَ مُطِيعَا	...... ٥١٢
أتاني أبَيْتَ اللَّعْنَ أنَّكَ لُمْتَني	وَتِلْكَ الَّتي تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسَامِعُ	
مقالةَ أن قد قلتَ: سوف أناله	وذلك مِنْ تلقاءِ مثلك رائِعُ	...... ٥١٢
وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الخَيْرِ يَتْرُكُهُ الفَتَى	وَلا الشَّرَّ يَأْتِيهِ امْرُؤٌ وَهْوَ طَائِعُ	...... ٥١٣
فَلا تَطْمَعْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ فيها	فَمَنْعُكَهَا بِشَيْءٍ يُسْتَطَاعُ	...... ٥١٣
قَصْرُ الجَدِيدِ إلى بِلَى	والعَيْشُ في الدُّنْيَا انْقِطَاعُهْ	...... ٥١٣
بِعُكَاظَ يُعْشِي النَّاظِرِيـ	ـنَ إذا هُمُ لَمَحُوا شُعَاعُهْ	...... ٥١٣
أرى ابنَ نِزارٍ قد جَفاني ومَلَّني	على هَنَواتٍ كُلُّها مُتَتَابِعُ	...... ٥١٤
تَعَزَّ فلا إلْفَيْنِ بالعَيْشِ مُتِّعَا	ولكنْ لِوُرَّادِ المَنُونِ تَتَابُعُ	...... ٥١٤
تَوَهَّمْتُ آياتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا	لِسِتَّةِ أعْوَامٍ وذَا العَامُ سَابِعُ	...... ٥١٤
فَقُلْتُ لَهُمْ: شَاءٌ رَغِيبٌ وجَامِلٌ	فَكُلُّكُمُ مِنْ ذلكَ المالِ شَابِعُ	...... ٥١٥
إذا قِيلَ: أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً	أشارَتْ كُلَيْبٍ بالأكُفِّ الأصَابِعُ	...... ٥١٥
فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ	وإِخَالُ إنّي لاحِقٌ مُسْتَتْبِعُ	...... ٥١٥
وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا	دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَّعُ	...... ٥١٦
زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعاً	أَبْشِرْ بِطُولِ سَلاَمَةٍ يا مَرْبَعُ	...... ٥١٦
إنِّي رَأَيْتُ مِنَ المَكَارِمِ حَسْبَكُمْ	أنْ تَلْبَسُوا حُرَّ الثِّيَابِ وَتَشْبَعُوا	...... ٥١٦
أبا خُرَاشَةَ أمَّا أنْتَ ذا نَفَرٍ	فَإنَّ قَوْمِيَ لَمْ تَأكُلْهُمُ الضَّبُعُ	...... ٥١٦
رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ البِغَالُ عَشِيَّةً	فَارْعَيْ فَزَارَةُ لا هَنَاكِ المَرْتَعُ	...... ٥١٧
تَرَى الثَّوْرَ فِيهَا مُدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ	وسَائِرُهُ بادٍ إلى الشَّمْسِ أَكْتَعُ	...... ٥١٧
وقد ماتَ شَمَّاخٌ وماتَ مُزَرِّدٌ	وأيُّ كريمٍ لا أبَاكَ يُمَتَّعُ	...... ٥١٧
تَنَاذَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا	تُطَلِّقُهُ حِيناً وحِيناً تُرَاجِعُ	...... ٥١٨
وأنْتَ امْرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا	حَيَاتُكَ لا نَفْعٌ وَمَوْتُكَ فَاجِعُ	...... ٥١٨
يَنَامُ بِإحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي	بِأُخْرَى الأعَادِي فَهْوَ يَقْظَانُ هَاجِعُ	...... ٥١٨
أَمَنْزِلَتَيْ مَيٍّ سَلامٌ عَلَيْكُمَا	هَلِ الأزْمُنُ اللاَّئِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ	...... ٥١٨
إذْ مَا تَرَيْنِي اليَوْمَ مُزْجَى ظَعِينَتِي	أُصَعِّدُ سَيْراً في البِلادِ وأُفْرِعُ	

فـإنّي مِنْ قـومٍ سـواكُمْ وإنّمـا	رجـاليَ فَهُمْ بـالحجـازِ وأشْجَعُ	٥١٩
يَقُـولُ فَيَسْمَـعُ وَيَمْشي فَيُسْـرِعُ	وَيَـضْـرِبُ في ذاتِ الإلهِ فَيُـوجِـعُ	٥١٩
أتبـارَكْتِ إنّي مِنْ عـذابِـكِ خـائِفٌ	وَإنّي إلَيْـكِ تـائِبُ النَّفْسِ بـاخِـعُ	٥١٩
لَعَمْـرِي وَمَـا عَمْـرِي عَـلَيَّ بِهَـيِّنٍ	لَقَـدْ نَـطَقَتْ بُـطْلاً عَـلَيَّ الأقـارِعُ	
أقارع عـوفٍ لا أحـاولُ غيرهـا	وجـوهَ قُـرودٍ تبتغي مَنْ تُجـادِعُ	٥١٩
أنـا الصَّلَتـانيُّ الـذي قَـدْ عَلِمْتُمُ	مَتَى مـا يُحَكَّمْ فهـو بـالحَقِّ صـادِعُ	٥٢٠
يَقـولُ الخَنى وأَبْغَضُ العُجْمِ نـاطِقـاً	إلى رَبِّنـا صَـوتُ الحِمـارِ اليُجَدَّعُ	٥٢٠
فَبَكَى بَنـاتي شَجْـوَهُنَّ وَزَوْجَتي	وَالـظّاعِنُـونَ إلَيَّ ثُـمَّ تَصَـدَّعُـوا	٥٢٠
أَلاَ يـا لَـقَـوْمي كُـلَّما حُمَّ وَاقِـعُ	وَلِلطَّيرِ مُجْرَى والجُنُـوبُ مَصَـارِعُ	٥٢١
لعَمْـري ومـا عمْـري عـلَيَّ بِهَـيِّنٍ	لقَـد نَـطَقَتْ بُـطْلاً عَـلَيَّ الأقـارِعُ	٥٢١
فَـإنَّكَ والتّـأْبِينَ عُـرْوَةَ بَعْـدَمَـا	دَعَـاكَ وَأَيْـدِينَـا إلَيْـهِ شَـوارِعُ	٥٢١
يَعْثُـرْنَ في حَـدِّ الـظُّبـاتِ كَـأَنَّما	كُسِيَتْ بُـرودُ بني تَـزيـدَ الأذْرُعُ	٥٢١
إذا بَـاهِـلِيٌّ تَحْتَـهُ حَـنْـظَلِيَّةٌ	لَـهُ وَلَـدٌ مِنْهـا فَـذاكَ المُذَرَّعُ	٥٢٢
مِنّـا الأَنـاةُ وَبَعْضُ القَـوْمِ يَحْسِبُنـا	أنّـا بِـطاءٌ وفي إبْـطائِنَـا سَـرَعُ	٥٢٢
عَـبـأْتُ لَـهُ رُمْحـاً طَـويـلاً وأَلَّـةً	كَـأَنَّ قَبَسٌ يُعْلَى بِهـا حِينَ تُشْرَعُ	٥٢٢
سَبقُـوا هَـوَيَّ وَأَعْنَقُـوا لِهَـواهُمُ	فَتُخُـرِّمُـوا ولِكُـلِّ جَنْبٍ مَصْـرَعُ	٥٢٣
فـواللهِ مَـا أدْري غَـريمٌ لَـوَيْتَـه	أَيَشْتَـدُّ إن لاقـاك أم يَـتَضَـرَّعُ	٥٢٣
ولا بـالـذي إنْ بـانَ عَنْـهُ حَبِيبُـهُ	يقـولُ، ويُخْفي الصَّبْرَ، إنّي لجـازِعُ	٥٢٤
مِنّـا الّـذي اخْتِيرَ الـرِّجالَ سَماحَـةً	وَجُوداً إذا هَبَّ الرِّيـاحُ الـزَّعـازِعُ	٥٢٤
على حينَ عـاتَبْتُ المَشيبَ على الصِّبا	وَقُلْتُ أَلَمّا أَصْحُ والشَّيْبُ وازِعُ	٥٢٤
فَحملتُهـا وحَفَـرْتُ عِـنْـدَكَ قَبْرَهـا	جَـزَعـاً وَكُنْتُ إخـالُنـي لا أَجْـزَعُ	٥٢٥
فَلَقَـدْ تَـرَكْتِ صَبِيَّـةً مَـرْحـومَـةً	لم تَـدْرِ مـا جَـزَعٌ عليـكَ فَتَجْزَعُ	٥٢٥
جَـزِعْتُ حِـذارَ البَـيْنِ يَـوْمَ تَحَمَّلوا	وَحُقَّ لِمِثْـلي يـا بـثينـةُ يَجْزَعُ	٥٢٥
أَمِنَ المنـونِ ورَيْبِهـا تَـتَوَجَّـعُ	والـدَّهْـرُ لَيسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ	٥٢٥
بيْنـا كـذلِـكَ والأعْـداءُ وِجهَتُهـا	إذْ راعَهـا لِحَفيفٍ خَلْفَهـا فَـزَعُ	٥٢٦
وإذا الأُمُـورُ تَعـاظَمَتْ وَتَشـابَهَتْ	فَهُنـاكَ يَعْتَـرِفُـونَ أَيْـنَ المَفْـزَعُ	٥٢٦
حَمّالُ أَثْقـالِ أَهْـلِ الـوُدِّ آوِنَـةً	أُعْـطيهِم الجَهْـدَ مِنّي بَلْهَ مـا أَسَـعُ	٥٢٦
وذو كَـكَفِّ المُشْـتَري غَـيْرَ أنّـهُ	بِسـاطٌ لأَخْماسِ المراسيلِ واسِـعُ	٥٢٦
لَئِنْ تَـكُ قـد ضـاقَتْ عليكم بيُوتُكُمْ	لَـيَعْـلَمَ رَبّي أنَّ بَـيْتيَ واسِـعُ	٥٢٦
يـا لَيْتَ مَنْ يَمْنَـعُ المَعْـرُوفَ يَمْنَعُـهُ	حتّى يَـذوقَ رِجـالٌ مُـرَّ مـا صَنَعـوا	
وليتَ رزقَ رجـالٍ مثـلُ نـائِلِهِمْ	قوتٌ كقوتٍ ووُسْعٌ كالـذي وسِعُوا	٥٢٧
فَيَـا عَجَبـاً حتى كُـلَيبٌ تَـسُـبُّني	كـأَنَّ أبـاهـا نَهْشَـلٌ أو مُجاشِـعُ	٥٢٧

طَوَى النَّحْزُ والأَجْرازُ ما في غُروضِها فَما بَقِيَتْ إِلَّا الضُّلوعُ الجَراشِعُ ٥٢٧
لَمَّا أَتى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَواضَعَتْ سُورُ المَدينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ ٥٢٧
فَيَسْتَخْرِجَ اليَرْبوعَ مِنْ نافِقائِهِ ومِنْ جُحْرِهِ بِالشَّيْخَةِ اليَتَقَصَّعُ ٥٢٨
ظَنَنْتُمْ بِأَنْ يَخْفى الَّذي قَدْ صَنَعْتُمُ وفِينا نَبِيٌّ عِنْدَهُ الوَحْيُ واضِعُهْ ٥٢٨
أَيا شاعِراً لا شاعِرَ اليَوْمَ مِثْلُهُ جَريرٌ ولكِنْ في كُلَيْبٍ تَواضُعُ ٥٢٨
وَنابِغَةُ الجَعْدِيِّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ تُرابٌ مِنْ صَفِيحٍ مُوَضَّعُ ٥٢٨
وَما المَرْءُ إِلَّا كَالشِّهابِ وضَوْئِهِ يَحُورُ رَماداً بَعْدَ إِذْ هُوَ ساطِعُ ٥٢٩
خَليلَيَّ ما وافٍ بِعَهْدِيَ أَنْتُما إِذا لَمْ تَكُونا لي عَلى مَنْ أُقاطِعُ ٥٢٩
وَغَمِيمَةٌ مِنْ قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ ٥٢٩
تَذَكَّرْتُ لَيْلى فاعْتَرَتْني صَبابَةٌ وكادَ ضَمِيرُ القَلْبِ لا يَتَقَطَّعُ ٥٢٩
إِذا حارَبَ الحَجّاجُ أَيَّ مُنافِقٍ عَلاهُ بِسَيْفٍ كُلَّما هُزَّ يَقْطَعُ ٥٣٠
فَإِنَّهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفاعَةً إِذا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّونَ شافِعُ ٥٣٠
مِمّا خَبَيْتُ في كُلِّ يَوْمٍ غَنيمَةً وأَهْلَكْتُهُمْ لَوْ أَنَّ ذلِكَ نافِعُ ٥٣٠
عَفا ذُو حُسًى مِنْ فَرْتَنى فالفَوارِعُ فَجَنْبا أَرِيكٍ، فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ ٥٣٠
وما زِلْتُ مَحْمُولاً عَلَيَّ ضَغِينَةٌ ومُضْطَلِعَ الأَضْغانِ مُذْ أَنا يافِعُ ٥٣١
أَتَجْزَعُ إِنْ نَفْسٌ أَتاها حِمامُها فَهَلَّا الَّتي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ ٥٣١
ما وَجْدُ ثَكْلى كَما وَجَدْتُ ولا وَجْدُ عَجُولٍ أَضَلَّها رُبَعُ
او وَجْدُ شَيْخٍ أَضَلَّ ناقَتَهُ يَوْمَ تَوافَى الحَجِيجُ فانْدَفَعُوا ٥٣١
بَيْنا تَعَنُّقِهِ الكُماةَ وَرَوْغِهِ يَوْماً أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلْفَعُ ٥٣١
وما ذاكَ أَنْ كانَ ابْنَ عَمِّي ولا أَخي ولكِنْ مَتى ما أَمْلِكِ الضَّرَّ أَنْفَعُ ٥٣٢
إِنِّي مُقَسِّمٌ ما مَلَكْتُ فَجاعِلٌ جُزْءاً لِآخِرَتي وَدُنْيا تَنْفَعُ ٥٣٢
ولكِنْ بِبَدْرٍ سائِلوا عَنْ بَلائِنا عَلى النّارِ والأَنْباءُ بِالغَيْبِ تَنْفَعُ ٥٣٢
قالَتْ أُمَيْمَةُ ما لِجِسْمِكَ شاحِباً مُنْذُ ابْتُذِلْتَ وَمِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ ٥٣٢
إِذا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّما يُرَجَّى الفَتى كَيْما يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ٥٣٣
وما النّاسُ إِلا كَالدِّيارِ وأَهْلُها بِها يَوْمَ حَلُّوها وغَدْواً بَلاقِعُ ٥٣٣
وهَلْ يُرْجِعُ التَّسْليمَ او يَدْفَعُ البُكا ثَلاثُ الأَثافي والدِّيارُ البَلاقِعُ ٥٣٣
فَبِتُّ كَأَنِّي ساوَرَتْني ضَئيلَةٌ مِنَ الرُّقْشِ في أَنْيابِها السُّمُّ ناقِعُ ٥٣٣
لَكَالرَّجُلِ الحادي وَقَدْ تَمَّ الضُّحى وَطَيْرُ المَنايا فَوْقَهُنَّ أَواقِعُ ٥٣٤
وَلَسْتُ أُبالي بَعْدَ فَقْدِيَ مالِكاً أَمَوْتِيَ ناءٍ أَمْ هُوَ الآنَ واقِعُ ٥٣٤
فَتَخالَسا نَفْسَيْهِما بِنَوافِذٍ كَنَوافِذِ العُبُطِ الَّتي لا تُرْقَعُ ٥٣٤
رَأَيْتُكَ يا ابْنَ الحارِثِيَّةِ كالَّتي صِناعَتُها أَبْقَتْ وَلا الوَهْيَ تَرْقَعُ ٥٣٤

أجعلت أسعد للرماح دريئة … هبلتك أمك أي جرد ترقع ٥٣٥

فلا ثوب مجد غير ثوب ابن أحمد … على أحد إلا بلؤم مرقع ٥٣٥

من النفر اللائي الذين إذا اعتزوا … يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا ٥٣٥

يذكرنيك الخير والشر والذي … أخاف وأرجو والذي أتوقع ٥٣٥

ارحم أصيبيتي الذين كأنهم … حجلى تدرج في الشربة وقع ٥٣٦

حتى إذا قبضت أولى أظافره … منها وأوشك بما لم تخشه يقع ٥٣٦

أخذنا بأطراف السماء عليكم … لنا قمراها والنجوم الطوالع ٥٣٦

فوردن والعيوق مقعد رابيء الضـ … ـضرباء خلف النجم لا يتتلع ٥٣٦

حميد الذي أمج داره … أخو الخمر ذو الشيبة الأصلع ٥٣٧

فلا تحرمي نفساً عليك مضيقة … وقد كربت من شدة الوجد تطلع ٥٣٧

أودى بني وأعقبوني حسرة … عند الرقاد وعبرة لا تقلع ٥٣٧

فلا تكثرا لومي فإن أخاكما … بذكراه ليلى العامرية مولع ٥٣٧

تمل الندامى ما عداني فإنني … بكل الذي يهوى نديمي مولع ٥٨

فإن يك جثماني بأرض سواكم … فإن فؤادي عندك الدهر أجمع ٥٣٨

ترى الثور فيها مدخل الظل رأسه … وسائره باد إلى الشمس أجمع ٥٣٨

فالعين بعدهم كأن حداقها … سملت بشوك فهي عور تدمع ٥٣٨

إذا أم سرياح غدت في ظعائن … جوالس نجداً فاضت العين تدمع ٥٣٩

ألم تر ما لاقيت والدهر أعصر … ومن يتمل العيش يرأ ويسمع ٥٣٩

فيا رب ليلى أنت في كل موطن … وأنت الذي في رحمة الله أطمع ٥٣٩

بكل داهية ألقى العداء وقد … يظن أني في مكري بهم فزع

كلا ولكن ما أبديه من فرق … فكي يغروا فيغريهم بي الطمع ٥٣٩

خليل أملك مني للذي كسبت … يدي وما لي فيما يقتني طمع ٥٣٩

على دبر الشهر الحرام بأرضنا … وما حولها جدت سنون تلمع ٥٤٠

إذا ما شكوت الحب كيما تثيبني … بودي قالت إنما أنت يسلمع ٥٤٠

فقلت لها والله يدري مسافر … إذا أضمرته الأرض ما الله صانع ٥٤٠

وبايعت ليلى في خلاء ولم يكن … شهود على ليلى عدول مقانع ٥٤٠

كأن مجر الرامسات ذيولها … عليه قضيم نمقته الصوانع ٥٤٠

إذا مت كان الناس صنفان شامت … وآخر مثن بالذي كنت أصنع ٥٤١

والنفس راغبة إذا رغبتها … وإذا ترد إلى قليل تقنع ٥٤١

لحافي لحاف الضيف والبرد بردة … ولم يلهني عنه غزال مقنع ٥٤١

ولقد علمت إذا الرجال تناهزوا … أيي وأيكم أعز وأمنع ٥٤٢

ولـو سُئِلَ النَّـاسُ التُّرابَ لأَوْشَكـوا	إذا قيـلَ هـاتُـوا أَنْ يَمَلُّوا ويَمنعـوا	٥٤٢
بَكَتْ جَزَعـاً واسْتَـرْجَعَتْ ثُمّ آذَنَتْ	رَكَـائِبُهَـا أَنْ لا إِلَيْنَـا رُجُـوعُهـا	٥٤٢
تَـذَكَّـرْتُ أَيَـامـاً مضَـيْنَ مِنَ الصِّبا	فَهَيْهَـاتِ هَيْهَـاتِ إِلَيْـكَ رُجُـوعُهَـا	٥٤٢
امِنْ رَيْحـانَـةِ الـدَّاعِي السَّميـعُ	يُـؤَرِّقُـنِي وأَصْـحَـابي هُـجُـوعُ	٥٤٣
لَـيْسَ يَـنْـفَـكُّ ذا غِـنىً واعـتزاز	كُـلُّ ذي عِـفَـةٍ مُـقِـلٌّ قَـنُـوعُ	٥٤٣
رَخيـلُ قَـد دَلَفْتُ لهـا بِـخَـيْـلٍ	تَحِـيَّـةُ بَيْنِهِم ضَـرْبٌ وَجيـعُ	٥٤٣
ضَنِنْتُ بِنَفْسي حِقْبَـةً ثم أَصْبَحَتْ	لِبِنْتِ عَـطاءٍ بَيْنَهَـا وجميعُهـا	
ضُـبـابِيَّـةٌ مُـرِّيَّـةٌ حـابِسِيَّـةٌ	مُنيفـاً بِنَعْفِ الصَّيدلينَ وضيعُهـا	٥٤٣
مـا لَـدَى الحَـازِمِ اللَّبِيـبِ مُعَـاراً	فَـمصـونٌ ومـا لَـهُ قَـدْ يَـضـيـعُ	٥٤٤
أَأُكْـرِمُ مـنْ لَيْـلى عَـلَيَّ فَتَبْتَـغي	بـه الجاهَ أمْ كنتُ آمْـرءاً لا أُطيعُهَا	٥٤٤
كَـلَّفُـوني الـذي أُطِيـقُ فَـإِنِّي	لَسْتُ رَهْنـاً بِفَـوْقِ مـا أَسْتَـطِيـعُ	٥٤٤
عـلى عَنْ يَميِني مَرَّتِ الـطَّيْرُ سُنَّحـاً	وكيفَ سُنُـوحٌ والـيَـمِـينُ قَـطيـعُ	٥٤٤
وَنُبِّئْتُ لَـيْـلى أرْسَـلَتْ بِشَـفَـاعَـةٍ	إِلَيَّ فَـهَـلاَّ نَفْسُ لَـيْـلى شَفِـيعُهـا	٥٤٥
مَضَى زَمَنٌ والنَّـاسُ يَسْتَشْفِعُـونَ بِي	فَهَـلْ لي إلى لَيْـلَى الغَـدَاةَ شَفيـعُ	٥٤٥
أُطَـوِّفُ مـا أُطَـوِّفُ ثـم آوِي	إلى أُمّـا ويُـرْوِيـني الـنَّـقيـعُ	٥٤٦
عَـلَيْـهَـا مِنْ قَـوَادِمَ مَـضْـرَحِـيٍّ	فَـتيُّ السِّـنِّ مُحْـتَـبِـكٌ ضَـليـعُ	٥٤٦
لَئِـنْ نَـزَحَتْ دارٌ لِـلَـيْـلى لَـرُبَّمـا	غَنِيـنَـا بِـخَيْرٍ والـدِّيـارُ جَميـعُ	٥٤٦

فصل العين المكسورة

ومـا انْـتَمَـيْتُ إلى خُـورٍ ولا كُـشُفٍ	ولا لِئـامٍ غَـداةَ الـرَّوْعِ أَوْزاعِ	
بل ضاربينَ حبيكَ البيضِ إذ لحِقُوا	شُمُّ العرانين عنـدَ المـوتِ لُـذَّاعِ	٥٤٦
بَـيْـنَـا نـحـنُ نَـطْلُبُـهُ أَتَـانـا	مُـعَـلَّقَ وفْـضَـةٍ وزِنَـادَ راعـي	٥٤٧
وكـأَنَّ بـينَ الخيـلِ في حـافـاتِـهِ	تُـدْلي بِهِـنَّ دَوالِيُّ الـزُّرَّاعِ	٥٤٧
عـلى جَـرْداءَ يَـقْـطَعُ أَبْهَـراهـا	حِـزَامُ السَّـرجِ في خَيْـلٍ سِراعِ	٥٤٧
بِـأَنَّ الـغَـدْرَ في الأَقْـوامِ عَـارٌ	وأَنَّ المَـرءَ يُجْـزَأُ بِالـكُـرَاعِ	٥٤٧
ومـا انتميتُ إلى خُـورٍ ولا كُـشُفٍ	ولا لِئـامٍ غَـداةَ الـرَّوعِ أوزاعِ	٥٤٧
فَـصَـبْـراً في مَجَـالِ المَـوْتِ صَـبْـراً	فَـما نَـيْـلُ الخُـلُودِ بِمُـسْـتَـطاعِ	٥٤٨
تَـكَـنَّـفَـني الـوُشَـاةُ فَـأَزعَـجُـوني	فَـيـا لِـلنَّـاسِ لِـلواشي المُـطاعِ	٥٤٨
كَـمْ في بَني سَـعْـدِ بنِ بَـكْـرٍ سَـيِّـدٍ	ضَخْمِ الـدَّسيعَـةِ مَـاجِـدٍ نَفَّـاعِ	٥٤٨
وَكُـنْتُ إذا مُنِيتُ بِخَصْـمٍ سُـوءٍ	دَلَـفْـتُ لَـهُ فَـأُكْـوِيـهِ وَقَـاعِ	٥٤٩
أُجَـوِّلُ مـا أُجَـوِّلُ ثُـمَّ آوِي	إلى بَـيْـتٍ قَـعِـيدَتُـهُ لَـكَـاعِ	٥٤٩

وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكِّرِينِي	وَدَلِّي دَلَّ مَاجِدَةٍ صَنَاعِ	٥٤٩
إِذَا مَا كُنْتُ مِثْلَ ذَوِي عَدِيٍّ	وَدِينَارٍ فَقَامَ عَلَيَّ نَاعِي	٥٤٩
وَكَانَ أُولَاهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ	ضُرِبْتَ عَلَى شُزْنٍ فَهُنَّ شَوَاعِي	٥٥٠
ثَلَاثُ مِئِينَ قَدْ مَرَرْنَ كَوَامِلاً	وَهَا أَنَا هَذَا أَرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعِ	٥٥٠
وَتَحْتَرِشُ ضَبَّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمُ	بِحُلْوِ الْخَلَا حَرْشَ الضِّبَابِ الْخَوَادِعِ	٥٥٠
هَجَوْتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِراً	مِنْ هَجْوِ زَبَّانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ	٥٥٠
وَنَحْنُ صَلَبْنَا النَّاسَ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ	فَلَا عَطِبَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْذَعِ	٥٥١
أَلِكْنِي إِلَى سَلْمَى بِآيَةِ أَوْمَأَتْ	بِكَفٍّ خَضِيبٍ تَحْتَ كَفٍّ مُدَرَّعِ	٥٥١
سَقَى الْأَرَضِينَ الْغَيْثُ سَهْلَ وَحَزْنَهَا	فَنِيطَتْ عُرَى الْآمَالِ بِالزَّرْعِ وَالضَّرْعِ	٥٥١
لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفِساً أَهْلَكْتُهُ	وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي	٥٥١
قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيخَ رَأَيْتَهُمْ	مَا بَيْنَ مُلْجِمِ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعِ	٥٥٢
لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً	اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ	٥٥٢
وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ	وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الرُّسُومِ الْبَلَاقِعِ	٥٥٢
أَرَدْتَ لِكَيْمَا أَنْ تَطِيرَ بِقِرْبَتِي	فَتَتْرُكَهَا شَنّاً بِبَيْدَاءَ بَلْقَعِ	٥٥٣
فَكَمْ لَكَ يَا نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ مِنْ أَبٍ	أَغَرَّ إِذَا الْتَفَّتْ نَوَاصِي الْمَجَامِعِ	٥٥٣
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ	يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ	٥٥٣
أَخُو الذِّئْبِ يَعْوِي وَالْغُرَابِ وَمَنْ يَكُنْ	شَرِيكَيْهِ تَطْمَعْ نَفْسُهُ كُلَّ مَطْمَعِ	٥٥٤
بِاللَّهِ رَبِّكَ إِلَّا قُلْتَ صَادِقَةً	هَلْ فِي لِقَائِكَ لِلْمَشْغُوفِ مِنْ طَمَعِ	٥٥٤
بِكَاللِّقْوَةِ الشَّغْوَاءِ جُلْتُ فَلَمْ أَكُنْ	لِأُولَعَ إِلَّا بِالْكَمِيِّ الْمُقَنَّعِ	٥٥٤
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُدْرَإٍ	فَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنَعِ	٥٥٤
أَتَبِيتُ رَيَّانَ الْجُفُونِ مِنَ الْكَرَى	وَأَبِيتُ مِنْكَ بِلَيْلَةِ الْمَلْسُوعِ	٥٥٥
لَيْسَ يَنْفَكُّ ذَا غِنًى وَاعْتِزَازٍ	كُلُّ ذِي عِفَّةٍ مُقِلٍّ قَنُوعِ	٥٥٥
وَمُعَرَّضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ	عَجَّلْتُ طَبْخَتَهُ لِقَوْمٍ جُيَّعِ	٥٥٥
إِنْ كُنْتَ قَاضِيَ نَحْبِي يَوْمَ بَيْنِكُمُ	لَوْ لَمْ تَمُنُّوا بِوَعْدٍ غَيْرِ تَوْدِيعِ	٥٥٥
أَعَائِشَ مَا لِأَهْلِكِ لَا أَرَاهُمْ	يُضِيعُونَ الْهِجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ	٥٥٦
دَهَمَ الشِّتَاءُ وَلَسْتُ أَمْلِكُ عُدَّةً	وَالصَّبْرُ فِي السَّبَرَاتِ غَيْرُ مُطِيعِ	٥٥٦
وَذَاكَ فَتًى إِنْ تَأْتِهِ فِي صَنِيعَةٍ	إِلَى مَالِهِ لَمْ تَأْتِهِ بِشَفِيعِ	٥٥٦
كِرَامٍ حِينَ تَنْكَفِتُ الْأَفَاعِي	إِلَى أَجْحَارِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ	٥٥٦

جازَيْتُموني بِالوِصالِ قَطيعَةً   شَتّانَ بَيْنَ صَنيعِكُم وَصَنيعي ٥٥٦

باب الغين

فصل الغين المضمومة

ولكِنْ بِبَدْرٍ سائِلوا عَنْ بَلائِنا   على النّادِ، والأَنْباءُ بالغَيْبِ تَبْلُغُ ٥٥٧

فصل الغين المكسورة

أَخاكَ الّذي إنْ تَدْعُهُ لِمُلِمَّةٍ   يُجِبْكَ كَما تَبْغي وَيَكْفيكَ مَنْ يَبْغي ٥٥٧

باب الفاء

فصل الفاء الساكنة

فَما بالُنا أَمْسِ أُسْدَ العَرين   وما بالُنا اليومَ شاءَ النَّجَفْ ٥٦٣
أَلا حَبَّذا غُنْمٌ وَحُسْنُ حَديثِها   لَقَدْ تَرَكَتْ قَلْبي بِها هائِماً دَنِفْ ٥٦٣

فصل الفاء المفتوحة

فَإِنّي قَدْ رَأَيْتُ بِدارِ قَوْمي   نَوائِبَ كُنْتُ في لَخْمٍ أَخافَهْ ٥٦٣
وما دُمْيَةٌ مِنْ دُمَى مَيْسَنا   نَ مُعْجِبَةٌ نَظَراً واتِّصافا ٥٦٣
عَوْداً أَحَمُّ القَرا إِزْمَوْلَةً وَقِلا   يَأْتي تُراثَ أَبيهِ يَتْبَعُ القُذُفا
يَا مالِ والحَقُّ عِنْدَهُ فَقِفُوا   تُؤْتَوْنَ فيهِ الوَفاءَ مُعْتَرِفا
إِنَّ نَفْسي بَعْدَ صَخْرٍ   بالرَّدَى مُعْتَرِفَهْ ٥٦٤
وَبِها مِنْ صَخْرَ شَيْءٌ   لَيْسَ يُحْكَى بالصِّفَهْ ٥٦٤
وَيُذَكِّرُني صَخْرَ نَفْسي   كُلَّ يَومٍ كُلِفَهْ ٥٦٤
بِعِشْرَتِكَ الكِرامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ   فَلا تُرَيَنْ لِغَيْرِهِمُ أَلُوفا ٥٦٤
أَلا يا قَلْبُكِ تَهْياماً لَطيفا   واذْري الدَّمْعَ تَسْكاباً وَكيفا ٥٦٥

فصل الفاء المضمومة

فَكانَتْ سَراويلٌ وجُرْدٌ خَميصَةٌ   وَخَمْسٌ بِمِيءٍ مِنْها قَسِيٌّ وَزائِفُ ٥٦٥
عَمْرُو الَّذي هَشَمَ الثَّريدَ لِقَوْمِهِ   ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ ٥٦٥

جَزَيْتُ ابنَ أَرْوى في المَدِينَةِ قَرْضَه	وقُلْتُ لِشُفَّاعِ المَدِينَةِ أَوْجِفُ	٥٦٦
فَإلى ابنِ أُمِّ أُناسَ أَرْحَلُ نَاقَتِي	عَمْرٍو فَتُبْلِغُ حَاجَتِي أَوْ تُزْجِفُ	٥٦٦
تُواهِقُ رِجْلاهَا يَداهَا وَرأْسُهُ	لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الحَقِيبَةِ رادِفُ	٥٦٦
وَأَصْبَحَ مُبْيَضُّ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ	على سَرَواتِ البيتِ قُطْنٌ مُنَدَّفُ	٥٦٦
بخَيْهَلا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ	أَمامَ المطايَا سَيْرُهَا المُتَقاذِفُ	٥٦٦
نَبا الخَزُّ عَنْ روحٍ وأَنْكَرَ جِلْدَهُ	وعَجَّتْ عجيجاً من جُذامَ المَطارِفُ	٥٦٧
وَقَالُوا تَعَرَّفْهَا المَنَازِلَ مِنْ مِنىً	وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنىً أَنَا عَارِفُ	٥٦٧
فَحَالِفْ فَلا وَاللَّهِ تَهْبِطُ تَلْعَةً	مِنَ الأَرْضِ إلاّ أَنْتَ للذُّلِّ عارِفُ	٥٦٧
فَقَالَتْ: حَنَانٌ ما أَتَى بِكَ هٰهُنَا	أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بالحَيِّ عَارِفُ	٥٦٨
فَأَمْهَلَهُ حَتَّى إذَا أَنْ كَأَنَّهُ	مُعَاطِي يَدٍ مِنْ لُجَّةِ الماءِ غارِفُ	٥٦٨
وفيكَ إذا لاقَيْتَنَا عَجْرَفِيَّةٌ	مِراراً، فما أَسْطِيعُ مَنْ يَتَعَجْرَفُ	٥٦٨
اللَّذْ بِأَسْفَلِهِ صَحْراءُ واسِعَةٌ	واللَّذْ بأَعْلاهُ سَيْلٌ مَدُّه الجُرُفُ	٥٦٨
وَمَا قَامَ مِنَّا قَائِمٌ فِي نَدِيِّنَا	فَيَنْطِقَ إلاَّ بالَّتِي هِيَ أَعْرَفُ	٥٦٩
بَنِي غُدَانَةَ مَا إنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ	وَلاَ صَرِيفٌ وَلٰكِنْ أَنْتُمُ الخَزَفُ	٥٦٩
فَإلى ابنِ أُمِّ إِياسَ أَرْحَلُ ناقَتِي	عَمْرو فَتُبْلِغُ حَاجَتِي أَو تُزْجِفُ	
ملِكٍ إذا نَزَلَ الوفُودُ بِبابِهِ	عَرَفُوا موارِدَ مُزْبِدٍ لا يُنْزَفُ	٥٦٩
فَداوَيْتُهُ عَامَيْنِ وَهْيَ قَرِيبَةٌ	أَراها وَتَدْنُو لي مِراراً وَأَرْشُفُ	٥٧٠
مَوانِعُ لِلأَسْرارِ إلاَّ لأَهْلِها	وَيُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيورُ المُشَفْشَفُ	٥٧٠
تُسْقِي امْتِياحاً نَدَى المِسْواكِ رِيقَتُها	كَما تَضَمَّنَ ماءَ المُزْنَةِ الرَّصَفُ	٥٧٠
فَبَيْنا نَسُوسُ النَّاسَ والأَمرُ أَمْرُنا	إذا نَحْنُ فيهِمْ سوقَةٌ نَتَنَصَّفُ	٥٧٠
إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا	زانَ جَنابي عَطَنٌ مُعْصِفُ	٥٧٠
إذا غابَ غَدْواً عَنْكَ بِلْعَمُّ لَمْ يَكُنْ	جَليداً ولَمْ تَعطِفْ عَلَيْكَ العواطِفُ	٥٧١
ومِنْ قَبْلِ نادَى كُلُّ مَوْلًى قَرابَةً	فَما عَطَفَتْ مَوْلًى عَلَيْهِ العَواطِفُ	٥٧١
وَجْدِي بِهَا وَجْدُ المُضِلِّ بعيرَهُ	بِنَخْلَةَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ العَوَاطِفُ	٥٧١
وَأَشْلاءُ لَحْمٍ مِنْ حُبارَى يَصِيدُهَا	لنا قانِصٌ مِنْ بَعْضِ ما يَتَخَطَّفُ	٥٧٢
الحَافِظو عَوْرَةَ العَشِيرَةِ لا	يَأْتِيهِمُ من وَرائِنَا نَطِفُ	٥٧٢
وَأَنَا مِنَ اللاَّئِينَ إنْ قَدِرُوا عَفَوا	وإنْ أَتْرَبُوا جادُوا وإنْ تَرِبوا عَفَوا	٥٧٢
إنِّي على العَهْدِ لَسْتُ أَنْقُضُهُ	ما اخْضَرَّ في رأْسِ نَخْلَةٍ سَعَفُ	٥٧٣
بِمَا فِي فُؤادَيْنا مِنَ الشَّوْقِ وَالهَوَى	فَيُجْبَرُ مُنْهاضُ الفُؤادِ المُشَعَّفُ	٥٧٣
فَأَصْبَحَ في حَيْثُ التَقَيْنا شَرِيدُهُمْ	طَلِيقٌ ومَكْتوفُ اليَدَيْنِ ومُزْعَفُ	٥٧٣
إنَّ بُجَيْراً عَبْدٌ لِغَيْرِكُمْ	يا مالِ والحَقُّ عِنْدَهُ فَقِفُوا	٥٧٣
الحَافِظُو عَوْرَةَ العَشِيرَةِ لا	يَأْتِيهِمُ مِنْ ورائِنا وَكَفُ	٥٧٣

مَـا كَـانَ مِنْ بَشَرٍ إلَّا وَميتَتُـهُ مَخْتُـومَـةٌ لكـن الأجـالَ تَخْتَلِفُ ٥٧٤
أنتَ المُبـارَكُ والمَيمـونُ سيـرَتُـهُ لـولا تُقَوِّمُ دَرْءَ القـوم لاخْتَلَفُوا ٥٧٤
نـحنُ بمـا عـنـدَنـا وأنـتَ بمـا عـنـدكَ راضٍ والـرأيُ مُخْتَـلِفُ ٥٧٤
وعَضُّ زمـانٍ يا بنَ مـروان لم يَدَعْ مِنَ المـالِ إلاَّ مُسْحَتـاً أوْ مُجَلَّفُ ٥٧٤
لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى إذا امْتَدَّتِ الضُّحَى وَحَثَّ القَطينَ الشَّحْشَحانُ المُكَلَّفُ ٥٧٥
نُعَلِّقُ في مِثْلِ السَّواري سُيُـوفَنَا وما بينَها والكَعْبِ غـوطٌ نَفَانِفُ ٥٧٥
هُوَ الخَليفَةُ فـارْضَوا مـا رَضِيْ لكُمْ ماضي العَزِيمَةِ ما في حُكْمِهِ جَنَفُ ٥٧٥
كأنَّ حَفيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوقِ عَجْسِها عَـوازِبُ نَحْلٍ أخطأ الغار مُـطْنِفُ ٥٧٥
وما حُلَّ من جَهْـلٍ حُبَى حُلَمائِنَا ولا قـائـلُ المَعـروفِ فينـا يُعَنَّفُ ٥٧٦
أخالِدُ قد واللّهِ أوْطَأْتَ عَشْـوَةً وما قـائِـلُ المعـروف فينـا يُعنَّفُ ٥٧٦
وإنّيَ مِنْ قَـوْمٍ بِهِمْ يُتَّقَى العِـدا وَرَأْبُ الثَّـأي والجانِبُ المُتَخَـوَّفُ ٥٧٦
أمِنْ سُمَيَّـةَ دَمْعُ العَـيْنِ مَـذْرُوفُ أمْ كانَ ذا مِنْكَ قَبْلَ اليومِ مَعْروفُ ٥٧٧
وَذُبْيَـانِيَّـةٍ أوْصَتْ بَنِيـهَـا بِـأنْ كَـذَبَ القَـراطِفُ والقروفُ ٥٧٧
إنْ يَكُنْ خـانَكَ الزَّمـانُ فَلا عـا جـزٌ بـاغٍ ولا ألَـفٌ ضَعِيـفُ ٥٧٧
أمِنْ رَسْمِ دارٍ مَـرْبَـعٌ ومَصِيفُ لِعَيْنَيْكَ مِنْ مـاءِ الشؤونِ وَكِيفُ ٥٧٧

فصل الفاء المكسورة

وأنْ يُـعْـرَيْـنَ إنْ كُسِيَ الجَـواري فَتَنْبُو العينُ عن كَـرَمٍ عِجَـافِ ٥٧٨
مَـنْ يَثْقَفَـنْ مِنْهُـم فَـلَيْسَ بِـآيِبٍ أبَداً وقـتـلُ بَني قُتَيْبَـةَ شَـافي ٥٧٨
كفى بـالنَّـأي مِنْ أسْـمـاءَ كـافِ ولَـيْسَ لحُبِّهـا مـا عِشْتُ شَـافِ ٥٧٨
إذا نَهيَ السَّفيـهُ جَـرَى إلَـيْـهِ وَخـالَفَ والسَّفيـهُ إلى خِـلافِ ٥٧٩
أرَى مُحْـرِزاً عـاهَـدْتُـهُ لَيُـوافِقَنْ فكـانَ كَمَنْ أغْـرَيْتُـهُ بِخِـلافِ ٥٧٩
بَيْـنَـمَا المَـرْءُ في فُنـونِ الأمـاني فَـإذا رائِـدُ المَـنُـونِ مُـوافي ٥٧٩
صَبَحْتَـاهُمْ بِـألْفٍ من سُلَيْمٍ وسَبْـعٍ من بَني عُثْمـانَ وافي ٥٨٠
تَهْدِي كَتائِبَ خُضْراً لَيسَ يَعْصِمُها إلاّ ابْتِـدارٌ إلى مَـوْتٍ بِـأسْيَـافِ ٥٨٠
نـحنُ بِغَـرْسِ الـوَدِيِّ أعْلَمُـنـا مِنّـا بِرَكْضِ الجِيـادِ في السُّدَفِ ٥٨٠
عـلَيـهِ مِـنَ الـلُّؤْمِ سِـرْوَالَـةٌ فَـلَيسَ يَـرِقُّ لِمُسْتَـعْـطِفِ ٥٨٠
وكـانَ حـامِلُكُمْ مِنّـا ورافِـدُكُمْ وحـامِلُ المِينَ بَعْدَ المِينَ والأَلْفِ ٥٨٠
وَمَـا سَجَنُـوني غَـيْرَ أنّي ابْنُ غـالِبٍ وأنّي مِنَ الأَثْـرَيْنَ غـيرِ الـزَّعـانِفِ ٥٨١
فَكِلْتـاهُمـا خَـرَّتْ وَأسْجَـدَ رأسُهـا كَـما سَجَـدَتْ نَصْرانَـةٌ لم تَحَنَّفِ ٥٨١
غَضِبَتْ عَلَيَّ وقـد شَـرِبْتُ بِجَـزَّةٍ فَـلإذْ غَضِبْتِ لأشْـرَبَنْ بخَـرُوفِ ٥٨١
لَـلُبْسُ عَـبَـاءَةٍ وَتَـقَـرُّ عَـيْـني أحَبُّ إليَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُـوفِ ٥٨١

تَنْفي يَدَاهَا الحَصَى في كُلِّ هَاجِرَةٍ	نَفْيَ الدَّنانِيرِ تنقادُ الصَّيَاريفِ	٥٨٢
أَيَا شَجَرَ الخَابُورِ ما لَكَ مُورِقاً	كَأَنَّكَ لم تَجْزَعْ على ابنِ طَريفِ	٥٨٢
تُهَدِّدُني بِجُنْدِكَ مِنْ بَعيدٍ	كما أنا مِنْ خُزاعَةَ أو ثَقِيفِ	٥٨٣
يا لَهْفَ نَفْسِيَ إِنْ كَانَ الذي زَعَموا	حَقّاً وماذا يَرُدُّ اليَوْمَ تَلْهيفي	٥٨٣

باب القاف

فصل القاف الساكنة

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عامِرُ	وَجَمَلٌ نَحَرَهُ في الطَّريقْ	٥٨٤

فصل القاف المفتوحة

لَلَقَدْ كانوا لَدى أَزْمانِنا	لِصَنيعَيْنِ لِبَأْسٍ وَتُقَى	٥٨٤
حَسِبْتُكَ في الوَغى مِرْدَى حُروبٍ	إذا خَوَرٌ لَدَيْكَ فَقُلْتُ سُحْقَا	٥٨٤
نَحنُ أو أنْتُم الأُولى أَلِفوا	الحَقَّ فَبُعْداً للمبطِلينَ وَسُحْقَا	٥٨٤
أَيَا جارَتا بِيني فإنَّكِ طالِقَهْ	كَذاكِ أُمورُ النّاسِ غادٍ وطارِقَهْ	٥٨٥
فَآلَيْتُ لا أَشْريه حتى أَمِلَّهُ	بِشَيْءٍ ولا أَمْلاهُ حتى يُفارِقا	٥٨٥
بَلْ ما عَزاؤُكَ مِنْ شَمْسٍ مُتَوَّجَةٍ	يَكادُ يَهْلِكُ مَنْ تَبْدُو لَهُ فَرَقا	٥٨٥
حَذارِ فَقَدْ نُبِّئْتُ إنَّكَ لِلَّذي	سَتُجْزى بِما تَسْعى فَتَسْعَدَ أَوْ تَشْقى	٥٨٥
لَدَيْكَ كَفيلٌ بِالمُنى لِمُؤَمِّلٍ	وَإِنَّ سِواكَ مَنْ يُؤَمِّلُهُ يَشْقى	٥٨٥
لَنْ يَحْجُبَ الآنَ من رجالِكَ مَنْ	حَرَّكَ من دونِ بابِكَ الحَلَقَهْ	٥٨٦
مَنْ يَلْقَ يوماً على عِلاّتِهِ هَرِماً	يَلْقَ السَّماحَةَ مِنْهُ والنَّدى خُلُقا	٥٨٦
إِنَّ الخَليطَ أَجَدَّ البَيْنَ فانْفَرَقا	وَعُلِّقَ القَلْبُ مِنْ أَسماءَ ما عَلِقا	٥٨٦
أَتَتْهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبينَهُ	صَلايَةُ وَرْسٍ وَسْطُها قَدْ تَفَلَّقا	٥٨٦
أَأَنْ شِمْتَ مِنْ نَجْدٍ بَريقاً تَأَلَّقا	تَبيتُ بِلَيْلِ امأَرْمَدِ اعْتادَ أَوْ لَقا	٥٨٦
أَسْلَمُوها في دِمَشْقَ كَما	أُسْلِمَتْ وَحْشِيَّةٌ وَهَقا	٥٨٧
إِنّي رَأَيْتُ ذَوي الحوائِجِ إِذْ غَدَوا	فَأَتَوْكَ قَطْراً أَوْ أَتَوْكَ طُروقا	٥٨٧
وَهُمُ قُرَيْشُ الأكرمونَ إِذا انْتَمَوا	طابُوا فُروعاً في العُلا وَعُروقا	٥٨٧
أَأَفاقَ صَبٌّ مِنْ هَوىً فَأُفيقا	أَمْ خانَ عَهْداً أَمْ أَطاعَ شَفيقا	٥٨٧
زَخَرَتْ بِهِ لَيْلَةً كُلُّها	فَجِئْتَ بِهِ مُؤْيِداً خَنْفَقيقا	٥٨٧

أمَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرِماً الموتُ كَأْسٌ والمرءُ ذائِقُها ٥٨٨
تقولُ إذا اسْتَهْلَكْتُ مالاً لِلَذَّةٍ فُكَيْهَةُ هَشَّيْءٌ بِكَفَّيْكَ لائِقُ ٥٨٨
سَوِدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوادي وَتَحْتَهُ قَميصٌ من القُوهِيِّ بيضٌ بَنائِقُهْ ٥٨٨
ألا هَلْ أتى أمَّ الحُوَيرِثِ مُرْسَلي نَعَمْ خالِدٌ إنْ لم تُعِقْهُ العَوائِقُ ٥٨٨
وَلا يُؤاتِيكَ فيمَا نابَ مِنْ حَدَثٍ إلاّ أخو ثِقَةٍ فَانْظُرْ بِمَنْ تَثِقُ ٥٨٩
أبْلِغِ الحارِثَ بنَ نَضْلَةَ والمَرْءُ مَغْنِيٌّ بِلَوْمِ مَنْ يَثِقُ ٥٨٩
وأكْفيهِ ما يَخْشى وأُعْطِيهِ سُؤْلَهُ وأُلْحِقُهُ بالقَومِ حَتّاهُ لاحِقُ ٥٨٩
حَلَفْتُ بِهَدْيٍ مُشْعَرٍ بَكَراتُهُ تَخُبُّ بِصَحْراءِ الغَبيطِ دَرادِقُهْ ٥٨٩
لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدْ صَنَعْتُمُ لأَنْتَحِيَنْ لِلْعَظْمِ ذُو أنا عارِقُهْ ٥٨٩
فَلا تَحْسَبي أنّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ لِشَيْءٍ وَلا أنّي من المَوْتِ أفْرَقُ
ولا أنا مِمَّنْ يَزْدَهِيهِ وعيدُكُمْ ولا أنّني بالمَشْيِ في القَيْدِ أخرَقُ ٥٩٠
أحارِ بنَ زَيْدٍ قَدْ وَلِيتَ وِلايَةً فَكُنْ جُرَذاً فيها تَخُونُ وَتَسْرِقُ ٥٩٠
وَإنْسانُ عَيْني يَحْسِرُ الماءُ تارةً فَيَبْدُو وتاراتٍ يَجُمُّ فَيَغْرَقُ ٥٩٠
رَضِيعَيْ لِبانٍ ثَدْيِ أُمٍّ تَحالَفا بأَسْحَمَ داجٍ عَوْضَ لا نَتَفَرَّقُ ٥٩١
فأصْبَحْتُ كالمُهَريقِ فَضْلَةَ مائِهِ لِضاحي سَرابٍ بالمَلا يَتَرَقْرَقُ ٥٩١
أداراً بِحُزْوَى هِجْتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً فَماءُ الهَوى يَرْفَضُّ أو يَتَرَقْرَقُ ٥٩٢
واعْوَجَّ غُصْنُكِ مِنْ لَحْوٍ ومِنْ قِدَمٍ لا يَنْعَمُ الغُصْنُ حتى يَنْعَمَ الوَرَقُ ٥٩٢
وَماذا عَسى الواشُونَ أنْ يَتَحَدَّثُوا سوى أنْ يَقُولوا: إنّني لكِ عاشِقُ ٥٩٢
يُوشِكُ مَنْ فَرَّ من مَنِيَّتِهِ في بَعْضِ غَرّاتِهِ يُوافِقُها ٥٩٣
وإنَّ امرأً أسْرى إلَيْكَ وَدونَهُ مِنَ الأرْضِ مَوْماةٌ وَبَيْداءُ سَمْلَقُ
لَمَعْقُوقَةٌ أنْ تستجيبي دُعاءَهُ وأنْ تَعْلَمي أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ ٥٩٣
قَدْ نالَني مِنْهُمْ عَلى عَدَمٍ مِثْلُ الفَسيلِ صِغارُها الحِقَقُ ٥٩٣
يا عَجَباً للدَّهْرِ شَتّى طَرائِقُهْ وللمَرْءِ يَبْلُوهُ بِما شاءَ خالِقُهْ ٥٩٣
وَرَدْتُ اعْتِسافاً والثُرَيّا كأنّها على قِمَّةِ الرَّأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ ٥٩٤
تُشَبُّ لِمَقْرورَيْنِ يَصْطَلِيانِها وباتَ على النّارِ النَّدى والمُحَلَّقُ ٥٩٤
ألَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ القَواءَ فَيَنْطِقُ وهَلْ تُخْبِرَنْكَ اليومَ بَيْداءُ سَمْلَقُ ٥٩٤
عَرَضْنا فَسَلَّمْنا فَسَلَّمَ كارِهاً عَلَيْنا وَتَبْريحٌ مِنَ الوَجْدِ خانِقُهْ ٥٩٥
ما كانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّما مَنَّ الفَتى وهْوَ المَغيظُ المُحْنَقُ ٥٩٥
فَيا أيُّها المُهْدي الخَنا مِنْ كَلامِهِ كَأَنَّكَ تَضْغُو في ثِيابِكَ جِرْنِقُ ٥٩٥
وَلَمْ يَرْتَفِقْ والنّاسُ مُحْتَضِرونَهُ جَميعاً وأيْدي المُعْتَفينَ رَواهِقُهْ ٥٩٥

طَويلُ اليَدَيْنِ رَهْطُهُ غيرُ ثِنْيَةٍ ... أشَمُّ كَريمٌ جارُهُ لا يُرَهَّقُ ٥٩٦
وَطِئْنا ديارَ المُعْتَدينَ فهَلْهَلَتْ ... نُفوسُهُمُ قَبْلَ الإماتَةِ تَزْهَقُ ٥٩٦
أَلَمَّتْ فحَيَّيْتُ ثُمَّ قامَتْ فَوَدَّعَتْ ... فلمّا تَوَلَّتْ كادَتِ النفسُ تَزْهَقُ ٥٩٦
ولا تَدْفِنَنّي في الفَلاةِ فإنَّني ... أخافُ إذا ما مُتُّ أنْ لا أذوقُها ٥٩٦
أبى اللهُ إلّا أنَّ سَرْحَةَ مالِكٍ ... على كُلِّ أفنانِ العِضاهِ تَرُوقُ ٥٩٧
قَدِ احْتَمَلَتْ مَيٌّ فهاتِيكَ دارُها ... بها السُّحْمُ تُرْدِي والحَمامُ المُطَوَّقُ ٥٩٧
فلْتَكُنْ أبْعَدَ العُداةِ مِنَ الصُّلْحِ ... مِنَ النَّجْمِ جارُهُ العَيُّوقُ ٥٩٧
فلو أنّكِ في يَوْمِ الرَّخاءِ سألْتِني ... طَلاقَكِ لم أبْخَلْ وأنتِ صَديقُ ٥٩٧
دَعَوْتُ النَّوى ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلوبَنا ... بأسْهُمِ أعداءٍ وهُنَّ صَديقُ ٥٩٨
وليسَ بمُغْنِيني وفي النّاسِ مُمْتِعٌ ... صَديقٌ إذا أعْيا عَلَيَّ صَديقُ ٥٩٨
أنَوْراً سَرْعَ ماذا يا فَروقُ ... وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذيقُ ٥٩٨
أحَقّاً أنَّ جيرَتَنا اسْتَقَلُّوا ... فَنِيَّتُنا ونِيَّتُهُمْ فَريقُ ٥٩٩
فلا تَضيقَنَّ إنَّ السِّلْمَ آمِنَةٌ ... مَلْساءُ لَيسَ بها وَعْثٌ ولا ضِيقُ ٥٩٩
أرى الرَّبْعَ لا أهْلِينَ في عَرَصاتِهِ ... ومِنْ قَبْلُ عَنْ أهْليهِ كانَ يَضيقُ ٥٩٩
فَدَيْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسي ومالي ... وما آلُوكَ إلّا ما أُطِيقُ ٥٩٩
والتَّغْلِبِيُّونَ بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمُ ... فَحْلاً وأُمُّهُمُ زَلّاءُ مِنْطِيقُ ٦٠٠
وإنّي بما قد كَلَّفَتْني عَشيرَتي ... مِنَ الذَّبِّ عن أعْراضِها لَحَقيقُ ٦٠٠
فعَيْناشِ عَيْناها وجِيدُشِ جِيدُها ... سِوى أنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْشِ دَقيقُ ٦٠٠
عَدَسْ ما لِعَبّادٍ عليكِ إمارَةٌ ... نَجَوْتِ وهذا تَحْمِلينَ طَليقُ ٦٠٠
تُكَلِّفُني سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ ... وما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّويقُ ٦٠١

فصل القاف المكسورة

فما الدُّنْيا بِباقاةٍ لِحَيٍّ ... ولا حَيٌّ على الدُّنْيا بِباقي ٦٠١
كأنَّما خَضَبُوا خُصّاً قَوادِمُهُ ... أو أُمَّ خِشْفٍ بِذي شَثٍّ وطُبّاقِ ٦٠٢
هَلْ أنتَ باعِثُ دينارٍ لِحاجَتِنا ... أوْ عَبْدَ رَبٍّ أخا عَوْنِ بنِ مِخْراقِ ٦٠٢
مِنِ ابنِ المُصْطفى نَفْسي فِداءٌ ... فَيا لَلّهِ مِنْ أَلَمِ الفِراقِ ٦٠٢
حَبَّذا أنْتُما خَليلَيَّ إنْ لَمْ ... تَعْذِلاني في دَمْعِيَ المُهْراقِ ٦٠٢
فَمَتى واغِلٌ يَنُبْهُمْ يُحَيُّو ... هُ وتُعْطَفْ عليهِ كأْسُ السّاقي ٦٠٣
وكأنْ حَيّاً قَبْلَكُمْ لم يَشْرَبُوا ... مِنْها بأقْلِيَةٍ أجَنْ زُعاقِ ٦٠٣
وإلّا فاعْلَمُوا أنّا وأنتُمْ ... بُغاةٌ ما بَقِينا في شِقاقِ ٦٠٣
عاتَبَتْني وما ألَذُّ لَدى الصَّبِّ ... عِتابَ الحَبيبِ يَوْمَ التَّلاقي ٦٠٤
أيْنَ تَضْرِبْ بِنا العُداةُ تَجِدْنا ... نَصْرِفُ العِيسَ نَحْوَها للتَّلاقي ٦٠٤

ما أرجّي بالعيشِ بعدَ ندامى	قد أراهم سُقوا بكأسِ حَلاقِ	٦٠٤
لتقرعنّ عليّ السنّ من ندمٍ	إذا تذكّرتَ يوماً بعضَ أخلاقي	٦٠٤
يا ربّ مثلِكِ في النساءِ غريرةٍ	بيضاءَ قد متّعتُها بطلاقِ	٦٠٤
يا قرّ إنّ أباكَ حيّ خويلدٍ	قد كنتُ خائفَهُ على الأحماقِ	٦٠٥
ساءها ما تأمّلتْ في أيا	دينا وأسيافنا إلى الأعناقِ	٦٠٥
خسبتْ بغامَ راحلتي عناقاً	وما هيَ، ويبَ غيرِكَ، بالعناقِ	٦٠٥
رفعتْ رأسَها إليّ وقالتْ	يا عديّا لقد وقتكَ الأواقي	٦٠٦
فلو أنّ البكاءَ يردّ شيئاً	بكيتُ على بجيرٍ أو عفاقِ	
على المرءينِ إذْ هلكا جميعاً	لشأنِهما بشجوٍ واشتياقِ	٦٠٦
أبى الذمّ أخلاقَ الكسائيّ وانتمى	بهِ المجدُ أخلاقُ الأبوّ السوابقِ	٦٠٦
وحدّثتْ بأنْ زالتْ بليلٍ حمولُهم	كنخلٍ منَ الأعراضِ غيرِ منبّقِ	٦٠٦
لا نسبَ اليومَ ولا خلّةً	اتّسعَ الخرقُ على الراتقِ	٦٠٧
وزحنا بكابنِ الماءِ يجنبُ وسطَنا	تصوّبُ فيهِ العينُ طوراً وترتقي	٦٠٧
نعطي الضجيعَ إذا تنبّه موهناً	كالأقحوانِ منَ الرشاشِ المستقي	٦٠٧
قطعتُ إذا ما الآلُ آضَ كأنّهُ	سيوفٌ تنحّى ساعةً ثمّ تلتقي	٦٠٧
فإنّي والّذي يحجّ لهُ النا	سُ بجدوى سواكَ لمْ أثقِ	٦٠٧
جنيّ لا يحلّ الدهرَ إلّا بأمرنا	ولا نسألُ الأقوامَ عهدَ المياثقِ	٦٠٨
إنّ قهراً ذوو الضلالةِ والبا	طلِ عزّ لكلّ عبدٍ محقّ	٦٠٨
ألا انعمْ صباحاً أيّها الربعُ وانطقِ	وحدّثْ حديثَ الركبِ إنْ شئتَ واصدقِ	٦٠٨
إذا ما استحمّتْ أرضُهُ من سمائهِ	جرى وهوَ مودوعٌ وواعدُ مصدقِ	٦٠٨
أسعدَ بنَ مالٍ ألمْ تعلموا	وذو الرأيِ مهما يقلْ يصدقِ	٦٠٩
يا أرطُ إنّكَ فاعلٌ ما قلتَهُ	والمرءُ يستحيي إذا لمْ يصدقِ	٦٠٩
أخالدُ، قدْ، واللهِ، أوطأتَ عشوةً	وما العاشقُ المظلومُ، فينا بسارقِ	٦٠٩
سرينا ونجمٌ قد أضاءَ فمذْ بدا	محيّاكِ أخفى ضوؤهُ كلّ شارقِ	٦٠٩
فأتبعتُهمْ طرفي وقدْ حالَ دونَهمْ	غواربُ رملٍ ذي ألاءٍ وشبرقِ	٦١٠
هلّا سألتَ بذي الجماجمِ عنهمُ	وأبي نعيمٍ ذي اللواءِ المخرقِ	٦١٠
فواللهِ لولا تمرُهُ ما حببتُهُ	ولو كانَ أدنى منْ عبيدٍ ومشرقِ	٦١٠
وقدْ تخذتْ رجلي إلى جنبِ غرزها	نسيفاً كأفحوصِ القطاةِ المطرّقِ	٦١٠
ولمّا رزقتَ ليأتينّكَ سيبُهُ	جلباً وليسَ إليكَ ما لمْ ترزقِ	٦١١
تزوّجتُها راميّةً هرمزيّةً	بفضلِ الذي أعطى الأميرُ منَ الرزقِ	٦١١
فإنْ أكُ مأكولاً فكنْ خيرَ آكلٍ	وإلّا فأدركني ولمّا أمزّقِ	٦١١

ولولا جَنانُ اللَّيلِ ما آبَ عامِرٌ	إلى جَعْفَرٍ سِرْبالُهُ لَمْ يُمَزَّقِ	٦١١
وما كُنْتُ مِمَّنْ يُدْخِلُ العِشْقُ قَلْبَهُ	ولكِنَّ مَنْ يُبْصِرْ جُفونَكِ يَعْشَقِ	٦١٢
تَذُرُّ الجَماجِمَ ضاحِياً هاماتُها	بَلْهَ الأكُفَّ كأنَّها لم تُخْلَقِ	٦١٢
فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ ولا تُجْهِدَنَّهُ	فَيُذْرِكَ مِنْ أُخرى القَطاةِ فَتَزْلَقِ	٦١٢
وَمَنْ لا يُقَدِّمْ رِجْلَهُ مُطْمَئِنَّةً	فَيُثْبِتَها في مُسْتَوى الأرْضِ يَزْلَقِ	٦١٣
اولئِكَ أشْياخي الذي تَعْرِفُونَهُمْ	لُيُوثٌ سَعَوا يَوْمَ النَّبِيِّ بِفَيْلَقِ	٦١٣
لا صُلْحَ بَيْني فاعْلَمُوهُ ولا	بَيْنَكُمُ ما حَمَلَتْ عاتِقي	
سيفي وما كُنّا بِنَجْدٍ وما	قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشّاهِقِ	٦١٣
أَمَا واللّهِ أنْ لَو كُنْتَ حُرّاً	وما بِالحُرِّ أنْتَ ولا العَتيقِ	٦١٣
أفْنَى تِلادي وما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ	قَرْعُ القَواقِيزِ أفْواهُ الأباريقِ	٦١٤
ألا يا زَيْدُ والضَّحّاكَ سيرا	فَقَدْ جاوَزْتُما خَمَرَ الطَّريقِ	٦١٤
فَهُمُ الرِّجالُ وَكُلُّ ذلِكَ مِنْهُمُ	تَجِدَنْ في رُحْبٍ وفي مُتَضَيَّقِ	٦١٤
إذا جِئْتُ بَوّاباً لَهُ قالَ مَرْحَباً	ألا مَرْحَبٌ واديكَ غَيْرُ مَضيقِ	٦١٥
أيا مَنْ رأى لي رَأْيَ بَرْقٍ شَريقِ	أسالَ البِحارَ فانْتَحى لِلْعَقيقِ	٦١٥
أوْ طَعْمُ غادِيَةٍ في جَوْفِ ذي حَدَبٍ	مِنْ ساكِبِ المُزْنِ يَجْري في الغَرانيقِ	٦١٥

باب الكاف

فصل الكاف الساكنة

وانْصُرْ على آلِ الصَّليبِ	وعابِديهِ اليومَ آلَكْ	٦١٦
بِئْسَ هذا الحَيِّ حَيّاً ناصِراً	لَيْتَ أحْياءَهُمْ فيمَنْ هَلَكْ	٦١٦

فصل الكاف المفتوحة

مُوَرَّثَةٍ مالاً وفي الحَمْدِ رِفْعَةً	لِما ضاعَ فيها من قُروءِ نِسائِكا	٦١٦
تُجانِفُ عَنْ جُلِّ اليَمامَةِ ناقَتي	وما قَصَدَتْ من أهْلِها لِسوائِكا	٦١٧
يا خاتِمَ النُّبَآءِ إنَّكَ مُرْسَلٌ	بالحَقِّ كُلُّ هُدى السَّبيلِ هُداكا	٦١٧
إذا الأُمَّهاتُ قَبَحْنَ الوُجُوهَ	فَرَجْتَ الظَّلامَ بأُمّاتِكا	٦١٧
وأحْضَرْتُ عُذْري عَلَيْهِ الشُّهُو	دُ إنْ عاذِراً لي وإنْ تارِكا	٦١٧
أنا الرَّجُلُ الحامي حَقيقَةَ والِدي	وَآلي كما تَحْمي حَقيقَةَ آلِكا	٦١٨
أولالِكَ قَوْمي لم يَكُونوا أُشابَةً	وهَلْ يَعِظُ الضِّلّيلَ إلا أولالِكا	٦١٨
فَلَمّا خَشيتُ أظافيرَهُمْ	نَجَوْتُ وأرْهَنْتُهُمْ مالِكا	٦١٨

فَقُلْتُ أَجِرْنِي أَبَا مَالِكٍ	وإلاّ فَهَبْنِي امْرأً هالِكا	٦١٨
خَلا اللّهِ لا أَرْجو سِواكَ وإنّما	أَعُدُّ عِيالي شُعْبَةً من عِيالِكا	٦١٩
يا عاذِلي دَعْني مِنْ عَذْلِكا	مِثْلِيَ لا يَقْبَلُ مِنْ مِثْلِكا	٦١٩
وَقُلْتُ لَهُ والرُّمْحُ يأْطِرُ مَتْنَهُ	تأمَّلْ خُفافاً إنّني أنا ذلكا	٦١٩
تُعَيِّرُنا أنّنا عالَةٌ	ونَحْنُ صَعاليكُ أنْتُمْ مُلوكا	٦١٩
وَما كانَ على الجِيءِ	ولا المِيءِ امْتِداحِيكا	٦٢٠
تَجَلَّدْ لا يَقُلْ هَؤُلاءِ هَذا	بَكى لَمّا بَكَى أَسَفاً عَلَيْكا	٦٢٠

فصل الكاف المضمومة

أَهْوى لَهُ أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ	رِيشَ القَوادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ	٦٢٠
وَمَقْرونَةٍ دُهْمٍ وَكُمْتٍ كَأَنّها	طَماطِمُ يُوفُونَ الوِفازَ هَنالِكُ	٦٢٠
ما إن يَكادُ يُخَلِّيهِمْ لِوِجْهَتِهِمْ	تَخالُجُ الأَمْرِ إنّ الأَمر مُشْتَرِكُ	٦٢١
ثم اسْتَمَرّوا وَقالوا إنّ مَشْرَبَكم	ماءٌ بشَرْقيِّ سَلْمَى فَيْدُ أَوْ رَكَكُ	٦٢١
أَخٍ مُخْلِصٍ وَافٍ صَبُورٍ مُحافِظٍ	عَلَى الوُدِّ والعَهْدِ الّذي كانَ مالِكُ	٦٢١
بانَ الخَليطُ ولَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا	وَزَوَّدوكَ اشْتِياقاً أَيَّةً سَلَكُوا	٦٢١
تَعَلَّمَنْ ها لَعَمْرُ اللّهِ ذا قَسَماً	فاقْصِرْ بِذَرْعِكَ وانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ	٦٢١
يا حارِ لا أُرْمَيَنْ مِنْكُمْ بِداهِيَةٍ	لَمْ يَلْقَها سُوقَةٌ قَبْلي ولا مَلِكُ	٦٢٢

فصل الكاف المكسورة

مَرَّتْ بِنا سَحَراً طَيْرٌ، فَقُلْتُ لَها:	طُوباكِ، يا لَيْتَني إيّاكِ، طُوباكِ	٦٢٢
هِيَ الدُّنْيا تَقولُ بِمِلْءِ فيها	حَذارِ حَذارِ مِنْ بَطْشي وَفَتْكي	٦٢٢
وقَدْ كانَ مِنْهُمْ حاجِبٌ وابْنُ مَامَةٍ	أَبو جَنْدَلٍ والزَيْدُ زَيْدُ المعارِكِ	٦٢٢
أفي السِّلْمِ أَعْياراً جَفاءً وَغِلْظَةً	وفي الحَرْبِ أَشْباهَ النِّساءِ العَوارِكِ	٦٢٣
رأَيْتُ سُعُوداً مِنْ شُعوبٍ كثيرةٍ	فَلَمْ أَرَ سَعْداً مِثْلَ سَعْدِ بنِ مالِكِ	٦٢٣
إنّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنائي فَقاصِدٌ	بِهِ لابنِ عَمِّ الصِّدْقِ شُمْسِ بنِ مالِكِ	٦٢٣
أُقاتِلُ حَتّى لا أرى لي مُقاتَلاً	وأَنْجو إذا ما خِفْتُ إحْدى المَهالِكِ	٦٢٣
وأَيْقَنْتُ أنّي عِنْدَ ذلِكَ ثائِرٌ	غَداتَئِذٍ أَوْ هالِكٌ في الهَوالِكِ	٦٢٤
يا دارُ بينَ النَّقا والحَزْنِ ما صَنَعَتْ	أَيْدي النَّدى بالأُلى كانوا أَهالِيكِ	٦٢٤

باب اللام

فصل اللام الساكنة

إنّي اعْتَمَدْتُكَ يا يَزِيدُ	فَنِعْمَ مُعْتَمَدُ الوَسَائِلْ	٦٢٥
ثم أضْحَوا لَعِبَ الدَّهْرُ بِهِمْ	وكذاكَ الدَّهْرُ حالاً بَعْدَ حَالْ	
تَتَداعى مَنْخَراهُ بِدَمٍ	مِثْلَ ما أثْمَرَ حُمّاضُ الجَبَلْ	٦٢٥
لَهَا كَبِدٌ مَلْسَاءُ ذاتُ أسِرَّةٍ	وكَشْحَانِ لم يَنْقُصْ طواءَهُما الحَبَلْ	٦٢٦
إنَّ لِلْخَيْرِ ولِلشَّرِّ مَدًى	وكِلا ذَلِكَ وَجْهٌ وقَبَلْ	٦٢٦
ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أعْدَاءَهُ	يَخَالُ الفِرَارَ يُرَاخِي الأجَلْ	٦٢٦
ألا إنَّني شَرِبْتُ أسْوَدَ حَالِكاً	ألا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ ألا بَجَلْ	٦٢٦
وَمَتَى أهْلِكْ فَلا أحْفِلُهْ	بَجَلِي الآنَ مِنَ العَيْشِ بَجَلْ	٦٢٧
أرَتْنِيَ حِجْلاً على سَاقِهَا	فَهَشَّ لِذَاكَ الحِجِلْ	٦٢٧
وَخَضْخَضْنَ فِينا البَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ	على كُلِّ حالٍ مِنْ غمارٍ وَمِنْ وَحَلْ	٦٢٧
لو يَشَأْ طَارَ بِهِ ذو مَيْعَةٍ	لاحِقُ الآطالِ نَهْدٌ ذو خُصَلْ	٦٢٧
ذَكَرْتُ ابنَ عبّاسٍ ببابِ ابنِ عامِرٍ	وما مَرَّ مِنْ عَيْشٍ ذَكَرْتُ وَمَا فَضِلْ	٦٢٨
أميرانِ كانا آخَيَاني كِلاهُما	فَكُلاًّ جَزاهُ اللهُ عَنّي بِمَا فَعَلْ	٦٢٨
دَعِ المُغَمَّرَ لا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ	واسْألْ بمصقلة البَكْرِيِّ ما فَعَلْ	٦٢٨
جَزَى رَبُّهُ عَنّي عَدِيَّ بنَ حَاتِمٍ	جَزاءَ الكِلابِ العَاوِياتِ وَقَدْ فَعَلْ	٦٢٨
وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدٌ	رَهْطُ مَرْجُومٍ ورَهْطُ ابنِ المُعَلّْ	٦٢٩
أيُّهذانِ كُلا زادَيْكُمَا	وَدَعَاني واغِلاً فِيمَنْ وَغَلْ	٦٢٩
أيُّهذانِ كُلا زادَكُمَا	وَدَعَاني واغِلاً فِيمَنْ يَغِلْ	٦٣٠
سَألَتْنِي بِأُنَاسٍ هَلَكُوا	شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ	٦٣٠
فارِساً ما غادَرُوهُ مُلْحَماً	غَيْرَ زُمَّيْلٍ ولا نِكْسٍ وَكِلْ	٦٣٠
بِقَتْلِ بَنِي أسَدٍ رَبَّهُمْ	ألا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلْ	٦٣٠
أتَعْرِفُ أمْسِ مِنْ لَمِيسَ طَلَلْ	مِثْلَ الكِتَابِ الدارِسِ الأحْوَلْ	
قَدْ كُنْتَ بَحْراً تَمِيـ	ـرُ النَاسُ مِنْهُ دَرْمَكاً وحُلَلْ	٦٣٠
قَدْ كُنْتَ بَحْراً كالفُرَاتِ تَميـ	ـرُ النَّاسُ مِنْهُ دَرْمَكاً وَحُلَلْ	٦٣٠
لم يَسُكَ الحَقُّ سِوَى أنْ هاجَهُ	رَسْمُ دارٍ قد تَعَفَّتْ بالطَّلَلْ	٦٣١
صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ في حَائِرٍ	أيْنَمَا الرِّيحُ تُمَيِّلْهَا تَمِلْ	٦٣١

وأنتَ مَكانُكَ مِن وائِلٍ	مكانَ القُرادِ من اسْتِ الجَمَلْ	٦٣١
وإذا أُقرِضْتَ قَرْضاً فاجْزِهِ	إنّما يَجْزِي الفتى غيرُ الجَمَلْ	٦٣٢
تَزالُ حِبالٌ مُبْرَماتٌ أُعِدُّها	لَها ما مَشى يَوْماً على خُفِّهِ جَمَلْ	٦٣٢
فَعَرَفْنا هِزَّةً تأخُذُهُ	فَزَجَرْناهُ وقُلْنا: هَلْ هَلْ	٦٣٢
يَتَمارَى في الذي قُلْتُ لَهُ	ولقد يَسْمَعُ قَولي حَيَّهَلْ	٦٣٢
قَلَّما عَرَّسَ حتّى هِجْتُهُ	بالتّباشيرِ مِنَ الصُّبْحِ الأُوَلْ	٦٣٣
هُوَ الفتى كُلُّ الفتى فاعلَموا	لا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلولْ	٦٣٣
قُلْتُ لَهُ أَضْرِبُها دائِناً	أمْثالُ بِسْطامِ بنِ قيسٍ قليلْ	٦٣٣

فصل اللام المفتوحة

حَتّى لَحِقْنا بِهِمْ تَعْدي فَوارِسُنا	كأنّنا رَعْنُ كَفٌّ يَرْفَعُ الآلا	٦٣٣
مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ	إذا ما خِفْتَ مِنْ شيءٍ تَبالا	٦٣٤
وقالَتْ ليَ النَّفْسُ أشْعِبِ الصَّدْعَ واهْتَبِلْ	لإحْدى الهَناتِ المُعْضِلاتِ اهْتِبالَها	٦٣٤
ومَنْ لا يَصْرِفِ الواشينَ عَنْهُ	صَباحَ مَساءَ يَبْغُوهُ خَبالا	٦٣٤
لا تَحْسَبَنَّكَ أثْوابي فَقَدْ جُمِعَتْ	هذا رِدائيَ مَطْوِيّاً وسِرْبالا	٦٣٤
أتَتْني سُلَيْمٌ قَضُّها بِقَضيضِها	تُمَسِّحُ حَوْلي بالبَقيعِ سِبالَها	٦٣٥
لَقيتُمْ بالجَزيرةِ خَيْلَ قَيْسٍ	فَقُلْتُمْ مارَ سَرْجِسَ لا قِتالا	٦٣٥
أبو حَنَشٍ يُؤَرِّقُنا وطَلْقٌ	وعَمّارٌ وآوِنَةً أُثالا	٦٣٥
ما زِلْتَ تَحْسِبُ كُلَّ شيءٍ بَعْدَهُمْ	خَيْلاً تَكُرُّ عَلَيْكُمُ ورِجالا	٦٣٦
دَرِبْتَ على أُقْراطِها فَدَهِمْتَهُمْ	بأخْطارِ مَوْتٍ يَلْتَهِمْنَ سِجالَها	٦٣٦
لقد عَلِمَ الأيْقاظُ أخْفِيَةَ الكَرى	تَزَجُّجَها مِنْ حالِكٍ واكْتِحالَها	٦٣٦
أبو موسى فَجَدُّكَ نِعْمَ جَدّاً	وشَيْخُ الحَيِّ خالُكَ نِعْمَ خالا	٦٣٦
فَرَدَّ على الفُؤادِ هَوًى عَميداً	وسُوئِلَ لو يُبينُ لنا السُّؤالا	
وقد نَغْنى بها ونَرى عُصُوراً	بها يَقْتَدْنَنا الخُرُدَ الخِدالا	٦٣٦
والقارِحَ العَدّا وكُلَّ طِمِرَّةٍ	ما إنْ تَنالُ يَدُ الطَّويلِ قَذالَها	٦٣٧
ومَيَّةُ أحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيداً	وسالِفَةً وأحْسَنُهُمْ قَذالا	٦٣٧
أراهُمْ رُفْقَتي حتّى إذا ما	تَوَلّى اللَّيْلُ وانْخَزَلَ انْخِزالا	٦٣٧
اسْمَعْ حَديثاً كما يوماً تُحَدِّثُهُ	عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ إذا ما سائِلٌ سَألا	٦٣٨
يُذيبُ الرُّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ	فَلَوْلا الغِمْدُ يُمْسِكُهُ لَسالا	٦٣٨
رَأيْتُ النّاسَ ما حاشا قُرَيْشاً	فإنّا نَحْنُ أفْضَلُهُمْ فَعالا	٦٣٨
لو أنَّ عَصْرَ عَمايَتَيْنِ ويَذْبُلٍ	سَمِعَتْ حَديثَكَ أنْزَلا الأوْعالا	٦٣٩
وداهِيَةٍ مِنْ دَواهي المَنو	نِ يَرْهَبُها النّاسُ لا فا لَها	٦٣٩

الـواهِبُ المِئَةَ الهِجـانَ وَعَبْـدِهـا	عُـوذاً تُـزَجّي بَيْنَهـا أطفـالَهـا	٦٣٩
وقَصِيـدةٍ تَـأتي الملوكَ غَـرِيبَـةٍ	قَـدْ قُلْتها لِيُقـالَ: مَنْ ذا قـالَهـا	٦٣٩
فَـلاَ مُـزْنَـةٌ وَدَقَـتْ وَدْقَـهـا	وَلاَ أرْضَ أبْـقَـلَ إبْـقَـالَهَـا	٦٣٩
وَكُـومٍ تَـنْعَمُ الأضْيـافُ عَيْنـاً	وتُصْبِـحُ في مَبـارِكِهَـا ثِقـالاَ	٦٤٠
أبَى اللّهُ لِلشُّمِّ الألاءِ كـأنَّهُمْ	سُيُوفٌ أجادَ القَيْنُ يوماً صِقالَها	٦٤٠
تَحَنَّـنْ عَـلَيَّ هَـدَاكَ المَلِيـكُ	فَـإنَّ لِـكُـلِّ مَـقَـامٍ مَـقَـالاَ	٦٤١
وَمَـا حَـقُّ الَّـذي يَعْثُـو نَهاراً	وَيَـسْـرِقُ لَـيْـلَةً إلاَّ نَـكَـالاَ	٦٤١
سَمِعْتُ النَّـاسَ يَنْتَجِعُـونَ غَيْثـاً	فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ: انْتَجِعي بِـلالاَ	٦٤١
وكَأنَّمـا اغْتَبَقَصْبِيرَ غَمَـامَـةٍ	بِعَـراً تُصَفِّقُـهُ الـرِّيـاحُ زُلاَلاَ	٦٤١
أبَنِي كُلَيْبٍ إنَّ عَمَّـيَّ اللَّذا	قَتَـلا الملوكَ وفَكَّكـا الأغْـلالا	٦٤٢
بِـأنَّـكَ رَبيـعٌ وَغَيْثٌ مَـرِيـعٌ	وأنَّـكَ هُنَـاكَ تكـونُ الثِّمَـالاَ	٦٤٢
لَقَـدْ عَلِمَ الضَّيْـفُ والمُـرْمِلونَ	إذا اغْـبَرَّ أُفْـقٌ وهَـبَّتْ شَـمَالا	٦٤٣
فَجَعَلْنَ مَـدْفَعَ عـاقِلَينِ أيـامِنـاً	وَجَعَلْنَ أمْعَـزَ رامَتَـيْنِ شِـمالا	٦٤٣
وَرَجَا الأُخَيْطِلُ مِنْ سَفَاهَةِ رأيِهِ	مـا لم يَـكُـنْ وأبٌ لَـهُ لِيَـنـالا	٦٤٣
هٰـذي المَفاخِـرُ لا قَعْبانِ مِنْ لَبَنٍ	شِيبـا بِمـاءٍ فَـعـادا بَعْـدُ أبْـوالا	٦٤٤
خَـالي لأنْتَ وَمَنْ جَرِيـرٌ خَـالُـهُ	يَنَـلِ العَلاءَ ويُكْـرِمِ الأخْـوالاَ	٦٤٤
عُهِـدْتَ مُغِيثاً مُغْنِياً مَنْ أجَرْتَـهُ	فَـلَمْ أتَّخِـذْ إلاَّ فِنَـاءَكَ مَـوْئِـلاَ	٦٤٤
دَعَـوْتُ امْـرأً أيَّ امْرِىءٍ فَـأجَابَنِي	وَكُنْـتَ وإيَّـاهُ مَـلاَذاً وَ مَـوْئِـلاَ	٦٤٤
بَـدأْتُ بـاسمِ اللّٰهِ في النَّظْمِ أوَّلاَ	تَبـارَكَ رَحْمانـاً رَحِيماً وَمَـوْئِـلاَ	٦٤٥
الـوُدُّ أنْـتِ المُسْتَحِقَّـةُ صَفْـوِهِ	مِـنِّي وإنْ لَمْ أرْجُ مِـنْـكِ نَـوالا	٦٤٥
كَـذَبَتْـكَ عَيْنُـكَ أمْ رَأيْتَ بِـواسِطٍ	غَلَسَ الظَّلاَمِ مِنَ الرَّبابِ خَيَالاَ	٦٤٥
تَنَصَّفُـهُ البَـرِيَّـةُ وهـو سَـامٍ	وتُلْفَى العـالمونَ لَـهُ عِيَـالا	٦٤٦
فَخَـيْرٌ نَحْنُ عِنْـدَ النَّـاسِ مِنْكُمْ	إذا الـدَّاعي المُثَوِّبُ قـالَ يَـا لا	٦٤٦
فَقُلْتُ: امْكُثِي حَتَّى يَسَـارٍ لَعَلَّنـا	نَحُجُّ معاً قـالت: أعـاماً وقـابِلَهْ	٦٤٦
تَـرَدَّدَ فيهـا ضَـوْؤُهـا وَشُعَـاعُهـا	وأحْسِنْ وأزْيِنْ لامرىءٍ أنْ تَسَرْبَلا	٦٤٦
أبَى جُودُهُ لا البُخْلَ واسْتَعْجَلَتْ بِـهِ	«نَعَمْ» مِنْ فَتًى لا يَمْنَعُ الجودَ قـاتِلَهْ	٦٤٧
قُـرومٍ تَسَامَى عِنْـدَ بَـابِ دِفَـاعُـهُ	كَـأنْ يُؤْخَـذُ المَرْءُ الكَـرِيمُ فَيُقْتَـلا	٦٤٧
وَمَـا المَجْـدُ إلاَّ قَـدْ تَبَـيَّنَ أنَّـهُ	بِـبَـذْلٍ وحِلْمٍ لا يَـزَالُ مُؤَثَّـلا	٦٤٧
ألاَ حَيِّيَـا لَيْلَى وَقُـولا لَهَـا هَـلاَ	فَقَـدْ رَكِبَتْ أمْـراً أغَـرَّ مُحَجَّـلا	٦٤٧
خَـرَقُـوا جَـيْـبَ فَـتَـاتِهِـم	لَمْ يُـبَـالُـوا حُـرْمَـةَ الـرَّجُـلَه	٦٤٨
أتَعْـرِفُ أمْ لاَ رَسْمَ دَارٍ مُعَـطَّلاَ	مِنَ العامِ يَغْشَاهُ ومِنْ عَـامِ أوَّلاَ	
قِـطَارٌ وتَـاراتٍ خَـرِيقٌ كَـأنَّهَـا	مُضِلَّةُ بَـوٍّ في رَعِيـلٍ تَعَجَّـلا	٦٤٨

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِداهُ بِهِ	إِذْ نَجَلاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلا	٦٤٨
وما نَحْيَ لا أَرْهَبْ وإنْ كنتُ حارِساً	ولو عَدَّ أعْدائي عليَّ لَهُمْ ذَحْلا	٦٤٩
وقامَ إليَّ العاذِلاتُ يَلُمْنَني	يَقُلْنَ: ألا تَنْفَكُّ تَرْحَلُ مَرْحَلا	٦٤٩
أَتَوْني فقالوا: يا جميلُ تبدَّلَتْ	بُثَيْنَةُ إبدالاً فقلتُ: لعلَّها	
وَعَلَّ حِبالاً كُنْتُ أُحْكِمُ فَتْلَها	أُتيحَ لها واشٍ رفيقٌ فَحَلَّها	٦٤٩
كُنْ لِلْخَليلِ نَصيراً جارَ أو عَدَلا	ولا تَشُحَّ عليهِ جادَ أو بَخِلا	٦٤٩
أَحْيا وَأَيْسَرُ ما قاسَيْتُ ما قَتَلا	والبَيْنُ جارَ على ضَعْفي وما عَدَلا	٦٤٩
خِلْتُكَ اللَّيْثَ إذْ أَمِنْتَ فَأَلْفَيْـ	ـتُكَ في الرَّوْعِ أَرْنَباً بَلْ أَذَلّا	٦٤٩
إنِ المَرْءُ مَيْتاً بانْقِضاءِ حَياتِهِ	وَلكِنْ بِأَنْ يُبْغَى عَلَيْهِ فَيُخْذَلا	٦٥٠
أَناوٍ رِجالُكَ قَتْلَ امْرِئٍ	مِنَ العِزِّ في حُبِّكَ اعْتاضَ ذُلّا	٦٥٠
أَلِكْني إلى قَوْمي السَّلامَ رِسالَةً	بآيةِ ما كانوا ضِعافاً ولا عُزْلا	
ولا سَيِّئي زِيٍّ إذا ما تَلَبَّسُوا	إلى حاجةٍ يوماً مُخَيَّسَةً بُزْلا	٦٥٠
لَهُمْ سَلَفٌ شُمٌّ طِوالٌ رِماحُهُمْ	يَسيرونَ لا مِيلَ الرُّكوبِ ولا عُزْلا	٦٥١
عَدَدْتَ قُشَيْراً إذ فَخَرْتَ فَلَمْ أَسَأْ	بِذاكَ وَلَمْ أَزْعُمْكَ عَنْ ذاكَ مَعْزِلا	٦٥١
هَلْ تَعْرِفُ اليومَ رَسْمَ الدّارِ والطَّلَلا	كَما عَرَفْتَ بِجَفْنِ الصَّيْقَلِ الخِلَلا	
دارٌ لِمَرْوَةَ إذْ أهلي وأهلُهُمُ	بالكانِسِيَّةِ نَرْعَى اللهوَ والغَزَلا	٦٥١
بِأَضْيَعَ مِنْ عَيْنَيْكَ للدَّمْعِ كُلَّما	تَوَهَّمْتَ رَبْعاً أَوْ تَذَكَّرْتَ مَنْزِلا	٦٥٢
بِنَصْرِكُمْ نَحْنُ كُنْتُمْ واثِقينَ وَقَدْ	أَغْرَى العِدى بِكُمُ اسْتِسْلامُكُمْ فَشَلا	٦٥٢
خَلا أَنَّ حَيّاً مِنْ قُرَيْشٍ تَفَضَّلوا	عَلَى النّاسِ أَوْ أَنَّ الأَكارِمَ نَهْشَلا	٦٥٢
ما عابَ إلّا لَئيمٌ فِعْلَ ذي كَرَمٍ	وما جَفا قَطُّ إلّا جُبَّأٌ بَطَلا	٦٥٢
فَأُقْسِمُ باللهِ الذي اهْتَزَّ عَرْشُهُ	على فَوْقِ سَبْعٍ لا أُعَلِّمُهُ بُطْلا	٦٥٢
وَإِنَّكَ إِذْما تَأْبَ ما أَنْتَ آمِرٌ	بِهِ لا تَجِدْ مَنْ أَنْتَ تَأْمُرُ فاعِلا	٦٥٣
وإنَّكَ إذْما تَأْتِ ما أنتَ آمِرٌ	بِهِ تُلْفِ مَنْ إيّاهُ تأمُرُ آتِيا	٦٥٣
ألا يا عِبادَ اللهِ قَلْبي مُتَيَّمٌ	بِأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى وَأَقْبَحِهِمْ بَعْلا	٦٥٣
ضَيَّعْتُ حَزْمِيَ في إبْعادِيَ الأَمَلا	وَما ارْعَوَيْتُ وَشَيْباً رأسِيَ اشْتَعَلا	٦٥٣
فَلَمْ أَرَ مِثْلَها خُباسَةَ واجِدٍ	وَنَهْنَهْتُ نَفْسي بَعْدَما كِدْتُ أَفْعَلَهْ	٦٥٣
دَعِ المُغَمِّسَ لا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ	واسْأَلْ بِمَصْقَلَةَ البَكْرِيِّ ما فَعَلا	٦٥٤
إذا كُنْتَ مَعْنِيّاً بِمَجْدٍ وسُؤْدَدٍ	فَلا تَكُ إلّا المُجْمِلَ القَوْلَ والفِعْلا	٦٥٤
فَأَقْبِلْ عَلى رَهْطي وَرَهْطِكَ نَبْتَحِثْ	مَساعِيَنا حَتّى تَرَى كَيْفَ نَفْعَلا	٦٥٤
تُساوِرُ سَوّاراً إلى المَجْدِ والعُلا	وَفي ذِمَّتي لَئِنْ فَعَلْتَ لَيَفْعَلا	٦٥٤
أَتَوْني فَقالوا: يا جَميلُ تَبَدَّلَتْ	بُثَيْنَةُ أَبْدالاً فَقُلْتُ: لَعَلَّها	٦٥٥

يَوْماً تَرَاهَا كَشِبْهِ أَرْدِيَةِ الْـ ـعَصْبِ وَيَوْماً أَدِيمُهَا نَغِلا ٦٥٥
وَأَمْلَسَ صُولِيّاً كَنِهْيِ قَرَارَةٍ أَحَسَّ بِقَاعٍ نَفْحَ رِيحٍ فَأَجْفَلا ٦٥٥
مِنَ اللاءِ لَمْ يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً ولكِنْ لِيَقْتُلْنَ البَرِيءَ المُغَفَّلا ٦٥٥
أَلا يا عِبَادَ اللَّهِ قَلْبِي مُتَيَّمٌ بِأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى وَأَقْبَحِهِمْ تَقْلا ٦٥٦
حَسِبْتُ التُّقَى والجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ رَبَاحاً إذا ما المرءُ أَصْبَحَ ثَاقِلا ٦٥٦
أَخَا الحَرْبِ لَبَّاساً إليها جِلالَهَا وليسَ بِوَلَّاجِ الخَوَالِفِ أَعْقَلا ٦٥٦
إيهٍ فِدَاءٌ لَكُمْ أُمِّي وَمَا مَلَكَتْ حَامُوا على مَجْدِكُمْ وَاكْفُوا من اتَّكَلا ٦٥٦
وَلَوْ أَنَّهَا إِيَّاكَ عَضَّتْكَ مِثْلُهَا جَرَرْتَ عَلَى مَا شِئْتَ نَحْراً وَكَلْكَلا ٦٥٧
إنَّ الأُمورَ إذا الأَحْدَاثُ دَبَّرَها دُونَ الشُّيوخِ تَرَى في بَعْضِها خَلَلا ٦٥٧
دَنَوْتِ وَقَدْ خِلْنَاكِ كَالبَدْرِ أَجْمَلا فَظَلَّ فُؤَادِي في هَوَاكِ مُضَلَّلا ٦٥٧
عَلِمْتُ بَسْطَكَ للمعروفِ خَيْرَ يَدٍ فَلا أَرَى فيكَ إلَّا باسِطاً أَمَلا ٦٥٧
يَا صَاحِ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ باقِياً فَتَرَى لِنَفْسِكَ العُذْرَ في إبْعَادِهَا الأَمَلا ٦٥٨
وليسَ المُوافِيني لِيُرْفَدَ خَائِباً فإنَّ لَهُ أَضْعَافَ ما كانَ أَمَّلا ٦٥٨
قُلْتُ إذا أَقْبَلَتْ وَزُهْرٌ تَهَادَى كَنِعَاجِ الفَلا تَعَسَّفْنَ رَمْلا ٦٥٨
طِرْنَ انْقِطَاعَةَ أَوْتَارٍ مُحَظْرَبَةٍ في أَقْوُسٍ نَازَعَتْهَا أَيْمُنٌ شُمُلا ٦٥٨
فُوَيْقَ جُبَيْلٍ شَاهِقِ الرَّأْسِ لَمْ تَكُنْ لِتَبْلُغَهُ حَتَّى تَكِلَّ وتَعْمَلا ٦٥٩
لَمْ تُرَحِّبْ بِأَنْ شَخَصْتَ ولكِنْ مَرْحَباً بالرِّضَاءِ مِنْكَ وأَهْلا ٦٥٩
فَوَاعِدِيهِ سَرْحَتَيْ مَالِكٍ أَوِ الرُّبَا بَيْنَهُمَا أَسْهَلا ٦٥٩
إنَّ مَحَلّاً وإنَّ مُرْتَحَلا وإنَّ في السَّفْرِ ما مَضَى مَهَلا ٦٥٩
أَعَيَّرْتَنِي داءً بِأُمِّكَ مِثْلُهُ وأَيُّ جَوَادٍ لا يُقَالُ لَهُ: هَلا ٦٦٠
أُقِيمُ بِدَارِ الحَزْمِ ما دَامَ حَزْمُهَا وَأَحْرِ إذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحَوَّلا ٦٦٠
سَادوا البِلادَ وأَصْبَحُوا في آدَمٍ بَلَغُوا بها بِيضَ الوُجُوهِ فُحُولا ٦٦٠
يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا سِقَاطَ شَرَارِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا ٦٦٠
إنَّ لَكُمْ أَصْلَ البِلادِ وَفَرْعَهَا فَالخَيْرُ فِيكُمْ ثَابِتاً مَبْذُولا ٦٦١
إنَّ الأُلَى وَصَفُوا قَوْمِي لَهُمْ فِيهِمْ هَذَا اعْتَصِمْ تَلْقَ مَنْ عَادَاكَ مَخْذُولا ٦٦١
إنَّ وَجْدِي بِكَ الشَّدِيدَ أَرَانِي عَاذِراً مَنْ وَجَدْتُ فِيكَ عَذُولا ٦٦١
مَنْ كانَ مَرْعَى عَزْمِهِ وَهُمُومِهِ رَوْضُ الأَمَانِي لَمْ يَزَلْ مَهْزُولا ٦٦١
حَتَّى إذَا لَمْ يَتْرُكُوا لِعِظَامِهِ لَحْماً وَلا لِفُؤَادِهِ مَعْقُولا ٦٦٢
وكَأَنَّ رَيِّضَهَا إذا يَاسَرْتَهَا كانَتْ مُعَوَّدَةَ الرَّحِيلِ ذَلُولا ٦٦٢
زَعَمُوا أَنَّنِي ذَهِلْتُ وَلَيْتِي أَسْتَطِيعُ الغَدَاةَ عَنْهُ ذُهُولا ٦٦٢
لَمَّا تَوَقَّلَ في الكُرَاعِ هَجِينُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ مَالِكاً وَصُنَيْلا ٦٦٢
بُرَيْذِينَةٌ بَلَّ البَرَاذِينَ ثَغْرَهَا وقد شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُيَّلا ٦٦٢

وَجَدْنَا الصَّالِحِينَ لَهُم جَزاءً	وَجَنَّاتٍ وعَيْناً سَلْسَبِيلا	٦٦٣
رَبِّ إنَّا كُنَّا على عَمَلِ النَّا	رِ كالأَنْعامِ بَلْ أَضَلُّ سَبِيلا	٦٦٣
قَالَتْ فُطَيمَةُ حَلِّ شِعْرَكَ مِدْحَةً	أَفَبَعْدَ كِنْدَةَ تَمْدَحَنَّ قَبِيلا	٦٦٣
صِلِي كُلَّ حَالَيَّ جَرَّبْتِهِ	فَطَوْراً مُرِبّاً وَطَوْراً وَبِيلا	٦٦٣
حَتَّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بَائِصٍ	جُدّاً تَعَاوَرَهُ السُّقَاةُ وَبِيلا	٦٦٣
كَانَتْ هَجَائِنُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ	أُمَّاتِهِنَّ وَطَرْقُهُنَّ فَحِيلا	٦٦٤
ذَرِيني وَعِلْمِي بِالأُمُورِ وَشِيمَتِي	فَما طَائِرِي فِيهَا عليكِ بِأَخْيَلا	٦٦٤
عَلَى أَنَّنِي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى	ثَلاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلاً كَمِيلا	
يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ العُجُولِ	وَنَوْحُ الحمامَةِ تَدْعُو هَدِيلا	٦٦٤
أَخَذُوا المَخَاضَ مِنَ الفَصِيلِ غُلُبَّةً	ظُلْماً وَيُكْتَبُ لِلأَمِيرِ أَفِيلا	٦٦٥
قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقّاً وإِنْ كَذِباً	فَما اعْتِذَارُكَ عَنْ شَيْءٍ إذَا قِيلا	٦٦٥
تَظَلُّ الشَّمْسُ كَاسِفَةً عَلَيْهِ	كَآبَةَ أَنَّهَا فَقَدَتْ عَقِيلا	٦٦٥
بُنِيَتْ مَرَافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزِلَّةٍ	لا يَسْتَطِيعُ بِهَا القُرَادُ مَقِيلا	٦٦٥
وَلَيسَ البِرَى لِلْخِلِّ دُونَ الذي يَرَى	لَهُ الخِلُّ أَهْلاً أن يُعَدَّ خَلِيلا	٦٦٦
مَا رَاعَ الخِلَّانُ ذِمَّةَ نَاكِثٍ	بَلْ مَنْ وَفَى يَجِدُ الخَلِيلَ خَلِيلا	٦٦٦
فَتَىً هُوَ حَقّاً غَيْرُ مُلْغٍ فَرِيضَةً	وَلا تَتَّخِذْ يَوْماً سِوَاهُ خَلِيلا	٦٦٦
إِنَّ الَّذِي بِهَوَاكِ آسَفَ رَهْطَهُ	لَجَدِيرَةٌ أَنْ تَصْطَفِيهِ خَلِيلا	٦٦٦
لَمْ يَكُنْ لِي غَيْرُهَا خُلَّةٌ	وَلَهَا مَا كَانَ غَيْرِي خَلِيلا	٦٦٧
أَيَّ حِينٍ تُلِمُّ بِي تَلْقَ مَا شِئْ	تَ مِنَ الخَيْرِ فَاتَّخِذْنِي خَلِيلا	٦٦٧
أَرَيْتَ امْرَأً كُنْتُ لَمْ أَبْلُهُ	أَتَانِي فَقَالَ اتَّخِذْنِي خَلِيلا	٦٦٧
نَصَرُوكَ قَوْمِي فَاعْتَزَزْتَ بِنَصْرِهِمْ	وَلَوْ أَنَّهُمْ خَذَلُوكَ كُنْتَ ذَلِيلا	٦٦٧
بِكُمْ قُرَيْشٍ كُفِينَا كُلَّ مُعْضِلَةٍ	وَأَمَّ نَهْجَ الهُدَى مَنْ كَانَ ضِلِّيلا	٦٦٧
لَوْ شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الفُؤَادُ بِشَرْبَةٍ	تَدَعُ الحَوَائِمَ لا يَجِدْنَ غَلِيلا	٦٦٨
عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنَّ بَهْمِي	عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلا	٦٦٨
فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ	وَلَا ذَاكِرِ اللهَ إِلَّا قَلِيلا	٦٦٨
غَيْرَ أَنَّا لَمْ يَأْتِنَا بِيَقِينٍ	فَنُرَجِّي وَنُكْثِرُ التَّأْمِيلا	٦٦٨
لَئِنْ صَلَحْتَ لَيُقْضَيَنَّ لَكَ صَالِحٌ	وَلَتُجْزَيَنَّ إِذَا جُزِيتَ جَمِيلا	٦٦٩
فَوَرَبِّي لَسَوْفَ يُجْزَى الَّذِي أَسْ	لَفَهُ المَرْءُ سَيِّئاً أَوْ جَمِيلا	٦٦٩
وَمُسْتَلْئِمٍ كَشَفْتُ بِالرُّمْحِ ذَيْلَهُ	أَقَمْتُ بِعَضْبٍ ذِي سَفَاسِقَ مَيْلَهُ	٦٦٩
أَزْمَانَ قَوْمِي وَالجَمَاعَةَ كَالَّذِي	مَنَعَ الرِّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مَمِيلا	٦٦٩
وَلَقَدْ أَغْتَدِي وَمَا صَقَعَ الدِّيـ	كُ عَلَى أَدْهَمٍ أَجَشَّ الصَّهِيلا	٦٧٠

ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا اللّهَ باطِلُ	وكُلُّ نعيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ	٦٧٠
إذا قامَ قومٌ يسألونَ مليكَهُمْ	عطاءً فَدَهْماءُ الذي أنا سائِلُهْ	٦٧١
رَدَدْنَ لشَعْثاءَ الرَّسُولَ ولا أرى	كَيَوْمَئِذٍ شَيْئاً تُرَدُّ رَسائِلُهْ	٦٧١
ولا تَحْرِمِ المَوْلَى الكريمَ فإنَّهُ	أَخُوكَ ولا تَدْري لَعَلَّكَ سائِلُهْ	٦٧١
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ في كَفِّهِ غيرُ نَفْسِهِ	لَجادَ بها فَلْيَتَّقِ اللّهَ سائِلُهْ	٦٧١
فأخَذْتُ أسْأَلُ والرُّسُومُ تُجيبُني	وفي الإعْتبارِ إجابَةٌ وسُؤالُ	٦٧١
كما ما امرؤٌ في مَعْشَرٍ غَيْرِ قَوْمِهِ	ضَعيفُ الكَلامِ شَخْصُهُ مُتَضائِلُ	٦٧٢
وقائِلَةٍ تَخْشَى عليَّ: أَظُنُّهُ	سَيُودي بِهِ تَرْحالُهُ وَجَعائِلُهْ	٦٧٢
ولا زالَ قَبْرٌ بَيْنَ تُبْنَى وجاسِمٍ	عليهِ مِنَ الوَسْمِيِّ جَوْدٌ ووابِلُ	
فَيُنْبِتُ حَوْذاناً وعَوْفاً مُنَوِّراً	سَأُتْبِعُهُ مِنْ خيرِ ما قالَ قائِلُ	٦٧٢
هَمَمْتُ ولم أفْعَلْ وكِدْتُ ولَيْتَني	تَرَكْتُ على عثمانَ تَبْكي حَلائِلُهْ	٦٧٢
فما كانَ بينَ الخَيْرِ لَوْ جاءَ سالِماً	أبو حَجَرٍ إلاّ لَيالٍ قَلائِلُ	٦٧٢
فَيا لَكَ مِنْ ذي حاجَةٍ حِيلَ دُونَها	وما كُلُّ ما يَهْوَى امْرُؤٌ هو نائِلُهْ	٦٧٣
فإنْ أَنْتَ لم يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ فانْتَسِبْ	لَعَلَّكَ تَهْديكَ القُرونُ الأوائِلُ	٦٧٣
وبالنَّظْرَةِ العَجْلَى وبالحَوْلِ تَنْقَضي	أواخِرُهُ لا نَلْتَقِي وَأوائِلُهْ	٦٧٤
أَلامُ على لَوٍّ ولو كُنْتُ عالِماً	بِأَذْنابِ لَوٍّ لَمْ تَفُتْني أوائِلُهْ	٦٧٤
وقائِلَةٍ تَخْشَى عليَّ أَظُنُّهُ	سَيُودي بِهِ تَرْحالُهُ وحَوائِلُهْ	٦٧٤
وما قَصَّرَتْ بي في التَّسامي خُؤُولَةٌ	ولكنَّ عَمِّي الطَّيِّبُ الأَصْلِ والخالُ	٦٧٤
إذا اجْتَمَعُوا على ألِفٍ وباءٍ	وتاءٍ هاجَ بَيْنَهُمُ جِدالُ	٦٧٤
جَواباً بِهِ تَنْجُو اعْتَمِدْ فَوَرَبِّنا	لَعَنْ عَمَلٍ أَسْلَفْتَ لا غَيْرُ تُسْأَلُ	٦٧٥
وَأَنْتُمْ لِهَذَا النَّاسِ كالقِبْلَةِ الّتي	بِها أنْ يَضِلَّ النّاسُ يُهْدَى ضَلالُها	٦٧٥
ذَرِيني إنَّما خَطَئي وَصَوْبي	عَلَيَّ وإنَّما أَهْلَكْتُ مالُ	٦٧٥
أَتَى الفَواحِشِ عِنْدَهُمْ مَعْروفَةٌ	ولَدَيْهِمُ تَرْكُ الجَميلِ جَمالُ	٦٧٥
فما أَصْبَحَتْ عالأرْضِ نَفْسٌ فَقيرَةٌ	ولا غيرُها إلاّ سليمانُ نالَها	٦٧٦
فَيا لَكَ مِنْ دارٍ تَحَمَّلَ أَهْلُها	أيادِي سَبا بَعْدي وطالَ احْتِيالُها	٦٧٦
وَلِي دونَكُمْ أَهْلُونَ سِيدٌ عَمَلَّسٌ	وأرْقَطُ زُهْلُولٌ وعَرْفاءُ جَيْأَلُ	٦٧٦
تَهاضُ بِدارٍ قَدْ تَقادَمَ عَهْدُها	وإمّا بِأَمْواتٍ أَلَمَّ خَيالُها	٦٧٧

تَبَيَّنَ لي أنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةٌ	وأنَّ أعِزَّاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا	٦٧٧
فقالَ امْكُثِي حتى يَسَارِ لَعَلَّنَا	نَحِجُّ معاً قالتْ أعاماً وقابِلَهْ	٦٧٧
فلا تَلْحَنِي فيها فإنَّ بِحُبِّهَا	أخاكَ مُصَابُ القَلْبِ جَمٌّ بَلابِلُهْ	٦٧٨
تَمَنَّى شَبِيبٌ مُنْيَةً سَفَلَتْ بِهِ	وذُو قَطَرِيٍّ كَفُّهُ مِنْكَ وابِلُ	٦٧٨
لا يأمَنِ الدَّهْرَ ذو بَغْيٍ ولَوْ مَلِكاً	جُنُودُهُ ضاقَ عَنْهَا السَّهْلُ والجَبَلُ	٦٧٨
أأنْ رأتْ رَجُلاً أعْشَى أضَرَّ بِهِ	رَيْبُ المَنُونِ ودَهْرٌ مُفْسِدٌ خَبِلُ	٦٧٨
فلَمْ يَجِدَا إلاَّ مُنَاخَ مَطِيَّةٍ	تَجَافَى بِهَا زَوْرٌ نَبِيلٌ وكَلْكَلُ	
ومَفْحَصَها عنها الحَصَى بِجِرانِها	ومَثْنَى نَواجٍ لم يَخُنْهُنَّ مَفْصِلُ	
وسُمْرٌ ظِمَاءٌ واتَرَتْهُنَّ بَعْدَمَا	مَضَتْ هَجْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ذُبَّلُ	٦٧٩
فما مِثْلُهُ فيهم ولا كانَ قَبْلَهُ	وليسَ يَكُونُ الدَّهْرَ ما دامَ يَذْبُلُ	٦٧٩
بها العِينُ والآرامُ لا عِدَّ عندها	ولا كَرَعٌ إلاَّ المَغَاراتُ والرُّبَلُ	٦٧٩
رَبَّاءُ شَمَّاءُ لا يَأْوِي لِقُلَّتِها	إلاَّ السَّحَابُ وإلاَّ الأوبُ والسَّبَلُ	٦٧٩
فقُلْتُ لِلرَّكْبِ لمَّا أنْ عَلا بِهِمُ	مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيَّا نَظْرَةٌ قَبَلُ	٦٨٠
حتى إذا رَجَبٌ تَوَلَّى وانْقَضَى	وجُمَادَيانِ وجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ	٦٨٠
مَحَا حُبُّهَا حُبَّ الأُلى كُنَّ قَبْلَهَا	وحَلَّتْ مكاناً لَمْ يَكُنْ حُلَّ مِنْ قَبْلُ	٦٨٠
ولَيْلَةِ نَحْسٍ يَصْطَلِي القَوْسَ رَبُّهَا	وأقْطُعَهُ اللاتي بها يَتَنَبَّلُ	٦٨٠
عَلَيْها أُسُودٌ ضارِياتٌ لَبُوسُهُمْ	سَوابِغُ بِيضٌ لا تُخَرِّقُهَا النَّبْلُ	٦٨١
فقُلْتُ تَعَلَّمْ إنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً	وإلاَّ تُضَيِّعْهَا فإنَّكَ قاتِلُهْ	٦٨١
إنْ كانَ ما بُلِّغْتَ عَنِّي فَلامَنِي	صَدِيقي، وشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الأنامِلُ	
وكَفَّنْتُ وَحْدِي مُنْذِراً في رِدائِهِ	وصادَفَ حَوْطاً مِنْ أعادِيَّ قاتِلُ	٦٨١
زِيادَتَنا نُعْمانُ لا تَحْرِمَنَّنا	تَقِ اللهَ فينا والكِتابَ الذي تَتْلُو	٦٨١
أتَنْتَهُونَ ولَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ	كالطَّعْنِ يَذْهَبُ فيهِ الزَّيْتُ والفُتُلُ	٦٨٢
أمَاوِيَ إنِّي رُبَّ واحِدِ أُمِّهِ	مَلَكْتُ فلا أسْرٌ لَدَيَّ ولا قَتْلُ	٦٨٢
فقُلْتُ: اقْتُلُوها عَنْكُمُ بِمِزاجِها	وحُبَّ بها مَقْتُولَةً حينَ تُقْتَلُ	٦٨٢
ثَلاثَةُ أحْبابٍ فحُبٌّ عَلاقَةٍ	وحُبٌّ تِمِلاَّقٌ وحُبٌّ هُوَ القَتْلُ	٦٨٣
ما كُنْتُ أحْسَبُ أنَّ أُمِّي عَلَّةٌ	حتى رأيْتُ إذي نُحازُ ونُقْتَلُ	٦٨٣
فإنَّكَ لا تَدْرِي مَتَى المَوْتُ جائِيءٌ	ولكِنَّ أقْصَى مُدَّةِ المَوْتِ عاجِلُ	٦٨٣
فأطْعَمَنا من لَحْمِها وسَنامِها	شِواءً وخَيْرُ الخَيْرِ ما كانَ عاجِلُهْ	٦٨٣
لَيْتَ التَّحِيَّةَ كانَتْ لي فأشْكُرَها	مَكانَ يا جَمَلٌ حُيِّيتَ يا رَجُلُ	٦٨٤
قالَتْ هُرَيْرَةُ لمَّا جِئْتُ زائِرَها	وَيْلي عَلَيْكَ ووَيْلي مِنْكَ يا رَجُلُ	٦٨٤
عُلِّقْتُها عَرَضاً وعُلِّقَتْ رَجُلاً	غَيْرِي وعُلِّقَ أُخْرَى ذلكَ الرَّجُلُ	٦٨٤

وإنْ مُدّتِ الأيدي إلى الزّادِ لم أكنْ   بأعجَلِهِم إذْ أجشَعُ القومِ أعجَلُ ٦٨٤

وَرُبّما فاتَ قوماً جُلُّ أمرِهِمُ   من التأنّي وكانَ الحَزْمُ لَوْ عجِلوا ٦٨٥

يا قابِلَ التوبِ غُفراناً مآثِمَ قَدْ   أسْلَفْتُها أنا مِنها خائِفٌ وَجِلُ ٦٨٥

يا رُبَّ رَكْبٍ أناخوا بَعْدما نَصَبُوا   مِنَ الكَلالِ وما حَلُّوا وما رَحَلُوا ٦٨٥

ولا خالِفٍ دارِيّةٍ مُتَغَزِّلٍ   يَروحُ ويَغدو واهِناً يَتَكَحّلُ ٦٨٥

وَقَدْ كُنْتُ من ليلى سِنينَ ثمانياً   على صِيرِ أمرٍ ما يُمِرُّ وما يَحْلُو ٦٨٦

فأوْقَدْتُ ناري كي لِيُبْصِرَ ضَوْءَها   وأخْرَجْتُ كَلْبي وهو في البيتِ داخِلُهْ ٦٨٦

وَيْلُمِّهِ رَجُلاً تَأبى بِهِ غَبَناً   إذا تَجَرّدَ، لا خالٌ، ولا بَخَلُ ٦٨٦

لا خطْوتي تتعاطى غيرَ موضِعِها   ولا يدي في حَميتِ السَّمنِ تَنْدَخِلُ ٦٨٦

وهل يُنْبِتُ الخَطِّيَّ إلّا وشيجُهُ   وتُغْرَسُ إلّا في منابِتِها النَّخْلُ ٦٨٧

سَرَى بَعْدَما غارَ الثُّرَيّا وبعدَما   كأنّ الثُّرَيّا حِلّةُ الغَوْرِ مُنْخُلُ ٦٨٧

وَقَولي إذا ما أطْلَقوا عن بعيرِهِم: تُلاقونَهُ حتى يَؤوبَ المُنَخَّلُ ٦٨٧

أتاني على القَعْساءِ عادِلَ وَطْبِهِ   بِرِجْلَيْ لَئيمٍ واسْتِ عَبْدٍ تُعادِلُهْ ٦٨٨

وَهُمْ رِجالٌ يَشْفَعُوا لي فلَمْ أجِدْ   شَفيعاً إليهِ غيرَ جودٍ يُعادِلُهْ ٦٨٨

مَتى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ يقُلْ سَرَواتُهُم   هُمُ بيننا فهُمْ رِضاً وهُمْ عَدْلُ ٦٨٨

ولَوْ أنّ ما عالَجْتُ لِينَ فؤادِها   فقَسا اسْتُلِينَ بهِ لَلانَ الجَنْدَلُ ٦٨٨

لقد ألَبَ الواشونَ ألْباً لِبَيْنِهِمْ   فتُرْبٌ لأفواهِ الوُشاةِ وَجَنْدَلُ ٦٨٩

ألا حَبَّذا عاذِري في الهَوى   ولا حَبّذا الجاهِلُ العاذِلُ ٦٨٩

فإنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دونِ عَدْنانَ والِداً   ودونَ مَعَدٍّ فَلْتَزَعْكَ العَواذِلُ ٦٨٩

بَكَرْتُ عليه بُكْرَةً فوجَدْتُهُ   قُعوداً لَدَيْهِ بالصَّريمِ عَواذِلُهْ ٦٨٩

يَلومونَني في اشْتِراءِ النَّخيـ   ـلِ أهْلي فكُلُّهُمُ يَعْذِلُ ٦٩٠

تَهُونُ بُعْدَ الأرضِ عنّي فَريدةٌ   كِنازُ البَضيعِ سَهْوَةُ المَشْيِ بازِلُ ٦٩٠

نَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الحِنْوِ ضاحِيَةً   جَنْبَيْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ ٦٩٠

ولكِنْ مَنْ لا يَلْقَ أمراً يَنوبُهُ   بِعُدَّتِهِ يَنْزِلْ بِهِ وَهْوَ أعْزَلُ ٦٩٠

إنْ تَرْكَبوا فرُكوبُ الخَيْلِ عادَتُنا   أوْ تَنْزِلونَ فإنّا مَعْشَرٌ نُزُلُ ٦٩١

فقالوا: لَنا ثِنْتانِ لا بُدّ مِنْهُما   صُدورُ رِماحٍ أُشْرِعَتْ أوْ سَلاسِلُ ٦٩١

وَكُلٌّ أبيٌّ باسِلٌ غيرَ أنّني   إذا عَرَضَتْ أُولَى الطّرائِدِ أبْسَلُ ٦٩١

مُهَرّتَةٌ فُوهٌ كأنّ شُدوقَها   شُقوقُ العِصِيِّ كالِحاتٌ وَبُسَّلُ ٦٩١

غَدا طاوِياً يُعارِضُ الرِّيحَ هافِياً   يَخوتُ بأذْنابِ الشِّعابِ ويَعْسِلُ ٦٩٢

ولا عَيْبَ فيها غيرَ أنّ سَريعَها   قَطوفٌ وأنْ لا شيءَ منهنّ أكْسَلُ ٦٩٢

أبا الأراجيزِ يا بنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُني   وفي الأراجيزِ خِلْتُ اللُّؤْمُ والفَشَلُ ٦٩٢

ويَزْعُمُ حَسْدٌ أنّهُ فَرْعُ قَومِهِ   وما أنتَ فَرْعٌ، يا حُسَيْدُ، ولا أصْلُ ٦٩٢

فَلأياً بِلأْيٍ ماحَمَلْنا وَلِيدَنا — على ظَهْرِ مَحْبوكٍ ظِماءٍ مَفاصِلُهْ ٦٩٢
لقَد خَطَّ رُومِيٌّ ولا زَعْمَاتِهِ — لِعُتْبَةَ خَطّاً لم تُطَبَّقْ مَفاصِلُهْ ٦٩٣
ديارَ سُلَيمى إذْ تَصيدُكَ بالمُنَى — وإذْ حَبْلُ سَلْمى مِنْكَ دانٍ تُواصِلُهْ ٦٩٣
فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وأَهْلُهُ — وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعَقِيقِ تُواصِلُهْ ٦٩٣
إذا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُما نَفَحَتْ لَهُ — أَتَاهُ بِرَيَّاهَا خَبيبٌ يُوَاصِلُهْ ٦٩٤
يا أَحْسَنَ الناسِ ما قرناً إلى قَدَمٍ — ولا حِبَالَ مُحِبٍّ وَاصِلٍ تَصِلُ ٦٩٤
وَتَشْرَبُ أساري القَطا الكُدْرُ بَعْدَما — سَرَتْ قَرَباً أَحْنَاؤُهَا تَتَصَلْصَلُ ٦٩٤
وَأَبْيَضَ فَيّاضٍ يَداهُ غَمامَةٌ — على مُعْتَفِيهِ، ما تُغِبُّ فَواضِلُهْ ٦٩٥
اعْتَادَ قَلْبَكَ مِنْ سَلْمَى عَوائِدُهُ — وهَاجَ أَهْوَاءَكَ المَكْنُونَةَ الطَّلَلُ
رَبْعٌ قَواءٌ أَذاعَ المُعْصِراتُ بِهِ — وكُلُّ حيرانَ سارٍ ماؤُهُ خَضِلُ ٦٩٥
لَنا الفَضْلُ في الدُّنْيا وَأَنْفُكَ راغِمٌ — وَنَحْنُ لَكُمْ يومَ القِيَامَةِ أَفْضَلُ ٦٩٥
إذا ما لَقِيتَ بَني مالِكٍ — فَسَلِّمْ على أَيُّهم أَفْضَلُ ٦٩٥
السَّالِكُ الثُّغْرةَ اليَقْظانَ كالِئُها — مَشْيَ المَلوكِ عَلَيْهَا الخَيْعَلُ الفُضُلُ ٦٩٦
فَهَلْ لَكَ أَوْ مِنْ والدٍ لَكَ قَبْلَنا — يُوَشِّمُ أَوْلادَ العِشَارِ وَيُفْضِلُ ٦٩٦
الا تَسْألانِ المرءَ ماذا يُحاوِلُ — أَنَحْبٌ فَيُقْضى أَمْ ضَلالٌ وبَاطِلُ ٦٩٧
وَقَفْتُ بِرَبْعِ الدّارِ قَدْ غَيَّرَ البِلى — مَعارِفَها والسَّارِيَاتُ الهَواطِلُ ٦٩٧
قَدْ نَخْضِبُ العَيرَ مِنْ مَكْنُونِ فائِلِهِ — وَقَدْ يَشيطُ على أرماحِنا البَطَلُ ٦٩٧
إمّا تَرَيْنَا حُفاةً لا نِعَالَ لَنا — إنّا كذلكَ ما نَحْفَى ونَنْتَعِلُ ٦٩٧
في فِتْيَةٍ كَسُيوفِ الهِنْدِ قد عَلِموا — أَنْ هالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَى ويَنْتَعِلُ ٦٩٨
لَئِنْ كانَ مِن جِنٍّ لأبْرَحُ طارِقاً — وإن يَكُ إنساناً كَما الانسُ تَفْعَلُ ٦٩٨
يَميناً لأبْغِضَ كُلَّ امْرِىءٍ — يُزَخْرِفُ قَوْلاً ولا يَفْعَلُ ٦٩٨
فلَمّا رأَتْهُ أُمُّنَا هانَ وَجْدُهَا — وقالَتْ: أَبونا هكذا سوفَ يَفْعَلُ ٦٩٩
إنْ يَبْخَلُوا أَوْ يَجْبُنُوا — أَوْ يَغْدِروا لا يَحْفِلوا
يَغْدوا عليكَ مُرَجَّلِيـ — ـنَ كأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلوا ٦٩٩
لَهُمْ في سبيلِ المَكْرُماتِ تَنافُسٌ — وما مِنْهُمُ إلاّ يَقُولُ وَيَفْعَلُ ٦٩٩
فإمّا تَرَيْني كابْنَةِ الرَّمْلِ ضاحِياً — على رِقَّةٍ أَحْفَى ولا أَتَنَعَّلُ ٦٩٩
وَلَقَدْ سَدَدْتُ عليكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ — وَأَتَيتُ نَحْوَ بَني كُلَيبٍ مِنْ عَلُ ٦٩٩
كناطِحٍ صَخْرةً يوماً لِيُوهِنَها — فَلَمْ يُضِرْهَا، وأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ ٧٠٠
قامتْ تَلومُ وبعضُ اللومِ آوِنَةً — مِمّا يَضُرُّ ولا يَبْقَى لَهُ نَفَلُ ٧٠٠
وقُلْنَ على البَرْدِيِّ أَوَّلُ مَشْرَبٍ — نَعَمْ جَيْرِ إنْ كانَتْ رِواءٌ أَسافِلُهْ ٧٠٠
بأَوْشَكَ مِنْهُ أَنْ يُسَاوِرَ قِرْنَهُ — إذْ شالَ عَنْ خَفْضٍ العَوالي الأَسافِلُ ٧٠١
وجاءَتْ حَوادِثُ في مِثْلِها — يُقالُ لِمِثْلِيَ: وَيْهاً فُلُ ٧٠١

وَيَوْمٍ شَهِدْنَاهُ سُلَيْماً وَعَامِراً — قَلِيلٍ سِوى الطَّعْنِ النِّهالِ نَوافِلُهْ ٧٠١
إذا غابَ عَنّا غابَ عَنّا ربيعُنا — وَإنْ شَهِدَ أَجْدَى خَيْرُهُ ونَوافِلُهْ ٧٠١
لَئِنْ مُنِيتَ بِنا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ — لا تُلْفِنا عَنْ دِماءِ القَومِ نَنْتَفِلُ ٧٠١
فَعَبَّتْ غِشاشاً ثُمَّ مَرَّتْ كأَنَّها — مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أُحاظَةَ مُجْفِلُ ٧٠٢
إذا قُلْتُ: مَهْلاً، غارَتِ العينُ بالبُكا — غِراءً وَمَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ ٧٠٢
رأَيْتُ ذَوِي الحاجاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ — قَطِيناً لَهُمْ حتى إذا أَنْبَتَ البَقْلُ ٧٠٢
صَحَا القَلْبُ عَنْ سَلْمى وقد كادَ لا يَسْلو — وأَقْفَرَ مِنْ سَلْمى التَّعانيقُ والثَّقْلُ ٧٠٢
مَتَى مَا يُفِدْ كَسْباً يَكُنْ كُلُّ كَسْبِهِ — لَهُ مَطْعَمٌ مِنْ صَدْرِ يَوْمٍ وَمَأْكَلُ ٧٠٣
أَبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبانَ مَأْلُكَةً — أَبا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ ٧٠٣
فَما زالَت القتلى تَمُجُّ دِماءَها — بِدِجْلَة حتى ماءُ دجلةَ أَشْكَلُ ٧٠٣
لِعَزَّةَ موحِشاً طَلَلُ — يَلُوحُ كأَنَّهُ خِلَلُ ٧٠٤
يَهُزُّ المَرانِيَ عَقْدُهُ عِنْدَ الحُصَى — بأَذَلَّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ ٧٠٤
قَدْ يُدْرِكُ المُتَأَنِّي بَعْضَ حاجَتِهِ — وَقَدْ يكونُ مَعَ المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ ٧٠٤
بَيْناهُ في دارِ صِدْقٍ قَدْ أَقامَ بِها — حِيناً يُعَلِّلُنا وَما نُعَلِّلُهُ ٧٠٤
ولي صاحِبٌ في الغارِ هَدَّكَ صاحِباً — أَخُو الجَوْنِ إلاَّ أَنَّهُ لا يُعَلَّلُ ٧٠٥
يُقَلِّبُ عَيْنَيْهِ كَما لأَخافُهُ — تَشاوَسْ رُوَيْداً إنَّني مَنْ تَأَمَّلُ ٧٠٥
يَسُرُّكَ مَظْلوماً ويُرْضِيكَ ظالِماً — فَكُلُّ الذي حَمَّلْتَهُ فَهْوَ حامِلُهْ ٧٠٥
وبِنْتِ كَريمٍ قد نَكَحْنا ولَمْ يَكُنْ — لَنا خاطِبٌ إلاَّ السِّنانُ وعامِلُهْ ٧٠٦
أَمَّلْتُ خَيْرَكِ هَلْ تَأْتِي مَواعِدُهُ — فاليَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تِلْقائِكِ الأَمَلُ ٧٠٦
يا فَضْلُ يا خيرَ مَنْ تُرْجَى نَوافِلُهُ — قَدْ عَظُمَ لي مِنْكَ في مَعْروفِكَ الأَمَلُ ٧٠٦
وكُلُّ أُناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ — دُوَيْهِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْها الأَنامِلُ ٧٠٦
دَعانِي أَخي حتى أَذودَ فَلَمْ أَرِثْ — وأَقْرَرْتُ عَيْنَيْهِ بِما كانَ يَأْمَلُ ٧٠٧
كَمْ نالَني مِنْهُمْ فَضْلاً على عَدَمٍ — إذْ لا أَكادُ مِنَ الإقْتارِ أَحْتَمِلُ ٧٠٧
وما صَرَمْتُكِ حتى قُلْتِ مُعْلِنَةً — لا ناقَةٌ لِيَ في هذا ولا جَمَلُ ٧٠٧
لِلَيْلى بِأَعْلى ذي مَعارِكَ مَنْزِلُ — خَلاءٌ تَنادَى أَهْلُهُ فَتَحَمَّلُوا ٧٠٨
دَعِيني أُطَوِّفْ في البِلادِ لَعَلَّني — أُفِيدُ غِنًى فيهِ لِذي الحَقِّ مَحْمِلُ ٧٠٨
فَيا رَبِّ عَجِّلْ ما أُؤَمِّلُ مِنْهُمُ — فَيَدْفَأَ مَقْرورٌ ويَشْبَعَ مُرْمِلُ ٧٠٨
لَقَدْ بَسْمَلَتْ لَيْلى غَداةَ لَقِيتُها — أَلا حَبَّذا ذاكَ الحَبيبُ المُبَسْمِلُ ٧٠٨
أَسْتَغْفِرُ اللّهَ ذَنْباً لَسْتُ مُحْصِيَهُ — رَبَّ العِبادِ إليهِ الوَجْهُ والعَمَلُ ٧٠٩
بِنَزْوَةِ لِصٍّ بَعْدَما مَرَّ مُصْعَبٌ — بأَشْعَثَ لا يُفْلَى ولا هُوَ يَقْمَلُ ٧٠٩
وما أَنْتَ أَمْ ما رُسومُ الدِّيارِ — وَسِتُّوكَ قَدْ كَرَبَتْ تَكْمُلُ ٧٠٩
أَرَدْتُ لِكَيْما لا تَرى لي عَثْرَةً — وَمَنْ ذا الذي يُعْطَى الكَمالَ فَيَكْمُلُ ٧١٠

جَفَوني ولَمْ أَجْفُ الأخِلاءَ إنَّني ... لِغَيْرِ جَميلٍ من خَليليَّ مُهْمِلُ ٧١٠
رأيْتُ الوليدَ بنَ اليَزيدِ مُبارَكاً ... شَديداً بأعْباءِ الخِلافَةِ كاهِلُهْ ٧١٠
يَميدُ إذا مادَتْ عَلَيْهِ دِلاؤُهُمْ ... فَيَصْدُرُ عنها كُلُّها وهْوَ ناهِلُ ٧١١
تَرى الثُّغَراتِ الخُضْرَ تَحْتَ لَبانِهِ ... أُحادَ وَمَثْنى أَضْعَفَتْها صَواهِلُهْ ٧١١
كَفَى ثُعَلاً فَخْراً بِأَنَّكَ مِنْهُمُ ... وَدَهْرٌ لأنْ أَمْسَيْتَ مِنْ أهلِهِ أهْلُ ٧١١
فَلَئِنْ بانَ أَهْلُهُ ... لَبِما كانَ يُؤْهَلُ ٧١١
لِمَنْ زُحْلوفَةٌ زُلُّ ... بِها العَيْنانِ تَنْهَلُّ ٧١١
إذا قُلْتُ مَهْلاً غارَتِ العَيْنُ بالبُكا ... غِراءً وَمَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ ٧١٢
وهَيَّجَ الحَيَّ مِنْ دارٍ فَظَلَّ لَهُمْ ... يَوْمٌ كَثيرٌ تَناديهِ وَحَيْهَلُهْ ٧١٢
لَعَمْرُكَ ما أَدْري وإنِّي لأَوْجَلُ ... عَلى أيِّنا تَعْدو المَنِيَّةُ أَوَّلُ ٧١٢
خَليلَيَّ أَنَّى تَأْتِيانِيَ تَأْتِيا ... أخاً غَيْرَ ما يُرْضِيكُما لا يُحاوِلُ ٧١٣
إذا غابَ عَنّا غابَ عَنّا فُراتُنا ... وإنْ شَهِدَ أَجْدى فَضْلُهُ وجَداوِلُهْ ٧١٣
أُقْسِمُ بِاللهِ وَآلائِهِ ... والمَرْءُ عَمّا قالَ مَسْؤولُ ٧١٣
فَلَهْوَ أَخْوَفُ عِنْدي إذْ أُكَلِّمُهُ ... وَقيلَ إِنَّكَ مَنْسوبٌ وَمَسْؤولُ ٧١٤
تُرْجو فَواصِلَ رَبِّ سَيْبُهُ حَسَنٌ ... وكُلُّ خَيْرٍ لَدَيْهِ فَهْوَ مَسْؤولُ ٧١٤
إذا أَسْرَجوها لَمْ يَكَدْ لا يَنالُها ... مِنَ النّاسِ إلاّ الشَّيْظَمُ المُتَطاوِلُ ٧١٤
أبيٌّ أبيٌّ لا تُرامُ صِفاتُهُ ... وَيَقْصُرُ عَنْ مَعْلاتِهِ مَنْ يُطاوِلُهْ ٧١٤
لَيْتَ الشَّبابَ هُوَ الرَّجيعُ عَلى الفَتَى ... والشَّيْبَ كانَ هُوَ البَديءُ الأَوَّلُ ٧١٤
دَعاني الغَواني عَمَّهُنَّ وَخِلْتُني ... لِيَ اسْمٌ فَلا أُدْعى بِهِ وَهْوَ أَوَّلُ ٧١٥
إذا كانَ بَعْضُ النّاسِ سَيْفاً لِدَوْلَةٍ ... فَفي النّاسِ بوقاتٌ لَها وطُبولُ ٧١٥
فَإنْ تَبْخَلْ سَدوسُ بِدِرْهَمَيْها ... فَإنَّ الرّيحَ طَيِّبَةٌ قَبولُ ٧١٥
أَكْرِمْ بِها خُلَّةً لَوْ أَنَّها صَدَقَتْ ... مَوْعودَها أَوْ لَوَ اَنَّ النُّصْحَ مَقْبولُ ٧١٥
فَشايِعْ وَسْطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنّاً ... لِتُحْسَبَ سَيِّداً ضَبُعاً تَبولُ ٧١٦
وَلَّى وَصُرِّعْنَ مِنْ حَيْثُ التَبَسْنَ بِهِ ... مُجَرْحاتٍ بِأَجْراحٍ وَمَقْتولُ ٧١٦
كَأَنْ وَقَدْ أَتَى حَوْلٌ جَديدٌ ... أَثافِيها حَماماتٌ مُثولُ ٧١٦
نُعَاءِ أَبا لَيْلَى لِكُلِّ طِمِرَّةٍ ... وَجَرْداءَ مِثْلِ القَوْسِ سَمْحٍ حُجولُها ٧١٦
أَجْدُوا نَجاءَ غُيَّبْتُهُمْ عَشِيَّةً ... خَمائِلُ مِن ذاتِ المُشا وَهُجولُ ٧١٧
وما سُعادُ غَداةَ البَيْنِ إذْ رَحَلوا ... إلاّ أَغَنُّ غَضيضُ الطَّرْفِ مَكْحولُ ٧١٧
إذْ هِيَ أَحْوَى من الرِّبْعِيِّ حاجِبُهُ ... والعَيْنُ بالإِثْمِدِ الحارِيِّ مَكْحولُ ٧١٧
فَلا الجارَةُ الدُّنْيا بِها تَلْحَيَنَّها ... ولا الضَّيْفُ فيها إنْ أَناخَ مُحَوَّلُ ٧١٧
هِيَ الشِّفاءُ لِدائي لَوْ ظَفِرْتُ بِها ... وَلَيْسَ مِنْها شِفاءُ الداءِ مَبْذولُ ٧١٨
مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلى الوُجوهِ لِقاؤُهُ ... وَأَخو الحَوائِجِ وَجْهُهُ مَبْذولُ ٧١٨

وما حالَةٌ إلا سَيُصْرَفُ حالُها	إلى حالةٍ أخرى وسَوْفَ تَزولُ	٧١٨
وكأنَّ عافِيَةَ النُّسورِ عَلَيْهِم	حجٌ بأسْفَلِ ذي المَجازِ نُزولُ	٧١٨
ما أقْدَرَ اللهُ أنْ يُدْني على شَحَطٍ	مَنْ دارُهُ الحَزْنُ مِمَّنْ دارُهُ صُولُ	٧١٩
فإنْ تَبْتَئِسْ بالشَّنْفَرى أمُّ قَسْطَلٍ	لَما اغْتَبَطْتِ بالشَّنْفَرى قَبْلُ أطْوَلُ	٧١٩
إنَّ الذي سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لنا	بَيْتاً دعائِمُهُ أعَزُّ وأطْوَلُ	٧١٩
فَتِلْكَ وُلاةُ السُّوءِ قد طالَ مَكْثُهُمْ	فَحَتّامَ حَتّامَ العَناءُ المُطَوَّلُ	٧٢٠
ألَيْسَ عَظيماً أنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ	ولَيْسَ عَلَيْنا في الخُطوبِ مُعَوَّلُ	٧٢٠
فَيا رَبِّ هَلْ إلاّ بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجى	عليهم؟ وهَلْ إلاّ عليكَ المُعَوَّلُ	٧٢٠
فيوماً يُوافيني الهَوى غيرَ ماضي	ويَوْماً تَرى مِنْهُنَّ غولاً تَغَوَّلُ	٧٢١
وَجْهُكَ البَدْرُ لا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ	يُقْضَ للشَّمْسِ كَسْفَةٌ وأُفولُ	٧٢١
لَهِنَّكِ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ	عَلى هَنَواتٍ كاذِبٍ مَنْ يَقولُها	٧٢١
ألا إنَّ أصْحابَ الكنيفِ وَجَدْتُهُم	هُمُ النّاسُ لَمّا أخْصَبوا وتَمَوَّلوا	٧٢١
كُلُّ ابنِ أُنْثى وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ	يَوْماً على آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمولُ	٧٢٢
شُجَّتْ بِذي شَبَمٍ مِنْ ماءِ مَحْنِيَةٍ	صافٍ بأبْطَحَ أضْحى وَهْوَ مَشْمولُ	٧٢٢
فَشايِعْ وَسْطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِناً	لِتُحْسَبَ سَيِّداً ضَبُعاً تَبُولُ	٧٢٢
سَلِي إنْ جَهِلْتِ النّاسَ عَنّا وعَنْهُمُ	فَلَيْسَ سَواءً عالِمٌ وجَهولُ	٧٢٢
وإنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ على النَّفْسِ ضَيْمَها	فَلَيْسَ إلى حُسْنِ الثَّناءِ سَبيلُ	٧٢٣
هَيا أُمَّ عَمْرٍو هَلْ لِيَ اليَوْمَ عِنْدَكُمْ	بِغَيْبَةِ أبْصارِ الوُشاةِ سَبيلُ	٧٢٣
أنا جِدّاً جِدّاً ولَهْوُكَ يَزْدا	دُ إذاً ما إلى اتِّفاقٍ سَبيلُ	٧٢٣
مَشْغوفَةٌ بِكَ قَدْ شُغِفْتُ وإنَّما	حُمَّ الفِراقُ فَما إلَيْكَ سَبيلُ	٧٢٣
مُحَلِّقَةٌ لا يُسْتَطاعُ ارْتِقاؤها	وليسَ إلى مِنْها الزَّوالِ سَبيلُ	٧٢٣
لَقيتُ بِدَرْبِ القُلَّةِ الفَجْرَ لَقْيَةً	شَفَتْ كَمَدي واللَّيْلُ فيهِ قَتيلُ	٧٢٤
لَمّا نَزَلْنا نَصَبْنا ظِلَّ أرْدِيَةٍ	وَفارَ باللَّحْمِ لِلْقَوْمِ المَراجيلُ	٧٢٤
فاذْهَبْ فأيُّ فَتىً في النّاسِ أحْرَزَهُ	مِنْ حَتْفِهِ ظُلَمٌ دُعْجٌ ولا جَبَلُ	٧٢٤
ثُمَّتَ قُمْنا إلى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ	أعْرافُهُنَّ لأيْدينا مَناديلُ	٧٢٤
فَبادَرْنَ الدِّيارَ يَزِفْنَ فيها	وَبِئْسَ مِنَ المَليحاتِ البَديلُ	٧٢٤
فلا واللهِ نادى الحَيُّ قَوْمي	طَوالَ الدَّهْرِ ما دُعِيَ الهَديلُ	٧٢٥
ألَمْ تَسْمَعي أيْ عَبْدَ في رَوْنَقِ الضُّحى	بُكاءَ حَماماتٍ لَهُنَّ هَديلُ	٧٢٥
كما خُطَّ الكِتابُ بِكَفِّ يَوْماً	يَهوديٍّ يُقارِبُ أوْ يُزيلُ	٧٢٥
كأنَّهُ واضِحُ الأقْرابِ في لُقُحٍ	أسْمى بِهِنَّ وعَزَّتْهُ الأناصيلُ	٧٢٥
أما تَنْفَكُّ تَرْكَبُني بِلَوْمي	لَهِجْتَ بِها كَما لَهِجَ الفَصيلُ	٧٢٥
لَقَدْ أقومُ مَقاماً لَوْ يَقومُ بِهِ	أرى وأسْمَعُ ما لَوْ يَسْمَعُ الفيلُ	٧٢٦

لَئِنْ عَادَ لِي عَبْدُ العَزِيزِ بِمِثْلِها — وَأَمْكَنَنِي مِنْها إِذَنْ لا أُقِيلُها ٧٢٦
كَأَنَّ أَوْبَ ذِراعَيْها وَقَدْ عَرِقَتْ — وَقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ ٧٢٦
إِنَّا قَتَلْنا بِقَتْلانا سَراتَكُم — أَهْلَ اللِّواءِ فَفِيما يَكْثُرُ القِيلُ ٧٢٧
وَكَرَّارُ خَلْفَ المُجْحَرِينَ جَوادَهُ — إِذا لَمْ يُحامِ دُونَ أُنْثَى حَلِيلُها ٧٢٧
وَأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ — إِذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فَهْوَ ذَلِيلُ
وَأَنَّ لِسانَ المَرْءِ ما لَمْ يَكُنْ لَهُ — حَصاةٌ على عَوْراتِهِ لَدَلِيلُ ٧٢٧
وَلَسْنا إِذا عُدَّ الحَصَى بِأَقِلَّةٍ — وإِنَّ مَعَدَّ اليَوْمَ مُودٍ ذَلِيلُها ٧٢٧
لَقَدْ لَقِيَتْ قُرَيْظَةُ ما سَآها — وَحَلَّ بِدارِهِمْ ذُلٌّ ذَلِيلُ ٧٢٨
ماذا ولا عَتْبَ في المَقْدُورِ رُمْتَ أَما — يَكْفِيكَ بالنُّجْحِ أَمْ خُسْرٌ وتَضْلِيلُ ٧٢٨
ولا تَطْلُبا أَيّاً إِنْ طَلَبْتُما — فَإِنَّ الأَيامَى لَسْنَ لِي بِشُكُولِ
ولاكِ اطْلُبا ذاتَ بَعْلٍ مَحَلُّها — رِواءٌ وخِيمٌ بالعُذَيْبِ ظَلِيلُ ٧٢٨
يا عَمْرو إِنَّكَ قَدْ مَلَلْتَ صَحابَتِي — وَصَحابَتِيكَ إِخالُ ذاكَ قَلِيلُ ٧٢٨
أَلَيْسَ قَلِيلاً نَظْرَةٌ إِنْ نَظَرْتُها — إِلَيْكِ؟ وَكَلّا لَيْسَ مِنْكِ قَلِيلُ ٧٢٨
لَيْسَ العَطاءُ مِنَ الفُضُولِ سَماحَةً — حَتّى تَجُودَ وما لَدَيْكَ قَلِيلُ ٧٢٩
أَلَمْ تَعْلَمِي يا عَمْرَكِ اللهَ أَنَّنِي — كَرِيمٌ على حِينَ الكِرامُ قَلِيلُ ٧٢٩
أُحامِي عَنْ ذِمارِ بَنِي أَبِيكُمْ — وَمِثْلِي في غَوائِبِكُمْ قَلِيلُ ٧٢٩
قَلِيلٌ مِنْكَ يَكْفِينِي ولٰكِنْ — قَلِيلُكَ لا يُقالُ لَهُ قَلِيلُ ٧٢٩
والمَرْءُ ساعٍ لأَمْرٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ — والعَيْشُ شُحٌّ وإِشْفاقٌ وَتَأْمِيلُ ٧٣٠
إِنِّي لأَمْنَحُكَ الصُّدُودَ وإِنَّنِي — قَسَماً إِلَيْكَ مَعَ الصُّدُودِ لأَمْيَلُ ٧٣٠
أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيِّكُمْ — فَإِنِّي إِلى قَوْمٍ سِواكُمْ لأَمْيَلُ ٧٣٠
فَما وَجْدُ النَّهْدِيِّ وَجْداً وَجَدْتُهُ — ولا وَجْدَ العُذْرِيِّ قَبْلِ جَمِيلُ ٧٣٠
أَنَّ الفَواحِشَ عِنْدَهُمْ مَعْرُوفَةٌ — وَلَدَيْهِمُ تَرْكُ الجَمِيلِ جَمِيلُ ٧٣١
إِذا المَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ — فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ ٧٣١
فَلا وأَبِيكِ خَيْرٌ مِنْكِ إِنِّي — لَيُؤْذِينِي التَّحَمْحُمُ والصَّهِيلُ ٧٣١
أَهاجَيْتُمْ حَسّانَ عِنْدَ ذَكائِهِ — فَغَيٌّ لأَوْلادِ الحِماسِ طَوِيلُ ٧٣١
فَبَيْناهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قالَ قائِلٌ — لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلاطِ طَوِيلُ ٧٣٢
بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَها بُكاها — وما يُغْنِي البُكاءُ وَلا العَوِيلُ ٧٣٢
أَرْجُو وآمُلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُها — وما إِخالُ لَدَيْنا مِنْكِ تَنْوِيلُ ٧٣٢
إِنَّ الكَرِيمَ لَمَنْ تَرْجُوهُ ذُو جِدَةٍ — وَلَوْ تَعَذَّرَ إِيسارٌ وَتَنْوِيلُ ٧٣٢

فصل اللام المكسورة

ما بُكاءُ الكَبِيرِ بالأَطْلالِ — وَسُؤالِي وَما يَرُدُّ سُؤالِي ٧٣٣

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قُلامَةٍ فَضْلاً لِغَيْرِكِ ما أَتَتْكِ رَسَائِلِي ٧٣٣
نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولِي وَلَمْ تَنجَحْ لَدَيْهِم رَسَائِلِي ٧٣٣
سَيُوشِكُ أنْ تُنِيخَ إلى كَرِيمٍ يَنالُكَ بِالنَّدَى قَبْلَ السُّؤالِ ٧٣٣
كَيْ يَخافَ الرَّاجِيكَ مَنْعاً وَقَدْ أَغْدَ يْتَ بِالبَذْلِ مُعْدِماً عَنْ سُؤالِ ٧٣٣
فَأَخَذْتُ أَسْأَلُ والرُّسُومُ تُجيبني إلا اعْتِبَارِ إجَابَةً وَسُؤالِ ٧٣٤
حَتَّى تَرَكْنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكٍ أَرْجُلُهُمْ كَالخُشُبِ الشَّائِلِ ٧٣٤
لَعَمْرِي لأَنْتَ البَيْتُ أُكْرِمُ أَهْلَهُ فَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالأَصائِلِ ٧٣٤
أَرِيتَ إذا جالَتْ بِكَ الخَيلُ جَولَةً وَأَنْتَ عَلى بِرْذَوْنَةٍ غَيرِ طائِلِ ٧٣٥
عُلِينَ بِكِدْيَونٍ وَأُشْعِرْنَ كُرَّةً فَهُنَّ إضاءُ صافِياتُ الغَلائِلِ ٧٣٥
فَنِعْمَ ابنُ أُخْتِ القَومِ غَيرَ مُكَذَّبٍ زُهَيرٌ حُساماً مُفْرَداً من حَمائِلِ ٧٣٥
وَأَهْلةِ وُدٍّ قَد تَبَرَّيْتُ وُدَّهُمْ وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الحَمْدِ جَهْدِي وَنائِلِي ٧٣٥
وإنّا لَنَرْجُو عاجِلاً مِنْكَ مِثْلَ ما رَجَوْناهُ قُدْماً مِنْ ذَوِيكَ الأَوائِلِ ٧٣٦
وما الدُّنْيا بِباقِيَةٍ بِحُزْنٍ أَجَلْ، لا، لا، ولا بِرَخاءِ بالِ ٧٣٦
لِتَبْعُدْ إذْ نَأَى جَدْواكَ عَنِّي فَلا أَشْقَى عَلَيكَ ولا أُبالِي ٧٣٦
ألا نادَتْ أُمامَةُ بِاحْتِمالِ لِتَحْزُنَنِي فَلا بِكِ ما أُبالِي ٧٣٦
لَنْ تَزالُوا كَذلِكُمْ ثُمّ لا زِلْـ ـتُ لَهُمْ خالِداً خُلودَ الجِبالِ ٧٣٦
فَإنْ تَكُ أَذْوادٌ أُصِبْنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ يَذْهَبُوا فَرْغاً بِقَتْلِ حِبالِ ٧٣٧
بِتْنا بِتَذْوِرَةٍ يُضِيءُ وُجُوهَنا دَسَمُ السَّلِيطِ عَلى فَتِيلِ ذُبالِ ٧٣٧
وَمِثْلِكِ بَيْضاءِ العَوارِضِ طَفْلَةٍ لَعُوبٍ تُنَسِّينِي إذا قُمْتُ سِرْبالِي ٧٣٧
كَأَنَّ قُلوبَ الطَّيْرِ رَطْباً وَيابِساً لَدَى وَكْرِها العُنّابُ والحَشَفُ البالِي ٧٣٧
وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ فَيَطْعَنَنِي بِهِ وليسَ بِذِي سَيفٍ وليسَ بِنَبّالِ ٧٣٨
فَما بَقْوَى عَلَيَّ تَرَكْتُماني ولكِنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ ٧٣٨
أَيا طَعْنَةَ ما شَيْخٍ كَبِيرٍ يَفَنٍ بالِي ٧٣٨
بَكَيْتُ وما بُكَى رَجُلٍ حَليمٍ عَلى رَبْعَينِ مَسْلوبٍ وَبالِ ٧٣٩
فَلَيْتَ دَفَعْتَ الهَمَّ عَنِّيَ ساعَةً فَبِتْنا عَلى ما خَيَّلَتْ ناعِمَيْ بالِ ٧٣٩
وَلَبِسْتُ سِرْبالَ الشَّبابِ أَزُورُها وَلَنِعْمَ كانَ شَبِيبَةُ المُخْتالِ ٧٣٩
رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلِكَ اليَوْ مَ وأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتالِ ٧٣٩
مُدَحْرَجَنا الرُّؤوسَ إذا اقْتَتَلْنا نَهاكُمْ عَنْ مُعاوَدَةِ القِتالِ ٧٣٩
ظَفِيَ بِهِمْ كَعْبِي وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ يَتَنازَعونَ جَوائِزَ الأَمْثالِ ٧٣٩
ولكِنَّما أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وقد يُدْرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثالِي ٧٤٠
ألا اصْطِبارَ لِسَلْمَى أَمْ لَها جَلَدٌ إذا أُلاقِي الَّذِي لاقاهُ أَمْثالِي ٧٤٠
هَؤُلا ثُمَّ هَؤُلا كُلاًّ أَعْطَيْتَ نِعالاً مَحْذُوَّةً بِمِثالِ ٧٤٠

فَيا رُبَّ يومٍ قد لَهَوْتُ وليلةٍ — بآنِسَةٍ كأنّها خطُّ تِمْثالِ ٧٤١
لا سابِغاتٍ ولا جأْواءَ باسِلَةً — تَقِي المنونَ لَدَى اسْتِيفاءِ آجالِ ٧٤١
أَلاَ يا اسْقِيَاني قَبْلَ غارَةِ سِنْجالِ — وقَبْلَ مَنايَا قَدْ حَضَرْنَ وآجالِ ٧٤١
خَناثَى يأْكُلُونَ التَّمْرَ لَيْسوا — بِزَوْجاتٍ يَلِدْنَ ولاَ رِجالِ ٧٤١
فَما لَكَ والتلدُّدَ حَوْلَ نَجْدٍ — وَقَدْ غَصَّتْ تِهامَةُ بالرِّجالِ ٧٤٢
الا لا بَارَكَ اللّهُ في سُهَيْلٍ — إِذَا ما اللّهُ بارَكَ في الرِّجالِ ٧٤٢
الا يا اسْقِياني قَبْلَ غارةِ سِنْجالِ — وَقَبْلَ مَنايا قَدْ حَضَرْنَ وَأَوْجالِ ٧٤٢
لاهِ دَرُّ الشَّبابِ والشَّعَرِ الأسْـ — ـوَدِ والرّاتِكاتِ تحتَ الرِّحالِ ٧٤٢
فَكُونُوا أَنْتُمُ وَبَني أَبيكُمْ — مَكانَ الكُلْيَتَيْنِ مِنَ الطِّحالِ ٧٤٢
بَعْدَ ابنِ عاتِكَةَ الثّاوي على أَبَوَي — أَمْسَى بِبَلْدَةِ لا عَمٌّ ولا خالِ ٧٤٣
فأَرْسَلَها العِراكَ ولَمْ يَذُدْها — ولَمْ يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ ٧٤٣
أَلاَ عِمْ صَباحاً أَيُّها الطَّلَلُ البالي — وهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كانَ في العُصُرِ الخالي ٧٤٣
جَاؤُوا بِجَيْشٍ لو قِيسَ مُعْرَسُهُ — ما كانَ إِلاَّ كَمُعْرَسِ الدُّئِلِ ٧٤٤
ذِي دَعي اللَّوْمَ في العطاءِ فَإِنَّ اللَّـ — ـوْمَ يُغْري الكريمَ بالإجزالِ ٧٤٤
وإذا الحَرْبُ شَمَّرتْ لم تكنْ كي — حينَ تَدْعو الكُماةُ فيها نَزالِ ٧٤٤
وقد عَلِمَتْ سَلامَةُ أَنَّ سَيْفي — كَريهَةٌ كُلَّما دُعِيَتْ نَزالِ ٧٤٤
رِدوا فَوَاللّهِ لا ذُدْناكُمُ أَبَداً — ما دامَ في مائِنا وِردٌ لِنُزّالِ ٧٤٥
هَلاَّ سَأَلْتِ وخُبْرُ قومٍ عِنْدَهُمْ — وشِفاءُ غَيِّكِ خابِراً أَنْ تَسْأَلي ٧٤٥
عَلِموا أَنْ يُؤَمَّلُونَ فَجَادُوا — قَبْلَ أَنْ يَسْأَلوا بأَعْظَمِ سُؤْلِ ٧٤٥
حَلَفْتُ لَها باللّهِ حَلْفَةَ فاجِرٍ — لَناموا فَما إنْ مِنْ حديثٍ وَلاَ صالي ٧٤٥
فَقُلْتُ يَمينُ اللّهِ أَبْرَحُ قاعِداً — ولَوْ قَطَعوا رأْسي لَدَيْكِ وأَوْصالي ٧٤٦
ولَوْلا نَبْلُ عَوْضٍ في — خُضُمّاتي وأَوْصالي ٧٤٦
وَلَقَدْ يَغْنَى بِهِ جيرانُكَ الـ — ـمُمْسِكو مِنْكَ بأسْبابِ الوِصالِ ٧٤٦
نَصَروا نَبِيَّهُمُ وشَدُّوا أَزْرَهُ — بِحُنَيْنَ حينَ تَواكُلِ الأَبْطالِ ٧٤٧
وَلَنِعْمَ مَأْوَى المُسْتَضيفِ إذا دَعا — والخيلُ خارِجَةٌ مِنَ القَسْطالِ ٧٤٧
أَتَقْتُلُني وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤادَها — كَما شَغَفَ المَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطّالي ٧٤٧
رَحَلْتُ إليكِ مِنْ جَنَفاءَ حَتَّى — أَنَخْتُ فِناءَ بَيْتِكِ بالمَطالي ٧٤٧
كُلُّ أَمْرٍ مُباعِدٌ أَوْ مُدانٍ — فَمَنُوطٌ بِحِكْمَةِ المُتَعالي ٧٤٧
أَيا جارَتا ما أَنْصَفَ الدَّهْرُ بَيْنَنا — تَعالي أُقاسِمْكِ الهُمومَ تَعالي ٧٤٨
ولا يُبادِرُ في الشِّتاءِ وليدُنا — أَلْقِدْرَ يُنْزِلُها بِغَيْرِ جِعالِ ٧٤٨
تَنَوَّرْتُها مِنْ أَذْرِعاتٍ وَأَهْلُها — بِيَثْرِبَ أَدْنَى دارِها نَظَرٌ عالي ٧٤٨
وَيأْوي إلى نِسْوَةٍ عُطَّلٍ — وَشُعْثٍ مَراضيعَ مِثْلِ السَّعالي ٧٤٩

وَقَدْ عَلِمَتْ سَلْمَى وإنْ كانَ بعْلَها	بِأنَّ الفَتَى يَهْذِي وليسَ بفَعَّالِ	٧٤٩
حَبَّذَا الصَّبْرُ شِيمَةً لامرىءٍ	رَامَ مباراةَ مُولَعٍ بالمَعَالي	٧٤٩
هؤلا ثُمَّ هاؤلا كلًّا اعطيتَ	نِعالاً مَحْذُوَّةً بِنِعالِ	٧٤٩
نَظَرْتُ إليْهَا وَالنُّجُومُ كَأنَّهَا	مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقُفَّالِ	٧٤٩
غَيْرُ مِيلٍ ولا عَواوِيرَ في الهَيْجا	ولا عُزَّلٍ ولا أكْفالِ	٧٤٩
لَعَمْرُكَ والخُطوبُ مُغَيِّراتٌ	وفي طُولِ المُعاشَرَةِ التَّقالي	٧٤٩
حُزِيَتْ لِي بِحَزْمٍ فَيْدَةَ تُحْدَى	كاليَهُودِيِّ مِنْ نَطاةَ الرِّقالِ	٧٥٠
رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الأمْرِ	لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ	٧٥٠
لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أنْ نَطَقَتْ	حَمَامَةٌ في غُصُونٍ ذاتِ أوْقالِ	٧٥١
أصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ ألْوَى بِهِم	غَيْرَ تَقْوالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقالِ	٧٥١
لَو اعْتَصَمْتَ بِنَا لَمْ تَعْتَصِمْ بعِدًى	بَلْ أوْلِياءَ كُفاةٍ غَيْرِ أوْكالِ	٧٥١
فَلا عَمْرو الذي أثْنِي عَلَيْهِ	وما رَفَعَ الحَجِيجُ إلى الالِ	٧٥٢
مَنَتْ لَكَ أنْ تُلاقِيَني المَنايا	أُحادَ أُحادَ في شَهْرٍ حَلالِ	٧٥٢
يا خَلِيلَيَّ ارْبَعَا واسْتَخْبِرا الْـ	ـمَنْزِلَ الدَّارِسَ مِنْ أهْلِ الحِلالِ	٧٥٢
ألا يا لَقَوْمٍ لِطَيْفِ الخَيالِ	أرَّقَ مِنْ نازِحٍ ذي دَلالِ	٧٥٢
فَصِرْنَا إلى الحُسْنَى وَرَقَّ كَلامُنَا	وَرُضْتُ فَذَلَّتْ صَعْبَةٌ أيَّ إذْلالِ	٧٥٣
فَكَأنَّمَا اغْتَبَضْبِيرَ غَمامَةٍ	بِعَرَى تُصَفِّقُهُ الرِّياحُ زُلالِ	٧٥٣
ألا يا مالِ وَيْحَكَ مالِ مالِ	أمَا يَنْهاكَ حِلْمُكَ عَنْ ضَلالِ	٧٥٣
رَأتْ مَرَّ السِّنِينَ أخَذْنَ مِنِّي	كَمَا أخَذَ السِّرارُ مِنَ الهِلالِ	٧٥٣
سَقَى قَوْمِي بَنِي بَكْرٍ وَأسْقَى	نُمَيْراً والقَبائِلَ مِنْ هِلالِ	٧٥٣
هَوِيْنَنِي وهَوِيتُ الغانِياتِ إلى	أنْ شِبْتُ فانْصَرَفَتْ عَنْهُنَّ آمالي	٧٥٤
المَنُّ لِلذَّمِّ دَاعٍ بالعَطاءِ فَلا	تَمْنُنْ فَتُلْفَى بِلا حَمْدٍ وَلا مالِ	٧٥٤
ألا فَتًى مِنْ بَنِي ذُبْيانَ يَحْمِلُني	وليسَ حامِلُني إلاّ ابنُ حَمّالِ	٧٥٤
كَأنِّي وَرَحْلِي إذا رُعْتُها	على جَمَزَى جازِيءٍ بالرِّمالِ	٧٥٤
مِثْلَ سَحْقِ البُرْدِ عَفَّى بَعْدَكَ	القَطْرُ مَغْناهُ وَتَأوِيبُ الشَّمالِ	٧٥٥
فَقُلْتُ: اجْعَلِي ضَوْءَ الفَراقِدِ كُلِّها	يَمِيناً، وَضَوْءَ النَّجْمِ مِنْ عَنْ شِمالِكِ	٧٥٥
فَتُوضِحَ فالمِقْراةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُها	لِما نَسَجَتْها مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْألِ	٧٥٥
فَلَقَدْ أرانِي لِلرِّماحِ دَرِيئَةً	مِنْ عَنْ يَمِينِي تارَةً وشِمالي	٧٥٥
كَمُنْيَةِ جابِرٍ إذْ قالَ لَيْتِي	أُصادِفُهُ وأُتْلِفُ بَعْضَ مالي	٧٥٦
فَلَوْ أنَّ ما أسْعَى لأدْنَى مَعِيشَةٍ	كَفانِي وَلَمْ أطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ المالِ	٧٥٦
كُلَّما نادَى مُنادٍ مِنْهُمُ	يا لَتَيْمِ اللهِ قُلْنا يا لَمالِ	٧٥٦
كَمُنْيَةِ جابِرٍ إذْ قالَ لَيْتِي	أُصادِفُهُ وأَفْقِدُ جُلَّ مالي	٧٥٧

لَمّا أغفلْتُ شُكْرَكَ فاصْطَنِعْني	فكَيْفَ وَمِنْ عَطائِكَ جُلُّ مالي	٧٥٧
كأنّي بِفَتْخاءِ الجَناحَيْنِ لِقْوَةٍ	عَلَى عَجَلٍ مِنّي أُطَأْطِئُ شِيمالي	٧٥٧
مَلَكَ الخَوَرْنَقَ والسَّدِيرَ وَدانَه	ما بَيْنَ حِمْيَرَ أَهْلِها وأوالِ	٧٥٧
وهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كانَ أَحْدَثُ عَهْدِهِ	ثلاثينَ شَهْراً في ثلاثَةِ أَحْوالِ	٧٥٧
فَقالَتْ سَباكَ اللَّهُ إنّكَ فاضِحي	أَلَسْتَ تَرَى السُّمّارَ والنّاسَ أَحْوالي	٧٥٨
إنْ يَكُنْ طِبُّكَ الدَّلالَ فَلَوْ في	سالِفِ الدَّهْرِ والسِّنينَ الخَوالي	٧٥٨
كأنّ مُثَوَّبَها خَفْقانُ ريحٍ	خَريقٍ بَيْنَ أَعْلامٍ طِوالِ	٧٥٨
ولَمّا أنْ رَأَيْتَ الخَيْلَ قُبْلاً	تُباري بالخُدودِ شَبا العَوالي	٧٥٨
لاتَ هَنّا ذِكْرى جُبَيْرَةَ أَوْ مَنْ	جاءَ مِنْها بِطائِفِ الأَهْوالِ	٧٥٩
قَرِّبا مَرْبِطَ النَّعامَةِ مِنّي	لَقِحَتْ حَرْبُ وائِلٍ عَنْ حِيالِ	٧٥٩
فإذا وذلِكَ يا كُبَيْشَةُ لم يَكُنْ	إلاّ كَحِلْمَةِ حالِمٍ بِخَيالِ	٧٥٩
ليسَ حَيٌّ على المَنونِ بِخالِ	فلوى ذَرْوَةُ فَجَنْبَيْ ذِيالِ	٧٥٩
ثَلاثَةُ أنْفُسٍ وثَلاثُ ذَوْدٍ	لَقَدْ جارَ الزَّمانُ على عِيالي	٧٦٠
رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذلِكَ اليَوْ	مَ وأَسْرى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْيالِ	٧٦٠
ولَوْ نُعْطى الخِيارَ لَما افْتَرَقْنا	ولكِنْ لا خِيارَ مَعَ اللَّيالي	٧٦٠
لا تَقِهِ المَوْتَ وَقِيّاتُهُ	خُطَّ لَهُ ذلِكَ في المَحْبَلِ	٧٦١
فَيا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كأنّ نُجومَهُ	بِكُلِّ مُغارِ الفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ	٧٦١
جَزَيْتُكِ ضِعْفَ الوُدِّ لَمّا اشْتَكَيْتِهِ	وما إنْ جَزاكِ الضِّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلي	٧٦١
وتُبْلي الأُلى يَسْتَلْئِمونَ على الأُلى	تَراهُنَّ يَوْمَ الرَّوْعِ كالحِدَإِ القُبْلِ	٧٦١
يُغْشَوْنَ حَتّى لا تَهِرُّ كِلابُهُمْ	لا يَسْأَلونَ عن السَّوادِ المُقْبِلِ	٧٦٢
إنّي بِحَبْلِكَ واصِلٌ حَبْلي	وبِريشِ نَبْلِكَ رائِشٌ نَبْلي	٧٦٢
مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَواقِدٌ	حُبُكَ النِّطاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلِ	٧٦٢
أَبَتْ أَجَأٌ أنْ تُسْلِمَ العامَ جارَها	فَمَنْ شاءَ فَلْيَنْهَضْ لَها من مُقاتِلِ	٧٦٣
ما لِشَهيدٍ بينَ أَرْماحِكُمْ	شُلَّتْ يَدا وَحْشِيٍّ مِنْ قاتِلِ	٧٦٣
أُذَكِّرُ بالبُقْوى على مَنْ أَصابَني	وبُقْوايَ أنّي جاهِدٌ غيرُ مُؤْتَلِ	٧٦٣
ولَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخى سُدولَهُ	عَلَيَّ بِأَنْواعِ الهُمومِ لِيَبْتَلي	٧٦٣
أنا ابنُ كِلابٍ وابْنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ	قِناعُهُ مَغْطِيّاً فإنّي لَمُجْتَلي	٧٦٣
فَنَحْنُ مَنَعْنا يومَ حَرْسٍ نِساءَكُمْ	غَداةَ دَعانا عامِرٌ غيرَ مُعْتَلِ	٧٦٤
لَقَدْ ظَفِرَ الزُّوّارُ أَقْفِيَةَ العِدى	بِما جاوَزَ الآمالَ مِلأَسْرِ والقَتْلِ	٧٦٤
تَجاوَزْتُ حُرّاساً عَلَيْها وَمَعْشَراً	عَلَيَّ حِراصٍ لو يُسِرّونَ مَقْتَلي	٧٦٤
أَلا أَيُّها اللَّيْلُ الطَّويلُ أَلا انْجَلي	بِصُبْحٍ وما الإِصْباحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ	٧٦٤
أنا الذّائِدُ الحامي الذِّمارَ وإنَّما	يُدافِعُ عَنْ أَحْسابِهِم أنا أَوْ مِثْلي	٧٦٥

وما هَجَرْتُكِ لا بَلْ زادَني شَغَفاً	هَجْرٌ وَبُعْدٌ تَراخَى لا إلى أَجَلِ	.....	٧٦٥
باتُوا يُعَشُّونَ القُطَيعاءَ جارَهُمْ	وَعِنْدَهُمُ البَرْنِيُّ في جُلَلٍ ثُجْلِ	.....	٧٦٥
إذا قُلْتُ يا نَوْمانُ لم يَجْهَلِ الذي	يُريدُ ولم يأخُذْ بِشَيءٍ سوى حِجْلي	.....	٧٦٥
وَشَوْهاءَ تَعْدُو بي إلى صارِخِ الوَغَى	بِمُسْتَلْئِمٍ مِثْلِ الفَنيقِ المُدَجَّلِ	.....	٧٦٦
خَرَجْتُ بِها أَمْشي تَجُرُّ وَراءَنا	عَلَى أَثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَجَّلِ	.....	٧٦٦
وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ	فَقالَتْ لَكَ الوَيْلاتُ إنَّكَ مُرْجِلي	.....	٧٦٦
أُبَنَيَّ إنَّ أَباكَ كارِبُ يَوْمِهِ	فإذا دُعيتَ إلى المَكارِمِ فاعْجَلِ	.....	٧٦٦
وَظَلَّ طُهاةُ اللَّحْمِ ما بَيْنَ مُنْضِجٍ	صفيفَ شِواءٍ أَوْ قَديرٍ مُعَجَّلِ	.....	٧٦٧
ألا رُبَّ يومٍ لكَ مِنْهُنَّ صالِحٍ	ولا سِيَّما يومٌ بِدارةِ جُلْجُلِ	.....	٧٦٧
زَعَمَ العَواذِلُ أَنَّني في غَمْرَةٍ	صَدَقوا ولكنْ غَمْرَتي لا تَنْجَلي	.....	٧٦٧
طَوَى الجَديدانِ ما قد كُنْتُ أَنْشُرُهُ	وأَنْكَرَتْني ذَواتُ الأَعْيُنِ النُّجُلِ	.....	٧٦٨
فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الفُؤادِ مُبَطَّناً	سُهُداً إذا ما نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ	.....	٧٦٨
دَعْ عَنْكَ نَهْباً صِيحَ في حَجَراتِهِ	ولكنْ حَديثاً ما حَديثُ الرَّواحِلِ	.....	٧٦٨
خَرَجْتُ بِها أَمْشي تَجُرُّ وراءَنا	على أَثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ	.....	٧٦٩
وَشَوْهاءَ تَعْدُو بي إلى صارِخِ الوَغَى	بِمُسْتَلْئِمٍ مثلِ الفَنيقِ المُرَحَّلِ	.....	٧٦٩
إذا هِيَ لَمْ تَسْتَكْ بِعُودِ أَراكَةٍ	تُنُخِّلَ فاسْتاكَتْ بِهِ عودُ إسْحِلِ	.....	٧٦٩
وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كأَنَّهُ	أَساريعُ ظَبْيٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ	.....	٧٧٠
أَغَرُّ الثَّنايا أَحَمُّ اللِّثاتِ	يُحَسِّنُها سُوكُ الإسْحِلِ	.....	٧٧٠
إمّا تَرَيْ رأسي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ	شَمَطاً فأَصْبَحَ كالثَّغامِ المُمْحِلِ	.....	٧٧٠
وما هُوَ مَنْ يأسُو الكُلومَ وتُتَّقَى	بِهِ نائِباتُ الدَّهْرِ كالدّائِمِ البُخْلِ		٧٧٠
ألا أَصْبَحَتْ أَسْماءُ جاذِمَةَ الحَبْلِ	وضَنَّتْ علينا والضَّنينُ مِنَ البُخْلِ	.....	٧٧٠
إذا قُلْتُ هاتِي نَوِّليني تَمايَلَتْ	عَلَيَّ هَضيمَ الكَشْحِ رَيّا المُخَلْخَلِ	.....	٧٧١
صَريعَيْ مُدامٍ ما يُفَرِّقُ بَيْنَنا	حَوائِجُ مِنْ إلْقاحِ مالٍ ولا نَخْلِ	.....	٧٧١
كُلَيْبُ إنِ النّاسَ الذينَ عَهِدْتَهُمْ	بِجُمْهُورِ حُزْوَى فالرِّياضِ لِذي النَّخْلِ	.....	٧٧١
عَتَوْا إذْ أَجَبْناهُمْ إلى السِّلْمِ رَأْفَةً	فَسُقْناهُمُ سَوْقَ البُغاثِ الأَجادِلِ	.....	٧٧١
ما أنْتَ بالحَكَمِ التُّرْضَى حُكومَتُهُ	ولا الأَصيلِ ولا ذي الرَّأْيِ والجَدَلِ	.....	٧٧٢
فَلَوْ مُتُّ في يَوْمٍ وَلَمْ آتِ عَجْزَةً	يُضَعِّفُني فيها امْرُؤٌ غَيْرُ عاقِلِ	.....	٧٧٢
لأُكْرِمُ بِها مِنْ مَنِيَّةٍ إنْ لَقِيتُها	أُطاعِنُ فيها كُلَّ خِرْقٍ مُنازِلِ	.....	
إذَنْ لاتَّبَعْناهُ على كُلِّ حالَةٍ	مِنَ الدَّهْرِ جِدّاً غيرَ قَوْلِ التَّهازُلِ	.....	٧٧٢
وَقَدْ أَدْرَكَتْني والحَوادِثُ جَمَّةٌ	أَسِنَّةُ قَوْمٍ لا ضِعافٍ ولا عُزْلِ	.....	٧٧٢
أَعَنْ سَيِّءٍ تَنْهَى ولَسْتَ بِمُنْتَهٍ	وَتُوصي بِخَيْرٍ أنتَ عَنْهُ بِمَعْزِلِ	.....	٧٧٣
فَدَعَوْا نَزالِ فَكُنْتُ أَوَّلَ نازِلٍ	وعَلامَ أَرْكَبُهُ إذا لَمْ أَنْزِلِ	.....	٧٧٣

إذا النَّعْجَةُ الأَدْماءُ كانَتْ بِقَفْرَةٍ — فأيّانَ ما تَعْدِلْ بها الرِّيحُ تَنْزِلِ ٧٧٣
وَلَمّا رأوْنا بادِياً رُكَباتُنا — على مَوْطِنٍ لا نَخْلِطُ الجِدَّ بالهَزْلِ ٧٧٣
كِلانا إذا ما نالَ شَيْئاً أفاتَهُ — وَمَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثي وَحَرْثَكَ يَهْزِلِ ٧٧٤
إذا قُسِلَتْ جاءٍ لَجٍّ حتّى تَرُدَّهُ — قُرى أَدَمٍ أطرافُها في السلاسِلِ ٧٧٤
كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَها — وَجارَتِها أُمِّ الرَّبابِ بِمَأْسَلِ ٧٧٤
غَدائِرُهُ مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلَى — تَضِلُّ المَدارَى في مُثَنًّى وَمُرْسَلِ ٧٧٥
أبَيْتُمْ قَبولَ السِّلْمِ مِنّا فَكِدْتُمو — لَدى الحَرْبِ أنْ تُغْنوا السُّيوفَ عَنِ السَّلِّ ٧٧٥
يَسْقونَ مَنْ وَرَدَ البَريصَ عَلَيْهِمُ — بَرَدى يُصَفَّقُ بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ ٧٧٥
أمْ لا سَبيلَ إلى الشَّبابِ وَذِكْرِهِ — أشْهى إليَّ مِنَ الرَّحيقِ السَّلْسَلِ ٧٧٥
تَسَلَّتْ عماياتُ الرِّجالِ عنِ الصِّبا — وليسَ فُؤادي عَنْ هواها بِمُنْسَلِ ٧٧٦
مَطافيلَ أبْكارٍ حديثٍ نِتاجُها — تُشابُ بِماءٍ مِثْلِ ماءِ المَفاصِلِ ٧٧٦
أبَتْ ذِكَرٌ عَوَّدْنَ أحْشاءَ قَلْبِهِ — خُفوقاً وَرَفْضاتُ الهَوى في المَفاصِلِ ٧٧٦
نَعاءِ جُذاماً غَيْرَ مَوْتٍ ولا قَتْلِ — ولكِنْ فِراقاً للدَّعائِمِ والأصْلِ ٧٧٦
قالَتْ أُمَيْمَةُ: ما لِثابِتَ شاخِصاً — عاري الأشاجِعِ ناحلاً بالمِفْصَلِ ٧٧٧
فَرَأيْتُنا ما بَيْنَنا مِنْ حاجِزٍ — إلاّ المِجَنُّ ونَصْلُ أبْيَضَ مِقْصَلِ ٧٧٧
وإنْ تَعْتَذِرْ بالمَحْلِ مِنْ ذي ضُروعِها — إلى الضَّيْفِ يَجْرَحْ في عَراقيبِها نَصْلي ٧٧٧
قالَتْ أُمَيْمَةُ: ما لِثابِتَ شاخِصاً — عاري الأشاجِعِ ناحِلاً كالمُنْصُلِ ٧٧٧
أروحُ وَلَمْ أُحْدِثْ لِلَيْلى زِيارةً؟ — لَبِئْسَ إذاً راعي المَوَدَّةِ والوَصْلِ ٧٧٧
دَريرٍ كَخُذْروفِ الوَليدِ أمَرَّهُ — تَتابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ ٧٧٨
وإنّا لَنَرْجو عاجِلاً مِنْكَ مِثْلَ ما — رَجَوْناهُ قِدْماً مِنْ ذَويكَ الأفاضِلِ ٧٧٨
فَلَسْتُ بآتيهِ وَلا أسْتَطيعُهُ — ولكِ اسْقِني إنْ كانَ ماؤكَ ذا فَضْلِ ٧٧٨
فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيابَها — لَدى السِّتْرِ إلاّ لِبْسَةَ المُتَفَضِّلِ ٧٧٨
وَتُضْحي فَتيتُ المِسْكِ فَوْقَ فِراشِها — نَؤومُ الضُّحى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ ٧٧٩
ألا إنّما المُسْتَوْجِبونَ تَفَضُّلاً — بِداراً إلى نَيْلِ التَّقَدُّمِ والفَضْلِ ٧٧٩
أزُهَيْرُ إنْ يَشِبِ القَذالُ فإنَّهُ — رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ ٧٧٩
وخالِدٌ يَحْمَدُ ساداتُنا — بالحَقِّ، لا يُحْمَدُ بالباطِلِ ٧٨٠
ذاكَ الذي وأبيكَ يَعْرِفُ مالِكاً — والحَقُّ يَدْفَعُ تُرَّهاتِ الباطِلِ ٧٨٠
أعَيّاشُ قَدْ ذاقَ القُيونُ مَرارَتي — وأوْقَدْتُ ناري فادْنُ دُونَكَ فاصْطَلِ ٧٨٠
كأنَّ على الكَفَّيْنِ مِنْهُ إذا انْتَحى — مَداكُ عَروسٍ أوْ صَلايَةُ حَنْظَلِ ٧٨٠
كأنّي غَداةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلوا — لَدى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنْظَلِ ٧٨١
ألا هل لِهذا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلَّلِ — عَنِ النّاسِ مَهْما شاءَ بالنّاسِ يَفْعَلِ
وهذا ردائي عِنْدَهُ يَسْتَعيرُهُ — لِيَسْلُبَني نَفْسي أمالِ بنَ حَنْظَلِ ٧٨١

كَأَنَّ دِثاراً حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ — عُقابُ تَنوفَ لا عُقابُ القَواعِلِ ٧٨١
خُرُسٌ تُلاقي كُلَّ مَكْرُمَةٍ — فُصُحٌ بِقَوْلِ نَعَمْ وبالفِعْلِ ٧٨٢
أَغَرَّكِ مِنّي أَنَّ حُبَّكِ قاتِلي — وَأَنَّكِ مَهْما تَأْمُري القَلْبَ يَفْعَلِ ٧٨٢
فَإِذا وذلِكَ لَيسَ إِلّا ذِكْرُهُ — وإذا مَضَى شَيْءٌ كَأَنْ لَمْ يُفْعَلِ ٧٨٢
إِنّي انْصَبَبْتُ مِنَ السَّماءِ عَلَيْكُمُ — حَتّى اخْتَطَفْتُكَ يا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلِ ٧٨٢
مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً — كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ ٧٨٢
فاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيرَ مُسْتَحْقِبٍ — إِثْماً مِنَ اللهِ وَلا واغِلِ ٧٨٣
أَلا زَعَمَتْ أَسْماءُ أَنْ لا أُحِبُّها — فَقُلْتُ بَلى لَوْلا يُنازِعُني شُغْلي ٧٨٣
وإِنَّ حَديثاً مِنْكِ لَوْ تَعْلَمينَهُ — جَنَى النَّحْلِ في أَلْبانِ عُوذٍ مَطافِلِ ٧٨٤
وَتَلْحِينَني في اللَّهْوِ أَنْ لا أُحِبَّهُ — وَلِلَّهْوِ داعٍ دائِبٌ غَيرُ غافِلِ ٧٨٤
حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بِريبَةٍ — وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحومِ الغَوافِلِ ٧٨٤
لَهُ أَيْطَلا ظَبْيٍ وساقا نَعامَةٍ — وَإِرْخاءُ سِرْحانٍ وَتَقْريبُ تَتْفُلِ ٧٨٤
لِلّهِ دَرُّ أَنو شِرْوانَ مِنْ رَجُلٍ — ما كانَ أَعْرَفَهُ بالدُّونِ والسَّفَلِ ٧٨٥
تَصُدُّ وَتُبْدي عَنْ أَسيلٍ وتَتَّقي — بِناظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ ٧٨٥
إذا التَفَتَتْ نَحْوي تَضَوَّعَ رِيحُها — نَسيمَ الصَّبا جاءَتْ بِرَيّا القَرَنْفُلِ ٧٨٥
وَتَرْميني بالطَّرْفِ أَيْ أَنْتَ مُذْنِبٌ — وتَقْليني لكِنَّ إِيّاكِ لا أَقْلي ٧٨٥
فَلَمّا دَعَتْ شَيباً بِجَنْبَيْ عُنَيْزَةٍ — مَشافِرُها في ماءِ مُزْنٍ وباقِلِ ٧٨٦
سُرُحُ اليَدَيْنِ إِذا تَرَفَّعَتِ الضُّحى — هَدَجَ الثِّقالِ بِحِمْلِهِ المُتَثاقِلِ ٧٨٦
وَقَدْ خِفْتُ حَتّى ما تَزيدُ مَخافَتي — عَلى وَعِلٍ في ذي المَطارَةِ عاقِلِ ٧٨٦
وَما لَكُمْ وَالفَرْطَ لا تَقْرَبُونَهُ — وَقَدْ خِلْتُهُ أَدْنَى مَرَدٍّ لِعاقِلِ ٧٨٦
أَتَتْنا رِياحُ الغَوْرِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِها — بِريحِ خُزَنْباشِ الصَّرائِمِ والحَقْلِ ٧٨٦
يَئِسْتُمْ وَخِلْتُمْ أَنَّهُ لَيْسَ ناصِرٌ — فَبُوِّئْتُم مِنْ نَصْرِنا خَيرَ مَعْقِلِ ٧٨٧
أَيا خَيرَ حَيٍّ في البَرِيَّةِ كُلِّها — أَبِاللهِ هَلْ لي في يَمِينيَ مِنْ عَقْلِ ٧٨٧
فَلَمّا أَجَزْنا ساحَةَ الحَيِّ وَانْتَحَى — بِنا بَطْنُ حِقْفٍ ذي قِفافٍ عَقَنْقَلِ ٧٨٧
تَرَى الوَدْعَ فيها والرُّخامَ وزينَةً — بِأَعْناقِها مَعْقُودَةً كالعَثاكِلِ ٧٨٧
جاءَتْ بِها عُجُزٌ مُقابَلَةٌ — ما هُنَّ مِنْ جَرْمٍ ولا عُكْلِ ٧٨٨
فَقُلْتُ لَهُ لَمّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ — وَأَرْدَفَ أَعْجازاً وَناءَ بِكَلْكَلِ ٧٨٨
كائِنْ دُعيتُ إِلَى بَأْساءَ داهِمَةٍ — فَما انْبَعَثْتُ بِمَزْؤُودٍ ولا وَكِلِ ٧٨٨
وَقَدْ أَغْتَدي والطَّيرُ في وكناتِها — بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوابِدِ هَيْكَلِ ٧٨٨
رَسْمِ دارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِهِ — كِدْتُ أَقْضي الحَياةَ مِن جَلَلِهْ ٧٨٩
ويوماً على ظَهْرِ الكَثيبِ تَعَذَّرَتْ — عَلَيَّ وآلَتْ حَلْفَةً لم تَحَلَّلِ ٧٨٩

كَبِكْرِ المقاناةِ البياضِ بِصُفْرَةٍ ... غذاها نميرُ الماءِ غيرَ مُحَلَّلِ ٧٨٩
حَمَلْنَ بِهِ في لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ ... كَرْهاً وَعَقْدُ نِطاقِها لَمْ يُحْلَلِ ٧٨٩
وَقَبْلِيَ مَاتَ الخالِدانِ كِلاهُما ... عَميدُ بَني جَحْوانَ وابنُ المُضَلَّلِ ٧٩٠
أَحارِ تَرى بَرْقاً أُريكَ وَميضَهُ ... كَلَمْعِ اليَدَيْنِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلِ ٧٩٠
قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتي بَيْنَ ضارِجٍ ... وَبَيْنَ العُذَيْبِ بُعْدَ ما مُتَأَمَّلِي ٧٩٠
إِنِ القَوْمُ والحَيُّ الذي أَنا مِنْهُمُ ... لأَهْلُ مقاماتٍ وشاءٍ وجامِلِ ٧٩١
وأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمالُ اليَتامَى عِصْمَةٌ للأَرامِلِ ٧٩١
عَلِمْتُكَ البَاذِلَ المعروفَ فانْبَعَثَتْ ... إِليكَ بي واجِفاتُ الشَّوْقِ والأَمَلِ ٧٩١
لأَجْهَدَنَّ فإِمّا دَرْءَ واقِعَةٍ ... تُخْشَى وإِمّا بُلوغَ السُّؤْلِ والأَمَلِ ٧٩١
نَعاءِ ابْنَ لَيْلَى للسَّماحَةِ والنَّدَى ... وأَيْدي شَمالٍ بارِداتِ الأَنامِلِ ٧٩٢
وَقَدْ جَعَلَتْ إِذا ما قُمتُ يُثْقِلُني ... ثَوبي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشارِبِ الثَّمِلِ ٧٩٢
أَفاطِمُ مَهْلاً بَعْضَ هذا التَّدَلُّلِ ... وإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمي فَأَجْمِلي ٧٩٢
بَيْنَما نَحْنُ بالأَراكِ مَعاً ... إِذْ أَتى راكِبٌ عَلَى جَمَلِه ٧٩٢
واسْتَغْنِ ما أَغْناكَ رَبُّكَ بالغِنا ... وإِذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فَتَجَمَّلِ ٧٩٢
وُقوفاً بِها صَحْبي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ ... يَقُولونَ: لا تَهْلِكْ أَسىً وَتَجَمَّلِ ٧٩٣
أَلا لا أَرى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً ... عَلى حَدَثانِ الدَّهْرِ مِنّي وَمِنْ جُمْلِ ٧٩٣
وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذارَى مَطِيَّتي ... فَيا عَجَباً مِنْ رَحْلِها المُتَحَمَّلِ ٧٩٣
مَا إِنْ يَمَسُّ الأَرْضَ إِلاّ مَنْكِبٌ ... مِنْهُ وَحَرْفُ السّاقِ طَيَّ المِحْمَلِ ٧٩٣
كَأَنَّ ثَبيراً في عَرانِينِ وَبْلِهِ ... كَبيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ ٧٩٤
وما كُنْتُ ذا نَيْرَبٍ فيهِمُ ... ولا مُنْمِشٍ فيهِمُ مُنْمِلِ ٧٩٤
قِفا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبيبٍ ومَنْزِلِ ... بِسِقْطِ اللِّوَى بينَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ ٧٩٤
لَمّا تَمَكَّنَ دُنْياهُمْ أَطاعَهُمُ ... في أَيِّ نَحْوٍ يُميلوا دِينَه يَمِلِ ٧٩٥
إِلى ماجِدِ الآباءِ قَرْمٍ عَشَمْشَمٍ ... إِلى عَطَنٍ رَحْبِ المَباءَةِ آهِلِ ٧٩٥
وَلَمّا أَبى إِلاّ جِماحاً فُؤادُهُ ... وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلَى بِمالٍ ولا أَهْلِ ٧٩٥
فأَضْحَتْ مَغانيها قِفاراً رُسومُها ... كَأَنْ لَمْ سِوَى أَهْلٍ مِنَ الوَحْشِ تُؤْهَلِ ٧٩٦
ولا تَشْتُمِ المَوْلَى وتَبْلُغْ أَذاتَه ... فإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ تُسَفَّهْ وتَجْهَلِ ٧٩٦
فإِنْ تَزْعُميني كُنْتُ أَجْهَلُ فيكُم ... فإِنِّي شَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكِ بالجَهْلِ ٧٩٦
غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَما تَمَّ خِمْسُها ... تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِبَيْداءَ مَجْهَلِ ٧٩٧
بِنا أَنْتَ مِنْ بَيْتٍ يَلَذُّ دُخولُهُ ... وَظِلُّكَ لَوْ يُسْطاعُ بالبارِدِ السَّهْلِ ٧٩٧
إِلاّ يَكُنْ مالٌ يُثابُ فإِنَّهُ ... سَيَأْتي ثَنائي زَيْداً ابنَ مُهَلْهِلِ ٧٩٧
فَظَلُّوا ومِنْهُم سابِقٌ دَمْعُهُ لَه ... وآخَرُ يَثْني دَمْعَةَ العَيْنِ بالمَهْلِ ٧٩٨
وَما أَنا للشَّيْءِ الذي لَيْسَ نافِعي ... وَيَغْضَبُ مِنه صاحِبي بِقَؤُولِ ٧٩٨

فَلا تَعْجَلي يا مَيُّ أنْ تَتَبَيَّني	بِنُصْحٍ أتى الواشونَ أمْ بِحُبُولِ	٧٩٨
فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ	فَأَلْهَيْتُها عَنْ ذي تَمائِمَ مُحْوِلِ	٧٩٨
إذا ما بَكَى مِنْ خَلْفِها انْحَرَفَتْ لَهُ	بِشِقٍّ، وشِقٌّ عِنْدَنا لَمْ يُحَوَّلِ	٧٩٨
وإنَّ شِفائي عَبْرَةٌ مُهَراقَةٌ	فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ	٧٩٩
عَدُوُّ عَيْنَيْكَ وشانيهِما	أصْبَحَ مَشْغُولٌ بِمَشْغُولِ	٧٩٩
إذَا أحْسَنَ ابنُ العَمِّ بَعْدَ إساءةٍ	فَلَسْتُ لِشَرِّيْ فِعْلِهِ بِحَمُولِ	٧٩٩
ولَنْ يَلْبَثَ الجُهّالُ أنْ يَتَهَضَّموا	أخا الحِلْمِ ما لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهُولِ	٧٩٩
الحَرْبُ أوَّلُ ما تَكونُ فُتَيَّةً	تَسْعَى بِبِزَّتِها لِكُلِّ جَهُولِ	٧٩٩
أتَنْصَبُ لِلْمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ	رِجالي أمْ هُمُ دَرَجَ السُّيولِ	٨٠٠
إذا فاقِدٌ خَطْباءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ	ذَكَرْتُ سُلَيْمى في الخَليطِ المُزايِلِ	٨٠٠
سَيُصْبِحُ فَوْقي أقْتَمُ الرِّيشِ واقِعاً	بِقالي قَلا أوْ مِنْ وَراءِ دَبيلِ	٨٠٠
فَما كُنْتُ ضَفّاطاً ولكِنَّ طالِباً	أناخَ قَليلاً فَوْقَ ظَهْرِ سَبيلِ	٨٠١
وما زِلْتُ مِنْ لَيْلى لَدُنْ أنْ عَرَفْتُها	لَكَالهائِمِ المُقْصَى بِكُلِّ سَبيلِ	٨٠١
أُريدُ لأنْسى ذِكْرَها فَكَأنَّما	تَمَثَّلُ لي لَيْلَى بِكُلِّ سَبيلِ	٨٠١
ذا ارْعِواءٍ فَليسَ بَعْدَ اشْتِعالِ	الرَّأسِ شَيْباً إلى الصِّبا مِنْ سَبيلِ	٨٠٢
أكَلْتِ بَنيكِ أكْلَ الضَّبِّ حَتّى	وَجَدْتِ مَرارَةَ الكَلأِ الوَبيلِ	٨٠٢
وإنْ كُنْتِ لا تَدْرينَ ما الموتُ فانْظُري	إلى هانِئٍ في السُّوقِ وابنِ عَقيلِ	
إلى بَطَلٍ قَدْ عَقَّرَ السيفُ وَجْهَهُ	وآخَرَ يَهْوي مِنْ طَمارٍ قَتيلِ	٨٠٢
أراني ولا كُفْرانَ لِلّهِ إنَّما	أُواخي مِنَ الأقْوامِ كُلَّ بَخيلِ	٨٠٢
فَألْحَقَهُ بالهادِياتِ ودونَهُ	جَواحِرُها في صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ	٨٠٣
حَسَنٌ فِعْلاً لِقاءُ ذي الثَّرْوَةِ المُلْـ	ـقِ بالبِشْرِ والعَطاءِ الجَزيلِ	٨٠٣
فَرِشْني بِخَيْرٍ لا أكونَ ومِدْحَتي	كَناحِتِ يَوْماً صَخْرَةٍ بِعَسيلِ	٨٠٣
وَجَدْنا نَهْشَلاً فَضَلَتْ فُقَيْماً	كَفَضْلِ ابْنِ المَخاضِ عَلى الفَصيلِ	٨٠٣
باتَتْ عَرازِ بِكَحْلٍ والرِّفاقُ مَعاً	فَلا تَمَنَّوا أمانِيَّ الأباطيلِ	٨٠٤
نَحْمِي الصِّحابَ إذا تكونُ كَريهَةٌ	فَإذا هُمُ نَزَلوا فَمَأوَى العُيَّلِ	٨٠٤
فَمِثْلِكِ حُبْلى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ	فَألْهَيْتُها عَنْ ذي تَمائِمَ مُغْيَلِ	٨٠٤
يَقولُ المُجْتَلونَ عَروسَ تَيْمٍ	شَوَى أُمِّ الحُبَيْنِ وَرَأسُ فيلِ	٨٠٤
قَومي اللذو بِعُكاظٍ طَيَّروا شَرَراً	مِنْ روسِ قَوْمِكَ ضَرْباً بالمَصاقيلِ	٨٠٤
لَمّا دَعاني السَّمْهَرِيُّ أجَبْتُهُ	بِأبْيَضَ مِنْ ماءِ الحَديدِ صَقيلِ	٨٠٥
بِضَرْبٍ بالسُّيوفِ رُؤوسَ قَوْمٍ	أزَلْنا هامَهُنَّ عَنِ المَقيلِ	٨٠٥
فَإنْ تَكُ فَقْعَسٌ باتَتْ وَبِتْنا	فَنِعْمَ ذَوُو مُجامَلَةِ الخَليلِ	٨٠٥
خالَفاني ولَمْ أُخالِفْ خَليلَـ	ـيَّ ولا خَيْرَ في خِلافِ الخَليلِ	٨٠٥

وَلَوْ كُنْتَ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سامَحَتْ — لَكَ النَّفْسُ، واحْلَولاكَ كُلُّ خَليلِ
أَجَلْ، لا، ولكنْ أَنْتَ أَشْأَمُ مَنْ مَشَى — وأَسْأَلُ مِنْ صَمَّاءَ ذاتِ صَليلِ ٨٠٦
وَقالُوا نَأَتْ فاخْتَرْ مِنَ الصَّبْرِ وَالبُكَى — فَقُلْتُ: البُكَى أَشْفَى إِذَنْ لِغَليلي ٨٠٦
تُوَيْلَ إِذْ مَلأَتْ يَدِي وَكَفِّي — وكانَتْ لا تُعَلِّلُ بالقَليلِ ٨٠٦
أَرانِي - ولا كُفْرانَ لِلَّهِ - آيَةً — لِنَفْسِيَ قَدْ طالَبْتُ غَيْرَ مُنيلِ ٨٠٦
نَهارُ المَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تُقْضَى — حَوائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّويلِ ٨٠٧
نَدِمْتُ عَلَى ما فاتَنِي يَوْمَ بِنْتُمُ — فَيا حَسْرَتا أَنْ لا يَرَيْنَ عَويلي ٨٠٧
فَقُولا لَها قَوْلاً رَقيقاً لَعَلَّها — سَتَرْحَمُني مِنْ زَفْرَةٍ وَعَويلِ ٨٠٧

باب الميم

فصل الميم الساكنة

مِنْ خَمْرِ بَيْسانَ تَخَيَّرْتُها — تِرْياقَةً تُوشِكُ فَتْرَ العِظامْ ٨٠٨
حَبٌّ بالزُّورِ الَّذي لا يُرَى — مِنْهُ إلا صَفْحَةٌ أو لِمامْ ٨٠٨
ما هاجَ حَسّانَ رُسُومُ المُدامْ — ومَظْعَنُ الحَيِّ ومَبْنَى الخِيامْ ٨٠٨
كَمْ بِهِ مِنْ مَكْوِ وَحْشِيَّةٍ — قَيْضٍ في مُنْتَثَلٍ أَوْ شِيامْ ٨٠٩
أُولئِكَ إِخْواني الَّذينَ عَرَفْتُهُمْ — وإِخْوانُكَ اللاءاتُ زُيِّنَّ بالكَتَمْ ٨٠٩
وَمَكْنُ الضِّبابِ طَعامُ العُرَيْبِ — ولا تَشْتَهِيهِ نُفُوسُ العَجَمْ ٨٠٩
إِلَى المَلِكِ القَرْمِ وابْنِ الهُمامِ — ولَيْثِ الكَتيبَةِ في المُزْدَحَمْ ٨٠٩
وَأَعْلَمُ عِلْمَ الحَقِّ أَنْ قَدْ غَوَيْتُمُ — بَني أَسَدٍ، فاسْتَأْخِرُوا أو تَقَدَّمُوا ٨٠٩
كَما راشِدٍ تَجِدَنَّ امْرَأً — تَبَيَّنَ ثُمَّ ارْعَوَى أو قَدِمْ ٨١٠
نَحْنُ آلُ اللهِ في بَلْدَتِنا — لَمْ نَزَلْ آلاً عَلَى عَهْدِ إِرَمْ ٨١٠
مُهادِي النَّهارِ لِجاراتِهِمْ — وبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرُمْ ٨١٠
وَلَمْ أَرَ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمٍ تَعَرَّضَتْ — لَنا بَيْنَ أَثْوابِ الطِّرافِ مِنَ الأَدَمْ
كِلابِيَّةٌ وَبَرِيَّةٌ حَبْتَرِيَّةٌ — نَأَتْكَ وخانَتْ بالمَواعيدِ والذِّمَمْ
أُناساً عِدًى عُلِّقْتُ فيهم ولَيْتَني — طَلَبْتُ الهَوَى في رَأْسِ ذِي زَلَقٍ أَشَمْ ٨١٠
إِلَى المَرْءِ قَيْسٍ أُطيلُ السُّرَى — وآخُذُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عُصُمْ ٨١٠
رَوافِدُهُ أَكْرَمُ الرّافِداتِ — بَخٍ لَكَ بَخٍ لِبَحْرٍ خِضَمْ ٨١١
عَرَضْنا نَزالِ فَلَمْ يَنْزِلُوا — وكانَتْ نَزالِ عَلَيْهِمْ أَطَمْ ٨١١
تَقُولُ هَلَكْنا إِنْ هَلَكْتَ وإِنَّما — عَلَى اللهِ أَرْزاقُ العِبادِ كَما زَعَمْ ٨١١

لَا يَبْعِدِ اللَّهُ التَّلَبُّبَ والغَـ	ـارَاتِ إِذْ قَالَ الخَمِيسُ نَعَمْ	٨١١
كِلْتَ كَفَّيْهِ تُوَالِي دَائِماً	بِجُيُوشٍ مِنْ عِقَابٍ وَنِعَمْ	٨١٢
أَرِقْتَ وَلَمْ تَهْجَعْ لِعَيْنَيَّ هَجْعَةٌ	وواللهِ ما تَدْرِي بِعُسْرٍ ولا سَقَمْ	٨١٢
عَلَيَّ نَحْتُ القَوافي	وما عَلَيَّ إذا لَمْ	٨١٢
أَذاقَتْهُمُ الحربُ أَنْفاسَها	وَقَدْ تُكْرَهُ الحربُ بَعْدَ السِّلِمْ	٨١٢
وَيَوْماً تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ	كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطو إلى وَارِق السَّلَمْ	٨١٣
يا دارَ عبلةَ بالجواءِ تَكَلَّمْ	وَعِمي صباحاً دارَ عبلةَ واسْلَمْ	٨١٣

فصل الميم المفتوحة

أَلَا يا اسْلَمي لَا صُرْمَ لِي اليَوْمَ فَاطِمَا	وَلَا أَبَداً ما دامَ وَصْلُكِ دَائِمَا	٨١٣
وَأَمْنَحُهُ اللَّتْ لا يُغَيِّبُ مِثْلُها	إذا كانَ نيرانُ الشّتاءِ تَوائِمَا	٨١٤
بآيةِ تُقْدِمُونَ الخَيْلَ شُعْثاً	كَأَنَّ عَلى سَنَابِكِهَا مُدَامَا	٨١٤
أَيُّ الفَواحِشِ عِنْدَهُمْ مَعْروفَةٌ	وَيَرَوْنَ فِعْلَ المَكْرُمَاتِ حَرامَا	٨١٤
جَزاني الزَّهْدَمَانِ جَزاءَ سُوءٍ	وكُنْتُ المَرْءَ أُجْزَى بالكَرَامَةْ	٨١٤
أَلَامَ تَقُولُ النَّاعِيَاتُ أَلَامَةْ	أَلا فانْدُبَا أَهْلَ النَّدَى والكَرامَةْ	٨١٤
فما لَكُمْ إِنْ لَمْ تَحُوطُوا ذماركُمْ	سِوام ولا دار بحقٍّ ورامَه	٨١٥
فِي المُعْقِبِ البَغْيِ أَهْلَ البَغْيِ مَا	يَنْهَى امْرأً حَازِماً أَنْ يَسْأَمَا	٨١٥
فَلا تَشْلَلْ يَدٌ فَتَكَتْ بِعَمْرٍو	فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُضَامَا	٨١٥
أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي تَمِيماً	بِآيَةِ مَا تُحِبُّونَ الطَّعَامَا	٨١٥
تَحَيَّرَهَا أَخُو عَانَاتَ دَهراً	وَرَجَّى أَوَّلَها عَاماً فَعَامَا	٨١٦
وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنِّسَارِ	غَداةَ لَقوا القَومَ كانوا نَعامَا	٨١٦
رَأَى بَرْقاً فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرٍ	فَلَا بِكَ ما أَسَالَ وَلا أَغامَا	٨١٦
فَلا تَشْلَلْ يَدٌ فَتَكَتْ بِعَمْرٍو	فَإِنَّكَ لن تَذِلَّ وَلَنْ تُلامَا	٨١٦
أَتَوا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُمْ؟	فَقَالُوا: الجِنُّ قُلْتُ: عِمُوا ظَلامَا	٨١٦
فَلَمْ أَرَ عاماً عَوضُ أَكْثَرَ هَالِكاً	وَوَجْهَ غُلَامٍ يُشْتَرَى وَغُلَامَةْ	٨١٧
وَذَكَّرَني بُكَايَ عَلى تَليدٍ	حَمَامَةُ مَرَّ جاوَبَتِ الحَمَامَا	
تُنادِي ساقَ حُرٍّ وظَلْتُ أَدْعُو	تَليداً لا تُبِين بِهِ الكَلامَا	٨١٧
لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَمَا اسْتَعْبَرَتْ	لِلّهِ دَرُّ اليَوْمَ مَنْ لَامَهَا	٨١٧
أَلا أَضْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَاماً	وَأَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أُماما	٨١٨
جَعَلَتْ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ	نَشَمٍ وَآخَرَ مِنْ ثُمَامَةْ	٨١٨
عَيُّوا بِأَمْرِهِمُ كَمَا	عَيَّتْ بِبَيْضَتِهَا الحَمَامَةْ	٨١٨
تَذَكَّرَتْ أَرْضاً بِهَا أَهْلُهَا	أَخْوَالَهَا فِيهَا وَأَعْمَامَهَا	٨١٩

كلا يومي أمامة يوم صدٍّ وإن لم تأتها إلا لماما ٨١٩
وريشي منكم وهواي معكم وإن كانت زيارتكم لماما ٨١٩
أنا سيف العشيرة فاعرفوني حميداً قد تذرّيت السناما ٨١٩
إن الذين قتلتم أمس سيدهم لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما ٨٢٠
فأما تميم تميم بن مرّ فألفاهم القوم روبى نياما ٨٢٠
فذلك إن يلق المنية يلقها حميداً وإن يستغن يوماً فربّما ٨٢٠
كأن وحى الصردان في كل ضالة تلهجم لحييه إذا ما تلهجما ٨٢١
وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حرّ ترحة وترنما
من الأرق حمّاء العلاطين باكرت عسيب أشاء مطلع الشمس أسحما ٨٢١
ومن لا يزل ينقاد للغيّ والصبا سيلفى على طول السلامة نادما ٨٢١
لنا الجفنات الغرّ يلمعن بالضحى وأسيافنا يقطرن من نجدة دما ٨٢١
سقته الرواعد من صيّف وإن من خريف فلن يعدما ٨٢٢
ولست بلوّام على الأمر بعدما يفوت ولكن علّ أن أتقدما ٨٢٢
وقال نبيّ المسلمين تقدموا وأحبب إلينا أن نكون المقدما ٨٢٢
فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا يقطر الدما ٨٢٣
ومن مالئ عينيه من شيء غيره إذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى ٨٢٣
فواللّه لو كنا شهوداً وغبتم إذاً لملأنا جوف جيرانهم دما ٨٢٣
أما ودماء مائرات تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما ٨٢٣
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما ٨٢٤
وأيّ خميس لا أفأنا نهابه وأسيافنا يقطرن من كبشه دما ٨٢٤
فقدته فأتت تطلبه فإذا هي بعظام ودما ٨٢٤
أبعد بعد تقول الدار جامعة شملي بهم أم تقول البعد محترما ٨٢٤
ألا ربّ مأخوذ بإجرام غيره فلا تسأمن هجران من كان مجرما ٨٢٥
ما الراحم القلب ظلاماً وإن ظلما ولا الكريم بمنّاع وإن حرما ٨٢٥
إذا المرء بعد العز أظهر ذلة فلا يك صفوان الفؤاد فيحرما ٨٢٥
ألست بنعم الجار يؤلف بيته أخا قلة أو معدم المال مصرما ٨٢٥
من سبأ الحاضرين مأرب إذ يبنون من دون سيله العرما ٨٢٥
ألا تسألون الناس أيي وأيكم غداة التقينا كان خيراً وأكرما ٨٢٦
جزا الله عنا والجزاء بفضله ربيعة خيراً ما أعف وأكرما ٨٢٦
وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأصفح عن شتم اللئيم تكرما ٨٢٦
أبوك يزيد والوليد ومن يكن هما أبواه لا يذل ويكرما ٨٢٧

إِذَا رُمْتَ مِمَّنْ لا يَرِيمُ مُتَيَّماً	سُلُوّاً فَقَدْ أَبْعَدْتَ في رَوْمِكَ المَرْمَى	٨٢٧
خليليَّ إنْ قامَ الهوَى فاقْعُدا بِهِ	لَعَنَّا نُقَضِّي من حوائجِهِ رَمَّا	٨٢٧
أُصِيبَ بِهِ فَرْعا سُلَيْمٍ كِلَيْهِما	وَعَزَّ عَلَيْنَا أَنْ يُصَابَا وَعَزَّ مَا	٨٢٧
فَدَعْ عَنْكَ ذِكْرَ اللَّهْوِ واعْمِدْ بِمِدْحَةٍ	لِخَيْرِ مَعَدٍّ كُلِّهَا حَيْثُمَا انْتَمَى	
لأعْظَمِها قَدْراً وأكْرَمِها أباً	وأَحْسَنِها وَجْهاً وأَعْلَنِها سُمَا	٨٢٧
فَلَوْ غَيْرُ أَخْوالِي أرادوا نَقِيصَتِي	جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ العَرانِينِ مِيسَمَا	٨٢٨
لَنَا هَضْبَةٌ لا يَنْزِلُ الذُّلُّ وَسْطَهَا	وَيَأْوِي إِلَيْهَا المُسْتَجِيرُ فَيُعْصَمَا	٨٢٨
فَأَمَّا الأُلَى يَسْكُنَّ غَوْرَ تِهَامَةٍ	فَكُلُّ فَتاةٍ تَتْرُكُ الحجلَ أَقْصَمَا	٨٢٨
وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ	وَلاَ يَخْشَ ظُلْماً ما أَقامَ وَلاَ هَضْمَا	٨٢٨
فَما تَرَكَ الصُّنْعُ الَّذِي قَدْ تَرَكْتَهُ	وَلاَ الغَيْظُ مِنِّي لَيْسَ جِلْداً وأَعْظُمَا	٨٢٩
هُمُ القَائِلُونَ الخَيْرَ وَالآمِرُونَهُ	إذا ما خَشوا مِنْ مُحْدَثِ الأَمْرِ مُعْظَمَا	٨٢٩
وَمَا هِيَ إِلاَّ فِي إِزارٍ وَعِلْقَةٍ	مُغَارَ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَثْعَمَا	٨٢٩
نُودِيَ قُمْ وَارْكَبَنْ بِأَهْلِكَ إِنْ	اللَّهُ مُوفٍ لِلنَّاسِ مَا زَعَمَا	٨٢٩
وَلَوْ أَنَّ مَجْداً أَخْلَدَ الدَّهْرَ وَاحِداً	مِنَ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعِمَا	٨٣٠
فَلَنْ أَذْكُرَ النعمانَ إلاَّ بِصالِحٍ	فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعُمَا	٨٣٠
فَبادَرَتْ شَاتُها عَجْلَى مُثَابِرَةً	حَتَّى اسْتَقَتْ دُونَ مَحْنَى جِيدِهَا نُغَمَا	٨٣٠
عَجِبْتُ لَهَا أَنَّى يَكُونُ غِنَاؤُهَا	فَصِيحاً وَلَمْ تَفْغَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا	٨٣٠
وَلَوْلاَ رِجَالٌ مِنْ رِزَامٍ أَعِزَّةٌ	وَآلُ سُبَيْعٍ أَوْ أَسُوءَكَ عَلْقَمَا	٨٣١
خَلِيلَيَّ هُبَّا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا	أَجِدَّكُمَا لا تَقْضِيانِ كَرَاكُمَا	٨٣١
لاَ يَهُولَنَّكَ اصْطِلاءُ لَظَى الحَرْ	بِ فَمَحْذُورُهَا كَأَنْ قَدْ أَلَمَّا	٨٣١
تَحَلَّمْ عَنِ الأَدْنَيْنَ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ	وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَا	٨٣١
مَنَعْتَ وكانَ البَذْلُ مِنْكَ سَجِيَّةً	وَكَافَأْتَ ذَا جَهْلٍ فَهَلاَّ تَحَلَّمَا	٨٣٢
إِحْدَى بَلِيٍّ وَمَا هَامَ الفُؤادُ بِهَا	إِلاَّ السَّفَاهُ وإِلاَّ ذِكْرَةٌ حُلُمَا	٨٣٢
ذاكَ خَلِيلِي وَذُو يُواصِلُنِي	يَرْمِي ورائي بامْسَهْمِ وامْسَلِمَةْ	٨٣٢
أَقُولُ لَهُ ارْحَلْ لاَ تُقِيمَنَّ عِنْدَنَا	وَإِلاَّ فَكُنْ فِي السِّرِّ والجَهْرِ مُسْلِمَا	٨٣٣
فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا	كَأَنَّ قَفْراً رُسُومَهَا قَلَمَا	٨٣٣
فَما اجْتَمَعَ المِلْبَاخُ فِي بَطْنِ حُرَّةٍ	مَعَ التَّمْرِ إِلاَّ كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَا	٨٣٣
إِذَا المَرْءُ عَيْناً قَرَّ بِالعَيْشِ مُثْرِياً	وَلَمْ يُعْنَ بِالإِحْسَانِ كَانَ مُذَمَّمَا	٨٣٣
فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى	مَسَاغاً لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا	٨٣٤
وَلَنْ يَلْبَثَ العَصْرانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ	إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيَمَّمَا	٨٣٤
وهَلْ لِيَ أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ ذَكَرْتُهَا	أَبَى اللهُ إلاَّ أنْ أكُونَ لَهَا ابْنَمَا	٨٣٤
لُقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ	فَكَانَ ابْنَ أُخْتٍ لَهُ وابْنَمَا	٨٣٤

وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا — مُسَوَّمَةً تَدْعُو عُبَيْداً وأَزْنَمَا ٨٣٥
لَقِيَ ابْنِي أَخَوَيْهِ خَائِفاً — مُنْجِدَيْهِ فَأَصَابُوا مَغْنَمَا ٨٣٥
قليلاً بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ — إذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمَا ٨٣٥
فَإِنَّ المَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَهَا — فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيْنَمَا ٨٣٥
وأسماءُ ما أسماءُ ليلةَ أَدْلَجَتْ — إِلَيَّ وَأَصْحَابِي بِأَيٍّ وَأَيْنَمَا ٨٣٦
وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزِعْتُ عَلَيْهِمَا — وَهَلْ جَزَعٌ إِنْ قُلْتُ وا بِأَبَاهُمَا ٨٣٦
هُمَا أَخَوَا فِي الحَرْبِ مَنْ لاَ أَخَا لَهُ — إذَا خَافَ يَوْماً نَبْوَةً فَدَعَاهُمَا ٨٣٦
أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَّسَ الرَّكْبُ فِيهِمَا — بِحَقْلِ الرُّخَامَى قَدْ عَفَا طَلَلاهُمَا ٨٣٦
أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفاً — كُمَيْتَا الأَعَالِي جَوْنَتَا مُصْطَلاهُمَا ٨٣٦
هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا — يَسُودَانِنَا إِنْ أَيْسَرَتْ غَنَمَاهُمَا ٨٣٧
أَلَمْ تَرَ إِنِّي وَابْنَ أَسْوَدَ لَيْلَةً — لَنَسْرِي إِلى نَارَيْنِ يَعْلُو سَنَاهُمَا ٨٣٧
وأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ شَغْباً إِلى بَدَا — إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلاَدٌ سِوَاهُمَا ٨٣٧
لأُورِثُ بَعْدِي سُنَّةً يُقْتَدَى بِهَا — وأَجْلُو عَمًى ذِي شُبْهَةٍ إِنْ تَوَهَّمَا ٨٣٧
مَهَامِهاً وَخُرُوقاً لا أَنِيسَ بِهَا — إِلاَّ الضَّوَابِحَ والأَصْدَاءَ والبُومَا ٨٣٨
أَبَعْدَ بُعْدٍ تَقُولُ الدارَ جَامِعَةً — شَمْلِي بِهِمْ أَمْ تقولُ البُعْدَ مَحْتُوما ٨٣٨
مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ لا تَرَى — مِنَ القَوْمِ إِلاَّ خَارِجِيّاً مُسَوَّمَا ٨٣٩
وقُمَيْرٌ بَدَا ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِيـ — ـنَ لَهُ قَالَتِ الفَتَاتَانِ: قُومَا ٨٣٩
لاَ تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ — إِنْ ظَالِماً أَبَداً وإِنْ مَظْلُومَا ٨٣٩
حَدِبَتْ عَلَيَّ بُطُونُ ضِنَّةَ كُلُّهَا — إِنْ ظَالِماً فِيهِمْ وإِنْ مَظْلُوما ٨٣٩
وَأَتَاهُمُ حَسَّانُ مُعْتَصِباً لَهُمْ — بِالتَّاجِ تَحْتَ لِوَائِهِ مَعْمُوما ٨٤٠
عَهِدْتُكَ لاَ تَصْبُو وَفِيكَ شَبِيبَةٌ — فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبّاً مُتَيَّمَا ٨٤٠
وَقَدْ عَلِمُوا مَا هُنَّ كَهِيَ فَكَيْفَ لِي — سُلُوٌّ وَلاَ أَنْفَكُّ صَبّاً مُتَيَّمَا ٨٤٠
لاَ تَمَلَّنَّ طَاعَةَ اللَّهِ لاَ بَلْ — طَاعَةَ اللَّهِ مَا حَيِيتَ اسْتَدِيمَا ٨٤٠
لاَ يُلْفِكَ الرَّاجُوكَ إِلاَّ مُظْهِراً — خُلُقَ الكِرَامِ وَلَوْ تَكُونُ عَدِيمَا ٨٤٠
فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنَّنِي — طَبِيبٌ بِمَا أَعْيَا النِّطَاسِيَّ حِذْيَمَا ٨٤١
إِنَّ إِنَّ الكَرِيمَ يَحْلُمُ مَا لَمْ — يَرَيَنْ مَنْ أَجَارَهُ أُضِيمَا ٨٤١
وَكُنْتُ إذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ — كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا ٨٤١
ضَرَبَتْ خَمَاسَ ضَرْبَةَ عَبْشَمِيٍّ — أَدَارَ سُدَاسَ أَنْ لاَ يَسْتَقِيمَا ٨٤١

فصل الميم المضمومة

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلٍ ثَوَاءٍ ثَوَيْتُهُ — تُقَضِّي لُبَانَاتٌ وَيَسْأَمُ سَائِمُ ٨٤٢
وَكُنَّا وَرِثْنَاهُ عَلَى عَهْدِ تُبَّعٍ — طَوِيلاً سَوَارِيهِ شَدِيداً دَعَائِمُهْ ٨٤٢

بَحَسْبِكَ أنْ قد سُدْتَ أخْزَمَ كُلَّها	لِكُلِّ أُناسٍ سَادَةٌ ودَعَائِمُ	٩٤٢
يعيشُ النَّدى ما عاشَ حاتمُ طَيِّءٍ	وَإنْ مَاتَ قامَتْ للسُّخَاءِ مآتِمُ	٨٤٢
يُنادين ماتَ الجودُ مَعْكَ فلا نَرَى	مُجيباً لنا ما دامَ للسَّيْفِ قائِمُ	٨٤٣
إذا غابَ عَنْكُمْ أسْوَدُ العَينِ كُنْتُمُ	كِراماً، وأنْتُمْ ما أقامَ ألائِمُ	٨٤٣
أبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَني مُذْ حَضَضْتَني	علَى القَتْلِ أمْ هَلْ لاَمَني لَكَ لائِمُ	٨٤٣
كَذَبْتُ وبَيْتِ اللّهِ لو كُنْتُ صادِقاً	لَمَا سَبَقَتْني بالبُكاءِ الحَمَائِمُ	٨٤٣
تَقُولُ سُلَيْمى لا تَعَرَّضْ لِتَلْفَةٍ	ولَيْلُكَ عَنْ لَيْلِ الصَّعاليكِ نائِمُ	٨٤٤
يَنامُ بإحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقي	بأخرى المَنَايا فَهْوَ يَقْظانُ نائِمُ	٨٤٤
فَلَيْتَكِ يَوْمَ المُلْتَقى تَرَيْنَني	لِكَيْ تَعْلَمِي أنِّي امْرُؤٌ بِكِ هَائِمُ	٨٤٤
أُغْلِي السِّباءَ بِكُلِّ أدْكَنَ عَاتِقٍ	أوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتَامُهَا	٨٤٤
فَعَلَوْتُ مُرْتَقِباً عَلى ذِي هَبْوَةٍ	حَرِجٍ إلى أعلامِهِنَّ قَتَامُهَا	٨٤٥
لا أُعِدُّ الإقْتَارَ عُدْماً ولكِنْ	فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئْتُهُ الإعْدامُ	٨٤٥
غُلْبٍ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ كَأنَّها	جِنُّ البَدِيِّ رَوَاسِياً أقْدامُهَا	٨٤٥
فَمضَى وقَدَّمَها وكانَتْ عادَةً	مِنْهُ إذا هي عَرَّدَتْ إقْدامُهَا	٨٤٥
لَعَنَ الإلَهُ تَعِلَّةَ بنَ مُسَافِرٍ	لَعْناً يُشَنُّ عَلَيْهِ مِنْ قُدّامُ	٨٤٦
عَهْدي بِهَا الحَيُّ الجَميعُ وفيهِمُ	قَبْلَ التَّفَرُّقِ مَيْسِرٌ وَنِدامُ	٨٤٦
لَيْتَ شِعْرِي وأيْنَ مِني لَيْتُ	أعَلَى العَهْدِ يَلْبَنٌ فَبِرَامُ	٨٤٦
تَمُرُّونَ الدِّيارَ وَلَمْ تَعُوجُوا	كَلامُكُمُ عَليَّ إذاً حَرامُ	٨٤٦
فإنْ يَكُنِ النِّكاحُ أحَلَّ شَيْءٍ	فإنَّ نِكاحَها مَطَرٍ حَرامُ	٨٤٧
آتِ المَوْتُ كَما تَعْلَمُونَ فَلا يُزْ	هِبُكُمْ مِنْ لَظَى الحُرُوبِ اضْطِرامُ	٨٤٧
إذا هَمَلَتْ عَيْني لَهَا قَالَ صَاحِبي	بِمِثْلِكَ هذا لَوْعَةٌ وَغَرَامُ	٨٤٧
فَطَلِّقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفْءٍ	وَإلا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الحُسَامُ	٨٤٨
فَأصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِراً	كَأنَّ الأرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ	٨٤٨
لَقَدْ وَلَدَ الأُخَيْطِلَ أُمُّ سُوءٍ	عَلى بابِ اسْتِهَا صُلُبٌ وَشَامُ	٨٤٨
فَلَمْ يَدْرِ إلاّ اللّهُ مَا هَيَّجَتْ لَنَا	عَشِيَّةَ آنَاءُ الدِّيَارِ وَشَامُهَا	٨٤٩
وَتُضِيءُ في وَجْهِ الظَّلامِ مُنِيرَةً	كَجُمَانَةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا	٨٤٩
فَعَلا فُرُوعَ الأَيْهُقَانِ وأطْفَلَتْ	بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُهَا وَنَعَامُهَا	٨٤٩
أُنِيخَتْ فَألْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ	قَلِيلٍ بِهَا الأَصْوَاتُ إلاّ بُغَامُهَا	٨٤٩
فَهُمْ بِطَانَتُهُمْ وَهُمْ وُزَرَاؤُهُمْ	وَهُمُ القُضَاةُ وَمِنْهُمُ الحُكّامُ	٨٥٠
مَا أُمُّكَ اجْتَاحَتِ المَنَايَا	كُلُّ فُؤَادٍ عَلَيْكَ أُمُّ	٨٥٠
ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السُّنُونَ وَأهْلُهَا	فَكَأنَّهَا وَكَأنَّهُمْ أحْلامُ	٨٥٠
ألاَ طَرَقَتْنَا مَيَّةُ ابْنَةُ مُنْذِرٍ	فَمَا أرَّقَ النُّيَّامَ إلاّ سَلامُهَا	٨٥٠

سَلامُ اللّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا … وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلامُ ٨٥١
أَلا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ … عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللّهِ السَّلامُ ٨٥١
تَبْدو كَواكِبُهُ والشَّمْسُ طالِعَةٌ … لا النُّورُ نُورٌ ولا الإظْلامُ إظْلامُ ٨٥٢
ومُرْكِضَةٍ صَرِيحِيٌّ أَبوها … يُهانُ لَها الغُلامَةُ والغُلامُ ٨٥٢
فَإنَّ الكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيماً … وَلَمْ أُقْتِرْ لَدُنْ أَنِّي غُلامُ ٨٥٢
أَلا طَرَقَتْنا مَيَّةُ بِنْتُ مُنْذِرٍ … فَما أَرَّقَ النُّيَّامَ إلاَّ كَلامُها ٨٥٢
تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلَى بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ … فَما زَادَنِي إلاَّ غَراماً كَلامُها ٨٥٣
شَهِدْنا فَما نَلْقَى لَنا مِنْ كَتِيبَةٍ … يَدَ الدَّهْرِ إلاَّ جَبْرَئِيلُ أَمامُها ٨٥٣
فَغَدَتْ كِلا الفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ … مَوْلَى المَخافَةِ خَلْفُها وأَمامُها ٨٥٣
تَمَخَّضَتِ المَنونُ لَهُ بِيَوْمٍ … أَنَى ولِكُلِّ حامِلَةٍ تَمامُ ٨٥٣
تَرَّاكُ أَمْكِنَةٍ إذَا لَمْ أَرْضَها … أَوْ يَرْتَبِطْ بَعْضَ النُّفوسِ حِمامُها ٨٥٤
لَيْتَ شِعْري هَلْ ثُمَّ هَلْ آتِيَنْهُمْ … أَوْ يَحُولَنْ مِنْ دونِ ذاكَ حِمَامُ ٨٥٤
وَكَأَنَّما بَدْرٌ وَصِيلُ كُتَيْفَةٍ … وَكَأَنَّها مِنْ عاقِلٍ أَرْمامُ ٨٥٤
حُبُّ بالزَّوْرِ الذي لا يُرَى … مِنْهُ إلاَّ صَفْحَةٌ أو لِمامُ ٨٥٤
وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنابِ عَيْشٍ … أَجَبِّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنامُ ٨٥٤
بِصَبوحِ صافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ … بِمُوَتَّرٍ تَأْتَالُهُ إبْهامُها ٨٥٥
أَلا يا سَيالاتِ الدَّحائِلِ بالضُّحى … عَلَيْكُنَّ مِنْ بَيْنِ السَّيالِ سَلامُ
ولا زالَ مُنْهِلُ الرَّبيعِ إذا جَرَى … عَلَيْكُنَّ مِنْهُ وابِلٌ ورِهامُ ٨٥٦
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتي … إنَّ المَنايا لا تَطِيشُ سِهامُها ٨٥٦
أَقْضِي اللُّبانَةَ لا أُفَرِّطُ رِيبَةً … أَوْ أَنْ يَلومَ بِحاجَةٍ لُوَّامُها ٨٥٦
وَكَذاكُمْ مَصِيرُ كُلِّ أُناسٍ … سَوْفَ حَقّاً تُبْلِيهِمُ الأَيّامُ ٨٥٦
مَتَى كانَ الخِيامُ بِذِي طُلوحٍ … سُقِيتِ الغَيْثَ أَيَّتُها الخِيامُو ٨٥٧
بَاكَرْتُ حاجَتَها الدَّجاجَ بِسُحْرَةٍ … لِأُعَلَّ مِنْها حِينَ هَبَّ نِيامُها ٨٥٧
عَلى حالَةٍ لو أَنَّ في القَوْمِ حاتِماً … عَلى جُودِهِ لَضَنَّ بالماءِ حاتِمُ ٨٥٧
لَعَمْري وما عَمْري عَلَيَّ بِهَيِّنٍ … لَبِئْسَ الفَتى المَدْعُوُّ باللَّيْلِ حاتِمُ ٨٥٨
مَتَى تَقْرَؤوها تَهْدِكُمْ مِنْ ضَلالِكُمْ … وَتُعْرَفُ إذا ما فُضَّ عَنْها الخَواتِمُ ٨٥٨
يَقُلْنَ حَرامٌ ما أُحِلَّ بِرَبِّنا … وَتَتْرُكُ أَمْوالاً عَلَيْها الخَواتِمُ ٨٥٨
وَكِيدَ ضِباعُ القُفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتي … وَكِيدَ خِراشٌ بَعْدَ ذَلِكَ يَيْتَمُ ٨٥٨
هُرَيْرَةَ وَدِّعْها وَإنْ لامَ لائِمُو … غُداةَ غَدٍ أَمْ أَنْتَ لِلْبَيْنِ واجِمُو ٨٥٨
صِلِ الذي والتي مِنّا بِآصِرَةٍ … وإنْ نَأَتْ عَنْ مَدَى مَرْماهُما الرَّحِمُ ٨٥٩
حَتَّى تَأْوِي إلى لا فاحِشٍ بَرِمٍ … ولا شَحِيحٍ إذا أَصْحابُهُ غَنِمُوا ٨٥٩
وأَعْلَمُ عِلْمَ الحَقِّ أَنْ قَدْ غَوَيْتُمُ … بَنِي أَسَدٍ فاسْتَأْخِروا أَوْ تَقَدَّمُ ٨٥٩

وما نحنُ إلاّ مِثْلُهُمْ غيرَ أنّنا أَقَمْنا قليلاً بَعْدَهُمْ وَتَقَدَّموا ٨٥٩

لِلْفَتى عَقْلٌ يَعيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدي ساقَهُ قَدَمُه ٨٥٩

وَنَنْصُرُ مَوْلانا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَما النّاسِ مَجْرومٌ عليهِ وجارِمُ ٨٦٠

لَعَمْري لَئِنْ أَضْحَتْ عليَّ عمايَةٌ لَقَدْ رزىءِ الأبصارَ قومٌ أكارِمُ ٨٦٠

وإنْ أتاهُ خليلٌ يومَ مَسْأَلَةٍ يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرِمُ ٨٦٠

كَيْ تَجْنحونَ إلى سِلْمٍ وَما ثُئِرَتْ قتلاكُمُ وَلَظى الهَيْجاءِ تَضْطَرِمُ ٨٦١

إنْ تَسْتَغيثوا بِنا إنْ تُذْعَروا تَجِدوا مِنّا مَعاقِلَ عِزٍّ زانَها كَرَمُ ٨٦١

وَقَدْ عَلِمَ الأقوامُ أيّي وَأَيُّكُمْ بَني عامِرٍ أوْفى وَفاءً وَأَكْرَمُ ٨٦١

ألا أرعِواءَ لِمَنْ وَلَّتْ شَبيبَتُهُ وآذَنَتْ بِمَشيبٍ بَعْدَهُ هَرَمُ ٨٦١

شُمٌّ مهاوينُ أبدانِ الجَزورِ مَخا ميصُ العشيّاتِ لا خُورٌ ولا قَزَمُ ٨٦٢

بَلْ ذاتُ أُكْرومَةٍ تَكْنُفُها الـ أحْجارُ مَشْهورَةٌ مَواسِمُها ٨٦٢

يُغْضي حَياءً وَيُغْضى مِنْ مَهابَتِهِ فَما يُكَلَّمُ إلاّ حينَ يَبْتَسِمُ ٨٦٢

والحَيَّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أخْرَجَها مِنْ بيتِها آمِناتُ اللهِ والقَسَمُ ٨٦٢

لا يَصْعَبُ الأمرُ إلاّ رَيْثَ يَرْكَبُهُ وَلا يَبيتُ على مالٍ لهُ قَسَمُ ٨٦٣

أوْ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبيلَةٌ بَعَثوا إليَّ عَريفَهم يَتَوَسَّمُ ٨٦٣

إذا ما خَرَجْنا مِنْ دِمَشْقَ فَلا نَعُدْ لَها أبداً ما دامَ فيها الجُراضِمُ ٨٦٣

وَحَبَّذا حِينَ تُمْسي الرِّيحُ بارِدَةً وادي أُشَيَّ وَفِتْيانٌ بِهِ هُضُمُ ٨٦٣

يَغْدو أمامَهُمُ في كُلِّ مَرْبَأَةٍ طَلاّعُ أنْجِدَةٍ في كَشْحِهِ هَضَمُ ٨٦٤

العاطِفونَ تَحينَ ما مِنْ عاطِفٍ والمُطْعِمونَ زَمانَ أينَ المُطْعِمُ ٨٦٤

العاطِفونَ تَحينَ ما مِنْ عاطِفٍ والمُسْبِغونَ يداً إذا ما أنْعَموا ٨٦٥

وكائِنْ لَنا فَضْلاً عَلَيْكُمْ وَمِنَّةً قَديماً ولا تَدْرونَ ما مَنُّ مُنْعِمِ ٨٦٥

وا حَرَّ قَلْباهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ وَمَنْ بِجِسْمي وحالي عِنْدَهُ سَقَمُ ٨٦٥

وإنَّ لِساني شَهْدَةٌ يُشْتَفى بِها وَهوَ على مَنْ صَبَّهُ اللهُ عَلْقَمُ ٨٦٥

ألا حَبَّذا أنتِ يا صَنْعاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلا شَعوبُ هَوًى مِنّي وَلا نُقُمُ ٨٦٦

نَحوَ الأُمَيْلِحِ مِنْ سَمْنانَ مُبْتَكِراً بِفِتْيَةٍ فيهِمُ المَرّارُ والحَكَمُ ٨٦٦

تَحَلَّلْ وعالِجْ ذاتَ نَفْسِكَ وانْظُرَنْ أبا جُعَلٍ لَعَلَّها أنتَ حالِمُ ٨٦٦

أبا ثابِتٍ لا تَعْلَقَنْكَ رِماحُنا أبا ثابِتٍ فاذْهَبْ وَعِرْضُكَ سالِمُ ٨٦٦

بَني ثُعَلٍ لا تَنْكَعوا العَنْزَ شِرْبَها بَني ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعِ العَنْزَ ظالِمُ ٨٦٧

وَدِدْتُ وَما تُغْني الوَدادَةُ أنّني بِما في ضَميرِ الحاجِبِيَّةِ عالِمُ ٨٦٧

لَئِنْ كانَ سَلْمى الشَّيْبُ بالصَّدِّ مُغْرِياً لَقَدْ هَوَّنَ السُّلْوانَ عَنْها التَّحَلُّمُ ٨٦٧

فَقُمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتاعاً فأَرَّقَني فَقُلْتُ: أهِيَ سَرَتْ أمْ عادَني حُلُمُ ٨٦٧

ما شَدَّ أنْفُسَهُمْ وأَعْلَمَهُمْ بِما يَحْمي الذِّمارَ بِهِ الكريمُ المُسْلِمُ ٨٦٨

تَـراهُ وَقَـدْ فَـاتَ الـرُّمـاةَ كـأنّـهُ	أَمامَ الكِلابِ مُصْغِي الخَدِّ أَصْلَمُ	٨٦٨
هُوَ الجوادُ الذي يُعْطيكَ نائِلَهُ	عَفْواً وَيُظْلَمُ أحياناً فَيَظَّلِمُ	٨٦٨
هُوَ الجوادُ الذي يُعطيكَ نائِلَهُ	عفواً، ويُظْلَمُ أحياناً فَيَظَّلِمُ	٨٦٩
لَعَمْرُكَ ما أدري وإنّي لسائِلٌ	أَمُرَّةُ أمْ أعمامُ مُرَّةَ أظْلَمُ	٨٦٩
فأنْتِ طَلاقٌ والطَّلاقُ عَزيمَةٌ	ثَلاثاً وَمَنْ يَخْرُقْ أعَقُّ وأظْلَمُ	٨٦٩
أظَلِيمُ إنَّ مُصابَكُمْ رَجُلاً	أهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ	٨٦٩
فأقْسَمَ أنْ لَوِ التَقَيْنا وأنْتُمُ	لَكانَ لَكُمْ يَومٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمُ	٨٧٠
هو الجوادُ الذي يعطيك نائله	عفواً ويُظلمُ أحياناً فيظَّلِمُ	٨٧٠
إنَّ ابنَ حارِثَ إنْ أشْتَقْ لِرُؤْيَتِهِ	أوْ أمْتَدِحْهُ فإنَّ النّاسَ قَدْ عَلِمُوا	٨٧٠
فَتَعَرَّفُوني أنّني أنا ذاكُمُ	شاكٍ سِلاحي في الحَوادِثِ مُعْلِمُ	٨٧٠
والحَيَّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أخْرَجَها	مِنْ بَيْتِها آمِناتُ اللهِ والكَلِمُ	٨٧١
لا الدّارَ غَيَّرَها بَعْدي الأنيسُ وَلا	بالدّارِ لَوْ كَلَّمَتْ ذا حاجَةٍ صَمَمُ	٨٧١
عَشِيَّةَ لا تُغْني الرِّماحُ مَكانَها	وَلا النَّبْلُ إلاّ المَشْرَفِيُّ المُصَمِّمُ	٨٧١
لَحِقْتُ حَلاقِ بِهِمْ عَلى أكْسائِهِم	ضَرْبُ الرِّقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ	٨٧١
خَليلَيَّ إنَّ العامِرِيَّ لَغارِمٌ	وَلَوْلاهُ ما قُلْتُ لَدَيَّ الدَّراهِمُ	٨٧٢
وذي شَفَقٍ ما يَأْتَليني بِنُصْحِهِ	عَصَيْتُ وَقَلْبي لِلَّذي قالَ فاهِمُ	٨٧٢
العاطِفونَةَ حِينَ ما مِنْ عاطِفٍ	نِعْمَ الذُّرا في النّائِباتِ لَنا هُمُ	٨٧٢
تَعَلَّقْتُ ليلى وهي ذاتُ مُؤَصَّدٍ	وَلَمْ يَبْدُ لِلأتْرابِ مِنْ ثَدْيِها حَجْمُ	
صَغيرَيْنِ نَرْعَى البَهْمَ يا لَيْتَ أنَّنا	إلى اليومِ لَمْ نَكْبَرْ ولم تَكْبَرِ البَهْمُ	٨٧٢
أصَرَمْتَ حَبْلَ الوَصْلِ أمْ صَرَمُوا	يا صاحِ بَلْ صَرَمَ الحِبالَ هُمُ	٨٧٣
وَما خَذَلَ قَوْمِي فأخْضَعَ لِلعِدا	وَلَكِنْ إذا أدْعُوهُمُ فَهُمُ هُمُ	٨٧٣
رَفَوْني وَقالوا يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ	فَقُلْتُ ـ وأنْكَرْتُ الوُجوهَ ـ هُمُ هُمُ	٨٧٣
وَما أصاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فأذْكُرُهُمْ	إلاّ يَزيدُهُمُ حُبّاً إليَّ هُمُ	٨٧٣
إنَّ مَنْ صادَ عَقْعَقاً لَمَشُومُ	كَيْفَ مَنْ صادَ عَقْعَقانِ وَبُومُ	٨٧٤
أوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ عَلى ألْواحِهِ	ألنّاطِقُ المَزْبُورُ وَالمَخْتُومُ	٨٧٤
يَهْدي بِها أكْلَفُ الخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ	مِنَ الجِمالِ كَثيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ	٨٧٤
أعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنْزِلَةً	ماءُ الصَّبابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ	٨٧٤
وَإنَّ بَني حَرْبٍ كَما قَدْ عَلِمْتُمُ	مَناطَ الثُّرَيّا قَدْ تَعَلَّتْ نُجومُها	٨٧٥
وَنَدْمانٍ يَزيدُ الكأسَ طيباً	سَقَيْتُ إذا تَغَوَّرَتِ النُّجومُ	٨٧٥
كأسُ عَزيزٍ مِنَ الأعْنابِ عَتَّقَها	لِبَعْضِ أرْبابِها حانِيَةٌ حُومُ	٨٧٥
صَدَدْتِ وأطْوَلْتِ الصُّدودَ وَقَلَّما	وِصالٌ عَلى طُولِ الصُّدودِ يَدُومُ	٨٧٦
وَلَقَدْ أبِيتُ مِنَ الفَتاةِ بِمَنْزِلٍ	فأبيتُ لا حَرِجٌ وَلا مَحْرُومُ	٨٧٦

دَاوِيَّةٌ وَدُجَى لَيْلٍ كَأَنَّهُمَا	يَمٌّ تَرَاطَنَ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ	٨٧٦
فَلَا وَأَبِي لَنَأْتِيهَا جَمِيعاً	وَلَوْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومُ	٨٧٧
فَالعَيْنُ مِنِّي كَأَنْ غَرْبٌ تَحُطُّ بِهِ	دَهْمَاءُ حَارِكُهَا فِي القِتْبِ مَحْزُومُ	٨٧٧
لَوْلَا قَاسِمٌ وَيَدَا بَسِيلٍ	لَقَدْ جَرَّتْ عَلَيْكَ يَدٌ غَشُومُ	٨٧٧
قَتَلْنَا نَاجِياً بِقَتِيلِ عَمْرٍو	وَخَيْرُ الطَّالِبِي التِّرَةِ الغَشُومُ	٨٧٧
كَمْ قَدْ فَاتَنِي بَطَلٌ كَمِيٌّ	وَيَاسِرُ فِتْيَةٍ سَمْحٌ هَضُومُ	٨٧٨
لَا سَافِرُ النَّيِّ مَدْخُولٌ وَلَا هَبِجٌ	عَارِي العِظَامِ عَلَيْهِ الوَدْعُ مَنْظُومُ	٨٧٨
لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ	دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ المَاءِ مَبْغُومُ	٨٧٨
وَإِنِّي لَقَوَّامٌ مَقَاوِمَ لَمْ يَكُنْ	جَرِيرٌ وَلَا مَوْلَى جَرِيرٍ يَقُومُهَا	٨٧٨
هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتُودِعْتَ مَكْتُومُ	أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأَتْكَ اليَوْمَ مَصْرُومُ	
أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ	إِثْرَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُومُ	٨٧٩
بَكَرَتْ بِهَا جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ	تَرْوِي المَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلْكُومُ	٨٧٩
يَلُومُونَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيلِ	أَهْلِي فَكُلُّهُمُ أَلْوَمُ	٨٧٩
حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَاحِ وَهَاجَهَا	طَلَبَ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ	٨٨٠
وَقَدْ أَقُودُ أَمَامَ الخَيْلِ سَلْهَبَةً	يَهْدِي لَهَا نَسَبٌ فِي الحَيِّ مَعْلُومُ	٨٨٠
أَوْ مِسْحَلٌ شَنِجٌ عِضَادَةَ سَمْحَجٍ	بِسَرَاتِهِ نَدَبٌ لَهُ وَكُلُومُ	٨٨٠
وَأَنْتَ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي	وَأَشْمَتَّ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ	٨٨٠
سَلَامُكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ	بَرِيئاً مَا تَغَنَّثُكَ الذُّمُومُ	٨٨١
وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي	يَوْمٌ قُدَيْدِيمَةَ الجَوْزَاءِ مَسْمُومُ	٨٨١
تُصَلِّي لِلَّذِي صَلَّتْ قُرَيْشٌ	وَنَعْبُدُهُ وَإِنْ جَحَدَ العُمُومُ	٨٨١
مَا أَطْيَبَ العَيْشَ لَوْ أَنَّ الفَتَى حَجَرٌ	تَنْبُو الحَوَادِثُ عَنْهُ وَهْوَ مَلْمُومُ	٨٨١
هُنَا وَهُنَا وَمِنْ هُنَا لَهُنَّ بِهَا	ذَاتُ الشَّمَائِلِ وَالأَيْمَانِ هَيْنُومُ	٨٨٢
حَتَّى تَذَكَّرَ بَيْضَاتٍ وَهَيَّجَهُ	يَوْمُ الرَّذَاذِ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَغْيُومُ	٨٨٢
رَأَتْهُ عَلَى فَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهَا	تُرَاجِعُ بَعْلاً مَرَّةً وَتَئِيمُ	٨٨٢
مَا أُبَالِي أَنَبَّ بِالحَزْنِ تَيْسٌ	أَمْ لَحَانِي بِظَهْرِ غَيْبٍ لَئِيمُ	٨٨٢
فَأَقْعَا كَيْسٌ فَنَجَا وَلَكِنْ	عَسَى يَغْتَرُّ بِي حَمِقٌ لَئِيمُ	٨٨٣
إِنَّ الخَلِيفَةَ إِنَّ اللَّهَ سَرْبَلَهُ	سِرْبَالَ مُلْكٍ بِهِ تُرْجَى الخَوَاتِيمُ	٨٨٣
وَلَقَدْ لَهَوْتُ إِلَى الكَوَاعِبِ كَالدُّمَى	بِيضِ الوُجُوهِ حَدِيثُهُنَّ رَخِيمُ	٨٨٣
نَدِمَ البُغَاةُ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ	وَالبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وَخِيمُ	٨٨٣
وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارٍ وَإِنَّنِي	عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا	٨٨٤
لِعَزَّةَ مُوحِشاً طَلَلٌ قَدِيمُ	عَفَاهُ كُلُّ أَسْحَمَ مُسْتَدِيمُ	٨٨٤
فَرَطْنَ فَلَا رَدٌّ لِمَا بُتَّ وَانْقَضَى	وَلَكِنْ بَغُوضٌ أَنْ يُقَالَ عَدِيمُ	٨٨٤

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبِرَكَ الرُّسُومُ	عَلَى فِرْتَاجَ وَالطَّلَلُ القَدِيمُ	٨٨٤
وَقَائِلَةٍ نِعْمَ الفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتًى	إذا المُرْضِعُ العَوْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا	٨٨٥
لَعَلَّ اللهِ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا	بِشَيْءٍ أَنَّ أُمَّكُمُ شَرِيمُ	٨٨٥
قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَهُ	وَعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُهَا	٨٨٥
يَضُورُ عِنْوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ	لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الغَرِيمُ	٨٨٦
سَتَعْلَمُ لَيْلَى أَيَّ دَيْنٍ تَدَايَنَتْ	وَأَيُّ غَرِيمٍ لِلتَّقَاضِي غَرِيمُهَا	٨٨٦
ألا يا سَنَى بَرْقٍ على قُلَلِ الحِمَى	لَهِنَّكَ مِنْ بَرْقٍ عَلَيَّ كَرِيمُ	٨٨٦
أَيَا جَبَلَيْ نَعْمَانَ بِاللهِ خَلِّيَا	نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصْ إِلَيَّ نَسِيمُهَا	٨٨٧
لَقَدْ رُزِئَتْ كَعْبُ بْنُ عَوفٍ وَرُبَّمَا	فَتًى لم يكُنْ يَرْضَى بِشَيْءٍ يضيمُها	٨٨٧
لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتِيَ مِثْلَهُ	عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ	٨٨٧
ألا قَالَتْ بَهَانِ وَلَمْ تَأَبَّقْ	كَبِرْتَ ولا يليقُ بِكَ النَّعِيمُ	٨٨٨
إِمَّا تَرَيْنِي مَا أَزَالُ مُسَافِراً	فَبِلا مَحَالَةَ إِنَّنِي سَأُقِيمُ	٨٨٨
فَلا لَغْوٌ وَلا تَأْثِيمَ فِيهَا	وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَداً مُقِيمُ	٨٨٨
نُطَوِّفُ مَا نُطَوِّفُ ثُمَّ نَأْوِي	ذَوُو الأَمْوَالِ مِنَّا وَالعَدِيمُ	
إِلى حُفَرٍ أَسَافِلُهُنَّ جُوفٌ	وَأَعْلاهُنَّ صُفَّاحٌ مُقِيمُ	٨٨٩
سَالِكَاتٍ سَبِيلَ قَفْرَةَ بُدًّا	رُبَّمَا ظَاعِنٌ بِهَا وَمُقِيمُ	٨٨٩
لَا تَمْنَعُ المَرْءَ أَحْجَاءُ البِلادِ وَلَا	تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلالِيمُ	٨٨٩
وأعلَمُ أَنَّنِي وأَبا حُمَيْدٍ	كَمَا النَّشْوانُ والرَّجُلُ الحَلِيمُ	٨٩٠
ولا أَنْبَأَنَّ أَنَّ وَجْهَكَ شَانَهُ	خُمُوشٌ وَإِنْ كَانَ الحَمِيمُ حَمِيمُ	٨٩٠
تَوَلَّى قِتَالَ المَارِقِينَ بِنَفْسِهِ	وقد أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وحَمِيمُ	٨٩٠
كَضَرائِرِ الحَسْنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا	حَسَداً وبُغْضاً إِنَّهُ لَدَمِيمُ	٨٩٠
أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الغَيْبَ غَيْرُهُ	وَيُحْيِي العِظَامَ البِيضَ وَهْيَ رَمِيمُ	٨٩١
وَنُبِّئْتُ عَبْدَ اللهِ بِالجَوِّ أَصْبَحَتْ	كِرَاماً مَوَالِيهَا لَئِيماً صَمِيمُهَا	٨٩١
أَهَاجَتْكَ آيَاتٌ أَبَانَ قَدِيمُهَا	كَمَا بُيِّنَتْ كَافٌ تَلُوحُ وَمِيمُهَا	٨٩١
نِيَافُ القُرْطِ غَرَّاءُ الثَّنَايَا	وَرِيدٌ لِلنِّسَاءِ وَنِعْمَ نِيمُ	٨٩١
وَبَعْدَ انْتِهَاضِ الشَّيْبِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	عَلَى لِمَّتِي حَتَّى اشْعَألَّ بَهِيمُهَا	٨٩٢
أَيُّهَا الشَّاتِمِي لِتَحْسَبَ مِثْلِي	إِنَّمَا أَنْتَ فِي الضَّلالِ تَهِيمُ	٨٩٢

فصل الميم المكسورة

إذا لَمْ تَكُ الحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الفَتَى	فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْهُ عَقْدُ الرَّتَائِمِ	٨٩٢
يَقُولُ إذا اقْلَوْلَى عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ	أَلا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بِدَائِمِ	٨٩٢
فَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُزِيلُوا الَّذِي رَسَا	لَهُ عِنْدَ عَالٍ فَوْقَ سَبْعِينَ دَائِمِ	٨٩٣

ظَلِلْنَا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كَأَنَّنَا ... لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمِ ٨٩٣
وأَرْبَدُ فَارِسُ الهَيْجَا إذا مَا ... تَقَعَّرَتِ المُشَاجِرُ بِالفِئَامِ ٨٩٣
وَيَرْغَبُ أَنْ يَبْنِي المَعَالِيَ خَالِدٌ ... وَيَرْغَبُ أَنْ يَرضَى صَنِيعَ الأَلائِمِ ٨٩٣
فَإِنَّ قُرَيشَ الحَقِّ لَمْ تَتَّبِعِ الهَوَى ... وَلَنْ يَقْبَلُوا فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمِ ٨٩٤
إِذَا لَمْ تَكُ الحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الفَتَى ... فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْهُ عَقْدُ التَّمَائِمِ ٨٩٤
وَنَطْعَنُهُمْ تَحْتَ الحُبَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ ... بِبِيضِ المَوَاضِي حَيْثُ لَيُّ العَمَائِمِ ٨٩٤
لَقَدْ لُمْتِنَا يَا أُمَّ غَيْلانَ فِي السُّرَى ... وَنِمْتِ وَمَا لَيْلُ المَطِيِّ بِنَائِمِ ٨٩٤
أَمِنْ عَمَلِ الجَرَّافِ أَمْسِ وَظُلْمِهِ ... وَعُدْوَانِهِ أَعْتَبْتُمُونَا بِرَاسِمِ
أَمِيرَيْ عِدَاءٍ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا ... بَهَائِمَ مَالٍ أَوْدَيَا بِالبَهَائِمِ ٨٩٥
بِنَا كَالجَوَى مِمَّا نَخَافُ وَقَدْ نَرَى ... شِفَاءَ القُلُوبِ الصَّادِيَاتِ الحَوَائِمِ ٨٩٥
أَبَأْنَا بِهَا قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ ... شِفَاءٌ وَهُنَّ الشَّافِيَاتُ الحَوَائِمِ ٨٩٥
فَأَيِّهْ بِهِمْ شَهْرَيْنِ أَنَّى دَعَوْتَهُمْ ... أَجَابُوا عَلَى مَرْقُومَةٍ بِالقَوَائِمِ ٨٩٥
تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا ... كَأَنْ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُتْئِمِ ٨٩٥
هُمَا نَفَثَا فِي فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِمَا ... عَلَى النَّابِحِ العَاوِي أَشَدُّ رِجَامِ ٨٩٦
تُهْدِي كَتَائِبَ خُضْراً لَيْسَ يَعْصِمُهَا ... إِلاَّ ابْتِدَارٌ إِلَى مَوْتٍ بِإِلْجَامِ ٨٩٦
مَضَتْ ثَلاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلَّ بِهَا ... وَعَامُ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الخَامِي ٨٩٦
وَهُنَّ كَأَنَّهُنَّ نِعَاجُ رَمْلٍ ... يُسَوِّينَ الذُّيُولَ عَلَى الخِدَامِ ٨٩٧
إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ... فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ ٨٩٧
عُوجَا عَلَى الطَّلَلِ القَدِيمِ لأَنَّنَا ... نَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامِ ٨٩٧
لَوْ عُدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتَ أَكْرَمَهُمْ ... مَيْتاً وَأَبْعَدَهُمْ عَنْ مَنْزِلِ الذَّامِ ٨٩٧
جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا اقْصِرِي ... إِنِّي امْرُؤٌ قَتْلِي عَلَيْكِ حَرَامِ ٨٩٨
مَنَتْ لَكَ أَنْ تُلاقِيَنِي المَنَايَا ... أُحَادَ أُحَادَ فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ ٨٩٨
فَقُلْتُ لَهَا أَصَبْتِ حَصَاةَ قَلْبِي ... وَرُبَّتَ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامِي ٨٩٨
فَيَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ تَلَفَّتُوا ... فَيَعْلَمَ مَا بِي مِنْ جَوًى وَغَرَامِ ٨٩٨
قَلَّمَا يَبْرَحُ المُطِيعُ هَوَاهُ ... وَجِلاً ذَا كَآبَةٍ وَغَرَامِ ٨٩٨
قَلْبُ مَنْ عِيلَ صَبْرُهُ كَيْفَ يَسْلُو ... صَالِياً نَارَ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ ٨٩٩
شُغِفَتْ بِكَ اللَّتِ تَيَّمَتْكَ فَمِثْلُ مَا ... بِكَ مَا بِهَا مِنْ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ ٨٩٩
فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ ... وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ ٨٩٩
رَأَيْنَ لِدَاتِهِنَّ مُؤَزَّرَاتٍ ... وَشَرْخَ لِدَيَّ أَسْنَانَ الهِرَامِ ٨٩٩
وَمَا كُنَّا عَشِيَّةَ ذِي طُلَيْحٍ ... لِئَامَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزَامِ ٩٠٠
تَبَلَتْ فُؤَادَكَ فِي المَنَامِ خَرِيدَةٌ ... تَسْقِي الضَّجِيعَ بِبَارِدٍ بَسَّامِ ٩٠٠
تَيَمَّمَتْ هَمْدَانُ الَّذِينَ هُمُ هُمُ ... إِذَا نَابَ أَمْرٌ جُنَّتِي وَحُسَامِي ٩٠٠

أَسَيِّدُ ذو خُرَيْطَةٍ نهاراً	مِنَ المُتَلَقِّطي قَرَدِ القُمَامِ	٩٠٠
لَهُمْ لِواءٌ بِكَفَّي ماجِدٍ بَطَلٍ	لا يَقْطَعُ الخَرْقَ إلاَّ طَرْفُهُ سَامي	٩٠٠
وَمَنْ لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ	وَلاَ يُغْنِهَا يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ يُسْأَمِ	٩٠١
وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذاتَ الرَّأْسِ حَتَّى	بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ العِظَامِ	٩٠١
فَصَالِحُونَا جَمِيعاً إنْ بَدَا لَكُمْ	وَلاَ تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا عَامِ	٩٠١
كَأَنَّ مُدَحْرَجَ الأَبْطَالِ مِنَّا	رؤوسُهُمُ أَداحِيُّ النَّعَامِ	٩٠١
يَا دَارُ أَقْوَتْ بَعْدَ أَصْرَامِهَا	عَاماً وَمَا يُغْنِيكَ مِنْ عَامِهَا	٩٠١
عِيرَاتُ الفَعَالِ والسُّؤْدَدِ العِدُّ م	إلَيْهِم مَحْطُوطَةُ الأَعْكَامِ	٩٠٢
يَا ذَا المُخَوِّفُنَا بِمَقْتَلِ شَيْخِهِ	حُجْرٍ تَمَنَّى صَاحِبِ الأَحْلاَمِ	٩٠٢
يَا حَارِ لا تَجْهَلْ على أَشْيَاخِنَا	إنَّا ذَوُو السَّوْرَاتِ والأَحْلاَمِ	٩٠٢
فِي لُجَّةٍ غَمَرَتْ أَبَاكَ بُحُورُهَا	فِي الجَاهِلِيَّةِ كَانَ والإِسْلاَمِ	٩٠٢
فِيهِ الرِّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ	جَدْلاءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسْجِ سَلاَّمِ	٩٠٢
تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشِّيبِ فِي مُتَثَلِّمٍ	جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلاَمِ	٩٠٣
بَذَلْنَا مَارِنَ الخَطِّيِّ فِيهِمْ	وَكُلَّ مُهَنَّدٍ ذَكَرٍ حُسَامِ ؛	
مِنَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى	أَغَابَ شَرِيدَهُم قَتَرُ الظَّلاَمِ	٩٠٣
وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسَ أَلِفْتُهُ	حَتَّى تَبَذَّخَ فَارْتَقَى الأَعْلاَمِ	٩٠٣
أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَأَنَّنِي	لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِماً وَمَقَامِ	
على حَلْفَةٍ لا أَشْتِمُ الدَّهْرَ مُسْلِماً	ولا خَارِجاً مِنْ فِيَّ زُورُ كَلاَمِ	٩٠٤
إذَا مَا المَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبْسٌ	فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إلى الكَلاَمِ	٩٠٤
أَتَارِكَةٌ تَدَلُّلَهَا قَطَامِ	وَضِنّاً بِالتَّحِيَّةِ والكَلاَمِ	٩٠٤
كَأَنَّ أَخَا اليَهُودِ يُجِدُّ خَطّاً	بِكَافٍ فِي مَنَازِلِهَا وَلاَمِ	٩٠٤
وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةً	مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي	٩٠٥
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثُمَّ هَلْ آتِيَنْهُمْ	أَمْ يَحُولَنَّ دُونَ ذَاكَ حِمَامِي	٩٠٥
لاَ يَرْكُنَنْ أَحَدٌ إلى الإِحْجَامِ	يَوْمَ الوَغَى مُتَخَوِّفاً لِحِمَامِ	٩٠٥
أَخَذْتُ بِسَجْلِهِمْ فَنَفَحْتُ فِيهِ	مُحَافَظَةً لِمَنْ إِخَا الذِّمَامِ	٩٠٦
فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانَهَا	صَمِّي لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامِ	٩٠٦
وَلَقَدْ خَبَطْنَ بُيُوتَ يَشْكُرَ خَبْطَةً	أَخْوَالُنَا وَهُمُ بَنُو الأَعْمَامِ	٩٠٦
خَالِي ابْنُ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُ	وأَبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أَعْمَامِي	٩٠٦
أُسَيِّدُ ذُو خُرَيْطَةٍ نَهَاراً	مِنَ المُتَلَقِّطِي قَرَدِ القُمَامِ	٩٠٦
وأَنَا الَّذِي قَتَلْتُ بَكْراً بِالقَنَا	وَتَرَكْتُ تَغْلِبَ غَيْرَ ذَاتِ سَنَامِ	٩٠٧
نُخَيْرَةُ فَلَمْ يَعْدِلْ سِوَاهُ	فَنِعْمَ المَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تِهَامِي	٩٠٧
تَيَمَّمْتُ هَمْدَانَ الَّذِينَ هُمُ هُمُ	إذَا نَابَ أَمْرٌ جُنَّتِي وَسِهَامِي	٩٠٧

قَدْ بِتُّ أَحْرُسُنِي بِخَدِّي وَيَمْنَعُنِي صَوْتُ السِّبَاعِ بِهِ يَضْبَحْنَ وَالْهَامِ ٩٠٧
بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ ٩٠٨
كَذَبَ العَوَاذِلُ لَوْ رَأَيْنَ مُنَاخَنَا بِحَزِيزِ رَامَةَ وَالْمَطِيُّ سَوَامِي ٩٠٨
صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمَّا لا يَحِلُّ لَهُ سَاقِي نَصَارَى قُبَيْلَ الفِصْحِ صُوَّامِ ٩٠٨
لَوْ غَيْرُكُمْ عَلِقَ الزُّبَيْرُ بِحَبْلِهِ أَدَّى الجِوَارَ إِلَى بَنِي العَوَّامِ ٩٠٨
قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّاراً لأَقْوَامِ ٩٠٨
صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمَّا لا يَحِلُّ لَهُ ساقي نصارى قُبَيْلَ الفِصْحِ قَوَّامِ ٩٠٩
وتكادُ تكْسَلُ أنْ تَجِيءَ فِرَاشَهَا فِي جِسْمِ خَرْعَبَةٍ وَحُسْنِ قَوَامِ ٩٠٩
نِعْمَ الفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانَهُ يَوْمَ البَقِيعِ حَوَادِثُ الأَيَّامِ ٩٠٩
ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى وَالعَيْشَ بَعْدَ أُولَئِكَ الأَيَّامِ ٩١٠
أَيَّهَاتِ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الأَيَّامِي ٩١٠
وَالزُّبْدُ فَارِسُ الهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ المُشَاجِرُ بِالخِيَامِ ٩١٠
هَلِ انْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لَعَنَّا نَرَى العَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيَامِ ٩١٠
كَأَنَّا عَلَى أَوْلادِ أَحْقَبَ لاحَهَا وَرَمْيُ السَّفَا أَنْفَاسَهَا بِسِهَامِ
جنوبٌ ذوتْ عنها التناهي وأنزلتْ بها يومَ ذَبَّابِ السبيبِ صيامِ ٩١١
وَالزُّبْدُ فَارِسُ الهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ المُشَاجِرُ بِالقِيَامِ ٩١١
هَلِ ابْنُكِ إِلَّا ابْنٌ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ المَوْتَى حَنِينُ المَآتِمِ ٩١١
لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالأَغَرِّ ابْنِ حَاتِمِ ٩١١
رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ نَؤُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمِ ٩١٢
ثَلاثٌ مِشِينَ لِلْمُلُوكِ وَفَى بِهَا رِدَائِي، وَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِ الأَهَاتِمِ ٩١٢
تَزُورُ امْرَأً أَمَّا الإِلَهَ فَيَتَّقِي وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتَمِي ٩١٢
بَاهَى ابْنُ صَقْعَبَ إِذْ أَثْرَى بِثَلَّتِهِ قُلْ لابْنِ صَقْعَبَ: أَخْفِ الشَّخْصَ وَاكْتَتِمِ ٩١٢
حَاشَا أَبِي ثَوْبَانَ إِنَّ بِهِ ضَنّاً عَنِ المَلْحَاةِ وَالشَّتْمِ ٩١٣
بِهَا العِينُ وَالآرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثَمِ ٩١٣
تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ تَحَمَّلْنَ بِالعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ ٩١٣
وَلَوْلا بَنُوهَا حَوْلَهَا لَخَبَطْتُهَا كَخَبْطَةِ عُصْفُورٍ وَلَمْ أَتَلَعْثَمِ ٩١٤
وَإِنِّي لأَطْوِي الكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا انْطَوَى وَأَقْطَعُ بِالخَرْقِ الهَبُوعِ المُرَاجِمِ ٩١٤
وَمَا الحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُو وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالحَدِيثِ المُرَجَّمِ ٩١٤
إِذَا لَمْ تَزَلْ فِي كُلِّ دَارٍ عَرَفْتَهَا لَهَا وَاكِفٌ مِنْ دَمْعِ عَيْنَيْكَ يَسْجُمِ ٩١٥
وَكَانَ طَوَى كَشْحاً عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ فَلا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمْجَمِ ٩١٥
لَصَحَوْتَ وَالنَّمَرِيُّ يَحْسَبُهَا عَمَّ السِّمَاكِ وَخَالَةَ النَّجْمِ ٩١٥
لَعَلَّ الْتِفَاتاً مِنْكَ نَحْوِي مُقَدَّرٌ يَمِلْ بِكَ مِنْ بَعْدِ القَسَاوَةِ لِلرُّحْمِ ٩١٦

لَيْسَ الأجِلاَّءُ بالمُصْغِي مَسَامِعِهِم إلَى الوُشَاةِ وَلَوْ كانوا ذَوِي رَحِمِ ٩١٦
فِيهَا اثْنَتانِ وأرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُوداً كَخَافِيَةِ الغُرابِ الأسْحَمِ ٩١٦
ألا أيُّها الطَّيْرُ المُرِبَّةُ بالضُّحَى عَلَى خالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ عَلَى لَحْمِ ٩١٦
أرَى النَّيْكَ يَجْلُو الهَمَّ والغَمَّ والعَمَى ولا سِيَّمَا إنْ نِكْتَ بالمَرْسِ الضُّخُمِ ٩١٦
وَهَلْ أنْتُمُ إلاّ ظَرابِيُّ مُذْحِجٍ تَفَاسَى وَتَسْتَنْشِي بآنُفِها الطُّخْمِ ٩١٧
لا يَبْرَمُونَ إذا ما الأفْقُ جَلَّلَهُ بَرْدُ الشِّتاءِ مِنَ الإمْحَالِ كالأدَمِ ٩١٧
الشَّاتِمَيْ عِرْضِي وَلَمْ أشْتِمْهُمَا والنَّاذِرَيْنِ إذَا لَمْ ألْقَهُمَا دَمِي ٩١٧
وَبَايَعْتُ أقْواماً وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ وَبَيَّةُ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمِ ٩١٧
لَو بأبَانَيْنِ جاءَ يَخْطُبُها ضُرِّجَ ما أنْفُ خاطِبٍ بِدَمِ ٩١٨
فَلا تَعْدُدِ المَوْلَى شَرِيكَكَ في الغِنَى وَلَكِنَّمَا المَوْلَى شَرِيكُكَ في العُدْمِ ٩١٨
وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأبْرَأَ سُقْمَهَا قَوْلُ الفَوارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أقْدِمِ ٩١٨
يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ والرُّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلاَّ تَلا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ ٩١٨
وكانَ طَوَى كَشْحاً عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ فَلا هُوَ أبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمِ ٩١٩
إذَا ما تَغَشّاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِي مُسَالَيْهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءٍ وَمُقْدَمِ ٩١٩
لَمْ ألْفِ بالدّارِ ذا نُطْقٍ سِوَى طَلَلٍ قَدْ كادَ يَعْفُو وَمَا بالعَهْدِ مِنْ قِدَمِ ٩١٩
يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زَيَّافَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ ٩١٩
تَرَكْتَ ابْنَتَيْكَ لِلْمُغِيرَةِ والقَنَا شَوارِعُ والأكْبادُ تَشْرَقُ بالدَّمِ ٩٢٠
ألا تَنْتَهِي عَنَّا مُلُوكٌ وَتَتَّقِي مَحَارِمَنا لا يَبُؤِ الدَّمُ بالدَّمِ ٩٢٠
وَتَشْرَقُ بالقَوْلِ الَّذِي قَدْ أذَعْتَهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ ٩٢٠
تَرَكْنَا أخَا بَكْرٍ يَنُوءُ بِصَدْرِهِ بِصِفِّينَ مَخْضُوبَ الجَبِينِ مِنَ الدَّمِ ٩٢٠
ولكِنَّنِي اسْتَبْقَيْتُ أعْرَاضَ مَازِنٍ وأيَّامَهَا مِنْ مُسْتَنِيرٍ وَمُظْلِمِ ٩٢٠
أُناساً بِثَغْرٍ لا تَزَالُ رِمَاحُهُمْ شَوارِعَ مِنْ غَيْرِ العَشِيرَةِ في الدَّمِ ٩٢١
فَلَمَّا عَلِمْتُ أنَّنِي قَدْ قَتَلْتُهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ لاتَ ساعَةَ مَنْدَمِ ٩٢١
يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلاَ مَنْجَى مِنَ الهَرَمِ أمْ هَلْ عَلَى العَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمِ ٩٢١
أمَاوِيَّ مَهْمَنْ يَسْتَمِعْ في صَدِيقِهِ أقَاوِيلَ هَذَا النَّاسِ مَاوِيَّ يَنْدَمِ ٩٢١
فَإنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالأكْبَرِ اسْقِنِي ولا تَسْقِنِي بالأصْغَرِ المُتَثَلِّمِ ٩٢١
أشْمَتَّكُمْ يَوْمَ أدْعُو في مُوداةٍ لَولاكُمْ شاعَ لَحْمِي عِنْدَها وَدَمِي ٩٢٢
كأنَّمَا يَقَعُ البُصْرِيُّ بَيْنَهُمُ مِنَ الطَّوائِفِ والأعْنَاقِ بالوَذَمِ ٩٢٢
أولائِكَ قَوْمِي إنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ وَأعْبَدُ أنْ تُهْجَى تَمِيمٌ بِدَارِمِ ٩٢٢
فَمَا بَاسِطٌ خَيْراً ولا دافِعٌ أذًى مِنَ النَّاسِ إلاّ أنْتُمُ آلَ دارِمِ ٩٢٢
وما جَعَلَ الظُّرْبَى القِصارَ أنُوفُها إلى الطُّمِّ مِنْ مَوْجِ البِحارِ الخَضارِمِ ٩٢٢
وَإنَّ حَراماً أنْ أسُبَّ مُجاشِعاً بآبائِيَ الشُّمِّ الكِرامِ الخَضارِمِ ٩٢٣

يَمِيناً لَنِعْمَ السَّيِّداتِ وُجِدْتُمَا عَلى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ ٩٢٣

أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أَشَّحْتَ حُلَّةً أَبا مَعْقِلٍ، فانْظُرْ بِسَهْمِكَ مَنْ تَرْمِي ٩٢٣

طَوِيلٌ مِثْلُ العُنُقِ أَشْرَفَ كاهِلاً أَشَقُّ رَحِيبُ الجَوْفِ مُعْتَدِلُ الجِرْمِ ٩٢٤

يَا شَاةَ مَنْ قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ ٩٢٤

فَكُلاً أَراهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ صَحِيحَاتِ مَالٍ طَالِعَاتٍ بِمَخْرِمِ ٩٢٤

دلى بيديه له سبراً فألزمه برمية غير إنباء ولا شرم ٩٢٤

هَلْ تُبْلِغَنِّي دارَها شَدَنِيَّةٌ لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ ٩٢٥

يَنْباعُ مِنْ ذِفْرى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ مَشْدُودَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُقْرَمِ ٩٢٥

بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ إِذا ما لَقِيتَهُ سَرِيعٍ إِلى داعِي النَّدى والتَّكَرُّمِ ٩٢٥

نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالحَضِيضِ وَنَصْطادُ نُفُوساً بُنَتْ عَلى الكَرَمِ ٩٢٥

مَنْ يَغْنَ بالحَمْدِ لَمْ يَنْطِقْ بِمَا سَفَهُ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ سَبِيلِ المَجْدِ والكَرَمِ ٩٢٦

دُمْتَ الحَمِيدَ فَمَا تَنْفَكُّ مُنْتَصِراً عَلَى العِدا في سَبِيلِ المَجْدِ والكَرَمِ ٩٢٦

تَنَكَّرَتِ مِنّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ لِي وَبَعْدَ التَّصابِي والشَّبابِ المُكَرَّمِ ٩٢٦

وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلا تَظُنِّي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ المُحِبِّ المُكْرَمِ ٩٢٦

وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوّاً صَدِيقَهُ وَمَنْ لا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لا يُكَرَّمِ ٩٢٧

مَا أَعْطَيانِي وَلا سَأَلْتُهُما إِلّا وَإِنّي لَحاجِزِي كَرَمِي ٩٢٧

وَوَطِئْتَنا وَطْئاً عَلى حَنَقٍ وَطْءَ المُقَيَّدِ نابِتَ الهَرْمِ ٩٢٧

لا طِيبَ لِلْعَيْشِ ما دامَتْ مُنَغَّصَةً لَذّاتُهُ بادِّكارِ المَوْتِ وَالهَرَمِ ٩٢٧

أَتَغْضَبُ أَنْ أُذْنا قُتَيْبَةَ حُزَّتا جِهاراً وَلَمْ تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابْنِ خازِمِ ٩٢٨

وَكُنْتُ أُرى زَيْداً كَما قِيلَ سَيِّداً إِذا أَنَّهُ عَبْدُ القَفا واللَّهازِمِ ٩٢٨

تَرى أَشْهَباً لِلْمَوْتِ تُصْمِي وَلا تُنْمِي وَلا تَرْعَوِي عَنْ نَقْضِ أَهْوائِنا العَزْمِ ٩٢٨

شُمٌّ مَهاوِينَ أَبْدانَ الجَزُورِ مَخا مِيصُ العَشِيّاتِ لا خُورٍ وَلا قَزَمِ ٩٢٩

إِنِّي حَلَفْتُ بِرافِعِينَ أَكُفَّهُمْ بَيْنَ الحَطِيمِ وَبَيْنَ حَوْضَيْ زَمْزَمِ ٩٢٩

لَوْلا الحَياءُ وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَسا فِيهِ المَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ القاسِمِ ٩٢٩

مَنَعْتُ تَمِيماً مِنْكَ أَنِّي أَنا ابْنُها وَشاعِرُها المَعْرُوفُ عِنْدَ المَواسِمِ ٩٣٠

مَشَيْنَ كَما اهْتَزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ أَعالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ ٩٣٠

وَقِدْرٍ كَكَفِّ القِرْدِ لا مُسْتَعِيرُها يُعارُ وَلا مَنْ يَأْتِها يَتَدَسَّمِ ٩٣٠

وَلَئِنْ حَلَفْتَ عَلى يَدَيْكَ لَأَحْلِفَنْ بِيَمِينِ أَصْدَقَ مِنْ يَمِينِكَ مُقْسِمِ ٩٣١

فَمَنْ مُبْلِغُ الأَحْلافِ عَنِّي رِسالَةً وَذُبْيانَ هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ ٩٣١

وَمَنْ لا يُصانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضَرَّسْ بِأَنْيابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ ٩٣١

مَاوِيَّ يا رُبَّتَما غارَةٍ شَعْواءَ كَاللَّذْعَةِ بِالمِيسَمِ ٩٣١

أَقُولُ لِعَبْدِ اللهِ لَمّا سِقاؤُنا وَنَحْنُ بِوادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهاشِمِ ٩٣٢

وَلكِنَّ نِصْفاً لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي — بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمِ ٩٣٢
قَدْ أُوبِيتْ كُلَّ ماءٍ فَهِيَ طَاوِيَةٌ — مَهْمَا تُصِبْ أُفُقاً مِنْ بَارِقٍ تَشِمِ ٩٣٢
أَزَيْدُ أَخا وَرْقَاءَ إِنْ كُنْتَ ثائِراً — فَقَدْ عَرَضَتْ أَحْنَاءُ حَقٍّ فَخَاصِمِ ٩٣٣
لحى اللّهُ أَعْلَى تَلْعَةٍ حَفَشَتْ بِهِ — وَقَلْتاً أَقَرَّتْ ماءَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ ٩٣٣
مَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبَحَ دُونَهَا — وَلاَ مِنْ تَمِيمٍ في اللُّهَا والغَلاصِمِ ٩٣٣
غَادَرْتُهُ جَزَرَ السِّبَاعِ يَنُشْنَهُ — مَا بَيْنَ قِمَّةِ رَأْسِهِ وَالمِعْصَمِ ٩٣٣
وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ — لِلْحَرْبِ دائِرَةٌ عَلَى ابْنِ ضَمْضَمِ ٩٣٤
كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ في كُلِّ مَنْزِلٍ — نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ ٩٣٤
فَما أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبَحَ دُونَهَا — ولا مِنْ تَمِيمٍ في الرُّؤوسِ الأعاظِمِ ٩٣٤
وإِلاَّ فَمِنْ آلِ المُرارِ فَإِنَّهُمْ — مُلُوكٌ عِظَامٌ مِنْ كِرامٍ أَعَاظِمِ ٩٣٤
إِنَّا وَجَدْنا بَنِي جُلاَّنَ كُلَّهُمُ — كَساعِدِ الضَّبِّ لا طُولٍ ولا عِظَمِ ٩٣٥
قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي — فَإِذا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأَعْفُوَنْ جَلَلاً — وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِي ٩٣٥
ولكِنَّنِي أَغْدُو عَلَيَّ مُفَاضَةٌ — دِلاَصٌ كَأَعْيَانِ الجَرَادِ المُنَظَّمِ ٩٣٥
عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا — زَعْماً لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ ٩٣٥
إِنْ يَفْعَلا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَباهُما — جَزَرَ السِّباعِ وَكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ ٩٣٦
فَشَلُّوا وَلَمْ تَفْزَعْ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ — إلى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَها أُمُّ قَشْعَمِ ٩٣٦
العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ — والمُطْعِمُونَ زَمانَ ما مِنْ مُطْعِمِ ٩٣٦
إِلاَّ الإِفادَةَ فاسْتَوَلَتْ رَكائِبُنا — عِنْدَ الجَبابِيرِ بالبَأْساءِ وَالنِّعَمِ ٩٣٦
نُبِّئْتُ عَمْراً غَيْرَ شاكِرِ نِعْمَتِي — والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ ٩٣٧
كِلاَ أَخَوَيْنا ذُو رِجالٍ كَأَنَّهُمْ — أُسُودُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ ضَيْغَمِ ٩٣٧
فإِنْ لَمْ تَكُ المِرْآةُ أَبْدَتْ وَسَامَةً — فَقَدْ أَبْدَتِ المِرْآةُ جَبْهَةَ ضَيْغَمِ ٩٣٧
وَإِنَّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الكَبْشَ ضَرْبَةً — عَلَى رَأْسِهِ تُلْقِي اللِّسَانَ مِنَ الفَمِ ٩٣٧
تَناوَلَهُ بالرُّمْحِ ثُمَّ انْثَنَى لَهُ — فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ ٩٣٨
تَطالَلْتُ فاسْتَشْرَفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ — فَقُلْتُ لَهُ: آأَنْتَ زَيْدُ الأَرَاقِمِ ٩٣٨
سَائِلْ فَوارِسَ يَرْبُوعٍ بِشَدَّتِنا — أَهَلْ رَأَوْنا بِسَفْحِ القاعِ ذِي الأَكَمِ ٩٣٨
نَدِمْتُ عَلَى لِسانٍ كانَ مِنِّي — فَلَيْتَ بِأَنَّهُ في جَوْفِ عِكْمِ ٩٣٩
فَيا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ بَيْنَ جُلاجِلٍ — وَبَيْنَ النَّقا آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سالِمِ ٩٣٩
يَزِيدُ سُلَيْمٍ سالِمُ المالِ والفَتَى — فَتَى الأَزْدِ لِلأَمْوالِ غَيْرُ مُسالِمِ ٩٤٠
فَإِمَّا أَعِشْ حَتَّى أَدِبَّ عَلَى العَصَا — فَوَاللّهِ أَنْسَى لَيْلَتِي بِالمُسالِمِ ٩٤٠
ما خِلْتُنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِناً — أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوَّةَ الأَلَمِ ٩٤٠
يا دارَ عَبْلَةَ بِالجِواءِ تَكَلَّمِي — وَعِمِي صَباحاً دارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي ٩٤٠

لَئِنْ كُنْتَ فِي جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً — وَرُقِّيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ ٩٤١
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَنَلْنَهُ — وَإِنْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ ٩٤١
أَتَقُولُ إِنَّكَ بِالحَيَاةِ مُمَتَّعٌ — وَقَدِ اسْتَبَحْتَ دَمَ امْرِئٍ مُسْتَسْلِمِ ٩٤١
غَيْرُ لاهٍ عِدَاكَ فَاطَّرِحِ اللَّهْـ — ـوَ وَلَا تَغْتَرِرْ بِعَارِضِ سِلْمِ ٩٤١
أَذَلًّا إِذَا شَبَّ العِدَا نَارَ حَرْبِهِمْ — وَزَهْواً إِذَا مَا يَجْنَحُونَ إِلَى السِّلْمِ ٩٤١
وَلِيتَ فَلَمْ تَقْطَعْ لَدُنْ أَنْ وَلِيتَنَا — قَرَابَةَ ذِي قُرْبَى وَلا حَقَّ مُسْلِمِ ٩٤٢
عَمْرَتُكِ اللَّهَ إِلَّا مَا ذَكَرْتِ لَنَا — هَلْ كُنْتِ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمِ ٩٤٢
هَلَّا تَمُنِّنْ بِوَعْدٍ غَيْرَ مُخْلِفَةٍ — كَمَا عَهِدْتُكِ فِي أَيَّامِ ذِي سَلَمِ ٩٤٢
وَقَالُوا أَخَانَا لا تَخَشَّعْ لِظَالِمٍ — عَزِيزٍ وَلا ذَا حَقِّ قَوْمِكَ تَظْلِمِ ٩٤٢
وَلا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعُوبُهُ — بِثَرْوَةِ رَهْطِ الأَعْيَطِ المُتَظَلِّمِ ٩٤٣
لَوْلا ابْنُ حَارِثَةَ الأَمِيرُ لَقَدْ — أَغْضَيْتِ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغْمِ
إِلَّا كَمُعْرِضِ المُحَسِّرِ بَكْرَهُ — عَمْداً يُسَيِّبُنِي عَلَى الظُّلْمِ ٩٤٣
لا يُبْعِدِ اللَّهُ جِيرَاناً تَرَكْتُهُمُ — مِثْلَ المَصَابِيحِ تَجْلُو لَيْلَةَ الظُّلَمِ ٩٤٣
جَرِيءٍ مَتَى يُظْلَمْ يُعَاقِبْ بِظُلْمِهِ — سَرِيعاً وَإِلَّا يُبْدَ بِالظُّلْمِ يَظْلِمِ ٩٤٣
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ — وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ ٩٤٤
هَلَّا سَأَلْتِ الخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ — إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي ٩٤٤
فَتَعَلَّمِي أَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِكُمْ — ثُمَّ افْعَلِي مَا شِئْتِ عَنْ عِلْمِ ٩٤٤
وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ — زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ ٩٤٤
أَلا يَا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي ثُمَّتَ اسْلَمِي — ثَلاثُ تَحِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ تَكَلَّمِ ٩٤٥
وَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنَّنِي مُسْتَهْلِكٌ — مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكْلَمِ ٩٤٥
احْفَظْ وَدِيعَتَكَ الَّتِي اسْتُودِعْتَهَا — يَوْمَ الأَعَازِبِ إِنْ وُصِلْتَ وَإِنْ لَمِ ٩٤٥
شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ — زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ ٩٤٦
يَا عَجَباً لِعُمَانِ الأَزْدِ إِذْ هَلَكُوا — وَقَدْ رَأَوْا عِبَراً فِي سَالِفِ الأُمَمِ ٩٤٦
فَلَيْتَ سُلَيْمَى فِي المَنَامِ ضَجِيعَتِي — هُنَالِكَ أَمْ فِي جَنَّةٍ أَمْ جَهَنَّمِ ٩٤٦
حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ — بَاتَتْ طِرَاباً وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ ٩٤٦
فَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فَمَا كَانَ نَصْرُهَا — قُتَيْبَةَ إِلَّا عَضُّهَا بِالأَبَاهِمِ ٩٤٧
هُوَ القَيْنُ وَابْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ — لِفَطْحِ المَسَاحِي أَوْ لِجَدْلِ الأَدَاهِمِ ٩٤٧
فَعَوَّضَنِي عَنْهَا غِنَايَ وَلَمْ تَكُنْ — تُسَاوِي عَنْزِي غَيْرَ خَمْسِ دَرَاهِمِ ٩٤٧
فَسَقَى دِيَارَكِ غَيْرَ مُفْسِدِهَا — صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي ٩٤٧
يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا — أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الأَدْهَمِ ٩٤٧
فَأَقْسَمْتُ بِالبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ — رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ ٩٤٨
جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ — فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدِّرْهَمِ ٩٤٨

فَلَسْتُ بِشَاوِيّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ	إِذَا مَا غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهُمِ	٩٤٨
فإنّا وَجَدْنَا العِرْضَ أحْوَجَ سَاعَةً	إلى الصَّوْنِ مِنْ رَيْطٍ مَلاءٍ مُسَهَّمِ	٩٤٩
طَلَبُوا صُلْحَنا ولاتَ أوانٍ	إنّ ما يطلبونَ فوقَ النجومِ	٩٤٩
تُريحُ بِقادَها جُشَمُ بنُ بَكْرٍ	وما نَطَقُوا بِأَنْجِيَةِ الخُصُومِ	٩٤٩
إذا شَدَّ العِصَابَةَ ذاتَ يَوْمٍ	وَقَامَ إلى المَجَالِسِ والخُصُومِ	٩٤٩
كَمْ قَدْ فَاتَنِي بَطَلٍ كَمِيٍّ	وياسِرِ فِتْيَةٍ سَمْحٍ هَضُومِ	٩٤٩
قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَغْنَى وَاجِدٍ	نَزَلَ المَدِينَةَ عَنْ زِرَاعَةِ فُومِ	٩٤٩
أفاطِمَ هاءِ السَّيْفَ غيرَ مُذَمَّمٍ	فَلَسْتُ بِرِعْدِيدٍ ولا بِلَئِيمِ	٩٥٠
أشارَتْ بِطَرْفِ العَيْنِ خِيفَةَ أَهْلِهَا	إشَارَةَ مَحْزُونٍ وَلَمْ تَتَكَلَّمِ	
فأيقَنْتُ أنَّ الطرْفَ قَدْ قال مَرْحَباً	وأَهْلاً وَسَهْلاً بالحبيبِ المُتَيَّمِ	٩٥٠
إذا بَعْضُ السِّنِينِ تَعَرَّقَتْنَا	كَفَى الأَيْتَامَ فَقْدُ أَبِي اليَتِيمِ	٩٥٠
فَهُمْ مِثْلُ النَّاسِ الذي يَعْرِفُونَهُ	وَأَهْلُ الوَفَا مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمِ	٩٥١
كَيْفَ أَصْبَحْتَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ مِمَّا	يَغْرِسُ الوُدَّ في فُؤَادِ الكَرِيمِ	٩٥١
يَدَيْتُ على ابنِ حَسْحَاسِ بنِ وَهْبٍ	بِأَسْفَلِ ذِي الجِذاةِ يَدَ الكَرِيمِ	٩٥١
يا صَاحِ إمّا تَجِدْنِي غيرَ ذِي جِدَةٍ	فَمَا التَّخَلِّي عَنِ الخِلّانِ مِنْ شِيَمِي	٩٥١
تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذْنَاهُ طَعْنَةً	دَعَتْهُ إلى هَابِي التُّرابِ عَقِيمِ	٩٥٢
لأَجْتَذِبَنْ مِنْهُنَّ قَلْبِي تَحَلُّماً	عَلَى حِينَ يَسْتَصْبِينَ كُلَّ حَلِيمِ	٩٥٢
فإنْ لا أكُنْ كُلَّ الشُّجَاعِ فإنّني	بِضَرْبِ الطُّلَى والهامِ حَقُّ عَلِيمِ	٩٥٢
غَدَاةَ طَفَتْ عَلْمَاءِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ	وَعَاجَتْ صُدُورُ الخَيْلِ شَطْرَ تَمِيمِ	٩٥٢
فَقُلْتُ لِلَتْ تَلُومُكَ إنَّ نَفْسِي	أَرَاهَا لا تُعَوَّذُ بالتَّمِيمِ	٩٥٣
أَبِي الإسْلامُ لا أَبَ لي سِوَاهُ	إذا افْتَخَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمِ	٩٥٣
فَإنَّ الحُمْرَ مِنْ شَرِّ المَطَايَا	كَمَا الحَبِطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمِ	٩٥٣
أقولُ لأُمِّ زِنْبَاعٍ أَقِيمِي	صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمِ	٩٥٣
فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً	أَكَادُ أَغُصُّ بالمَاءِ الحَمِيمِ	٩٥٤

باب النون

فصل النون الساكنة

وَهُمْ وَرَدُوا الجِفَارَ على تَمِيمٍ	وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظَ إنْ	٩٥٥
إنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلِّغْتَهَا	قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إلى تَرْجُمَانْ	٩٥٥
فَذَاكَ حَيٌّ خَوْلانْ	جَمِيعُهُمْ وَهَمْدَانْ	

وكُـلُّ آلِ قَـحْـطَانَ	وَالأَكْـرَمُـونَ عَـدْنَـانْ	٩٥٥
أَقَرَّةُ رُبِّـتَـهَا لَـيْـلَةً	غَـبَقْـتُـكَ فيهـا صريـحَ اللَّبَنْ	٩٥٦
أَصَـابَ المُـلُوكَ فـأَفْـنَـاهُـمُ	وَأَخْـرَجَ مِـنْ بَـيْـتِـهِ ذَا جَـدَنْ	٩٥٦
فَـهَـلْ يَمْـنَـعَـنِّي ارْتِـيَـادِي الـبِـلا	دَ مِنْ حَـذَرِ المَـوْتِ أَنْ يَـأْتِـيَنْ	
وَمِـنْ شَـانِئٍ كـاسِـفٍ وَجْـهُـهُ	إذا مـا انْـتَـسَـبْـتُ لَـهُ أَنْـكَـرَنْ	٩٥٦
أَتَـطْمِعُ فِينَـا مَنْ أَراقَ دِمَـاءَنَـا	وَلَـوْلاكَ لَمْ يَعْرِضْ لأَحْسَابِنَا حَسَنْ	٩٥٦
إذا حَـاوَلْـتَ في أَسَـدٍ فُـجُـوراً	فَـإِنِّي لَـسْتُ مِـنْـكَ وَلَـسْـتَ مِـنْ	٩٥٧
وَنُـبِّـئْـتُ قَـيْـسـاً وَلَمْ أَبْـلُهُ	كَـمَا زَعَـمُـوا خَـيْرَ أَهْـلِ الـيَمَنْ	٩٥٧
رَبِّ وَفِّـقْـنِي فَـلاَ أَعْـدِلَ عَـنْ	سُنَنِ الـسَّـاعِـينَ في خَـيْرِ سُنَنْ	٩٥٧
فَـهَـلْ يَمْـنَـعَـنِّي ارتِـيَـادِي الـبِـلا	دَ مِنْ حَـذَرِ المَـوْتِ أَنْ يَـأْتِـيَنْ	٩٥٧
يَـا رُبَّ مَـنْ يُـبْـغِضُ أَذْوادَنَـا	رُحْـنَـا عـلى بَغْـضَـائِـهِ واغْـتَـدَيْنْ	٩٥٨
وصالياتٍ كَكَما يُؤَثْفَيْنْ	....	٩٥٨
أَهَـلْ عَرَفْتَ الـدارَ بـالغَـرِيَّيْنْ	لـم يـبـقَ مـنْ آيٍ بـهـا يُحَـلَّنْ	٩٥٨

فصل النون المفتوحة

هَـذَا سُرَاقَـةُ لِلْقُـرْآنِ يَـدْرُسُـهُ	يُقَـطِّعُ اللَّيْـلَ تَسْبِيحـاً وَقُـرْآنَـا	٩٥٩
قَـدْ عَـلِمَتْ سَـلْمَـى وَجَـارَاتُـهَـا	مَـا قَـطَّرَ الـفَـارِسَ إلاَّ أَنَـا	٩٥٩
ثُمَّ اسْتَمَـرَّ بِهـا شَيْحـانُ مُبْتَجِحٌ	بِـالْبَـيْنِ عَـنْـكَ بِمَا يَـرْآكَ شَـنْـآنَـا	٩٥٩
لا يَنْطِقُ الفَحْشَاءَ مَنْ كـانَ مِنْهُمُ	إذا قَعَـدُوا مِنَّـا وَلاَ مِنْ سَـوَائِنَـا	٩٦٠
هَلْ تَذْكُرُونَ إلى الدَّيْـرَيْنِ هِجْرَتَكُمْ	وَمَسْحَكُمْ صُلْبَكُمْ رَحمانُ قُرْبـانَـا	٩٦٠
قَـوْلُ يَـا لـلرِّجَـالِ يَنْهَضُ مِـنَّـا	مُسْـرِعِـينَ الكُـهُـولَ والشُّـبَّـانَـا	٩٦٠
فَـلَيْتَ لي بِهِمُ قَـوْمـاً إذَا رَكِبُـوا	شَنُّوا الإغَـارَةَ فُرْسَـانـاً وَرُكْبَـانَـا	٩٦٠
مـا صَـابَ قَلْبِي وَأَضْنَـاهُ وَتَيَّمَـهُ	إلاَّ كَـوَاعِبُ مِنْ ذُهْـلِ بْنِ شَيْبَـانَـا	٩٦١
لـو كنتُ منْ مازنٍ لم تستبحْ إبلي	بنـو اللَّقيطةِ من ذهـل بن شيبـانا	٩٦١
تَامَتْ فُؤَادَكَ لـو يَحْزُنْكَ ما صَنَعَتْ	إحْدَى نِسَاءِ بَني ذُهْـلِ بْنِ شَيْبَانَـا	٩٦١
وَيَـقُـلْنَ شَـيْـبٌ قَـدْ عَـلا	كَ وَقَـدْ كَـبِـرْتَ فَـقُـلْتُ إنَّـهْ	٩٦٢
وَمِـعْـزَى هَـدِبـاً يَـعْـلُو	قِـرانَ الأَرْضِ سُـودَانَـا	٩٦٢
فَمَنْ تَكُنِ الحَضَـارَةُ أَعْجَبَـتْـهُ	فَـأَيَّ رِجَـالِ بَـادِيَـةٍ تَـرانَـا	٩٦٢
أَلا رَسُـولٌ لنـا مِنَّـا يُخَبِّـرُنَـا	مَـا بُعْـدُ غَـايَتِنَا مِنْ رَأْسِ مَجْرَانَـا	٩٦٢
هَبَّتْ جَنُوباً فَـذِكْرَى مَـا ذَكَرْتُكُمْ	عِنْـدَ الصَّفَـاةِ التي شرقيَّ حَـوْرَانَـا	٩٦٣
أَنْكَرْتُهَا بَعْـدَ أَعْوامٍ مَضَـيْنَ لَهَـا	لاَ الـدَّارُ داراً ولا الجيرانُ جِيرانَـا	٩٦٣
لأَنْتَ مُعْتَـادُ في الهَيْجَـا مُصَـابَرةٍ	يَصْلى بِهـا كُـلُّ مَنْ عَـادَاكَ نِيرانَـا	٩٦٣

فاختَرَتْ أسماءَ الجَوادِ فلمْ تُجِبْ ... يَدُ راغِبٍ علقتْ أبا حسّانا ٩٦٣
الحمدُ للهِ مُمسانا ومُصْبَحنا ... بالخيرِ صبّحنا ربّي ومسّانا ٩٦٤
أَلستِ أحسنَ مَنْ يمشي على قدمٍ ... يا أحسنَ الناسِ كلِّ الناسِ إنسانا ٩٦٤
وأتتْ صواحِبُها فقُلْنَ: هذا الذي ... مَنحَ المودّةَ غيرَنا وجفانا ٩٦٤
فنِعْمَ صاحبُ قومٍ لا سِلاحَ لهُمْ ... وصاحِبُ الرَّكْبِ عُثمانُ بنُ عفّانا ٩٦٤
مِنْ نَسْجِ داود أبي سلّامِ ... والشيخِ عثمانَ أبي عفّانا ٩٦٥
وقائلةٍ أسِيتَ فقلتُ جَيْرِ ... أسِيٌّ إنّني مِنْ ذاكَ إنّهْ ٩٦٥
يا حبّذا جَبلُ الرَّيّانِ مِنْ جَبلٍ ... وحبّذا ساكنُ الرَّيّانِ مَنْ كانا ٩٦٥
إنْ تقُلْ هُنّ مِن بني عبدِ شمسٍ ... فَحَرى أنْ يكونَ ذاكَ وكانا ٩٦٥
قالو: كلامُكَ هِنْداً وهي مُصْغِيَةٌ ... يَشْفيكَ؟ قلتُ صحيحٌ ذاكَ لو كانا ٩٦٦
نوّلي قبلَ نأْيِ داري جُمانا ... وصِلينا كما زعمْتِ تلانا ٩٦٦
إذَنْ لقامَ بنصري معشرٌ خُشُنٌ ... عِندَ الحفيظةِ إنْ ذو لُوثةٍ لانا ٩٦٦
إنّ العيونَ التي في طرفِها حَوَرٌ ... قتلْننا ثُمّ لم يُحْيِينَ قتلانا ٩٦٧
لا تَلْقَ ضيفاً إذا أملقتَ معتذراً ... بعسرةٍ بلْ غنيَّ النفسِ جذلانا ٩٦٧
يا حبّذا المالُ مبذولاً بلا سَرَفٍ ... في أوجُهِ البِرِّ إسراراً وإعلانا ٩٦٧
إلى كَمْ يا خُناعةُ لا إلانا ... عَزا الناسُ الضراعةَ والهوانا
فلَوْ بَرِأتْ عقولُكُمُ بَصُرْتُمْ ... بأنّ دواءَ دائِكُمُ لَدانا
وذلكُمُ إذا واثقْتُمونا ... على قصرِ اعتمادِكُمُ علانا ٩٦٧
وأتتْ صواحِبُها فقُلْنَ: هذا الذي ... منحَ المودّةَ غيرَنا وقلانا ٩٦٨
كونوا كَمَنْ واسى أخاهُ بنفسِهِ ... نعيشُ جميعاً أو نموتُ كِلانا ٩٦٨
نِعْمَ الفتى عمدتْ إليهِ مطيّتي ... في حينِ جدَّ بنا المسيرُ كِلانا ٩٦٨
فإنّ اللهَ يعلمُني ووَهْباً ... ويعلمُ أنْ سَنلقاهُ كِلانا ٩٦٨
لَتَسمعُنّ وشيكاً في ديارِهِمُ ... اللهُ أكبرُ يا ثاراتِ عثمانا ٩٦٨
يا ربَّ غابطِنا لو كانَ يعرِفُكُمْ ... لاقى مباعدةً منكمْ وحِرمانا ٩٦٩
أراكَ جمعتَ مسألةً وحِرصاً ... وعِندَ الحقِّ زحّاراً أُنانا ٩٦٩
يا خُزرَ تغلبَ ماذا بالُ نسوتِكُمْ ... لا يستفِقْنَ إلى الدَّيرينِ تحنانا ٩٦٩
هلْ ترجِعَنّ ليالٍ قدْ مضينَ لنا ... والعيشُ منقلبٌ إذْ ذاكَ أفنانا ٩٦٩
لكنّ قومي وإنْ كانوا ذوي عددٍ ... ليسوا من الشرِّ في شيءٍ وإنْ هانا ٩٧٠
كانتْ منازلُ آلافٍ عهدتُهُمُ ... إذْ نحنُ إذْ ذاكَ دونَ الناسِ إخوانا ٩٧٠
ما بالمدينةِ دارٌ غيرُ واحدةٍ ... دارُ الخليفةِ إلّا دارَ مروانا ٩٧٠
فكفى بنا فضلاً على مَنْ غيرِنا ... حُبُّ النبيِّ محمّدٍ إيّانا ٩٧١
كأنّا يومَ قُرّى ... إنّما نقتُلُ إيّانا ٩٧١

مُبَرَّأً مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمُ	فَاللَّهُ يَرْعَى أَبَا حَرْبٍ وإِيَّانَا	٩٧٢
يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ	وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا	
وَحَبَّذَا نَفَحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَةٍ	تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا	٩٧٢
حَاوَلْتُ لَوّاً فَقُلْتُ لَهَا	إِنَّ لَوّاً ذَاكَ أَعْيَانَا	٩٧٢
فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدْءاً وَلَمَّا	فَنَادَيْتُ القُبُورَ فَلَمْ يُجِبْنَهْ	٩٧٣
ومضى القومُ إلى القو	أُحَاداً وَأُثْنَا	
وَثُلاثاً وَرُبَاعاً	وَخُمَاساً فَاطَّعَنَّا	
وسُداساً وَسُبَاعاً	وَثُمَاناً فَاجْتَلَدْنا	
وَتُسَاعاً وعُشَاراً	فَأُصِبْنَا وَأَصَبْنَا	٩٧٣
أَعَاذِلَ هَلْ يَأْتِي القَبَائِلَ حَظُّهَا	مِنَ المَوْتِ أَمْ خُلِّي لَنَا المَوْتُ وَحْدَنَا	٩٧٣
فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمُ	كَمَا تَجْتَوِي سوقُ العِضاهِ الكَرازِنا	٩٧٣
حُبُّ تَعْذِيبِكِ القُلُوبَ إِنْ أَرْضَا	كِ ومَا تَشْتَهِينَ يُؤْتَى وَيُشْنَا	٩٧٤
أَقَاطِنٌ قَوْمُ سَلْمَى أَمْ نَوَوا ظَعَنَا	إِنْ يَظْعَنُوا فَعَجِيبٌ عَيْشُ مَنْ قَطَنَا	٩٧٤
أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِ غَدٍ	فَمَتَى تَقُولُ الدَّارُ تَجْمَعُنَا	٩٧٤
فَلَوْلا المُعَافَاةُ كُنَّا كَهُمْ	ولولا البلاءُ لكانُوا كَنَا	٩٧٤
بَكَرَ العَوَاذِلُ في الصَّبُو	حِ يَلُمْنَنِي وأَلُومُهُنَّهْ	٩٧٥
مَتَى عُذْتُمْ بِنَا وَلَوْ فِئَةٍ مِنَّا	كُفِيتُمْ وَلَمْ تَخْشَوا هَوَاناً وَلا وَهْنَا	٩٧٥
وَابْذُلْ سَوَامَ المَالِ إِنْ	سِوَاءَهَا دُهْماً وَجُونَا	٩٧٥
نَجَّيْتَ يا رَبِّ نُوحاً واسْتَجَبْتَ لَهُ	في فُلُكٍ مَاخِرٍ في اليَمِّ مَشْحُونَا	٩٧٥
لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَلا تَرَاهُ	أَمَاماً مِنْ مُعَرَّسِنَا وَدُونَا	٩٧٦
وَمَأْتَمٍ كَالدُّمَى حُورٍ مَدَامِعُهَا	لَمْ تَبْأَسِ العَيْشَ أَبْكَاراً ولا عُونا	٩٧٦
تَنْفَكُّ تَسْمَعُ مَا حَيِيتَ	بِهَالِكٍ حَتَّى تَكُونَهْ	٩٧٦
لَيْتَ شِعْرِي مُقِيمُ العُذْرِ قَوْمِي	أَمْ هُمُ لِي فِي حُبِّهَا عَاذِلُونَا	٩٧٦
لا تَرْجُ أَوْ تَخْشَ غَيْرَ اللهِ إِنَّ أَذَى	واقِيكَهُ اللَّهُ لا يَنْفَكُّ مَأْمُونَا	٩٧٧
نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الأَضْيَافِ مِنَّا	فَعَجَّلْنَا القِرَى أَنْ تَشْتُمُونَا	٩٧٧
تَنَفَّقَا فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوَارِي	وَجُنَّ الخَازِبَازِ بِهِ جُنُونَا	٩٧٧
لَمَّا تَبَيَّنَ مَيْلُ الكَاشِحِينَ لَكُمْ	أَنْشَأْتُ أُعْرِبُ عَمَّا كَانَ مَكْنُونَا	٩٧٧
لاَ تَنْوِ إِلَّا الَّذِي خَيْرٌ فَمَا شَقِيَتْ	إِلَّا نُفُوسُ الأُلَى لِلشَّرِّ نَاوُونَا	٩٧٨
إِذَا مَا الغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْماً	وَزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا	٩٧٨
فاصْدَعْ بِأَمْرِكَ مَا عَلَيْكَ غَضَاضَةٌ	وابْشِرْ بِذَاكَ وَقَرَّ مِنْهُ عُيُونا	٩٧٨
مُظَاهِرَةً نِيّاً عَتِيقاً وَعُوطَطاً	فَقَدْ أَحْكَمَا خَلْقاً لَهَا مُتَبَايِنَا	٩٧٨
فَعِظْنَاهُمْ حَتَّى ثَنَى الوَعْظُ مِنْهُمُ	قُلُوباً وَأَكْبَاداً لَهُمْ وَرِئِينا	٩٧٩

فَلَمَّا تَبَيَّنَّ أَصْوَاتَنَا بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالأَبِينَا ٩٧٩
يَدَعْنَ نِسَاءَكُمْ فِي الدَّارِ نُوحاً يُنَدِّمْنَ البُعُولَةَ والأَبِينَا ٩٧٩
فَأَمَّا يَومَ خَشْيَتِنَا عَلَيْهِمْ فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصَباً ثُبِينَا
وَأَمَّا يَومَ لا نَخْشَى عَلَيْهِمْ فَنُمْعِنُ غَارَةً مُتَلَبِّبِينَا ٩٧٩
يَرَى الرَّاؤُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا كَنَارِ أَبِي حُبَاحِبَ والظُّبِينَا ٩٨٠
نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْضُ القَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا ٩٨٠
لِسَانُ السُّوءِ تُهْدِيهِ إِلَيْنَا وَحِنْتَ وَمَا حَسِبْتُكَ أَنْ تَحِينَا ٩٨٠
وَكَانَ لَنَا فَزَارَةُ عَمَّ سُوءٍ وَكُنْتُ لَهُ كَشَرِّ بَنِي الأَخِينَا ٩٨١
مَا جَادَ رَأْياً وَلاَ جَادَ مُحَاوَلَةً إِلاَّ امْرُؤٌ لَمْ يُضِعْ دُنْيَا وَلاَ دِينَا ٩٨١
جُودُ يُمْنَاكَ فَاضَ فِي الخَلْقِ حَتَّى بَائِسٌ دَانَ بِالإِسَاءَةِ دِينَا ٩٨١
وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ البَرِيَّةِ دِينَا ٩٨١
فَضَمَّ قَوَاصِيَ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَا ٩٨٢
يَا لَلرِّجَالِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْ نَفَرٍ لا يَبْرَحُ السَّفَهُ المُرْدِي لَهُمْ دِينَا ٩٨٢
فَمَا وَجَدَتْ بَنَاتُ بَنِي نِزَارٍ حَلاَئِلَ أَخْرَيِنَ وَأَسْوَدِينَا ٩٨٢
فَإِنْ أَدَعِ اللَّوَاتِي مِنْ أُنَاسٍ أَضَاعُوهُنَّ لا أَدَعِ الَّذِينَا ٩٨٢
وَمَا إِنْ طِبُّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا ٩٨٢
وَرِثْتُ مُهَلْهِلاً وَالخَيْرَ مِنْهُ زُهَيْراً نِعْمَ ذُخْرُ الذَّاخِرِينَا ٩٨٣
وَإِنَّا سَوْفَ تُدْرِكُنَا المَنَايَا مُقَدَّرَةً لَنَا وَمُقَدَّرِينَا ٩٨٣
أَلا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا وَلاَ تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا ٩٨٣
أَنَا بَنِي نَهْشَلٍ لا نَدَّعِي لأَبٍ عَنْهُ وَلاَ هُوَ بِالأَبْنَاءِ يَشْرِينَا ٩٨٣
تَحِيَّةَ مَنْ لا قَاطِعٍ حَبْلَ وَاصِلٍ وَلا صَارِمٍ قَبْلَ الفِرَاقِ قَرِينَا ٩٨٤
تَذَكَّرَ حُبَّ لَيْلَى لاَتَ حِينَا وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ القَرِينَا ٩٨٤
فَمَا وَجَدَتْ بَنَاتُ بَنِي نِزَارٍ حَلاَئِلَ أَسْوَدِينَ وَأَحْمَرِينَا ٩٨٤
أَلاَ يَا اسْلَمِي قَبْلَ الفِرَاقِ ظَعِينَا تَحِيَّةَ مَنْ أَمْسَى إِلَيْكِ حَزِينَا ٩٨٤
أَلاَ إِنَّ قَلْبِي لَدَى الظَّاعِنِينَا حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعَزِّي الحَزِينَا ٩٨٥
نَصَرْتُكَ إِذْ لاَ صَاحِبٌ غَيْرُ خَاذِلٍ فَبُوِّئْتَ حِصْناً بِالكُمَاةِ حَصِينَا ٩٨٥
خَلَتْ إِلاَّ أَيَاصِرَ أَوْ نُؤَيّاً فَحَافِرُهَا كَأَشْرِبَةِ الإِضِينَا ٩٨٥
وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لِمَا سَخِطْنَا وَنَحْنُ الآخِذُونَ لِمَا رَضِينَا ٩٨٥
هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً لَوْ شِئْتُ سَاقَكُمُ إِلَيَّ قَطِينَا ٩٨٥
تَوَلَّوْا بِالدَّوَابِرِ وَاتَّقَوْنَا بِنُعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَكْتَعِينَا ٩٨٦
وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى جُلَّى وَمَكْرُمَةٍ يَوْماً سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا ٩٨٦
يَقُلْنَ وَقَدْ تَلاَحَقَتِ المَطَايَا كَذَاكَ القَوْلُ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنَا ٩٨٦

يَا طَلْحَةُ بنَ عُبَيْدِ اللّهِ قَدْ وَجَبَتْ	لَكَ الجِنَانُ وبُوِّئْتَ المَها العِينَا	٩٨٦
لَوْ عَلِمْنَا إخْلافَكُمْ عِدَّةَ السِّلْـ	ـمِ عَلِمْتُمْ عَلَى النَّجَاةِ مُعِينَا	٩٨٧
واللّهِ لَنْ يَصِلوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ	حَتَّى أُوَسَّدَ فِي التُّرَابِ دَفِينَا	٩٨٧
بِكُمُ الأكابِرِ والأصاغِرِ فَخْرُنَا	أَبَداً بِذَاكَ نَزَالُ مُعْتَرِفِينَا	٩٨٧
قُلْتُ إذْ أَذِنَتْ سُعَادُ بِوَصْلِ	حَبَّذَا يا سُعَادُ لَوْ تَصْدُقِينَا	٩٨٧
إنَّا مُحَيُّوكِ يَا سَلْمَى فَحَيِّينَا	وإِنْ سَقَيْتِ كِرامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا	٩٨٧
بِأَيَّةِ تِيلْكَ الدِّمَنِ الخَوَالِي	عَجِبْتِ مَنَازِلاً لَوْ تَنْطِقِينَا	٩٨٨
لَئِنْ كَانَ حُبُّكِ لِي كَاذِباً	لَقَدْ كَانَ حُبِّيكِ حَقّاً يَقِينَا	٩٨٨
إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ	أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا اليَقِينَا	٩٨٨
نَحْنُ الأُلى فَاجْمَعْ جُمُو	عَكَ ثُمَّ وَجِّهْهُمْ إِلَيْنَا	٩٨٨
شَجَاكَ أَظُنُّ رَبْعُ الظَّاعِنِينَا	فَلَمْ تَعْبَأْ بِعَذْلِ العَاذِلِينَا	٩٨٩
رُقَيُّ بِعَمْرِكُمْ لا تَهْجُرِينَا	وَمَنِّينَا المُنَى ثُمَّ امْطُلِينَا	٩٨٩
أَجَهْلاً تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ	لَعَمْرُ أَبِيكَ أَمْ مُتَجَاهِلِينَا	٩٨٩
يَا رَبِّ لا تَسْلُبَنِّي حُبَّهَا أَبَداً	وَيَرْحَمُ اللّهُ عَبْداً قَالَ آمِينَا	٩٨٩
تَيَقَّنْتُ أَنْ رُبَّ امْرِئٍ خِيلَ خَائِناً	أَمِينٌ وَخَوَّانٌ يُخَالُ أَمِينَا	٩٩٠
فَلا تَفْخَرْ فَإِنَّ بَنِي نِزارٍ	لِعَلاَّتٍ وَلَيْسُوا تَوْأَمِينَا	٩٩٠
وَلَمَّا أَنْ تَوَاقَفْنَا قَلِيلاً	أَنَخْنَا لِلْكَلاكِلِ فَارْتَمَيْنَا	٩٩٠
لِتَقُمْ أَنْتَ يَا بْنَ خَيْرِ قُرَيْشٍ	فَلْتَقْضِي حَوَائِجَ المُسْلِمِينَا	٩٩٠
وَقَدَّمَتِ الأَدِيمَ لِرَاهِشَيْهِ	وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِباً وَمَيْنَا	٩٩١
صَدَدْتِ الكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو	وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا اليَمِينَا	٩٩١
إِنَّ المَنَايَا يَطَّلِعْنَ	عَلَى الأُنَاسِ الآمِنِينَا	٩٩١
تَهَدَّدْنَا وَأَوْعِدْنَا رُوَيْداً	مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينَا	٩٩٢
فَلا أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ	وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذَّوِينَا	٩٩٢

فصل النون المضمومة

وَرَبُّ السَّمواتِ العُلَى وَبُرُوجِها	والأَرْضِ وَمَا فِيهَا المُقَدَّرُ كَائِنُ	٩٩٢
لَكَ العِزُّ إن مَوْلاكَ عَزَّ وإنْ يَهُنْ	فَأَنْتَ لَدَى بُحْبُوحَةِ الهُونِ كَائِنُ	٩٩٣
وَطَعْنٍ كَفَمِ الزِّقِّ	غَذَا والزِّقُّ مَلآنُ	٩٩٣
خَيْرُ اقْتِرَابِي مِنَ المَوْلَى حَلِيفَ رِضى	وَشَرُّ بُعْدِيَ عَنْهُ وهوَ غَضْبَانُ	٩٩٣
وَلَمْ يَبْقَ سِوَى العُـ	ـدْوَانِ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا	٩٩٣
وَخَيْلٍ كَفَاهَا وَلَمْ يَكْفِهَا	ثُنَاةُ الرِّجَالِ وَوُحْدَانُهَا	٩٩٤
دَاوَيْتُ عَيْنَ أَبِي الدُّهَيْقِ بِمَطْلِهِ	حَتَّى المَصِيفِ وَيَغْلُوَ القِعْدَانُ	٩٩٤

ما ذا الوُقُوفُ عَلَى نَارٍ وَقَدْ خَمَدَتْ يَا طَالَمَا أُوقِدَتْ في الحَرْ نِيرانُ ٩٩٤
قَوْمِي ذُرا المَجْدِ بانُوهَا وَقَدْ عَلِمَتْ بِكُنْهِ ذَلِكَ عَدْنَانُ وَقَحْطَانُ ٩٩٤
وَبَعْضُ الحِلْمِ عِنْدَ الجَهْلِ لِلذِّلَّةِ إِذْعَانُ ٩٩٥
صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهْلٍ وَقُلْنَا القَوْمُ إِخْوَانُ
عَسَى الأيَّامُ أن يرجِعْـنَ م قوماً كالذي كانوا ٩٩٦
أَخَذْتُ بِعَيْنِ المَالِ حتى نَهِكْتُهُ وَبِالدَّيْنِ حَتَّى مَا أَكَادُ أُدَانُ
وَحتّى سَأَلْتُ القَرْضَ عِنْدَ ذَوِي الغِنَى وَرَدَّ فُلَانٌ حَاجَتِي وَفُلانُ ٩٩٦
إِنَّ حَيْثُ اسْتَقَرَّ مَنْ أنتَ رَاجِيـ ـه حِمًى فيهِ عِزَّةٌ وأَمَانُ ٩٩٦
بِلادٌ بِها كُنّا وَنَحْنُ نُحِبُّهَا إِذِ النَّاسُ نَاسٌ والزَّمانُ زَمانُ ٩٩٦
عَبّاسُ يَا المَلِكُ المُتَوَّجُ وَالَّذِي عَرَفَتْ لَهُ بَيْتَ العُلى عَدْنَانُ ٩٩٦
وَكَمْ أَبٍ قَدْ عَلا بابْنٍ ذُرَى حَسَبٍ كَمَا عَلَتْ بِرَسُولِ اللهِ عَدْنَانُ ٩٩٧
فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا عَلى سَفَوانَ يَوْمَ أَرْوَنَانُ ٩٩٧
فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ فَأَمْسَى وَهْوَ عُرْيَانُ ٩٩٧
وَمَا أَنَا كُنْتِيٌّ وَمَا أَنَا عَاجِنٌ وَشَرُّ الرِّجَالِ الكُنْتِيُّ وَعَاجِنُ ٩٩٧
وَيَبْرَحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ صَبورٌ على الضرّاءِ والغَزْوِ مارِنُ ٩٩٨
إنْ يَسْمَعُوا سُبَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحاً مِنِّي وَمَا يَسْمَعُوا من صَالِحٍ دَفَنُوا ٩٩٨
مَا كُلُّ ما يَتَمَنَّى المَرْءُ يُدْرِكُهُ تَأْتِي الرِّيَاحُ بِمَا لا تَشْتَهِي السُّفُنُ ٩٩٨
فَلِلْمَوْتِ تَغْذُو الوالِداتُ سِخالَها كَمَا لِخَرابِ الدُّورِ تُبْنَى المساكِنُ ٩٩٨
وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حُبَّهَا أَبَداً زَكِنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الذي زَكِنُوا ٩٩٩
مَهْلاً أَعَاذِلَ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لأَقْوَامٍ وإِنْ ضَنِنُوا ٩٩٩
يُحْشَرُ النَّاسُ لَا بَنِينَ ولا آبَاءَ إلّا وَقَدْ عَنَتْهُمْ شُؤُونُ ٩٩٩
على كالخَنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى لَهُ قُلُبٌ عُفَّى الحِيَاضِ أُجُونُ ٩٩٩
أَلَمْ تَرَيَا أَنِّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي وَبَاشَرْتُ حَدَّ المَوْتِ وَالمَوْتُ دُونُهَا ١٠٠٠
أَفِي مِرْيَةٍ عيناكَ إذْ أنتَ واقِفٌ بِحُزْوَى مِنَ الأَظْعَانِ أَمْ تَسْتَبِينُهَا
فقالَ أراها تَحْسُرُ الآلَ مَرَّةً فَتَبْدُو، وأُخْرى يكتَسِي الآلَ دونَها ١٠٠٠
لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَ بنَ أَبِي م عَمْرٍو وَلَيْتٌ يَقُولُهَا المَحْزُونُ ١٠٠٠
فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِياً لَكُمْ وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ ١٠٠٠
أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ حَسَّانَ عَنِّي أَسِحْرٌ كَانَ طِبُّكَ أَمْ جُنُونُ ١٠٠١
تُرِدُّ بِحَيْهَلٍ وَعَاجٍ وَإِنَّمَا مِنَ العَاجِ والحَيْهَلِ جُنَّ جُنُونُهَا ١٠٠١
وَرِثْتُ أبي أخلاقَهُ عاجِلَ القِرَى وعبطَ المهاري كومُها وشنونُها ١٠٠١
نُبِّئْتُ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَكَ سَيِّداً وإخالُ أنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ ١٠٠١
يَقُولُ الَّذِي يُمْسِي إلى الحَزْنِ أَهْلُهُ بِأَيِّ الحَشَا صارَ الخليطُ المُبَايِنُ ١٠٠٢

رُوَيْدَ عَلِيّاً جُدَّ مَا ثَدْيُ أُمِّهِمْ — إِلَيْنَا وَلَكِنْ بُغْضُهُمْ مُتَمَايِنُ ١٠٠٢
صاحِ شَمِّرْ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ المَوْتِ — فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينُ ١٠٠٢
تلومُ امْرَأً في عُنْفُوانِ شبابِهِ — وللتركِ أشياعُ الصَّبَابَةِ حِينُ ١٠٠٣
أَأَنْ زُمَّ أَجْمَالٌ وفارَقَ جِيرَةٌ — وصاحَ غُرابُ البَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ ١٠٠٣
بِكَ أَوْ بِي اسْتَعَانَ فَلْيَلِ إِمَّا — أَنا أَوْ أَنْتَ ما ابْتَغَى المُسْتَعِينُ ١٠٠٣
يَسُوقُ بِهِمْ سِنْدَأْوَةٌ مُتَقَاعِسٌ — عَدُوُّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ ١٠٠٣
أَمَرْتُ مِنَ الكَتَّانِ خَيْطاً وأَرْسَلَتْ — رَسُولاً إلى أُخْرَى جَرِيّاً يُعِينُهَا ١٠٠٤
فَأَصْبَحُوا والنَّوى عالِي مُعَرَّسِهِمْ — وَلَيْسَ كُلُّ النَّوى تُلْقِي المَسَاكِينُ ١٠٠٤
إذا جَاوَزَ الإثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ — بِنَثٍّ وَتَكْثِيرِ الوُشَاةِ قَمِينُ ١٠٠٤
وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَكُمْ كَثِيرٌ — لِوَاحِدِنَا أَجَلْ أَيْضاً وَمِينُ ١٠٠٤
وكانَ لَنَا أبو حَسَنٍ عَلِيٌّ — أَباً بَرّاً وَنَحْنُ لَهُ بَنِينُ ١٠٠٥
كُلُّ مُثْرٍ في رَهْطِهِ ظاهِرُ العزْ — زِ وَذِي غُرْبَةٍ وَفَقْرٍ مَهِينُ ١٠٠٥

فصل النون المكسورة

يُطِفْنَ بِحُوزِيِّ المَرَاتِعِ لَمْ تُرَعْ — بِوَادِيهِ مِنْ قَرْعِ القِسِيِّ الكَنَائِنِ ١٠٠٥
فإنْ أُمْسِ مَكْرُوباً فَيَا رُبَّ بُهْمَةٍ — كَشَفْتُ إذا ما اسْوَدَّ وَجْهُ الجَبَانِ ١٠٠٥
تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لا تَخُونُنِي — نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يا ذِئْبُ يَصْطَحِبَانِ ١٠٠٦
سَقَى العَلَمَ الفَرْدَ الَّذِي بِجُنُوبِهِ — غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مُخْتَضِبَانِ ١٠٠٦
دَعَتْنِي أَخَاهَا أُمُّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ — أَخَاهَا وَلَمْ أَرْضَعْ لَهَا بِلِبَانِ ١٠٠٦
فَإِنْ لا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ — أَخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِهَا ١٠٠٦
دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ — فَتَقَادَمَتْ بالحَبْسِ فالسُّوبَانِ ١٠٠٧
مَضَتْ مِئَةٌ لِعَامٍ وُلِدْتُ فِيهِ — وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَاكَ وَحِجَّتَانِ ١٠٠٧
حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وغَيَّرَ آيَهَا — صَرْفُ البِلَى تَجْرِي بِهِ الرِّيحَانِ
رِيحُ الجنوبِ مَعَ الشَّمالِ وَتَارَةً — رِهَمُ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ ١٠٠٧
وكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٌ صَحِيحَةٌ — وَرِجْلٌ رَمَاهَا صَائِبُ الحَدَثَانِ ١٠٠٨
أَلَا أَبْلِغْ بَنِي خَلَفٍ رَسُولاً — أَحَقّاً أَنَّ أَخْطَلَكُمْ هَجَانِي ١٠٠٨
وَأَهْجُو مَنْ هَجَانِي مِنْ سِوَاهُمْ — وَأُعْرِضُ مِنْهُمُ عَمَّنْ هَجَانِي ١٠٠٨
رَأَتْ جَبَلاً فوقَ الجبالِ إذا التَقَتْ — رُؤُوسُ كَبِيرَيْهِنَّ يَنْتَطِحَانِ ١٠٠٨
وَيَوْمٍ على البَلْقَاءِ لَمْ يَكُ مِثْلُهُ — على الأرضِ يومٌ في بَعِيدٍ ولا داني ١٠٠٩
كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ — ثَلَاثَةُ أَكْلُبٍ مُتَطَارِدَانِ ١٠٠٩
تَذَكَّرَ مَا تَذَكَّرَ من سُلَيْمَى — عَلَى حِينَ التَّوَاصُلُ غَيْرُ دَانِ ١٠٠٩
وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ — لَعَمْرُ أَبِيكَ إلَّا الفَرْقَدَانِ ١٠٠٩
أَمْسَى أَبَانُ ذَلِيلاً بَعْدَ عِزَّتِهِ — وَمَا أَبَانُ لَمِنْ أَعْلَاجِ سُودَانِ ١٠١٠

وَحُمِّلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُها — وَمَا لي بِزَفَراتِ العَشِيِّ يَدَانِ ١٠١٠
فَكَأَنَّها هِيَ بَعْدَ غِبِّ كَلالِهَا — أَوْ أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ شَاةُ أَرانِ ١٠١٠
فَمَا جَزَعاً وَرَبِّ النَّاسِ أَبْكِي — وَلَا جِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا اعْتَرَانِي ١٠١١
فَإِنْ أُمْسِ مَكْرُوباً فَيا رُبَّ قَيْنَةٍ — مُنَعَّمَةٍ أَعْمَلْتُها بِكِرَانِ ١٠١١
إِنَّ عَمْراً لَا خَيْرَ فِي اليَوْمِ عَمْرو — إِنَّ عَمْراً مُكَثِّرُ الأَحْزَانِ ١٠١١
وَبَنُو نُوَيْجِيَةَ الَّذونَ كَأَنَّهُمْ — مُعْطٌ مُخَدَّمَةٌ مِنَ الخُزَّانِ ١٠١١
سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ مَطِيُّهُمْ — وَحَتَّى الجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ ١٠١١
إِنَّ القَصَائِدَ يَا أُخَيْطِلُ فَاعْتَرِفْ — قَصَدَتْ إِلَيكَ مُجَرَّةَ الأَرْسانِ ١٠١٢
وَلِي نَفْسٌ أَقُولُ لَهَا إِذَا مَا — تُنَازِعُنِي لَعَلِّي أَوْ عَسَانِي ١٠١٢
فَيَا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِمَا طَافَ أَهْلُهَا — هَلَكْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا صوتَ إِيسانِ ١٠١٢
أَشَاءُ مَا شِئْتِ حَتَّى لا أَزَالُ لِمَا — لا أَنْتِ شَائِيَةٌ مِنْ شَأْنِنَا شَانِي ١٠١٣
تَجِنُّ فَتُبْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ — وَأُخْفِي الَّذِي لَوْلَا الأَسَى لَقَضَانِي ١٠١٣
مَا تَرى الدَّهرَ قَدْ أَبادَ مَعَدّاً — وأبادَ السُّراةَ مِن قَحْطَانِ ١٠١٣
وهُمْ وردوا الجِفارَ على تميمٍ — وهُمْ أصحابُ يومِ عُكاظَ إِنِّي ١٠١٣
أيُّها المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيلاً — عَمْرَكَ اللَّهُ كيفَ يجتمعانِ ١٠١٣
تَذُودُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنَّا مِنَ السُّرَى — إذا كانَ قلبانا بنا يَجِفانِ ١٠١٤
إِذَا ذَكَرَتْ عَيْنِي الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى — بِصَحْراءِ فَلْجٍ ظَلَّتا تَكِفانِ ١٠١٤
لا تَلُمْنِي عَتِيقُ حَسْبِي الَّذِي بِي — إِنَّ بي يا عَتِيقُ ما قَدْ كَفَانِي ١٠١٤
أَلَمْ تَرَ أَنَّ البُخْلَ يَتْبَعُ أَهْلَهُ — كَمَا عَامِرٌ واللُّؤْمُ مُؤْتَلِفَانِ ١٠١٤
خَلِيلَيَّ هَلْ طِبٌّ فَإِنِّي وَأَنْتُمَا — ـ وإِنْ لَمْ تَبُوحَا بِالهَوَى ـ دَنِفَانِ ١٠١٤
وَوَجْهٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ — كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ ١٠١٥
فَظَلْتُ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أُرِيغُهُ — وَمِطْوايَ مُشْتاقانِ لَهُ أَرِقانِ ١٠١٥
وَنَحْنُ مَنَعْنَا البَحْرَ أَنْ تَشْرَبُوا بِهِ — وَقَدْ كانَ مِنْكُمْ مَاؤُهُ بِمَكَانِ ١٠١٥
لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبَ ابْنَةِ وائِلٍ — نَزَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانِ ١٠١٦
فَلا يُرْمَى بِيَ الرَّجَوانِ إِنِّي — أَقَلُّ القَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي ١٠١٦
مَنْ يَفْعَلِ الحَسَناتِ اللَّهُ يَشْكُرُها — والشَّرُّ بالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلانِ ١٠١٦
أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُ أُمَّ عَمْرٍو — وإِيَّانا فَذاكَ بِنا تَدَانِي
نَعَمْ وتَرى الهِلالَ كما أراهُ — ويَعْلُوها النَّهارُ كما عَلانِي ١٠١٧
فَنِعْمَ مُزَكِّي مَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ — وَنِعْمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وإِعْلَانِ ١٠١٧
سَكَنُوا شُبَيْثاً والأَحَصَّ وأَصْبَحَتْ — نَزَلَتْ مَنازِلَهُمْ بَنُو ذُبْيانِ
وإِذا فُلانٌ ماتَ عَنْ أُكْرُومَةٍ — رَقَعُوا مَعاوِزَ فَقْدِهِ بِفُلانِ ١٠١٨
لَقَدْ طَالَ عَنْ دَهْمَاءَ لَدِّي وَعِذْرَتِي — وَكِتْمَانُهَا تُكْنَى بِأُمِّ فُلانِ ١٠١٨

كَذَبَ الشَّبابُ عَلَيَّ إلاّ أنَّني   أقْصَرْتُ عَنْ لَذّاتِهِ فَقَلاني ١٠١٨
لَعَمْرُكَ ما أَدْري وإنْ كُنْتُ دارِياً   بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الجَمْرَ أمْ بِثَمانِ ١٠١٨
على ما قامَ يَشْتُمُني لَئيمٌ   كَخِنْزيرٍ تَمَرَّغَ في دَمانِ ١٠١٩
رَماني بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوالِدي   بَريئاً ومِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَماني ١٠١٩
قِفا نَبْكِ مِنْ ذِكْرى حَبيبٍ وَعِرْفانِ   وَرَبْعٍ عَفَتْ آياتُهُ مُنْذُ أَزْمانِ ١٠١٩
حَيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ م   نَجاحاً في غابِرِ الأَزْمانِ ١٠١٩
لِمَنْ طَلَلٌ أَبْصَرْتُهُ فَشَجاني   كَخَطِّ زَبورٍ في عَسيبِ يَمانِ ١٠٢٠
عَلا زَيْدُنا يَوْمَ النَّقا رأسَ زَيْدِكُمْ   بِأَبْيَضَ ماضي الشَّفْرَتَيْنِ يَمانِ ١٠٢٠
فَإنْ أَهْلِكْ فَرُبَّ فَتًى سَيَبْكي   عَلَيَّ مُهَذَّبٍ رَخْصِ البَنانِ ١٠٢٠
وَيَمْنَحُها بَنو شَمَجى بنِ جَرْمٍ   مَعيزَهُمُ حَنانَكَ ذا الحَنانِ ١٠٢١
يوماً يَمانٍ إذا لاقَيْتُ ذا يَمَنٍ   وَإنْ لَقيتُ مَعَدِّيّاً فَعَدْناني ١٠٢١
ما تَرى الدَّهْرَ قَدْ أبادَ مَعَدّاً   وَأَبادَ السَّراةَ مِنْ عَدْنانِ ١٠٢١
ما عَلِمْتُ أَمْراً أَحَبَّ إلَيْهِ الـ   بَذْلُ مِنْهُ إلَيْكَ يا بْنَ سِنانِ ١٠٢١
فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمانِ مِنّا   على سَفَوانَ يَوْمٌ أَرْوَنانِي ١٠٢١
وذي شامَةٍ سَوْداءَ في حُرِّ وَجْهِهِ   مُجَلَّلَةٍ لا تَنْقَضي بِأَوانِ ١٠٢٢
طَلَبُوا صُلْحَنا ولاتَ أوانٍ   فَأَجَبْنا أنْ لَيْسَ حينَ أوانِ ١٠٢٢
ألا رُبَّ مَوْلودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ   وَذي وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أَبَوانِ ١٠٢٢
رُؤْيَةُ الفِكْرِ ما يَؤُولُ لَهُ الأَمْـ   ـرُ مُعينٌ عَلَى اجْتِنابِ التَّواني ١٠٢٢
وَكُلُّ رَفيقَيْ كُلِّ رَحْلٍ ـ وإنْ هُما   تَعاطَى القَنا قَوْماهُما ـ أَخَوانِ ١٠٢٣
دَعَتْني أَخاها بَعْدَ ما كانَ بَيْنَنا   مِنَ الأَمْرِ ما لا يَفْعَلُ الأَخَوانِ ١٠٢٣
فَقُلْتُ لَهُ: لا والَّذي حَجَّ حاتِمٌ   أَخونُكَ عَهْداً، إنَّني غَيْرُ خَوّانِ ١٠٢٣
فليتَ لنا مِنْ ماءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً   مُبَرَّدَةً باتَتْ على شَذَوانِ ١٠٢٣
وَلَوْ أَنَّ حَيّاً فائِتُ المَوْتِ فاتَهُ   أَخو الحَرْبِ، فَوْقَ القارِحِ العَدَوانِ ١٠٢٤
بِالأُناسِ أَبَوا إلاّ مُثابَرَةً   عَلَى التَّوَغُّلِ في بَغْيٍ وَعُدْوانِ ١٠٢٤
فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمانِ مِنّا   على سَفَوانَ يومٌ أَرْوَنانِي ١٠٢٤
أَهُمُّ بِأَمْرِ الحَزْمِ لَوْ أَسْتَطيعُهُ   وَقَدْ حِيلَ بينَ العَيْرِ والنَّزَوانِ ١٠٢٤
رُوَيْداً بَني شَيْبانَ بَعْضَ وَعيدِكُمْ   تُلاقُوا غَداً خَيْلي عَلى سَفَوانِ ١٠٢٤
وَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ ما فاتَ مِنّي   بِلَهْفَ وَلا بِلَيْتَ وَلا لَوَ انّي ١٠٢٥
ظَعَنَتْ أُمامَةُ قَلْبُها بِكَ هائِمٌ   فاعْصِ الذي يُغْريكَ بالسُّلْوانِ ١٠٢٥
ألا يا دِيارَ الحَيِّ بِالسَّبُعانِ   أَمَلَّ عَلَيْها بِالبِلَى المَلَوانِ ١٠٢٥
يا يَزيداً لِآمِلٍ نَيْلَ عِزٍّ   وغِنًى بَعْدَ فاقَةٍ وَهَوانِ ١٠٢٦

رُبَّـهُ امْرَأً بِـكَ نَـالَ أَوْفَى عِـزَّةٍ — وَغِنًى بُعَيْـدَ خَصَـاصَـةٍ وَهَـوَانِ ١٠٢٦
مَنْ يَفْعَـلِ الحَسَنَاتِ اللّهُ يَشْكُـرُهَا — وَالشَّـرُّ بِـالشَّـرِّ عِنْدَ اللّهِ سِيَّـانِ ١٠٢٦
فَقُلْتُ ادعِي وَأَدْعُـوَ إِنَّ أَنْـدَى — لِـصَـوْتٍ أَنْ يُـنَـادِيَ دَاعِـيَـانِ ١٠٢٧
فَقَـدْ أَرُوعُ قُلُوبَ الغَـانِيَـاتِ بِـهِ — حَتّى يَمِلْنَ بِـأَجْيَـادٍ وَأَعْيَـانِ ١٠٢٧
لَوَ انَّ طَبِيبَ الإِنْسِ وَالجِنِّ دَاوَيَا الـ — ـذي بِيَ مِنْ عَفْـرَاءَ مَا شَفَيَـانِي ١٠٢٧
تَمَنَّوا لِيَ المَوْتَ الَّذِي يَشْعَبُ الفَتَى — وَكُـلُّ امْـرِيءٍ والمَـوْتُ يَلْتَقِيَـانِ ١٠٢٨
إِلَى اللّهِ أَشْكُـو بِالمَـدِينَةِ حَاجَةً — وَبِـالشَّـامِ أُخْـرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَـانِ ١٠٢٨
أَيُّهَا المُنْكِحُ الثُّـرَيَّا سُهَيْـلاً — عَـمْـرَكَ اللّهَ كَـيْفَ يَـلْتَقِيَـانِ ١٠٢٨
فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْـزَمَ شَـرْبَـةً — مُـبَـرَّدَةً بَـاتَتْ عَلَى طَهَـيَـانِ ١٠٢٩
مَـا الـذي دَأْبُـهُ احْتِيَـاطٌ وَحَـزْمٌ — وَهَـوَاهُ أَطَـاعَ يَـسْـتَـوِيَـانِ ١٠٢٩
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي العَلُوقُ بِهِ — رِئْمَـانَ أَنْفٍ إِذَا مَـا ضُنَّ بِـاللَّبَنِ ١٠٢٩
فَلَمَّـا دَنَتْ إِهْـرَاقَةُ المَاءِ أَنْصَتَتْ — لأَعْزِلَهُ عَنْهَـا وَفِي النَّفْسِ أَنْ أَثْنِي ١٠٣٠
مُحَيَّـاهُ يَلقَى يَـنَـالُ السُّـؤَالَ م — رَاجِـيـهِ رَيْـثَـمَـا يَـنْـثَـنِـي ١٠٣٠
كَـأَنَّ مُخَـوَّاهَـا عَلَى ثَفِنَـاتِـهَـا — مُعَـرَّسُ خَمْسٍ وُقَّعَتْ لِلْجَنَـاجِنِ ١٠٣٠
أَخِي حَسِبْتُـكَ إِيَّـاهُ وَقَـدْ مُلِئَتْ — أَرْجَاءُ صَدْرِكَ بِـالأَضْغَانِ وَالإِحَنِ ١٠٣٠
لَنِعْمَ مَـوْئِـلاً المَـوْلَى إِذَا حُـذِرَتْ — بَأْسَاءُ ذِي البَغْيِ وَاسْتِيلاءُ ذِي الإِحَنِ ١٠٣٠
وَنَحْنُ أُبَاةُ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ — وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ المَعَادِنِ ١٠٣١
أَلاَ يَـا لَيْتَـنِي حَـجَـراً بِـوَادٍ — أَقَـامَ وَلَيْـتَ أُمِّـي لَـمْ تَـلِدْنِي ١٠٣١
كَفَى بِجِسْمِي نُحُـولاً أَنَّنِي رَجُـلٌ — لَـوْلا مُخَاطَبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَـرَنِي ١٠٣١
غَـيْـرُ مَـأْسُـوفٍ عَـلَى زَمَـنٍ — يَنْـقَـضِـي بِـالـهَـمِّ وَالـحَـزَنِ ١٠٣١
أَبْلَى الهَوَى أَسَفاً يَومَ النَّوَى بَـدَنِي — وَفَـرَّقَ الهَجْـرُ بَيْنَ الجَفْنِ وَالوَسَنِ ١٠٣٢
كَـأَنَّـكَ مِنْ جِمَـالِ بَنِي أُقَيْشٍ — يُقَـعْـقَـعُ خَلْفَ رِجْلَيْـهِ بِشَنِّ ١٠٣٢
مِنَ اجْلِكِ يَـا الَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي — وَأَنْـتِ بَخِـيلَةٌ بِـالـوُدِّ عَـنِّي ١٠٣٢
لَـوْلا اصْطِبَـارٌ لأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَةٍ — لَمَّـا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَـاهُنَّ لِلظَّعَنِ ١٠٣٣
إِنْ يَغْنَيَـا عَنِّيَ المُسْتَوْطِنَـا عَدَنٍ — فَـإِنَّنِي لَسْتُ يَـوْمـاً عَنْهُمَـا بِغَنِي ١٠٣٣
قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتُذِلَتْ — وَقْـعُ المَحَاجِنِ بِـالمَهْرِيَّةِ الـذُّقُنِ ١٠٣٣
جَازَ لَكَ اللّهُ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حَسَنٍ — وَحَيْثُمَا يَقْضِ أَمْراً صَالِحاً يَكُنِ ١٠٣٣
لا تَـظْلِمُـوا مِسْـوَراً فَـإِنَّـهُ لَكُمْ — مِنَ الَّذِينَ وَفَـوْا فِي السِّـرِّ وَالعَلَنِ ١٠٣٤
فَـأَصْبَحُوا وَلِسَانُ الحَالِ يُنْشِدُهُمْ — هَـذَا بِـذَاكَ وَلا عَتْبٌ عَلَى الـزَّمَنِ ١٠٣٤
أَيُّهَـا السَّـائِـلُ عَنْهُـمْ وَعَنِّي — لَسْـتُ مِنْ قَيْسٍ وَلاَ قَيْسُ مِنِّي ١٠٣٤
تَـاللّهِ قَـدْ عَلِمَتْ قَيْسٌ إِذَا قَـذَفَتْ — رِيحُ الشِّتَـاءِ بُيُوتَ الحَيِّ بِـالعُنَنِ ١٠٣٤
اللّهُ أَعْـطَاكَ فَضْـلاً مِنْ عَـطِيَّتِـهِ — عَلَى هَنٍ وَهَنٍ فِيـمَـا مَضَـى وَهَنِ ١٠٣٤

يُشَبِّهْنَ السَّفِينَ وَهُنَّ بُخْتٌ — عَظِيمَاتُ الأَبَاهِرِ والمُتُونِ ١٠٣٥

فَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي — فَوَارِسَ صَدَّقَتْ فيهم ظُنُونِي

فَوَارِسَ لا يَمَلُّونَ المَنَايَا — إذا دارتْ رَحى الحربِ الزَّبُونِ ١٠٣٥

وَمِنْ حَسَدٍ يَجُورُ عَلَيَّ قَوْمِي — وَأَيُّ الدَّهْرِ ذو لَمْ يَحْسُدُونِي ١٠٣٥

طَالَ لَيْلِي وَبِتُّ كَالمَجْنُونِ — واعْتَرَتْنِي الهُمُومُ بِالمَاطِرُونِ ١٠٣٥

تَخِذْتُ غُرازَ إِثْرَهُمُ دَلِيلاً — وَفَرُّوا في الحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي ١٠٣٦

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ — عَنِّي وَلاَ أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي ١٠٣٦

إِنِّي لأَكْثَرُ مِمَّا سُمْتَنِي عَجَباً — يَدٌ تَشُجُّ وَأُخْرى مِنْكَ تَأْسُونِي ١٠٣٧

بُثَيْنُ الْزَمِي «لا» إِنَّ «لا» إِنْ لَزِمْتِهِ — عَلَى كَثْرَةِ الوَاشِينَ أَيُّ مَعُونِ ١٠٣٧

أَلْحِقْ عَذَابَكَ بالقَوْمِ الَّذِينَ طَغَوا — وَعَائِذاً بِكَ أَنْ يَعْلُوا فَيُطْغُونِي ١٠٣٧

أَنَا ابنُ جَلا وَطَلاَّعُ الثَّنَايَا — مَتَى أَضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي ١٠٣٧

كِلاَ يَوْمَيْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى — ظَنُونٌ، آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ ١٠٣٨

جِيءْ ثُمَّ حَالِفْ وَقِفْ بالقَوْمِ إِنَّهُمُ — لِمَنْ أَجَارُوا ذَوُو عِزٍّ بِلاَ هُونِ ١٠٣٨

إذا فَاقِدٌ خَطْبَاءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ — ذَكَرْتُ سُلَيمى في الخليطِ المبايِنِ ١٠٣٨

دَعِي مَاذَا عَلِمْتِ سَأَتَّقِيهِ — وَلَكِنْ بِالمُغَيَّبِ نَبِّئِينِي ١٠٣٩

ما بَالُ جَهْلِكَ بَعْدَ الحِلْمِ والدِّينِ — وَقَدْ عَلاكَ مَشِيبٌ حِينَ لا حِينِ ١٠٣٩

ولا تَبْلَى بَسَالَتُهُمْ وإِنْ هُمْ — صَلُوا بِالحَرْبِ حِيناً بَعْدَ حِينِ ١٠٣٩

على حِينَ انْحَنَيْتُ وَشَابَ رَأْسِي — فَأَيُّ فَتىً دَعَوْتِ وَأَيُّ حِينِ ١٠٣٩

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْباً وَلِحْيَتَهُ — لا بَارَكَ اللَّهُ في بِضْعٍ وَسِتِّينِ

من السِّنِينَ تَمَلاَّهَا بِلا حَسَبٍ — ولا حياءٍ ولا عقلٍ ولا دِينِ ١٠٤٠

حَاشَا قُرَيْشاً فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ — عَلَى البَرِيَّةِ بالإِسْلاَمِ والدِّينِ ١٠٤٠

وَمَا عَلَيْكِ ـ إذا أَخْبَرْتِنِي دَنِفاً — وَغَابَ بَعْلُكِ يَوْماً ـ أَنْ تَعُودِينِي ١٠٤٠

حِسَانُ مَوَاضِعِ النُّقَبِ الأَعَالِي — غِرَاثُ الوُشْحِ صَامِتَةُ البُرِينِ ١٠٤١

عِنْدِي اصْطِبَارٌ وَأَمَّا أَنَّنِي جَزِعٌ — يَوْمَ النَّوَى فَلِوَجْدٍ كَادَ يَبْرِينِي ١٠٤١

عَرَفْنَا جَعْفَراً وَبَنِي أَبِيهِ — وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرِينَ ١٠٤١

أَصَلْمَعَةَ بنَ قَلْمَعَةَ بنَ فَقْعٍ — لَهِنَّكَ لا أَبَا لَكَ تَزْدَرِينِي ١٠٤١

رَأَيْتُ بَنِي البَكْرِيِّ في حَوْمَةِ الوَغَى — كَفَاغِرِي الأَفْوَاهِ عِنْدَ عَرِينِ ١٠٤٢

إذا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ — تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ ١٠٤٢

أَهْلاً بِأَهْلٍ وَبَيْتاً مِثْلَ بَيْتِكُمُ — وبالأَنَاسِينِ أَبْدَالَ الأَنَاسِينِ ١٠٤٢

عَمْرَكِ اللَّهَ يَا سُعَادُ عِدِينِي — بَعْضَ مَا أَبْتَغِي وَلاَ تُؤْيِسِينِي ١٠٤٢

يَرْنُو إِلَيَّ وَأَرْنُو مَنْ أُصَادِقُهُ — في النَّائِبَاتِ فَأُرْضِيهِ وَيُرْضِينِي ١٠٤٢

إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِياً على أَحَدٍ — إلاَّ على حِزْبِهِ المَلاعِينِ ١٠٤٣

وَمَاذَا تَبْتَغِي الشُّعَرَاءُ مِنِّي	وَقَدْ جَاوَزتُ حَدَّ الأَرْبَعِينِ	١٠٤٣
ذَعَرْتُ بِهِ القَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ	مَقَامَ الذِّئْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ	١٠٤٣
وَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي المَجَالِسِ كُلِّهَا	فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يَبْغِينِي	١٠٤٤
أَأَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ	أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي	١٠٤٤
كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ	أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنِ	١٠٤٤
أَبِالْمَوْتِ الَّذِي لا بُدَّ أَنِّي	مُلاقٍ ـ لا أَبَاكِ ـ تُخَوِّفِينِي	١٠٤٤
فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِصِدْقٍ	فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّي أَو سَمِينِي	
وإلاّ فَاطَّرِحْنِي واتَّخِذْنِي	عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِي	١٠٤٥
فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا	جَرَى الدَّمَيَانِ بِالخَبَرِ اليَقِينِ	١٠٤٥
لأَصْبَحَ القَوْمُ أَوبَاداً وَلَم يَجِدُوا	عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جِمَالَيْنِ	١٠٤٥
ولا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنٍ بِسُوءٍ	ولا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ	١٠٤٦
أَأَلْخَيْرُ الذي أَنَا أَبْتَغِيهِ	أَمِ الشَّرُّ الذي لا يَأْتَلِينِي	١٠٤٦
تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكاً	يَسُوءُ الفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْنِي	١٠٤٦
وما أَدْرِي إِذَا يَمَّمْتُ أَرْضاً	أُرِيدُ الخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي	١٠٤٧
أَلا رُبَّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٍ	وَمُؤْتَمَنٍ بِالغَيْبِ غَيْرِ أَمِينِ	١٠٤٧
لَوْ فِي طُهَيَّةَ أَحْلامٌ لَمَا عَرَضُوا	دُونَ الَّذِي أَنَا أَرْمِيهِ وَيَرْمِينِي	١٠٤٧
أَمَا وَاللهِ أَنْ لَوْ كُنْتَ حُرًّا	وَمَا بِالحُرِّ أَنْتَ ولا القَمِينِ	١٠٤٨
إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِياً عَلَى أَحَدٍ	إِلاَّ عَلَى أَضْعَفِ المَجَانِينِ	١٠٤٨
وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي	فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنِينِي	١٠٤٨
جَادَ بِالعَيْنِ حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ	عَيْنَهُ فَانْثَنَى بِلا عَيْنَيْنِ	١٠٤٩
إِنِّي أَبِيٌّ أَبِيٌّ ذُو مُحَافَظَةٍ	وَابْنُ أَبِيٍّ أَبِيٍّ مِنْ أَبِيِّينِ	١٠٤٩
مَا سَدَّ حَيٌّ وَلاَ مَيْتٌ مَسَدَّهُمَا	إِلاَّ الخَلائِفُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينِ	١٠٤٩

باب الهاء

فصل الهاء الساكنة

إِذَا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْوَاعَةً	وَمَهْمَا وَكَلْتَ إِلَيْهِ كَفَاهْ	١٠٥٠
لَعَمْرُكَ مَا إِنْ أَبُو مَالِكٍ	بِوَاهٍ وَلاَ بِضَعِيفٍ قُوَاهْ	١٠٥٠
إِذَا مَا تَرَعْرَعَ فِينَا الغُلاَمُ	فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَهْ	١٠٥١

فصل الهاء المفتوحة

فَأَبِي مَا وأَبِيكَ كَانَ شَرّاً ... فَسِيقَ إلى المَقَامَةِ لاَ يَرَاهَا ١٠٥١
إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ ... لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا ١٠٥١
بِرَبِّكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ لَيْلَى ... قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَّلْتَ فَاهَا ١٠٥٢
أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ ... والزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا ١٠٥٢
فَإِنِّي لَسْتُ خَاذِلَكُمْ ولكِنْ ... سَأَسْعَى الآنَ إِذْ بَلَغَتْ أَنَاهَا ١٠٥٢
أَحَجَّاجُ لا تُعْطِ العُصَاةَ مُنَاهُمُ ... وَلاَ اللَّهُ يُعْطِي لِلْعُصَاةِ مُنَاهَا ١٠٥٣
فَما رَجَعَتْ بِخَسائبةٍ رِكَابٌ ... حَكِيمُ بنُ المُسَيِّبِ مُنْتَهَاهَا ١٠٥٣
أَكُرُّ على الكَتِيبَةِ لا أُبَالِي ... أَفِيهَا كَانَ حَتْفِي أَمْ سِوَاهَا ١٠٥٣
عَهِدْتُ سُعَادَ ذَاتَ هَوًى مُعَنًّى ... فَزِدْتُ وَعَادَ سُلْوَاناً هَوَاهَا ١٠٥٣
صَبَحْنَا الخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ... أَبَانَ ذَوِي أَرُومَتِهَا ذَوُوهَا ١٠٥٤
إذا بنا بَلْ أُبَيْنِيَا اتَّقَتْ فِئَةٌ ... ظَلَّتْ مُؤَمَّنَةً مِمَّنْ يُعَادِيهَا ١٠٥٤
إِنَّا بَنِي مِنْقَرٍ قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ ... فِينَا سَرَاةُ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا ١٠٥٤
إِنِّي لأَكْنِي بِأَجْبَالٍ عَنَ اجْبُلِهَا ... وَبِاسْمِ أَوْدِيَةٍ عَنْ ذِكْرِ وَادِيهَا ١٠٥٤
مَا بَالُ هَمٍّ عَمِيدٍ بَاتَ يَطْرُقُنِي ... بِالْوَادِ مِن هِنْدَ إِذْ تَعْدُو عَوَادِيهَا ١٠٥٤
يَا دَارَ هِنْدٍ عَفَتْ إِلاَّ أَثَافِيهَا ... بَيْنَ الطَّوِيِّ فَصَارَاتٍ فَوَادِيهَا ١٠٥٥
وَأَشْرَبُ المَاءَ مَا بِي نَحْوَهُ عَطَشٌ ... إِلاَّ لأَنَّ عُيُونَهُ سَيْلُ وَادِيهَا ١٠٥٥
يَا بَارِيَ القَوْسِ بَرْياً لَيْسَ يُحْكِمُهُ ... لا تُفْسِدِ القَوْسَ أَعْطِ القَوْسَ بَارِيهَا ١٠٥٥
قَبِيلَةٌ أَلأَمُ الأَحْيَاءِ أَكْرَمُهُمْ ... وأَغْدَرُ النَّاسِ بِالجِيرانِ وَافِيهَا ١٠٥٥
وكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ مُرْشِدِهِمْ ... إِلاَّ نُمَيْراً أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيهَا ١٠٥٥
الظَّاعِنِينَ وَلَمَّا يُظْعِنُوا أَحَداً ... والقَائِلُونَ لِمَنْ دَارٌ نُخَلِّيهَا ١٠٥٥
لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ ... مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا ١٠٥٦
أَمْوَالُنَا لِذَوِي المِيرَاثِ نَجْمَعُهَا ... وَدُورُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيهَا ١٠٥٦
بِآيَةِ الخَالُ مِنْهَا عِنْدَ بُرْقُعِهَا ... وَقَوْلُ رُكْبَتِهَا قِضْ حِينَ تَثْنِيهَا ١٠٥٧

فصل الهاء المضمومة

وَلَقَدْ أَرَى تَغْنَى بِهِ سَيْفَانَةٌ ... تُصْبِي الحَلِيمَ وَمِثْلُهَا أَصْبَاهُ ١٠٥٧
أَلاَ يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ ... وعَمْرُو بْنَ الزُّبَيْرَاهُ ١٠٥٧
فَلاَ تَصْحَبْ أَخَا الجَهْلِ ... وإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ ١٠٥٧
أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلاهُ ... وَلاَ فِي البُعْدِ أَنْسَاهُ
لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ ... لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ ١٠٥٨
إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الفَضْـ ... ـلِ مِنَ النَّاسِ ذَوُوهُ ١٠٥٨

فصل الهاء المكسورة

أَلَيْسَ عَجِيباً بِأَنَّ الفَتَى يُصَابُ بِبَعْضِ الذي في يَدَيْهِ ١٠٥٨
لَوْلا تَعُوجِينَ يَا سَلْمَى عَلَى دَنِفٍ فَتُخْمِدِي نَارَ وَجْدٍ كَادَ يُفْنِيهِ ١٠٥٨

باب الواو

فصل الواو المفتوحة

وإنَّا مِنَ اللاتِينَ إنْ قَدَرُوا عَفَوا وَإنْ أتْرَبُوا جادوا، وإنْ تَرِبُوا عَفَوا ١٠٥٩
فَلَيْتَ كَفَافاً كَانَ خَيْرُكَ كُلُّهُ وَشَرُّكَ عَنِّي ما ارْتَوى الماءَ مُرْتَوِي ١٠٥٩
أَلَيسَ مِنَ البَلاءِ وَجِيبُ قَلْبِي وإيضاعي الهُمُومَ مَعَ النُّجُوُ ١٠٥٩
جَمَعْتَ وفُحْشاً غِيبَةً وَنَمِيمَةً ثَلاثُ خِصَالٍ لَسْتَ عَنْهَا بِمُرْعَوِي ١٠٦٠
وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلايَ طِحْتَ كَمَا هَوَى بِأَجْرامِهِ مِنْ قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي ١٠٦٠

باب الألف

فَأَوْمَأْتُ إيمَاءً خَفِيّاً لِحَبْتَرٍ وَلِلّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى ١٠٦١
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثُمَّ آتِيَنَّهُمْ أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى ١٠٦١
ألا أبْلِغا حَسَّانَ عَنِّي رِسالَةً فَلا تَكُ كَالْمُتَبَجِّحَاتِ عَنِ المَدَى ١٠٦١
أَفِي كُلِّ عامٍ مأتَمٌ تَبْعَثُونَه عَلى مِجْمَرٍ ثَوَّبْتُمُوه وما رُضَا ١٠٦١
فِتَى النَّاسَ بِالخَيْرِ لا بِيَبَّا يُنبئك من ذي الجَلال الرِّضا. ١٠٦٢
كَادَتْ وكِدْتُ وتِلْكَ خَيْرُ إرادةٍ لَوْ عَادَ مِنْ عَصْرِ الشَّبِيبَةِ مَا مَضَى ١٠٦٢
لَبِئْسَ المَرْءُ قَدْ مُلِئَ ارْتِياعاً وَيَأْبَى أَنْ يُرَاعَى ما يُرَاعَى ١٠٦٢
فَلَمَّا تَبَيَّنَّا الهُدَى كانَ كُلُّنا عَلى طاعَةِ الرَّحْمنِ والحَقِّ والتُّقَى ١٠٦٢
عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ البَعُوضَةِ فاخْمُشِي لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أَوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى ١٠٦٣
أَوانِسُ يَسْلُبْنَ الحَلِيمَ فُؤادَهُ فَيا طُولَ ما شَوْقٍ ويا حُسْنَ مُجْتَلَى ١٠٦٣
وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مِنَّا فَوَارِسٌ بَصِيرُونَ في طَعْنِ الأَباهِرِ والكُلَى ١٠٦٣
وِمِنْ مَالِهِ عَيْنَيْهِ مِنْ شَيْءِ غَيْرِهِ إذَا رَاحَ نَحْوَ الجَمْرَةِ البِيضُ كَالدُّمَى ١٠٦٣
يَا بَا المُغِيرةِ رُبَّ أَمْرٍ مُعْضِلٍ فَرَّجْتَهُ بِالْمَكْرِ مِنِّي والدَّهَا ١٠٦٤

باب الياء

فصل الياء الساكنة

راحوا بَصائِرُهُمْ على أكتافِهِمْ وَبَصيرَتي يَغدو بِها عَتِدٌ وَأيْ ١٠٦٥

فصل الياء المفتوحة

وأنتَ غَريمٌ لا أظُنُّ قَضاءَهُ ولا العَنَزِيُّ القارِظُ الدَّهْرَ جائِيا ١٠٦٥

بَدا لي أنّي لَسْتُ مُدْرِكَ ما مَضى وَلا سابِقٍ شَيْئاً إذا كانَ جائِيا ١٠٦٥

فأشْهَدُ عِنْدَ اللهِ أنْ قَدْ رأيْتُها وعشرين مِنْها إصْبَعاً مِنْ وَرائِيا ١٠٦٦

لَهُ ما رَأتْ عَيْنُ البَصيرِ وَفَوْقَهُ سَماءُ الإلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمائِيا ١٠٦٦

فَما بَرِحَتْ أقْدامُنا في مَقامِنا ثَلاثَتِنا حَتّى أُزِيرُوا المَنائِيا ١٠٦٧

إذا ما المَرْءُ صَمَّ ولَمْ يُكَلَّمْ ولَمْ يَكُ سَمْعُهُ إلّا دُعايا ١٠٦٧

فَأبْلُوني بَلِيَّتَكُمْ لَعَلّي أُصالِحُكُمْ وَأسْتَدْرِجْ نَوِيّا ١٠٦٧

ألا هلْ إلى مَيٍّ سَبِيلٌ وَساعَةٌ تُكَلِّمُني فِيها مِنَ الدَّهْرِ خالِيا

فاشفي نفسي من تباريح الهوى فإنَّ كلاميها شفاءٌ لما بيا ١٠٦٨

ألا فالبَثا شَهْرَيْنِ أوْ نصفَ ثالثٍ إلى ذاكما ما غَيَّبَتْني غِيابِيا ١٠٦٨

لَعَمْرُ أبي دَهْماءَ زالَتْ عَزِيزَةً عَلَيَّ وإنْ قَدْ قَلَّ مِنْها نَصِيبِيا ١٠٦٨

وأنَّكَ إذما تأتِ ما أنْتَ آمِرٌ بِهِ تُلْفِ مَنْ إيّاهُ تَأْمُرُ آتِيا ١٠٦٨

بِأُهْبَةِ حَزْمٍ لُذْ وإنْ كُنْتَ آمِناً فَما كُلُّ حِينٍ مَنْ تُواتي مُواتِيا ١٠٦٩

وَدِدْتُ على حُبّي الحياةَ لَوَ انَّها يُزادُ لَها في عُمْرِها مِنْ حَياتِيا ١٠٦٩

تُبَكِّيهِمُ دَهْماءُ مُعْوِلَةً وَتَقُولُ سَلْمى وا رَزِيَّتِيَهْ ١٠٦٩

أقُولُ لِصاحِبَيَّ وَقَدْ بَدا لي مَعالِمُ مِنْهُما وَهُما نَجِيّا ١٠٦٩

مِنْ كُلِّ ما نالَ الفَتى قَدْ نِلْتُهُ إلّا التَّحِيَّةْ ١٠٦٩

بَدَتْ فِعْلَ ذي وُدٍّ فَلَمّا تَبِعْتُها تَوَلَّتْ وَبَقَّتْ حاجَتي في فُؤادِيا

وحلَّتْ سوادَ القلبِ لا أنا باغياً سواها ولا عَنْ حُبِّها مُتراخيا ١٠٧٠

أقاتِلِيَ الحَجّاجُ إنْ لَمْ أزُرْ لَهُ دَرابَ وَأتْرُكْ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤادِيا ١٠٧٠

لَئِنْ كانَ ما حُدِّثْتُهُ اليومَ صادِقاً أصُمْ في نَهارِ القَيْظِ لِلشَّمْسِ بادِيا ١٠٧٠

جَدَوْتُ أناساً مُوسِرِينَ فَما جَدَوْا ألا اللهَ فاجْدُوهُ إذا كُنْتَ جادِيا ١٠٧١

بُوَيْزِلُ أعْوامٍ أذاعَتْ بِخَمْسَةٍ وَتَعْتَدُّني إنْ لَمْ يَقِ اللهُ سادِيا ١٠٧١

وَرَكْضُكَ لَوْلا هُوَ لَقِيتَ الَّذي لَقُوا فَأصْبَحْتَ قَدْ جاوَزْتَ قَوْماً أعادِيا ١٠٧١

وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّنِي	أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيّاً عَلَيْهِ وَعَادِيَا	١٠٧١
أَرَانِي إِذَا مَا بِتُّ بِتُّ عَلَى هَوًى	فَثَمَّ إِذَا أَصْبَحْتُ أَمْسَيْتُ غَادِيَا	١٠٧٢
وَقَدْ شَفَّنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوعُنِي	خَيَالُكِ إِمَّا طَارِقاً أَوْ مُغَادِيَا	١٠٧٢
تَقُولُ عَجُوزٌ مَدْرَجِي مُتَرَوِّحاً	عَلى بابِها مِنْ عِنْدِ أَهْلي وغادِيا	١٠٧٢
فَعِيدَكُمَا اللهَ الَّذِي أَنْتُمَا لَهُ	أَلَمْ تَسْمَعَا بِالبَيْضَتَيْنِ المُنَادِيَا	١٠٧٢
أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرَكَ اللهَ يَا فَتًى	بِآيَةِ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا	١٠٧٣
أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بِغَيْرِهِ	نَبِيٌّ بَدَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ هَادِيَا	١٠٧٣
دعَاهُنَّ رِدْفِي فَارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ	كَمَا رُعْتَ بِالجَوْتِ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيَا	١٠٧٣
فَإِنْ لَمْ تَثْأَرَانِي مِنْ عِكَبٍ	فَلا رَوَيْتُمَا أَبَداً صَدَيَا	١٠٧٣
وَقَدْ أَغْدُو عَلَى أَشْقَرَ	يَغْتَالُ الصَّحَارِيَا	١٠٧٣
وَكَانَتْ قُشَيْرٌ شَامِتاً بِصَدِيقِهَا	وَآخَرَ مُزْرِيّاً عَلَيْهِ وَزَارِيَا	١٠٧٤
مَرَرْتُ عَلى وادي السِّبَاعِ ولا أَرَى	كَوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَا	
أَقَلَّ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَئِيَّةً	وأَخْوفَ إِلَّا ما وقَى اللهُ سارِيا	١٠٧٤
عَلِمتُكَ مَنَّاناً فَلَسْتُ بِآمِلٍ	نَدَاكَ وَلَوْ غَرْثَانَ ظَمْآنَ عَارِيَا	١٠٧٤
لَمَّا بَعْدَ إِسْنَادِ الكَلِيمِ وَهَدْئِهِ	وَرَنَّةِ مَنْ يَبْكِي إِذَا كَانَ بَاكِيَا	
هَدِيرٌ هَدِيرَ الثَّوْرِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ	يَذُبُّ بِرَوْقِيهِ الكِلابَ الضَّوارِيا	١٠٧٥
وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبَى صُرَيْمَةً	فَأَحْرِ بِهِ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَأَحْرِيَا	١٠٧٥
مَنْ رَا مِثْلَ مَعْدَانَ بن يَحْيَى	إِذَا مَا النِّسْعُ طَالَ عَلَى المَطِيَّةْ	
وَمَنْ رَا مِثْلَ معدان بن يحيى	إِذَا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ عَرِيَّةْ	١٠٧٥
هَبِيتُ أَلُومُ القَلْبَ فِي طَاعَةِ الهَوَى	فَلَجَّ كَأَنِّي كُنْتُ بِاللَّوْمِ مُغْرِيَا	١٠٧٥
كَأَنَّ العُقَيْلِيِّينَ يَوْمَ لَقِيتُهُمْ	فِرَاخُ القَطَا لَاقَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا	١٠٧٦
مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ	كَأَنَّهُمُ الكِرْوَانُ أَبْصَرْنَ بَازِيَا	١٠٧٦
وكانَتْ قُشَيْرٌ شامتاً بصديقها	وآخَرَ مُزْرِياً وآخَرَ رازِيا	١٠٧٦
أَلا لا أَرى عَلى الحَوادِثِ باقِيا	ولا خالداً إِلَّا الجِبالَ الرَّواسِيا	١٠٧٦
خَلِيلَيَّ مَا إِنْ أَنْتُمَا الصَّادِقَا هَوًى	إِذَا خِفْتُمَا فِيهِ عَذُولاً وَوَاشِيَا	١٠٧٧
فَإِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي	إِلَى قَطَرِيٍّ لَا إِخَالُكَ رَاضِيَا	١٠٧٧
رَضِيتُ بِكَ اللَّهُمَّ رَبّاً فَلَنْ أَرَى	أَدِينُ إِلَهاً غَيْرَكَ اللهُ رَاضِيَا	١٠٧٧
تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ	وَأُحْسِنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التَّقاضِيا	١٠٧٧
لِمَا نَافِعٍ يَسْعَى اللَّبِيبُ فَلَا تَكُنْ	لِشَيْءٍ بَعِيدٍ نَفْعُهُ الدَّهْرَ سَاعِيَا	١٠٧٨
أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ القَفَا	أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا وَاقِيَةْ	١٠٧٨
عَلَيَّ إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى بِخُفْيَةٍ	زِيَارَةُ بَيْتِ اللهِ رَجْلَانَ حَافِيَا	١٠٧٨
أَعَانَ عَلَيَّ الدَّهْرَ إِذْ حَلَّ بَرْكُهُ	كَفَى الدَّهْرَ لَوْ وَكَّلْتَهُ بِي كَافِيَا	١٠٧٨

يُطَوِّفُ بي عِكَبٌ في مَعَدٍّ   وَيَطْعَنُ بالصُّمُلَةِ في قَفَيَا ١٠٧٨
ما خُمَّ مِنْ مَوتٍ حِمًى واقِيا   ولا تَرَى مِنْ أَحَدٍ باقِيا ١٠٧٩
إذا الجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلاصاً مِنَ الأَذَى   فَلا الحَمْدُ مَكْسُوباً ولا المالُ باقِيا ١٠٧٩
فَتًى كَمُلَتْ خَيْراتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ   جَوادٌ فَما يُبْقِي مِنَ المالِ باقِيا ١٠٧٩
إذا ما أَتَيْتَ الحارِثِيّاتِ فَانْعِنِي   لَهُنَّ وَخَبِّرْهُنَّ ألّا تَلاقِيا ١٠٨٠
فَيا راكِباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ   نَدامايَ مِنْ نَجْرانَ أَنْ لا تَلاقِيا ١٠٨٠
وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بَعْدَما   يَظُنّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لا تَلاقِيا ١٠٨٠
أَلْفَيْتا عَيْناكَ عِنْدَ القَفا   أَوْلى فَأَوْلَى لَكَ ذا واقِيَةْ ١٠٨٠
تَعَزَّ فَلا شَيْءٌ عَلى الأَرْضِ باقِيا   وَلا وَزَرٌ مِمّا قَضَى اللهُ واقِيا ١٠٨١
تَقُولُ ابْنَتِي إنَّ انْطِلاقَكَ واحِداً   إلى الرَّوْعِ يَوْماً تارِكِي لا أَبا لِيا ١٠٨١
مَهْما لِيَ اللَّيْلَةَ مَهْما لِيَهْ   أَوْدَى بِنَعْلَيَّ وَسِرْبالِيَهْ ١٠٨١
لَها بِحَقِيلٍ فَالنُّمَيْرَةِ مَوْضِعٌ   تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ بِهِ وَمَتالِيا ١٠٨٢
وَلَسْتُ مُقِرّاً لِلرِّجالِ ظُلامَةً   أَبَى ذاكَ عَمِّي الأَكْرَمانِ وَخالِيا ١٠٨٢
أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النّاسُ ما أَرى   مِنَ الأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ ما بَدا لِيا ١٠٨٢
وَلَوْ أَنَّ واشٍ بِاليَمامَةِ دارُهُ   وَدارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيا ١٠٨٢
وَنَحْنُ اقْتَسَمْنا المالَ نِصْفَيْنِ بَيْنَنا   فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذا لَها ها وَذا لِيا ١٠٨٣
أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ   بَكَيْتُ فَنادَتْنِي هُنَيْدَةُ ما لِيا ١٠٨٣
ذَهَبْنَ بِمِسْواكِي وَغادَرْنَ مُذْهَباً   مِنَ الصَّوْغِ في صُغْرَى بَنانِ شِمالِيا ١٠٨٣
أَبَى الشَّتْمَ أَنِّي قَدْ أَصابُوا كَرِيمَتِي   وَأَنْ لَيْسَ إهْداءُ الخَنا مِنْ شِمالِيا ١٠٨٣
أَلَمْ تَعْلَما أَنَّ المَلامَةَ نَفْعُها   قَلِيلٌ وَما لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمالِيا ١٠٨٤
أَذُو زَوْجَةٍ بِالمِصْرِ أَمْ ذُو خُصُومَةٍ   أَراكَ لَها بِالبَصْرَةِ العامَ ثاوِيا
فَقُلْتُ لَها: لا إنَّ أَهْلِيَ جِيرَةٌ   لأَكْثِبَةِ الدَّهْنا جَمِيعاً وَمالِيا ١٠٨٤
فَلَوْ كانَ عَبْدُ اللهِ مَوْلًى هَجَوْتُهُ   وَلَكِنَّ عَبْدَ اللهِ مَوْلَى مَوالِيا ١٠٨٤
بِأَهْبَةِ حَزْمٍ لُذْ وَإنْ كُنْتَ آمِناً   فَما كُلَّ حِينٍ مَنْ تُوالِي مُوالِيا ١٠٨٥
يا أَيُّها الذَّكَرُ الَّذِي سَوَّأْتَنِي   وَفَضَحْتَنِي وَطَرَدْتَ أُمَّ عِيالِيا ١٠٨٥
إذا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرَ حالٌ مِنِ امْرِئٍ   فَدَعْهُ وَواكِلْ أَمْرَهُ واللَّيالِيا ١٠٨٥
هِيَ الدّارُ إذْ مَيٌّ لأَهْلِكَ جِيرَةٌ   لَيالِيَ لا أَمْثالُهُنَّ لَيالِيا ١٠٨٥
ضاحِكاً ما قَبَّلْتُها حِينَ قالُوا   نَقَضُوا صَكَّها وَرُدَّتْ عَلَيّا ١٠٨٦
أَبْلِغِ الحارِثَ بْنَ ظالِمٍ المُو   عِدَ والنّاذِرَ النُّذُورَ عَلَيّا
إنَّما تَقْتُلُ النِّيامَ ولا تَقْ   تُلُ يَقْظانَ ذا السِّلاحِ كَمِيّا ١٠٨٦
رَضِيتُ بِكَ اللَّهُمَّ رَبّاً فَلَنْ أُرَى   أَدِينُ إلهاً غَيْرَكَ اللهُ ثانِيا ١٠٨٦
كِلانا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَياتَهُ   وَنَحْنُ إذا مُتْنا أَشَدُّ تَغانِيا ١٠٨٦

فإمّا كِرامٌ مُوسِرُونَ لَقِيتُهُمْ	فَحَسْبِيَ مِنْ ذو عِنْدَهُمْ ما كَفَانِيَا	١٠٨٧
يَقُولُونَ لاَ تَبْعُدْ وهُمْ يَدْفِنُونَنِي	وَأَيْنَ مَكَانُ البُعْدِ إلاَّ مَكَانِيَا	١٠٨٧
يُطَالِبُنِي عَمِّي ثَمَانِينَ نَاقَةً	وَمَا لِيَ يَا عَفْرَاءُ إلاَّ ثَمَانِيَا	١٠٨٧
فَجَالَ عَلَيَّ وَحْشِيَّةٍ وَتَخَالُهُ	على ظَهْرِهِ سِبًّا جَدِيداً يَمَانِيَا	١٠٨٨
وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ	كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيراً يَمَانِيَا	١٠٨٨
وآسِ سَرَاةَ الحَيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ	وَلاَ تَكُ عَنْ حَمْلِ الرِّبَاعَةِ وَانِيَا	١٠٨٨
ألاَ حَبَّذا أَهْلُ المَلاَ غَيْرَ أنَّهُ	إذَا ذُكِرَتْ مَيٌّ فَلاَ حَبَّذَا هِيَا	١٠٨٨
ألاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرت الرَّحَى	رَحَى المِثْلِ أو أمستْ بِفَلْجٍ كَمَا هِيَا	١٠٨٩
وَقَائِلَةٍ خَوْلاَنُ فَانْكِحْ فَتَاتَهُمْ	وأُكْرُومَةُ الحَيَّيْنِ خِلْوٌ كَمَا هِيَا	١٠٨٩
أُحَاذِرُ أنْ تَعْلَمْ بِهَا فَتَرُدَّهَا	فَتَتْرُكَهَا ثِقْلاً عَلَيَّ كَمَا هِيَا	١٠٨٩
ألا لا أرى ذا إمَّةٍ أَصْبَحَتْ بِهِ	فَتَتْرُكُنا الأيَّامُ وَهْيَ كَمَا هِيَا	١٠٩٠
عُمَيْرَةَ وَدِّعْ إنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا	كَفَى الشَّيْبُ وَالإسْلاَمُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا	١٠٩٠
يَا رُبَّ قَائِلَةٍ غَداً	يَا لَهْفَ أُمِّ مُعَاوِيَةْ	١٠٩٠
فَأَبْلُونِي بَلِيَّتَكُمْ لَعَلِّي	أُصَالِحُكُمْ وَأَسْتَدْرِجْ نَوَيَّا	١٠٩٠
بَيْنَا نَحْنُ بِالبَلاَكِثِ فَالقَاعِ	سِراعاً والعِيسُ تَهْوِي هُوِيّا	١٠٩١

فصل الياء المضمومة

أغضِ ما اسْطَعْتَ فالكَرِيمُ الَّذِي	يَأْلَفُ الحِلْمَ إنْ جَفَاهُ بَذِيُّ	١٠٩١
عَلَى أطْرِقَا بَالِيَاتُ الخِيَا	مِ إلاَّ الثُّمَامُ وَإلاَّ العِصِيُّ	١٠٩١
وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَبِيكَةٌ	تَمْشِي بِسُدَّةِ بَيْتِهَا فَتُعِيُّ	١٠٩٢

فصل الياء المكسورة

مُنَعَّمَةٌ تَصُونُ إلَيْكَ مِنْهَا	كَصَوْنِكَ مِنْ رِدَاءٍ شَرْعَبِيِّ	١٠٩٢
فَإيَّاكُمْ وَحَيَّةَ بَطْنِ وَادٍ	هَمُوزِ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بِسِيِّ	١٠٩٢
وَلَيْسَ المَالُ فَاعْلَمْهُ بِمَالٍ	مِنَ الأقْوامِ إلاَّ لِلَّذِيِّ	
يُرِيدُ بِهِ العَلاءَ وَيَمْتَهِنْهُ	لأقْرَبِ أقْرَبِيهِ ولِلْقَصِيِّ	١٠٩٢
بَلِ القَوْمُ الرَّسُولُ اللهِ فِيهِمْ	هُمُ أهْلُ الحُكُومَةِ مِنْ قُصَيِّ	١٠٩٣
مُتَسَرْبِلٌ بِالحُسْنِ قَدْ مُنِحَتْ	سَلْمَى بِهِ غَنِيَتْ عَنِ الحَلْيِ	١٠٩٣

القسم الثاني: الرجز

باب الهمزة

فصل الهمزة الساكنة

يَا مَرْحَباه بِحِمارٍ عَفْراءْ ١١٠١

فصل الهمزة المفتوحة

بالخَيْرِ خَيْراتٍ وإن شَرّاً فَا ‏‏‏ وَلا أُرِيدُ الشَّرَّ إلاّ أَنْ تَا ١١٠١

فصل الهمزة المضمومة

يَا عَنْزُ هَذَا شَجَرٌ وَمَاءُ ‏‏‏ عَاعَيْتُ لَوْ يَنْفَعُنِي العَيْعَاءُ ١١٠١
وَبَلَدٍ مُغْبَرَّةٍ أَرْجاؤُه ‏‏‏ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ ١١٠١
هيهاتَ مِنْ مُنْخَرَقٍ هَيْهاؤُه ١١٠٢
وَبَلْدَةٍ قَالِصَةٍ أَمْواؤُهَا ‏‏‏ يَسْتَنُّ فِي رَأْدِ الضُّحَى أَفْيَاؤُهَا ١١٠٢

فصل الهمزة المكسورة

لَمْ يَبْقَ هذا الدَّهْرُ مِنْ آيائِهِ ‏‏‏ غَيْرَ أَثافِيهِ وأَرْمِدائِهِ ١١٠٢
وَذَكَرَتْ تَقْتَدَ بَرْدَ مَائِهَا ‏‏‏ وَعَتَكُ البَوْلِ عَلَى أَنْسائِهَا ١١٠٣
مِنْ لَدُ شَوْلاً فإلى إتْلائِهَا ١١٠٣
لاَ أَقْعُدُ الجُبْنَ عَنِ الهَيْجَاءِ ‏‏‏ وَلَوْ تَوالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ ١١٠٣
يَا لَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شِيشَاءِ ‏‏‏ يَنْشَبُ فِي المَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ ١١٠٣
قُلْتُ لِشَيْبَانَ ادْنُ مِنْ لِقَائِهِ ‏‏‏ كَمَا تُغَدِّي النَّاسَ مِنْ شِوَائِهِ ١١٠٤
رُجِمَ بِهِ الشَّيْطَانُ مِنْ هَوائِهِ ١١٠٤

باب الباء

فصل الباء الساكنة

بَلْ بلدٍ ذِي صُعُدٍ وَأصْبَابْ ١١٠٥
بِنَا، تَمِيماً يُكْشَفُ الضِّبَابْ ١١٠٥
وَمَنْ يُشَادِ آلَ يَربُوعٍ يُجَبْ   يَأْتِيكَ مِنْهُمْ خَيرُ فِتْيَانِ العَرَبْ
المَنكِبُ الأيْمَنُ والرِّدْفُ المُحَبْ ١١٠٥
يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَباً على عَزَبْ   على ابْنَةِ الحُمارِسِ الشَّيْخِ الأزَبْ ١١٠٦
بَاغِيْنَ مِنْهَا مَلِيحَاتِ النُّقَبْ   شَكْلِ التِّجَارِ وَحَلالِ المُكْتَسَبْ ١١٠٦
أنَا أبُو دَهْبَلَ وَهْبٌ لِوَهَبْ   مِنْ جُمَحٍ وَالعِزُّ فِيهِم والحَسَبْ ١١٠٦

فصل الباء المفتوحة

فَانْصَرَفَتْ وَهِيَ حَصَانٌ مُغْضَبَهْ   وَرَفَعَتْ بِصَوتِهَا: هَيَا أبَهْ ١١٠٦
لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أثْوُبَا ١١٠٧
تَنْحِي عَلَى الشَّوْكِ جُرازاً مِقْضَبَا   والهَرْمُ تُذْرِيهِ اذْرِاءً عَجَبَا ١١٠٧
حلت عليه بالقفيلِ ضَرْبَا   ضربَ البعير السُّوْءِ إذْ أحَبَّا ١١٠٧
إنَّ لَهَا مُرَكَّناً أرْزَبَّا   كَأنَّهُ جَبْهَةُ ذَرَّى حَبَّا ١١٠٧
لأُنْكِحَنْ   بَبَّهْ   جَارِيَةْ   خِدَبَّهْ ١١٠٧
يَمُدُّ زَأراً وَهَدِيراً زَغْدَبَا ١١٠٨
وأمِّ أوْعَالٍ كَهَا أوْ أقْرَبَا ١١٠٨
أمُّ الحُلَيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ ١١٠٨
يَا عَمْرو يا بْنَ الأكْرَمِينَ نَسْبا ١١٠٩
لَقَدْ خَشِيتُ أنْ أرَى جَدَبّا   في عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أخْصَبَّا ١١٠٩
مِثْلُ الحَرِيقِ وَافَقَ القَصَبَّا ١١٠٩
يَا أبتَا وَيَا أبَهْ   حَسَّنْتَ إلاَّ الرَّقَبَهْ ١١١٠
يَمْشِنَ أعْداداً بِلِبْنَى أوْ أجَا   مُضَفْدِعَاتٍ كُلُّهَا مُطَحْلَبَهْ ١١١٠
جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ ابْنِ ثَعْلَبَهْ ١١١٠
وَإنَّمَا يُرْضِي المُنِيبُ رَبَّهُ   مَا دَامَ مَعْنِيًّا بِذِكْرٍ قَلْبَهُ ١١١٠
الحَزْنُ بَاباً والعَقُورُ كَلْبَا ١١١٠
يَبْسُطُ لِلأضْيَافِ وَجْهاً رَحْبَا   بَسْطَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبَا ١١١١

يَا عَجَباً لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبا   حِمَارَ قَبَّانَ يَسُوقُ أَرْنَبا
خاطِمَها زأمَّها أنْ تَذْهَبا ١١١١
لِكُلِّ عَيْشٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوُبَا ١١١١

فصل الباء المضمومة

ثارَ فَضَجْضَجَةٌ رَكائِبُهُ ١١١٢
وَهْوَ إذَا الحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ   مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَظِي حِرابُهُ ١١١٢
راكِدَةٌ مِخْلاتُهُ وَمَحْلَبُهْ   وَجِلُّهُ حتَّى ابْيَاضَ مَلْبَبُهْ ١١١٣
وَلَّتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَخَبُهْ ....
عَجِبْتُ والدَّهْرُ كَثِيرٌ عَجَبُهْ   مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لَمْ أَضْرِبُهْ ١١١٣
نِعْمَ امْرَأَيْنِ حَاتِمٌ وَكَعْبُ   كِلاهُمَا غَيْثٌ وَسَيْفٌ عَضْبُ ١١١٣
أَيْنَ المَفَرُّ والإلَهُ الطَّالِبُ   والأشْرَمُ المَغْلُوبُ لَيْسَ الغَالِبُ ١١١٣
وإنَّما يُرْضِي المُنِيبُ رَبَّهُ   ما دامَ مَعْنِيّاً بِذِكْرٍ قَلْبُهُ ١١١٣
وَاللَّهِ مَا لَيْلِي بِنَامَ صَاحِبُهْ   وَلا مُخَالِطِ اللَّيَانِ جَانِبُهْ ١١١٣
وا بِأَبِي أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَبُ   كَأَنَّمَا ذُرَّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ ١١١٤
بِبُهْمَةٍ مُنِيتُ شَهْمٍ قَلْبُ   مُنَجَّذٍ لا ذِي كَهَامٍ يَنْبُو ١١١٤

فصل الباء المكسورة

يَا لَيْتَ أُمَّ العَمْرِو كَانَتْ صَاحِبِي   مَكَانَ مَنْ أَنْشَى عَلَى الرَّكَائِبِ ١١١٤
عَجِبْتُ مِنْ لَيْلاكَ وَانْتِيَابِهَا   مِنْ حَيْثُ زارَتْنِي وَلَمْ أُورا بِهَا ١١١٥
أُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي ١١١٥
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ العَقْرَابِ   الشَّائِلاتِ عُقَدَ الأَذْنَابِ ١١١٥
قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبُبِهِ (أو: أَلْبُبِي) ١١١٥
كَمْ لِيَ مِنْ ذِي تُدْرَإٍ مِذَبِّ   أَشْوَسَ أَبَّاءٍ عَلَى المُشَبِّي ١١١٥
مَا إنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طِبِّ   وَلا عَدِمْنَا قَهْرَ وَجْدٍ صَبِّ ١١١٦
وَقَدْ تَطَوَّيْتُ انْطِوَاءَ الحِضْبِ ١١١٦
تُحْلَبُ مِنْهَا سِتَّةُ الأَوَاطِبِ ١١١٦
تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الوَطْبِ ١١١٦
يَا رَبِّ إمَّا تُخْرِجَنَّ طَالِبِي   فِي مِقْنَبٍ مِنْ تِلْكُمُ المَقَانِبِ ١١١٧
فَلْيَكُنِ المَغْلُوبَ غَيْرَ الغَالِبِ   وَلْيَكُنِ المَسْلُوبَ غَيْرَ السَّالِبِ ١١١٧
كَأَنَّ وَرِيدَيْهِ رِشَاءُ خُلْبِ ١١١٧
يَا رِيحَ مِنْ نَحْوِ الشَّمالِ هُبِّي ١١١٧
يَا صَاحِ مَا أَحَقَّ بِاللَّبِيبِ   تَجَنُّبَ اللَّهْوِ لَدَى المَشِيبِ ١١١٧

باب التاء

فصل التاء الساكنة

إذا الكُماةُ بالكُماةِ التَفَتْ ١١١٨

بَلْ جَوْزِ تَيْهاءَ كَظَهْرِ الحَجَفَتْ ١١١٨

واللّهُ نَجّاكَ بِكَفّيْ مُسْلِمَتْ   من بَعْدِما وَبَعْدِما وبَعْدِمَتْ

كانَتْ نُفُوسُ القَومِ عِنْدَ الغَلْصَمَتْ   وكادتِ الحُرَّةُ أنْ تُدْعَى أمَتْ ١١١٨

فصل التاء المفتوحة

بَيْضُكِ ثِنْتان وبيضي مِئتا ١١١٩

بالخَيْرِ خَيْراتٍ وإنْ شَرًّا فَا   ولا أُرِيدُ الشَّرَّ إلاّ أنْ تَا ١١١٩

قَد وَعَدَتْني أُمُّ عَمْرٍو أنْ تَا ١١٢٠

يَا أَبْجَرَ بنِ أَبْجَرٍ يَا أَنْتَا ١١٢٠

أَحْضَرَتْ أَهْلَ حَضْرَمَوْتَ مَوْتَا ١١٢٠

فصل التاء المضمومة

لا يَنْفَعُ الشّاوِيَّ فِيها شاتُهُ   ولا حِمارَاهُ ولا عَلاتُهُ ١١٢٠

يَا قَوْمُ قَدْ حَوْقَلْتُ أو دَنَوْتُ   وبَعْضُ حِيقالِ الرِّجالِ المَوْتُ ١١٢١

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ   لَيْتَ شَبابًا بُوعَ فاشْتَرَيْتُ ١١٢١

ولَيْلَةٍ ذاتِ نَدًى سَرَيْتُ ١١٢١

إنَّ المُوَقَّى مِثْلُ مَا وُقِّيتُ ١١٢١

فصل التاء المكسورة

مِنَ اللَّواتِي وَالَّتِي وَاللاّتِي   زَعَمْنَ أنّي كَبِرَتْ لِداتِي ١١٢٢

تَحْدُو بِها كُلُّ فَتًى هَيّاتِ   وهُنَّ نحوَ البيتِ عامِداتِ ١١٢٢

أَنْعَتُها إنِّيَ مِنْ نُعّاتِها   كُومَ الذُّرَى وادِقَةً سُرّاتِها ١١٢٢

فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ مِنْ زَفْراتِها ١١٢٢

يُصْبِحْنَ بِالقَفْرِ أتاوِيّاتِ   هَيْهاتَ مِنْ مُصْبَحِها هَيْهاتِ ١١٢٣

يَزِيدُ زادَ اللّهُ في خَيْراتِهْ   حامِي نِزارٍ عِنْدَ مَزْدُوقاتِهْ ١١٢٣

وكيفَ لا أبكي على عِلاّتي   صَبائحي غَبائقي قَيْلاتي ١١٢٣

بُنَيَّتي سَيِّدَةَ البَنَاتِ   عِيشِي وَلا نَأْمَنُ أنْ تَماتِي ١١٢٣

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولاَتِهَا   يُدِلْنَنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَّاتِهَا ١١٢٤
يَا قَاتَلَ اللَّهُ بَنِي السِّعْلاةِ   عَمْرِو بنِ يَرْبُوعٍ شِرَارِ النَّاتِ
غَيْرِ أَعِفَّاءَ ولا أَكْيَاتِ ١١٢٤
لِلَّهِ ما يُعْطِي وما يُهاتِي ١١٢٤
وَلَمْ أَجِدْ بالمِصْرِ مِنْ حَاجَاتِي   غَيْرَ عَفَارِيتَ _ عَفَرْنِيَاتِ ١١٢٤
لَقَدْ عَلِمْتُ أَيَّ حِينِ عُقْبَتِي ١١٢٥
رُبَّ غُلامٍ قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهْ   مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوانَ سَنْبَتِهْ ١١٢٥
كُلِّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشِقْوَتِهْ   بِنْتَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ حِجَّتِهْ ١١٢٥
فِي سَعْيِ دُنْيَا طالما قَدْ مُدَّتِ ١١٢٦
وأَنْ يَكُونُوا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهْ   مِنَ الأُلَى يَحْشُرُهُمْ فِي زُمْرَتِهْ ١١٢٦
مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي   مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي ١١٢٦
بَعْدَ اللَّتَيَّا واللَّتَيَّا وَالَّتِي ١١٢٦
وذِكْرُهَا هَنْتُ وَلاَتَ هَنْتِ ١١٢٧
تُجَاوِبُ القَوْسَ بِتَرْنَمُوتِهَا ١١٢٧

باب الثاء

فصل الثاء المضمومة

إِنَّكَ يَا حَارِثُ نِعْمَ الحَارِثُ ١١٢٨

باب الجيم

فصل الجيم الساكنة

يَا حَبَّذَا القَمْرَاءُ واللَّيْلُ السَّاجْ   وَطُرُقٌ مِثْلُ مُلاءِ النَّسَّاجْ ١١٢٩
لاهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حِجَّتِجْ   فَلا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجْ ١١٢٩
نَضْرِبُ بالسَّيْفِ وَنَرْجُو بالفَرَجْ ١١٣٠
جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجْ   يَا دَارَ سلمى بين ذاتي العُوجْ
مِنْ عَنْ يَمِينِ الخَطِّ أَوْ سَمَاهِيجْ ١١٣٠

فصل الجيم المفتوحة

يُطيرُ عَنْها الوَبَرَ الصُّهابجا ١١٣٠
واحذَرْ ولا تَكْتَرْ كَرِيًّا أعوجا ... عِلْجاً إذ ساقَ بنا عفنججا ١١٣٠
أنا أبو سَعْدٍ إذا اللَّيلُ دَجا ... يُخالُ في سَوادِهِ يرندجا ١١٣١
تَدْعو بِذاكَ الدُّجْجانَ الدّارِجا ١١٣١
وَمَهْمَهٍ هالِكِ مَنْ تَعَرَّجا ١١٣١
حَتّى إذا ما أَمْسَجَتْ وأَمْسَجا ١١٣١
يُطْعِمُها اللَّحْمَ وَشَحْماً أَمْهَجا ١١٣٢
مِنْ طَلَلٍ كالأَتْحَمِيِّ أَنْهَجَنْ ١١٣٢

فصل الجيم المضمومة

مَنْ كانَ ذا شَكٍّ فَهَذا فَلْجُ ... ماءٌ دَواءٌ وَطَرِيقٌ نَهْجُ ١١٣٢
أجازَ إليها لُجَّةً بعد لُجَّةٍ ... أَزَلُّ كغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ ١١٣٢

فصل الجيم المكسورة

يا رَبَّ رَبَّ القُلُصِ النَّواعِجِ ... مُسْتَعْجِلاتٍ بِذَوي الحَوائِجِ ١١٣٣
قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجاجِ ... فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجاجِ ١١٣٣
وَطُولِ زَجْرٍ بِحَلٍ وعاجِ ١١٣٣
أَمْ صَبِيٍّ قَدْ حَبا أَوْ دارِجِ ١١٣٣
هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ لأُمِّ الخَزْرَجِ ... منها، فَظَلْتَ اليومَ كالمُزَرَّجِ ١١٣٣
يَفْرُكْنَ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنافِجِ ... بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ المَحالِجِ ١١٣٤
خالي عُوَيْفٌ وأبو عَلِجْ ... المُطْعِمانِ الشَّحْمَ بالعَشِجْ
وبالغداةِ فِلَقَ البَرْنِجْ ١١٣٤

باب الحاء

فصل الحاء المفتوحة

نَحْنُ الَّذونَ صَبَّحُوا الصَّباحا ... يَوْمَ النُّخَيلِ غارَةً مِلْحاحا ١١٣٥
إنّي أقُودُ جَمَلاً مِمْراحا ... ذا قُبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أَخْراحا ١١٣٥
قَدْ كادَ مِنْ طُولِ البِلَى أنْ يَمْصَحا ١١٣٥
يَنْفَحْنَ مِنْهُ لَهَباً مَنْفُوحا ... لِمُعايِرِي لا ذاكِياً مَقْدُوحا ١١٣٦

وَبَلَدٍ تَحْسَبُهُ مَكْسُوحا ١١٣٦
يـا نـاقُ سِيـري عنقـاً فَسِيحـا   إلى سُلَيْمـانَ فَنَسْتَرِيحـا ١١٣٦

فصل الحاء المكسورة

هـذا مـقـامُ قَـدَمَـيْ رَبـاحِ   ذَبَّـبَ حَتَّـى دَلَـكَـتْ بـراحِ ١١٣٦
كـانَ غِياثَ المُـرْمِـلِ المُمْتـاحِ   وَعِصْمَـةً فـي الـزَّمَنِ الكُـلاحِ ١١٣٧
لَـوْ أنَّ حَـيّـاً مُـدْرِكُ الفَـلاحِ   أَدْرَكَـهُ مُـلاعِـبُ الـرِّمـاحِ ١١٣٧
غَمْـرُ الأجـارِيّ كَـرِيمُ السِّنْـحِ   أَبْلَـجُ لَمْ يُـولَـدْ بِنَجْمِ الشُّـحِّ ١١٣٧

باب الخاء

فصل الخاء المفتوحة

وَصارَ وَصْلُ الغانِياتِ أَخّا ١١٣٨

فصل الخاء المضمومة

في الجَحِيمِ حِينَ لا مُسْتَصْرَخُ ١١٣٨

فصل الخاء المكسورة

يـا حَبَّذا مَـرْجُـوَّا المُثْـرِي السَّخِي   مَنْ يَـرْجُـهُ فَعَيْشُـهُ العَيْشُ الرَّخِي ١١٣٩

باب الدال

فصل الدال الساكنة

يَا هِنْدُ هِندٌ بَيْنَ خِلْبٍ وَكَبِدْ ....
هُلَقِمٌ يأكُلُ أَطْرافَ النُّجُدْ ....
لا بـارَكَ الـرحمنُ في بني أسَـدْ   في قـائِمٍ مِنْهُمْ ولا في فيمنْ قَعَدْ
إلاّ الذي شَدّوا بِأَطْرافِ المَسَدْ ....
يَا حَكَمَ بنَ المُنْذِرِ بنِ الجارُودْ ....

فصل الدال المفتوحة

في كِلْتِ رِجْلَيْها سُلامَى واحِدَهْ   كِلْتَـاهمـا مَـقْـرُونَـةٌ بِـزَائِـدَهْ ..

فَزَجَرْتُها بِمِزْجَرةٍ زَجْ القَلُوصَ أبي مَزادَهْ ١١٤١
نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدا عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدا ١١٤١
في كِلْتِ رِجْلَيْهَا سُلامَى زَائِدَهْ كِلْتَاهُمَا قَدْ قُرِنَتْ بِوَاحِدَهْ ١١٤٢
وإنْ رأيْتَ الحَجِيجَ الرَّوادِدا قَواصِراً بالعُمْرِ أو مَوادِدا ١١٤٢
تَسْمَعُ لِلأحْشاءِ مِنْهُ لَغَطا ولِليدينِ جُسْأَةً وَبَدَدا ١١٤٢
مُذْ سِنَةٍ وَخَمِسُونَ عَدَدا ١١٤٢
إذا القُعُودُ كَرَّ فِيها حَفَدَا يَوْماً جَدِيداً كُلُّهُ مُطَّرِدا ١١٤٢
وَيْلُمُّ سَعْدٍ سَعْدا ١١٤٣
لَمْ يَبْقَ إلاَّ المَجْدَ والقَصائِدا غَيْرَكَ يا بنَ الأكْرَمِينَ والِدا ١١٤٣
رَبَّيْتُهُ حَتَّى إذا تَمَعْدَدَا كانَ جَزائي بالعَصا أنْ أُجْلَدَا ١١٤٣
لَمْ يُغْنَ بالعَلْيَاءِ إلاَّ سَيِّدا وَلاَ شَفَى ذا الغَيِّ إلاَّ ذو هُدَى ١١٤٣
يَدْعُونَنِي بالماءِ ماءً أسْوَدا ١١٤٤
رَعَيْتُها أكْرَمَ عُودٍ عُودا الصِّلَّ والصِّفْصِلَّ واليَعْضِيدا
والخازِبازِ السَّنِمَ المَجُودا بحَيْثُ يَدْعُو عامِرٌ مَسْعُودا ١١٤٤
أَقائِلُنَّ: أَحْضِرُوا الشُّهُودا ١١٤٤
كانَ أَبِيَّ كَرَماً وسُودَا يُلْقِي عَلَى ذِي اللِّبَدِ الجَدِيدَا ١١٤٤
ـا لِلْجِمالِ مَشْيُهَا وَئِيدا أَجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدا ١١٤٤
ـتُ في شَرٍّ من اللِّذْكِيدَا كاللِّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصْطِيدَا ١١٤٥
ـسارٍ بَاتَ ما تَوَسَّدَا إلاَّ ذِراعَ العَنْسِ أوْ كَفَّ اليَدَا ١١٤٥

فصل الدال المكسورة

ـدَتْ أولادُها واضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرٍ أعْضادُها ١١٤٥
ـتَعْتادُها فَهِي زُرُوعٌ قَدْ دَنا حصادُها ١١٤٦
ـعَبّادُ لَنَحْمَرُنَّا اليَوْمَ أوْ لَنَكادُوا ١١٤٦
.... ١١٤٦
لَـوْا، ولَوْ كاسْمِها لا تُوجَدُ ١١٤٦
تُحْمَدُ عُقْباهُ وَيُعْلَمْ رَشَدُهْ ١١٤٧
ـلْما عَلَيْنا لَهُمْ فَدِيدُ ١١٤٧
ـمْرُ حُبّاً ما لَهُ مَزِيدُ ١١٤٧

ـسورة

ـا مُبارِكَ الجِلادِ ١١٤٧

أَسْقَى الإلَـهُ عُـدُوَاتِ الْـوَادِي وَجَـوْفَـهُ كُـلُّ مُـلِثٌّ غَـادِي
كُلُّ أَجَشَّ حَالِكِ السَّوَادِ ١١٤٧
قَـدْنِيَ مِنْ نَصْـرِ الخُبَيْبَيْنِ قَـدِي لَيْسَ الإمَامُ بِالشَّحِيحِ المُلْحِدِ ١١٤٨
وَقَـدْ عَـلَتْنِي ذُرْأَةٌ بَـادِي بَـدِي وَرَثْيَـةٌ تَـنْـهَضُ فِي تَـشَـدُّدِي ١١٤٨
بَلَغْتُهَا واجْتَمَعَتْ أَشُدِّي ١١٤٨
قَـامَ بِـهَا يُنْشِـدُ كُـلُّ مُنْشَـدِ فَـايْتَصَلَتْ بِمِثْلِ ضَـوْءِ الفَرْقَـدِ ١١٤٩
أَقُولُ والعِيسُ تَبَا بِوَهْدِ ١١٤٩

باب الذال

فصل الذال المفتوحة

بِأَعْيُنَاتٍ لَمْ يُخَالِطْهَا القَذَى ١١٥٠
ما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَبِينُوا أَشُكَ ذَا ١١٥٠

باب الراء

فصل الراء الساكنة

يا سارِقَ اللَّيْلَةِ أَهْلَ الدارْ ١١٥١
قَدْ جَعَلَ القَيْنُ على الدفِّ إِبَرْ ١١٥١
لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرْ وَلَـوْ تَـحَنَّـى كُـلُّ عَـوْدٍ وَدَبِـرْ ١١٥١
دَاهِيَةٌ قَدْ صُغِّرَتْ مِنَ الكِبَرْ ١١٥٢
مِنْ كُلِّ كَوْمَاءَ كَثِيرَاتِ الوَبَرْ ١١٥٢
أَنَـا جَـرِيـرٌ كُنْيَتِي أَبُـو عَـمِـرْ أَضْـرِبُ بِالسَّيْفِ وَسَعْدٌ فِي القَصِرْ
أَجُبْنًا وَغَيْرَةً خَلْفَ السِّتِرْ ١١٥٢
مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ أُخَرْ ١١٥٢
وَخَـطَرَتْ أَيْدِي الكُمَـاةِ وَخَـطَرْ رَأْيٌ إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّـعْـنُ صَـدَرْ ١١٥٢
فِي أَيِّ يَـوْمَيَّ مِـنَ الْمَـوْتِ أَفِـرْ أَيَـوْمَ لَـمْ يُـقْـدَرَ أَمْ يَـوْمَ قُـدِرْ ١١٥٣
بَـغْـرَةٍ نَـجْـمٍ هَـاجَ لَـمْـلَا فَـانْـكَـدَرْ ١١٥٣
حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سُهَيْلٌ فِي السَّحَرْ كَشُعْلَةِ القَـابِسِ تَرْمِي بِـالشَّـرَرْ ١١٥٣

إذا تخازَرْتُ وَما بي مِنْ خَزَرْ ١١٥٣

تَقَضّيَ البازي إذا البازي كَسَرْ ١١٥٤

جادَتْ بِكَفّيْ كانَ مِنْ أرْمَى البَشَرْ ١١٥٤

مَنْ أمُّكُمْ لِرَغْبَةٍ مِنْكُمْ ظَفَرْ   وَمَنْ تَكُونوا ناصِريهِ يَنْتَصِرْ ١١٥٤

لَوْ عُصِرَ مِنْهُ البانُ والمِسْكُ انْعَصَرْ ١١٥٥

يا عُمَرَ بنَ مَعْمَرٍ لا مُنْتَظَرْ ١١٥٥

في بِئْرِ لا حُورٍ سَرَى وَما شَعَرْ ١١٥٥

أنا ابْنُ ماوِيَةَ إذْ جَدَّ النُّقُرْ ١١٥٥

لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكِنّي نَهِرْ   لا أُدْلِجُ اللَّيْلَ وَلكِنْ أَبْتَكِرْ ١١٥٦

تَحْفِزُهَا الأوتارُ والأيدي الشُّعُرْ   والنَّبْلُ سِتُّونَ كَأنَّها الجَمُرْ ١١٥٦

أقْسَمَ باللهِ أبو حَفْصٍ عُمَرْ ١١٥٦

فِيهَا عيائيلُ أُسُودٌ وَنُمُرْ ١١٥٧

أصَحَوْتَ اليومَ أمْ شاقَتْكَ هِرّْ ١١٥٧

هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ يُعَفِّيها المُورْ   لِكُلِّ رِيحٍ فيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورْ ١١٥٧

عَيْناهُ حَوْراءُ مِنَ العينِ الحِيرْ ١١٥٨

إنَّ الذي أغْناكَ يُغْنيني جَبِرْ   واللهُ نَفّاحُ اليَدَيْنِ بالخَيْرْ ١١٥٨

فصل الراء المفتوحة

أزَيْدُ أخا وَرْقاءَ إنْ كُنْتَ ثائِرا ١١٥٨

يَذْهَبْنَ فِي نَجْدٍ وَغَوْراً غائِرا ١١٥٨

كَشْحاً طَوَى مِنْ بَلَدٍ مُخْتارا   مِنْ يَأْسَةِ اليائِسِ أوْ حِذارا ١١٥٩

إنَّ نِزاراً أصْبَحَتْ نِزارا   دَعْوَةَ أبْرارٍ دَعَوا أبْرارا ١١٥٩

لاقَوا بِهِ الحَجّاجَ والإصْحارا   بِهِ ابنُ أجْلى وافَقَ الإسْفارا ١١٥٩

ما لِمُحِبٍّ جَلَدٌ أنْ يُهْجَرا   وَلا حَبِيبٍ رَأْفَةٌ فَيَجْبُرا ١١٥٩

قُبِّحْتُمُ يا آلَ زَيْدٍ نَفَرا   ألأَمَ قَوْمٍ أصْغَراً وأكْبَرا ١١٥٩

أخْشَى عَلَى دَيْسَمَ مِنْ بَعْدِ الثَّرى   أبَى قَضاءُ اللهِ إلّا ما تَرَى ١١٦٠

والله لَوْ شاءَ لَكانَتْ بَرّا   أوْ جَبَلاً أصَمَّ مُشْمَخِرّا ١١٦٠

وَما اللَّومُ البِيضَ ألّا تَسْخَرا   لَمّا رَأَيْنَ الشَّمِطَ القَفَنْدَرا ١١٦٠

فيا الغُلامانِ اللَّذانِ فَرّا   إيّاكُما أنْ تُكْسِبانا شَرّا ١١٦٠

إنّي وأسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرا   لَقائِلٌ يا نَصْرُ نَصْرٌ نَصْرا ١١٦٠

الآكِلُ المالَ اليَتيمِ بَطَرا ١١٦١

واحْمَرَّ للشَّرِّ وَلَمْ يَصْفَرّا ١١٦١

إذا غُطَيفُ السُّلَمِيُّ فَرَّا ١١٦١
كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرَا أأَقِطًا أَوْ تَمْرا
أمْ قُرَشِيًّا صَقْرا ١١٦٢
أطْرِقْ كَرا إنَّ النَّعامَ في القُرَى ١١٦٢
قَدْ أَرْسَلَتْ في عيرِهَا الكِمِرَّى ١١٦٢
أنْعَتُ عَيْراً مِنْ حَميرِ خَنْزَرَه في كُلِّ عَيْرٍ مِئَتانِ كَمَرَهْ ١١٦٢
أنْعَتُ أعْياراً رَعَيْنَ الخَنْزَرَا أنْعَتُهُنَّ آيُراً وَكَمَرا ١١٦٢
تَقُولُ عِرْسِي وَهِيَ لِي في عَوْمَرَهْ بِئْسَ امْرأً وإنَّني بِئْسَ المَرَهْ ١١٦٣
قَدْ بُرْتَ أوْ كَرَبْتَ أَنْ تَبُورا لَمَّا رَأَيْتَ بَيْهَسًا مَثْبُورا ١١٦٣
أنا الَّذي سَمَّتْني أُمِّي حَيْدَرَهْ ضِرْغامُ آجامٍ وَلَيْثٌ قَسْوَرَهْ ١١٦٣
يَقُومُ تارات وَيَمْشِي تِيَرا ١١٦٣
تَسْمَعُ لِلجرعِ إذا اسْتُحيرا لِلماءِ في أجوافِها خَريرا ١١٦٤
لا تَتْرُكَنِّي فِيهِمُ شَطِيرا إنِّي إذاً أُهْلِكَ أوْ أُطيرا ١١٦٤
أُتيحَ لي مِنَ العِدَى نَذِيرا بِهِ وُقِيتُ الشَّرَّ مُسْتَطيرا ١١٦٤

فصل الراء المضمومة

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دارُها تِيذَنْ فإنِّي حَمْؤُها وَجارُها ١١٦٥
لَمْ يَغْذُها الرِّسْلُ وَلا أيْسارُها إلّا طَرِيُّ اللَّحْمِ واسْتِجْزارُها ١١٦٥
وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطارُ ١١٦٥
إذا رَأَتْني سَقَطَتْ أَبْصارُها دَأْبَ بِكارٍ شايَحَتْ بِكارُها ١١٦٥
صِيدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ ١١٦٥
مَنْ كانَ لا يَزْعُمُ أَنِّي شاعِرُ فَيَدْنُ مِنِّي تَنْهَهُ المَزاجِرُ ١١٦٦
والرَّأْسُ مِنْ ثُغامَةَ الدَّواسِرُ ١١٦٦
يا جَعْفَرٌ، يا جَعْفَرٌ، يا جَعْفَرُ إنْ أَكُ دَحْداحاً فأنْتَ أقْصَرُ ١١٦٦
والرَّأْسُ قَدْ كانَ لَهُ شَكِيرُ ١١٦٦

فصل الراء المكسورة

باتَ يُغَشِّيها بِعَضْبٍ باتِرِ يَقْصِدُ في أَسْوُقِها وَجائِرِ ١١٦٦
حَذارِ مِنْ أَرْماحِنا حَذارِ ١١٦٧
جَمَّعْتُها مِنْ أَيْنُقٍ عِكارِ مِنَ اللَّوى شُرِّبْنَ بالصِّرارِ ١١٦٧
نَظارِ كَيْ أَرْكَبَها نَظارِ ١١٦٧
قَدْ جَعَلَتْ مَيٌّ عَلَى الظِّرارِ خَمْسَ بَنانٍ قانِئِ الأظْفارِ ١١٦٧
قالَتْ لَهُ ريحُ الصَّبا قَرْقارِ ١١٦٧

قَدْ سُقِيَتْ آبالُهُمْ بالنَّارِ — وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الأُوارِ ١١٦٨
صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ باكِرِ — بِنِعَمٍ طَيْرٍ وَشَبابٍ فاخِرِ ١١٦٨
سُودٌ كَحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ ١١٦٨
كَأَنَّها بَعْدَ كَلالِ الزَّاجِرِ — وَمَسْحِي مَرُّ عُقابٍ كاسِرِ ١١٦٨
قامَتْ تُخَنْظِي بِكَ سِمْعَ الحاضِرِ ١١٦٨
وَقُمْتَ تَعْدُو لَكَأَنْ لَمْ تَشْعُرِ ١١٦٩
أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي ١١٦٩
يا لَكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ — خلا لك الجوُّ فبيضي واصفري ١١٦
حَتَّى إذا ما لَمْ أَجِدْ غَيْرَ الشَّرِ — كُنْتُ امْرأً مِنْ مالِكِ بن جَعْفَرِ ١١٦٩
قُبِّحَ مَنْ يَزْنِي بِعَوْفٍ مِنْ ذَواتِ الخُمُرِ — الآكِلَ الأَشْلاءَ لا يَحْفِلُ ضوءَ القَمَرِ ١١٧٠
وَكَحَلَ العَيْنَيْنِ بِالعَواوِرِ ١١٧٠
يَرْكَبُ كُلَّ عاقِرٍ جُمْهُورِ — مَخافَةً وَزَعَلَ المَحْبُورِ
وَالهَوْلَ مِنْ تَهَوُّلِ القُبُورِ ١١٧٠
وبلدةٍ مَرْهُوبَةِ العاثُورِ ١١٧١
يَنْتَوِعُ البَوْعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ — مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مَنْحُورِهِ ١١٧١
جَذْبَ الصَّرارِيِّينَ بِالكُرُورِ ١١٧١
وَرُبَّ ذِي سُرادِقٍ مَحْجُورِ — سُرْتُ إِلَيْهِ في أَعالِي السُّورِ ١١٧١
آبكَ أَيِّهْ بِيَ أَوْ مُصَدَّرِ — مِنْ حُمُرِ الجِلَّةِ جَأْبٍ حَشْوَرِ
باعَدَ أُمَّ العَمْرِ مِنْ أَسِيرِها — حُرَّاسُ أَبْوابٍ عَلى قُصُورِها ١١٧٢
هَذَا إِيهِ الدُّفَرُ خَيْرُ الدُّفَرِ — في كَفِّ قَرْمٍ ماجِدٍ مُصَوَّرِ ١١٧٢
عَيْدانُ شَطَّيْ دِجْلَةَ اليَخْضُورِ ١١٧٢
فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى البِلَى تَيْفُورِي ١١٧٢
يَسْتَنُّ في عَلْقَى وَفي مُكُورِ ١١٧٣
كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُؤُورِ ١١٧٣
إذا تَقُولُ: لا ابنةُ العُجَيْرِ — تَصْدُقُ لا إذا تَقُولُ جَيْرِ ١١٧٣
بِلالُ خَيْرُ النَّاسِ وابْنُ الأَخْيَرِ ١١٧٣
جارِيَ لا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي ١١٧٣
تَنْتَهِضُ الرِّعْدَةُ في ظُهَيْرِي — مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إلى العُصَيْرِ ١١٧٤
أَطْعَمْتُ راعِيَّ مِنَ اليَهْيَرِّ ١١٧٤

باب الزاي

فصل الزاي الساكنة

أعـددْتُ لـلورْدِ إذا الـورْدُ حَفَـزْ   غَـرْبـاً جَـرُوراً وَجُلالاً خُـزَخِـزْ ١١٧٥

فصل الزاي المفتوحة

إنَّ العَجُوزَ خِبَّةٌ جَرُوزا ١١٧٥

فصل الزاي المكسورة

بِرَأسِ دَمّاغِ رُؤوسَ العِزِّ ١١٧٥

إمّـا تَـرَيْـنِـي الـيَـوْمَ أمَّ حَـمْـزِ   قـارَبْـتُ بَـيْـنَ عَـنَـقِـي وَجَـمْـزِي ١١٧٦

يَا أيُّها الجَاهِلُ ذُو التَّنَزِّي ١١٧٦

إنّـا وَجَـدْنـا نـاقـةَ الـعَـجُـوزِ   خَـيْـرَ الـنِّـيـاقـاتِ عـلى الـتَّـرْمِـيـزِ ١١٧٦

باب السين

فصل السين المفتوحة

إذا حَمَلْتُ بِزَّتِي على عَدَسْ ١١٧٧

فصل اليسن المفتوحة

فـأصْـبَـحَـتْ بِـقَـرْقَـرَى كَـوَانِـسَـا   فَـلا تَـلُـمْـهُ أنْ يَـنَـامَ الـبَـائِـسَـا ١١٧٧

فَـبَـاتَ مُنْتَصِبـاً وَمَـا تَـكَـرْدَسَـا   إذَا أحَـسَّ نَـبْـأَةً تَـوَجَّـسَـا ١١٧٧

في حَسَبٍ بَخٍّ وَعِزٍّ أقْعَسَا ١١٧٨

قَـدْ قَـرَّبَـتْ سَـادَاتُـهـا الـرَّوَائِـسَـا   والبَـكَـرَاتِ الفُـسَّـجَ الـعَـطَـامِـسَـا ١١٧٨

لَـقَـدْ رَأيـتُ عَـجَـبـاً مُـذْ أمْـسَـا   عَـجَـائِـزاً مِـثْـلَ الـسَّـعَـالِـي خَمْـسَـا ١١٧٨

يَـعْـدِلُ عني الجَـدِلَ الـشُّـخَـيْـسـا   كَـدُّ الـعِـدَى أخْلَقَ مَـرْمَـرِيـسَـا ١١٧٩

فصل السين المضمومة

وَا فَقْعَسا وَأيْنَ مِنِّي فَقْعَسُ ١١٧٩

جَذْباءُ مَرْمَرِيسُ ١١٧

وَبَـلْـدَةٍ لَـيْـسَ بِـهَـا أنِـيـسُ   إلاّ الـيَـعَـافِـيـرُ وإلاّ الـعِـيـسُ ١١٧٩

عُجَيِّزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسُ أَحْسَنُ مِنْ مَنْظَرِهَا إِبْلِيسُ ١١٨٠
يَا لَيْتَنِي وأَنْتِ يَا لَمِيسُ فِي بَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَنِيسُ ١١٨٠

فصل السين المكسورة

وَحَلَقَ الماذِيِّ كالقَوانِسِ فَدَاسَهُمْ دَوْسَ الحَصَادِ الدَّائِسِ ١١٨١
مُحْتَبِكٌ ضَخْمٌ شُؤونَ الرَّأْسِ ١١٨١
بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسِ إِمَّا على قَعْوٍ وإِمَّا اقْعَنْسِسِ ١١٨١
حَنَّ إليها كحنينِ الطَّسِّ ١١٨١
خَوَّى على مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ كِرْكِرَةٍ وثَفِنَاتٍ مُلْسِ ١١٨١
لاَ مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَنْسِ أَهْلِ الرِّبَاطِ البِيضِ وَالقَلَنْسِي ١١٨٢
مَرَّتْ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسِ تَمِيسُ فِينَا مِيسَةَ العَرُوسِ ١١٨٢
عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ إِذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرَامُ لَيْسِي ١١٨٢

باب الشين

فصل الشين الساكنة

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَتْنِي أَحْتَرِشْ وَلَوْ حَرَشْتِ لَكَشَفْتِ عَنْ حِرِشْ ١١٨٣

فصل الشين المضمومة

إِذْ ذَاكَ إِذْ حَبْلُ الوِصَالِ مُدْمِشُ ١١٨٣

فصل الشين المكسورة

دونَ طَرابيَّ بين قرواشِ ١١٨٣
لَوْلا هَبَاشَاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ لِصِبْيَةٍ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ ١١٨٤
وَقَيْشَةٍ لَيْسَتْ كَهَذِي القَيْشِ قَدْ مُلِئَتْ مِنْ خُرُقٍ وَطَيْشِ
إذا بَدَتْ قُلْتَ أَمِيرُ الجَيْشِ ١١٨٤
عَلَيَّ فِيمَا أَبْتَغِي أَبْغِيشِ بَيْضَاءَ تُرْضِينِي ولا تُرْضِيشِ
وتَطَّبِي وُدَّ بَنِي أَبِيشِ إذا دَنَوْتِ جَعَلَتْ تَنْئِيشِ
وإِنْ نَأَيْتِ جَعَلَتْ تُدْنِيشِ وإن تَكَلَّمْتِ حَثَتْ في فِيشِ
.. حتى تَنِقِّي كَنَقِيقِ الدِّيشِ ١١٨٤
عاذِلَ قَدْ أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ ١١٨٤

باب الصاد

فصل الصاد الساكنة

والله لو كنت لهذا خالصا لكنتُ عبداً آكِلَ الأبارصا ١١٨٥
قَدْ رابَني حَفْصٌ فَحَرِّكْ حَفْصَا ١١٨٥
يَا دَهْرُ أمْ مَا كَانَ مَشْيِي رَقَصَا بَلْ قَدْ تَكُونُ مِشْيَتِي تَوَقُّصَا ١١٨٥

فصل الصاد المضمومة

قَدْ كانَ شيبانُ شَديداً وَهَصُهْ حَتَّى أتاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهْ ١١٨٥

فصل الصاد المكسورة

أساعِدُ غِيلٍ حينَ لاَ مَناصِ ١١٨٦

باب الضاد

فصل الضاد المفتوحة

ضَرْباً هَذَاذَيْكَ وَطَعْناً وَخْضا ١١٨٧
إذَا أكَلْتُ سَمَكاً وَفَرْضَا ذَهَبْتُ طُولاً وَذَهَبْتُ عَرْضَا ١١٨٧
دَانَيتَ أرْوَي والدُّيُونُ تُقْضَى فَمَطَلَتْ بَعْضاً وَأدَّتْ بَعْضَا ١١٨٧
وَلَيْسَ دِينُ اللَّهِ بالمُعَضَّى ١١٨٨
أرجزاً تُريدُ أم قَريضَا أمْ هَكَذا بَيْنَهُمَا تَعْرِيضَا ١١٨٨

فصل الضاد المكسورة

أبْيَضُ مِن أخْتِ بَنِي أُبَاضِ ١١٨٨
يَخْرُجْنَ مِنْ أجْوازِ لَيْلٍ غاضي ١١٨٩
جارِيَةٌ فِي رمضانَ الماضي تُقَطِّعُ الحديثَ بالإيماضِ ١١٨٩
سَألْتُ هَلْ وَصْلٌ فقَالَتْ مِضِ وَحَرَّكَتْ لِي رَأسَهَا بالنَّغْضِ ١١٨٩
طُولُ اللَّيَالِي أسْرَعَتْ فِي نَقْضِي ١١٨٩
تَرْعَى أنَاضٍ مِنْ جَزِيزِ الحَمْضِ ١١٩٠
ما بالُ زيدٍ لِحْيَةِ العَرِيضِ مُبْرَنْتِياً كالخُزَزِ المريضِ ١١٩٠

باب الطاء

فصل الطاء الساكنة

شَرَابُ الْبَانِ وَتَمْرٍ وَأَقِطْ ١١٩١

حَتّى إذا جَنَّ الظَّلامُ واخْتَلَطْ جاؤُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ ١١٩١

فصل الطاء المفتوحة

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقَاطَا ١١٩٢

مكا راعني إلا جَنَاحٌ هابطا على البيوتِ قوطَهُ العُلابِطا ١١٩٢

فصل الطاء المكسورة

إنَّ جِرِي خُطائِطٌ بُطائِطُ كَأَثَرِ الظَّبْيِ بِجَنْبِ الغائِطِ ١١٩٢

إنّا وَجَدْنَا عُرُسَ الحَنّاطِ لَئِيمَةً مَذْمُومَةَ الحُوّاطِ ... ١١٩٢

وَقاضِحٍ مُفْتَضِحٍ في أَرْهُطِهْ ١١٩٣

باب الظاء

فصل الظاء المفتوحة

لا يَدْفُنونَ مِنْهُمْ مَنْ فاظا ١١٩٤

باب العين

فصل العين الساكنة

لَمّا رَأى أنْ لا دَعَهْ ولا شِبَعْ مالَ إلى أرطاةِ حِقْفٍ فالْطَجَعْ ١١٩٥

فصل العين المفتوحة

إنَّ عَلَيَّ اللهَ أنْ تُبايِعا تُؤْخَذَ كَرْهاً أوْ تَجِيءَ طائِعا ١١٩٥

أَيْنَ دُرَيْدٌ وَهْوَ ذو بَرَاعَةْ تَغْدُو بِهِ سَلْهَبَةٌ سُرَاعَةْ ١١٩٦

يَـا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيّـاً مُـرْضَعَـا   تَحْمِلُنِي الـمَـذْلَـفَـاءُ حَـوْلاً أَكْتَـعَـا ١١٩٦
يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعَا ١١٩٦
يَا رُبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَهْ ١١٩٦
واكِـلْ تَمِيماً والخُـطوبَ الـوزَّعـا   لا تَـكُ كـالـرامي بِغَيْرِ أَهْـزَعـا ١١٩٧
مَنْ لاَ يَـزَالُ شَـاكِـراً عَـلَى المَعَـهْ   فَـهْـوَ حَـرٍ بِعِيشَـةٍ ذَاتِ سَـعَـهْ ١١٩٧
نَـحْنُ بَـنُـو أُمِّ الـبَـنِـينَ الأَرْبَـعَـهْ   وَنَحْنُ خَـيْرُ عَـامِـرِ بنِ صَعْصَعَه ١١٩٧
امـا تَـرَى حيثُ سُهيـلٍ طـالِعـا   نَجْماً يُضيءُ كـالشِّهـاب طـالِعـا ١١٩٧
فَـإِنْ عَثَـرْتُ بَعْـدَهـا إِنْ وَأَلَـتْ   نَفْسِيَ مِنْ هـاتـا فَقُـولا: لا لَعَـا ١١٩٨
أَمَـا تَـرَى حَيْثُ سُهَيْـلٍ طَـالِعَـا   نَجْمـاً يُضِيءُ كَـالشِّهَـابِ لامِعَـا ١١٩٨
مـا يُـرْتَجى، ومـا يَخـافُ جَمْعـا   فَهْـوَ الـذي كـالغيثِ والليْثِ معا ١١٩٨
وأَوْفَتْ بِهِ حَوْلاً وَحَوْلاً أَجْمَعَا ١١٩٨
قَدْ صَرَّتِ البَكْرَةُ يَوْماً أَجْمَعَا ١١٩٨
إِذا بَـكِـيـتُ قَـبَّـلَتْـنِي أَرْبَـعَـا   إِذاً ظَلَلْتُ الـدَّهْـرَ أَبْكِي أَجْمَعَـا ١١٩٩

فصل العين المضمومة

أَرمِي عَلَيْهـا وَهْيَ فَـرْعٌ أَجْمَـعُ   وَهْـيَ ثَـلاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْـبَـعُ ١١٩٩
يَـا أَقْـرَعُ بنَ حَـابِسٍ يَـا أَقْـرَعُ   إِنَّـكَ إِنْ يُصْرَعْ أَخُـوكَ تُـصْـرَعُ ١١٩٩
أرْمي عليها وهي فَرْعٌ أجمعُ ١٢٠٠
يَـا لَيْتَ شِعْـرِي والمُنَى لا تَـنْفَـعُ   هَـلْ أَغْـدُوَنْ يـومـاً وأَمْـرِي مُجْمَـعُ ١٢٠٠

فصل العين المكسورة

مَـنَـاعِهَـا مِنْ إِبِـلٍ مَـنَـاعِهَـا   أَلاَ تَـرى المَـوْتَ لَـدَى أَرْبَـاعِهَـا ١٢٠٠
يَا ابْنَةَ عَمَّا لا تَلُومِي وَاهْجَعِي ١٢٠١
قَـدْ أَصْبَحَتْ أُمُّ الخِيَـارِ تَـدَّعِي   عَـلَيَّ ذَنْبـاً كُـلُّهُ لَمْ أَصْـنَـعِ ١٢٠١

باب الغين

فصل الغين الساكنة

تُبْحَثُ من سـالِفـةٍ ومِنْ صُـدُغْ   كَـأَنَّهَا كُشْيَـةُ ضَبٍّ في صُـقُـعْ ١٢٠٢

باب الفاء

فصل الفاء الساكنة

إنّا وَجَدْنا خَلَفاً بِئْسَ الخَلَفْ   عَبْداً إذا ما ناءَ بالحِمْلِ خضَفْ ١٢٠٣
إنّ الشِّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ ١٢٠٣
تُكْتَبانِ في الطَّرِيقِ لامَ الِفْ ١٢٠٣

فصل الفاء المفتوحة

كأنَّ أُذْنَيْهِ إذا تَشَوَّفا   قادِمَةً أو قَلَماً مُحَرَّفا ١٢٠٤
يا صاحِ ما هاجَ الدُّمُوعَ الذُّرَّفَنْ ١٢٠٤
ناجٍ طَواهُ الأَيْنُ مِمّا وَجَفا   طَيَّ اللَّيالي زُلَفاً فزُلَفا
سماوةَ الهِلالِ حَتّى احْقَوْقَفا ١٢٠٤
يَسْلَهِبَيْنِ فوقَ أنْفٍ أذْلَفا
وإنْ أصابَ عُدَواءَ احْرَوْرَفا   عَنْها، وولّاها الظُّلُوفَ الظُّلَّفا ١٢٠٥
خالَطَ مِنْ سَلْمى خَياشِيمَ وَفا ١٢٠٥
يا لَيْتَ شِعْري مِنْكُمُ حنيفا   أشاهِرُنَّ بَعْدَنا السُّيُوفا ١٢٠٥
إنّ الرَّبِيعَ الجَوْدَ والخَرِيفا   يَدا أبي العَبّاسِ والصُّيُوفا ١٢٠٥
والمِسْكُ في عَنْبَرِهِ المَدْوُوفُ ١٢٠٥

فصل الفاء المكسورة

قد يَكْسِبُ المالَ الهِدانُ الجافي   بِغَيْرِ لا عَصْفٍ ولا اصْطِرافِ ١٢٠٦
يا لَيْتَ حَظّي مِنْ جَداكَ الصّافي   والفَضْلِ أنْ تَتْرُكَني كَفافِ ١٢٠٦
قولُكَ أقوالاً مع التحلافِ   فيه ازْدِهافٌ أيّما ازْدِهافِ ١٢٠٦
سَرْهَفْتُهُ ما شِئْتَ مِنْ سِرْهافِ ١٢٠٦
كأنَّ بينَ خَلْفِها والخِلْفِ   كُشَّةَ أفْعى في يَبِيسٍ قُفِّ ١٢٠٧
لو عَلِمَتْ إيشارِيَ الذي هَوَتْ   ما كُنْتُ فيها مَنْفِيّاً عن إلْفِ ١٢٠٧

باب القاف

فصل القاف الساكنة

يا دارَ مَيٍّ بِدَكادِيكِ البُرَقْ   صَبْراً فَقَدْ هَيَّجْتِ شَوْقَ المُشْتَئِقْ ١٢٠٨

جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَاقْ — شَرَاذِمُ يَعْجَبُ مِنْهُ التَّوَّاقْ ١٢٠٨
لَوَّحَهَا مِنْ بَعْدِ بُدْنٍ وَسَنَقْ — تَضْمِيرُكَ السَّابِقَ يُطْوَى لِلسَّبَقْ ١٢٠٨
نَحْنُ بَنَاتِ طَارِقْ — نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقْ ١٢٠٩
وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْ ١٢٠٩
مُنْسَرِحاً عَنْهُ ذَعَالِيبُ الخِرَقْ ١٢٠٩
بِكُلِّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقْ ١٢١٠
كَأَنَّ أَيْدِيهِنَّ بِالقَاعِ القَرِقْ ١٢١٠
سِوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ ١٢١٠
لَوَاحِقُ الأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقْ ١٢١٠
جَاءَتْ بِهِ عَنْسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقْ ١٢١١
حَتَّى إِذَا بَلَّتْ حَلَاقِيمَ الحُلُقْ ١٢١١
يَا خَالِ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَنِي — هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنْوَاءُ العُنُقْ ١٢١١
فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقْ — كَأَنَّهُ فِي الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ ١٢١٢

فصل القاف المفتوحة

جَارِيَةٌ لَمْ تَأْكُلِ المُرَقَّقَا — وَلَمْ تَذُقْ مِنَ البُقُولِ الفُسْتُقَا ١٢١٢
لَسْتُ أُبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَمَّقَةْ — إِذَا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَةْ ١٢١٢
وَحَائِنٍ مِنْ حَيْنِهِ تَمَأَّقَا — صَارَ كَرَاعِي الضَّأْنِ لَا بَلْ أَحْمَقَا ١٢١٢
يَا عَجَباً لِهَذِهِ الفَلِيقَةْ — هَلْ تَغْلِبَنَّ القُوَبَاءَ الرِّيقَةْ ١٢١٣
قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرْ لَنَا دَقِيقَا — وَهَاتِ خُبْزَ البُرِّ أَوْ سَوِيقَا ١٢١٣
يَا عَمْرَوَيْهِ انْطَلَقَ الرِّفَاقُ — مَا لَكَ لَا تَبْكِي وَلَا تَشْتَاقُ ١٢١٣
وَدَابِقٌ وَأَيْنَ مِنِّي دَابِقُ ١٢١٣
حَتَّى يَقُولَ الجَاهِلُ المُسْتَنْطِقُ — لَعَنَّ هَذَا مَعَهُ مُعَلَّقُ ١٢١٤
وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ — وَلِضَفَادِي جَمِّهِ نَقَانِقُ ١٢١٤
دُونَكَهَا يَا أُمُّ لَا أُطِيقُهَا ١٢١٤

فصل القاف المكسورة

جَمَّعْتُهَا مِنْ أَيْنُقٍ مَوَارِقِ — ذَوَاتِ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سَائِقِ ١٢١٤
قَدْ أَقْبَلَتْ عَزَّةُ مِنْ عِرَاقِهَا — مُلْصِقَةَ السَّرْجِ بِخَاقِ بَاقِهَا ١٢١٥
أَبْعَدَكُنَّ اللهُ مِنْ نِيَاقِ — إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الوِثَاقِ ١٢١٥
وَكُلُّ اثْنَيْنِ إِلَى افْتِرَاقِ ١٢١٥
قَدِ اسْتَوَى بِشْرٌ عَلَى العِرَاقِ — مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مُهْرَاقِ ١٢١٥
وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقِ — وَلِمَّتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقِ ١٢١٥

مـعـاوِدٍ لـلجـوعِ والإمـلاقِ   يَغْضَبُ إنْ قـالَ الغُـرابُ غـاقِ
أبْعَدَكُنَّ اللهُ مِنْ نِياقِ ١٢١٦
أعـزُّ ذاتَ الـمِئْـزَرِ الـمُـنْـشَـقِّ   أخـذْتِ خـاتـامِي بِغَـيْـرِ حَـقِّ ١٢١٦
يـا بْنَ رُقَـيـعٍ هَـلْ لَهـا مِنْ مَغْبَقِ   مـا شَـرِبَتْ بَعْـدَ طَـوِيِّ القَـرْبَقِ
مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرَ النَّجاءِ الأَوْفَقِ ١٢١٦
دمِثْبَرَةُ العُرْقُوبِ إشْفَى المِرْفَقِ ١٢١٦
إذا العجـوزُ غَـضِـبَـتْ فَـطَلِّقِي   ولا تَـرَضَّـاهَـا وَلاَ تَـمَـلَّقِ ١٢١٦
يَشُول بالمَحْجَنِ كالمَحْرُوقِ ١٢١٧
أبابُ بَحْرٍ ضاحِكٍ هَزُوقِ ١٢١٧
دَعْهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا ١٢١٧

باب الكاف

فصل الكاف الساكنة

لَنْ تَنفعِي ذَا حَـاجَـةٍ وَيَنْـفَعَـكْ   وتَجْعَلينَ اللَّذْ مَعِي في اللَّذْ مَعَـكْ ١٢١٨
هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمِنْهاضِ الفَكَكْ ١٢١٨
يَا حَكَمُ الوارِثُ عَنْ عَبْدِ المَلِكْ ١٢١٨

فصل الكاف المفتوحة

وَرَأْيِ عَيْـنَـيَّ الـفَـتَـى أَخَـاكَـا   يُعْـطِي الجَـزِيـلَ فَعَلَيْـكَ ذَاكَـا ١٢١٩
يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَا ١٢١٩
مِنْ بَيْنِ الأَلاكِ إلى الأُلَكَا ١٢١٩
دارٌ لِسُعْدَى إِذْهِ مِنْ هَوَاكَا ١٢١٩
إلَيْكَ حَتَّى بَلَغَتْ إيَّاكَا ١٢٢٠
وَاللهُ أَسْمَـاكَ سُـمـاً مُـبَـارَكَـا   آثَـرَكَ الـلَّـهُ بِـهِ إيـثـارَكَـا ١٢٢٠
صُـبَيَّـةً عَلَى الـدُّخَـانِ رُمْـكَـا   مـا إنْ عَـدَا أَصْغَـرُهُمْ أَنْ زَكَّـا ١٢٢٠
قَـدْ كُنْتَ تَسْقِيـنـا فـمـا بـدا لكـا   أَنْـزِلْ علينـا الغَيْثَ لا أبـا لكـا ١٢٢١
أَهَـدَمُـوا بَـيْـتَـكَ لا أبـا لَـكَـا   وَحَـسِـبُـوا أنَّـكَ لا أخـا لَـكَـا
وَأَنَا أَمْشِي الدَّأَلَى حَوَالَكَا ١٢٢١
فَـكُـنْـتَ إذْ كـنـتَ إلَهِـي وَحْـدَكـا   لَمْ يَـكُ شَيْءٌ يَـا إلَـهِي قَـبْلَكـا ١٢٢١
يَا أَيُّها المائِحُ دَلْوِي دُونَكَا ١٢٢٢

يا ابنَ الزُّبَيْرِ طالَما عَصَيْكا   وطالَما عَنَّيْتَنا إلَيْكا
لَنَضْرِبَنْ بِسَيْفِنا قَفَيْكا ١٢٢٢
حُوكَتْ عَلى نَوْلَيْنِ إذْ تُحاكُ   تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلا تُشاكُ ١٢٢٢
وإنَّما الهالِكُ ثُمَّ السّالِكُ   ذُو حَيْرةٍ ضاقَتْ بِهِ المَسالِكُ
كَيْفَ يَكُونُ النَّوْكُ إلاّ ذَلِكْ ١٢٢٣
تَراكِها مِنْ إبِلٍ تَراكِها   ألا تَرى المَوْتَ لَدَى أوْراكِها ١٢٢٣
لَيْثٌ وَلَيْثٌ في مَجالٍ ضَنْكِ   كِلاهُما ذو أشَرٍ وَمَحْكِ ١٢٢٣
أبيتُ أسْري وتبيتي تَدْلُكي   وَجْهَكِ بالعَنْبَرِ والمِسْكِ الذَّكِي ١٢٢٤
كَأنَّ بَيْنَ فَكِّها والفَكِّ   فَارَةُ مِسْكٍ ذُبِحَتْ في سُكِّ ١٢٢٤
بِئْسَ قَرينا يَفَنٍ هالِكِ   أمُّ عُبَيْدٍ وأبُو مالِكِ ١٢٢٤
قالَتْ لَهُ وَهْوَ بِعَيْشٍ ضَنْكِ   لا تُكْثِري لَوْمي وَخَلِّي عَنْكِ ١٢٢٤

باب اللام

فصل اللام الساكنة

لا عَهْدَ لي بِنيضالْ   أصْبَحْتُ كالشَّنِّ البالْ ١٢٢٥
كَأنَّ رَغْلَ الآلِ مِنْهُ في الآلْ   بَيْنَ الضُّحى وبينَ قَيْلِ القَيّالْ
إذا بَدا دُهانِجٌ ذو أعْدالْ ١٢٢٥
يَكْشِفُ عَنْ جمامِهِ دَلْوُ الدّالْ ١٢٢٥
وابْتُذِلَتْ غَضْبى وأُمُّ الرِّحالْ   وقولَ لا أهْلَ لَهُ ولا مالْ ١٢٢٦
والمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلاءَ السِّرْبالْ   كَرُّ اللَّيالي وانْتِقالُ الأحْوالْ ١٢٢٦
لَوْ أنَّ قومي حينَ أدْعُوهُمْ حَمَلْ   على الجبالِ الصُّمِّ لارفَضَّ الجَبَلْ ١٢٢٦
رُدُّوا عَلَيْنا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَلْ ١٢٢٦
دَعْ ذا وعَجِّلْ وألحِقْنا بِذَلْ   بالشَّحْمِ إنّا قَدْ مَلِلْناهُ بَجَلْ ١٢٢٦
عَلَّمَنا إخْوانُنا بَنو عِجِلْ   شُرْبَ النَّبيذِ واصْطِفاقاً بالرِّجِلْ ١٢٢٧
نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أصْحابُ الجَمَلْ   نَنْعَى ابْنَ عَفّانَ بِأطْرافِ الأسَلْ ١٢٢٧
رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمى مُشْمَعِلّْ   طَبّاخِ ساعاتِ الكَرى زادَ الكَسِلْ ١٢٢٧
وَساقِيَيْنِ مِثْلِ زَيْدٍ وجُعَلْ   سَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنُوزَ العَضَلْ ١٢٢٨
لَوْما هَوى عِرْسٍ كُمَيْتٍ لم أُبَلْ   على كُمَيْتٍ بْنِ أنَيْفٍ ما فَعَلْ ١٢٢٨
إنَّ الكَريمَ وأبيكَ يَعْتَمِلْ   إنْ لَمْ يَجِدْ يَوْماً على مَنْ يَتَّكِلْ ١٢٢٨

وَهْــوَ إذا قيــلَ لَــهُ وَيْهــاً كُــلْ فــإنَّــهُ مُــواشِــكٌ مُسْتَـعْـجِــلْ
وَهْــوَ إذا قيــلَ لَــهُ وَيْهــاً فُــلْ فَــإنَّــهُ أحْــرِ بِــهِ أنْ يَـنْـكِـلْ ١٢٢٨
يَــا رَبُّ يَــا رَبَّــاهُ إيَّــاكَ أسَــلْ عَفْراءُ يَــا رَبَّــاهُ مِنْ قَبْلِ الأجَــلْ
فإنْ عَفراءُ مِنَ الدُّنيَا الأمَلْ ١٢٢٩
عَيْطَاءُ جَمَّاءُ العِـظَامِ عُطْبُـول كـأنَّ في أنْيـابِهَـا القَـرَنْفُـولْ ١٢٢٩
فَصَيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأكُولْ ١٢٢٩
وَبِـلَمَّـةٍ مِـشْـعَـرٍ خَـرِبٍ إذا ألْقِي فيهـا وَعَلَيْـهِ الشَّلِيـلْ ١٢٣٠
بِـفُـرجَـةُ القَـلْـبِ قليـلُ النَّيَـلْ يَمْشِي عليـه النَّيْـدلانُ بـاللَّيْـلْ ١٢٣٠

فصل اللام المفتوحة

القَـائِلِينَ المَلِكَ الحُـلاحِـلاَ خَيْـرِ مَعَـدٍّ حَـسَبـاً وَنَـائِـلاَ ١٢٣٠
أمْـرَعَـت الأرْضُ لَـوَ انَّ مَـا لاَ لَـوْ أنَّ نُـوقـاً لَـك أوْ جِمَـالاَ
او ثُلَّةً مِنْ غَنَمٍ إمَّا لا ١٢٣٠
إيهـاً فِـداءٍ لَـكَ يَـا فَضَـالَـهْ أجِـرَّهِ الـرُّمْـحَ وَلا تُـهَـالَـهْ ١٢٣١
أقْبَـلَ سَيْلٌ جَـاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهْ يحرُدُ حَرْدَ الجَنَّـةِ المُـغِـلَّهْ ١٢٣١
فَـلاَ تَـرَى بَـعْـلاً وَلاَ حَـلاَئِـلاَ كَـهُ وَلاَ كَـهُـنَّ إلاَّ حَـاظِـلاَ ١٢٣١
وَقَدْ وَسِطْتُ مَالِكاً وَحَنْظَلاَ ١٢٣١
بـاتَت تُبـادي شَعْشَعـاتٍ ذُبَّـلا فَهْيَ تُسَمَّى زَمْـزَمـاً وَعَـيْـطلا ١٢٣٢
وأيِّ أمْرٍ سَيِّيءٍ لا فَعَلَهْ ١٢٣٢
وَهْيَ تَنُوشُ الحَوضَ نَوْشاً مِنْ عَلاَ ١٢٣٢
يَهْوِي بِها مَرّاً عِوِيّ التَّتْفُلَهْ ١٢٣٢
وَاللَّهِ لا يَـذْهَبُ شَيْخِي بَـاطِـلاَ حَتَّى أُبِيـرَ مَـالِكـاً وَكَـاهِـلاَ ١٢٣٣
أبْقَـى الـزَّمَـانُ مِـنْـكِ نَـهْـبَلَهْ وَرِجمـاً عِنْـدَ اللِّقَـاحِ مُقْـفَـلَهْ ١٢٣٣
يَـا لَيْتَهـا كَـانَتْ لأهْلِي إبِـلاَ أوْ هُـزِلَتْ مِنْ جَدْبِ عَـامٍ أوَّلاَ ١٢٣٣
تَـهْـزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَهْ قَـالَتْ: أراهُ دالِفـاً قَـدْ دُنِيَ لَـهْ ١٢٣٣

فصل اللام المضمومة

فَقَرِّبَنْ هَذَا وَهَذَا أزْحِلُهْ ١٢٣٤
واغْدَ لَغْنَا في الرِّهَانِ نُرْسِلُهْ ١٢٣٤
مِثْلُ الفِراخِ نُتِفَتْ حواصِلُه ١٢٣٤
يَـا رُبَّ يَـوْمٍ لِـي لاَ أُظَـلَّلُهْ أرْمَضُ مِنْ تَحت وأضْحَى مِنْ عَلُهْ ١٢٣٥
وَنَـارُنَـا لَـمْ يُـرَ نَـاراً مِثْلُهـا قَـدْ عَلِمَـتْ ذَاكَ مَـعَـدٌّ كـلُّهَـا ١٢٣٥
مَـا لَـكَ مِنْ شَيْخِـكَ إلاَّ عَمَلُهْ إلاَّ رَسِـيـمُـهُ وإلاَّ رَمَـلُه ١٢٣٥

هَيْهاءَهُ وَحَيْهَلَهْ ١٢٣٦
وَهَيَّجَ الحَيَّ مِنْ دارٍ فَظَلَّ لَهـا   يَـومٌ كَثيـرٌ تُنـاديـهِ وَحيْهَلُه ١٢٣٦
أنْـتَ تَكُـونُ مَـاجِـدٌ نَـبِـيلُ   إذا تَـهُـبُّ شَـمْـألٌ بَـلِـيلُ ١٢٣٦

فصل اللام المكسورة

قَـدْ مَرَّ يَـوْمـانِ وَهَـذا الثَّـالِي   وأنْـت بـالـهِـجْـرانِ لا تُبَـالِـي ١٢٣٦
أقُـولُ إذْ خَـرَّتْ عَلَى الكَلْكَـالِ   يَـا نَـاقَتَـا مـا جُلْتِ مِنْ مَجَـالِ ١٢٣٧
ومَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ طامٍ خالِ ١٢٣٧
قَبَاه مِنْ تَحْتِ وريًا مِنْ عالِ ١٢٣٧
ويُـدِّلَـتْ والـدَّهْـرُ ذو تَبَـدُّلِ   هَيْفـاً دَبُوراً بـالصَّبَا وَالشَّمْـألِ ١٢٣٧
تَقُـولُ يـا رَبَـاهُ يـا ربِّ هَـلِ   هـل أنْتَ مِنْ هَـذا مُنَـجٍّ أحْبُلِي ١٢٣٧
يا زَيْدُ زَيْدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ ١٢٣٨
تَدافُعَ الشَّيبِ، ولَمْ يُقتَّلِ ١٢٣٨
تَـرَى مَـرَادَ نِسْعِـهِ الـمُـدْخَـلِ   بينَ رَجَى الحَيْـزومِ والمُـرْحَـلِ ١٢٣٨
كـأنَّ في أذْنَـابِهِـنَّ الـشُّـوَّلِ   مِنْ عَبَسِ الصَّيفِ قُرونَ الأُجَّلِ ١٢٣٨
بِشِيَّةٍ كَشِيَةِ المُمَرْجَلِ ١٢٣٩
إذا اسْتَحَثُّوها بِحَوْبٍ أوْ حَلِي ١٢٣٩
وَقَـدْ أتـاهُ زَمَـنُ الـفِـطَحْـلِ   والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَـطِينِ الوَحَـلِ ١٢٣٩
كـأنَّ صوتَ جَرْعِهـا المُسْتَعْجِلِ   جَنْـدَلَـةٌ دهْـدَيْتُهـا في جَنْـدَلِ ١٢٣٩
الحَمْدُ لِلّهِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ ١٢٤٠
قطنٌ سُخامٌ بِأيادِي غُزَّلِ ١٢٤٠
بين رِمَاحَيْ مَالِكٍ وَنَهْشَلِ ١٢٤٠
كأنَّ صَوْتَ الصَّنْجِ في مُصَلْصَلِهْ ١٢٤٠
نُسَـلُ وَجْـدَ الهـائِمِ المُغْتَـلِّ   بـبـازِلٍ وَجْـنـاءَ أو عَـيْـهَـلِّ ١٢٤١
كـأنَّ مَهْـواهـا على الكلْكَـلِّ   مَـوْقِـعُ كَفَّي راهِـبٍ يُصَـلِّي ١٢٤١
فَقَـدْ رأى الـرَّاؤون غَيْـرَ البُطَّلِ   إنَّـكَ يـا مُعَـاوِ يَا ابْنَ الأفْضَـلِ ١٢٤١
كَـأنَّ خُصْيَيْـهِ مِنَ التَّـدَلْـدُلِ   ظَرفُ عَجُوزٍ فيـهِ ثِنْتـا حَنْـظَلِ ١٢٤١
كُـلُّ امْـرِىءٍ مُصَبَّـحٌ في أهلِهِ   والمـوتُ أدْنَى مِنْ شِـراكِ نعْـلِهِ ١٢٤٢
أقَبَّ مِنْ تَحْتُ عَرِيضٍ مِنْ علِ ١٢٤٢
عانٍ بأخْرَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ ١٢٤٢
في لَجَّةٍ أمْسِكْ فُلاناً عَنْ فُلِ ١٢٤٢

ببازلٍ وَجناءَ أو عَيْهَلْ كأنّ مهواها على الكلكلْ ١٢٤٣
الحَمْدُ لِلّهِ العَلِيِّ الأجْلَلِ ١٢٤٣
تَشْكُو الوَجى مِنْ أظْلَلٍ وأظْلَلِ ١٢٤٣
نُوطَ إلى صُلْبٍ شَدِيدِ الحَمْلِ ١٢٤٣
ما إنْ يَمَسُّ الأرضَ إلاّ مَنْكِبُ مِنْهُ وحَرفُ السّاقِ طيَّ المِحْمَلِ ١٢٤٤
كأنَّ غَزْلَ العَنْكَبوتِ المرْمَلِ ١٢٤٤
يأتي لَهَا مِنْ أيْمُنٍ وأشْمُلِ ١٢٤٤
وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ عَنْ مَنْهَلِ ١٢٤٤
ببازلٍ وَجْناءَ أوْ عَيْهَلِ ١٢٤٤
مَنْ لِيَ مِنْ هِجْرانِ لَيْلى مَنْ لي والحَبْلِ مِنْ حبالِها المُنْحَلُّ
تَعَرَّضَتْ لي بمكانٍ حِلِّ تَعَرُّضَ المُهْرَةِ في الطِّوَلِّ ١٢٤٥
أوْ تُصْبِحي في الظّاعِنِ المُوَلِّي ١٢٤٥
كأنَّ في أذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيفِ قُرونَ الأُيَّلِ ١٢٤٦
وَمَشْرَبٍ أشْرَبُهُ وَشِيلِ لا آجِنِ الطَّعْمِ ولا وَبِيلِ ١٢٤٦
كأنَّ ريحَ المِسْكِ والقَرَنْفُلِ نَباتُهُ بينَ التِّلاعِ السُّيَّلِ ١٢٤٦
صَفْقَةَ ذي ذَعالِتٍ سُمُولِ بَيْعَ امرئٍ ليسَ بِمُسْتَقيلِ ١٢٤٦
تَرَوَّحي أجْدَرَ أنْ تَقِيلي غَداً بِجَنْبَيْ بارِدٍ ظَليلِ ١٢٤٦
يَخُطُّ لامَ ألِفٍ مَوْصُولِ والزّايَ والرّا أيَّما تَهْلِيلِ ١٢٤٦

باب الميم

فصل الميم الساكنة

بَلْ بَلَدٍ ذي صُعُدٍ وآكامْ ١٢٤٨
هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليَوْمَ إنْ هَمَّتْ بِهِمْ كَثْرَةُ ما تُوصِي وتَعْقادُ الرَّتَمْ ١٢٤٨
يا لَيْتَ أنّي وسُبَيْعاً في غَنَمْ والخُرْجُ مِنْها فَوْقَ كَرّازٍ أجَمْ ١٢٤٨
أنْ تَرِدَ الماءَ إذا غابَ النُّجُمْ ١٢٤٨
يا لَعْنَةُ اللهِ عَلى أهْلِ الرَّقَمْ أهلِ الحَمِيرِ والوَقِيرِ والخُزُمْ ١٢٤٩
وَعُقْبَةُ الأعْقابِ في الشَّهْرِ الأصَمّ ١٢٤٩
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوّاقٍ حُطَمْ ١٢٤٩
إذاهُ سِيمَ الخَسْفَ آلى بِقَسَمْ باللهِ لا يأْخُذُ إلاّ ما احْتَكَمْ ١٢٤٩

لَا تُفْسِدوا آبالَكُمْ   إِيمَا لَنَا إِيمَا لَكُمْ ١٢٥٠
أَقْبَلْنَ مِنْ نَهْلَانَ أَوْ وادي خِيَمْ   عَلَى قِلَاصٍ مِثْلِ خِيطَانِ السَّلَمْ ١٢٥٠
بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ في الكَرَمْ   وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ ١٢٥٠
لَيسَ على طُولِ الحَياةِ نَدَمْ   ومن وراء المَرْءِ ما يَعْلَمْ ١٢٥٠
يا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ ذي غَنَمْ   في كَفِّهِ زَيْغٌ وفي فِيهِ فَقَمْ
أَجْلَحَ لَمْ يَشْمَطْ وقَدْ كادَ وَلَمْ ١٢٥١
أَرَّقَنِي اللَّيْلَةَ بَرْقٌ بالتَّهَمْ   يَا لَكَ بَرْقاً مَنْ يَشُقْهُ لَمْ يَلُمْ ١٢٥١
شَتَّانَ هَذَا والعِنَاقُ وَالنَّوْمْ   والمَشْرَبُ البارِدُ في ظِلِّ الدَّوْمْ ١٢٥١
عَلِقَتْ آمالِي فَعَمَّتِ النِّعَمْ   بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبْلِ الدِّيَمْ ١٢٥١
هَذَا أوانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّي زِيَمْ ١٢٥٢

فصل الميم المفتوحة

أَكْثَرْتَ في العَذْلِ مُلِحّاً دائِما   لا تُكْثِرَنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِما ١٢٥٢
قُمْ قائِماً قُمْ قائِما   صَادَفْتَ عَبْداً نائِما ١٢٥٢
فَهْيَ تَرَثَّى بِأَبا وابْناما ١٢٥٢
إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رِزَامَا   خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفَانِ الهَامَا ١٢٥٣
ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَا ١٢٥٣
كَفَّاكَ كَفٌّ لا تُلِيقُ دِرْهَمَا   جُوداً وأُخْرى تُعْطِ بالسَّيْفِ الدِّمَا ١٢٥٣
فإِنَّهُ أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَمَا ١٢٥٣
هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا   وعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا ١٢٥٤
يَا خَازِبَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا ١٢٥٤
كَافاً وَمِيمَيْنِ وسِيناً طاسِمَا ١٢٥٤
مَتَى تَقُولُ القُلُصَ الرَّواسِمَا   يَحْمِلْنَ أُمَّ قاسِمٍ وَقاسِمَا ١٢٥٤
لَا يُنْسِكَ الأَسَى تَأَسِّياً فَمَا   مَا مِنْ حِمَامٍ أَحَدٌ مُعْتَصِمَا ١٢٥٥
عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي يَا فَاطِمَا ١٢٥٥
قَدْ سَالَمَ الحَيَّاتُ مِنْهُ القَدَمَا   الأُفْعُوانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَمَا ١٢٥٥
وذاتَ قَرْنَينِ خَمُوزاً خَرْزَماً ١٢٥٦
يَا حَبَّذَا عَيْنَا سُلَيْمَى وَالْفَمَا ١٢٥٦
كالبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَماً فَهَيْقَمَا ١٢٥٦
إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا   وأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا ١٢٥٦
قُمْ قائِماً قُمْ قائِما   إِنَّكَ لا ترجِعُ إِلّا سالِما ١٢٥٦
يا أَيُّها النّاسُ أَلَا هَلُمَّهْ .... ١٢٥٧.

يا أَسَدِيُّ لِمْ أَكَلْتَهُ لِمَهْ ١٢٥٧
يَحْسَبُهُ الجاهِلُ ما لَمْ يَعْلَمَا   شَيْخاً على كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا ١٢٥٧
وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ كُلَّمَا   سَبَّحْتَ أَوْ هَلَّلْتَ يا اللَّهُمَّ مَا ١٢٥٨
لولاهما لخَرَجَتْ نَفْساهما ١٢٥٨
كُنْ لِي لَا عَلَيَّ يا ابْنَ عَمَّا   نَعِشْ عَزِيزَيْنِ ونَكْفِي الْهَمَّا ١٢٥٨
غَفَرْتَ أَوْ عَذَّبْتَ يَا اللَّهُمَّا ١٢٥٨
إِنِّي إذا ما حَدَثٌ أَلَمَّا   أَقُولُ: يا اللَّهُمَّ يا اللَّهُمَّا ١٢٥٨
لولا الإِلهُ ما سكَنَّا خَضَّما   ولا ظَلِلْنا بالمشائي قُيَّما ١٢٥٩
إنَّ تَمِيماً خُلِقَتْ مَلْمُومَا   قَوْماً تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيمَا ١٢٥٩
فَهِيَ تَرَثَّى بِأَبِي وابنِيما ١٢٥٩
أَوْ كُتُباً بَيَّنَ مِنْ حَامِيمَا   قَدْ عَلِمَتْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَا ١٢٥٩

فصل الميم المضمومة

لا تَشْتُمِ النَّاسَ كَمَا لَا تُشْتَمُ ١٢٦٠
يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهْ ١٢٦٠
يَا رَبُّ مُوسَى أَظلمي وَأَظْلَمُهْ   فَاصْبُبْ عَلَيْهِ مَلَكاً لا يَرْحَمُهْ ١٢٦٠
فَإِنَّما أَنتَ أَخٌ لا نَعْدِمُهْ ١٢٦١
بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ الفِجاجِ قَتَمُهْ   لا يُشْتَرى كَتّانُهُ وَجَهْرَمُهْ ١٢٦١
وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهْ   يُدْعَى أبا السَّمْحِ وَقِرْضَابٌ سُمُهْ ١٢٦١
باسمِ الَّذي في كلِّ سُورَةٍ سِمُهْ ١٢٦١
يُصْبِحُ ظَمْآنَ وفي البَحْرِ فَمُهْ ١٢٦٢
قَدْ عَرَضَتْ دَوِّيَّةٌ دَيْمُومُ ١٢٦٢
بُنَيَّ إِنَّ البِرَّ شَيْءٌ هَيِّنُ   المَنْطِقُ اللَّيِّنُ والطُّعَيِّمُ ١٢٦٢
هُمَا اللَّتا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمُ   لَقِيلَ فَخْرٌ لَهُمُ صَمِيمُ ١٢٦٢
لو أنَّ عندي مِئَتي دِرْهامِ   لجازَ في آفاقِها خاتامي ١٢٦٢
كأَنَّ بِرْذَوْنَ أَبي عِصَامِ   زَيْدٍ حِمَارٌ دُقَّ باللِّجامِ ١٢٦٣
لو أنَّ عِنْدِي مِئَتَيْ دِرْهامِ   لابْتَعْتُ عَبْداً في بني جُذامِ ١٢٦٣
يَا هَالَ ذاتُ المَنْطِقِ التَّمْتَامِ   وَكَفِّكِ المُخَضَّبِ البَنَامِ ١٢٦٣
أَوالِفاً مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِي ١٢٦٣
لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالِ مَكْرُمِ ١٢٦٤
أَوْعَدَنِي بالسِّجْنِ والأَداهِمِ   رِجْلي فَرِجْلي شَثْنَةُ المَناسِمِ ١٢٦٤

كَنَهْوَرٌ كانَ مِنَ اعْقَابِ السُّمِي ١٢٦٤
يا دارَ سَلْمَى يا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي   بِسَمْسَمٍ وَعَنْ يَمِينِ سَمْسَمِ ١٢٦٥
لَوْ قُلْتَ مَا في قَوْمِهَا لَمْ تِيثَمِ   يَفْضُلُهَا في حَسَبٍ وَمِيسَمِ ١٢٦٥
يَا لَيْتَها قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فُمِّهْ   حتى يَعُودَ المُلْكُ في اسْطُمِّهْ ١٢٦٥
مَا بَرِئَتْ مِنْ رِيبَةٍ وَذَمّْ   في حَرْبِنَا إلاَّ بَنَاتُ العَمّْ ١٢٦٥
فَخِنْدِفُ هامَةُ هذا العَألَمِ ١٢٦٦
لَيْسَتْ بِبِرْشَاءَ ولكِنْ سُتْهُمِ   ولا بِكَرْواءَ ولكِنْ خِدْلِمِ ١٢٦٦
سَلُوم لَوْ أَصْبَحْتِ وسْطَ الأَعْجَمِ   في الرُّومِ أو في التُّرْكِ أو في الدَّيْلَمِ
إذاً لَزُرْنَاكِ وَلَوْ بِسُلَّمِ ١٢٦٦
وغَيْرُ سفْعٍ مُثَّلٍ يَحَامِمِ ١٢٦٦
وانْتَاحَ مِنِّي خَلَبَاتِ الهاجِمِ   شَأْوُ مُدِلٍّ سَابِقِ اللَّهَامِمِ ١٢٦٧
فَنَامَ لَيْلِي وَتَقَضَّى هَمِّي ١٢٦٧
الفَارِجِي بَابِ الأَمِيرِ المُبْهَمِ ١٢٦٧
بِيضٌ ثَلاثٌ كَنِعَاجٍ جُمّْ   يَضْحَكْنَ عَنْ كَالبَرَدِ المُنْهَمّْ ١٢٦٧
إذا عَوَجْجنَ قُلْتُ صَاحِبْ قَوِّمِ   بالدَّوِّ أمْثَالَ السَّفِينِ العُوَّمِ ١٢٦٨
مَرْوانُ أَخُو اليَوْمِ اليَمِي ١٢٦٨

باب النون

فصل النون الساكنة

لَهَا عِنَاجَانِ وسُتُّ آذانْ ١٢٦٩
قَالَتْ بَنَاتُ العَمِّ يا سَلْمَى وإنْ   كَانَ فَقِيراً مُعْدِماً قَالَتْ وَإنْ ١٢٦٩
حَذْبَذِي بَذْبَذِي مِنْكُمْ لانْ   إنَّ بَنِي فَزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانْ ١٢٦٩
أَنَا أَبُو المِنْهَالِ بَعْضَ الأَحْيَانْ ١٢٧٠
حَنَّتْ قَلُوصِي حِينَ لا حِينَ مَحَنّْ ١٢٧٠
حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنْ   أَعْنَاقَهَا مُشَدَّدَاتٌ بِقَرَنْ ١٢٧٠
يَا صَاحِبَا رُبَّتَ إنْسَانٍ حَسَنْ ١٢٧٠
لا يَحْمِلُ الفَارِسَ إلاَّ المَلْبُونْ   المَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ ومِنْ دُونْ ١٢٧١
قَالَتْ سُلَيْمَى لاَ أُحِبُّ الجَعْدِينْ   ولا السِّبَاطَ إنَّهُمْ مَنَاتِينْ ١٢٧١
قَالَتْ لَهُ بِاللهِ يَا ذَا البُرْدَيْنْ   لَمَّا غَنِثْتَ نَفَساً أوْ اثْنَيْنْ ١٢٧١
يَا رُبَّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوادَنَا   رُحْنَ على بَغْضَائِهِ واغْتَدَيْنْ ١٢٧١

وإنْ تُبَأْبَأَنْ وإنْ تفَدَّيْنْ ١٢٧١
فما حَوَتْ نُقْدَةُ ذاتُ الحَرِّينْ ١٢٧٢
لا خَمْسَ إلَّا جَنْدَلُ الإحَرِّيْن والخَمْسُ قَدْ يُجْشِمُنْكَ الأمَرِّينْ ١٢٧٢
ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنْ ١٢٧٢
أثَوْرَمَا أصِيدُكم امْ ثَوْرَيْنْ أمْ تِيكُمُ الجمَّاءَ ذاتَ القرنَيْنْ ١٢٧٣
داهِيَةٌ صِلُّ صَفاً دِرْخِمِينْ حَتْفُ الحبارِيَاتِ وَالكَرَاوِينْ ١٢٧٣

فصل النون المفتوحة

مِنْ أيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أنّى ١٢٧٣
لَوْ كُنْتُ أدري فَعَلَيَّ بَدَنَهْ مِنْ كَثْرَةِ التَّخْلِيطِ أنّي مَنْ أنَهْ ١٢٧٣
أعْرِفُ مِنها الأنْفَ وَالعَيْنَانَا وَمِنْخَرَيْنِ أشْبَهَا ظَبْيَانَا ١٢٧٣
رَجُلانِ مِنْ مَكَّةَ أخْبَرانَا إنّا رأيْنَا رَجُلاً عُرْيَانَا ١٢٧٣
قَدْ كُنْتُ دايَنْتُ بِهَا حَسّانَا مَخَافَةَ الإفْلاسِ واللَّيَّانَا ١٢٧٤
يُحْسِنُ بَيْعَ الأصْلِ وَالقِيَانَا ١٢٧٤
أبوهُمُ أبي وَالأمْهَاتُ أمْهَاتُنَا ١٢٧٤
أكُسُ بُنَيَّاتي وأُمَّهُنَّهْ أُقْسِمُ باللهِ لَتَفْعَلَنَّهْ ١٢٧٥
نِعْمَتْ جَزَاءُ المُتَّقِينَ الجَنَّهْ دَارُ الأمانِي والمُنَى والمِنَّهْ ١٢٧٥
يا عُمَرَ الخَيْرِ جُزِيتَ الجَنَّهْ اكْسُ بُنَيَّاتي وأمَّهُنَّهْ ١٢٧٥
كأنَّ رُدَيْنَا خَالَطَ السَّيْرُنَا خالَطَهُ مِنْ هاهُنَا وَهُنَا ١٢٧٥
أكُلَّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهْ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَتُنْتِجُونَهْ ١٢٧٥
يا لَيْتَنَا قَدْ ضَمَّنَا سَفِينَهْ حَتَّى يَعُودَ الوَصْلُ كَيْنُونَهْ ١٢٧٦
يقولُ أهلُ السُّوقِ لَمّا جينا هذا وربِّ البيتِ إسرائينا ١٢٧٦
قَالَتْ وكُنْتُ رَجُلاً فَطِينَا هَذَا لَعَمْرُ اللهِ إسْرَائِينَا ١٢٧٦
نَحْنُ هَبَطْنا بَطْنَ والغِينا والخَيْلُ تَعْدو عصباً ثبينا ١٢٧٦
لا تُنْكِرُوا القَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا في حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا ١٢٧٧
باسْمِ الإلهِ وباسْمِهِ بَدِيْنَا وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينا
فَحَبَّذا رَبّاً وَحُبَّ دِينَا ١٢٧٧
انَا سَعْدُ أكْرَمَ السَّعْدِينَا ١٢٧٧
قَدْ شَرِبَتْ إلَّا دُهَيْدِهِينَا قُلَيِّصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَا ١٢٧٧
قالَتْ جواري الحيِّ لمّا جينا هذا وربُّ البيت إسماعينا ١٢٧٨
تَوَلَّوا بالدَّوابِرِ واتَّقَونا بِنُعْمَانِ بنِ زُرْعَةَ أكْتَعِينَا ١٢٧٨
وهُمْ زَعْنَ الآلِ أنْ يكونا بحراً يكُبُّ الحُوتَ والسُّفينا ١٢٧٨

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا ١٢٧٨
ونحن عن فضلك ما استغنينا ... فثبت الأقدام إن لاقينا
فأنزلن سكينة علينا ١٢٧٩
يا رب خال لك من عرينة ... فسوته لا تنقضي شهرينة
شهري ربيع وجمادينة ١٢٧٩

فصل النون المضمومة

نجران إذ ما مثلها نجران ١٢٧٩
لها ثنايا أربع حسان ... وأربع فثغرها ثمان ١٢٧٩
يا أبتا أرقني القذان ... فالنوم لا تطعمه العينان ١٢٨٠
وحلبه حتى ابياض ملبنه ١٢٨٠
يا نعم هل تحلف لا تدينها ١٢٨٠

فصل النون المكسورة

سبحانك اللهم ذا السبحان ١٢٨٠
رؤبة والعجاج أورثاني ... نجرين ما مثلهما نجران ١٢٨٠
وبنو نويجية اللذون كأنهم ... معط مخدمة من الخزان ١٢٨١
من أين عشرون لها من أنى ١٢٨١
حتى رمى مجهولة بالأجنن ١٢٨١
يعرضن إعراضا لدين المفتن ١٢٨١
ورب وجه من حراء منحن ١٢٨١
يطعنها بخنجر من لحم ... بين الذنابى في مكان سخن ١٢٨٢
يا دار عفراء ودار البخدن ١٢٨٢
إني إذا أغلق باب الصيدن ... نعم شفيع الزائر المستأذن ١٢٨٢
عمداً فعلت ذاك بيد أني ... أخاف إن هلكت أن ترني ١٢٨٢
ما تنقم الحرب العوان مني ... بازل عامين حديث سني
لمثل هذا ولدتني أمي ١٢٨٢
لأكلة من أقط وسمن ... ألين مسا في حشايا البطن
من يثربيات قذاذ خشن ١٢٨٣
من كل رعشاء وناج رعشن ١٢٨٣
وصاني العجاج فيما وصني ١٢٨٣
امتلأ الحوض وقال قطني ... مهلاً رويداً قد ملأت بطني ١٢٨٣
كيف تراني قالباً مجني ... قد قتل الله زياداً عني ١٢٨٤

فَبادَ حَتّى لَكانَ لَمْ يَكُنِ .... فاليَوْمَ أَبْكي وَمَتى لَمْ يُبْكِنِ ١٢٨٤
فَبادَ حَتّى لَكَأَنْ لَمْ يَكُنِ .... فاليَوْمَ أَبْكي وَمَتى لَمْ يُبْكِنِ ١٢٨٤
وَزَحْمُ رُكْنَيْكَ شِدادَ الأَرْكُنِ ١٢٨٤
قُطْنَةٌ مِنْ أَكْبَرِ القُطُنْ ١٢٨٥
إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي زَوْراءُ ذاتُ مُتْرَعٍ بَيُونِ
لَقُلْتُ لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي ١٢٨٥
قَدْ جَعَلَ الأَرْطاةَ جُنَّتَيْنِ ١٢٨٥
حَتّى إِذا كانا هُما اللَّذَيْنِ .... مِثْلَ الجَدِيلَيْنِ المُحَمْلَجَيْنِ ١٢٨٥
إِنِّي أَرَى النُّعاسَ يَغْرَنْدِينِي .... أَطْرُدُه عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي ١٢٨٥
ما بالُ عَيْنِي كالشَّعِيبِ العَيَّنِ ١٢٨٦
لاحِقُ بَطْنٍ بِقَراً سَمِينِ ١٢٨٦
خَفْفَ الحُبارَيَاتِ والكَراوِينِ ١٢٨٦

باب الهاء

فصل الهاء الساكنة

يا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ ما أَشْقاهْ .... فِي كُلِّ ما يَوْمٍ وَكُلِّ لَيْلاهْ ١٢٨٧
أَنْعَتُ عَيْراً مِنْ حَمِيرِ خَنْزَرَهْ .... فِي كُلِّ عَيْرٍ مِئَتانِ كَمَرَهْ ١٢٨٧
إِنَّ عُبَيْداً هِيَ صِئْبانُ السَّنَهْ ١٢٨٧
قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَهْ .... مِنْ هاهُنا وَمِنْ هُنَهْ ١٢٨٨
عَدا سُلَيْمَى وَعَدا أَباها ١٢٨٨

فصل الهاء المفتوحة

إِنَّ أَباها وَأَبا أَباها .... قَدْ بَلَغا فِي المَجْدِ غايَتاها ١٢٨٨
واهاً لِسَلْمَى ثُمَّ واهاً واها .... هِيَ المُنَى لَوْ أَنَّنا نَلْقاها ١٢٨٩
أَيُّ قَلُوصِ راكِبٍ تَراها .... طارُوا عَلاهُنَّ فَطِرْ عَلاها ١٢٨٩
عَلَفْتُها تِبْناً وَماءً بارِداً .... حَتّى غَدَتْ هَمّالَةً عَيْناها ١٢٨٩
تَمُرُّ بِالأَعْناقِ أَوْ تَلْوِيها .... وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنا نُشْكِيها ١٢٩٠

فصل الهاء المضمومة

مُبارَكٌ هُوَ وَمَنْ سَمّاهُ .... عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يا أَللّهُ ١٢٩٠

فصل الهاء المكسورة

لِـلّهِ دَرُّ الـغـانـيـاتِ الـمُـدَّهِ سَبَّحْنَ واسْتَرجَعْنَ مِنْ تـألُّـهِ
وقُولَ إلّا دهِ فلا دهِ ١٢٩٠
بَلْ مَهْمهٍ قَطعتُ بَعْدَ مَهْمَهِ ١٢٩١

باب الواو

فصل الواو المفتوحة

لَا تَـعْـلُوَاهَـا وادْلُـوَاهَـا دَلـوا إنْ مَـعَ الْـيَـوْمِ أخـاهُ غَـدْوَا ١٢٩٢
أسـقـى الإلـهُ دارَهـا فَـرَوّى نجمَ الثُّـريَّا بَعْـدِ نَجْمِ العَـوّى ١٢٩٢

باب الألف

إنّ امرأ الـقيسِ جَرَى إلى مَـدَى فـاعْتَـاقَـهُ حِمـامُـهُ دونَ المَدَى ١٢٩٣
ألَا حـبَّـذا حـبَّـذا حـبَّـذا حَـبيبٌ تَـحمَّـلْتُ مِـنْـهُ الأذَى ١٢٩٣
بأعْيُناتٍ لَمْ يُخالِطْها القَذَى ١٢٩٣
واشـتَـعَـلَ الـمُـبْـيَضُّ في مُـسْـوَدِّهِ مِثْلَ اشْتِعَالِ النَّارِ في جَزْلِ الغَضا ١٢٩٣
فُقْتَ الوَرَى، يا سَعْدُ، حِلْماً وَنَدَى فـليسَ لـي إلَّا إلـيـكَ مُـبْـتَـغـى ١٢٩٤
يَشْكُـو إليَّ جَمَلِي طُولَ السُّـرَى صَـبْـرٌ جَمِـيـلٌ فَكِـلانَـا مُبْتَلَى ١٢٩٤
يَنْـوِي الَّتي فَضَّـلَهـا رَبُّ العُلَى لَمَّـا دَحَـا تُـرْبَتَهـا على البِنَى ١٢٩٤
وَرُبَّ ضَيْفٍ طَـرَقَ الحَيَّ سُـرَى صَـادَفَ زاداً وَحَـديـثـاً مـا اشْتَهَى ١٢٩٤

باب الياء

فصل الياء الساكنة

حَـيْـدَةُ خَـالِي وَلَـقِـيطٌ وَعَـلِي وَحَـاتِـمُ الـطَّائِيُّ وَهّـابُ الـمِئِيّ ١٢٩٥

تَبَشَّرِي بالرِّفْهِ والماءِ الرَّوِيّ — وفَرَجٍ مِنْكِ قَرِيبٌ قَدْ أَتِيّ ١٢٩٥
أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ باللهِ العَلِيّ — أَنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطِيّ ١٢٩٥
مَتَى أَنَامُ لا يُؤَرِّقْنِي الكَرِيّ — لَيْلاً وَلاَ أَسْمَعُ أَجْرَاسَ المَطِيّ ١٢٩٥
إِنَّ لِطَيٍّ نِسْوَةً تحتَ الغَضَيّ — يَمْنَعُهُنَّ اللهُ مِمَّنْ قَدْ طَغَيّ ١٢٩٥
بالمشرفيّاتِ وطَعْنٍ بالقَنَيّ ١٢٩٥

فصل الياء المفتوحة

أَهْبَى التُّرَابَ فَوْقَهُ إِهْبَايَا ١٢٩٦
أنا سحيمٌ ومعي مِذْرَايَهْ — أَعْدَدْتُهُ لِفِيكَ ذي الدُّوَايَهْ ١٢٩٦
بَاتَتْ تُنَزِّي دَلْوَهَا تَنَزِّيَا — كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيَّا ١٢٩٦
إني إذا ما القَوْمُ كانوا أَنْجِيَهْ — واضْطَرَبَ القَوْمُ اضْطِرابَ الأَرْشِيَهْ
هناكَ أَوْصِينِي وَلا تُوصِي بِيَهْ ١٢٩٧
أخشى رُكَيْباً أَوْ رُجَيْلاً عَادِيَا ١٢٩٧
قد علقتْ أَحْمَرَ ضَيَّاطِيَّا ١٢٩٧
ما حَمٌ مِنْ مَوْتٍ حِمًى وَاقِيَا — وَلاَ تَرَى مِنْ أَحَدٍ بَاقِيَا ١٢٩٨
يا إِبِلِي مَا ذَامُهُ فَتَأْبَيَهْ — مَاءٌ رَوَاءٌ وَخَلاءٌ حَوْلِيَهْ ١٢٩٨
قَدْ عَجِبَتْ مِنِّي ومِنْ بُعَيْلِيَا — لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقاً مُقْلَوْلِيَا ١٢٩٨
يا مَرْحَبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيَهْ — إِذَا أَتَى قَرَّبْتُهُ لِلسَّانِيَهْ ١٢٩٨
لَتَقْرَبِنَّ قَرَباً جُلْذِيَّا — مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيَّا
فَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا ١٢٩٩
كأنّ مكانَ الثَّوبِ مِنْ حَقْوَيْهْ ١٢٩٩

فصل الياء المضمومة

مُحْرَنْجِمُ الجَامِلِ والنَّئِيُّ ١٢٩٩
أَطَرَباً وأنتَ قِنَّسْرِيُّ — والدَّهْرُ بالإنسانِ دَوَّارِيُّ ١٢٩٩
لاَثٍ بِهَا الأَشَاءُ والعُبْرِيُّ ١٣٠٠
أطرباً وأنتَ قِنَّسْرِيّ ١٣٠٠
وبلدةٍ لَيْسَ بِهَا طُورِيُّ — وَلاَ خَلاَ الجِنَّ بِهَا إِنْسِيُّ ١٣٠٠
تَلُفُّهُ الأَرْوَاحُ والسُّمِيُّ — فِي دِفْءِ أَرْطَاةٍ لَهَا حَنِيُّ ١٣٠١

فصل الياء المكسورة

أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكِ العَلِيِّ — أَنِّي أَبُو ذَيَّالِكِ الصَّبِيِّ ١٣٠١
إِنِّي وَرَبِّ القَائِمِ المَهْدِيِّ — مَا زِلْتُ حَقًّا يَا بَنِي عَدِيِّ

أَحَا اعْتِلالٍ وَعَلَى أَدِيٌّ ١٣٠١
قَالَ لَهَا: هَلْ لَكِ يَا تَا فِيٌّ   قَالَتْ لَهُ: مَا أَنْتَ بِالمَرْضِيٌّ ١٣٠١
لا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيٌّ ١٣٠٢
كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفِيٌّ   مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيٌّ ١٣٠٢
حَتَّى تَقُضِّي عَرْقِيَ الدُّلِيٌّ ١٣٠٢
لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الجُودِيٌّ   بِرَجَزٍ مُسْحَنْفِرِ الرَّوِيٌّ
مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى البَرْنِيٌّ ١٣٠٣
يَا بِشْرُ يَا بِشْرَ بَنِي عَدِيٌّ   لأَنْزَحَنْ قَعْرَكِ بِالدُّلِيٌّ
حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الوَلِيٌّ ١٣٠٣

القسم الثالث: أنصاف الأبيات

باب الهمزة

أبا حَكَمٍ ، ها أنتَ نَجمٌ يُجالِدُ ١٣٠٧
أبي مِنْ تُرابٍ خلقه اللّهُ آدمُ ١٣٠٧
إذا قال قَدْني قالَ باللّهِ حَلْفَةً ١٣٠٧
أراني لَدُنْ أنْ غابَ رَهْطِي وإخوَتِي ١٣٠٧
أرضاً وذؤبانُ الخُطوبِ تَنوشُني ١٣٠٧
ألستُ بِنِعْمَ الجارِ يُؤْلِفُ بَيْتَهُ ١٣٠٨
ألستكَ جاعِلِي كابْنِي جُعَيْلٍ ١٣٠٨
أنتَ بالخَيْرِ حَقِيقٌ قَمِنُ ١٣٠٨
أيُّ فتى هَيْجاءَ أنتَ وجارها ١٣٠٨

باب الباء

باتَتْ تُكَرْكِرُهُ الجَنُوبُ ١٣٠٩
بِمَسْحاتِهِ هُلْكُ الفَتى أو نَجاتُهُ ١٣٠٩

باب التاء

تَتَقَطّعَتْ في دُونِكَ الأسْبابُ ١٣٠٩

باب الثاء

ثلاثُ مِئِينٍ والجُدودُ العَواثِرُ ١٣١٠

باب الخاء

خليليّ طيرا بالتّفرّقِ أوْ قعا ١٣١٠

باب الشين

شَرِقَتْ دُموعٍ بِهِنّ فهي سُجومُ ١٣١٠

باب العين

عَلى حِينَ مَا هَذا بِحِينِ تَصَابِ ١٣١١
عَلى حِينَ لا بَدْوٌ يُرَجّى وَلاَ حَضَرٌ ١٣١١
عَلامَ مُلِئْتَ الرُّعْبَ وَالحَرْبُ لَمْ تَقِدْ ١٣١١

باب الفاء

فَأصْبَحَ في حَيْثُ التَقَيْنا شَرِيدُهُمْ ١٣١١
فإنّ أباكُمْ ضِلُّ بنُ ضَلّ ١٣١٢
فإنّ أخاً سِوائِكُمُ الوحيدُ ١٣١٢
فإنّ الأولاءِ يَعْلَمونَكَ مِنهُمْ ١٣١٢
فأنْتَ أنْتَ وإنْ شَطّوا وإنْ زارُوا ١٣١٢
فَنِعْمَ أخُو الهَيْجاءِ نِعْمَ شَبابُها ١٣١٢
فَلا ذا نَعِيمٍ يُتْرَكَنْ لِنَعِيمِهِ ١٣١٣

باب الكاف

كانَ مِنّي بِحَيْثُ تُعْكَى الإزارُ ١٣١٣

كَمُشْتَرِي بالخَيْلِ أحْمِرَةً بُتْرا ١٣١٣

باب اللام

لَمْ أُلْفِ في الدّارِ ذا نُطْقٍ سِوى طَلَلٍ ١٣١٣
لَوْلا ابنُ أَوْسٍ نأى ما ضِيمَ صاحِبُهُ ١٣١٣
لَيَمْنُ أَبِيهِمْ لَبِئْسَ العِذْرَةُ اعْتَذَرُوا ١٣١٣

باب الميم

ما كُلُّ رَأْيِ الفَتى يَدْعُو إلى رَشَدٍ ١٣١٤
مَوالِيَّ كَكِباشِ العُوسِ سِحاحُ ١٣١٤

باب الهاء

هُمُ اللّاؤُونَ فَكُّوا الغُلَّ عَنِّي ١٣١٤
هَوِيْتِنِي وَهَوِيْتُ الخُرَّدَ العُرُبا ١٣١٥
هِيَ النَّفْسُ تَحْمِلُ ما حُمِّلَتْ ١٣١٥

باب الواو

وَإنْ شِئْتُمْ تعاودنا عِوادا ١٣١٥
وتَخَرُجَنْ مِنْ جَعْدٍ ثَراهُ مُنَصَّبِ ١٣١٥
وَجُبْتُ هَجيراً يَتْرُكُ الماءَ صادِيا ١٣١٥
وَصَلْتُ وَلَمْ أَصْرِمْ مُسِيئِينَ أُسْرَتِي ١٣١٦
وقالوا اِضْرِبِ السّاقينِ إمُّكَ هابِلُ ١٣١٦
وَكَأَنَّها تُفّاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ ١٣١٦
والدَّمُ يجري بينَهُمْ كالجَدْوَلِ ١٣١٦

وَلَمْ يَخْتَضِبْ سُمْرُ العَوالِي بِالدَّمِ ١٣١٦
وَلَكِنْ نَظْرَاتٍ بِعَيْنٍ مَرِيضَةٍ ١٣١٧
وَمَا كَفَّ إِلَّا مَاجِدٌ ضُرَّ بائِسٍ ١٣١٧
وَمِثْلِي فِي غَوَائِبِكُمْ قَلِيلُ ١٣١٧
وَهُمْ مُتَكَنِّفُو الْبَلَدَ الحَرَامَا ١٣١٧
وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ طَوِيلُ ١٣١٧

باب الياء

يَا لَقَومِي لِفُرْقَةِ الأَحْبَابِ ١٣١٨
يَا عَلْقَمَ الخَيْرِ قَدْ طَالَتْ إِقَامَتُنَا ١٣١٨